

TMS. 65. 2001
Ahmet I. III
No 2957

الثاني من كتاب التاريخ المستفي
لشيخ الشيخ الامام العالم شهاب الدين أبي شامة رحمه الله
بالياف الشيخ الامام العالم الحافظ علم الدين عبد المحدثين
أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي أدام الله نوابه

والله وأبلى من غيره على ما هو
وإعطاء هذا الكتاب لأهله



تاريخ
١٦٢
٢٤١
٣٤١
٤٨٥١

الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الذين جمعوا هذه المجلدات والذين قلموا كلاهما من تاريخ الشيخ علم الدين البرزالي في وقت من أوقات
الشيخ شافق بن علي بن الرضا بن محمد بن علي بن أبي شامة رحمه الله
خط المواز شرف بن علي بن الرضا بن محمد بن علي بن أبي شامة رحمه الله
من ولا يفتنه وحمل النظر في ذلك لنفسه أي بهي تيم من بعد ما هو في النظر على المدرس المذكور
على ما شرح في وقتها وحمل النظر في ذلك في شرط ذلك وبقدره من النظر كما هو في وقت
أنفسه في وقت المدرس المذكور من بعد ما هو في النظر على المدرس المذكور
عز وجل في يومه وبعده
عبد الله بن عبد الله

المكتبة في الحرم
سيد محمد بن عبد الله بن علي بن أبي شامة رحمه الله
مطابق
عبد الله بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم رب اغفر وارحم رب عظيم
سنة تسع وتسعين من الهجرة النبوية
ذكر الدرس يوم الاثنين من شهر المحرم الحرام سنة تسع وتسعين من الهجرة النبوية
الحنبلي امام الحنابلة مقتضوه الحضر بالجامع بحلقه الصالح ابن صاحب
حضر عوضا عن محي الدين ابن العربي وحضر قاضي القضاة وجماعته
وتوفيت اسماء بنت القاضى شرف الدين ابن المقدسى ليلة الاثنين من شهر
المحرم ودفنت صبي النهار بالجبل وكانت زوجه عز الدين قاسم بن المولى
ابن عسار. وتوفي الشيخ نور الدين عمر بن محمد المرحاني والد الشهاب الكرمي
التاجر في يوم الاثنين من شهر المحرم ودفن آخر النهار بالجبل وحضر جنازته
قاضي القضاة وجماعته. وضرت بشاير بلديش يوم الثلاثاء ثاني المحرم
بشيب توجه السلطان من القاهرة الى الشام. وتوفي الشيخ شمس الدين
محمد بن احمد بن صلاح الشرواني في يوم الثلاثاء ثاني المحرم بالحانقاه الشهانية
وكان شجاعا ودفن آخر النهار بمقابر الصوفية ورجل سني سنة لم يتجاوزها
وكان حسن الاخلاق متواضعا يعرف الرياض معرفة جيدة ويشترك في
غيره. وتوفي في المحرم بن احمد بن الشيخ الامام العالم تاج الدين موسى بن محمد
ابن معود المراكشي عرف بابن الجوان في ليلة الاربعاء ثالث المحرم ودفن في القدر
بفتح قاسيون وكان شابا لم يبلغ الثلاثين وكان درس بالقبالية طويلا
في حياته والله وبعد موته الى ان توفي رحمه الله تعالى وولها بعد الشيخ
علاء الدين علي بن اسمعيل القونوي وذكر الدرس في يوم الخميس رابع
المحرم وحضر قاضي القضاة واعيان المدرسين. وتوفي في نزهة الدين
ابراهيم بن احمد بن ابي عمرو المصري الاسكندر في ليلة الاربعاء ثالث
محرم بالمدرسة الرواحية ودفن من القدر وكان شاعرا بسوق القمح وكان
صاحب العفيف المساني وله فيه حسن ظن وتعظيم وكان شاعرا قليل الادب

2
الا انه كان منها بجملة من المال تركها ولم يكن له وارث وكان مقترا
على نفسه مات على حصير وليس له غطاء ولا طاول وكان على جسد
ولا لباس وكان سمع كبيرا من الحديث من اصحاب الخشوع وغيرهم مع ابن
جوان وجماعته من الطلبة. وباشير ولاية البريد مشق الامير
علم الدين سحر بن عبد الله البدرى الصوايف امد المقدس بالحلقه المنصور
في ثالث المحرم عوضا عن ابن النشاش. وتوفي علاء الدين علي بن الصدر
العالم الفاضل حشام الدين عبد الله بن علي بن طغرل بن عمر المبراني في
ليلة السبت ثامن المحرم ودفن قبل الظهر من يوم السبت بفتح قاسيون
وتوفي الشريف العدل الامين بدر الدين الحسن بن حمزة بن ابي الحاش
الحنبلي في يوم الاحد سابع محرم بفتح قاسيون ودفن بقربه لم بالجبل
وخرج قاضي القضاة وجماعته لحضور دفنه وكان عدلا يشهد تحت الساعة
وتوفي الحاج طاهر بن عبد الغني بن طاهر المقدسى التاجر بسوق الصالح يوم
الاربعاء يوم عاشوراء المبارك ودفن من يومه بقرية الشيخ موقى الدين
وكان رجلا صالحا كثير التلاوة وحفظ القرآن على كبر وكان يلقب كثيرا
وهو صهر قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي. وفي يوم عاشوراء تقرر بالجامع
امارات عند قبر زكريا وهو الفقيه شرف الدين ابو بكر الهروي وحضر
الصلاة خلفه ظهر هذا اليوم قاضي القضاة امام الدين وقاضي القضاة حشام
بن شجاع ولم تطل مدته وعاد الى بلد وبطلت الوظيفة. ودخل
في ليلة طادي عشر محرم على خرم الامير الذواشي وصغار قبالة دار الحد
الاشرفية فقتل منهم جماعة من السبعة وشك من ارتكب ذلك وسم
في اليوم المذكور سرييا وطيف به على حمل ورجله العوام واحرقوه.
وتوفي بدر الدين حشام بن علاء الدين علي بن شارة الشافعي يوم الاحد رابع
عشر محرم بل مشق ودفن من يومه بالجبل وكان شاعرا حسن الصوت.

وتوفيت زوجته قاضي القضاة حسام الدين الحنفي اخ حسام الدين ابن الميرزا
يوم الخميس الخامس والعشرين من المحرم ودفنت يوم الجمعة بالجبل . ودخل
الحلج الى دمشق المحروسة يوم الجمعة السادس والعشرين من المحرم بكرة النهار
على القادة وخرج الناس لتلقيهم وكان اميرهم الامير شمس الدين العيني شافيا
وقاضيهم القاضي عز الدين ابن الحنبل وحصل لهم تشييع في عرفات وتوفي
ببيتهم في نفس مكة ونهب خاوق كثير واحترق ثيابهم وقتل نفر يسير
احد عشر نفسا وجرح جماعة ولطف الله تعالى . وتوفي الصدر الاحمر
شمس الدين محمد بن الشيخ علا الدين علي بن محمد بن علي البكري المراكشي في يوم
الثبت السابع والعشرين من المحرم بدمشق ودفن بعد الظهر بمقابر الصوفية
سمع كثيرا من جماعته منهم الرضا ابن البرهان وعثمان بن خطيب القرافة وفتح
الحبشي وما حدث بشي . وتوفي الامير الكبير سيف الدين بليان بن عبد الله
القتري احد امارد دمشق يوم السبت السابع والعشرين من المحرم بداره
بدر باب الرمان بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير . وفي شهر المحرم توفي
ببركة زيري شمس الدين محمد بن البدر علي بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر
ابن قدامة المقدسي راجعا من الحج ودفن هناك . وفي يوم الخميس الخامس
والعشرين من المحرم توفي الخطيب زين الدين محمد بن الشيخ تاج الدين احمد بن
محمد بن محمد بن المغيرة الجوزي بها ودفن عند والده بعقبة بغير من اجاز
لناس سماه وكان يسمع من شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز جزا بن عمر
وكان يخطب بجامع سوق الاشغال ويقول امر الخانداه التي سماه .
وفي يوم الخميس ثاوي عشر محرم توفي الشيخ الفقيه بربان الدين ابراهيم
يحيى بن يوسف بن طرخان بن عقيم بن قتيان الكنان الحنفلي في الحنبل
المعروف بالغزالي القاهري وصلى عليه من الغد باب النصر ودفن هناك
سمع من الساري وابن الجيزي وابن رواج وبسط السلفي وغيرهم وكان

رجلا صالحا من اهل العلم والقران والعدالة وكان شهيدا من القصصين
واضره في اخر عمره ومولاه بغير في سنة ثلث وعشرين وستمائة قرات
عليه الثاني من حديث مالك تاليف اسمعيل القاضي بساعة من ابن رواج .
فصل في ليلة الاربعاء ثلث صفر توفي شجاع الدين عبد الرحمن بن
كمال الدين محمد بن الصدر الكبير نجم الدين محمد بن عباس بن ابي المكارم القمي
الجوهري ودفن من الغد بدمشق بدمشق وكان شابا حسنا سمع معي
جميع كتاب الترمذي على الشيخ عز الدين الفاروق . وفي ليلة الخميس
ثاني شهر الحاد عبد الوهاب بن الشيخ الامام زين الدين عمر بن مكى ابن وديل
بيت المال بالسيما رشتان الصغير ودفن من الغد قبالة تربه والده بالقرب
من المصلي ظاهر دمشق وكان سلك زى القدر والارتفاق بالطلب من
الناس بعد ان كان اشتغل وحفظ وحضر الدروس وسافر ورجع . وفي
يوم الجمعة ثالث صفر توفي ابراهيم الملقب بالنور من احد المودنين بجامع
دمشق . وعبد الحميد بن الشيخ عفيف الدين محمد بن علي بن عبد الجبار الباب
شرفي المودن كان باوان الخفية بالظاهرة وصلى عليها بجامع دمشق
بعقب صلاة الجمعة . وتوفي الشيخ الاجل امين الدين ابو محمد عبد المومن
ابن حسن بن يوسف النيسابوري التاجر بسوق علي بدمشق يوم الخميس تاسع
صفر ودفن من يومه اخر النهار بمقبرة باب الصغير وكان مشكورا في
في مال الايتام ولم يعرف منه الا الامانة والجودة والتردد الى مجالس
الحديث والقراءة وكان يسمع اولاده كثيرا وسمع معهم وكتب عنه الشيخ
شرف الدين الديلمي شيئا لاجل من افقه اسمه لاسمه فانه جمع من اسمه
عبد المومن . وتوفي الشيخ الامين العدل الفقيه الفاضل فتح الدين ابو
العباس احمد بن الشيخ الامام العلامة كمال الدين عبد الواحد بن عبد البر
ابن خلف الانصاري الذي كان ظهر يوم الاثنين ثالث عشر صفر بدمشق

ودفن عصر النار تقارب الصوفية عند والده واجنه الشيخ علا الدين ومحدث
عن خطيب بردا والكرمي وابن عبد الدائم وغيرهم ومولده يوم الثلاثاء
سابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة خمس وأربعين وستمائة سميت عليه عرس
جنا. وتوفي بها الدين محمد بن محمد بن يوسف الشبلي جاني دار الحديث
الاشرفيه ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر ودفن تقارب باب الصغير سبع من
ابن أبي اليسر ومحمد بن النسي والهادي داود بن الحموي والشيخ شهاب الدين ابنه
ولم يحدث. وتوفي شرف بن احمد بن أبي المزي ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر
ايضا ودفن من الغد بالمز وهو عم بنت خالي وكانت له خدومه بقلعه دمشق
وتوفي عز الدين عبد العزيز بن شهاب الدين يحيى بن علي بن أبي بكر بن محمد بن
موسى بن احمد بن عبد الله الشاطبي الدمشقي المقرئ في يوم الاربعاء منتصف
صفر ودفن الثالثه من شهر الخميس سادس عشر تقارب باب الفرد ليس
عند والده واجنه وكان فقيها بالقرابة والسبع الكبير وله جهات فزله
ولان ابنه اسمه في صغرهم كثيرا من الحديث وله ثبت فاجازات ولم
يحدث لكن استخوته ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة بدمشق حضر
علي ابن ملكه واسمعه العراقي والشريف بها الدين النقيب والشيخ البليحي
وعبد الله بن الحشوي وشرف الدين عبد العزيز الانصاري ومحمد بن سعد
المقدسي وسمع من البيهقي وخطيب بردا وفرج القرطبي وابن طلحة وغيرهم
ومن سمعته صحيح مسلم على الكرمي. ودرس بالظاهرية للحنفية القافي
شمس الدين سلمان الملقب بابي الحكم بدمشق في يوم الاحد التاسع عشر
من صفر عرسا عن شهاب الدين ابن النحاس وحضر القضاء وجاعه. وتوفي
الصدر للاجل شمس الدين عبد الله بن الشيخ عي والدين عبد العزيز محمد بن
عبد القادر بن عبد الحاق الانصاري عرفا من الصانع في ليلة الخميس
سابع صفر بدمشق ودفن من يومه بفتح قاسيون بدمشق وكان يخدم

في ديوان الخاضع المنصوري ولم يزل يتقلب في خدم الديوان وكان يحافظ
على الصلوات في الجماعة ويحفظ الدعاء وسمع الحديث من ابن عبد الدائم
وابن أبي اليسر وجماعه ولم يحدث وحديثه من اثوبه انه رآه في النوم عقيب
موته فسأله ماذا وجدت من الله سبحانه فقال كل خير. وفي صفر وصل
شرف الدين محمد بن شجاع الدين احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي الجبلي من
القاهرة الى صفر وقد حصل معه شيئا واقام بها اياما ومن عزمه الرجوع
للقا العسكر المنصور والمشير بغيره فانقطع خبره ولم يظهر اثره سمع
من جده وعم والده محمد بن عبد الهادي والبيهقي والمرشي وابن عبد الدائم
وجماعه وظهر سماعه بعد موته للجز الرابع من حديث اسمعيل الصغار على المؤخر
ابن قيس التاجر وله اجازة ابن القبيطي والاشعري وابن الخازن وابن الصابون
وابن رواج والساوي وجماعه ومحدث مولده في ثالث عشر ربيع الاول سنة
اربعين وستمائة بفتح قاسيون وحضر سماع الحديث في رجب سنة احدى
واربعين وستمائة. وفي ليلة السبت ثاني شهر **ربيع الاول** توفي
الشيخ الفقيه برهان الدين ابراهيم بن احمد بن محمد الهادي ودفن من الغد
بفتح قاسيون وكان فقيها في المدارس واما مسجد ويشهد تحت الساعات
وهو من اصحاب امام الحلاسه. وفي ليلة الاثنين رابع شهر ربيع الاول
توفي شمس الدين محمد بن الظهير يحيى بن محمود الاصبهاني المعروف بالجبلي شرف
جامع دمشق ودفن من الغد بفتح قاسيون وحضر قاضي القضاء والخطيب
سمع من ابن عبد الدائم والكرمي ولم يحدث وهو اخو نجم الدين وشهاب الدين
ابن الجبلي لاهما. وفي يوم الثلاثاء سابع ربيع الاول توفي الامير سيف الدين
يكنى بن عبد الله الغزنوي الغزنوي الناصري ودفن بفتح قاسيون وكان
حاجب الشام وكان رجلا جيدا من اعيان الامراء شكور السيرة له هم مع
كبر السن وكان مواظبا على المشي الى الجامع في اوقات الصلوات وحده

ويحمل نعله بيده وسمع من الخبي عبد اللطيف الحراني من واولاده وما روى
سابع وفي ليلة الخميس سابع ربيع الاول توفي نور الدين عبد الله بن الشيخ
صبا الدين عبد الرحمن بن الخطيب جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الله
الزبيعي الدمشقي ودفن من الخديف في قاسيون بتربيته الشيخ يوسف الققاغي وكان
له نظور كتابه حسنه ووطس تحت الساعات وله وشهد على القضاة وسمع من
جماعه مع عمه المحدث نجم الدين علي بن عبد الكافي ومولده سنة اربع مئتين
وستمائة وفي ليلة الخميس سابع ربيع الاول توفي الحاج محمد بن يوسف القواس
ودفن في قاسيون وكان رجلا جادا يحب الفقراء وخدم الشيخ ابن هود ولازمه
ملك وهو والد ابو هيثم بن القواس وفي يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الاول دخل
السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور قلاوون الى قلعه دمشق
ولان المطر وقع قبل ذلك يومين والطين كثيرة في الطرقات ومع هذا احتفل
لقدره وخرج الناس على العاده وزين البلد اياما وكان اقام على غرة قربا
من شهرين فلما كثرت اخبار التتار وقربهم من البلاد حضر بالجيش المصري
وحضر الى دمشق الجبال من حلب واعمالها في الشتاء ووصل كرى الجبل من حماه
الى دمشق الى بابها وتسعين ذراعا وجلس الامير شمس الدين الاعمش وزير
الدولة وطالب العمال واقتضت اموال الايتام واموال الاسرى وخرج
السلطان والجيش من دمشق يوم الاحد سابع عشر ربيع الاول ولم
يتخلف احد واكثر الملوك بدمشق من الدعاء والتضرع وشرع الخطيب
في الفتوى يوم الجمعة الثاني والعشرين من ربيع الاول بجميع الصلوات
ووافق جميع الائمة وفي يوم الاثنين تادي عشر ربيع الاول توفي الشيخ
شهاب الدين محمد بن نصر الله بن محمود الشيباني العطار ودفن في قاسيون
سمع من ابنه في سنة ثمان واربعين وثمان مائة الجز الذي كان عنده من
مواقف ابن عساكر وسمع ايضا من العراقي وفرح الحبشي وغيرهم ولم يحدث

وفي يوم الثلاثاء من ربيع الاول توفي الشيخ الامام العالم الفاضل شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد القوي بن بدر بن المقدسي الرضاوي في قاسيون
ودفن من يومه بمقبره الرضاويين بوادي العظام ومولده سنة ثمان مائة
مردا وكان شجاعا فاضلا في الفقه والنحو واللغة كثير المحفوظ ووافي وروى كثير
المدرسة الصاحبه مده وسمع كثيرا بنفسه وقرا على الشيخ وله نظم كثير
من ذلك قصيدته دالية في الفقه ومن مسموعاته الحج الصغير للطبراني على
الفقيه محمد بن عبد الهادي عن الثقي وسمع بالقدر على تاج الدين ابن عساكر
سنة اربع وثمان مائة وسمع من خطيب مردا وابراهيم بن خليل وعثمان
ابن خطيب القرافه والمظفر بن الشيرازي وغيرهم وفي يوم الاثنين تادي
ربيع الاول توفي القاضي زين الدين محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن عبد
ابن الحسين بن الحباب المصري وكان ناظر بيت المال بالديار المصرية روى خبر
الحفار عن علي بن فخار بن الجبل وسمع ايضا من جده وابن الجيري ومولده في
ليلة الاثنين سابع شهر ربيع الاول سنة اربع وعشرين مائة وكان
موصوفا بالامانة والفراشه من روستا المصريين وفي يوم الخميس في شهر
ربيع الاول توفي الشيخ زين الدين ابو الكرم وهبان بن علي بن محفوظ بن ابي
الشيبي الجزري المؤذن باب السلطان ودفن بمقبره السيد نفيسة
خارج القاهرة ومولده في سنة اربع وثمان مائة بحزبه ابن عمر روى لنا عن
ابن باقا الجزالي الثالث من الشيوع من مساييل الامام احمد للاشم قرانه عليه
بمقره بعلاو خان شرور بالقاهرة وكنيت قران عليه قبل ذلك فتق من
بقلعه دمشق وفي ليلة الجمعة خامس عشر شهر ربيع الاول توفي جمال الدين
ابراهيم بن نصر الله بن الشيخ ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي ودفن من
الغدي بمقابر باب الفزاديس وكان ثانيا احسنا عاقل جلس مع الشهود تحت
الساعات وضوان اخي فاضل القضاة بدم الدين وفي يوم الاربعاء السابع

والعهد من شهر ربيع الاول كانت الوقعة بين المسلمين والتتار فذلهم له
بوادى الديار بالقرب من سلمية وحصر وانكسر جيش المسلمين وهربوا الى
الديار المصرية ومنهم من يريد مشق وستر السلطان على طريق بعلبك ولما
وصل الخنز الى دمشق تركها الفوت في الصلوات وقيل يوم الوقعة
سبح الجمالى العزيزى وكان يروى حذر الداهلي عن سبط السلفى وابوكين
الجمالى العزيزى كان يروى بعض مسلم عن المرسى ولم يحدث بشي والامير
محمد الدين ابوالقناوح بن عبد الملك بن الامير الكبير شمس الدين محمد بن عبد الملك
ابن المقدم وخلص الى حماه ميتا فدفن بها بعد ايام وكان من عسكر حماه يوم
في العشر الاخير من رمضان سنة اربع وعشرين وثمانمائة سمعت عليه
الاول من النفقات بحماه بسماعه من ابن واحد والامير الكبير سبط
كرد المنصوري وكان امير ادنيا له رباط في القدس وكان كثير الخير
والصدقة وله اعتنا باهل الحرمين وله صفات جميلة وكان ملوكنا
للامير ضياء الدين بن الخطير وكان امير اخر ثم جعله حاكم الدين لاجين
حاجيا والامير ركن الدين من كبرى بن عبد الله الجمالى العزيزى
المعروف بالساقى وكان نائب السلطنة بعزم وكان رجلا جيدا من حبار
الجند روى لنا عن سبط السلفى موافقات حذر الداهلي وسمع ايضا من المرسى
وعندم في الوقعة قاضي القضاة حسام الدين ابو الفضائل الحسن بن قاضي
القضاة تاج الدين ابي المفاخر احمد بن الحسن بن انوشروان الرازى الحنفى
وكان قاضيا على طه وورد دمشق وولى قضاها اكثر من عشرة من سنة
وولى ايضا قضا الديار المصرية وكان كثير الفضائل والمكارم محبنا الى
الناس تقود اوله نظم مولده في ثالث عشر محرم سنة احدى وثلاثين
وسمائه باقصر من بلاد الروم والقاضي عماد الدين اسمعيل بن القاضي بالبحر
احمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الكاتب وكان ولى كتابه الدرج مدة وياشر

في سنة ١٢٨٠ في شهر ربيع الاول سنة ٦٨٠

بعد والده كتابه الشرا بالديار المصرية مدة ثم تركها ديانة وورعا
وكان كثيرا الاشتغال ملازما للخير وهو الذي علق شرح العهد الحافظ
عبد القى بن السبع تقي الدين بن دقيق العيد وله ديوان خط استغته
منه وتركه عندي مدة والامير جمال الدين اقوش المطروحي وكان طيب
الشام وجعل امير امده يشير قبل موته والشيخ الصالح المقدسى بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن الشيخ ابي الحسن بن ابي عبد الله بن ابي الحسن بن المقيد
البغدادى وكان شجاعا صالحا يلقب القزان جامع دمشق ومولده يوم الثلاثاء
فاسر عشر جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وثمانمائة ببغداد وسمع بها من
ابوهم بن الخير والمؤمن بن قبيصة وابي جعفر بن السبكي وابن المني وغيرهم
واجاز له من دمشق ابو الحسن بن المقيد وابن اللقي والناسخ بن الحنبلى وانصر
ابن التيرازى ومكرم وكريمه قرات شيخا من شاذان والرابع من حديث
الصغار وثلاث بحال من ايام الى الجهاد وغير ذلك وكان ملازما للسمع
مع الشيخ على الموصلى ومحمد بن علي تجميع الصبيان الذين بقروا عليه
ربيع الاخر في ليلة السبت من شهر ربيع الاخر توجه القاضي امام
قاضي القضاة بدمشق والقاضي جمال الدين المالكى وتاج الدين ابن التيرازى
وعلم الدين الصواوى والى البر وجمال الدين ابن الحاس والى البلد والمحبس
وجاءهم الى الديار المصرية وفي ليلة الاحد ثاني ربيع الاخر اخرج قاضي
الحبس داخل باب الصغير وخرج جماعة من المسجونين نحو من يافى طر
وهربوا وفي يوم الاحد ثاني ربيع الاخر اجتمع جماعة من الاعيان من
العلماء والادباء مشتهرين على رضى الله عنه بجامع دمشق وانفقوا على التوجه
للقائى ملك التتار وطلب الامان منه ونفجها يوم الاثنين ثالث شهر
ربيع الاخر وبقى البلد ليس فيه احد من ارباب الولايات فلقوا الملك
بالنبك وغابوا عن البلد اربعة ايام وفي يوم الاثنين ثالث ربيع الاخر

٢

نودي في البلد بامر الامير علم الدين ارجواش نايب السلطنة بقلعة دمشق
ان لا يباع شيء من آلات السلاح فانها ابيعت ثمان مائة خمسة ابيع الفرس
خمسين واربعين والحجرات التي قيمته مائة وعشرين ودونها والبساط الذي
قيمته مائة شلن ودونها. وفي ليلة الاثنين ثالث شهر ربيع الآخر توفي
الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن عثمان بن مفرج بن حامد النعلبي القمي ببلد
وبلغ من العمر سبعاً وثمانين سنة وكان شيخاً صالحاً خدام المشايخ وسافر الى
الحراق وروى لنا عن ابن المقبر الا ربعين الحاكم قرائتها عليه بعلبك وسمع
ايضاً من ابن واحد في اول سنة احدى وعشرين وخمسة وسمع من الشرفي الذي
وعندهم ولزم في اخر عمره العبادة والمجاهدة وكان حسن السمعة كبير المروءة
ديناً عفيفاً. وغلا السعر في ربيع رطل الخبز بدرهمين ثم استقر بدراهم
وطخت العزازة باربعة وعشرين درهماً ثم وصلت الى اربعين وخز كل عشرة
ارغفة بدرهم ودخل اهل البر الى البلد فتمكنت الحرافيش من انناكم فقلعوا
الحشب والابواب والحديد واتفقوا شيا كثيراً. وفي يوم الخميس سادس
ربيع الآخر وصل اربعة من التتار مع الشريف القمي ونزلوا بالبا ذرايبه.
وفي يوم الجمعة سابع ربيع الآخر غلقت ابواب البلد ثم كسرت اقفال باب
توما وفتح وطء واقامت الجمعة ولم يذكر في الخطبة اسم السلطان وبعد
صلاة الجمعة وصل جماعة من التتار مع الامير اسمعيل ونزلوا ببستانات
الظاهر بطريق القابون وحضر الفرمان بالامان وطيف به على من بقي
في البلد من الاعيان واجتمعوا للقرآن فآخروا الى يوم السبت بامر ربيع الآخر
فقرئ بمقصود الخطابة وشرع عليه شيء من الذهب والفضة. وفي
يوم الامد التاسع ربيع الآخر ظلت الخيل والمال من الناس بالمدرسة
القمية. وفي يوم الاثنين عاشر ربيع الآخر قرب الجيش من البلد كثير
العيش والفساد وقل جماعة من اهل البر وفي عشية هذا اليوم صل

الامير سيف الدين قنقز وبكتمة السلطان ارجواش ووزلوا بالميدان فقلعوا
مع تنول القلعة وابشاروا عليه بتسليمها فلم يجبه. وفي يوم الثلاثاء دس
عشر ربيع الآخر امر اعيان البلد بالمشي الى نايب القلعة والتحدث معه
في تسليمها فاجتمعوا وسالوه ذلك فلم يلبث عليهم. وفي يوم الاربعاء ياني عشر
ربيع الآخر دخل السلطان الملك الناصر والامير سيف الدين سارنايب
السلطنة الى القاهرة المحروسة. وفي هذا اليوم دخل الامير سيف الدين
قنقز الى دمشق وطس المدرسة العزيزية وامر الاعيان بمراجعة النايب
في القلعة في تسليمها فعاودوه مرة ثانية فلم يجبه. ولت للناس في هذا
اليوم امانات من جهة قنقز وغيره من نواب التتار. وفي يوم الجمعة رابع
عشر ربيع الآخر خطب على منبر دمشق اخازان ملك التتار بحضور الغل
ودعي له عقيب الجمعة على النداء وقرئ مرسوم بتولية قنقز امر الشام
وحضر الناس عنده للترتية فظهر الكراهة بذاك وانه في عقب عظيم
مع التتار وانه يريد لاجل المرسوم الذي ديار وعرض عليه بعض الجماعة
فربما وبغلة فقال الخلد والمغال لم ليس لكم فيها مانه وانما المطلوب
الذهب. وفي يوم الجمعة المذكور ترك شيخ المشايخ نظام الدين محمود بن
علي الشيباني بالمدرسة العادلية الكبير. وفي يوم السبت فتتصف ربيع
شرع في نهب الصالحية والعيش والفساد فيه وكسر والابواب فقلعوا
الشبابك واخذوا بسط الجامع وحصل لهم في العالجية شيء كثير من
الفن والرخاير والطعومات والكتب والتجا الناس الى دير الخنابلة من
جواب الصالحية فحاطا التتارية يوم الثلاثاء بامر ربيع الآخر
ودخلوا اليه ونهبوا منه وسبوا وخرج اليهم في هذا اليوم يوم الثلاثاء
شيخ المشايخ المذكور وجماعة من الظاهر والعصر فادركهم وردوا
عنهم وهرب التتار من ايديهم وتوجهوا الى قرية المنع فنهبوا واسبوا

ورجعوا الى داريا فدخل اهلها الى الجامع فاحتاطوا به ودخلوه ونزلوا الى
وقبلوا ايضا. وفي يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر خرج جماعة
منهم الى نقي الدين ابن تيمية الى ملك النصارى وكان قد اقبل راكبا بالبحر
فدخل عليه واراد ان يشكو اليه ما وقع فلم يتمكن من ذلك واشار
الوزير سعد الدين وشيخ الدولة الرشيد بان لا يخاطب الملك بشئ من ذلك
فانه يحصل فتنة ونحن نتولى اصلاح الامر ولكن لا بد من ارضا المغفل
فانهم جماعة لم يحصل لهم شئ الى الان وعاد الشئ في الدين ومن معه الى
البلد ليلة السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر. وفي يوم السبت
هذا اشهر انه لا بد من دخولهم البلد والعيش فيه والنهب وخرج شيخ
المشايخ من العادلية الى الحسكة وشار على الناس بالخروج من البلد
ثم انه عاد آخر النهار وحضر اليه الاعيان وبذلوا فدا البلد بالاموال.
وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من ربيع الآخر اجمع الناس في خوف
شد يد وبرد شديد واخذ من البلد هذه الايام اكثر من عشرة
الاف فرس واشتد في اخر الشهر الطلب من الناس وقد علمهم مبلغ
ثم اضعف فقر على اهل الخواصين ما به الف درهم وكذلك على اهل
الرياحين وستون الفا على اهل شوق على وعلى اكابر البلد واوساط
الناس ورسم عليهم النار وضيق عليهم والزمو بالمبيت بالمشهد
الجديد بجامع دمشق وكثر النهب في البلد والخطف وتشلخ الثياب.
وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر كسرت بعض ابواب
الدور وصعد الى الاسطحة وارعب الناس وحصلت ضجة وقت
صلاة الجمعة. وجي على الروس وعلى الدور واشتد خوف الناس لهم
شبه الطلب والجباية. وفي عشرين السبت التاسع والعشرين من شهر
ربيع الآخر نودي في البلد باطلاق الطلب فتوجه الاعيان الى دورهم

8
ودفع عنهم الترسيم. وفي يوم الاحد سلخ ربيع الآخر ابتدى بحصار القلعة
من داخل البلد ومن ظاهره ونزل من القلعة بالمخيق والنار وظهور
الدخان والغبار. وفي اخر هذا اليوم هبت دار السكرو دخل اليها
الحرافشة والصعاليك واخذوا منها القطر والسكر والاختاب
والالات. ولما دخل العسكر الى القاهرة في هذا الشهر مك الاخير
ناصر الدين باشقرد الناصري. ورسم على الاخير ركن الدين الخالق ثم اطلق
ودخل القاهرة من الجبال خلق كثير وعلمهم الديار المصرية ورخص السعر
ووصل الجيش في ضعف كثير فمن اسد بالخيل والعرد وغلت اسعارها
لكثر الطلاب لها فكان الحوشن الذي يساوي عشرة دراهم يبلغ ثمنه
الى مائتي درهم وكذلك جميع الات الخندية والعمايم ايضا فان الجيش جمع
بغير عمايم فكانت العمامة التي تساوي خمسين درهما تباع بمائتي درهم وانفق
السلطان في الجيش ذهبا كثيرا واموالا جمة. وفي اوائل شهر ربيع الآخر
توفي الشيخ ابراهيم بن عبد بن عبد الله القيم والمؤذن بالترية الاسدي
بسفح قاسيون ويعرف بالمارديني لانه كان قيا بالمدارس الماردانية
قبل التربة الاسدية وكانت وفاته بالتربة الاسدية المذكور ومولده
في رجب سنة ستون وعشرين وستمية روى لنا عن ابي المنجاس اللقي.
وفي اوائل شهر ربيع الآخر توفي الشيخ فلان الدين علي بن محمد بن ابي
المقار بن ابي الفرج الحيني الواسطي المعروف بابن القاهر بدمشق ودفن
بخان ابن المقدم داخل باب الفراديس وكان مولده ليلة الجمعة في العشر
الاخير من جمادى الاخرة سنة ستماية وكان خدام جند يبيع باتكين بالبحر
واربل ودخل دمشق سنة ثلث مائة وستمائة وصار تاجرا ثم عاد
الى العراق ثم حج وجاور ورث بالخائفة الاندلسية الى ازيات وكان
يحفظ ويذاكر وله حرمه لاجل الشرف والشرف. وفي التاسع من

ربيع الآخر توفي الطواشي الجليل الامير الكبير حسان الدين ابو الخناق بالال
ابن عبد الله الحشني الحراري الملقب بالصلح وهو متوجه من الشام الى القاهرة
فبعث اليه الكرم بالسواد برميل مصر وحمل الى قطية فدفن بها وكان امير
عشر وكان تولى امر الملك الصالح بن الملك المنصور ثم جعله الملك العادل
كتبا يظفر في امر الملك الناصر وهو كبير الخدم بالحرم النبوي على ساكنه
افضل الصلح والسلام وله نعمة طائفة واما وال واقف روى عن ابن رواج
قراة عليه بالقاهرة بالجامع الاربعاء بحال ابن بيله والاول من
قراة حاجب الطوسي وحديث الاجري والختلي وحديث الافك وقراة عليه
بدمشق جز سفين بن عيينه وجزان قفرجل وحلب الاسواري ومروان
على النيسابوري وفي وسط شهر ربيع الآخر توفي الشيخ ابو حامد بن محمد
ابن مسعود بن جعفر بن سعد بن سرابا الحراني المودن بجامع جراح
وكانت وفاته بقبساده داخل باب الصغير ودفن من غير غسل داخل
البلد الى جانب السور ومولده سنة عشرين وثمان مائة قراة عليه جز
ابو الجهم بن ابي الليث وروى ايضا عن ابن خليل وكان يحفظ القرآن العزيز
وبلازم حضور البع الكبير وفي العشر الاوسط من شهر ربيع الآخر
توفي الشيخ الفقيه الامام القائل تقي الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ الفقيه
عبد الولي بن جبار بن عبد الولي المرادوي المقدسي الحنبلي بفتح قاسيون
وكان شيخا فاضلا في الفقه ومعرفة الحساب والجبر والمقابلة وغير ذلك
وهو من اهل الفتوى والتدريس وتوفيت ام محمد هدية بنت الشيخ
عبد الحميد بن محمد بن سعد بن ابراهيم بن احمد المرادوي المقدسي بفتح جيل
قاسيون بدمشق تقي عبد الله المذكور ببوين وثلاثة وكانت امراه
صلحه روت لنا عن ابن الزبير وهي زوجة الفقيه احمد المرادوي ام
اولاده الاربع عبد الحميد وعبد الرحمن ومحمد وعائشة وقيل في

هذا الشهر بداريا بورد خول التار اليها الخطيب زين الدين ابو العباس
احمد بن الخطيب او على شيخ بن ثابت بن عثمان بن واقد بن استفاد التقي
الغرضي وكان خطيب داريا من ذرية طوييله وله شهر وروى لنا حضور
عن الشيوخ الثلاثة اصحاب ابن عساكر وهم محمود بن خضير وشعاف بن
الحضي ومحمد بن احمد بن زهير الوارثيون وروى لنا سماعة بن والي الخطيب
شيخ وعبد العزيز الكفرطاني ومولده في امان عشرين سنة اثنى
وثلاث مائة بقرية داريا وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر
توفي الشيخ الصالح الفقيه المقرئ شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ
الزاهد القدير عبد الله بن عبد العزيز بن قهاد البونيني البعلكي الحنفي
بفتح قاسيون دخل عليه التار فاذهبه ودفن في قات وكان شيخا
صالحا يملك الطور فقهيا بالمدرسة الظاهرة سبع من الحج بها الدين
عبد الرحمن المقدسي وابن الزبير وابن الليث واسماعيل بن ظفر النابلسي
وروى الحديث ومولده في سنة عشرين وثمان مائة وفي الحادي والعشرين
من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحرم مكي
ابن ابي الزكريا بن عبد الغني القرشي الصقلي الرقار بالقاهرة ودفن من القدر
بالقرافة الصغرى ومولده بدمشق في العشر الاوسط من رجب سنة
اربع وعشرين وثمان مائة روى صحيح البخاري عن ابن الزبير وسبع من ابن الليث
وابن صباح وابي نصر بن الشيرازي ومكرم بن ابي الصقر وابن المقبر وكرمه
القرشي ومعه من شرح دمشق وفي يوم السبت الثاني والعشرين
من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الجليل الكبير عماد الدين ابو الجراح يوسف بن
ابن نصر بن الفرج بن ابي نصر بن الشقار بداريا بدمشق ودفن بها ثم نقل
الى ترابته جوار جامع النيرب يوم السبت الثاني عشر من ربيع الآخر سبع
صحيح البخاري هو مولده على ابن الزبير وحدث به غيره من سمعاه منه

وقرأ عليه الأربعين الطائيه وقرأت عليه بالمدينه النبويه وببدر
وروى وتولى امر على الحج مدة سنين وقف بالنزيب المنزبه والمسجد
والخاتمه جوار الجامع وكان جلا جيدا مباركا متواضعا راسخا في
الفكر الاربابي والرشيد في الهادي والناصح في الجليل والساوي في جماعه
وفي ليلة الخميس الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي القاضي عماد الدين
ابو الفتح محمد بن قاضي القضاة بها الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ بها الدين
محمد بن ابيهم بن ابي بكر بن خلاد الشافعي نقله مجلونه ودفن في القدر
بقابر الرض وولد يوم السبت عاشر محرم في سنة خمس واربعمائة
بالقاهره وكان قاضيا مجلونا وباب قبله ذلك عن والده بعلبك وولى
قضايا بها وكان فيه كرم وطمه للناس وهو من بيت معروف
قرأت عليه بعلبك الاربعين السالفه باجازته من ابن الجبيري وابن
الحباب وسبط السلفي وتوفي الشيخ ناصر الدين ابو الشهود محمد بن
محمد الكرم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذر في يوم
الخميس خامس اجد الربيعين ودفن بعد العصر عند قبر عمه الحافظ
زكي الدين عبد العظيم وولد في عصر سنة ست وتسعين وثمانين
روى عن ابن المقير وابن قيم وابن الجبيري وسبط السلفي وغيرهم
وقتل في اواخر شهر ربيع الآخر الاخير سنة الف والاربع مائة
التاريخ بطريق مصر فقاتله ورد عن اهلكه ومن معه الى ان قتل وكان
له نحو ستين سنة وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر
توفي قاضي القضاة امام الدين ابو المعالي عمر بن القاضي سعد الدين ابو الفتح
عبد الرحمن بن الشيخ امام الدين ابو حفص عمر بن احمد بن محمد القزويني الشافعي
بالقاهره ودفن جوار قبره الامام الشافعي رضي الله عنه بالقاهره وكان
وصلا جافلا من التتار فاقام بالقاهره اسبوعا ومات وحضر جنازته جمع

10
10
وصلى عليه بجامع دمشق صلاة الغايه في يوم الجمعة التاسع من شعبان
ومولده سنة ثلث وتسعين وستمائة وولد له رجالا فاضلا عارفا
بصير بالامور ودرس في دمشق بعد مدارس وولى قضا القضاة بها
واعمالها واحسن السيرة ودارى الناس في اساس الامور وكان حسن
الهيئة يلعب الصور كثير المروءه وافر الاحسان وتوفي القاضي
الامام الصدر علا الدين احمد بن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب
ابن القاضي الاعرج في القصر خلف بن محمود بن بدر العلالي المصري بالقاهره
بعد موت القاضي امام الدين بايام قليله وكان اقام في دمشق مدة وولى
بها تدريس القيميه والظاهره وتوفي الشيخ الصالح ابو احمد منصور
ابن عبد الكرم بن احمد السراوي المعروف بابن العجوي بابن الجبيري حضر واقعه
التاريخ وعاد الى مصر فمات بها بعد الوقعه بعشرين يوما ومولده بمصر
ايضا سنة خمس واربعين وستمائة وكان شيخا صالحا اقام في دمشق مدة
في بستان جوار دار الطعم خارج باب توما حضرت عنده مرة فذكر
لما والده كان تاجرا من اهل تبريز وانه قرأ القرآن ولازم التحار
مع والده الى ان بلغ عشرين سنة فترك ذلك وحصل له اقبال على
الطاعه وحج وجاور حضر واقعه عصر سنة ثمانين وستمائة وراى الملايه
فيها وانه نظم قصيده على حرف التا اكثر من الف بيت في السلوك
وانشدني بعضها وكان اجتماعي به في محرابي الاولى سنة ثلث وتسعين
ثم بعد ذلك انتقل الى مصر وتولى بها مشيخة الخاتمه الى ان مات
جديد في في ليلة الاثنين من شهر ربيع الاول مات جماعه
من التتار باب البريد وكسر والرداكن ونهبوا ما فيها وجعلوا اخيرهم
بين ايدىهم في وسط سوق باب البريد وذلك لاجل حفظ المجانيق
التي للجامع واقنعع الناس من دخول الجامع من باب البريد وانتقل

السكان بنواحي باب البريد من الدور وعجزوا عن حملها فيها من الاستعانة
وخاف الناس من الخروج ولزموا البيوت وقتل الناس في البلد وخافوا
من الزامهم بطريق الخندق والاستعانة به في شئ من اسرار الحصار
ورزوت ابواب الجامع وغلق بعضها وقتل الناس بالجامع وقتل من حضر
الصلوات خوفا من القتل وقتل ذلك لان الجامع متملأ من الناس
ومن الغرار والفلاحين واصل الحواضر وفي يوم الثلاثاء في عدي الأولى
تهدت من الحنابلة بتفخي قاسيون نهبا عاما وسمى من كان فيه وادرك
قاضي القضاء في الدين الحنبلي ودخل جامعهم الى البلد في ضرور وجال
شديدا وقتل منه أسيرين الصالحين نحو الاربعه الا ان وقتل نحو الاربعه
واحرق ما كان حول القلعه منها دار الحديث الاشرفيه وما جاورها الى
دار الحديث النوري وما قبلتها الى العادليه الصغيره واخطاط التار من
النواحي والاماكن التي لم يصل اليها الحريق فبقيت ونقضت اخشاها
وقلع ما فيها من الركام واخذ ما فيها من الاثاث والكت وبيع ما قل الامان
وبقيت تلك الاماكن من خشه لا يجسر احد ان يمر بها وانتقل الناس
ما قاربها خوفا من وصول الامر اليهم وكثر الهرب في البلد وخاف الناس
من المشي فيه وكان الشخص اذا احتاج الى الخروج لضروره خرج مشرعا
خائفا وجلالا في ثياب رثه وكان الجامع يغلق من بين العشاين ومن
تاخر فيه شلح وكان يصل العشاء والفر فيه نفر تشبه وكان التار
يبتعدون فيه بسبب المجانيق وفي يوم الجمعة خامس عدي الأولى
حضر الجمعة بالجامع طائفه قليله وخاف الناس من الخروج من البيوت
على انفسهم وعلى اهلهم والامر في المصادر والجبابه من الاسواق
على حاله وطلب ايضا من المدارس مبلغ كثيرا أكثر من مائة الف شر
اطلق بعضه وعلت الاسعار وقرى في هذه الجمعة بالجامع مرسود

71
من ملك التار فيه صيانته بالجامع وحفظ اوقافه وان يصرف في
سبيل المجاز ما كان يؤخذ لخزائن السلاح وان تضرب الدراهم غير بعض
واستمر امر التار حول القلعه باب البريد والرصيف والى الطاهره
وانقطعت الطريق في هذه النواحي وفي يوم الجمعة ثاني عشر عدي
الأولى اقيمت الجمعة على طائفه قليله ورجع من كان توجه من التار
الى غزمه والساحل بعد ان افسدوا وسبوا وتوجه الملك غازان
الى بلاده في يوم الجمعة المذكور ثاني عشر عدي الأولى وتخلف نائب
الملك قتلوا شاه مع جمع كبير ورسم يوم السبت ثالث عشر عدي
الأولى باخلا المدرسه العادليه لاجل حصار القلعه وكان قد اجتمع
فيها جماعه من الفقهاء وغيرهم فخرجوا بمشقه عظيمه وتركوا معظم
حوائجهم واقواتهم وعجزوا عن حملها ودخلها النار ونهبوا ما فيها
وفي يوم الخميس ثاني عشر عدي الأولى دخل الى البلد طائفه من التار
نحو الستة الاف واحد في القلعه منهم نحو الف نفس وفي وسط
الشهر احترق جامع العقبيه واماكن بالصالحيه منها المدرسه
الصاحبيه والمارستان السفي ومسجد خاتون ودار الحديث الاسريه
ومسجد الاسديه والرباط الناصري وغير ذلك وفي يوم الجمعة
التاسع عشر من عدي الأولى قرى بالجامع على السد مرسوم بنوالبه
الامير سيف الدين فحقق النيا به بالشام ومرسوم اخر بنوالبه
الشهد للامير يحيى وهو ناصر الدين ابن طلال الدين ابن صاحب ختن
وفيه اثنان توجهنا الى البلاد وتركنا بالشام ستمين الف حشنا
واننا نرجع في فصل الخريف لاجل الديار المصريه وفي يوم الاحد
الحادي والعشرين من عدي الأولى احترق المدرسه العادليه
وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين منه تفرق التار عن القلعه

ومضى الناس الى تلك الاماكن وراوا ما خرب واستهدم ومن حاله خرب
دار السعادة وها هو لها . وفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من الشهر
بطل عمل المخبئ الجامع . وخرج الامير سيف الدين ففتح لتوزيع قتل
باب الملك . وفي هذا اليوم غلقت ابواب الجامع لحفظ المخبئ .
وفيه دقت البشار بقلعه دمشق . وفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين من
جدي الاول خرج جماعة من القلعة وكسروا المنابض وافسدوها
وطلبت جماعة من كان يلجأ بالنار الى القلعة وحمل الشريف التي وهي
الشمس محمد بن محمد بن احمد بن ابي القتيبة المتقي العلوي الى قلعه دمشق .
وفي اليوم المذكور نودي في البلد طيبوا قلوبكم وافتحوا ادعائكم
وتهاعدا للقاتل سلطان الشار سيف الدين ففتح فقد دفع الله تعالى
عنكم العدو واخر من توجه من التار الامير يحيى ومعه الضي التجارى
في عصر الثلاثاء الثالث والعشرين من الشهر . وفي هذا اليوم خرج جماعة
من البلد الى الصالحية والى بعض القرى وراوا ما خرب وتهدروا
اخبارا ما كنهم . ودك في الثلج وجه الدين ابن المنجا انه دخل الى
حرانه غازان ثلاث الاف الف وسبعمائة الف درهم سوى ما تحصى من
الترابيم والبراطيل والاستخراج لعنه من الامراء والوزراء وان
يخرج المشايخ الذي نزل بالعادليه حصل له ما قيمته ستمائة الف درهم
والاصيل من النصير الطوسي مائة الف درهم وللصفي التجارى ثمانون
الف . ورجع الامير سيف الدين ففتح يوم الخميس الخامس والعشرين
من جدي الاول بعد الظهر وبعد الاكل وجماعه وبين يديه سيوف
مسالوله وعلى راسه عصا به ونزل بالقصر ورجع الامير يحيى وفي ظمته
الضي التجارى وجماعه من التار وتوجهوا الى القصر ونودي في
البلدان الامير سيف الدين ففتح باب السلطان . وفي يوم الجمعة

السادس والعشرين من جدي الاول نودي في البلدان بخرج الناس
الى البلاد والقرى والحواض ثم نودي في اليوم المذكور ان لا يخرج
احد بنفسه . وبيعت الكتب الاثنان الخمسة مع علمها وقف وامتلا
السوق من وقف الحافظ عبد الغني والحافظ ضياء الدين ودار الحديث
الاشرفيه التي بالصالحية ودار الحديث النورية التي في البلد وكتب ابن
اليزوري البغدادى وكتب المدرسه الشيليه الحنفية ومن الكتب التي
هي ملك لاهل الصالحية وصار الرجل يرى كنهه ثباغ ولا يمتنع من
شرايها لضعف حاله وقتور الحزم . وفي يوم الاحد الثامن والعشرين من
جدي الاول روى جماعة من التار حول البلد . وغلت الاسعار فقلت
غزاره القمح الى ثمان مائة وغزاره الشعير الى مائة وعشرين درهما ثم ارتفع عن
ذلك وبيع كيل القمح ثلثين درهما والمد خمسة وبيع رطل الخبز بدرهمين
ونصف وواقبه الجبن بدرهم ورطل اللحم ثمانية ووصل الى احد عشر درهما
وكان لا يوجد البيض كل خمسة بدرهم والدقيق العشرة ارطال سبعة
وثلاثين درهما . وفي يوم الاسع التاسع والعشرين من جدي الاول دخل
الامير سيف الدين ففتح وجماعه الى البلد ونزلوا تحت ما ذنه فيروز . وورد
في اخر النهار يخرج الناس الى القرى والحواض ثم نودي في يوم الثلاثاء
ثاني جدي الاول خرج الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي عابد مري
ابن ماضي بن تاي المقدسي الصالح المعروف بالحاج شرف الصحاوي واودى
فبقيا اباما قليله ومات في ايام التار وابا التار هي شهران ربيع الآخر
وجدي الاول ومولده سنة خمس وعشرين وستمائة بفتح قاسيون وروى
لنا عن جعفر الهداني الاربعين الثقفي وغيره ما وجد من قريه قراوا
بن حشان من قري نابلس . وفي يوم الثلاثاء التاسع من جدي الاول توفي
الشيخ الصالح ابو احمد عبد الرايم بن احمد بن علي بن زنج المحي القبا في الصالحية

ودفن من القديسين قاسيون وكان جالسا مع من الزيدى وابن اللقي
والارلى وجعلوا في علم الدين الصابون وابن القير وغيرهم
قوات عليه جندي وعينه . وفي يوم الجمعة ثاني عشر من جمادى الاولى توفي
الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن زيد بن الفضل الصالح المروزي الجمال
ودفن في قاسيون روى لنا عن ابن الزيدى قرات عليه المائة المتفاه
في يوم الحادي . وتوفي الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن الشيخ زبير احمد بن
عبد الام بن نوح بن احمد بن محمد بن ابو هاشم بن بكير المقدسي الصالح وكان
عبد الصالح متقدما في بيته يتلو كل يوم خمسمائة ولا يزال يصوم
الكريم من يديه فلما حضر السار الى الجبل اخرج ووضع في الجامع فدفن
عند باب شديد اخوات رحمه الله وبقي اياما ثم دفن بعد ذلك سبع من
ابن الزيدى وابن اللقي وابن صباح ومنهم من الى الطبرستان الشرازي
والارلى والهداني والحافظ ابو موسى عبد الله بن عبد الغني وابن القير
وابن غسان ودرعه وغيرهم واقام بعد ذلك من خدم الفقيه الشافعي
ثم سافر الى بغداد وسبع بها من الكاشغري وان قير ودخل الى واسط
وخدم بها القزان واتفرغ فقهه وانحدر الى مصر ثم عاد الى وطنه وكان
يقيم الجامع الظفري واخر ما قرات عليه الرابع من رجب من الختري بساعة
من الكاشغري واجازته من ان عاد والدا صري وابن راجح وابن فاز المولى
وعنه . وتوفي الشيخ الصالح الحاج ابو حفص عمر بن الشيخ زين الدين احمد بن
عبد الام بن نوح المقدسي عذبه النار بالصالحه عذبا شديدا ثم حمل
الى داخل البلد فقام اياما يسيرة وهو مرض من شدة ما اصابه ثم مات
في درب القلي ودفن داخل البلد الكشك وكان جلابا باركا مولد سنة
عشر وعشرين وخمسة تقيته تقريبا وحضر على الحافظ ابو موسى بن عبد الغني في
جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وخمسة وسمع من ابن الزيدى والهداني

13
والارلى وابن صباح والناسخ من الحنبلي وغيرهم واخر ما قرات عليه الثالث
والرابع والخامس من الخلفيات بساعة من ابن صباح . وتوفي الشيخ الصالح
ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن صومع الدين قاتوني ثم الصالح سبط الشيخ زين الدين
ابن عبد الام ضربت رقبته بالصالحه ولم يتفق دفنه وكان صاحبا عاق
ايام سمع من ابن اللقي والهداني والحافظ ضياء الدين المقدسي وغيرهم تحت
عليه مسند ابي بكر رضي الله عنه من اول سنة عبد بن محمد وغير ذلك
ومولده سنة تسع وعشرين وخمسة . وتوفي في خندق بنت احمد بن
عمر بن ابي بكر بن شكري بن علان المقدسي داخل دمشق برباط بغداد وبه
بعد خروج اليزك بيوم وكان خروج اليزك في الثاني والعشرين من جمادى
الاولى وحملت الى الجبل فدفنت هناك وهي زوجة شمس الدين محمد بن العماد
عبد الحميد بن عبد الهادي روت عن جعفر الهداني . وفي يوم الثلاثاء الباك
والعشرين من جمادى الاولى توفي تمام عبد الله مرم بنت الجمال احمد بن الامام
ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي بدمشق ودفنت داخل البلد الى
جانب السور بالقرب من باب توما ومولدها تقريبا سنة خمس وثلاثين وخمسة
ولدت امراه صالحه خيرة حضرت على الفقيه محمد بن عبد الملك بن عثمان
المقدسي واجازها الكاشغري وابن القبيطي وجماعه وهي اخت الامام محمد بن
عبد الله المقدسي المحدث وزوجه شيخنا احمد بن ابي محمد العطار امام خان
الدم قرات عليها جزا من فوايد ابي عمرو به الحراني وغير ذلك . وفي ليلة
الخميس الخامس والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ الجليل المسند شرف الدين
ابو الفضل احمد بن هبة بن احمد بن محمد بن الحسن بن هبة بن عبد الله
ابن الحسين بن عسال الدمشقي بدرب الاكفائين بدمشق وصلى عليه ظهر
الخميس بالجامع ودفن بمقابر الصوفية بقربة الشيخ في الدين ابن عساكر عم
والده وحضرت هذه الجنان وخرجنا من ثقب السور بالقرب من باب النصر

وهي اول جنازة خرجت على العادة وكان شيخا متدينا سمع من زنا الانبا
ابن عساكر والخمين بن مصري واي المجد القزويني وعزالدين ابن الاثير
ومكرم بن ابي الصقر وابن صباح وابن الزبيدي وابن اللقي ونحو الذين امن
التبريحي واي نصر بن الشيرازي ولجازه ابو روح عبد المعز الهروي
والمويز الطوسي وزينب الشعمريه والقسم بن الصغار وعبد الرحيم بن
السمرعان وجماعة ومولده بدمشق سنة اربع عشرة وستمائة قرات
عليه صحيح مسلم والزهد للبيهقي ومنداي على الموصلي وموطا ابي مصعب
ومند السراج اربعة عشر جزا ومثله ابن السمعاني سبعة عشر جزا
واكثر من مائة وعشرين جزا وسمعت عليه ان ثر نقسرا البغوي من
قوله تعالى في سورة النساء لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الى اخصر
التقير واحضرت امني محمد عليه صحيح مسلم وموطا ابي مصعب ونحو
من غير جزا. وقيل الشيخ محمد بن سليمان بن داود الجزري القزويني بالرباط
الناصر بن القزويني بالرباط وبقى اياما ودفن يوم الخميس الخامس والعشرين
من جمادى الاولى بسفح قاسيون رحمه الله تعالى وكان رجلا صالحا خيرا
مكثر من سماع الحديث وحصل اجزا كثيرة واحترقت بالناسية. **●**
وفي يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ الحاج
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن خطاب بن جشان بن حسن
ابن الحسيني داخل دمشق ومولده تقريبا في سنة ثلثين وستمائة
وكان رجلا مباركا كثير الحج مقبلا بالصالحية سمع من جعفر الهمداني قرات
عليه جزا الغضايري. **●** وتوفيت ام احمد ليثية بنت معاذ بن تمام
ابن عبد الرحمن بن حمزة بن الحسن الاشدي الرشتي في ايام النار داخل
البلد ودفنت الى جانب السور وكانت مقيمة بقريه حمورية وهي زوجه
الحاج محمد بن السكري ام احمد وابراهيم وكانت تربية الرشيد بن مثله

14
من اقران ولده خضر سمعت منه وروى لنا عنه جزا من شيخته. **●** وتوفي
الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن مطهر بن ربح بن حميد المحمي القاهي الصالح
قيل بالصالحية في ايام النار سمع من ابن الزبيدي وابن اللقي والفخر الادري
وكان رجلا مباركا خاشعا ذا كرامات الموت من اهل الصالحية عاش اربعة
وسبعين سنة تقريبا وهو اصغر من عبد الدايم المحمي سمعت عليه جزا
اي الحمد عن ابن اللقي. **●** وتوفي الشيخ محمد بن احمد بن نوال بن عثمان بن
علي الرضا في من اهل الصالحية في ايام النار داخل دمشق ودفن بحان
ابن المقدم داخل باب الفناديس سمع صحيح البخاري من ابن الزبيدي وسمع
من الحافظ ضياء الدين ومولده ليلة عرفة الشريف سنة اربع مائة
وستمائة بسفح قاسيون سمعت عليه المنتقى من البخاري انتقا المزي. **●**
وتوفيت الشيخة الصالحة ام محمد صفية بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى
عمية الفراء الصالحية بسفح قاسيون بعد دخول القاضي والجماعة الى
البلد وكان موتها من الجوع والبرد رغبها الله ومولدها تقريبا سنة
اثني عشر وستمائة وكانت امراة صالحة من القوابل سمعت من الشيخ
موفق الدين ابن قدامة وروى لنا عنه. **●** وتوفي الشيخ ابو اسحق ابراهيم
ابن ابي الحسن بن عمرو بن موسى الفراء الصالح بحامع الصالحية في الوقف
وكان شيخا صالحا اصابه الاربعاء والعالج مدي وهو اكبر من ابن
عمه العبد اسمعيل ومولده اسمعيل سنة عشرين وستمائة روى لنا عن الشيخ
موفق الدين والمجد القزويني والجمالي الى حمزة وكرمه القرشي وسمع
من غيرهم ايضا. **●** وتوفي الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الفتح محمد
ابن احمد المقدسي الصالح المعروف بابن المجاهد بالصالحية ولما خرج
الناس الى الجبل بعد رجيل فظلموا شاه وجدوه مقتولا سمع من ابن
الزبيدي صحيح البخاري ومن ابن اللقي والناصح بن الحسيني وابن جبري الرقي

وكتاب من يدي وغيرهم ومولده في حدود سنة عشر من ستمائة
وتوفيته ام محمد طه بنت الشيخ الفقيه الامام تقي الدين محمد بن محمد
ابن عبد المنعم المراتي الحنفي في يوم الاثنين التاسع والعشرين من ربيع
الاولي وكانت امراه صالحه عابده سايده الصدوقين الثلاثة تحت
من ابن الزبير والفرار الى وهي بنت حبيب بنت الشيخ اي عمر بن قدامة
وتوفي الشيخ الصالح ابو محمد عيسى بن مكيه بن والي السلي المنفلي الحوراني
وقد بنا في بيت من بيوت مدرسه الشيخ اي عمر الصالح في او اخر
جدي الاولى ملفوف في لحاف خلق وقيل انه عذب بالدم في الزهر في البرد
الشديد فمات عقيب ذلك رحمه الله ودفن بعد وفاته بغير عشر ايام
تربة ابن النفيس في قاسيون وكان رجلا صالحا بودب الصبيان ويباد
العيال ويكثر عدله تعالى ويشكر على نعمه ولا يظهر شكوى
ومولده سنة عشر من ستمائة بقربا بجبال بني هلال من حوران روى
لنا عن ابن اللقي وسبع من الحافظ ضياء الدين وعبد الحق بن خلف وغيرهم
وتوفي الشيخ عماد الدين ابو محمد عبد الولي بن علي بن احمد بن ابي الخناير
ابن الساماني الدقاق في الحنطة ودفن داخل البلد بستان القط
وعازان ازل على البلد وكان شيخا خيرا من اهل الصالحه ملازما
لحضر الجماعات وله معروف وبر ومولده سنة ثمان وعشرين من ستمائة
تقربا روى لنا عن ابن اللقي وتوفي الشرف ابو عبد العزيز عيسى بن
احمد بن علي بن الخامس الحلي قبله التتار بالصالحه وكان رجلا جديرا
وفي عقله ضعف سمع من ابن اللقي وتوفي الشيخ جمال الدين عبد الحميد
ابن الرضي رضوان بن اسمعيل العامري المعروف بالبسطي في ايام التتار
في جدي الاولى ودفن بالبلد بداره ثم نقل الى الصالحه آخر رجب وكان
رجلا جديرا سمع من عتيق الساماني حديث اسحق بن اهوويه في سنة ثلاث

دار عين وستمائة والمحدث وتوفي بخيب الدين محمد بن الشيخ جمال الدين
محمد بن ابي الفتح نصر ابنه بن اسمعيل بن نصر بن الخطير بن خليفة بن الخاش
الانصاري الكوفي في ايام التتار بحصن طافيشا وكان من الكتاب
المصريين وعنده معرفة وفيه نهضة وكفاة ومروءة ومودة وسمع
جزا من عرفه علي ابن عبد الدايم وتوفي الشيخ الصالح ابو العباس احمد
ابن الفقيه الامام ابي الربيع سليمان بن احمد بن اسمعيل بن عطاء بن
مبارك بن علي بن ابي الجيش المقدسي في ايام التتار داخل البلد بعد ان
اخذت بناته واهله وكان رجلا صالحا حسن السمعة من اهل القران وكان
والده من اولاد القادشه وانما سكن حران فولد هو بحران يوم الخميس
آخر النهار سادس عشر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين من ستمائة هكذا
رايته بخط والده ثم انتقل من حران واقام بقرب تقي الدين ابن العادل
الصالحه اكثر من اربعين سنة وسمع بحران صحيح البخاري من ابن روزه
وحدث به وروى عن والده جزا من عرفه وسمع ايضا من المجد القزويني
وكان له اخ اكبر منه يعرف بالزين عبد الجليل وتوفي الشيخ جمال الدين
ابو جعفر عمر بن يحيى بن ابي بكر بن طرخان الدلال البعلبي المعروف بابن
المعري ببعلبك في ايام التتار ودفن داخل السور روى لنا عن الفخر
الارمني وابن رواحه قرات عليه الجزا الاول من القناعه لان الى الدنيا
والاول من فوايد النور يخرج من الاخرة وخمس اجاد من
اول الرابع من الثقيات **جدي الاخر** في يوم الثلاثاء من شهر
جدي الاخره نوذي بد شق بالخروج الى القري والضواحي من يوم تخرج
وفي يوم الاربعاء في جدي الاخره وفي فجره علا الدين استاذ داره واهله
البر والبلد وجعله اميرا وامر جماعه وانضاف اليه جماعه من الجند
وكثر الناس على يابه وفتحت ابواب البلد سوى الابواب التي تحول القلعه

وتوفي تولى به علا الدين المذكور وانه من اراد الشكاية فليص
الى يابه وان سوق الدواب يكون بدار البطيخ . وفي يوم الاربعاء
ثاني جمادى الاخرة توفي الشيخ جمال الدين ابو محمد عبيد الله بن جمال
احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي
بفتح قاسيون ودفن هناك بتربة الصارم وكان قد باذرا بالخروج
الى الصلحية فادر كذا اجله هناك وكان رجلا جديا يعيشر ويقوم
بعياله ورسالته عن مولده فقال انا من قران ابن ابي الشمس بن عمر
ومولده المذكور في نصف شعبان سنة احدى وثلاثين وستمائة سماع من
جعفر الهادي وكرمه القريشي والبلداني وغيرهم قرأت عليه
الاربعين التقييده . وفي يوم الجمعة رابع جمادى الاخرة صلى الامير
محي من امر التاريخ جامع دمشق . وفيه ضربت البشائر بالقلاع
وعلى باب قنق وكذا ذلك يوم السبت والاحد . وفي اول يوم من
جمادى الاخرة توفي الشيخ نجيب الدين نجيب بن محمد بن يوسف الخلاطي
بالترية القبرية بالقياقيين ومولده سنة اربع وستمائة وكان
شيخا تامر الشكل حسن الخلق ويتكلم في التصوف وله اختصاص
بالامراء القبرية كان يصلي بهم ويقرأ القرآن بصوت حسن . وفي
يوم الاحد سادس جمادى الاخرة توفي الطاهر الصالح فخر الدين نجاح
ابن عبيد الله الخادم الاشرفي الحمصي وكان رجلا جديا وله وقف
ومعروف . وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن ادم بن ابراهيم الدربندي
الصوفي يوم الاثنين سابع جمادى الاخرة وكان رجلا جديا شامدا
وتقيها بالمدارس . وقام الامير سيف الدين فتيحي في هذه الايام
بدمشق بوظيفة السلطنة فكان يركب بالعضاية والشاوشية
بين يديه واجتمع اليه خلق من اجناد دمشق فكانوا يركبون فداشه

وتخرجون له وكتب التواقيع لارباب الولايات بدمشق وجهز جماعة
من التتار نحو الف فارس الى جهة حربه اللصوص والغور فتوجهوا
في ثامن جمادى الاخرة وقبله وبعد . وفي ليلة الاربعاء التاسع
من جمادى الاخرة توفي الشيخ الامام الحافظ الحديث الفقيه الزاهد
بقية السلف شهاب الدين ابو العباس احمد بن فرج بن احمد بن محمد اللخمي
الاشبيلي الشافعي بتربة ام الصالح داخل دمشق وصلى عليه ظهر
الاربعاء بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وحضر جمع كبير مع عدم الامن
وكان مقيما بالشامية ايام التتار جميعها فلما اشتد مرضه بالاسهال
خلى الى البلد للتداوي فقام يومين ومات رحمه الله تعالى وكان
رجلا فاضلا في الحديث رجل وكتب الكثير وسمع بقرانه على الشيوخ
وكان يقطعها عن الناس بلا زما للكتابة والمطالعة والمقابلة
والافادة متفخفا عفتا ومن شيوخه بدار مصر شيخ الشيوخ
شرف الدين عبد العزيز الانصاري والنجيب عبد اللطيف الحراني
واسماعيل بن عزون والمعين احمد بن القاضي زين الدين الدمشقي وعبد
ابن علاق وبلد مشق ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر ومظفر بن الحنبل
ومولده في الثالث شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وستمائة .
وذكر المدرس بالمدرسة المعينية الحنفية بدمشق شهاب الدين
الدومي امام الحنفية في العشرة الاولى من جمادى الاخرة عوضا عن القاضي
شمس الدين الملقب بروضاه وتركه المكان . وفي التاسع من جمادى
الاخرة ولي الحسين بدمشق شمس بن الصفي عبد الباقي السجاري
وركب نخله وطرحه وبين يديه جند واداب وجمع . وفي ليلة الخميس
عاشر جمادى الاخرة توفي الشيخ الاجل شمس الدين ابو عبيد الله محمد
مظفر بن ابي المظفر قنما زين عبيد الله السقطي الزيادة وصلى عليه

ظهر الحسين جامع دمشق ودفن عقبه الباب الصغير ومولده
سنة عشر من ستاينه تقريرا بالحق في دمشق وضبطه بعضهم
اشق من ستاينه وكان من قمار عتيق سلامة الرقي وقرأ
هو القرآن على الفقيه سلم بن عبد الكريم الانباري المقرئ سمع
معه علي بن الحقيير وكرمه والسجادي وجماعه وكان له ثبوت واجازات
ولبت خطه شيئا من الاجزا. وفي يوم الاحد بال عشر جمدي الآخر
توفي الطواشي شمس الدين صواب بن عبد الله الحنفي عتيق القاضي
شرف الدين عبد الرحمن بن مصري وكان رجلا جديا سمع صحيحا
علي بن البرهان وسمع المعجم الصغير للطبراني على ابيه بن خليل
وخطيب ردا وسمع غير ذلك قرأت عليه اربعين وثلاثين صحيحا
سلم. وتوفي الشيخ زين الدين ابو عبد الله محمد بن القاضي السيد
ابو الفضل بن علي بن الفضل فضل الله بن علي بن بردات بن محمد
ابن ابي نصر الملاق الرقي بدمشق عقيب النار وكان رجلا جديا
يخدم في ديوان السكر وورثه الامين اسمعيل الرقي المشاهد ومولده
بالرقه في شعبان سنة اثنى عشر من ستاينه واقام بدمشق اربعين
سنة وولي ابو الوزاره والقضا بالرقه وخدم ابو نصر الملاق
بقلم المعتصم من بغداد الى الرقة وولاه الخطابه بها قرأت عليه
جر الباياسي الاجازة عن جماعه من البغداديين منهم الشيخ شهاب الدين
السهروردي وعبد السلام الرازي وعلي بن الجوزي وعبد اللطيف
ابن الطبري واسمعيل بن ياتكين. وتوفي ابو عثمان صدوق بن محمد
ابن صدوق الفلاح من اهل قرية بيت الابار داخل البلد عقيب النار
ودفن بمقبرة الباب الشرقي روى لنا عن الفخر الارمني وغيره. وفي
العشر الاوسط من جمدي الآخر نودي بدمشق بادان الحضر الرنا

17
ويجعل ذلك بدار ابن جرادة خارج باب توما وضمن ذلك في كل
يوم ما كثر من الف درهم. ونودي من كان من غلمان الجيش الصرك
والشامي عنده مناع لاستاذة فيلحفظه وخرج جماعه من القلعة
الى ظاهر باب الجابية ورجعوا وبين ايديهم جماعه من النار من
صربا منهم فتوقم الناس من المصيرين قد قدم منهم جماعه فضرروا
النار وقتلوا منهم فحصل بذلك تشوش في البلد وغلق باب
الصغير. وخبى من المدارس مبلغ رازع الناس اياما ورجع بولاي
المقدم من جهة الانوار ومعه عسكر من النار في العشرين من جمدي
الآخر وقد روى الى ظاهر دمشق وتخوف الناس منهم. وفي يوم السبت
تاسع عشر جمدي الآخر توفي الصدر عز الدين احمد بن محمد بن عبد الواد
ابن اسمعيل بن سلامة بن علي بن صدوق الحراني ثم الدمشقي ودفن من يومه
بفج قاسيون بقرية وكان مرض مرضه طويلا ومولده يوم السبت
ثالث جمدي الآخر سنة اربع وثلين وستاينه رايته بخط والده
وكان رجلا جديا كثير المروءة من ارباب الثروة والخدم الديوانية
روى لنا عن علي بن علان وسمع ايضا من ابنه. وفي ليلة الاثنين
الحادي والعشرين من جمدي الآخر توفي الشيخ الفقيه الامام العدل عن الدين
ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي
الشافعي بالمدرسة الناصرية بدمشق وصلى عليه ظهر الاثنين بالجامع
ودفن بمقابر باب الفزاديس ومولده في تاسع عشر شعبان سنة خمس
وعشرين من ستاينه وكان رجلا فاضلا عنده فقه وحديث وله معرفة
بالشروط وكان من اعيان الشهود ودرس بالمدرسة الاسدي بظاهر
دمشق روى لنا عن ابن الزبيدي وابن اللقي و ابن صباح والفخر الارمني
وجعفر الهذلي وغيرهم وله اجازة ابن القطيعي وابن دوزبه وجماعه

من بغداد. وفي ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة توفيت
والدة الصدر علا الدين بن غانم ودفنت بمقابر باب الصغير خرج جنازتها
من باب قنطرة داروا بها حول البلد إلى مقبرة باب الصغير بسبب غلق
الآبواب. وفي العشر الأخير من جمادى الآخرة خرج جماعة من القلعة
واخذوا غنائم من التار وقنوا منهم وقتلوا أيضا جماعة من المسلمين
خبطوا في البلد مسك بعض من كان دخل مع التار. ونجى من
التاسع جبابه لولاي المقدم. وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من
جمادى الآخرة دخل الخطيب بدر الدين بن جماعة وجماعه إلى القلعة
ومعهما ياب الأبير يحيى وجماعه من جهة وتكلموا في صلح يكون بين
نايب القلعة وبين غاب التار ولم يحصل اتفاق. وفي يوم الثلاثاء
والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الإمام العالم الخطيب موفق الدين
أبو العالي محمد بن القاضي عز الدين أبي البشر محمد بن القاضي نجم الدين المكارم
الفضل بن القاضي مهذب الدين أبي عبد الله محمد بن القاضي باج الدين أبي سالم
عبد المنعم بن القاضي أمين الدين أبي القسم الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد
ابن علي بن طاهر المهراني القضاة الحموي الشافعي بدمشق بدر الدين القاضي
الفاضل وصلى عليه ظهر هذا اليوم بالجامع ودفن بمقبرة باب الفردوس
حضرته دفنه ومولده يوم الجمعة العشر من جمادى الآخرة سنة
اشتهر بعشرين وسما به كناه وكان شجاعا جليلا كبير القدر فاضلا
محتشما صاحب ثروة وبيت ورياسة خطيب مجاهد وكان مدرسا
بها ثم سكن دمشق وولى خطاباتها وولى أيضا قضاها. وتوفي الشيخ
المقرئ بحمد الدين أبو الفضل صدقة بن علي بن الحسين بن عبد العزيز بن
هلاله اللحي الطبري الشيبلي في العشر الأخير من جمادى الآخرة
وكان رجلا مباركا من قرا القرآن الروايات السبعة وله طلبة ممدون

بجامع دمشق وكان مقبلا بالترية الزواريه ظاهر دمشق وولى لتاعن
أبو صميم بن خليل وابن البرهان ومولده في رمضان سنة خمس وستين
بشيبلي. وتوفيت أم أحمد بنت بنت شرف الدين اسمعيل بن الحسين بن
عمر بن بلدق الحراني في العشر الأخير من جمادى الآخرة ودفنت بمقبرة قاسم
روت لتاعن خطيب مرواوسف ابنا من محمد بن عبد الهادي وأبوهم من
خليل وابن عبد الدائم ولها طان سبط السلفي وجماعه وهي بنت قدح
بنت النقي المراتي وزوجه الحب يوسف بن أحمد المقدسي. وفي ليلة الثلاثاء
المتاسع والعشرين من جمادى الآخرة توفيت الشيخة الصالحة أم محمد بن عبد
بنت الحاج زكي الدين عمر بن عيسى بن سعيد بن علي الدمشقي بقلعة
بعلبك الحروب وكانت امرأة صالحة صاحبة بر وصدقة وأحسان وفت
رباطا ووقفت أكثرا على أبواب البر وعاشت سعيدة وماتت حميدة ولها
أجازات عالية من الويدا الطوسي وأبي روح عبد العزيز الحموي وزينب الشعيبة
والقسم بن الصغار وعبد الرحيم بن السعاف وغيرهم قرات عليها بعلبك
أكثر من ثلثين جزا وقد مت عليها دمشق سنة إحدى وثلاثين وسما به
وقرات عليها بالعقبيه ظاهر دمشق عدة اجرامها جزا ابن حميد. وتوفي
الشيخ الإمام العالم الفاضل نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن
أبراهيم بن علي بن رباب الانصاري البعلبكي وكانت وفاته في جمادى الآخرة
بقريه بغيرون بجبل الزيتون وكان قد التجا إلى هذا المكان بسبب التار
ومولده في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسما به بعلبك وكان شجاعا
فاضلا في الفقه والاصليين والخلاف والنحو والطب والحكمة وغير ذلك
وكان خارقا الذهني قوي الحافظة طلق العبار صحيح المناظر مقدما
شجاعا وكان يطلب تعيين الآيات ويكلم على تفسيرها لانه يطالع
كتاب قرات عليه كتاب الوطار واية القضي عن مالك رعد اجرامها

من الحج بها الدين عبد الرحمن المقدسي وقرآن عليه جزاؤا للجنة يساعده
 ابن الزبير وسمع من ابي محمد القزويني وابن رباح وجماعه وسمع
 بالاسكندرية من ابن رباح وقرأ الشيخ علي بن محمد بن الحاجب ولد
 شيخ اعيان **رجب** في يوم الخميس ثالث رجب طالع الاعيان
 من القضاء والعلماء والروسا باوراف عليها علامه الامير سيف الدين
 قبحق الى دار فخره جماعة منهم خلفوا الله وله المحمودية بالفتح عذر
 المداحه وغير ذلك وفي يوم الخميس المذكور توجه الشيخ بقى الدين
 ابن نعيمه الى محرم بولاي بسبب الاسرى واستفداكم وكان معهم
 خلق من الاسرى فاقام ثلاث ليال وفي يوم الجمعة ثالث رجب توجه
 جماعه من الروسا بطلب الى محرم بولاي ورجعوا يوم السبت فذهبوا
 عند باب شرقي واخذت ثيابهم وعمايمهم ودخلوا البلد وروسمهم
 مكشوفه ثم طلبوا في اليوم بعينه فاخفى بعضهم وتوجه البعض
 فسافروا واخذوا بعض الجماعة معهم ونودي يوم الجمعة في الجامع بامر
 متولى القلعه ان الحساك واصله من الديار المصرية وفي ليلة الجمعة
 ثالث رجب توفي الشيخ الفقيه جمال الدين ابو منصور سليمان بن عبد الله
 ابن علي بن منصور من طلبة بغداد في الحنبلية قرأت عليه الامانات
 الاوليا للخلال سماعه من الاعرن العليق ومولده سنة ثلث مائة
 تقربا وكان مقبلا بالجوزية فلقوا في اليمارستان وصلى عليه صفي نهار
 الجمعة وتوفي ليلة الجمعة ثالث رجب شمس الدين سليمان بن شحنا
 شرف الدين احمد بن هبة الله بن عسار بعد والده بشهر وايام لم تنتع
 بميراثه ولا احزنه رحمه الله تعالى وسمع معانا على والده وعلى جماعه
 من الشيوخ وفي يوم السبت رابع الشهر توفي الشيخ جمال الدين يحيى بن
 احمد بن يحيى الحنفي والد الصدر بالدين المحتسب ودفن يوم الاحد

وكان رجلا جليلا وانقطع في اخر عمر عن الخدم والولايات ولازم العبادة
 وفي عشية السبت رابع الشهر طلع الناس الى بناير الجامع والاماكن
 العاليه واخبروا انهم راوا خلقا من النار طالع عينه فقبه دمر قتل
 انهم متوجهون الى عليك لا ذى تلك الجهة وقيل انهم مسافرون
 وظهر الامر ان بولاي واصحابه دخلوا عن دمشق وتوفي جماعه منهم
 يعشون في الجبل والمن والطراف البلد ونودون والناس في ضيق بينهم
 وبالف طال اللحم في اوائل رجب الى عشره دراهم ونصف وفي السابع
 من رجب شهر رمضان انه ليس في ضواحيها احد من التبار واستبشر
 الناس بذلك وذكروا انهم توجهوا الى جهة البقاع وعلبك وفي
 هذا اليوم مات جمال الدين عبد الله بن الشيخ الصالح زين الدين عبد الدائم
 الكركي وكان فقيها حنفيا وشاهدا وبسكن المدرسه الظاهرية
 ونودي في هذا اليوم بامر فحق ان يسافر الناس ويخرجوا الى البلاد
 والقرى فقد امتن الطرق وسافر الناس يوم الخميس تاسع رجب
 وروم الجمعة والسبت الى القبله والشمال وتوفي الامير شجاع الدين
 محمد بن شريك متولى عليك يوم الاحد خامس رجب ودفن بمقبره اللوز
 يوم الاثنين وتوفي الشيخ الفقيه الصالح موفق الدين البشري الحنلي
 باليمارستان والشيخ يونس عم الشيخ سيف الدين الدججي (لا اله الا الله)
 ليلة الجمعة عاشر رجب وصلى عليها وعلى جماعه يوم الجمعة قبل ان يها
 احد عشر نفسا وفي يوم الجمعة المذكور صلى فحق بالقصوره هي
 وجماعه كبيره معهم العدد والفتى والشباب وفي يوم السبت
 حادي عشر رجب توفي الشيخ الفقيه جمال الدين عبد الله بن علي بن سويل
 ابن كيار الكركي بمارستان نور الدين ودفن باب الصغير وكان له
 فضل ومعرفة وله شعر وسمع كثيرا من الحديث سنة تسع واربع مائة

وبعد ما وجدت نسخة في شهر عن ابراهيم بن خليل وكان اودى ايام
التار واستمر اليه الى ايامه • وتشتت الناس يوم الاثنين بال
عشر رجب بسبب رجوع طائفة من التار الى ظاهر البلد وكان الناس
قد خرجوا للتفرج في غياض السفوح فرجوا مشرعين ونهبت بعضهم
ورمى بعضهم نفسه في النهر • ومات الشيخ احمد بن علي بن محمد بن قنصر
البغدادي سبط ابن البليد المحمي المعروف بالخصافي من اهل الصالحية
في يوم الخميس التاسع رجب بدمشق ودفن بمقبره باب شرق روى لنا
عن ابن اللقيحي عن ابي المبرقش • وشيخ ايضا من جعفر الهمداني والسجواني
والحافظ صبا الدين وغيرهم • وفي ليلة الجمعة ثالث شهر رجب
توفي الامير الكبير علم الدين ابو موسى شيخ بن عبد الله الدواداري
الصالح من الاكراد وكان قد اتجا اليه عقبت الكرم ودفن هناك
رحمه الله تعالى وصلينا عليه بدمشق يوم الجمعة الرابع والعشرين من
رجب وكان اميرا جليلا شجاعا ثابرا على الجهاد وعند مشاركه
في العلم واهتمام بالحدوث طلبه وسعي في تحصيل المرويات العاليه
ومن شيوخه الحافظ عبد العظيم والرشيد الططار وابن البرهان
وجماعه من اصحاب البوصيري وله منجز فيه يخرج عن اكثر من مائتي
شعر وجمع وجاور وسمع هناك من شيوخ ركه ووقف اوقافا وعمر
رباطا حسنا بالقدس وكان ثابرا على الخيرات فزات عليه المعجز
اربعة عشر جنا وغير ذلك • وفي ليلة الاربعاء منتصف رجب
توفي العدل ويدا الدين علي بن ابراهيم بن الخطيب يحيى بن عبد الرزاق
ابن يحيى بن عامر بن كامل الزبيدي المقدسي عرف بابن خطيب عقربا
وصلى عليه ظهر الاربعاء جامع دمشق وحمل الى الجبل ومولده في
رجب سنة احدى وعشرين وستمائة وكان رجلا جادا متقدا الى الناس

20
باشرة ديوان الايتام وديوان الجامع وغير ذلك روى عن ابن اللقي
والفخر الادريسي ومحمد بن غسان وابي نصر بن التبريزي والناسخ
الحنبلي وعن جده يحيى وغيرهم • وفي يوم الاربعاء منتصف رجب
توفي الشيخ الصالح المسند شمس الدين محمد بن علي بن احمد بن فضل الواسطي
اخو الشيخ يحيى الدين ابن الواسطي بالبلد ودفن يوم الخميس بالجبل
ومولده تقريبا سنة خمس عشرة وستمائة وكان شيخا كثير الرواية
سمع الكثير وتفرغ ببعض المرويات وحدث عن ابن النضر وابن صدي
وابن ابي لقمة وابن صباح والادريسي والمجد القرويني وابن الزبيدي وابن اللقي
والكاشغري ومحمد بن غسان وجعفر الهمداني وغيرهم سماعا وعن الشيخ
موفق الدين وموسى بن عبد القادر الجيلي والشهاب بن راجح حضرا
وخرج له شمس الدين ابن الذهبي عوالي قراتها عليه • وحصل تشوشت
لناس عصر يوم الاربعاء المذكور وقيل ان فتحي يريد الاتصال عن
التار وسقى امير البلد مضيقا ونودي من جهة ارجواش بالجامع
احفظوا البلد والزمو الاسوار واخرجوا العود وحفظوا الناس
من خارج البلد وبات الناس ليلة الخميس وهو غيب النصارى في
شدة وخوف • وسافر ليلالا فتحي ورفاقه واتباعه وكذلك عماد
ابن القلاسي وجماعته الى لقاء الصالح المصري • واصبح الناس بدت
يوم الخميس فلم يفتح من ابواب البلد شي واجتمع طوق ظاهر البلد من
ان خرج ببعض حواجه واهله فلما ارتفع النهار فتح باب النصر لقدمه
من القلعة ودبر ارجواش امير البلد ونادي مرارا كثر بحفظ الاسوار
ومن بات في داره شوق ومن فتح دكانه عند الخازن والطباخين
شوق وشدة في ذلك ولم يفتح في البلد من جهة التار احد البتة
في هذا اليوم ثم نودي في النهار المذكور فتحي اذ كان كنيكم فاذا كان

سأنا في الاسوار. وتوفي محمد بن شمس الدين عمر بن عباس بن جحوان
يوم الخميس سادس عشر رجب ودفن بمقبرة باب الصغير بدمشق في الثرى
وكان مع كثير من ابناء عمه الامام شمس الدين رحمه الله تعالى. وفي
هذا اليوم ركب بدر الدين يوسف بن الخليلي في الحسد بدمشق بامر اميرها
وفي يوم الجمعة السابع عشر من رجب اعيدت الخطبة بجامع دمشق
لصاحب مصر السلطان الملك الناصر مقرننا باسم الخليفة على القاعد
الاولى وروح الناس بذلك ورفعوا اصواتهم بالدعاء وقد كان اسمها
اسقط من الخطبة من سابع ربيع الاخر فالله ما به يوم. وفي ربيع
الجمعة المذكور دار الشيخ تقي الدين ابن تيمية بدمشق على ما جدد من الحار
فدرد الخور وكسر الجرار وشق الظروف وغرز الحار من هو وجماعته.
ولا زلزال الناس هذه الليالي المبيت على الاسوار واظهر واعدا حسنة
وتجلا وان الشيخ تقي الدين واصحابه يحشون على الناس ويقرا الشيخ عليهم
سورة القتال وايات الجهاد واحاديث العز والرباط والحرس ويحكم
على ذلك ويحرضهم. وتوفي بكره البت الثالث عشر من رجب الامر
بن زينة البلد مع ملازمه السور فشرع الناس في الزينة. ومات يوم
البت المذكور الموفق القيسي نقيب الجنائز بالامينية ودفن بمقابر باب
الصغير. وفي يوم الاحد التاسع عشر رجب باب الفرج مضافا الى باب
النصر فخرج الناس بذلك وانتفعوا بفتح. وتوفي الصدر شمس الدين
طاهر بن الحضر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى بن
علي بن عبد العزيز القرشي الدمشقي يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب
ودفن من يومه بالجبل روى لنا عن ابن علان وسبع من الصدر البكري
وجماعه وكان من المعدلين بدمشق ومن ارباب البيوت والثروة. وتوفي
الشيخ عماد الدين ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن

عيسى بن زريق بن فتح المقدسي بالجبل في يوم الجمعة الرابع والعشرين من
رجب ودفن من يومه بفتح قاسيون ومولده في العشرين من شعبان سنة
ثمان وعشرين وستمائة بفتح قاسيون وكان شيخا حسنا من العزول وكان
متصلا بالقبيلة الاملاك ومسح الاراضي من جهة القضاء سبع من والده
واسمعه من ظفر والحافظ ضياء الدين واجاز له من بغداد السهروردي وابن
روزبه وعمر بن كرم وجماعه في سنة تسع وعشرين وستمائة ومن اصحابه
محمد بن منكر ومحمد بن عبد الواحد المدني وغيرهما وظهر بعد موته حصونه
على ابن الزيدري وسماعه على ابن قميم وهو سبط الشيخ عماد الدين ابراهيم بن
عبد الواحد المقدسي. ومن مات في رجب الحاج زيد الكيال وعبد اللطيف
المعروف بشيخ البط وشمس الدين محمد بن عثمان بن القيم الحنفي الشاهد
باب الرواحه وعبد الرحمن بن الشيخ ابراهيم الحجار الخالدي. وفي يوم
السادس والعشرين من رجب توفي القاضي الاصيل بها الدين يوسف بن
القاضي يحيى الدين محمد بن محمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علوان الاسدي الحلبي
بدمشق ودفن من الخلد يوم الاسر بمقبرة الصوفية وكان مشهورا بقضا
سرمين واعمالها تولاها مدة وكان له فيه حسنة ومن بيت معروف
وعنده كرم ورياسة ومروءة وروى لنا عن ابن قميم وابن واحد وابن ظيل
مدت حلب ودمشق والقاهرة وسرمين ومولده ليلة الجمعة رابع شعبان
سنة تسع وثلاثين وستمائة بحلب. وتوفي الصدر الكبير صاحب فخر الدين
سليمان بن شيخنا عماد الدين محمد بن شرف الدين احمد بن الشيخ فخر الدين محمد بن
عبد الوهاب بن عبد الله بن الشيخ محمد الانصاري في يوم الاربعاء التاسع
والعشرين من رجب بداره بدمشق وصلى عليه العصر بجامع العمود ودفن
بمقابر باب الصغير ومشي الناس جنازة الى باب البريد ومن هناك
امرهم ارجواش الرجوع ونهاهم عن حضور الجنائز ووقف جماعه من القلعة

بالصبي منون الناس من تقدم ضروهم ولما وصلت الجبانة الى القلعة
اذن لولد شرف الدين احمد في اتباعها ومعه الترسيم وكان عنده خنق
عليه لادخله في ايام التبار وكان سمع من الشرف المدي من ابن الصالح
وجامعه ولم يحدث شي وكان من اابر البلد ورؤسايها المشهورين وهو
معروف بالجارم والتواضع والاحسان وتوفيت فاطمة بنت الشيخ العالم
الزاهد ابى العباس احمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن قدامة
المقدسي داخل البلد قبل انتقال المقدسة الى الصالحية روى لنا عن ابيهم
ابن خليل ولما اجاز سبط الشلفي وجماعه في سنة خمسين وستمائة وهي
اخت الامام شمس الدين عبيد الله لامة وتوفيت عمه **شعبان**
في ليلة من ليل شعبان مات الامير عز الدين ايوب الزوي الى الحاجب بقية
من قري الساجل بقرب عسقلان ودفن بها وكان جاوز السبعين مات
امه العزيزة خديجة بنت يوسف بن غنيم بن حسين الجرادى يوم الخميس
من ليل شعبان ودفنت يوم الجمعة بالجبل وكانت غالبة ثلاث وثلاثين سنة
من ابن اللقي وابن ابى الصقر وابن التبارى وابن المقبر وخرى وغيرهم
وسمعت بالقاهرة من ابن الجبري وعلى بن مختار بن نصر العامري وغيرهما
قراة عليها بدمشق وبطريق الحجاز بالاعلا وتوكل ونعان ومولدها
سنة ثمان وعشرين وستمائة ووصل جماعه من جيش المسلمين الى دمشق
يوم السبت الثالث شعبان وكثرت الاخبار بخروج السلطان والجيش
ووصول بعضهم الى غزة وقرب وصولهم وكان خروج السلطان والجيش
في تاسع رجب وتوفي الشيخ موفق الدين محمد بن يوسف بن اسمعيل بن
ابراهيم بن طحان المقدسي الشاهد الخليل يوم الاحد رابع شعبان
بدمشق ودفن بالجبل روى لنا عن ابن المقبر جز عباس الترقفي وعينه
ومولده في منتصف رجب سنة اربع وعشرين وستمائة وكان رجلا جادا

كثير التردد الى الناس وتوفي بعين الدين خطاب بن محمد بن زنگار
ابن حريز بن رافع اللخمي الاشرف متوفى امرا الاشرف المني بدار
الحديث الاشرفية في بكرة الاشرف خامس شعبان بقية ام الصالح روى
بالجبل من يومه وعلم عزاه بقية ام الصالح روى لنا عن فروع القرطبي
وعثمان بن خطيب القرافة وسمع على جماعه بدار الحديث الاشرفية
ومولده من ليل سنة ثمان واربعين وستمائة بدمشق واشتهر بدمشق
يوم الاحد ان العساكر فارقت السلطان بالصالحية وتقدموا لهم وتركوه
هناك راجعا الى قلعة القاهرة وتوفي شمس الدين محمد بن محمد بن عمر بن
كندی في ليلة الخميس ثامن شعبان ودفن من الغد بمقبرة باب الفارابي
وكان مشكورا بعبادته ودينه والخير والمروءة والشجاعة وهو
اخو العدل نجم الدين بن كندی وتوفي الشيخ الفقيه الصالح نجم الدين حسن
ابن صرون بن حسن المديني الشافعي ابا صاحب السجعي الدين النواوي في
يوم الجمعة تاسع شعبان بالمدرسة الاكبرية بدمشق وكان فقيها صالحا خيرا
كتب العلم وحفظه وعنده فوايد كثيرة وكان متورعا قانعا مؤظما على
الطاعات سمع من ابن عبد الدائم وجماعه ولم يحدث وتوفي يوم الثلاثاء
شعبان وتوفيت ام محمد فاطمة بنت عبيد الله بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد
المقدسي بالجبل ودفنت هناك من يومها روى لنا عن لريمة وسعفة من الضيا
والبلداني وغيرهم وهي زوجة الشهاب بن ابي راجح ووجدت سماعها حضوا
في صفر سنة ثمان وثلاثين وستمائة ولدت لها ولد بعد موت جدها وكان
مولده في صفر سنة ثمان وثلاثين وستمائة وفي ليلة السبت عاشر شعبان
توفي الشيخ محي الدين ابو بكر بن الخطيب محي الدين عبيد الله بن عمر بن
ابن محي بن عامر بن دامل المقدسي ابن خطيب بنت الابار واخو خطيبها
دخل البلد ودفن يوم السبت بقية بيت الابار ومولده بالقاهرة المدي

في سابع وعشرين شبابه وكان من الاجداد ما بالقرية وخرج وروى
لنصران من اللواتي اقبلوا وعلوها. ووصل من الديار المصرية الى
دمشق الجيش المختص بها تقربه الامير جمال الدين الاقزم يوم السبت
عاشر شعبان وخرج الناس لرويته وشكروا الله تعالى على ما من
به من تراجع امرهم. وذكر الدرر من القاضي جلال الدين القزويني
احقاضي القضاء امام الدين بالمدرسة الامينية في يوم الاحد طاري
عشر شعبان عوضا عن اخيه. وفي هذا اليوم فتح باب الفرائدين
ايضا. ووصل الى دمشق في يوم الاحد طاري عشر شعبان بقية عنك
الشام منهم الامير شمس الدين قرا سنقر المنصورى والامير سيف الدين
تطوونك ودخلت في مجمل حسن. ودخل يوم الاسر في عشر شعبان
بمسيرة الجيش المصري ومنهم الامير بدر الدين امير سلاح. وتوفي
تقي الدين عبد الله بن الشيخ عز الدين احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي
ابن يوسف بن محمد بن قدامه المقدسي الحنبلي في ليلة الاسر في عشر
شعبان ودفن من القبر بالجبل بقربه الشيخ الموفق روى لنا عن ابراهيم
ابن خليل وغيره وكان فقيها كتب الكثير وسمع وكتب الطباق وصار
تقيا للقاضي الحنبلي قبل موته نحو شهر وواصل سنة احدى عشر
وسبماية وله حضور على خطيب مرداو هو في ثاني سنة من عمره وسمع
من جده ومن عم والده الفقيه محمد بن عبد الهادي وابن عبد الدائم
وغيرهم. وتوفي الشيخ الفقيه العز الدين جمال الدين احمد بن محمد بن
عبد الله الشافعي المعروف بابن الهندي بمسجده بالعقبة ليلة الاسر
ثاني عشر شعبان ودفن من القبر بالجبل وكان رجلا جيدا من اصل
القران والخير والامانة والعزلة. ودخل يوم الثلاثاء بالعاشر
شعبان بجيش المصري وقدمهم الامير حسام الدين استاذ الوار

ودخل يوم الاربعاء رابع عشر شعبان قبل الجيش والمال بالسلطان
ودخل معهم نائب السلطنة الامير سيف الدين سلاار وفتح دخل
بجمل حسن الامير سيف الدين الطباغي وكان معه الملك العادل
زين الدين كتنفا دخل في خدمه نائب السلطنة ونزل جمع الجيش
بالمرج. ومات يوم الاربعاء رابع عشر شعبان بدر الدين سليلك
عتيق الشيخ ضياء الدين ابن الجموي وكان سمع معنا كثيرا من الحديث
وولى قضا القضاء الخطيب بدر الدين ابن جماعة والحسين امير الدين
العجمي كلاهما يوم الخميس منتصف شعبان. وتوفي الشيخ الصدر
الكبير العالم شمس الدين محمد بن سلمان بن حماد بن علي المقدسي المروزي
بابن عاتم في يوم الجمعة سادس عشر شعبان ودفن يوم السبت بالجبل
وروى لنا عن ابن عمويه وابن الصلاح وكان من اعيان الناس معروفا
بالكتابة والكفاة والمعرفة والتقدم وحسن المحاضرة وحصل
كتبا نفيسة وولى التدريس بالمدرسة العصرية وبنيه وغيره وسمع
ايضا في سنة بلو بلوس وسماعه من الشيخ تقي الدين يوسف بن عبد الميم
ابن نغمه بن ابليس وسمع بدمشق من القرطبي وابن سلمه وجماعه وسأله
عن مولده فقال في سنة سبع وعشرين وسبماية. وباشتر الصدر
تاج الدين ابن الشيرازي نظرا للدواوين بالشام عوضا عن خذ الدين
ابن الشيرازي يوم السبت سابع عشر شعبان مع الامير سيف الدين
الحجا المشد على باب الامير الوزير شمس الدين الاعشى. وباشتر
الامير عز الدين ابيك الدوادار الجيني ولايه البريل مشوق في المارح
المذكور بعد ان جعل من امر الشيام. وتوفي الشيخ شهاب الدين
امام معارف العزيز بالجبل احد فقهاء الظاهرية والفرالية فها في
يوم الخميس منتصف شعبان وكان رجلا جيدا مابارا له سميت حسن.

وتوفي من الدين خضر بن داود الزرادي الضرير المقرئ في يوم الاحد
ثامن عشر شعبان وكان ذكيا فاضلا حسن التالوة وحيط الثياب
ونفذ الخط في الابرص وهو اعشى وتوفي برهان الدين ابو هجر بن ابراهيم
ابن صالح المقرئ في دمشق عرف بشيخ قيس ابيه الشرح في يوم الثلاثاء
من شعبان وصلى عليه العصر. وكذا توفي بدر الدين موسى بن
الصدر في الدين سليمان بن الشرحي ودفن ظهر البلاء المذكور بمقابر باب
الصغير بعد والدته بعشر من ربيع. وتوفي علي بن الصارم ازبك بن عبد
عتيق ابن ذريح الناجر بجيرون الساكن بدرب الشعار بن يوم الاربعاء
الحادي والعشرين من شعبان وكان شابا حسن عاقل. ودرس الشيخ
كمال الدين ابن الزملاكي في يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شعبان مدرسه
ام الصالح بدمشق عوضا عن القاضي جلال الدين القزويني. وولي قضا
الحفصيه بدمشق القاضي شمس الدين ابن العدل في الدين الحريري الحنفي
يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شعبان وباشر يوم الخميس حضر الناس
عنده للتهنيه وفرح الناس به وانفق عليه اعيان البلد اديانته في ضيقه.
وتوفي الشيخ الامام الزاهد الورع الصالح شهاب الدين احمد بن كمال الدين محمد
ابن شهاب الدين عباس بن جعوان الانصاري الشافعي يوم الخميس الثاني
والعشرين من شعبان بالمدرسه الناصريه بدمشق ودفن عصر النهار بمقبره
باب الصغير رحمه الله تعالى وكان فقيها فاضلا متقشفا منقطعا عن
الناس سمع الامراء فاده لحيه شمس الدين وحدث بجزائره عن ابن
عبد الدائم وكان يكتفي في الفتوى ويغنى عنه في نقل مذهب الشافعي
رضي الله عنه. وتوفي بقى الدين احمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف
ابن راجح المقدسي يوم السبت الرابع والعشرين من شعبان بالجبل ودفن
هناك وكان محتسبا صالحا ويشهد على القضاة وحدث عن ابن عبد الدائم

وهو اخو قاضي القضاة عز الدين عمر الحنبلي قاضي الديار المصريه. وتوفي
الشيخ الزاهد بدر الدين حسن بن علي بن يوسف بن هود المقرئ المدي
في عتيه الاشهر السادس والعشرين من شعبان ودفن بكنه الثلاثا
بالجبل وصلى عليه قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة ومشييا مع جنازته
وسالته عن مولده فقال في ثالث عشر شوال سنة ثلثي ثلثين وشيئا به مرسيه
وكان من اصحاب ابن سبعين وله اشتغال بالحكمه والطب وعنده غفله
واعراض عن الدنيا وحج مرات ودخل السجن ودران والده كان نايب
السلطنه بمريه عن اخيه الخليفه المتوكل او عبد الله محمد بن يوسف بن
هود صاحب الاندلس. وتوفي الشيخ العدل الرئيس شرف الدين عبد
ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد
ابن محمد بن المشك بن هلال الازدي الدمشقي يوم الثلاثاء السابع والعشرين
من شعبان ودفن اخر النهار بالجبل وكان رجلا ساكنا معروفا بالشهاده
على القضاة والشهاده بالقيم في الاملاك وروى الحديث عن جده عن
السجاولي والقزويني وجماعه ومولده في سنة ستين ثلثين وشيئا به مرسيه.
وتوفي الفقيه محمد بن المصطفى الملقب بعين غيب يوم الاربعاء الناصر والعصر
من شعبان بالمدرسه الناصريه وصلى عليه الظهر بالجامع وكان فقيها
بينها مشغلا وحج وسعي قبل موته بنحو شهر في ان يؤذن له في الفتوى
محضر له ذلك وقام الناس عليه في ذلك ولم ينتفع بما سعي فيه. وتوفي
شهاب الدين احمد بن بهاء الدين القشيري بن جعفر بن علي بن محمد بن جعفر بن
باين ديوقا في اخر يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شعبان ودفن يوم الخميس
بالجبل وكان رجلا جيدا مشكورا للسيره وهو اخو الشيخ رضي الدين ابن
ديوقا المقرئ. وتوفي الفقيه العدل بن عبد الرحمن بن جابر بن جابر
الحوي نقيب قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة في ليلة الجمعه اخر يوم

من شعبان ودفن بعد صلاة الجمعة بمقبر باب الفزاديس **رمضان**
جلس الامير سيف الدين سالار في دار العدل باليدان والقضاء والامرا
يوم السبت اول رمضان **•** ورفع الامير علم الدين ارجواش الطوارق
والستابر من القلعة في ثالث رمضان **•** وذكر الدرس بالخانات وفيه داخل
ومشق فاضى القضاء شمس الدين فاضى الحنبل في ثاني رمضان عوضا عن
فاضى القضاء حسام الدين الحنفي **•** ومات الشيخ ناصر الملقب بجايح الجبل اخو
امين الدين الخياط ومحمد بن علي القفاعي ابن جوارا الدواحيه (لا اله الا الله) فاض
رمضان **•** ومات الشيخ رضوان بن احمد بن عبيد السوادى الملقب بدار الحديث
الاشرفيه وبالجامع يوم الخميس سادس رمضان بالظاهره روى جز الخشي
عن شيخنا ابن الاوطى **•** وخلع على الصدر عز الدين ابن القلانسي ظهرا فاق
في يوم السبت ثامن رمضان وجعل ولده عماد الدين عبد العزيز شاهدا
بدوان الخزانة **•** ورجع الامير سيف الدين سالار نائب السلطنة الى
الديار المصرية بالجيش المصري كله في يوم السبت تاسع شهر رمضان وباقي
الجيش بقى بالبلاد الشاميه في شهر شعبان **•** وتوفي الشيخ الخطيب
العدل نجم الدين عبد اللطيف بن عز الدين عبد العزيز بن الشيخ العلامة
محمد الدين عبد السلام بن عبد الله بن تميمه الحراني في يوم السبت آخر النهار
الثامن من شهر رمضان ودفن صبي يوم الاحد بمقبرة الصوفيه الى جانب عمه
الشيخ شهاب الدين رحمه الله وصلى عليه ابن عمه ثم قاضى القضاء الشافعي
والحنفي روى عن جده وعن عيسى بن الخياط وابن عبد الدائم وكان من العرول
الامنا المحتد من المشكوزين وخطيب بحران مدة سنين ومولده
في عاشر رجب سنة ثمان وبلاسه شهابه بحران **•** وتوفي الامام العالم
الحق القاضى شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام الزاهد القبيس
في الدرس عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن البعلبي الجبلى في ليلة الاحد من

المغرب والعشا التاسع من شهر رمضان بمقبره جوار مسجد ابي الحسين الزاهد
وصلى عليه ظهر الاحد بالجامع ودفن بمقابر باب توما قبل مقبره الشيخ رسلان
رحمه الله وحضر جنازته جمع كبير وكان من فضلاء الخنا بله في الفقه والاصول
والنحو والحديث والادب وله ذهن جيد ونحو صحيح ودرس واعاد واثق
وروى الحديث عن ابن عبد الدائم وشرح شيوخ حياه وخطيب مراد الفقيه
محمد اليقيني وغيرهم ومولده في اواخر سنة اربع واربعين وسماه به ودان
والده من خيار المسلمين وكبار الصالحين رحمه الله تعالى **•** وتوفي الشيخ المير
الشريف شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشريف بلح الدين هاشم بن
الشريف الكاتب بما الدين عبد القاهر بن الربيع بن سليمان بن حمزة بن طاهر
ابن محمد بن الحسن بن جعفر بن ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب العباسي في يوم الاحد بعد الظهر تاسع رمضان ببستانه
بالمصيصة طاهر دمشق ودفن اخر النهار المذخور بمقبر باب الفزاديس
بشربه لاهله وطا وزبنا وتسعين سنة وروى عن عم والده الفضل بن
عقيل وعن ابن الزبير وحدث تصحيح البخاري مرات وكان اسمه مضمنا
في اجازة ابن عساكر وحدث عن ابي روح الهروي بها ومولده في يوم غير
محدد الا في سنة ست وتسعين سنة بمشق **•** وتوفي جمال الدين عمر بن ناصر
بصار العرضي الشاعر الكاتب يوم الثلاثاء ادى عشر رمضان **•** وتوفي الفقيه
علاء الدين علي الرقي ابن اخي القاضي شمس الدين الرقي بالعزيزاويه يوم الخميس
ثالث عشر رمضان وكان شايبا بينها فاضلا **•** ودرس بالمدرسة المقدسية
الشيخ الامام صدر الدين علي بن صفى الدين البصري الحنفي يوم الاثنين عاشر
رمضان **•** وتوفي الشيخ الصالح المقرئ الزاهد ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن
علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبدوس الحراني المعروف بابن الخلاوى في ليلة الاحد
سادس عشر رمضان المبارك بالخاناتاه الاسدي واخرج بكنهه نهار الاحد

ودفن الجبل عند والدته وكان جلاصا لكثير البلاد حجا للخير قد رأى
المشايخ والصالحين وسافر في ذلك إلى البلاد وانفق إليه في وجوه الخير
حفظ حكايات المشايخ والفقراء وسبع من عيسى بن الحياط وروى لنا عنه
وهو قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية **•** وتوفي شهاب الدين أحمد بن الأمير الأجل
علم الدين من آل البخاري الحراني ليلة الأحد سادس عشر رمضان ودفن
من الغد وكان حنظلياً حسن الصوت معروفاً بالخلاطة وطيب المعاشرة وسمعه
ابن كثير من ابن عبد الدائم وغيره ولم يحدث **•** وتوفي الصدر علا الدين
علي بن الشيخ به الدين ابن محبوب يوم الأحد ثالث عشر رمضان ودفن
بالصوفية **•** وتوفي عز الدين الحكيم من أصحاب الأمير علم الدين أرجوش
نائب القلعة يوم الأسر يابع عشر رمضان وكان شاباً حسن المشكورة
مقدماً عند خدومه **•** وتوفي الشيخ عثمان العدوي المجاور برب واق الخليل
ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من رمضان ودفن بالصوفية وكان جلا
جيداً حسن الهيئة عليه سكينه ووقار **•** وتوفي القاضي شرف الدين
سالم بن ناصر بن المرزوق القاضي قارابغا في يوم الاثنين الثالث من الشهر
الرابع والعشرين من شهر رمضان ودفن من يومه بعد الظهر وكان فاضلاً
مشكوراً السور فصيح الخطابه اقام مدة هناك قاضياً وخطيباً وكان
يحكم الوارد من شتت بآلهم بما نزل إليه يده وانتشده من شعر
بقار **•** وتوفي جمال الدين يوسف بن الخطيب ضامن الدين ابن حسان خطيب
المصلى يوم الاربعاء السادس والعشرين من رمضان ودفن ظهر النهار
بمقبرة اويس بالقرب من باب الجابية وكان شاباً من ابنا الثلاث خط
عن والده **•** وتوفي الشيخ الفاضل الأصيل شمس الدين أبو العباس
أحمد بن فضل بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح الأنصاري الضير وهو
ابن أخى الصاحب جمال الدين في يوم الخميس السابع والعشرين من رمضان

وصلى عليه من الغد الجامع وكان شاعراً فاضلاً كثير الشعر حسن الابداد
يمدح ويهجو ويخون في أنواع الشعر كتب عنه ومولده يوم الاربع
مئة سبعين سنة خمس وعشرين سنة بالهجرة **•** وتوفي الشيخ الحكيم
الفاضل نجم الدين أحمد بن أبي بكر محمد بن محمد بن محمد هذا في الأصل
الدمشقي المعروف بالحنظلي طيب ما رستان الجبل في ليلة السبت التاسع
والعشرين من رمضان بدو من بعد بد مشهور دفن بالجبل وكان آخر الأمر
صار مشارفاً للجامع عوضاً عن أخيه وكان شجاعاً حسن الحفظ طاهر
المعاشرة سمع صحيح البخاري من ابن الزبير وسمع من ابن الليث بن الجهم
وجامعه ومولده سنة ست وعشرين سنة بدمية بدو من بعد جوار باب
البريد بد مشق **•** وخلع على القاضي الشافعي والقاضي الحنظلي وتاج الدين
ابن الشريف أزي وأمين الدين المحض خلع بطيانته **•** وخلع أيضاً على
الأكرم ابن القلق صاحب الديوان وعلى تاج الديانة مشهور في الديوان
ولبسوا يوم الجمعة الثامن والعشرين من رمضان **•** ومات ام محمد
مريم بنت الشيخ أحمد بن طاهر بن علي بعلبك في ليلة السبت التاسع والعشرين
من رمضان ودفنت بباب سطا عند والدتها وصفت عن أبيها عبد الرحمن
حضوراً وعن الأربلي سماعاً ومولدها بعلبك في سنة اثنين وعشرين
وكانت من أهل الدين والخير والصلاح ومروضة في آخر عمرها ضالها
وصبرت ولحقته بنت **•** **شوال** ومات ليلة عيد الفطر
ناصر الدين نصر الله عتيق الشرف من المرحل وكان تاجراً بالرماحين ودفن
بباب الصغير **•** وصلى صلاة العيد بالميدان وحمل المنبر إلى هناك **•**
ومات يوم عيد الفطر الشيخ نجم الدين الدبلي الفقيه بالامينية والراجية
وغيرهما وكان يحفظ الحاوي ويقرئه وفيه خير وسكون ودفن
بمقبرة باب الفرديس **•** ومات الفقيه شمس الدين محمد بن

شهاد الزرع ليله الثلاثاء شوال ودفن من الغد باب الصغير
وكان رجلا صالحا فاصلا مكث مدة سنين يصوم الدهر ويقرا كل
يوم حقه دامه ولم يكن في بيته حصير ولا له حسيه زحى وقته
على هذه الحال الى ان مات رحمه الله وفي ثالث شوال كحل الحاج مده
الساكن بالعقبيه وقطع لسانه وفي ليله رابع شوال ستم ثلثه
على حال وشق اثان فالذين ستموا الشرف القمى وابن العوف
البرد دار وابن خطيب المزي والذان شققا ت مصطفىه الولاية
واخر يهودى وذلك لدخولهم مع التتار واذا هم للمسلمين ثم اطلق
ابن العوف بعد ثلثه ايام وشق يوم الجمعة سادس شوال ابراهيم
موزن بيت لهما وقطع لسان ابن ضامن وقطعت يد الدردري
ورجله وكحل الشجاع همام وبقي ليله ومات وبقي الدردري ثلثه ايام
ومات وفي يوم الخميس خامس شوال توفي الشيخ الامام الزاهد مفتي
المسلمين جمال الدين ابو محمد عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الباجرى الموصلى
بالمدرسة النجفية بدمشق وصلى عليه يوم الجمعة عقب الصلاة ودفن
بمقبرة باب الصغير وكان رجلا صالحا فاضلا ملازما للاشغال بالعلم
الشريف والجلوس بالجامع والتصدى للفتيا على الدوام قليل الكلام
لا يداخل الناس ولا يتكلم فيما لا يعنيه لا يجنى الى احد ولا يبدى احدا
بكلام اقام بدمشق نحو من عشرين سنة على طريقه واحد وسمت واحد
لم يتغير عنه وكان قبل ذلك مقبلا بالموصل متصفا بالمسئوخ والعلو
ودرس بدمشق واعاد وخطب بجامعها نباهه وحدث بجامع الاصول
لان الاثير عن بعض اصحاب المصنف وكان له نظم ونثر وتوفى
تقى الدين محمد بن الشيخ جمال الدين ابن مالك الخوى ليله الاحد بان شوال
وكان من الشهود وله مسجد يؤم به وكان تقرا بالترتبه الظاهرية

وغيرها وله صوت حسن ويعرف بالاسد ووطئ الخبر الى دمشق
ظهر يوم الاربعاء حادى عشر شوال بوفاه الامير سيف الدين جاعان
باومن اليقيا وصلى عليه ثالث عشر شوال صلاه الغائب وبوفاه
الامير بدر جسر من امراء العرب وتوفى الشيخ الامام ربها الدين
ابو صابرا بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم
الخامس الخفي الحلبي في ليله الخميس نصف الليل ثاني عشر شوال
بظاهر دمشق ودفن بمقبرة الصوفية سمع بحلب من ابن وزبه وكرم
وابن خليل وابن واحد وبغداد الخوى وسمع عنه من شعيب
الزعفراني وابن الحيزي وبالقاهرة من الساوى وسمع بغداد من
الاشعري وابن الحازن وفضل الله بن عبد الرزاق وابن النحال
وابن العليق وابن المسكن وغيرهم وكان مدرسا بالمدرسة العلمية
مدته طويلا الى ان مات واقام مدة صوفيا بالخانقاه ومولده بحلب
سنة سبع عشرة وستمائة وقرى تقليد قاضي القضاة بدر الدين
ابن جماعة بمقصورة الخطابة عقب صلاة الجمعة ثالث عشر شوال
قراه الشيخ شرف الدين القزاري بحضور نايب السلطنة والقضاة
والامراء يتضمن توليته القضاء ونظر الاوقاف مع ما يبدى من الخطابة
وتوفى العدل زين الدين محمد بن الشيخ شرف الدين ابراهيم بن اسمعيل
ابن ابراهيم بن محمود المعروف بابن القضاء يوم الجمعة ثالث عشر شوال
وكان عدلا شريفا على القضاء وفي القبة وذكر الدرر بالدولة
القاضي جمال الدين الاذرى نايب الحكم بدمشق يوم الاحد نصف
شوال عوصا عن الشيخ جمال الدين الباجرى وتوفى محمد بن صابر الدين
ابن حسان ليله الاحد خامس عشر شوال ودفن من الغد بيته
وبن احينه ثمانية عشر يوما وفتح ابو هاشم وفي يوم الاثنين

سادس عشر شوال توفي الشيخ محمد بن محمد بن سعيد النوري النوري
الخطاط المجاور للخطاط الشافعي بقرب باب النطاقيين اخي الشيخ احمد
الحريري الاعقف . وحسن بن النشاريه وكان يخدم في مواعيد
الختم المنسوبه الى ابن عامر لبالي الاحد وفي غيره من مجالس الذكر
والخير . وصلينا يوم الجمعة العشرين من شوال بجامع دمشق على غاب
وهو علا الدين علي بن المتري توفي بدار مصر . وتوفي عالم الدين علي
ابن احمد بن طالب بن احمد بن حواري الحساب الدمشقي يوم الجمعة العشر
من شوال وصلي عليه وقت الجمعة ودفن باب الصغير روى لنا عن المرحوم
والبحري . وتوفي والدي الشيخ بهاء الدين ابو الفضل محمد بن يوسف بن
محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاسيبي ثم الدمشقي في يوم الجمعة بعد
الصلاه العشرين من شوال وصلي عليه عصر النهار المذكور بالجامع المعهود
ودفن بمقبره الباب المشقة الى باب قبر والده رحمه الله تعالى وحضر جنازه
جمع كبير وصلي عليه تلك مرات وكان يرصد محماده دمويه بلغت به
اربعة عشر يوما ومات روى عن السخاوي ذكره وابن الصلاح وعقب
السلطان والمخلص بن هلال ومرجا الواسطي وجماعه حضره اراجاز له
جماعه من اصحاب ابن البطي وشهدوا من بغداد واجاز له ابن المقير وجماعه
ابن اصحاب السلفي من ديار مصر قرات عليه كثيرا وما قرات عليه الكتب
السنه ودفن بالحجاز والشام والديار المصرية وكان من عدول دمشق
وكان سكر السيرة فلا زبالي لطيفه معروفا بالصان والحريري
وحسن الكتابه وكان محبا لاهل الخير والصلاح وتقدم له اشتغال
بالعلم وقرأ المقرات السبعة على جده لامة الشيخ عالم الدين القشيري بن احمد
الاندلسي مولده في ياي عشر رجب سنة ثمان والدين سنة ثمان . وفي يوم
الثلاثاء الرابع والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح ناصر الدين محمد بن رباب

ابن ياساك بن درباس بن عبد الله الجاكي الكندي الحنبلي بدمشق ومولده
بالرها في تاسع ذي الحجة سنة سبع وعشرين من ثمانه وكان جلاصا لما
عنه فضيله ومعرفته ومحبه للعلم والدين وكان جديا متميزا معروفا
قدم الهجوع ولما قطع طر نظامي اجاز جماعه من الاكراد قطع خبز
وحج وانضال الشام وكان قديرا لاشي له روى الحديث عن يحيى بن الخطاط
وعن صفير بن يحيى وسمع ايضا من الرشيد الطار والشيخ محمد الدين ابن تيمية
الحراي وجماعه . وفي اواخر يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شوال انشا
توفي الشيخ الصالح سيف الدين محمد بن الجبال الى حمص احمد بن عمر بن الشيخ
اي عمر بن قدامه بلبل ودفن من الغد هناك ومولده سنة احدى وتسعين
وستمائة تقريبا وهو عم قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي روى لنا عن كرمه
وجعفر المهداني وسمع ايضا من الحافظ ضياء الدين والبلداني وجماعه
وكان جلاصا لما يتصدق بالجمال ويخرج الى القري امينا . ووصل الشرف
زين الدين ابن عبدان من ديار مصر مقيدا مضيقا عليه الى دمشق فادع
السجن داخل باب الصغير يوم السبت الحادي والعشرين من شوال .
وتوفي الشيخ الفقيه ناصر الدين احمد بن محمد بن ابي الرجا الخطاط الحنبلي بفسطاط
الشمسية طاهر دمشق يوم الخميس السادس والعشرين من شوال . وتوفي
الشيخ الامام الاديب الفاضل جمال الدين عمر بن ابراهيم بن الحسين بن سلامة
ابن الحسين بن ابي نضاري الحقيمي الرسعي يوم الجمعة اخرا النهار سابع عشرين
شوال ودفن يوم السبت صبي النهار بالجبل وكان جلا فاضلا جديا
حسن النثر من الفضلاء المتقدمين والباب المنصرفين بعمرو وجاوز
ثلاثا وتسعين سنة وروى عن المجد القروي وابن روزه وابن راحه
والضيا بن عبد الواحد وكانت له اجازة الكندي وحدث بها روى عنه
الديلماطي فمجه وكتب عنه صاحب كمال الدين ابن ابي حاد براس عين

وبولده براس العين في سنة ست وثمانين وستمائة ومات بالقاهرة
قريب من مقابلة سبخا من ديار بكر ومات في شوال في عشرة
الوسط الشيخ احمد بن عبد الصمد بن عيسى بن القفا بالعزراوية وكان
رجلا جادا سمع من ابن عبد الدايم ولم يحدث وتوفي الامير عماد الدين
حسن بن علي بن محمد الشافعي بالقيسية ودفن في جبل قاسيون في يوم
الاثنين في شوال وعمل عزراوية بكرة الثلاثاء وكان ولي ولايات
بالبحر ثم ولي ولاية دمشق ثم ولي ولاية البرايا ثم جعل اميرا
من امراء الشام فمكث قليلا ومات وكان مشكورا في ولايته من جهة
الشامة والكفاة والنهضة والخبز وتوجه نائب السلطنة
الامير جمال الدين الافرنج بكرد دمشق في العشرين من شوال في يوم الجمعة
وانضاف اليه جمع من الفلاحين ورجال القرى وتوجهوا باجمعهم
الى جبال الجرد والكسروان لغزوهم وقتالهم لما كانوا اجرموا من اذى
الجيش عقيب الكسرة واخذ عددهم وقتل بعضهم والتقى بعضهم ولما هم
عليه من العقائد الفاسدة والاضلالات القبيحة فحصل محمد بن ناصر
ادلائهم والانتصار عليهم ومات يوم الخميس في الحسام الناصري
في اواخر شوال وكان جنديا وعنده فضيلة وله شعر ومعرفته وكان
حسن الحاضر ملازما لاولاد الملك الناصر داود من اتباعهم وغلمانهم
وذكر لي انه سمع على ابن اللقي لم اجدا اسمه في المطابق وفي شوال
مات الامير ناصر الدين محمد بن الامير الكبير سيف الدين تقي الدين المنصور
العاولي وكان قدم الشام في خدمة الامير سيف الدين سلاار ثم رجع
معه فقتل في شوال ووصل الى القاهرة مريضا واستمر نحو اربعة اشهر
ومات ودفن بقرية بالقاهرة وكان شابا حسنا فصيح العبارة كثير
الحياء حسن الخلق محبا للفضائل اشتغل وحصل وسمع الحديث

وبولده يوم عاشوراء سنة سبع وسبعين وستمائة ومات بالقاهرة
توفي الشيخ محمد بن عبد الله المدني الحجازي قاضي الحديث بالمدينة
النبوية وكان اسود اللون فاضلا في الادب وله نظم جيد وكان موته
عقيب توجهه من دمشق الى هناك فاصدا العود الى المدينة الشريفة
النبوية فانه اقام بدمشق في سنة تسع وتسعين ايام التنازع ومرض
وقاسي مشقة كبيره ونظم على سفره وخروجه من المدينة وتوفي في اواخر
شوال وانتظر سفر الرك فمات في دمشق في هذه السنة بعد فراقه
الى القاهرة ومن قصده الرجوع الى المدينة فادركته المنية قبل الوصول
الى الوطن والاجتماع بالاهل والولد وكانت وفاته في شوال في ذي القعدة
وكان بقدر الحديث بصوت طيب وسمع بالشام وديار مصر كبت عنه من شعر
وسالته عن بولده فقال يوم الجمعة في احدى الاربعة عشرة سنة تملق من مائة
بالمدينة النبوية على ما كننا افضل الصلاة والسلام **ذو القعدة**
في يوم الاربعاء في ذي القعدة توفي بها الدين يوسف بن الشيخ صاحب الدين من
ابن محمد بن معود الراعي عرف بابن الجوان بالمارستان النوري ودفن في يومه
عند والده باب الصغير رحما الله تعالى وكان شابا دجيا فاضلا وله شعر
حسن واشتغال بحفظ وتفقر ولازم ابن الباجر تقي مده وكان يعطيه
وله فيه مدح وكان سمع الحديث على جماعة من شيوخنا وفي يوم الخميس
ثالث ذي القعدة قهر اهل الجرد والكسروان الذين توجهوا بغير اذنهم
اليهم ودخلوا في الطاعة قسرا وقرر عليهم مبلغ كبير من المال والتمروا
برؤ جميع ما اؤذوه لعسكر المسلمين واقطعت ارجلهم وتوفي الشيخ
الصالح عيسى بن ناشي بن صالح المعقل الحوراني المقيم بالعزراوية صاحب الحق
في الدين ابن عز القضاة في ليلة الاربعاء في سنة ذي القعدة ودفن في نهار
الاربعاء بقربة القاضي محي الدين بن الزكي الجبل وكان شيخا صالحا كثير

الثلاث والذكر والصيام والعبادة. وتوفي العدل بها الدين يوسف
ابن شيخنا كمال الدين عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن سلطان
ابن الزكي القرشي ليلة الخميس عاشر ذي القعدة. ودفن يوم الخميس بالجبل
وكان أصله من تحت الساعات وشهد على القضاة. وفي ليلة الأحد
سادس ذي القعدة توفيت أم محمد فاطمة بنت الشيخ الصدر الأكبر العدل
محمد الدين أبي الفتح نصر الله بن أحمد بن مسلمان بن قتيان بن كامل البعلبكي
ودفن يوم الأحد بالجبل وهي أم شهاب الدين أحمد بن شرف الدين حسن بن الحافظ
جمال الدين ابن الحافظ عبد الغني المقدسي الحنبلي روت لنا بالأجازة عن بعض
شيوخ أصبهان مثل محمود بن عترة ومحمد بن عبد الواحد الهندي وعبد الله بن
ابن محمد القطان وغيرهم وكانت امرأة سالحة من خيار نساء الدين وأبليت
في أيام الساريا مور وأسرها بعد فصدت واحتسبت وكانت ملازمة
للذكر والشيخ والاقبال على الله تعالى في تلك الحالة. وتوفي محمد
الشيخ عز الدين ابن عبد الحق يوم الجمعة حادي عشر ذي القعدة وكان صبيا
دون البلوغ حفظ القرآن العزيز وحضر الدروس وسمع بقراة كثير. **●**
وتوفي أحمد بن الشيخ العدل باج الدين إبراهيم بن خنجر وشاه بن الحسن الحنظلي
الصوفي يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة. وتوفي الأمير الأجل جسام الدين
أبو محمد أقرش بن عبد الله الاقتحاري الشبلي يوم الأحد ثالث عشر ذي
القعدة ودفن من يومه بمقابر باب الصغير قبل العصر وكان رجلا جادا
مشكورا بكتب كتابه جيد وله اعتناء بالخطوط الحسان وتخصيها
سمع بالقاهرة من ابن راج وابن الحميري وابن الجباب ويوسف السامري
وسمع بدبيط من الجلال الدين طي صاحب الحارمي وسمع بدمشق من ابن
وابن سلمة وجماعة وصارت قد يجمع استاذة الطوائف شبل الدولة
دافور الصفوي الخزندار نقاهه دمشق. وتوفي البرهان إبراهيم

صدوق بواب الظاهر يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة ودفن
بالصوفية. وتوفي أمين الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن نصر الله بن عثمان
الشاعوري الشاهد بالباطر يوم الثلاثاء النصف من ذي القعدة ودفن
الظهر بمقبرة باب الصغير. وفي هذا اليوم توفيت والدته علا الدين
ابن المغربي الوكيل بدار القاضي. ووصل نائب السلطنة الأمير
جمال الدين الأفرم ومعه بقية العسكر إلى دمشق من حلب في يوم الأحد
ثالث عشر ذي القعدة وخرج الناس وسط النهار لتلقيه بالشعب. **●**
وتوفي جمال إبراهيم بن شعيفات يوم الأربعاء سادس عشر ذي القعدة وكان
رجلا تحزن الفاكهة وتعيش وله ثروة. وفي يوم الأربعاء المذكور أكرم
الناس بدمشق بتعليق الأسلحة في الحوائيت وأمر وأبالري والتمهي
للحرب وعملت أبحاث للدمى في المدارس والمساجد ونودي في الناس بذلك
من جهة نائب السلطنة وحضرت رساله قاضي القضاة بدر الدين بذلك
إلى جميع المدارس وكثرت إلى جميع البلاد الشاميه في هذا المعنى. وفي
عشيه الخميس السابع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ زين الدين محمد بن
عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي الفضل بن الحسن بن
الدمشقي الذهبي المعروف بالخوي ودفن يوم الجمعة وروى من عند الدار
بجمله عن ابن النبي وكان رجلا باركا بالالفزان كثير الحفظ للحديث
والاشعار حسن الأيراد لها ولذلك شمي الخوي وسمع أيضا من ابن صباح
ومولده بدمشق في رجب سنة خمس وعشرين من ستمائة. وفي العشر الأول
من ذي القعدة توفي الشيخ الشريف أبو طالب المعمار الحنبلي بدمشق. **●**
وفي العشر الأول من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح الفاضل أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن نوح بن أحمد بن زيد بن محمد بن عصفور الاشبلي بقريه
مسرايا من قري دمشق كان قديما هناك آمينا فادر كذا أجله بها وكانت

حضرت فيها بعد ان حاله المغرب والشرف وقوا على الشيوع واخذ عن
الفضلاء وحصل فضلا كبيرا من علم القرآن والادب وقرن الكاظم الطائفة
والحاشية وكان مقدرا على ما يولفه من النظر والنظر والحال بالان
للقان جدا الاداء له فتقن انشد في من نظمه وكان يني وبينه من ده
اكيه ومولد يوم الجمعة ثالث المحرم سنة احدى وثلاثين وثمانماية
وخرج منها سنة ست واربعين واقام مدة بمالقه وتونس وغيرها ودخل
دمشق سنة تسعين وثمانماية واقام بها الى ان مات . وتوفي بحدود بلاد
علم الدين الدواداري يوم الاحد العشرين من ذي القعدة وكان صغيرا حضر
معا السماع على والده . وتوفي نقي الدين عبد الرحمن بن صلاح الدين يوسف
ابن الملك الحافظ غياث الدين محمد بن شاهان شاه بن الامجد صاحب بعلبك
ليلة الاثنين الحادي والعشرين من ذي القعدة ودفن من الغد بمقابر
باب الزاوية وكان شابا باشتغلا بمقربا بحضرة الجهات والوظائف سمع
معي شيئا من الحديث . وماتت بنت الشيخ صدر الدين ابن الولاية الحادي
والعشرين من ذي القعدة ودفنت بالجبل بتربة جدها لأمها تاج الدين
عصرون . وفي الحادي والعشرين من ذي القعدة عرضت العامة بدمشق
من اهل الاسواق على نايب السلطنة وعلمهم السلاح وجعل لكل سوق
مقدم بينه والباقي حوله . وتوفيت فاطمة بنت القاضي شرف الدين عبد الرحمن
ابن سالر بن الحسن بن هبة الله بن مصري بزوجها ابن عمها قاضي القضاة
نجم الدين في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي القعدة ودفنت بالجبل .
وعرض السادة الاشراف على نايب السلطنة بالعدد والتجهل يوم الخميس
الرابع والعشرين من ذي القعدة مع تقيهم نظام الملك الحسيني . وتوفي
الشيخ الصالح بها الدين البغدادي من جملة فقهاء المصنوعة الكندية
بجامع دمشق يوم الاثنين السادس والعشرين من ذي القعدة ودفن بمقبر

الصفوية . وتوفي الشيخ عز الدين محمد بن شيخ الاسلام شمس الدين عبد
ابن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامه ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من
ذي القعدة ودفن ظهر الثلاثاء بمقبر جده الشيخ ابي عمر القريب من قبر
القاضي شرف الدين حسن بن محمد بن روي لنا عن خطيب مراد اوسع من
البلد ابي وابراهيم بن خليل وجماعة واجاز له سبط السلفي وجماعة في
سنة خمسين وخمسة وكان رجلا جادا حسن الهيئة شهد على القضاة ووافر
مع العدول سنة اربع وسبعين وثمانماية الى القاهرة فاكرم لاجل والده
وخلع عليه بطبلسان . وتوفي الامين سالم الموصلي المجتم يوم الثلاثاء
التاسع والعشرين من ذي القعدة وكان مشهورا في النجامة خللا .
وفي ذي القعدة توفي الشيخ الصالح محمد بن احمد الباسوني صاحب الشيخ
يوسف القفاعي بقرنته من جبل نابلس ودفن هناك وكان رجلا صالحا
وهو والد الفقيه اسمعيل بن الباسوني اصدقها المدرسه الشامية .
وفي يوم الاربعاء السادس عشر من ذي القعدة قتل شمس الدين علي بن
الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر المقدسي بارض وبار بكر قتل
جملين على مرحلتين من البيرو وكان رجلا احسانا درس خلقه الحنابلة
بجامع دمشق ومدرسه الشيخ ابي عمر وامرا للناس بالجامع المظفرى وقيل
بمع جماعه من الحنابلة وغيرهم رحمهم الله تعالى . **وما الجبل**
ومات الرشيد المسلماني الملقب او حشنتى كاتبة البيوتات في خامس ذي الحجة
ودفن بقرنته بجوار مسجد ابي بن كعب رضي الله عنه خارج باب شرقي .
وفي ليلة الاربعاء سابع ذي الحجة مات الشهاب احمد بن الناصح عبد الرحمن
ابن محمد بن عياش الصالح التاجر بالجبل . والجمال احمد بن خلف المودن
مقري الحنابلة بالبلد ودفن يوم الاربعاء . وتوفي الشيخ وجيه الدين محمد
ابن سليمان القونوي الحنفي يوم الجمعة يوم عرفة وكان اماما بالربيع مدة

وولي الخراسان قدس العزيمه ظاهر دمشق مدة يسيره وكان رجلا
جدا يتهدد ويغدر ويتقى وولي عونه المدرسه رضي الدين الرقي وتوفي
الشيخ عبد الوكيل بن مشهور الدمشقي امام مسجد حمص به ليلة السبت
يوم عيد الاضحى وتوفي يوم السبت بمقبره المنع وكان رجلا صالحا حقا
عليه عز ابن عبد السلام وسبع مئة وتوفي القاضي عز الدين عبد العزيز
ابن قاضي القضاة يحيى الدين يحيى بن محمد بن علي بن الزكي القزويني يوم الاحد
عاش عشر ذي الحجه قبل العصر بدمشق بالمدرسه الرونيه ودفن يوم
الاثنين بالناله من الزمار بقرية الجبل وكان صدر ريشه ومن اعيان
الدمشقيين في وقته درس بمدارس كبار وافتى وتصدى في المجالس
وولي نظر الجامع عشرين قرأت عليه نسخة الى مشرق عن ابراهيم بن خليل
حضور او موافقه ليلة الاربعاء العشرين من رمضان سنة اربع وحب
وشباهه بدمشق وتوفي الشيخ الصالح سليمان بن علي بن ابيك بن خليل
المعظم الصرخي يوم الخميس فاسر عشر ذي الحجه بالبيمارستان الصغير
ودفن العصر بمقابر باب الصغير وكان رجلا باركا بالانتماء لاهل الخير ويسي
في مصالح الاخوان جوادا بما تحتي به يدك سبع مئة الحديث وتوفي الشيخ
الامام العالم الفقيه صدر الكبر مفتي المدين شمس الدين محمد بن الشيخ
الامام العلامة شيخ المذهب قاضي القضاة صدر الدين ابو الربيع سليمان
ابن ابو العز بن وهيب الحنفي يوم الجمعة سادس عشر ذي الحجه بالمدرسه
النورية بدمشق ودفن اخر الزمان في مقاسيون بقرية والده وكان فقيها
كبارا في مذهبه متصدا للفتوى مقصودا بها افتى اكثر من ثلثين سنة
ونائب القضاة بدمشق عن والده ودرس بالعزراويه والخاتونية البرانية
والنورية ومات عن العزراويه والنورية وكان لا يتردد الى احد ولا
يخصر الحائل ولا يحالط الناس ولا يراحم على المناصب وكانت له اجان

عشر سنه خبز شياه وما حدث شي وتوفي الشيخ الزاهد العارف
سعيد الدين محمد بن احمد الكاساني الفرغاني شيخ فائده الطالحون
ليلة السبت سابع عشر ذي الحجه بمنزله ظاهر دمشق ودفن في البقيع
بمقابر الصوفيه وكان شيخا فاضلا عارفا بالامام الشيخ ابن العربي قرا على
تلميذه صدر الدين القونوي ولازمه وكان له كلام ومعرفته وشرح قصيده
ابن الفارض وتوفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين من ذي الحجه ذكره
المدرس القاضي جلال الدين الحنفي بالمدرسه العزراويه وفيه ايضا ذكر
المدرس رضي الدين الرقي بالمدرسه العزيمه ظاهر البلد عوضا عن الوجيه
القونوي الذي ولها عوضا عن المحدثين الفرموسي بسبب اقامته بحماه
ولم تطل مدة الوجيه بها وتوفي الشيخ الامام شرف الدين الحسن بن
علي بن عيسى بن الحسن بن علي الحنفي المعروف بابن الصيغ شيخ الحديث بمدرسه
الفاروقين بالقاهره في ليلة الاربعاء الحادي والعشرين من ذي الحجه
ودفن بمقارنه الشافعي رضي الله عنه روى عن ابن رواح وابن الجهمي
وابن قتيب والشاوي وابن الجباب وابن القوي في سبط السلفي وغيرهم
وكان من اهل الحديث والرحله والاشتغال ومات عبد العزيز ولد
عز الدين يحيى بن الشيخ في الدين الكرخي في يوم الاربعاء الحادي والعشرين
من ذي الحجه وتوفي الحكيم الفاضل موفق الدين جعفر بن اسمعيل
ابن محمد بن نبيل العبادي الكحال سحر يوم السبت الرابع والعشرين من
ذي الحجه ودفن الظهر بمقبره باب الفزاديس بقبر والده رحمه الله روى
لنا عن الرضي بن البرهان ما حدث من صحيحه لم وكان رجلا جادا من اهل العلم
وطبقته من صغره واصرف ناصر الدين ابن عبد السلام عن نظر الجامع
وترك الكلام فيه يوم الاربعاء الحادي والعشرين من ذي الحجه وتوفي
يحيى الدين يحيى بن قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ في يوم الثلاثاء السابع والعشرين

من ذى الحجة ودفن بالجبل وكان شافيا فيها بالملازم يحفظ القرآن النبوة
وتوفي الفقيه الامام العالم جمال الدين احمد بن الحاج زيد بن طربط العتبات
الشام في يوم الخميس التاسع والعشرين من ذى الحجة بسنة ١٠٢٠
ودفن بالجبل وكان فاضلا في الفقه يصلح للفتوى والتدريس في صالح الحاء
منقطعا ومات في آخر السنة بدر الدين محمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد
الناذ في اواخر الثلث من شهر ربيع الاول الناذ في وكان شهيدا على جماعة من
القضاء ومشي امه ثم اطلع عليه تروير كتاب له فيه تعلق لجمال لذلك
واقطع عن مجالس القضاء بعد الملائكة وحصل له من فطال به بدون
وتعلقات وكان مرضه بحسب باب الصغير فخرج منه وتوفي اياما ومات
ومضات في هذه السنة بعد التار الاخير الاجل شمس الدين ابو العباس
الحصري بن علي بن ابي الاوشري روى مجلس الكاتبة عن الشيوخ الثلاثة
الشراف الايلي والناج زعساكر والنظام بن الباناسي سمعوا عن سنة
محيي بن حماد بن الحسين وماتت امه بنت الشيخ تقي الدين محمد بن محمد
عبد المعز المراتي في آخر السنة او اول سنة سبع مائة وفي هذه السنة
توفي الشيخ ابو محمد عبد الله الرضا المذكر تونسي وصلى عليه صلاة
الغائب بالقاهرة بالجامع الازهر في رابع عشر رمضان وكان كبير القدر
مهم في الاوقاف
سنة سبع مائة
جلس الديوان المشتمل لاستخراج اربعة اشهر من جميع الاملاك والاقاق
التي بد مشق ظاهرها في يوم الاحد ثاثة المحرم وعظرو ذلك على الناس وهرج
الحاق بغير واستخرج جماعة وفي بكر الاحد ثاثة المحرم توفي الشيخ الصالح
المستدعي من الدين ابو العباس احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة المقدسي بخيته قبالة بستان بني جعفر بالجبل ودفن
ظهر النهار بقرب الشيخ توفى الدين بالجبل عند والده واخوته وعمره لم يتجاوز

٢١
وكان شهابا باركا كثير الصلاة والذكر حسن الخلق متوردا ببلد الحيرة
من الشيخ موفق الدين ابن قدامة وموسى بن عبد العادر والشهاب بن رباح
والقرويني وابن ابي لقمة والقاضي ابي نصر بن الشيرازي وابن الزبيدي وابن
اللقى والفخر الايلي والها عبد الرحمن المقدسي والناصح بن الحنبلي وشمس الدين
احمد البخاري وغيرهم ومولده بقرب سنة اثنى عشر ومائة في قاسية
وفي يوم الثلاثاء من محرم توفي موفق الدين محمد بن شيخنا الشيخ القدر بن الدين
ابو محمد بن علي بن احمد بن فضل الحنبلي ابن الواسطي ودفن من يومه عند والده
وكان يصوم يوما ويفطر يوما من كل سنة وكان كثير التلاوة قليل الاخلاق
بالناس لا يعرف له صاحب ولا عشير وسبع كثر من الحديث على المشايخ الذين
ادركهم بالصالحية وكان والده حريصا على تسميته رجلا لله ومات
الشيخ على الموصلي العدوي يوم الجمعة سابع المحرم بالبارستان وكان مقيما
بالخاتمة الصالحة البكرية وتوفي الشيخ الصالح المحدث بن السلف
عماد الدين ابو العباس احمد بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة
ابن عمير المقدسي الحنبلي بالجبل ليلة الخميس الرابع عشر من شهر المحرم
ودفن يوم الخميس بمقبرته والده عند تربة الشيخ ابي عمر رحمه الله تعالى وكان
يروى عن المجاهد القروي وابن الزبيدي وابن اللقي والهداني والارباي وابن
المقدري وغيرهم وله اجازة من الشيخ موفق الدين والشيخ بن عبد السلام بن سمار
ابن العويين واحمد بن صرما وغيرهم ومولده في سنة سبع عشرة ومائة
بفتح قاسية وكان صلابا باركا طالحا خيرا صاحب القترا وخرج مرات
ورافقته في الحج وقرأت عليه نوادي القرى وبالمدينة النبوية ومناظير
وسد على رضي الله عنه وشمس الروم وتبوك والزرقا وسقط ايضا منه عجا
وكثرت الاراجيف بدمشق يوم الاربعاء ثاثة عشر المحرم وتحدث
الناس بالحرب وجعلوا يذكرون التوجه الى ديار مصر والخصون الشام

بدا الكرك والصبيح بحصن الاكراد وصعد وشقوا نون شققت
قدرون وشيخه وعبد ذلك في تلك النار. وتوفي الفقيه الفاضل المشغل
الحاصل شهاب الدين محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن
عبد العزيز الجزري الشافعي في ليلة الثلاثاء التاسع عشر المحرم بستان الجليل
دخل يوم الثلاثاء الى ظاهر البلد فمضى عليه عقيب الظهر جامع جراح على
باب الصغير ودفن بقبر والده بمقابر باب الصغير وكان شابا الورع العابد
وحصل تحصيل الاجيد من الفضيله بحفا وحفظ في الفقه والاصول والحج
وعبد ذلك وكان ينفق ماله في سبيل الله وسمع بقرا في كثير من الحديث على شيخه
محمد وكان يقصد السماع بقرا في حفظ اسماء مسيحياته وشيوخه ورجال
في ذلك ومولده في ليلة السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة
سبعين وثمانين. ومات ليلة الاثنين فاصفها يومئذ الفقيه الفاضل
عبد الله بن محمد بن الحسين الشافعي في المحرم ووصل خبره الى دمشق العرب
منه. وتوفي شمس الدين محمد بن جعفر بن محمد بن علي الاملي ابن خال صفى الدين
الارموي الصوفي المحدث ليلة الاربعاء السابع والعشرين من المحرم ودفن
بضريح النصارى بمقابر الصوفية وكان شابا الورع العابد وسمع كثيرا من الحديث
بالشام وديار مصر فاداه ابن عمته المذمور وكنى بخطه. وفي هذا اليوم
مات الامير ناصر الدين محمد بن الامير بدر الدين لؤلؤ الممردى وصالى عليه
بجامع دمشق بعد الظهر وحمل الى المنية فدفن بقرية والده. وفي يوم الخميس
الناس والعشرين من المحرم توفي شرف الدين محمد بن الشيخ محمد بن الحسين بن
عبد الله بن الحسين الحاج العدوي ودفن يوم الجمعة بمقابر باب الصغير بديره
بني الشيخ وكان شاهدا تحت الساعات وكان تاجرا عند الامير علم الدين
الدواداري وسمع الحديث مع ابن جعوان ولم يحدث. وفي يوم السبت
سابع المحرم توفي الشيخ ابراهيم بن علي بن حيدر بن سعيد بن محمد بن عبد الصمد بن المزدكي

ودفن يوم الاحد من هذا الشهر بمقابر باب الصغير روى لنا عن ابن عبد البر
واصله من حصن كيفا ومولده في سنة اربعين وثمانين باللاذقية
ولان من القراء المشهورين بلقن عليه جماعه بجامع دمشق وكانت له طائفة
معروفة به. وفي اول المحرم باشر بنظر الجامع الشريف نظام الملك
ابو المناقب علي الحيني تقيبا لاشراف وقد كان زعمه ان ثقله في ذلك
من اول الشهر. وفي شهر المحرم ماتت ام علي فدفن ببيت القاضي في دار الدين
اسحق بن خليل بن فارس بن معروف الشيباني الشافعي بمدينة ادرعات
ودفن هناك وكانت روت بالاجان عن جماعة من شيوخ دمشق منهم
ابن صباح وابن الليث وابو نصر بن التبرازي وابو الحسن علي بن باسويه
وجعفر المهداني وابن المقدر. **صف** واستهل شهر صفر والاحجار
قد وصلت بقصد التنار البلاد والناس بدمشق مهتمون بامر الحرب
الى الديار المصرية والكرك وغيرها والاراجيف تتبع بعضها بعضا
والازعاج وافرو الصدور ضيقه وغلت الاكرية وبلغ كبرى الحان الى
مصر خمس مائة درهم وبلغ ثمن الجمال الف درهم ومن الحمار خمس مائة درهم
وباع الناس الامتعة بالثمن الحسن من الحلي والخنافس والقماش وطاشت
الالباب وتخير الناس وتفرقت القلوب وجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية
في مكانه بالجامع يوم الاثنين في صفر يفسر ايات الجاهات وكفى الناس
على لقاء العدو وعلى الغزو والانفاق في سبيل الله ونوجه وحرب
قتالهم ويقلل عددهم ويضعف امرهم ويؤرخ من قصد الحرب ويحصد
على اتفاق مقدار ما يخرج في ذلك في الغزو واستمر مجلس اياما موقالية.
ونودي في البلد يوم الثلاثاء ثالث صفر ان لا يسافر احد الا بمسوم او ورقه
طريق فنعكن الناس لذلك ورحلت الدواب والاكرية عما كان عليه الامر
وتحدث الناس يوم الاربعاء رابع صفر بخروج السلطان من القاهرة.

وتوفي في الدين عثمان بن عبد الرحمن بن ابي علي المديني في ليلة الثلاثاء
حضره دفن في الليلة خارج الباب الشرقي كتب في الاذان وكان
شيخ من اهل الدائم ومولده سنة اربع واربعين وستماية
وكان من مشهور راوي الحديث وقرأ ما بالمدبر في الطاهر وقرأ
المقران على الرواي وغيره. وتوفي في شهر ربيع الاول غلام ابن
عمر بن عباس بن ابي بكر بن جحوان الانصاري في اول ليلة الخميس ثامن
صفر بدمشق وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع ودفن في قاسيون بقرية
الشيخ ابن الارمني ومولده سنة ست وثلاث وستمائة بدمشق وكان
رجلا جيدا لطيفا الكلمة حسن الخلق واصيب واقعه التار وذهب
غالب ما يملكه في حرق العادليه روى لنا عن الحافظ صبا الدين المديني
وفي هذا اليوم توفيت فاطمة بنت عماد الدين عيسى بن القاضي محي الدين
ابن الزكي وزوجها ابن عمها شمس الدين ابن القاضي بها الدين. وزينب
بنت شهاب الدين ابن شيخنا جمال الدين ابن الصابوني وزوجها شرف الدين
يعقوب وكانت سميت من اصحاب البوصيري ولم تحدد. وروى مور
الاخبار حادي عشر صفر وصل قاصدان الكلاي والقاري في الثاني
نايف السلطنة واجبرا بركوب غازان من تبريز وانه يكون الان
في اربل وانه انفق في عسكره وقصد البلاد فاخطب الناس
وكان قد منع الناس من السفر متعاما وسكن الناس فاذا لم
باوراق من نايف السلطنة وخرج ليلة الجمعة ثالث عشر صفر جمع في
صحن بيت القاضي محي الدين ابن فضل الله صاحب ديوان الاشيا.
وتوفي شمس الدين محمد بن الحكيم عز الدين يوسف بن علي بن احمد بن يوسف
القرطبي يوم الجمعة ثالث عشر صفر وكان قد اشغل بصناعته والله
رجلس للعاجلة ومات شابا. وتوفي جمال يوسف بن زريق النابلي

35
وتوفي في الدين عثمان بن عبد الرحمن بن ابي علي المديني في ليلة الثلاثاء
حضره دفن في الليلة خارج الباب الشرقي كتب في الاذان وكان
شيخ من اهل الدائم ومولده سنة اربع واربعين وستماية
وكان من مشهور راوي الحديث وقرأ ما بالمدبر في الطاهر وقرأ
المقران على الرواي وغيره. وتوفي في شهر ربيع الاول غلام ابن
عمر بن عباس بن ابي بكر بن جحوان الانصاري في اول ليلة الخميس ثامن
صفر بدمشق وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع ودفن في قاسيون بقرية
الشيخ ابن الارمني ومولده سنة ست وثلاث وستمائة بدمشق وكان
رجلا جيدا لطيفا الكلمة حسن الخلق واصيب واقعه التار وذهب
غالب ما يملكه في حرق العادليه روى لنا عن الحافظ صبا الدين المديني
وفي هذا اليوم توفيت فاطمة بنت عماد الدين عيسى بن القاضي محي الدين
ابن الزكي وزوجها ابن عمها شمس الدين ابن القاضي بها الدين. وزينب
بنت شهاب الدين ابن شيخنا جمال الدين ابن الصابوني وزوجها شرف الدين
يعقوب وكانت سميت من اصحاب البوصيري ولم تحدد. وروى مور
الاخبار حادي عشر صفر وصل قاصدان الكلاي والقاري في الثاني
نايف السلطنة واجبرا بركوب غازان من تبريز وانه يكون الان
في اربل وانه انفق في عسكره وقصد البلاد فاخطب الناس
وكان قد منع الناس من السفر متعاما وسكن الناس فاذا لم
باوراق من نايف السلطنة وخرج ليلة الجمعة ثالث عشر صفر جمع في
صحن بيت القاضي محي الدين ابن فضل الله صاحب ديوان الاشيا.
وتوفي شمس الدين محمد بن الحكيم عز الدين يوسف بن علي بن احمد بن يوسف
القرطبي يوم الجمعة ثالث عشر صفر وكان قد اشغل بصناعته والله
رجلس للعاجلة ومات شابا. وتوفي جمال يوسف بن زريق النابلي

المقري يوم السبت رابع عشر صفر وكان مقر بالحسن الصوت جيد
القراءه وفي ليلة السبت المذكور مات حسن المقري القاسم الاعرج
وكان صاحبنا ورفيقنا في الحج وحضر مجالس الحديث بقرا في ليلة ١٠ وفي
اواخر يوم السبت رابع عشر صفر دقت البشائر بالقلعة بدمشق وعلى
ابواب الامراء بسبب خروج السلطان والعساكر من ديار مصر يوم
الاثنين رابع الشهر وخروج الخليفة الحاكم ونودي في البلد ليلة الاحد
بين المغرب والعشاء بتزين الاسواق وفي ليلة الاثنين سادس عشر
صفر توفي الشيخ ابراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي بن ثناء البغدادي الاصل
الصالح الملقب هو وابوه بالجامع المظفرى ودفن من الغد عند والده
بالجبل سمع حضوره في سنة اثنين وستين وثمان مائة وروى لنا عن ابن
عبد البرام وكان رجلا صالحا من ابنا الاربعين ملازما لاقراء القرآن
وكان ذلك كان ابو قبله وخروج جمع من دمشق ليلة الثلاثاء سابع
عشر صفر الى القاهرة هاربين منهم بنت قاضي القضاة بدر الدين وبيت
بني القلانسي وبيت بني مصرى وابن المنجا وابن سويد وابن الزفلكان
وتوفي الشيخ عمر الرومي المقيم بمشهد الى بكر رضي الله عنه يوم السبت
اليامن والعشرين من صفر وكان رجلا حسنا من اصحاب الشيخ شرو الدين
ابن الرومي ولم يزل الناس في شهر صفر في هيا زرع ورجفات وامر
كبير بدمشق وفي الثاني والعشرين من صفر مات الشهاب احمد بن عبد الولي
ابن حسن الصيرفي والده المقري المودن بعلبك وكان يعلم الصبيان
وكان خطا جيدا وسمع الحديث مع الوجيه الشيباني وفي صفر توفي
جمال الدين ابراهيم بن القس بن محمد الساجي بانياس وكان قرا على
الشيخ تاج الدين وهو صاحب بين الدين سالما امام مسجد ابن هشام
وفي صفر مات الشيخ الصالح المقري شهاب الدين احمد بن باقر النابلسي

٣٤
عمر قبا بن الارمني بابلش وكان يوم بها في مسجد الشيخ العماد بن
عبدان وكان شيخا كبيرا بارادى شيئا من الحديث عن الشيخ جمال الدين
عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعيم النابلسي وسمع ايضا من خطيب مرداه
ربيع الاول توفي الامير الكبير عز الدين ابدور الظاهري نائب
السلطنة كان بالشام في الايام الظاهرة يوم الاربعاء في ربيع الاول
برباطه بالجبل ودفن هناك بالتربة على نهر ثور قبالة المدرسة الماروانية
الخفية وسكنت الاخبار في شهر ربيع الاول وتحقق وصول السلطان
الى غزة وقيل انه جا وزها وتوفي الشيخ عماد الدين الفصاح القدير الامير
يوم الاحد ثالث عشر شهر ربيع الاول ودفن يوم الاثنين بمقابر باب الصغير
وكان قديرا حسنا بليغ الشيبه معروف مشهور وتوفي الخطيب يحيى
ابن عبد الله بن منصور الزرعي الحنبلي خطيب بزرع بدمشق يوم الثلاثاء
خامس عشر ربيع الاول ودفن بمقابر باب الصغير وله مدح بخط بزرع
وقدم دمشق فاقام بها خمسة ايام ومات وفي العشرة الاولى من شهر
ربيع الاول توفي الشيخ الفقيه محمد بن محمد بن الشيخ محمد بن موسى الحنفي
بجماه وكان اقام هناك ثمانية ايام بالمعادل كنعان وتوفي الشيخ شمس الدين
محمد بن الشيخ اي زيد شيخ خانكاه خاتون ليلة الجمعة ثامن عشر شهر ربيع
الاول داخل البلد وصلى عليه عقيب الجمعة وتوفي الطوائف في الدولة
كافور الهذلي خادم الظاهرة في يوم الاحد العشرين من شهر ربيع الاول
بالظاهرة وتوفي الشيخ الفقيه سعد الدين الياس بن عثمان الحنفي
الحنفي بمعد الشبلية والظاهرة في ليلة السبت السادس والعشرين من
شهر ربيع الاول داخل دمشق وفي السابع عشر من شهر ربيع الاول
مات الامير الكبير سيف الدين بلان الطباخي بالعسكر المنصور على
الساحل وكان من اعيان الامراء ومن احشده واشجعهم واكثرهم عددا

واصحبا بآروولى نيايه السلطنة بحلب من و بالفتوحات من وفي شهر
ربيع الاول مات الشيخ الفقيه الامام الحديث في الدين جليل بن اسمعيل بن نوات
القدس بالقدر الشريف وكان فيها محدثا نحو ما اصابه من جده الحسن
الشيخ درس بالمدرسة الاحمدية وغيرها بالقدر من رطل في طلب الحديث
وقرأ على المشايخ وكتب وكان يفتي القدر في قاري الحديث هناك وفي شهر
ربيع الاول مات ست الامانة الشيخ صدر الدين اسعد بن عثمان بن اسعد
ابن الجبال السعيد به قبل وصولها الى القاهرة وهي والده الخطيب معين الدين
ابن المعيرك واخوته وكانت تدعى ام عز الدين وهو ولدها الاول من الحديث
وسمعنا عليها عن جدها وكانت اكبر من عمها وجده الدين شتير ومولد
وجده الدين في سنة ثلث مائة وفي يوم الجمعة اخر جمعة من
ربيع الاول مات الشيخ جمال الدين عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الاحد بن
عبد العزيز بن ابي نصر بن حماد بن صدقة الحرافى العطار التاجر عرف بابن الغنيمة
قبل وصوله الى القاهرة وكان شجاعا لسانا كثيرا سمع من ابن واحد
وان جليل وعين النوى وجامعة بحلب وجران وكان موته في المحان بعد
الرجل من الصلحية الى العباسية بالطريق ووصل الى العباسية ميتا فاحضر
الى الجامع وكان يوم الجمعة فصل عليه الناس عقب الصلاة ودفن هناك
ومولده بقربا في سنة ثمان وعشرين مائة بحران سمع عليه الفوائد
الملتزمة والفرأيد الملتزمة المخرجة من سموعات اى الفتح عبد الله
احد من اى الفتح الحرفى الاصبهانى انتفا محمد بن مكي الجبلى بسامعه من الشيخ
العدل اى الفضل معالى ديسى محمد بن سلامه بن عبد الله العطار الحرافى بسامعه
من الحرفى المذكور باصبهان وذلك في حدودى الاولى سنة احدى وثمانين وسماعه
بقراءه الشيخ بن الدين ان تميمه ثم قرأت عليه عدة اجزاء وتوفى الشيخ الامام
الحديث شمس الدين ابو العلا محمد بن اى بكر بن اى العلان على بن اى العلا

الحارثى الفرضى الحنفى في العشرة الاولى من ربيع الاول عام ردين وتاخر وصول
حضر الى دمشق الى شري القدر ومولده ليلة الاربعاء متولد جدى
الاولى سنة اربع واربعين وثمان مائة بخارا وكان رجلا قاضيا وعالم الفرائض
له فيه عدة مصنفات وكان محدثا متقنا ضابطا محققا اصلها خيرا سمع
بخارا وروى وابورد وسرخس والدامغان وغيرها ثم دخل بغداد اقام
بها مدة وسمع على جماعة كبر وكنت عنهم وسمع ايضا بالموصل وماردين
ودخل دمشق في سنة اربع وثمانين وثمان مائة ورجل الى القاهرة وحج وهو
في جميع ذلك لا يفتقر عن السماع والتحصيل والكتابة ولم يزل يدرشق
الى ان انقضت ايام التار في العام الماضي فتوجه الى الشرق خوفا من الغلا
بدمشق فلم تطل مدته ومات بعد سنة باشره وكان وقف اجزاء بالمطامير
السميساطية وانتفع بها الناس **ربيع الاخر** توفى الشريف
الدقاق التاجر بالخواصين يوم الخميس اول شهر ربيع الاخر ومات الزكي
عبد اللطيف الحرافى الضرير بمصر المنيات يوم الاحد رابع شهر ربيع الاخر
ودفن بمقابر باب الصغير وكان له معرفة جيدة بتفسير المنامات وهو اخ
الشيخ احمد المعروف بالمجنى في الفقير ومن اول شهر ربيع الاخر اشتد
امور التار بدمشق ورجع الناس الى الخوف والارحاف والازعاج مع
ان طائفة من التار وصلت الى البيوت ثم تاهرت عنها وان قوما كشفوا
الخاصة ودخلوا البلاد ونودي بدمشق يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع
الاخر ان يخرج الناس من الغد باجمعهم كبيرهم وصغيرهم مع العسكر الشاى
وورد كتاب نايب السلطنة من المرح الى والى البلد بذلك فتقدم الى
القضاء والمدرسين والفقهاء والشهود واصل الاسواق وعامد الناس
بالخروج فخرجوا يوم الثلاثاء بالت عشرين الشهر وعرضوا وقيل كانوا نحو اربع
خمسة الاف نفس من عامه البلد من كل على قدر طاقته **ربيع**

الحديث الثاني عشر ربيع الآخر يوم غم الدين عبد الرحمن بن سعد الدين سجد
النابلسي في دمشق بدار مصر. وتوفي الأمير عمر بن قاضي القضاة حاتم
الحفي يوم الاحد ربيع الآخر. وتوفي الشيخ الصالح ابو عبد الله
محمد بن ابي بكر عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي في ليلة الاربع رابع عشر
ربيع الآخر وصلى عليه ظهر الاربعاء بالجامع ودفن بقابر باب الصغير بالقرب
من ضفة الصحابة وحضره قاضي القضاة وجماعة من العلماء والصلحا وكان
بلغ التسعين وله مجاور بالجامع مدة طويلة اكثر من ستين سنة وسمع كثيرا
بعد الحديث والسماع على الذين طالعوا والخطيب عماد الدين ابن الحرساني
وابن عبد الدائم والرضي ابن البرهان وطبقته وحدث بشي شيعه. وباشر
السيد الشام الحرساني الامير الكبير سيف الدين بلبان الجوكر دار المنصور
في يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الآخر عروضا عن الامير سيف الدين
الجبا على قاعدته في الشدة واستاذ الدار به وكان متولى قلعة صفد وقد
بهاش الشدة انما يبرح حاجب الشام. وفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع الآخر
توفي دمشق طبيب قلوب الناس وامروا بالزراعة وتقيم الفلاحه وحفظ
اماكنهم. ومع هذا فان الناس يتكلمون في تقديره التار المخدولين
وانهم قتلوا في الباب جماعه واحبروا بامور وكروحه. وفي يوم الاحد الثاني
والعشر من ربيع الآخر قتل الخطيب قاضي القضاة بدر الدين في الصلوات
الحسنه تبعه جماعه من الامية. ونودي يوم الاحد الخامس والعشرين
ربيع الآخر بتطبيب القلوب وان السلطان والعساكر واصله وكان الناس
قد استندهم الامر لكثرة اخبار التار وقهرهم وانهم جلب ونواحيهم وان
ناب حلب تاجر الى حماه وما أشبه ذلك من الاخبار الرجيه. وتجهز الناس
من دمشق واكثر من حماه بثلثمائه واجتمع خلق كثير للحرب. وفي يوم
الاسر السادس والعشرين من ربيع الآخر توفي دمشق بطل الجبايه

واقيم ديوان المتحج وبطل امرهم وكان قد جئ من اكثر الناس ولكن
بقي بواقي على ما عدا ما خروا ومنهم من اختفى ومنهم من رشي ومنهم من حال البصر
وبقي البعض فاستبدش كثير من الناس بذلك. وفي يوم الثلاثاء السابع عشر
من الشهر تحدث الناس برحيل السلطان والعساكر من منزله التي كانوا
مقيمين بها بالساحل راجعين الى الديار المصرية وعاد المطر في هذا اليوم
وليلته وقد كان الخطيب دعا في خطبه الجمعة الماضية الثالث والعشرين
ربيع الآخر وطلب الصحو وذكر ما نال الطرق من الوط والمياه. وكان
الامير شيف الدين يتحاصر المنصورى توجه الى السلطان ليجتمع بقرب
العدو ويسال حضور الجيش فدان ذلك فزج اخر يوم من ربيع الآخر
الى دمشق ولم يظهر لوصوله ثمره ولا طائفيه فتشوشت الخواطر واقنع
الناس بالحرب على اى حاله كانت. وكان يكره النهار قد توجه قفل كبير الى القاهرة
وتبعهم خلق كثير من الناس في الوط والمطر والبرد والشد وفيهم الاطفال
والصغار على الدواب الضعيفه واكثر من الحمار باكثر من خمس مائه.
وفي الرابع والعشرين من ربيع الآخر توفيت زينب بنت صبا الدين يوسف بن عمر
ابن خطيب بيت الابار بمصيف روت لتلعن الفخر الاول. **حديث**
الاول واستهل جدى الاول والناس في رجفات وخوف ووجل
وشدة وازاب المناصب قد ضاقت صدورهم وتمنوا الحرب وان يؤذن لهم
في ذلك والناس في خوف من عدم قدوم العساكر والسلطان ومن لم
يجهز اولاً قام ويخيل وباع وورهن وقاسى الناس شدة شديداً ويقولون
اين العسكر وما هذه احوال من نبتة الحضور وما ولا قد تركوا الشام
وانا يقابلون عن ديار مصر بما شابه ذلك. وخرج الشيخ تقي الدين ابن تيمية
من جدى الاول الى المرح الى الخيم فاجتمع بنايب السلطنة وسكنه وثبته
واقام عنده الى بكره الاحد ثالث الشهر فودعه وساق على جمل البريد

الى الجيش المصري فما ادرى كهم الا بعد دخولهم القاهرة • وصلى الناس
الجمعة تيمنا بحدى الاولى وعلمهم كانه وحزن شبه يوم وصول
الخبر الكبير في العام الماضي والناس يجهزون الى ديار مصر وتزلزل
من كانت بينه الاقامة ولم يسبق من يمكنه التخلل في السفر الا
القليل من الناس وبقي صنف الناس ينتظرون قدوم التار مع انه
تودي في البلد عقيب صلاه الجمعة بتطبيب القلوب ولم يركن الناس
الى ذلك • واستمر الناس في سكون الى يوم الخميس سابع حدى الاول
فوصل فيه الامير سيف الدين بكتمة السلحدار وجماعه من المقيمين
ومعهم من جيش مصر نحو الالف فارس فخرج الناس بمراكب اشهر في
اليوم المذكور ان السلطان توجه راجعا الى القاهرة وان هذا هو الجيش
المرسل الى الشام فوجفت القلوب واستمر الناس في الكرى والسفر
وباتوا ليلة الجمعة في خوف ووجل • وفي ركن الجمعة ثامن حدى الاول
وصل تايب بعلبك ومعه جماعه من الرجال • وفي يوم السبت تاسع
حدى الاول اصبح الناس في خوف عظيم وذلك ان والى المدينة ابن
النحاس جعل الناس بنفسه وصار يصر على الناس في الاسواق ويقول
ما جلسكم وفي اي شئ انتم تفقدون سافروا كل قادر لا يقعد فلما كان
وسط النهار المذكور نادى المناديه في وسط البلد واسواقه بذلك
يعرف ذلك الخاص والعام وبقي الناس في امر كبير وصاح النساء والولدان
وبقي على الناس ذله وخده وغلقت الحوانيت وجرى امر كبير وذكر الناس
ان امر عسكر المسلمين قد فرط فيه الامر وذلك ان المصريين قد
رجعوا وعسكر دمشق لا يقوم بعساكر النار لو ثبتوا كيف وهم
عازمون على الحرب ونائب السلطنة من عزمه اللقاء لو ثبت معه الناس
اما اذا خذلوه فلا حيلة له وان الناس بدمشق قد صاروا طعمة للعدو

فانه قد قارب الوصول اليهم وذكروا ان غازان يركب من مجنة طاهر
حلب في عاشر حدى الاولى فاصدا دمشق • ودخل القلعة في هذا
اليوم وخلق كثير من الناس من الاطعمه والحاج والالات وصارت
الاجال تدخل اليها على الدواب ولا يرد احد وضاق بالناس المنازل
بها بحيث رضى الناس ان يقعدوا جالوسا في مكان لا يستطعون فيه
النوم وتعدرت عليهم المرافق والوصول اليها وكانوا في شدة شدة •
واصبح يوم الاحد عاشر حدى الاولى تودي بكنه النهار تودي بالامر
ان من قضاه الجهاد تبها له ومن هو عاجز عن ذلك فليسافر من البلد
ونحو نفسه واهله واستمر الناس في الخروج من دمشق وبعض من دخل
القلعة اشتد عليه الامر فاخرج اهله وسافروا به وراى ان السفر
فيه من النجاة والراحة ما ليس في القلعة • ومات في يوم الاسر الرابع
من حدى الاول الشيخ حسن الكردي داخل باب الصغير وصلى عليه بجامع
جراح ودفن بمقابر باب الصغير وكان شيخا فاضلا جاوز المائة سالما متعبا
له كرامات واحوال واجار وكان يقيم بالشاغور يحاكي له في لسان
ولان يزرع بها القثيث والفجل والبقولات وتفتح عليه في السنة بقله
فكان يطعم ذلك كل من يدخل عليه وذكر انه حين موته اغتسل
واخذ من شعره واستقبل القبلة ورلح ركعات ومات رحمه الله تعالى •
وسافر من بقي من الاكابر بدمشق في هذه الرجفة العظيمة فتوجه
قاضي القضاة الخطيب بدر الدين وقاضي القضاة شمس الدين الحنفي •
وقاضي القضاة نجم الدين بن مصري وشرف الدين بن القلاسي وولد
في يوم الاثنين حادى عشر حدى الاولى وقبلهم بليلى الشيخ وجه الدين
ابن بجا • ووصلت الاخبار ان التار صفوا يمينه وميسره بحلب
في رابع حدى الاولى وقصد واجهه القبلة ثم وردت الاخبار انهم

كان في سادس عدي الاولى ببيادرسرين وينش ثم وردت ان في
 عشر عدي الاولى رجع منهم طائفة الى الجيول وفي يوم الجمعة النصف
 من عدي الاولى ناشر دمشق نيابة الحكم القاضي حاج الدين الجعدي عن
 قاضي القضاة بدر الدين بعد سفره وجلس في الشباك بالجامع وباشر
 ايضا الشيخ برهان الدين الاستكدرى نيابة الحكم مع نيابة الخطابة
 وكان قاضي القضاة بدر الدين استناب كالاتي في القضاة والخطابة وفي
 يوم الخميس رابع عشر عدي الاولى وصل من المرح الشيخ زين الدين القارقي
 والشيخ ابراهيم الدقي وشرف الدين ابن تيمية وابن قوام وابن جبار ومن معهم
 وكانوا اثني عشر رجلا غابوا اربع ليال عن البلد وكانوا قصدوا نائب
 السلطنة وحرصوه على الجهاد وشكوا اليه ما وقع في البلد من الجلائر
 قصدوا الايرمها بن عيسى الى ضمير فوجدوه قد رحل عنها فساروا خلفه
 الى ان ادرسه في البرية فاجتمعوا به وقوا واعزمه على الرجوع وملا قاه العذر
 مع نائب السلطنة فاجابهم واكرمهم ورجعوا في خير وسلامه بعد ان
 سلموا اليه تعالى من قوم خرجوا عليهم غير مرم وشهر واعلمهم السلاح
 وخرج طلب الايرم سيف الدين سالار المقيم بدمشق الى المرح يوم الاحد
 سابع عشر عدي الاولى ووصل الايرم عز الدين الحموي من مصر فدخله طلبه
 وجماعه يوم الاثنين ثامن عشر عدي الاولى وقصد المرح وبلغه نائب
 السلطنة الى القايون وتوفي الشيخ شرف الدين عيسى بن عمر بن ابي بكر المعدي
 عرف بابن الاغفر في ليلة الاثنين ثامن عشر عدي الاولى وصلى عليه ظهر
 الاثنين بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وكان رجلا جيدا قليل الخفاضة للناس
 يوم جعل الخواصين الاعلا وحضره عنابر الحدشا الطاهرة وسع مع
 الايرم ناصر الدين ابن الحراني على جماعه ولم يحدث واشتهر في يوم الاثنين
 ثامن عشر عدي الاولى بدمشق وصول بطاقه من جماعه تتضمن انه في سابع

وقع برك الحمويين على غياره التار فقتلوا منهم طائفة نحو من المائتين
 وقتل اكثر واسر وادون العشرة وحصل بذلك نصر وتشرى وان
 ملك التار خاض الفرات راجعا في ماوى عشر عدي الاولى ومن خلف
 منهم بالبلاد في ضعف لكن لم عدد وطلب متولى جماعه الامداد وفي
 يوم الثلاثاء تاسع عشر عدي الاولى وصل البريد والخبر تحقيق ذلك
 وغلا اللحم بدمشق في هذا الوقت فكان الرطل يتسعه دراهم ولم الجوى
 رطله خمسة وستة دراهم وبيع خرو فان خمس ما به درهم وكفص
 سعر الغله في بعض الايام من عدي الاولى بحسب قوم الحقل وسعر
 الناس فكان تباع في اليوم الغران ما به ودونها وفي الذي يليه حتى
 المائتين او ما يقاربها ووصل جفل كثير من جماعه في العشرين من عدي
 الاولى وتشوش الناس لذلك وحصل ليلة الجمعة الثاني والعشرين
 عدي الاولى وهي ليلة الثالث من سباط مطر عظيم في مجموع الليل
 واصبح بكرم الجمعة والامر على حاله وفي بكره الاثنين الخامس
 والعشرين من عدي الاولى وصل كتاب الشيخ تقي الدين ابن تيمية الى دمشق
 متضمنا انه دخل القاهرة على البريد في سبعة ايام والثامن وان وصوله
 كان يوم الاثنين طوى عشر عدي الاولى وانه اجتمع بجميع اركان
 الدولة وذكر لهم طحة الخلمين الى الاعانه والغوث وحصل سببه
 هم عليه ونودي بالغزاه وجردهما عنه وقوت العزائم ونزل بالقلعة
 وفي ظهر يوم الاربعاء السابع والعشرين من عدي الاولى وصل الشيخ تقي الدين
 المذكور الى دمشق على البريد بعد ان اقام بقلعه القاهرة ثمانية ايام
 وتكلم مع السلطان والنائب والوزير والامراء الاكابر اهل الحل
 والعقد في امر الجهاد وكسر هذا العدو المخدول وقهره والظفر به
 واصلاح امر الجند وتقوية ضعفاهم والنظر في ارباقهم والعدل

في ذلك واسم باتفاق فضول احوالهم في هذا الوجه وبلا اعيان اية الكفر
وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انقروا في سبيل الله اثابكم الله الى الارض
الايات وكان خروجه من ديار مصر في يوم الثلاثاء التاسع عشر من جمادى
الاولى وقطع الجماعة الذين اتخذوا لهم مواضع بالقلعة واتقلوا اليها
او نقلوا اليها امتنعهم واختاروا الخروج لما يبلغون من سكون الوقت
وطيب الاخبار فنعى من شوى القلعة من الخروج بجميع امتنعهم لا سيما اقربا
فضاقوا كثير من ذلك ومن الحصر وضيق المنازل ثم انه اذن لهم اذنا
عاما في يوم الجمعة التاسع والعشرين من جمادى الاولى فخرج غالبهم
والنصف الاول من جمادى الاولى كان اشد على الناس مما تقدمه والنصف
الثاني منه كان الناس في خير وسكون واخباره ان ترد شيئا فشيئا وفي
آخره وصل كتاب الامير منها انه استاق ابلا لخلق عوف الشرق وقتل
منهم وكسرهم وان ذلك هو الذي اخبر عن الحضور الى نايب السلطنة في
الموعد الذي وعده للشيخ وتوفي الشيخ بن شعثا اسمعيل بن ابي عبد
ابن حماد بن عبد الكريم العقلاي الصالح القامي اللبان بدمشق بالبيمارستان
وكان اهل الصلحية قد دخلوا البلد بسبب الخوف وكانت وفاته في ربيع
او في جمادى الاولى وروى عن الحافظ ضياء الدين المقدسي وسعيد بن عبد الله
ابن يوسف المقدسيه وقتل ابو جلدك الشاعر الجلي احمد بن ابي بكر وكان
بقلعة طبريا يوم وصول التار اليها في هذه السنة فقتل هو وجماعه للار
والحار على طائفة من التار فوقع تشابه في فرسه فانت وبقي هو
فاحضر بين يدي المقدم فساله عن عسكر المسلمين فكثروا ورفع شأنهم
فامر بقتله رحمه الله وكان شاعر افاضلا وفيها مقبرة وفي جمادى الاولى
توفيت ام عيسى عايشة بنت القاضي جمال الدين اسحق بن طبل بن فارس بن
مسعود الشيباني الشافعي بدمشق ودفنت بفتح قاسيون عند والدها

41
روى بالايجان عن جماعة منهم ابن اللقي وابن صباح وابو نصر بن الشيرازي
وجعفر المديني وابن المقير وابن ياسين ونزل الناس القوت في
الصلوات من الثالث من جمادى الاولى لتروح العدو عن
البلاد وطيب الاخبار وتراجع امر الناس وحضر بعضه الوفاة واقاموا
الشعار وفي يوم الخميس سادس الشهر مات بحماه العدل بن الدين محمد
محمد بن يحيى الحموي وقت الظهر ودفن بعقبة تقيرين وكان يعرف بابن
سبيع قرأت عليه بحماه مجلس بلوغ البعيرين لان عمه ساعد من عمه
ابن ابي المضاعنة وقيل ان وفاته كانت في نصف هذا الشهر وتوفي الشيخ
الصالح المند عن الدين ابو الفدا اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمر الفراء المعروف
بابن الميادى الصالح الجبلي في بكره الجمعة السابع من جمادى الاولى بسبع
فاسيون وعلى عليه عقيب الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بقرية الشيخ موش
رحمها الله تعالى ومولده سنة عشر وستمائة بفتح قاسيون وكان تقربا
عن الشيخ موفق الدين وابن ابن وسبع ايضا من الشهاب بن مراح والشيخ
الخاركي واليه عبد الرحمن وابن صباح وابن الزبيدي والمجد القروي والخبز
ابن مصري وغيرهم وكان محبا لسماع الحديث النبوي كثيرا التلاوة لكاتب
الله تعالى ملازما للطاعات حسن الخلق صبور اعلى التسميع ما اعلم ان
سالته ان سمعنا فاخبر ذلك حدث بصحبة البخاري مرات وبالنفس
وشرح السنة للفقوى سمعنا منه وقرأت عليه المصاحف للبرقاني
وسمعت منه مواعظا ملك روايه سويد وجملة من الاجزاء واسمعت ابن عليه
اكثر من عشر من جزاسوى ملخص عليه ودرس الشيخ زين الدين
القارقي بالمدرسة الناصرية في يوم الاحد التاسع من جمادى الاولى بنو ليد
نايب السلطنة عوضا عن القاضي جمال الدين ابن الشيرازي لسفره في
الجند الى الحرك وتوفي الحاج موسى بن الفسيقية الدمشقي في حاو

جدي الآخر وكان من العوام المحبين لفعل الخير وتكثير الفقراء
والانما البهره ودخل نائب السلطنة الامير جمال الدين الافهم
من المرح الى دمشق يوم الجمعة رابع عشر جدي الآخر وصلى الجمعة
بالجامع المعروف بعد ان اقام بالمح غاييا عن البلد اربعة اشهر واصل
وصلى الجمعة المذكور معه الامير عز الدين الجوي والامير سيف الدين
بكتك السجدار والامير بها الدين يعقوب وجامعه من الامم الشافعية
وعبرهم وشرع الناس في التراجع الى الوطن واول من قدم علينا
جامعه كانوا بقلعه الصبيبه وكان وصولهم الى دمشق يوم الاحد التاسع
جدي الآخر ووصل الخبر الى دمشق في نصف جدي الآخر بوفاه
الامير الكبير الفاضل عز الدين محمد بن ابي الهيثم محمد الهذلي في داره
وان وفاته كانت بمنزله السواديه برمل مصر وهو امير مشهور وله
فضيله في الادب والشعر والتاريخ كان حسن المبالغة ومولده في
في القاه سنة عشرين وستمائة بابل وولي ولايه دمشق وكان
مشكور السيرة خيرا طارقا وفي وسط جدي الآخر بعد دخول
نائب السلطنة الى دمشق اكثر الناس من الحديث في امر الطائفة
من التواريقين بالبلاد بناحية بغراس ودرسياك وانهم ثابتون
فيهمون يتقانون من مرعي الى مرعي ومن غنيمه الى غنيمه ولم يجدوا
رادا ولا مانعا وتحدثوا ايضا في امر جهة الرحبه وانه ذكر ان
في ناحيتها طائفة وان القضاء اخبروا بريد سواد كبر في وسطه
جمعه كبير عند الرقه وما قاربها وتوفي سعيد بن العدل نجم الدين عمر
ابن بدیع الزكستاني الحنفی بالمدرسة النورية يوم الجمعة رابع عشر
جدي الآخر ودفن يوم السبت وكان شابا بحفظ القرآن وكان اول
اذا في اليوم التاسع عشر من جدي الآخر يوم الاربعاء وحصل برود

في اوائله وتوفي جمال الدين محمود بن الحاج علي بن معالي الكوفي الهذلي
يوم الخميس الثالث عشر جدي الآخر وكان شابا حسنا وكان ابو شيخا
صالحا من اصحاب الشيخ شرف الدين ابن الرومي وتوفي الشيخ في الحرا في
قرايه ابن صار يوم الاحد الثالث والعشرين من جدي الآخر وكان صالحا
متوددا خيرا اتي بكر على اليهود في امر العلاليه وحب اظهارها وتكبيرها
ليتين المسلمين من المذنب وتوفي الشيخ الفقيه علا الدين علي بن عبد العزيز
ابن معنوق المارديني يوم الاربعاء السادس والعشرين من جدي الآخر
وكان رجلا جديا فقيها بالشافعية البرانيه ونائب الفقه بالعا دليه
الصغير وفي اليوم المذكور ذكر المدرس القاضي جمال الدين ابو القاسم
محي الدين ابن الزكي بالدرولاجيه عوضا عن القاضي جمال الدين الاذري
وفي يوم الخميس السابع والعشرين من جدي الآخر توفي الشيخ الصالح
اسماعيل بن ابراهيم بن احمد بن سنج المروفي بالبكري وكانت وفاته
بجل لبنان وكان له اصحاب وطريقه وفيه خير وديانته وحبه للفضيله
سمع من ابن عبد الدائم ولم يحدث وكان مرضه بالاستسقا وذكر انه لما
وصل الى القرية التي مات بها قال ها هنا موت وعين الموضع الذي دفن
بينه ايضا فلما مات عظمت اهل تلك الجهة وبنو على قبره وتوفي
علا الدين علي بن فخر الدين موسى بن سليمان الكركي المعروف بابن شيت قتله
العشيرة بقرية من قرى صرد وبلغني خبره في تاسع جدي الآخر وراقنا
في السماع منه وكان شابا حسنا فيه مروه ونهضة ومعرفة وفي يوم
الخميس الثالث عشر من جدي الآخر توفي الشيخ المشد بقيقه الشيخوخ
ابو علي يوسف بن احمد بن ابي بكر بن علي بن اسمعيل بن عمر بن عبد المجيد
العسولي المرحي الصالح المعروف بابن غاليه بفتح قيسون ودفن هناك
ومولده سنة اثني عشر وستمائة بفتح قيسون وكان رجلا حجارا

ثم ضعف ولم يبق به وكان فقيرا متعقبا قاتلا استعان به عليه المشرق
من سبعة اجزاء من حطب الخالص والثاني حديث زغبة عن ابي اسحق
لها من موسى بن ابي عبد القادر الجيلي وهو اخ من روى عنه وروى انا ايضا
عن الشيخ موفق الدين بن قدامة وذكر في قاضي القضاة تقي الدين الجيلي
يؤنه وقال مات بعد اسبقا لنا من البلاد الى الصالحية وطلب مناشي في
تجهيزه • وسافر في اخر حركى الاخرة الى بلطك وسمعت بها من
عشرين جزاء على عشرين شحا وكانت هذه العجبة عن دمشق سنة ايام
رجب واستعمل رجب وانا ببلطك ووردت بطايقه الى هناك
تاخر التار عن بلاد حماه وطلب وكان الناس ببلطك يقتولون في الصلوات
للمسلمين • وتوفي في اليوم الاول من رجب احدى الجراد في الموذن بجامع
دمشق وكان من قرا الخنايز • وتوفي في يوم الخميس بابع رجب الشيخ
ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عبد الاحد بن عبد العزيز بن ابي نصر
ابن حماد بن صدقة الطار الخراساني عرف بابن العتيقة وكان رجلا جادا
ايضا عدلا من اعيان بلادهم سمع بحران من محمد بن عبدان بن عز بن عبد القادر
ابن عبد الله بن تميم وغيرهم سمعنا منه احاديث من الحسن عني •
وفي يوم الجمعة خامس رجب توفي العماد محمد بن رسلان بن خضر الحنبري
القيصر الملقب ابائي ودفن بالجبل عند اصحابه ابن زنتار والمشورب
وعندهما وكان من قدام الحربية ومشايخهم له سن وصحة وحرمه
بينهم • وفي يوم الخميس سادس رجب وصل الامرا المجر دورهم
وجاء الى دمشق وخرج نائب السلطنة لتلقيته وسكت خواطر الناس
بذلك وايضا الناس يخرج التار من البلاد الشامية وذكر ان
قطر القلات كان في رجب • وسافر الامير سيف الدين بكتم
السلطان والامير بها الدين يعقوب او من كان معها الى الدار المصرية

في يوم السبت ثالث عشر رجب • وسافر الامير عز الدين الحموي الى خلد
يوم الخميس ايام رجب • وتوفي شرف الدين ابو الفضل عبد المنعم
ابن عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن عساكر في يوم الخميس السادس عشر
من رجب بالخائفة الحسامية ودفن بالجبل عند والدته وكان بروك
عز ابن اللقي والارابي وابن غسان وابن الشيرازي ومكرم بن ابي الصقر
وكرمه وجماعه وحدث ومولده سنة خمس وعشرين وثمانية • وتوفي
الشيخ الكبير المعتمد بن عبد الرحمن بن اسحق ابراهيم بن ابي بكر بن عبد العزيز
الجزري الكوفي في يوم الجمعة التاسع عشر من رجب وكان مولده سنة
اشين وثمانية وكان مشهورا بالكتب ومعرفته والتجارة فيها وله فضيلة
ومذاكره وانقطع قبل موته ملك • وتوفي الشيخ عبد الرحمن الزولي الماروني
المجاور خلف محراب الخابله بالجامع في ليلة الاثنين الثاني والعشرين
من رجب ودفن بالصوفية وكان صالحا عابدا أكثر الصلاة • وتوفي
الامير الكبير الاصيل عماد الدين ابو محمد داود بن الامير بدر الدين محمد بن
ابي القاسم بن احمد بن محمد بن ابراهيم الهكاري بالقدس الشريف في رجب وصل
حبه الى دمشق في العشرين من الشهر ومولده في السابع والعشرين من رجب
سنة تسع وثمانية بالقدس روى لنا عن ابن رواحه وحكي وابن خليل
وابن قيس قرأت عليه بالقدس الثقفيات العشرة وعندهما وقدم علينا
دمشق وسمعنا منه ايضا وسمع ايضا من ابن اللقي وطاهر بن ابي الحميد
القرويني وجماعه وبدمشق من باج الدين القرطبي وكرات من عمار بن
منيع وبالقاهرة من عبد الغني بن نين وكان ولي نيابة السلطنة
بقلعه جعبر في الايام الناصرية وكان رجلا جليلا مقداما شجاعا
كرما لم يزل يركب ويصيد ويسافر الى ازمات وكان له انسة سمع
الحديث ومحفظ اشعارا ومحاضرات وذكر لي ان جدك البرزالي قتل

في داله حلك لما قدمها سنة ست وثلاثين وخمسين وماتت بدار مصر
زوجها الملك الحافظ المعروف بدار جوهر ابنه الملك الصالح اسمعيل
عمه الملك الحامل وكانت شجرة رباط بلوق بدمشق وتوفيت قماري
بنت الامير حسام الدين القتيبي زوجة الامير عز الدين ابن عز الدين القتيبي
يوم الخميس الخامس والعشرين من رجب الفرد ودفت في قاسيون وكانت
امراه خير لها صدقات ووقوف وتزينة ووصل من الكرك الشريف
زين الدين وشرف الدين ابن فخر الدين ابن الشيخ ونصر الدين ابن الغزالي
في الترسيم الى دمشق وجعلوا بالشاميه الجوانبه اياما ثم اطلقوا
ووصل من الديار المصرية من الجبال القاضي جلال الدين ابن قاضي القضاة
حسام الدين الحنفى يوم السبت السابع والعشرين من رجب الى دمشق وتوفي
الحاج شرف الدين محمود بن علي بن محمود السراج يوم الاحد الثامن والعشرين
من رجب وفي يوم الاربعاء السابع عشر من رجب مات الشيخ ابو محمد عبد الرحمن
ابن حصن بن غيلان النخعي البجلي بعليك وذكر لي ان مولده في السنة
التي اخذت عليك من الملك الامجد بقرية بخله من عمل بعليك وكان به لا
صالحا مجاورا مسجد الحنابلة اكثر عمره سمع من الشيخ الفقيه محمد اليوناني
وروى عنه وكان من اصحابه من صوام النهار وقوام الليل وكان حافظا
لكتاب الله تعالى كثيرا التلاوه ملازما للمسجد والزوايه التي له ليلا
ونهارا واجتمعت به في اول هذا الشهر وزرته في مرضه وقرأت عليه
مواقفات جزا بن جوصا ولت قرأت عليه قبل ذلك ايضا وفي رجب
توفي الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن الحلاوي
الحراشي الباجر بغداد وهو خال الشيخ تقي الدين ابن تيمية **شعبان**
وفي اوائل شعبان كثرت وصول الجبال الى دمشق من القاهرة والكرك
وعينها طائفة بعد طائفة وكان وصول قاضي القضاة بدر الدين ابن

جماعة والربيع عز الدين ابن العلام في السابع والعشرين منه وفي
يوم الاثنين تابع شعبان قريت الشروط على اهل الدقه بحضور
نائب السلطنة بدمشق وجماعة الاسرا والقضاة وانفق الاراضي
عز لهم من الولايات وكنت عليهم بما يتب بالشروط وفيها المنع من
الزواج الجيد ومن الزواجر وفي يوم السبت الثاني عشر شعبان طيف
بالحاج وركب القضاة بين يديه والمقربون واستبشر المسلمون بذلك
وفي يوم الاحد العشرين من شعبان توفي الشيخ عبد الغني بن قايد المكبر
خلف المصلين بعد الاجبة بالجامع وكان ظاهرة الفقر الشديد فظهر
له بعد موته اكثر من الف درهم اختلط عليها ديوان الحشر وكان من
ضياغ سرهين وسمع معناه شيئا من الحديث وفي يوم الخميس الرابع
والعشرين من شعبان توفي يوم النهار الشيخ الفقيه الزاهد العابد
صدر الدين ابو عبد الله محمد بن حسن بن يوسف بن موسى البشاري
الصغير وصلى عليه الظهر بالجامع ودفن بمقبر باب الصغير وكان
كثير العبادات والصلاة فقهيا بالمدارس ودار الحديث من زمن الشيخ
ابن الصلاح وكان يوم في بعض الاوقات بالجامع المعمر بياض وروى
عن ابن الصلاح ودرجته وعقيق السلمي والمؤمن بن قيس وجماعة من
سنة عشر وخمسين وكان له ورد من الليل وفي يوم الخميس الرابع
والعشرين من شعبان ذكر الدرس بالمدرسة الظاهرية بدمشق وهي
القضاة شمس الدين الحنفى ابن الحريري عوضا عن القاضي شمس الدين الملقب
بالحكم قائمه بالديار المصرية وتولت بياض الحكم هناك وتوفي
الشيخ الصالح زين الدين عبد الرحمن بن ابو قيم بن سعد الدين بن جماعة الحنفي
في سابع شعبان يوم الاثنين ظهر النهار حيا وكان صالحا حيا شيخ
اصحاب الشيخ ابي البيان ومولده في ربيع الاول سنة سبع وعشرين

المعروف بالقاتله وذكر في الامم من خلب في ليلة الجي الفاسع الحسين
من سوال عبد الصاعه العتيقه بل دمشق وصى عليه جامع دمشق
عقيد الجمعه ودفن في قاسيون بقرية المولدين وحضر جنازته خلق
كثير من العوام وغيرهم وعظيهم وتبركوا بفضله وذكروا انه كان
من عقلاء المجانين وله كرامات واخبارات وكان من طول على
حاله واحد مشقه **ذو القعدة** ومات شمس الدين محمد بن
قاضي السالط المتاجر بالرواحين يوم الاحد ثامن ذي القعدة وتوفي
الامير الكبير عز الدين ابي بكر بن ابي القاسم العتيقه في القعدة
بل دمشق ودفن بالجبل وكان من اعيان امير الشام المتقدمين ومنته
كثيرين وحفظ احاديث الجهاد وكان محتسبا في ذلك يقول لولا
علم ان هذا الامر من افضل الاعمال ما دخلنا فيه وفي اخر يوم
الجمعة المذكور عاش ذي القعدة وصل الامير الكبير صاحب الوزير
شمس الدين سقيا الاعتدال في دمشق من الديار المصرية وتوفي
في يوم الاثنين عبد الرحيم بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن
محمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الملم بن هلال ببستانهم بالشهر
في ليلة الاربعاء في ذي القعدة ودفن بالجبل وكان يخدم في
بعض جهات الكتابه ومولدين يوم الجمعة الثاني والعشرين من
شوال سنة اربع وخمسين وخمسين **ذو القعدة** وفي يوم الخميس في عشر ذي
القعدة رسم للقاضي زين الدين ابن قاضي الجليل بالمدن شين العذر ابيه
والثاميه بن صاعن صدر الدين ابن الوكيل بحكم اقامته بالقاهره
ثم سعي جماعه في نقض ذلك فنقض من يومه **ذو القعدة** وولي قضا القضاة
للقضاء بل دمشق القاضي طلال الدين ابن قاضي القضاة حسام الدين
على عادته وعادته والدي يوم الجمعة بعد الصلاة بالثامن ذي القعدة

ولاه الامير شمس الدين الوزير بانفاق منه ومن نايب السلطنة اذنا
له في الحكم وحضر الناس عنده للمهنة وعقيد توليته المذلولون
سافر الامير شمس الدين الوزير من دمشق الى البلاد الخليلية والحبشية
والاعمال الشمالية وانصرف قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري
عن الحكم وثبت لذلك والمترم انه لا يتفرغ من طلب هذا الامر
وذكر انه كان في تعب كبير **ذو القعدة** وصل رسول ملك التتار ومعه جماعه
دون العشرين الى دمشق ليبلغه السلام الرابع والعشرين من ذي القعدة
وانزل بالقلعة المنصورة وسافروا الى القاهرة ليبلغه السلام الخامس
والعشرين من الشهر وتوفي النجم ايوب بن علي بن ابراهيم بن الصيرفي
يوم الاحد الثاني والعشرين من ذي القعدة ومات بعد ثلثة ايام
ابنه وابنته وكانت ابنته الاخرى ماتت قبله بخمسة وعشرين سنة **ذو القعدة**
ومات صدر الدين محمد بن منصور بن منصور الحراني غاسل الموتى
في يوم الخميس السادس والعشرين من الشهر ودفن بمقابر باب الصغير
ولان جلا جدار **ذو القعدة** وفي يوم الاثنين اول يوم من
ذي الحجة توفي الشيخ الجليل الاصيل شمس الدين ابو القاسم الحضرمي
عبد الرحمن بن الحضرمي الحسين بن الحضرمي الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن
الازدي الدمشقي بداره بالحفاظين بل دمشق بعد الظهر ووصي عليه
بعد العصر بالجامع وحمل الى الجبل فدفن بترابهم عند الدهف وكان
يروى معازي ابن عابد عن ابن البين ان فرد بها قرائنها عليه وروى ليحيى
الحسين بن مصري وزين الامنا بن عسالر والمجد القزويني والمسلم بن
احمد المازني ومحمد بن عسان وتفرغوا بالسماع من المعافاة في السنان
الموصلي وظهر سماعه بعد موته على ابن ابي لقمه حضرا في سنة خمس
وسمائه واجاز السج موقوف الدين ابن قدامه وعينه بل دمشق وبغداد

الأمير شمس الدين الوزير بانفاق منه ومن نائب السلطنة اذنا
له في الحكم وحضر الناس عنده للمهنة وعقيب توليته المزلون
سافر الامير شمس الدين الوزير من دمشق الى البلاد الخليلية والحبشية
والاعمال الشمالية وانصرف قاضي القضاة شمس الدين الحريري
عن الحكم وثبت لذلك والتمزم انه لا يتصرف في طلب هذا الامر
وذكر انه كان في تعب كبير ووصل رسول ملك التتار ومعه جماعة
دون العشرين الى دمشق ليطلبه الملك الرابع والعشرين من ذي القعدة
وانزل بالقلعة المنصورة وسافروا الى القاهرة ليطلبه السبت الثامن
والعشرين من الشهر وتوفي النجم ابوب بن علي بن ابراهيم بن الصيرفي
يوم الاحد الثاني والعشرين من ذي القعدة ومات بعده بثلاثة ايام
ابنه وابنته وكانت ابنته الاخرى ماتت قبله بخمسة وعشرين سنة
ومات صدر الدين محمد بن منصور بن منصور الحراني غاسل الموتى
في يوم الخميس السادس والعشرين من الشهر ودفن بمقابر باب الصغير
وكان من اجله **يوم الاحد** وفي يوم الاثنين اول يوم من
ذي الحجة توفي الشيخ الجليل الاصيل شمس الدين ابو القاسم الحضري
عبد الرحمن بن الحضرة بن الحسين بن الحضرة بن عبد الله بن عبدان
الازدي الدمشقي بداره بالحفا فدفن بدمشق بعد الظهر وصلى عليه
بعد العصر بالجامع وحمل الى الجبل فدفن بترابهم عند الدهليز وكان
يروى معازي ابن عايد عن ابن البين ان فرد بها قد انما عليه وروى ليحيى
الحسين بن مصري وزين الامنا بن عسلا والمجد القزويني والمسلم بن
احمد المازني ومحمد بن عسان وتفرغوا بالسماع من المعافاة في السنان
الموصلي وظهر سماعه بعد موته على ابن ابي كقمة حصن را في سنة خمس
وسمائه واجازة الشيخ موفق الدين بن قدامة وغيره بدمشق وبغداد

الامير شمس الدين الوزير بانفاق منه ومن نائب السلطنة اذنا
له في الحكم وحضر الناس عنده للمهنة وعقيب توليته المزلون
سافر الامير شمس الدين الوزير من دمشق الى البلاد الخليلية والحبشية
والاعمال الشمالية وانصرف قاضي القضاة شمس الدين الحريري
عن الحكم وثبت لذلك والتمزم انه لا يتصرف في طلب هذا الامر
وذكر انه كان في تعب كبير ووصل رسول ملك التتار ومعه جماعة
دون العشرين الى دمشق ليطلبه الملك الرابع والعشرين من ذي القعدة
وانزل بالقلعة المنصورة وسافروا الى القاهرة ليطلبه السبت الثامن
والعشرين من الشهر وتوفي النجم ابوب بن علي بن ابراهيم بن الصيرفي
يوم الاحد الثاني والعشرين من ذي القعدة ومات بعده بثلاثة ايام
ابنه وابنته وكانت ابنته الاخرى ماتت قبله بخمسة وعشرين سنة
ومات صدر الدين محمد بن منصور بن منصور الحراني غاسل الموتى
في يوم الخميس السادس والعشرين من الشهر ودفن بمقابر باب الصغير
وكان من اجله **يوم الاحد** وفي يوم الاثنين اول يوم من
ذي الحجة توفي الشيخ الجليل الاصيل شمس الدين ابو القاسم الحضري
عبد الرحمن بن الحضرة بن الحسين بن الحضرة بن عبد الله بن عبدان
الازدي الدمشقي بداره بالحفا فدفن بدمشق بعد الظهر وصلى عليه
بعد العصر بالجامع وحمل الى الجبل فدفن بترابهم عند الدهليز وكان
يروى معازي ابن عايد عن ابن البين ان فرد بها قد انما عليه وروى ليحيى
الحسين بن مصري وزين الامنا بن عسلا والمجد القزويني والمسلم بن
احمد المازني ومحمد بن عسان وتفرغوا بالسماع من المعافاة في السنان
الموصلي وظهر سماعه بعد موته على ابن ابي كقمة حصن را في سنة خمس
وسمائه واجازة الشيخ موفق الدين بن قدامة وغيره بدمشق وبغداد

الفتح بن عبد السلام وجماعه ومولده بدمشق في شهر ربيع الاول سنة
سبع عشرة وستمائة . وفي يوم الاحد رابع عشر ذي الحجة توفي
الفقيه شمس الدين محمد بن علي غانم بن عرفة المعري المقرئ امام مسجد
التوبة داخل باب شرقي وكان فقيها بالمدارس واقرا القرآن جماعه
كبيره وكان حرصا على ذلك . وفي هذا اليوم ايضا توفي علا الدين
علي بن محمد بن بونس القواس وكان فقيها بالبادرايين ثم صار امامها
وكان رجلا جيدا عنده معرفة وكفاه وهو اخو برهان الدين ابراهيم بن
القواس . وفي هذا اليوم ايضا ماتت اخت الشيخ شمس الدين امام
الكلابيه وهي والده المحدث بدر الدين ابن النجيب واخوته . وفي
يوم الخميس ثامن عشر ذي الحجة توفي الشيخ نجم الدين محمد بن امين الدين
ابراهيم بن محمود بن تاج الامان بن عساكر وكان ساكنا بدار الحديث
النوريه وهو عم شرف الدين بن سلام اخو والده لأمه وكان رجلا
جيذا منقطعا عن الناس منجد بعلمه وعنده فضيله ومعرفة وسمع
من جماعه . وتوفي الشيخ عثمان بن الشيخ شرف الدين محمد بن الشيخ عثمان
الدومي في ليلة عيد الاضحى ودفن بزاويتهم بفتح قاسيون يوم العيد
وكان شيخ الزاويه وفيه خير ومروءه وديانه وسمع من ابن عبد الدائم
جزا بن الفرات . ورجع الامير شمس الدين الاعسر الوزير من البلاد
الحلبيه الى دمشق واقام اباما وتوجه الى الديار المصريه بكرة
التاسع والعشرين من ذي الحجة يوم الاسن . وتوفي شمس الدين
محمد بن علي بن عثمان التاجر بالبرماحين عرف بابن الملقوم في ليلة
الاثن التاسع والعشرين من ذي الحجة ودفن ظهر الاشرف الجليل .
وتوفي في ذي الحجة بجلون الفقيه نجم الدين احمد بن الشيخ الامام
شمس الدين عبيد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله المقدسي وكان

47
شابا باطلا خيرا من اعيان اولاد المقدسه وله حصص على ابن عبد
المحدث . وتوفي بالقاهرة في عشر ذي الحجة فخر الدين عثمان بن
الشرف غنائم القرشي الحريري التاجر صهر ابن زوزان . وتوفي الشيخ
الامام الفقيه عز الدين اسمعيل بن علي الاسناني المصري بالقاهرة في
السنة قبل وصول الجبل اليها وكان من الفقهاء الفضلاء وبكى في القنطرة
وولي نظرا الاوقاف ببلد . وتوفي الشيخ ابو الحسن علي بن عمر بن
عبد الله الصنفلد كان ابو الدثني الدلال بسوق الزباده الفقير
الحريري المعروف بابن العالم في اوائل السنة بدمشق قبل خروج الجبل
منها ودفن بمقابر الفارسيين وقد جاوز الثمانين كان في صغره فقيها
بالزاويه الفارسيه ثم انه دخل بين الفقراء وكان يرمزم وله صوت طيب
وحفظ اشعار احسنه من نظمه ومن نظم غيره ثم حج وترك ذلك
وصنع كتبنا عنه من نظمه ومن نظمه لأمه المذهب عبد الرزاق
الدقوقي الضرير . وتوفي الشيخ الحاج ابو محمد عيسى بن عبد الغني بن حازم
ابن عيسى بن مقدم بن ابي الفتح الجبلي المقدسي المجرى هذه السنة
قبل رجوعه بدمشق اظلاط ودفن هناك وكان قد توجه في طلب الاسن
فادركه اجله هناك ومولده في سنة ثمان واربعين وستمائة روى
لنا عن خطيب مراد اوسع ايضا من البلاداني وعبد الله بن الحسن عني .
وتوفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد البخاري في شتو ال اوذي
الفقر ببايهاستان بدمشق ومولده في سنة خمس وعشرين وستمائة
بسنجا وروايت شحا حسنا من اهل القرآن وحفظ كثيرا من الاشعار
وله نظرات شريفة وكان فقيرا ضعيفا الحركة شديد السهر . وتوفي
الشيخ شهاب الدين ابو محمد عبد الرحيم بن يعقوب بن محمد بن احمد بن عبد
ان احمد بن علي بن قناص الحموي في هذه السنة بمجاء ودفن بمقبرة اقداره

بقدر صفرون ومولد في سنة سبع وعشرين وستمائة بمكة مع صفية بنت عبد الوهاب القرشية بمكة ومن يوسف بن خليل الحافظ حبل ومن ابن مسلم بدمشق طلب نفسه وكنت سمعت منه بمكة ولقيته بالمدينة الشريفة النبوية وسمع هناك بقدراتي رحمه الله تعالى .

سنة احدى وثمانين . **المحرم** .
توفي الشيخ الفقيه العدل فخر الدين ابو عمر عثمان بن علي بن عثمان الهداية المحمدي الشافعي في يوم السبت ثالث محرم بدار الحديث النورية في دمشق وصل عليه العصر بالجامع ودفن بالجبل سمع من ابن عبد الدائم بعض صحيح مسلم ولم يحدث ولكنه كتب في بعض الاجازات وكان عالما بقيقها خيرا مواظبا على حضور الجماعات وملازمة اهل الخير . وفي اول السنة وصل الامير الكبير سيف الدين قطلو بك الى دمشق منفصلا عن نيابة السلطنة بالفتوحات الساخلية وولى عوضه الامير الكبير سيف الدين اسد مسد ونجده من دمشق في يوم السبت حادي عشر المحرم . وفي المحرم باشر الشريف زين الدين صاحب الديوان بالتمام عوضا عن فخر الدين ابن مزهر وقد كان مباشرا قبل التار . ووصل الخبر الى دمشق يوم الاحد ثمانى عشر محرم بغزل الامير شمس الدين الاعسر من الوزراء . وفي هذا اليوم مات شهاب الدين احمد بن علي بن احمد بن خليفه المجاوي المقرئ بحبل الصالحية . وتوفي شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن ابو منصور بن عمرو ابن سيار الموصل الاصل الدمشقي في يوم الخميس سادس عشر المحرم بمنزله بدمشق ودفن من يومه اخر النهار بمقابر باب الصغير . وتوفي يوم الخميس ابن سكرم الحلبي يوم الخميس سادس عشر محرم ودفن يوم الجمعة بمقابر باب تواما وكان شحا حسنا من خدم في جهات الكتاب . وتوفي الشيخ الاجل الصدر العدل زين الدين ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن عثمان

عن تال

ابن عبد الله بن عدي بن القراس يوم الجمعة وسط النهار سابع عشر محرم ببستانه بقدرية عوييل ودخل يوم السبت اول النهار الى ترقته عند حمام الخامس بسطح قاسيون فدفن هناك وكان عدلا كبيرا يشهد على الغضاه من نحو خمسين سنة ويشهد في القيمة وروى لنا الحديث عن مال بن مصرية وكرمه وانتم فيه وسمع ايضا من ابن مسلم ومكي بن علان واسماعيل العراقي وعثمان بن خطيب القرافة وابن النور البليخي والبكري وابن طلحة وجماعة واجاز له عمر بن كرم الدين بوري والسهروردي وابن الزبيدي واخوه وابن القطيعي وابن رزبه وحصل له طرش في اخر عمره وشق السماع عليه وهو سبط حليمه بنت عبد الوهاب القرشية اخت محرمه ومولده يوم الاثنين الثاني والعشرين من ربيع الاول سنة ثلثي عشر وستمائة بدمشق . وتوفي الصدر يدبر الدين محمد بن الرشيد بن شهابان يوم الجمعة سابع عشر محرم ودفن يوم السبت صبي بمقابر باب الصغير وكان من ارباب الادب والشعر والعدالة . وتوفي الشيخ الزاهد المقرئ الفاضل شهاب الدين احمد بن عبد الحميد ابن شعبان الدمشقي الحنفي عرف بابن الخامس في يوم الاحد سابع عشر محرم ودفن من يومه بسطح قاسيون وكان من مشايخ القراءات له وطيفه بالمدى المقدسية وبالجامع بقدرية بالروايات وعندك نسك وعبادة وصالح بالادب الجماعات مرض شهر لم ينقطع فيه عن الصلاة في الجامع الا اسبوعا وكان من اصحاب السج زين الدين الزواوي وسمع العبد لبيات على جماعة من اصحاب ابن طبرزد مع ابن جعوان وقرا الفقه ابن معطي على الشيخ جمال الدين ابن مالك . وتوفي عمر بن حاج الدين عبد الواحد بن الشيخ علا الدين ابن الزملكان في ليلة السبت خامس عشر المحرم ودفن من الغد باب الصغير . وتوفي الشيخ نجم الدين اسمعيل بن نصر بن قيس الدمشقي في يوم الاحد الثاني عشر من المحرم ودفن بسطح قاسيون سمع من مكي بن علان وجماعة وكتب في

الاجازة وما حدث بشي. وفي هذا المارح بلغنا وفاه شرف الدين محمد
مبشر المقرئ المنيح الملقب على باب الخطابه بالجامع وكان يكنى بدار
الحديث التوسيع بالقباقيس. ووفاه اسمعيل بن الملك الحافظ
صاحب عليك مات بالشوك. ووصلت توليه الامير سيف الدين
اجبا المنصوري المشد كان لنبابه السلطنة بغير عوضا عن الامير
الموفق وجعل مكانه بالقلعة الامير سيف الدين بهادر السجري وهو
امير من البرجية. وتوفيت ام محمد طحجة بنت الشيخ شمس الدين محمد
ابن سعد بن عبد الله المقدسي في ليلة الاربع التاسع والعشرين من
المحرم ودفنت من الغد بعد الظهر بفتح قاسيون بديره والرهاج
تربة الشيخ اي عمر روت عن ابن الزبيدي وابن صباح وهي ام شمس الدين
ابن طرخان وكانت امراه صالحه كثيره الحيا قليله الكلام ومولدها
تقريباً في سنة اربع وعشرين وثمان مائة. ومات جمال الدين محمد بن التاج
عبد الله بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن الزلي القرشي
يوم السبت ثالث **صفر** ودفن بكنه الاصل بالجبل سمع من
ابن عبد الدائم وكان يخدم في ديوان المارستان الصغير. وتوفيت
والده القاضي جمال الدين يحيى بن الشيخ بدر الدين ابن الفقيه الحنفي.
والفقيه الفاضل محمد بن عبد المجيد بن اسحق بن خلف الحنفي من
مدرس المار دانيه كلاًهما يوم الثلاثاء سادس صفر ودفنا يوم الاربع
بفتح قاسيون اما والده جمال الدين فكانت صالحه جليله وهي اخت
حسام الدين ابن المهراني. واما محمد الدين فكان شاكراً متفلاً حسن الخلق
كثير المحالطة وولي في اخر امره تدريس الحنفية بالقدس. ووصل
رسول ملك التتار الى دمشق من القاهرة في ليلة الخميس بامس صفر
وتلقاه نائب السلطنة والعسكر معه والعامه. وتوفي العلم بخر

عتيق الماشطه عريف سوق الصاغة يوم السبت عاشر صفر وصلى عليه
الظاهر بالجامع وكان معروفاً مشهوراً في صناعته. وتوفي الشيخ الصالح
المقرئ ناصر الدين ابو محمد داود بن محمد بن احمد بن علي بن ابي عمر بن قدامه
في ليلة الاحد اول الليل المسفر صباحها عن مائة وعشرين سنة جل
قاسيون وصلى عليه ظهر الاحد بالجامع المظفر ودفن بديره بكنه
ابن عمر وكانت جنازته حفلة وكان رجالاً صالحاً ملازماً للادب واقرا
الناس من نحو عشرين سنة وله هم في القرب وفعل الخير وروى الحديث
عن ابن اللقي وجعفر الهادي وكريمه والحافظ ضياء الدين وكحي بن قتيبة
وعبرهم وخرج له محمد بن عبد الله بن المحب مشحون وهو اخو قاضي
القضاة تقي الدين سليمان كلبيه. وتوفي الشيخ الامام العالم الزاهد
العابد تقي الملمين ركن الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
السمري قدي الحنفي في ليلة الاثنين بامس صفر بالمدرسة الظاهرية
بلد شقي في حل بكنه النهار بالبركة ميتاً محموقاً وصلى عليه ظهر يوم
الاثنين بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وكان رجلاً فاضلاً صالحاً ملازماً
لتعليم العلوم واقفاً للناس كثير الصوم والصلاة والاجتهاد في العبادة
وذكر بعض اصحابه ان اقل ورده من الصلاة في كل يوم مائة ركعة كان
اعطى تدريس المدرسة النورية قبل موته سنة ايام وذكر فيها دروساً
اربعة لا غير عوضا عن اولاد ابن الصدر سليمان واخذت منه الفرشاشية
لسراج الدين الحنفي فلما مات ولي النورية الشيخ صدر الدين علي البصري
الحنفي وذكر فيها في نصف صفر المذخور. وتوفي الشيخ الصالح صدر الدين
ابراهيم بن العدل صفى الدين عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصاري
ابن الحريري بن اوتيه التي كان بناها بدار الحجاز من شرق الجامع المعمر
في يوم الثلاثاء ثالث صفر واخرج العصر الى باب الصغير فدفن عند

اهله وحضر جنازته جماعة وهو اخو قاضي القضاة شمس الدين ابو الحرير
الحقوقي. ومات بدر الدين الصايغ الكاتب بالمارستان الصغير يوم
الخميس من شهر رجب وكان كتب المصنف كتابه سنة. ووصل
شرف الدين محمد بن شمس الدين سعيد بن الاثير يوم الاثنين التاسع عشر من
الذي دمشق من بلاد الشرف بعد ان اقام بدار بلده وبالوصل ووصل
الى تبريز ونجا وزها وهو ما سوره من الله عليه ونجا فهرب ولم
يُظن له وسلمه الله تعالى. وتوفي القاضي الامام العالم العدل
قال الدين ابو محمد عبد الله بن يحيى بن منصور المالكي في يوم السبت الرابع
والعشرين من شهر رجب دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير عند السج زين الدين
الزواوي وكان فقهيا فاضلا وحكم بدمشق مدة نيابة عن قاضي القضاة
جمال الدين ابن سليمان المالكي وكان يشهد تحت الساعات. وتوفي يوم الاحد
رابع شهر الحاج ابو العباس احمد بن ابراهيم بن نصر بن سعيد الرقوقي الصالحي
بستان ان القلاسي بالجبل وحمل الى الجامع ظهر النهار ودفن بترابه السج
الموقف وكان صالحا دينيا باركا يروي جميع صحيح البخاري عن ابن الزبير
وسمع من ابن رواحه ومولده سنة تسع عشرة وخمسة وهو ابن اخ الشح
عز الدين اسمعيل بن الفراء وكان يعمل الرقوقي خارج باب السلامه وكان
والد رقوقي ايضا ويعمل في الفراء. وتوفي احمد بن القاضي عبد الواحد
الحياط خياط الخزانة بالقلعة في يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر
ودفن من الغد وكان احد الموزنين بجامع دمشق وعمل عزاه على باب
مادنه العروس وكان يشا با تعلق بالاذان عند باب السلطنة وحصل
توقيعا بنيا دة في حاكميته فمات قبل ان تصرف اليه. وفي يوم السبت
عاشر من شهر رجب حلال الدين عبد الله بن هشام بن شهاب بن انصار
من رواه الحديث الذي انصر به روى عن سبط السلفي حدث بخصه

شخا ابن الظاهري كان يتردد اليه. وفي يوم الجمعة من شهر رجب
السج جمال الدين ابو عمر وثمان بن فتح الدين احمد بن عثمان بن عبد الله
احمد بن عقيل القيسي الشافعي المعروف بابن ابي الحرافا الطبيب بالقاهرة
ومولده في التاسع عشر شعبان سنة تسع وعشرين من ستمائة وكان له
اجازة من ابن اللطفي وابن المعير وابرهم بن الحشوي وغيرهم.
ربيع الاول وفي يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاول مات الشرفين
الصوفي الفقير المقيم بمسجد ابن عبد الكافي بالمطريين ودفن بمقبرة باب
الصغير وكان عنده وله ويوصف بالصلاح. وفي ليلة الاثنين ثالث
شهر ربيع الاول مات شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف بن ابي الفرج
العسقلاني المقرئ الحياط والده ودفن من الغد بعد الظهر بمقبرة باب
توما خلف قبره الشح رسلان الى جانب النهر وكان شاكبا تغلا فاضلا
في القراءات حسن الخلق مشهور السيرة سمع معانا من السج في الدين ابن
الخاري وعينه ومولده في شعبان سنة ثلث مائة وسبعمائة. وتوفي
السج الصالح شهاب الدين احمد الرقي امام مسجد درب محزنة يوم الاثنين
عاشر ربيع الاول ودفن باب الصغير وكان قد قرأ عليه القرآن في
ذلك المسجد جماعة وعلم الخط وانتفع به وكان صالحا. وتوفي
والد زين الدين عمر بن الحسن بن جيب ليلة الاثنين عاشر ربيع الاول
ودفن من الغد بمقبرة الباب الشرف. وتوفي الامير الكبير عز الدين
ايك البخاري الدوادار احد امراء دمشق وواله البرقي يوم الثلاثاء
عشر ربيع الاول ودفن من يومه بفتح قاسيون وكان محمودا في
ولايته ولم تطل مدته. وتوفي الشح الصالح ناصر الدين عمر بن الطنبا
الناصري واسم والده احمد بن مرداس الحلبي المقيم بقصور الحلبيين
بالجامع في يوم الجمعة بعد الصلاة رابع عشر ربيع الاول ودفن عليه

العصر ودفن بفتح قاسيون مسا الزمار قربة نجم الدين ابن الاسعد
جماعة من اعيان الناس وكان له حرمه ومكانه عند الروساء الامراء
والفقراء رباحه ونفع روى الحديث بدمشق مصر وعنا منه حزان
الفرات . وتوفي بدر الدين يوسف بن عماد الدين عبد الرحمن بن محمد بن
محمد بن اسمعيل بن عثمان بن عساكر يوم الاحد سادس عشر ربيع الاول
ودفن من يومه بفتح قاسيون وكان احد العدول تحت الساعات ويخدم
بدوان الخايم السلطاني . وتوفي الحج الاصيل شيخ الشيوخ في دار
يوسف بن شيخ الشيوخ شرف الدين ابي بكر عبد الله بن شيخ الشيوخ
تاج الدين ابي محمد عبد الله بن شيخ الشيوخ عماد الدين ابي جعفر عمر بن
علي بن محمد بن عويبة الجوهري في يوم الاسر سابع عشر ربيع الاول
بالخائفة السهيساطية بدمشق ودفن من الغد بفتح قاسيون وعمل
عزاه يوم الاربعاء بالخائفة وكان من ابناء الجوز واختار الصوفية
بدر الدين قاضي القضاة بن جماعة للشيخ فاجابهم الى ذلك فبسطت سجادة
مجان الشيخ فجلس عليها يوم التقرية وفي ذلك وطلس احواله
وفرح ابيه . وتوفي الحج ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد السلام
ابن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد بن الطويل حفا القبور بالجبل يوم
تاسع عشر ربيع الاول وصلى عليه العصر بجامع الصالحية ودفن بالجبل
عند اهله وكان شحا كبيرا معرا سمع من ابن الزبير في صحيح البخاري
ومسند الشافعي وصرف وكان ملازما للصلوات في الجماعة وكان
يقول انه جاوز المائة وبعضهم يقول انه تجاوز الثمانين . وفي يوم
الاسر الرابع والعشرين من ربيع الاول حضر فتح الدين احمد بن القتيبي
الحرمي من السجن بالقاهرة الى من القصرين وادققت قبالة شباك
دار الحديث الكامليه بين يدي القضاة والفقهاء والشيخ فلفظ

بالشهادتين واستعانت بالشيخ تقي الدين قاضي الشافعية فقال له
امرنا الى القاضي زين الدين المالكي وكانت اليه قامت عليه قبل ذلك
بما يوجب قتله من التقصير بالقران العزيز والرسول صلى الله عليه وسلم
وتخليل المحرمات والاستهانة بالعلماء وغير ذلك وقد سمع بان
يعامل بما تقتضيه الشريعة فامر القاضي المالكي لوالى القاضي
الامير ناصر الدين ان يضرب عنقه فامر الوالى بعض اعيانه فصره
بالسيف ثم تم حن الرقبه بالسكين وحمل الرأس على رمح والجثه
على دابة وركب الوالى واصحابه حوله والمناوى بناوى هذا
حين امن طعن في امه ورسوله الى ان خرجوا من باب زويلة فعلق
فناك وادراج الله تعالى من شره . وذكر عنه انه كان باطن جماعة
من الترك والامراء ويدخل معهم في كل ما يريدون ويحلل بعضهم
اللوامط وبعضهم الجوز وذكر انه قال عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشيا يتقصده بها وانه ذكر له رجل فاضل فقال يصلي
الصلوات الخمس ويغتسل من الجنابة قبل ان يغتسل من الجنابة
لان تكلم في القران ومتشابهه ويضرب بعضه ببعض ومع هذا
فكان فاضلا ذكيا فطنا حسن الهيئة مليح البزة وكان حاضر
مع فاضل الا واستظهر عليه في البحث ولما استعانت بالشيخ تقي الدين
يوم قتله قال انا ترددت اليك اربعة اشهر لاني كنت فيها حل راي
من شيئا مما ذكرها ولا فقال ما رأت منك الا الفضيلة . وفي
يوم السبت ثامن ربيع الاول توفي الحج ابو الفضل موسى بن البابا
قاسم بن عيسى بن محمد الارمني ثم الكركي العمري بالقاهرة روى لنا عن
ابن اللقي قرات عليه من اول جزاى الجهر الى قوله احاديث فافع
عن ابن عمره كان بابا عند ولاد الامير حسام الدين طرطاي

ومولده قبله الحرك في ليلة عاشوراء سنة ثمان وعشرين وستمائة • وفي
 وسط شهر ربيع الأول ورد كتاب من حاه بخبر فيه انه وقع في هذه
 الايام مبارين من عمل حاه برد على صور حيوات مختلفة منها شجاع
 وجيات وعقارب وطيور ونفوس وياشون ورجال في اوساطهم
 حوايص وان ذلك ثبت بحضور قاضي الناحية ثم نقل بوثته الى
 قاضي حاه • ومسك على الحوران قيم دار الحديث الظاهرية وضرب
 بدار الولاية فاعترف بقتل الحرك ركن الدين القدرى الخفي فشق
 على باب الظاهرية بكره الدنيا عاشر شهر **ربيع الآخر**
 وتوفيت الشيخة الصالحة ام محمد فخرية بنت الشيخ رضي الدين عبد الرحمن
 محمد بن عبد الجبار المقدسي في ليلة الدنيا عاشر شهر ربيع الآخر
 ودفت يوم الثلاثاء بالجبل روت عز والرها والقروني والها عبد الرحمن
 والشمس البخاري وابن الزبيدي وجماعه وجاوزت الثمانين وكانت
 صالحة خيرة كثيرة التلاوة مباركة تقرا في المصحف لا يزال
 المصحف بين يديها تارة تلو وتارة تنظر ولها اجازة من الفقه من عبد
 وابن بورنداز والحسن بن الجوابي وعبد السلام بن سكينه واولي مناصب
 ابن عتيقة وغيرهم • وتوفي شمس الدين محمد بن محمد بن ابي الفضل بن
 عثمان بن الحكيم الحريري من اهل الصالحية في يوم الاحد ثامن ربيع الآخر
 بالجبل سبع من ابن عبد النديم ولم يحدث • وذكر المدرس قاضي القضاة
 بدر الدين ابن جماعة بالمدرسة الناصرية يوم الاحد خامس ربيع
 الآخر عواض عن الشيخ كمال الدين ابن الشرقي بحكمه تجديد اثبات
 المحضر المتضمن ان التدريس لقاضي القضاة بدمشق والحكم له به
 وحضر المدرس جماعة كبيرة • وتوفي عبد الرزاق بن عثمان الكوفي
 النا بلسي قم المدرس الاميني ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الآخر

ودفن ظهر الاشين بمقبرة باب كيسان عند اهله وكان من الموفين
 بجامع دمشق • وتوفي الشيخ الخطيب المقرئ علا الدين علي بن الحسن
 ابن عبد الله الشافعي المعروف بابن الجاني خطيب جامع خارج باب
 الصغير في يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الآخر ودفن من يومه بمقابر
 باب الصغير وكان خطيبا حسن الصوت حفظ خطبا كثيرة
 مطولات ومستحسنات ويورد لها احسن ايراد وكان يقصد لسامع
 خطبته وكان قرا القرآن بالسبع وحصل كتابا كثيرة وفوايد وولي
 مكانه الشيخ شرف الدين القزاري وخطب يوم الجمعة العشر من الشهر
 وولي نقابه الاشراف بل مشي في شهر ربيع الآخر الشريف من الدين
 ابن عبد نان الحسبي • وفي ربيع الاخر مات بالصالحية العماد ابو بكر
 ابن شحنا ابى العباس احمد بن ابي بكر بن عبد الباقي البستاني وكان
 سبع من خطيب مردا ولم يحدث • وفي يوم السبت رابع عشر ربيع
 الآخر توفي الشيخ عمر بن ابي الفتح بن سعد بن علي الصراوى الدمشقي
 بالقاهرة ودفن من يومه خارج باب البرقية وكان فقيه مكنت بالعلم
 من الجامع الازهر روى عن ابن الزبيدي وابن اللقي سبع مع اهل
 الصالحية صحيح البخاري ومسلم الشافعي وجزاى الحمد ومسلم عبد
 ابن حميد ومولده تقريباً في سنة سبع وعشرين وستمائة • وفي ليلة الثلاثاء
 سابع عشر ربيع الآخر توفي الشيخ العماد علا الدين علي بن الشيخ سيف
 عبد الغنى بن الشيخ محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن علي بن الحضر
 تميمه الحراني بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة الصغرى ومولده
 يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة تسع عشر وستمائة بمران روى
 عن عبد اللطيف بن يوسف البغدادى وابن رزبه وابن اللقي سبع
 من غيرهم **جمدى الاولى** في يوم الخميس عاشر جمادى الاولى

توفي عبد الله بن محمد بن الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن
عبد الله المقدسي في قاسيون وكان شاعرا وفي ليلة الجمعة
حادى عشر جمادى الأولى توفي الشيخ أبو ناصر أحمد بن عبد الغنى بن
حاتم بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى الجماعلي المقدسي ودفن يوم الجمعة
بالجبل روى لنا عن خطيب مراد وسمع أيضا من اليلداني وعبد الله
وعبد الرحمن بن طعان وغيرهم وهو أخو جازم وعيسى ومولده بقرية
جامع في سنة خمس مائة وسبعمائة تقريبا وكان رجلا جديرا
وخفيف القمير جميعه في ليلة الاثنين رابع عشر جمادى الأولى
وفاة نظر الدين أن الكبير دمشق في يوم الاثنين رابع عشر جمادى
الأولى شرف الدين ابن منزه مع تاج الدين ابن الشيرازي وتوفي
خديجه بنت زين الدين أحمد بن أبي الهيثم الزرادي المعروف بابي
الحري يوم الأربعاء بكنة النهار الثالث والعشرين من جمادى الأولى
ودفنت من يومها بقرية الشيخ موفق الدين روت عن خطيب مراد
وفي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى وصل القاضي علاء
علي بن الصدر شرف الدين ابن القلانسي إلى دمشق بعد عيابه ستين
وأيام بلاد الشام والحسين والتقى من الوطن وأقامته بدار بدمشق
وبأوجان وتبريز ثم من الله عليه بعد مفارقة رفيقه شرف الدين
ابن الأثير أنه اختار بتبريز مدة شهر من وحرص في طلبه وتوفي
عليه ولم يقدرا الله الظفر به فلما سكن الطلاب توجه وتوصل
وتنكر إلى أن وصل إلى بلاد الحلب في مدة شهرين وكان قد قد
أبواه وأخوه وأهله فقدم عليهم بختة وكان يوما لم يروا مثله
وفرح الناس بخلاصه ووصوله وخرجوا لتلقه وقصدوا رويته
ومات يوم السبت المذكور في دار ريس المارديني أخو القبة شرف الدين

الحنفى ودفن باب الصغير وفي ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى
توفي الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن المومنين ونسبه
يتصل بالمستدرشد وصلى عليه عصر النهار بسوق الخيل ودفن
جوار السيد تقيسه وكان يبيع بالخلافة في أول سنة إحدى وستين
وسبعمائة وعهد بالخلافة إلى ولد أبي الدرع سليمان ولقب بالمشككي بالله
وتوفي تقليد يوم الأحد العشرين من الشهر المذكور وفي يوم الأربعاء
سادس عشر جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح جمال الدين أبو العباس أحمد
عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن محمد الشهرزوري أحد
الفقهاء بمسجد الحسين بالقاهرة وصلى عليه العصر ودفن من يومه خارج
باب النصر بمقبرة الشيخ جمال الدين ابن الظاهري روى لنا عن ابن اللقي
وظلم الشيخ ابن الصلاح واشتغل بالعلم عنده كرم وساجد وكان
يشرح خطا حسنا كتب على مجلدات للشيخ شرف الدين ابن اليميني وشرح
على مصاحف ومولده في شهر ذي الحجة سنة تسع عشرة وسبعمائة
بقاعة باطبيبا ثامن عماد ريد قرأت عليه موافقات من عبد بن عبد
وفي ليلة السبت التاسع عشر جمادى الأولى توفي الصدر الكبير محمد بن
يوسف بن الصدر تقي الدين محمد بن علي بن القباقي بالقاهرة وكان يلج
الهيئة عنده ربابه ومكارم وأقام ناظرا بالفتوحات مدة وسمع من
ابن عبد الرايم وما حدث وعمل غزاه بدمشق يوم الخميس من شهر جمادى
الآخر برابط الشيخ أبي البيان بالقرب من داره **جمادى الآخرة**
وخطب يوم الجمعة ثاني جمادى الآخرة بالقاهرة ومصر للإمام المنكفي
بأمر المومنين وفي يوم الخميس من شهر جمادى الآخرة توفي الشيخ
الصالح المسند تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن
ابن عبد المؤمن بن أبي الفتح بن وثاب الصوري وصلى عليه عقب الجمعة

بالجامع المظفرى ودفن بالقرب من قرية الشيخ موفق الدين ومولده سنة
سبع عشر وستمائة تقريبا وكان له بالاصحاح منادى في اول اخر عمره
بالرواية عن الشيخ موفق الدين وابن ابي لقيد وجمع ايضا من الحسين بن صبرى
واى الجند القزوينى والهاشمى المقدسى وابن الزبيرى وابن اللقى
وجعفر الجندى والقزوينى وابن المقير وكبرى والكاشغرى وروى
لنا عنه وكان قرا شيا من الفقه وترتب في المدرسة الصياصية مدة قرأت
عليه حله من مروياته واسمعت ابنى محمد عليه اى ثمن سبعين جزا
وفي يوم الخميس من هذا جدى الاخرة وصل الخبر الى دمشق بموت الامام
الحاكم بامر الله الى العباس احمد ابي المومنين وخليفة المسلمين رضى الله
وعن سلفه الطيبين . وفي يوم الثلاثاء سادس جدى الاخرة وصل
البريد من القاهرة الى دمشق واخبر بموت الخليفة المذكور وانه دفن
عشرا السيد قيسه رضى الله عنها وكانت جنازته عظيمة حضرها
جميع الدولة كبيرهم وصغيرهم وعامة الناس والجميع منهاه لم يرب
منهم احد والحضرة تقليد القاضى القضاة شمس الدين بن الحرى
الحنفى نقضا دمشق وتقليد الشرف الدين ابن مزهر بنظر الشام عوضا
عن حاج الدين ابن الشرازى فامضيا وياشر ايام الخميس ثامن جدى الاخرة
تأذن نائب السلطنة وتقرر وحضر الناس للتهنئة باجرت العادة
الا ان الخاتون به استمر فكان نائب السلطنة للقاضى جلال الدين ابن
حسام الدين ولم يمض بها القاضى القضاة شمس الدين . وفي يوم الجمعة
جدى الاخرة خطب بدمشق للامام المتكفى وترجم على والده وصلى
عليه عقيب الجمعة وتوذى الصلاة على خليفة المسلمين الامام الحاكم
وذلك بحسب المرسوم الوارد الى نائب السلطنة باعتماد ذلك في جميع البلاد
الشامية . واعيدت المدرسة الناصرية الى القاضى جمال الدين ابن

54
الشمشى ودرس بها يوم الاربعاء رابع عشر جدى الاخرة عوضا عن وافى
القضاة بدر الدين الشافعى . وتوفى الشيخ زين الدين عبد السلام بن
عبد الله الكركى امام مسجد دار الطعم خارج باب توما في يوم الجمعة
سنة . وكان شيخا صالحا له اصحاب من الامراء والاخوان
وعندهم . وفي يوم الجمعة منتصف رجب وصل الخبر بوفاه الصدر العالم
نور الدين على بن عبد الرحيم بن شحات تاج الدين احمد بن محمد بن محمد بن نصر
الحموى ابن المعز بن بطر البلس كان هناك كاتب درج بين يدى الامير
سيف الدين اسد بن المنصورى وقد كان مقدم ديوان الاشاعرة
وله اختصاص كثير بالملك المظفر ولديه فضل وافقيه تامة سمع من
ابن عرفة من طلبة لامة شيخ الشيخ شرف الدين الانصارى والحدث .
وفي ليلة الاحد سابع عشر رجب وصل الخبر الى دمشق بوفاه الشيخ العالم
الفاضل العدل الكبير الرئيسى الدين عبد الرحمن بن القاضى الخطيب
جمال الدين عبد الحافى بن عبد الملك بن عبد الحافى بن على الرضى الشافعى
بالقاهرة وكان من اكابر الدولة للشام وعارفا بصناعة الشروط
حسن الكتابة يلعب العباد مشكور الشير حسن السمات بهى المنظر
وله اشتغال بالعلم وذهن جيد وكان مدرسا بالعلانية ومعيدا بترية
ام الصالح وشاهدا بالخزانة السلطانية وروى عن ابن اللقى حضورا
والسجوى بما عاودت وفاته ليلة الاحد عاشر رجب ودفن من القدر
بالقرافة بالقرب من تربة الامام الشافعى رضى الله عنه ومولده في عاشر
صفر سنة ثلثين وستمائة بدمشق . وفي يوم الاحد سابع عشر جمادى
شهاب الدين الزولى الفراء التاجر ودفن بالصوفية اخر النهار . وفي ليلة
الاثنين من عشر جمادى عايشه بقت قاضى القضاة عز الدين ابن
الصايغ ودفنت بالجبل . وفي يوم الاثنين المذكور توفى جمال الدين

المباركة الراحه من النار دخل الى خزانه الكتب التي في مسجد الخنابله
ليعمل كتبه من كتب الوقت وعنده خادمه الشجاع فدخل عليه فقهر
اسمه موسى وكرانه مصري وهو غير معروف بالكلام فصره بهصا
على راسه ضربات ثم اخرج سكينه صغيره فخرجه في راسه فاقب
بيده فخرجه في يده ففطن له ومسك بعد ذلك وحمل الى منزله البلاد
فصرب فصار يظهر منه الاختلال وكلام غير منظم ولم يبق في
ذلك شيئا فجلس بعد الضرب الكثير واما الشيخ شرف الدين فانه حمل
الى داره واقبل على اصحابه وتحدث معهم وانشد لهم على جاري عوايده
وام صوم يومه ووصل خبر ذلك الى دمشق يوم الاحد سابع الشهر
ثم وصل الخبر ان حصل له حي واشتد مرضه واحتاج الى الاحقان
والمدراواه فلما كان يوم الجمعة ثاني عشر رمضان وصلت بطاقه بوفاته
وان الوفاة كانت يوم الخميس في الساعة الثامنة من النهار ودفن باب
سطح في اليوم المذكور وصلى عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق صلاة الغائب
رحمه الله تعالى وتأسف الناس عليه وعرفوا له هذه الكرامه وهي موته
شهيدا في رمضان ليلة الجمعة عقيب رجوعه من دمشق واقادته الناس
واسماعه الاحاديث النبويه وروى لنا عن جماعة منهم ابوها عبد الرحمن
وابن الزبير وابن الليث والارابي وجعفر الهمداني وابن رواحه وابن
الحميري وابن رواج والقاضي ابو نصر بن الشيرازي والشراف احمد بن
ابن محمود بن الصابوني وابن المقدم ومكرم بن ابي الصقر وابن صباح وبق
الساوي وكان شيخا جليلا حسن الوجه بهي المنظر له سميت حسن وعليه
سكينة ولديه فضل كثير يحفظ كثيرا من الاحاديث بلفظها ويعلم
معانيها ويعرف كثيرا من اللغة وكان فصيح الجوار حسن الكلام وكان
له قول من الناس وهو كثير التودد اليهم قاض للحقوق ويعظم الناس

في يوم الاحد سابع الشهر

وحدث الى من ورد بلده ومولاه بعلبك في عاوي عشر رجب سنة اكل
وعشرين وسبعمائة دخلت الى بعلبك اربع مرات وقرأت عليه فيها مسند
الامام الشافعي رضي الله عنه والثقات العشرة وشيخه تخرج الشيخ شرف الدين
ابن ابي الفتح وهي ثلثة عشر جزا وشيخ الشافعي رواه الطحاوي عن المزني
وخو من عشر جزا وكان يقدم دمشق وفي كل نوبه سبع مئة وثمانين
مئة وقدم علينا في سنة وفاته مرتين في صفه وفي شعبان واسمعت ابني
عليه فيها نحو من عشرين وعشرين جزا **شوال** وخرج ركب
الحاج الشامي من دمشق يوم الاثنين سادس شوال والامير عز الدين
ابن صبره الحاج **شوال** ووصل طائفة من العسكر المصري الى دمشق يوم
الخميس تاسع شوال ومعهم الامير بدر الدين امير سلاح والامير عز الدين
ايك الخزندار وجماعة من الامراء وخرج جماعة من عسكر دمشق يوم
الاثنين بالثلاث شوال منهم الامير ركن الدين الجاني والامير سيف الدين
قطاويك والامير سيف الدين بها دراص **شوال** وقيل ليلة الثلاثاء سابع
شوال احمد بن البراجعي وحمل على باب بكة الثلثا واحضره دار العدل دار
شبابا بليجا معروفا بدمشق **شوال** وتوفي شهاب الدين خالد بن عباس عرفت
الخامسين والاربعين جمال الدين والى دمشق يومئذ في يوم الاربعاء فاني
عشر شوال ودفن باب الصغير وعمل له عزاء تحت الشجرة بكة الخميس
وتوفي الامير علا الدين علي بن ابي بكر بن قيسر المسعودي في ليلة الخميس
الثالث والعشرين من شوال وكان من اصحاب الامير علا الدين الدواداري
وبينهما مصاهرة **شوال** وارسل الله تعالى في هذه السنة على البلاد السابعة
الجراد وكثر في بعض الاماكن بحيث اهلك الفواكه والورق والكروم
والتيق وكان بصري وزرع وحول دمشق وكان معظم امير والحاربا
عنه وعمل حصل من القصب بسببه في شوال وبقيت الاشجار عريانة

ولم يبعد مثله ويثبت اشجار كثير لما تجردت وقوى عليها الحرمان
النضائي ذي القعدة بفرطه دمشق وكان يمر على البلد مرات **•** وصل
الحمد بوفاه الفقيه جلال الدين بن بكر بسبط ابن الاخضر البغدادي
في اخر شوال وكانت وفاته ببلد الخليل عليه السلام وهو راجع
بما له الى دمشق **•** وتوفي الحسام بن المدرس في يوم الاربعاء تاسع
عشر شوال وكان فقيرا فاضلا حسن الكلام اقام به بالمعظم
اقام بمسجد عند رستان ابن النشائي وخدم شيخنا ابن الظاهري
وسمع منه على الشيوخ ومع اولاده **•** وفي هذا الشهر فطن باليهود
الذين يزعمون ان معهم كتابا من النبي صلى الله عليه وسلم باستقاط
الجزية قالوا موايا دايها تقوى الفقها وامرنا بيب السلطنة فاطهروا
الكتاب الذي بايدهم فعمل الفقها وابعه الدين بطلانه واستخرجوا
منه اما كن كثير داله على كذبهم واقترابهم فاطهروا كتابا
اخر واحد والجميع من رآه واحد والالفاظ ركيكة فزجروا
وتعاقبوا الخلاص وادوا الجزية وخافوا من مطالبتهم بالماضي وسكت
القضية **•** **ذو القعدة** وفي ليلة الخميس من هذا ذي القعدة
مات جمال الدين محمد بن محمد بن الدين ابوب من نعمه بن محمد بن نعمه بن احمد
المعدي المقرئ الملقب ولد الكمال بدوين حمد جوار باب البريد
وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع ودفن باب الصغير بموضع قبة
الحافظ زين الدين خالد النابلسي وكان شابا صالحا قرا القراءات
واقرا الصبيان وله وكان حسن التعليم مواظبا حريصا على من
يتعلمون وبالله ومن فزا عليه ابني محمد فزا عليه نصف الحقة **•**
وفي اول ذي القعدة قام جماعة على الشيخ تقي الدين ابن تيمية طرورا
من نايب السلطنة معه بما يتعاطاه من اقامه الحدود والعقوب

وشكر الله وحصل كلام من الجهتين وكان تقدم منه ضرب جماعة
من الصبيان وحلق رؤسهم ثم سكت القضية **•** وسافر القاضي
زين الدين ابن قاضي الخليل من دمشق الى حلب متوليا قضاها في ليلة
الاثنين ذي القعدة بعد ان وصل تقليد من مصر بورخا بالناك
والعشر من شوال وخلع عليه بدمشق خلعه بطرحه ولبسه
وركب في البلد بها **•** ونصف الفم اول الليل ليلة رابع عشر ذي
القعدة وصلينا بين المغرب والعشاء وخطب الشيخ برهان الدين الاسدي **•**
وصرت البشائر بقلعة دمشق عشية الجمعة سادس عشر ذي القعدة
وتقيت اياما بسبب اماكن فتحها المسلمون من بلاد سبليس **•** وتوفي
الصدر العالم الفاضل الجليل الاصيل شمس الدين سعيد بن محمد
ابن سعيد بن الاثير في ليلة السبت سابع عشر ذي القعدة ودفن
بقربه اشترى مثله بفتح قاسيون وذلك بعد ان صلى عليه ظهر
السبت بالجامع المنطري وعمل عزاءه بالشليبه وكان رجلا
جدا عاقلا من بيت مشهور بالكتابة والتقدم في الدول قايما
بوظيفته ملازمها لا يدخل نفسه فيما لا يعنيه ولديه فضل
واشتغال ولي كتابه الدرج بدمشق له وصار في بعض اصحاب
الدوران وكان عارفا بالوظيفة **•** وتوفي الشيخ الفقيه المسند
الاصيل محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ المحدث محمد بن محمد بن محمد
ابن عمر بن الصفار الاسفرايني يوم السبت سابع عشر ذي القعدة
بعد الظهر باليما رستان النوري وصلى عليه العصر بالجامع ودفن
مقابر الصوفية عند والده ومولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة
وسمع على لده وابن الصلاح والقزطبي واسماعيل بن طغر وعتيق
السلماني وشيخ الشيوخ بن عوييه وعمر بن البراذعي والشرقي وجماعة

وحدث بدمشق والقاهرة وكان رجلا جادا قرا لأب النجيز في
الفقه وأجاد حفظه وقرا غيره وكان ملازما للأشغال ظاهر
اللسان حسن الأخلاق قنوعا وكان فقهيا في المدارس وولي
مكتبه الخاتمة الشهادية • ووصل إلى دمشق الصدر الكبير
عز الدين ابن ميسرة ناظر الدواوين ودخل البلد وياشر الخلع
يوم الاثنين سابع عشر ذي القعدة عوضا عن شرف الدين ابن ميسرة •
وفي يوم الاثنين سابع عشر ذي القعدة توفي الحاج الصالح ثامر بن
خلف العزفي الناجر بالفرجة بالرماحين ودفن آخر النهار بمقابر
باب الصغير وهو من أبناء الحسين وكان عبدا صالحا سمع معانا
عليه لأجل اسمه • وتوفي الصدر الرئيس الكبير رضا الدين أحمد بن
الحسين شيخ الإسلام في ليلة الثلاثاء العشر من ذي القعدة
ودفن من القدر بفتح قاسيون وعمل عزاء بالمدرسة الرواحية
لقربها من دار وولده الصدر قطب الدين موسى • وتوفي الشيخ السيد
الزاهد العابد العالم العامل العارف عيسى بن الشيخ ثروان بن
الشيخ محمد بن الشيخ الكبير ثروان بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الباقي
ابن أبي الحسن القنبري القضاعي القديري البياضي بدمشق في يوم الأربعاء
بعد العصر الحادي والعشرين من ذي القعدة واستر عوا في مجيئه
وجاء إلى الجامع وشيعناه إلى باب الصغير فدفن عند قبر الشيخ
أبي البيان وقت المغرب وكان شيخ البياضية وشيخ بلد له الصيت
والقول والكلمة المسموعة ومولده في نصف رمضان سنة ثلث
وثلاثين وسماه به تدمر وكان جد والده الشيخ ثروان بن أصحاب الشيخ
أبي البيان • وفي ليلة الجمعة سابع ذي القعدة توفي الشيخ ابن الدين
أحمد بن شحنا السجلاجل بدر الدين أبي بكر عبد الله بن الصدر الكبير

58
بدر الدين أبي الفتح نصر الله بن أحمد بن رسلان بن قتياب بن كامل بن العلي
الانصاري بفتح قاسيون وصلى عليه عقيب الجمعة بالجامع المظفر
ودفن بقربه لهم بالجبل وكان رجلا صالحا مباركا من بيت ديني وثقوي
وكان من رواة صحيح البخاري عن ابن الزبيري وطرف به غيره من
عن ابن اللقي وأبن المقدر أيضا وروى لنا بالاجازة عن محمد بن عبد الواحد
المدني ومحمد بن زهير شعرا له ومحمد بن منده وجماعة من الأصحابين
ومولده في خامس صفر سنة ست وعشرين وسماه به بدمشق **والجمعة**
وفي يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة حضر عبد السيد بن المذهب ديان اليهود
إلى دار العدل ومعه أولاده واسلموا جميعا فخلع عليهم رايب السلطنة
واسمروا جميعا في البلد وان تضرع الدواب والابواق خلفهم اظهارا
لأمرهم وأشهارا لاسلامهم ولأزموها بحال القرآن والعلم وخرجوا
يوم العيد إلى المصلى فظهر من التكبير المشرع وأكرمهم الناس كرامة
كثيرة واسلم بشيب عبد السيد المذكور جماعة من اليهود معه وبعد
في ليلة الجمعة رابع عشر ذي الحجة توفي الشيخ الصالح العابد المظفر
شمس الدين محمد بن يحيى بن إبراهيم الجعفري الأعني إمام شهادتي بكر
رضي الله عنه بجامع دمشق ودفن من القدر بفتح قاسيون وكان ملازما
للأدوية والإمامة لا يمشي إلى أحد وعنده وسواس كثير في الطهارة
مده في آخر عمره بسبب زمانه حصلت له وكان قرا القرآن على الشيخ
القنبري بن أحمد الأنديسي وسمع منه الحديث وحدث عن النواوي شيئا من
تصانيفه • وكذلك توفيت فاطمة بنت الخطيب موقوفة الدين الحكي
زوجة ناصر الدين ابن الحنفي ودفنت عند والدها باب الفارديس • وولي
إمامه شهادتي بكر رضي الله عنه بالجامع استقلال الشيخ برهان الدين
الاسكندري وكان ناشر مده بياضه عن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن علي •

وفي يوم السبت فتصف ذى الحجة توفي الحاج الصالح شرف الدين عيسى بن
الجعبري ودفن يوم الاحد بمقابر باب الصغير وكان رجلا صالحا وله صدقة
ومعروف واجتهاد في الخير. ووصلت الرسل الى دمشق من جهة سلطان
التتار غازان وقرلوقا اقلعه في ليلة الاثنين سابع عشر ذى الحجة وسافروا
منها الى الديار المصرية ليلة الخميس العشرين من الشهر المذكور. وفي يوم الجمعة
الحادي والعشرين من ذى الحجة توفي ناصر الدين محمد بن الحاج الاجل جمال الدين
عبد الحميد بن رضوان البسطي العامري وكان شهيدا بالبيطرة وحصل له
ضروحة وعيال فاخر امره ومات شابا رحمه الله تعالى. وفي ليلة السبت
الثاني والعشرين من ذى الحجة توفي الامير الكبير علم الدين بن محمد بن عبد الله ازجوش
المنصوري نائب السلطنة بقلعة دمشق الحروسه ولانت بالقلعة واخرج
منها صحوه يوم السبت وحضر نائب السلطنة بالبلد وجميع الامراء والجند
وظلوا كثر الجنازة الى تربته بفتح قاسيون وكان اميرا مشكورا في عاين العلمه
وملازمها وحفظها وصار له ذكر جميل من وقت فتنه التتار حتى نصحه
على غلق القلعة وصيانتها مع ان جميع الناس في ذلك الوقت راوا تيلها
ولانت قدوة لجميع قلاع الشام. وعاد العسكر المتوجه الى سبيل
الى دمشق يوم الخميس العشرين من ذى الحجة وخرج الناس لتلقينه. وفي
المصر يوم السبت القادم بكرة الاثني الرابع والعشرين من ذى الحجة
يوم الاحد الثالث والعشرين من ذى الحجة توفي عماد الدين محمود بن زين الدين
محمد بن الحسن بن سالم الحمصي الخامس وهو اخو بدر الدين احمد بن محمد الصوفي
الحمصي. وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذى الحجة توفي الطبيب
الفاضل ناصر الدين محمد بن علي البعلبي المووني من الكاوتيات ودفن
من يومه بالجبل وكان مشغولا بنبينا في الطب حرصا على الفضيلة والادب
وابشر المارة ستائين بالقلعة وعرف وشكرت فضيلته ومات شابا.

وفي يوم الخميس العشرين من ذى الحجة توفي الشيخ الصالح المسند فقيه المشايخ
شهاب الدين ابو العالي احمد بن اسحق بن محمد بن المولد بن علي بن اسمعيل بن ابي طالب
الارمني القوي القزويني ثم المصري بمكة بعد خروج الحاج باربعه ايام وكان
سدا الديار المصرية قصد الناس وسجوا منه الكثير وسبع منه جماعة من
اهل دمشق والجبل ومولده في سنة خمس عشرة وستمائة في رجب او شعبان
بارقوع من بلاد شيبان وحضر بارقوع على ابي منصور محمد بن ابي المكارم
الاصماني المدني وابي عبد الله محمد بن ابي القاسم الجبزي الكاكي سنة
سبع عشرة وحضر بها ايضا على ابي سهل عبد السلام بن ابي الفرج السرفولي
الهداني في سنة ثمان عشرة وستمائة ولبس ازان على ابي بكر عبد الله بن محمد بن
سأبور القلاسي في سنة تسع عشرة وستمائة وسمع ببغداد من ابي العباس احمد
ابن ابي الفتح بن محمد بن صرمان الارمني والفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام
وابي القاسم المبارك بن علي بن المبارك بن ابي الجود وابي علي الحسن بن اسحق بن محمد بن
وعبد الرحمن الدينوري وشمس الدين بن ابي جعفر بن محمد بن عبد الله السمرقاني
ومحمد بن ابراهيم بن علي بن الفارسي ومحمد بن احمد بن صالح الجبزي وابي الحسن بن
احمد بن القطبي وابي الفضل بن محمد بن عمر بن علي بن طيفه الحرزي وابي صرمان
محمد بن ابي شجاع بن الوسيط وابي بكر محمد بن المبارك بن ابي بكر
الحرزي المستقل وابي الرضا محمد بن ابي الفتح بن غصيه الحرزي ومحمد بن النفيس
عطا الصوفي وابي المحاسن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المراتي البصري واهم
ابن عبد الرحمن بن القطبي وابي محمد الاجل بن ابي الازهر الهاشمي الكوفي وابي
الحسن بن الزبير وركبا العلي وابي بكر زيد بن يحيى بن احمد بن عبد الله
الارمني وابي طاهر صالح بن ابي القاسم بن كور الحرزي النساخ وابي جعفر بن
ابن نضامه بن شريف الرحبه الهاشمي وابي محمد عبد الرحمن بن عتيق بن صيلا
الحرزي وابي محمد عبد اللطيف بن المعمر بن عكر الازهي المودب وابي طالب

عبد الحسن بن ابي العبد الاكبر و ابي الحسن علي بن رزيه و ابي القاسم
علي بن يوسف بن ابي الكرم بن حسن بن علي بن محمد بن ابي الربيع
الدارققي و نصر بن عبد الرزاق الجيلي و ابي محمد النفيس بن كرم بن حبان
الباصري و ابي الحسن و ابيه بن قاسم كزاز الحري و صفيه بنت عبد الجبار
ابن البندار الحريميه و لبابه بنت احمد بن النلاهي و غيرهم و بالموصل
من الحسين بن عمر بن ابي الموصلي و بحران بن الامام ابي عبد الله محمد بن
ابي القاسم بن ثبته الخطيب و القاضي ابي بكر بن راسه بن نصر و ابي الحسين بن
انصافه بن الصولبي القضي و محمد بن صدوق و غيرهم و بالبيت المقدس
من ابي الحسن بن احمد الاوق و بالقاءه و مصر بن الشيخ محمد بن محمد بن
ابراهيم الفارسي و ابي الجوزي محمد بن الحسين القزويني و ابي البركات عبد القوي
ابن عبد العزيز بن الجباب و القاضي ابي الحسن علي بن يوسف الدمشقي
و ابي بكر عبد العزيز بن باقا و القاضي ابي الحاسن يوسف بن رافع بن عيسى
قاضي حلب و مكرم بن ابي الصقر و مرتضى بن حاتم و يوسف بن حيدر القتيبي
و ابي الحسن علي بن محمد بن جال و جعفر المهداني و ابن الطيفيل و ابن المغير
و غيرهم و بالمشق من ابي الحاسن بن ابي القاسم و الحسن بن علي بن النعمان
و الحسين بن هبة بن نصر بن الحسن بن عساكر و غيرهم و روى لنا عن
صولا الشيخين الشيبان و غيرهم في بعض شيوخه الذي خرج له الامام
الحافظ سعد الدين مقود الحارثي و هو اربعة عشر خرافاته عليه
وفرات عليه ايضا نحو من عشرة اجزا و كان فخراني تربي بالقزافي بن
الحزقة عن الشيخ شهاب الدين السهروردي و توفي الامير الاجل
ناصر الدين ابوالعباس احمد بن ابي الفضل عباس بن محمد بن احمد بن محمد
ابن احمد المالكيني الاصل ثم الدمشقي و كانت وفاته في اوائل هذه
السنة و بلغني ذلك في جمدي الاولى و مولده في سابع عشر رجب سنة خمس

وتمناه بدمشق روى لنا عن الامير شرف الدين يعقوب بن محمد بن الحسن
الهدائي و حدث والده عن جده و هو من شيوخ الدمشقي و روى عنه
عن الحافظ بن عساكر روى لنا عنه ابن الصابوني و هذا الشيخ كان
جديا في دوله الملك الصالح ابيوب و كان رجلا جديا ملازما للصلاة
في الجامع و في هذه السنة توفي الامير الكبير السيد الشريف نجم الدين
ابن يحيى محمد بن الامير ابي سعد حسن بن علي بن قتاده الحنفي صاحب مكة
شرفها الله تعالى بها و جاوز السبعين و كان امير مكة و اعمالها من
عشر اربعين سنة و كان جليها شجاعا كريما و ارايا و سياسه و عقل
و مروءة و فيها توفي الشيخ الامام المفتي جمال الدين المعري بحلب و كان
شهورا بالتقوى على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه و كانت وفاته
في اوائل السنة و بعده بتقليد توفي خطيب حلب تقي الدين عبد الرزاق
ابن الشيخ الامام شمس الدين احمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري بحلب
و روى الخطابه بعده قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن هرام القوي
بالدمشق قاضي حلب **سنة ثلثين و سبع مائة**
الحر في ليلة الاحد من هذا المحرم توفي الشيخ الامام العالم الزاهد
العابد فخر الدين ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمه بن سلطان
ابن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر النابلسي المقدسي عديته نابلس
و دفن من الغد عند والده بمقبرة الزاهديه و اجتمع خلق كثير في جنازته
و حضر اصل القري من البر و كان شجاعا صالحا عالما كثيرا التواضع محبا
الى الناس اقام يغني نابلس هذه اربعين سنة و روى الحديث عن ابن
الحزمي و ابن رواج و سبط السلفي و يحيى الدين يوسف بن الجوزي خطيب
مردا و مولده في سنة ثلثين و تمناه به نابلس و في هذا التاريخ توفي
الصدر ظهير الدين علي بن عبد الكرم بن ابي العز بن الغبري بعلبك و كان

من الكبار المعروفين وله فضيلة وأدب وينظر الشعر ويصنفه
الشيخ قال الدين ابن الزملاقي . وفي يوم السبت السابع من شهر ربيع
الصدر الكبير غم الدين الجوزي . وروى عنه العدل شرف الدين ابن
هلال أم أولاده وهي اخت الشيخ بدر الدين ابن الفوري . وفي يوم
السبت المذكور درس بالمدرسة التي تسمى بالشمس الدين علي بن صلاح
ابن الشمس علي عوضا عن قاضي القضاة ابن جماعة . وفي يوم الأحد
ثامن المحرم توفي الشيخ الصالح علا الدين ابن الحسن علي بن أبي الحرم علي بن
أبي بكر بن أبي هير المعروف بابن السراج الصقلي ثم الدمشقي ببستان
بالجبل ودفن يوم الاثنين بفتح قاسيون بروى الأجازة عن ابن الزبير
وأن صباح والفخر الأربلي وغيرهم وكان صالحا ملازما للتلاوة والذكر
منقطعاً عن الناس جوار وفي الوجه كثير التودد وحسن الملتقى
الطريقة مرضى السيرة ومولده في النصف من صفر سنة سبع وعشرين
وسمى به بلد دمشق . وفي يوم الاثنين تاسع المحرم توفي الشيخ الأصغر
المند العبد نجم الدين أبو المعالي عبد المعالي بن الشيخ رضي الدين عبد
ابن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج الدبعي ببستان طاهر دمشق
وصل عليه عصر النهار المذكور خارج باب الصغير ودفن بمقبرة الباب
الصغير عند والده روى عن ابن اللقي ومكرم والسجاوي والقردطي
وغيرهم وكان شامدا تحت الساعات ويشهد على القضاة ومولده
سنة ثلث وعشرين وستمائة بمدينة شهور من الديار المصرية وانتقل
زوجته أيضا توفيت في هذا اليوم . وفي يوم الثلاثاء يوم عاشوراء توفي
الفضيلة الفاضل العبد بقى الدين عبد الحميد بن أحمد بن إبراهيم بن الشراحي
ودفن بمقبرة باب الصغير وكان فقيها في المدارس وله فهم وفضيلة شهد
أيضا مكتب الشروط وهو من أصحاب الشيخ تاج الدين القزويني رحمه الله .

وفي هذا اليوم توفي جمال الدين غدي عتيق الشيخ عز الدين الكروكي المقيم بالمدية
السابعة طاهر دمشق وكان شامدا ببستان فقيها في المدارس رحمه الله .
وفي يوم الجمعة ثالث عشر المحرم توفي الدين محمد بن أبي الحرم بن أبي الفضل
بن قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ وكان في أخرا من بقيت الرجال
باب القاضي الحنفى وصار له رزق من ذلك . وفي يوم السبت الرابع عشر
من المحرم توفي عمر بن الشيخ أبي عمير الرواحي ودفن باب الفزاديس
وكان من أهل القران فقه أبو . وفي يوم السبت رابع عشر المحرم
توفيت أم عبد الله زينب بنت الدين عبد الله بن أبي بكر محمد بن أحمد
ابن أحمد المقدسيه بحبيبه الشيخ شمس الدين علي جافه من بني زيد بفتح قاسيون
ودفنت من القدامى بفتح الشيخ الموصى القريب من قبر الشيخ فخر الدين علي وروى عن
أبي هير بن خليل وغيره وكانت طلبة لم يتزوج قط وهي أصغر أخواتها
ومولدها سنة ثلث وخمسين وستمائة تقريبا . وفي يوم الثلاثاء السابع عشر
من المحرم توفي الحاج المند أبو محمد عبد الحميد بن أحمد بن خولان بن كشي
ابن قايض البنا الصالح ببستانه بقرية زملكا ودفن من القدامى بفتح
المذكور روى عن الحسين بن صصري وابن الزبير وابن اللقي والناسخ
ابن الحنبلي والفخر الأربلي وغيرهم وانقر ديشي من مسعوده ومولده
تقريبا سنة سبع وعشرين وستمائة بفتح قاسيون . وفي ليلة الخميس
السادس عشر من المحرم توفي الحاج الأمين عز الدين عبد العزيز بن أحمد
ابن عبد التاجر الجزري ودفن من القدامى الجبل وأوصى بحله من ماله في
رجوع البر . وفي يوم الخميس المذكور توفي الشيخ علي التبريزي المعروف
عنده قاضي القضاة إمام الدين القزويني . ووالده الشيخ الفقيه زين الدين
أبو بكر المعروف بابن الحريدي . وكذلك أم محمد بنت القضاة
شحنار رضي الدين جعفر بن دوقا . وفي ليلة الجمعة العشرين من المحرم

توفي المراه الخليله سارة خاتون بنت الملك المنصور ابراهيم بن المنصور
شهر رجب وتوفي بالدار الاشرفيه ودفت من القدر بتهات فاس
وفي يوم الاحد بعد الظهر الثاني والعشرين من المحرم توفي الشيخ القبط
الفاضل العدل كمال الدين ابو بكر بن الصالح تقي الدين احمد بن كمال
ابن ابي الفضل بن ابي الطاهر المقدسي الحبلي ودفت بكنه الاشرف بتهات
الشيخ موفق الدين وروى لنا عن خطيب مرزا وغيره وكان بقبه وشهد
تحت الساعات وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من المحرم توفي الشيخ
الصالح عز الدين الخامس عرفا بن وثرة ومجير الدين ابن الشماقي
وكان شهابا حسنا ودخل الحاج الى دمشق يوم الخميس ثالث **صفه**
راميدهم الامير عز الدين بن صبره الحاجب ومات للاير سيف الدين
الجوكرار المشد ولد اسمه عبد الله في يوم الجمعة رابع صفر وفي
هذا اليوم توفي باج الدين عبد الرحمن الخفي بقبه الظاهره ذبايب الشيخ
عفيف الدين اسحق فاشرف المساجد وفدت حزنه ارواد وهي تهرب
انظر سوس في يوم الاربعاء في صفر وصلت اليها شواني في البحر من الديار
المصريه واعانهم جماعة في البحر من جيش طرابلس فصار لونها الى وقت الظهر
واخذوها قهرا وقتلوا من كان بها واسرو الباقي وكان القتل نحو اربعين
والاسرى قريبا من خمسين ووصل هذا الخبر الى دمشق يوم السبت
خامس صفر فذقت البشائر ثلثه ايام وكان فيها مضج كبير على الملين
المفتمين بالسواحل فكفى الله تعالى امرها ووقى شرها وتوفي الامير
الكبير ناصر الدين باشقر بن عبد الله الناصري وكان من اجداد الامراء وله
عقل عظيم وجره وافره وقصايه وادب وله شعر عذرات عليه مجلس
البطاقه بساعده من عبد الله بن علاء عن الوصيرك وكانت وفاته
يوم الاحد ثالث عشر صفر ودفت يوم الاسير في جبل فاسيون وكان قد

62
سجن بالديار المصريه عقيب كسر حصن فلما انعم عليه وافرج عنه وصل
الى دمشق تقي اياما يسيره نحو العشر ومات وتوفي الشرف مشرف
احمد الوكيل بدار القاضى الخفي ابن كبدار القاضى حسام الدين في يوم
الاشرف رابع عشر صفر ودفت من القدر وكذا كان توفي الحاج حسن
القراس الاقطع وفي يوم الخميس سابع عشر صفر وصلا البريد واخبر
بوفاه الشيخ الامام العلامة قاضى القضاة تقي الدين ابي الفتح محمد بن علي بن
وهب بن مطيع بن ابي الطالع العسيري المعروف بابن دوي العبد وصلت
بعضه بطلب قاضى القضاة بدر الدين ابن جماعة لمولى غرضه بالديار
المصريه فشرع في الهيئه في الشفراء امثالا لا ولى الامر فان السلطان
كتب اليه في ذلك وذكر فيه اننا نختار قربه وان الاراقدا جمعت على
اخيانه وان يعود الى مكانه على ما كان عليه وفيه اكرام له وتيجيل واحترام
وافره وصلى على الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بجامع دمشق صلاة الغاب
يوم الجمعة من عشره الشهر وكانت وفاته يوم الجمعة الذي قبل هذا
فادى عشر صفر وصلى عليه يوم السبت تحت القلعه وحضر نايب السلطنة
والامراء والناس ودفت بالقرافه الصغرى وكان اجل من تقي من علماء الملين
ديانه وعلمه ونفعا ومكانه ورفعه ومنصبا وعمر مصابه جميع الفرق
والطوائف وكان من علماء الحديث وباشر شحه دار الحديث الكاملية
وصنف في الحديث وشرحه والكلام عليه وسمع من ابن المقدر وان الحمير
وابن رواج ونحو القضاة من الحجاب وسبط السلفي ورجل الى دمشق وسمع
من ابن عبد الدائم وجماعه ومولده يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان
سنة خمس وعشرين من ستمائة بسا حل مدنيه ينبع من ارض الحجاز وسافر
قاضى القضاة بدر الدين ابن جماعة صحبه البريد في سنة الفيت سابع عشر
وخرج نايب السلطنة بدمشق والقضاة والروسا والاديار لتوديعه في

جماعة التاسع عليه واستمر نوابه في مناصبه بدمشق بعد سفره • وفي
ليلة الجمعة ثامن عشر صفر توفيت ام محمد خاتون بنت عبد الله عتيق
زين الدين عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن ابراهيم المقدسي وزوجته ودفنت عند
زوجها بمقبر الشيخ موفق الدين يوم الجمعة روف عن ابراهيم بن خليل ومحمد
من خطيب مرزا ايضا وهي جاه شمس الدين بن التاج وشرف الدين عبد الله بن
الشيخ شمس الدين • ووصله من الفريخ الذين اسروا من الجزير العرفه
بحرين واروا الى دمشق يوم الاثنين الحادي والعشرين من صفر وانا اكثر
من اربع مائه على الجبال وفي السلاسل والقنود وعلى الخلد وسيد جهم
عليها الرووس والشعف وخرج الناس للفرح عليهم لما جرت العاده •
وتوفيت بنت القاضي شرف الدين ابن فضل الله صاحب ديوان الانشائي
يوم الاثنين عاشر صفر ودفنت يوم الثلاثاء بالجبل وعمل عزاءها يوم
الاربعاء بالكا بلبه بجامع دمشق وكانت زوجة علا الدين ابن شرف الدين
ابن القلاسي ام ولد ابراهيم وتوفي الولد بعدها شهرا واياما ومات • وفي
ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من صفر توفي الرئيس الاصل عز الدين ابو الفز
عبد العزيز بن الشيخ الصدر محمد بن الشيخ الامام جمال الدين يحيى بن
الحراي ودفن من القدر بمقابر افراد بيت عند والده وجده وكان من
بيت حديث وروايه وسبع هو كثير اعلى جده وعلى ابن عبد الدايم وعلى جده
شيوخ ولم يحدث بشي مات وله نحو من خمسين سنة • وفي يوم الاثنين
الثامن والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح المقرئ ابو بكر بن يوسف بن
خضر بن حرب بن مفرج الحراي سبط الشيخ الصالح احمد بن سلامه الحراي
الحراي المحدث بن جيل قاسيون ودفن بقرية اولاد الشيخ جباه وكان
عبد صالحا بشيئا يسا ما يبلغم الصدر كثير الدلاوي روى الحديث عن
عيسى بن الحياط ومولده في سنة تسع وعشرين من سنة جمران •

ربيع الاول وفي يوم الخميس التاسع من شهر ربيع الاول توفي
محيي الدين يحيى بن القاضي عز الدين محمد بن القاضي الاشرف احمد بن القاضي
الفاضل الى علي عبد الرحيم البيسان ودفن بالجبل • وفي يوم الجمعة
عاشر ربيع الاول وصل كتاب قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة الى
دمشق بحرفيه بوصول الى القاهرة في يوم الاربعاء مستهل هذا الشهر
وان السلطان اكرمته واقبل عليه ودار مباشرة للحكم في ايام راجيه
السلطان الملك الاشرف فحضر القاضي في دايه على تجهيز اولاده
واصله اليه • وكانت مباشرة للمصطفى بالديار المصرية في يوم السبت رابع
ربيع الاول بعد ان خلع عليه الصوف وهي رتبة شريفة والعم عليه السلطان
ببغلة قومت هي وعندها ما كان من ثلثة الاف درهم • وفي ليلة السبت
الحادي عشر من ربيع الاول توفي الشيخ العدل الزاهد المحدث شرف الدين
ابو حفص عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن خواجه امام الفارسي بدار الحديث
الظاهرية وكان شيخها وصلي عليه ظهر البيت بجامع المعهود بدمشق
ودفن عند ترب البغادده بالقرب من مسجد القدم بجدار من البلد وكان
اوصي بذلك وعمل عزاءه بالمدرسة الظاهرية وكان مشكورا احسن
الاطلاق صحب الفقرا وخدمهم بنفسه وماله وكان فيه برو ومعرفة واسع
الحديث عن جماعة وروى صحيح البخاري ومسنن الدارمي مرات عديدة وانفرد
بالسمع من فخر الدين ابن الشرحي الكبير وناهل التسعين وهو ممتنع
بحواسه وفهمه وكتابته ونظره مولد في ثالث عشر صفر سنة ثلاث
عشر وسماه بدمشق • وفي يوم الخميس التاسع من ربيع الاول توفي
بعلبك الشيخ الامام الفقيه العالم المفتي بدر الدين ابو عبد الله محمد بن
عبد المجيد بن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد الحنبلي ومولده بدار
مجدى الاولى سنة خمس واربعين من سنة ببعلبك وكان فاضلا صالحا مجتلا

ليس له في بلد نبطه وكان يكسب الشروط والاسجالات كتابه ملجحه
لفظان خطا وفتى الناس ويقري رحمه الله وفي يوم الخميس سادس عشر
ربيع الاول مات صلاح الدين ولدا الامير ناصر الدين اسمه تقطيريه الذي
ينسوق الجبل فوقع ومات ودفن بالجبل عند والده وبقيت شهر وثلثه
ايام وكان صبيا جميلا وفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول مات
ناصر الدين منصور بن المقدم منصور بن ابي البدر الزنكاني المعروف بالبر
المسافر للحرم وصلى عليه في الجامع عقيب الجمعة ودفن باب الصغير
وكان يجمع بعد في صلاه الجمعة من سنين وفي يوم الجمعة بعد العصر
السابع عشر من ربيع الاول توفي الشيخ الجليل المنير ابي الدرداء علي بن الحسن
ابن علي بن ابي بكر بن يوسف بن الحلال الذي توفي في جلد قاسم
ودفن في يوم السبت بمقبره الشيخ موقوف الدين وكان مكثرا غزيرا الذي
وكان المعير وحضر الهداي وكرمه وسبع على نحو من مائتي شيخ واحضر على
الجزا الا ربلي في مصر من الشيرازي وله اجازات بغداديه ومصريه
وكان الحافظ قورا حسن الهيبه له عقل واف وفهم جيد وديانه وامانه
وحرص على الافاده والتحدث قال انه ما قصد احد ليلسمع عليه الا
وقدم التسميع على شغله ومصلحته سافرت معه الى الديار المصريه في اولاد
الحلبيه وكنت اسبع منه في البلاد والقرى والمنازل ومولده في حادي
عمره خمس سنين تسع وعشرين من سنه ثمان مئتين رحمه الله تعالى وفي
شهر ربيع الاول المذكور توفي محمد بن عثمان بن محمود الصوفي بخاتمه
الطواويس ورضي الدين ابو الفتح بن زين الدين عباس بن ابي طالب
ابن عبد الجليل وفي ليلة الاربعه الثاني والعشرين من ربيع الاول
توفي الشيخ الامين العدل نجم الدين احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المالكي
التاجر الكرمي وصلى عليه ظهر الاربعه بالجامع المعمر وكان

رجلا جيدا وبينه وبين الشيخ زين الدين الزواوي وصلاه وفي يوم الخميس
ثالث عشر من ربيع الاول توفي الشاب الصالح المشتغل بقرى الدين ابن
صباوه البجلي بالعقبيه ودفن الى عديك وكان شابا باردا متقدرا
بالارزاق المحذرة والاشتغال وفي ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الاول
وصل من السلطان غازان سلطان المشرق من الديار المصريه وخمس
الامير المجير والفاخي عماد الدين ابن السكري وكان خروجه من
القاهره سادس ربيع الاول واقاموا بدمشق ليلتين وسافروا
وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الاول توفي الشيخ ابو الحرم عثمان
ابن يحيى بن ابي الفتح الصراوي السنبوسلي ودفن بعد العصر من يومه بالجبل
روى لنا عن ابن اللقي وروى لنا عن غيره ولا وجدنا له غير ذلك مولده
تقريبا في سنة اربع وعشرين من ثمان مئتين وكان رجلا جيدا متغلا بالافلاح
والقيام بامر البساتين وفي يوم الاربعه التاسع والعشرين من ربيع
مات الاكرم بن اللقلق المسلماني الكاتب وفي ربيع الآخر
ومات والدني من بن سعيد بن علي بن عبد الله الاندلسي الاغزي ناطلي
ابوها في اول ليلة الاربعه سابع شهر ربيع الآخر وصلى عليها ظهر الاربعه
بالجامع المعمر ودفنت بمقبره باب الصغير عند اهلها وحضرها جماعه
وكانت سمعت يقرأ على بعض الشيوخ وروى شيئا يسيرا عن شيخنا زين
بنت علي الخرافي رحمه الله تعالى ومولدها تقريبا سنة احدى وخمسين من ثمان مئتين
وباشير الشيخ شرف الدين الفزاري مشيخه دار الحديث الظاهره يوم الخميس
ثامن ربيع الآخر عوصا عن الشيخ شرف الدين الناصح وذكره رسامه في حضرة
عنده جماعه من الاعيان وتوفي الشيخ عمر المعري المجاور للجامع عن
عمره المار الى الماذنه الشريفه في الرواق الثاني ليلة الجمعة سادس عشر
ربيع الآخر ودفن باب الصغير وكانت وفاته في مكانه من الجامع

وفي يوم الاحد ثامن عشر ربيع الآخر توفي الشيخ شمس الدين محمد بن عماد الدين
ابو هبة بن عبد الرحمن بن ابي العيش الانصاري المديني ودقن يوم
الاشهر ومات في سنة اربع وعشرين وستمائة وروى عن حفص المديني
جزال الجبال سمعه عليه بالبصرة وحدث به عندهم ولم يظفر له سواه
وفي شهر ربيع الآخر توفي في القدس الشريف الخطيب الامام العالم الزاهد
العالم ذو الفضائل جمال الدين ابو البقاء عبد الرحمن بن يوسف بن محمد
الحارثي خطيب المسجد الاقصي والشيخ الصالح شمس الدين عرف بالمعري
امام رتبة الصريح المبالغة بينهما نحو من مائة وكان ابو البقاء جلا فاضلا
صاحب فنون وولي الخطابة بعد قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة
وليه الخمس منتصف شهر ربيع الآخر توفي بالقاهرة الشيخ المستدفع
ابو عبد الله محمد بن نصر بن حبيب بن مرتفع بن مهمل بن عياض بن عثمان
الانصاري الحنفي المعروف بابن العنبري واسمه في طباق سماعه قبح بن عبد
ولان احد المعدلين بالقاهرة قرأت عليه فتش من سنن النسائي سماعه
من انبا قسوس وكتب الى بوقا ته شمس الدين ابن سامة **حمدى الاول**
وفي ليلة الثلاثاء اربع حدى الاولى مات الحاج العفيف ابو محمد ذبيات
ابن ابي الحسن بن عثمان المقتني العلوي الباجر المعروف بطيخان وروى
من الغد بفتح فاشيون وكان يروى عن الشيخ الفقيه محمد بن يونس وابن
عبد الدائم وغيرها وحدث بجزان حوصا وكان رجلا جيدا من اهل القرآن
وله كان حجة بل مشق وفي ليلة الجمعة سابع حدى الاولى توفي
الشيخ الاصل بها الدين ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ بن الدين اسمعيل بن
ابن ابي البركات بن عبد الله الشافعي وصلى عليه بالجامع بفتح الجمعة
ودقن بفتح قاسيون وكان شهيدا وهو كثير السكون قليل الكلام
سمع من السخاوي وابن قيس وعز الدين ابن عساكر وتاج الدين القزويني

65
وعليه قرائت عليه مشقة ابن شاذان الكبير وغيرها وفي ليلة الاربع
تاسع عشر حدى الاولى توفي نجم الدين سعيد بن الصدر نظام الدين حسن
ابن مريد الدين ابن القلانسي ودفن من الغد بفتحهم الجبل وفي يوم الخميس
الثامن من حدى الاولى باشر الشيخ زين الدين الفارسي الامام بالجامع
وقاضي القضاة نجم الدين ابن صبرى الحكيم والامير ركن الدين بن
التلاوي الشد وخلع عليهم ولبسوا الخلع يوم الجمعة وحضر
نائب السلطنة والامراء والقضاة لسماع الخطبة بالمقصود وقرئ عقب
الجمعة تقليد قاضي القضاة نجم الدين قراه الشيخ شرف الدين القزويني
بالمقصود ايضا وتوجه الى المشايخ وجلس مكان القضاة وقرئ تقليد
هاك من ثابته وفي حدى الاولى وقع بيد نائب السلطنة الامير
جمال الدين الافرم كتاب اليه صورة نصيحة على لسان قطر من ماليك
الامير سيف الدين ففتح وفيه ان الشيخ تقى الدين ابن تيمية والقاضي شمس الدين
ابن الحريري كانتان ففتح وتجارانه لنيابة الملك وبمعالان على الامير
وان الصدر جمال الدين ابن العطار والشيخ جمال الدين ابن الزملاان بطالعان
بلجارا الامير وان جماعة من الامراء مع هذه القضية وذكر واجماعه
من ماليك الامير وخواصه وادخلوه في ذلك فلما قرأ الامير هذا
الكتاب وفيه علم بطلانه واسره الى بعض الكتاب وطلب التعريف
من فعله فاجتهد في ذلك حتى وقع الحائط والحديث على فقير يعرف
باليعفورى من كان نسب قبل ذلك الى فضول وتروى منسك فوجد
معه مسودة بالكتاب المذكور بعينه فضرب فاق على شخص اخر
يعرف باحمد القبارى كان ايضا قد نسب اليه زور ودخل فيما لا
يعينه فضربا اخر فاعتق وعين جماعة من الاكابر اشاروا
عليها بذلك وكان قصدهم تشوئش خاطر الامير على خواصه والسعي

في احوال المذكورين في الكتاب فانجلى القضية للابر وعرف الامر
فيها معرفة شافية وعذر الفقيرين المذكورين في منزل جدى الاخ
ثم بعد التبرير امر بنق سبطها وتعليقها في اليوم المذكور وكذا ذلك
ايضا عذر الحاج بن المنادى في التاسع في التاريخ المذكور وقطعت عينه
وهو الذي كان كتب لها الكتاب وخطه معروف وفي الخامس
والعشرين من جدى الاولى انتقل الامير سيف الدين بلبان الجركدار
المصري الى قلعه دمشق متوليا نيابة السلطنة بها وكان الامر
علم الدين ارجواش وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من جدى الاولى
توفي ام محمد خديجة بنت من الدين عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن
احمد المقدسي وهي ام صلاح الدين زوجة شرف الدين ابن الشيخ شمس الدين
الجبلي ودفنت من الغد يوم الثلاثاء بفتح قاسيون بتربة الشيخ ابي عمرو
لنا عن خطيب برداوسمعت من البلد اني ومحمد بن عبد الهادي وابراهيم
خليل وابن عبد الرام واجاز لها سبط السلفي وجماعة ومولدها تقريبا
سنة سبع واربعين وثمانية بفتح قاسيون وكان امراه صالحه ملازمه
للخير وخدمته زوجها واولادها وفي يوم الاحد الثاني من جدى الاولى
مات الشيخ الكبير اسد الدين ابراهيم بن الليث مسعود بن اسمعيل بن علي الاقر
الحفي ودفن بمقابر باب الصغير عن اثنى وتسعين سنة ومولده سنة
عشر وثمانين بدمشق وروى لنا عن ابن البراذعي عن ابن عساكر وكان شيخا
سجعا له في ربه يواظب على الصلاة في الجامع ويرك ويسافر
وله معرفة ومطالعة للكتب وذكر لي ان والده توفي سنة ثمان وعشرين
وهو صغير وتوفي الشيخ ابراهيم النجيب شيخ رباط العدوية بالقاهرة
في الليلة المسفرة عن يوم السبت لليلة ان بقيت من جدى الاولى
قرأت ذلك في باب ابن سامة **جمدى الحادية** وفي

الحدث والاشهر من جدى الاخر توفي الشيخ الامام المحدث الفقيه
الفاضل حم الدين ابو ابراهيم موسى بن ابراهيم بن يحيى الشفراوي الحبلي
بدار الحديث العالمية بالقرب من الرباط الناصري بفتح قاسيون وصلى
عليه ظهر يوم الثلاثاء بالجامع المظفرى ودفن بفتح قاسيون بالقرب من
التربة السراجية وكان فاضلا حسن الجالس له كثير القرايد والحدث
بنفسه على الحافظ صفا الدين وسبع على اسمعيل بن طه وعلى خلق كثير
وقرأ الكتب الكبار وسبع الناس بقراءته وحدث وكتب كثيرا من الكتب
واشتهر كثيرا بالقضايا وكان مفتيا وله نظر حسن وثقل كثيرا
من اللغة وعند جملة من التاريخ واقفي في مذهبه رحمه الله تعالى
وتوفي الشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ ابراهيم بن معصاذ بن شداد الجبلي
في الليلة المسفرة عن يوم الجمعة الخامس من جدى الاخر وصلى عليه يوم
الجمعة بعد الصلاة بجامع الحاكم ودفن ظاهر باب النصر عند قبر والده
وفي سادس عشرى جدى الاخر يوم الجمعة مات الشيخ جمال الدين عمر
محبوب الحريزي ودفن بالصوفية وهو والد مجد الدين احمد بن محبوب
وقرأت بعض الكتب الواردة من القاهرة المحمودة انه لما كان تاريخ يوم
الخميس رابع جدى الاخر ظهرت دابة عجيبه الخلقه من بحر النيل الى
ارض المنوفية بين بلاد منه مسود واصططار الى الراهب وهذا
صفها لونها لون الجمانوس بلا شعر واذا نفا لا اذان الجمل وعيناها ورجلها
مثل الناقة يغطي فرجها كذب طولها شبر ونصف طرفه كذب السماء
ورقبتها مثل غلظ التليس المحشو ثوبا وفمها وشفتاها مثل الكراكال
ولها اربعة انياب اثنان من فوق واثنان من اسفل طولها دون الشبر عرض
اصبعين وفي فمها ثمانية واربعون ضرسا وستة مثل باذنق الشطرنج
وطول بدنهما من باطنها الى الارض شبران ونصف من كاهنها الى حمارها

شاه بن الثعبان اصفه تجدد و در حافرها مثل السكره باربع
اظاير مثل اظاير الجبل و عرض ظهرها مقدار ذراعين ونصف وطولها
من فمها الى ذنبها خمسة عشر قدما وفي بطنها ثلاث دروش ولحمها الحمر و رفته
مثل السمك وطولها كقطع الجبل و غلط طلعها اربع اصابع ما تغلق فيه الشفتين
و جل طلعها على خمسة اجمال في مقدار ساعة من ثقله على جل بعد ما يخرج
الى القلعة المعروفة بحضرة السلطان وحشوة ثنبا و اقاموه بين يديه
وفي عمري الاخر توفي الشيخ الصالح ابو غانم بن جعفر بن ابي القاسم النابلي حياه
و وصل اليها خديوته في عاشوراء و مولده سنة خمس عشرة و ثمان مائة
تقريبا ببلد بارس من عمل حياه و كان رجلا جادا فقيرا ميا و احسن الاطراف
كثير السحر و اقام مدة بمقصود الخليجين جامع دمشق و في اخر عمره
اشهد الى حياه و سمع كثيرا بدمشق مع الشيخ شرف الدين الديباطي و غيره من
كبار اعلامه و اسما على العراقي و الصائغ محمد بن ابي القاسم القزويني و عبد الله
الحفطاني و غيرهم قرأت عليه مجلس رمضان لابن عباس (س) عنه من
كل من علان عنه و غيره ذلك **رحم** وفي يوم السبت طامس
طيف ليل الحاج واستبش الناس بذلك مع وجود الاراجيف و الاخبار
المرجحة بامر العدو و ان حركته قويه ظاهره **رحم** وفي هذا اليوم مات
الشيخ اسعد بن محمد الكرم بن سلطان العلبي المعروف بالكناني سلمي
قاسيون و توفي له في البلد و كان شيخا زاهدا و فقرا **رحم** وفي يوم الثلاثاء
ثامن رجب مات الشيخ تقي الدين عبد الملك ابن ابيك المعري الفقيه مدرك
الاصمعيه بالمارستان و دفن باب الصغير و كان فقيها صالحا متفكرا
و اثنى القلج مدة طويلا و طال مرضه و حدثت في سائر عن ابن عبد الدائم
وفي شهر رجب حياه لان الناس في امر شديد و ضيق فبب التار و حياه
البلاد و اخرجت كرام المسلمين عن الحضور و في سادس عشره قنت

الخطيب في الصلوات الخمس و قرى في صحيح البخاري و شرح الناس في الجمل
الى مصر والكرام والخصون **رحم** وفي ليلة الاحد السابع والعشرين من رجب
توفي الفقيه الفاضل جمال الدين احمد بن عيسى بن شاذي الزرعي بسكنه
بالقوصيه و دفن في الاصل بمقابر باب الصغير الى جانب قبته الحو القيه
و حضر قاضي القضاة و جماعة و كان رجلا صالحا و فقيها ينفذ ما تشاء متفقا
مقلا من الدنيا و لم يمرض و لكن حصل له وجع من القولنج فمات سمع كثيرا
مع شيخه الشيخ تاج الدين من ابن عبد الدائم و ابن ابي اليسر و غيره و حدث
رجل غير مره و كان كل سنة يسافر ماشيا الى القدس **رحم** وفي ليلة الاربع
سليم رجب توفي الصدر الكبير الفاضل العدل امين الدين محمد بن الشيخ عماد الدين
محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الازدي و صلي عليه ظهر
الاربعاء بالجامع المعمر و دفن بالجبل و كان من جماعه على صدور البلد و ابا
لما عرف به من الامانه والكفاه والسيرة الحميدة والعفة والصيانة
وولي نظره الديوان الكبير و نظره الجامع المعمر و نظره الخزانة السلطانية
و غير ذلك من المناصب و لم يتعرض له في شيء من ولاياته بل كان يتقلد
في الولايات مطلوبا بخطوبها و كان سمع صحيح مشتمل من الرضى بن البرهان
و غير ذلك و حدث و مولده بدمشق ليلة الثامن والعشرين من رجب سنة
سبع و اربعين و ثمان مائة **رحم** وفي يوم الاربعاء المذكور باشر نظره الخزانة السلطانية
الشيخ نجم الدين ابن ابي الطيب عوضا عن امين الدين ابن هلال المذكور و باشر
نظره الجامع المعمر الصدر جمال الدين ابن شمس الدين ابن الصدر سليمان
الخطي عوضا عن شرف الدين ابن الشيخ **شعبان** وفي يوم
الست بالث شعبان باشر شيخه الشيوخ بدمشق الخطيب ناصر الدين
ابن عبد السلام عوضا عن قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة و بعد سفر قاضي
القضاة بدر الدين كان نائبه القاضي جمال الدين الزرعي باشر ذلك في هذا التاريخ

ووليه السبت عاشر شعبان توفي محي الدين عثمان بن الشيخ احمد بن عثمان بن
امام اللاذقية امام شافعي من عرصة ودفن ظهر السبت بسفح قاسيون بدمشق
وحضر جمع كبير وكان سمع من ابن البرهان صحيح مسلم وسمع من ابن عبد الوهم
وجامعه وحدث في يوم السبت المذكور حضرت الشافعية بقلعه دمشق
وعلى ابواب الامراء بسبب خروج السلطان اعراسه بصر من الدار المصيرية
وفي يوم السبت المذكور وقع مصاف بارض عرض بين جماعة من جيش الملك
وبين جماعة من التتار ونصر المسلمون عليهم وقتلوا منهم واسرا منهم قوت
البطاقة بذاك الى دمشق فغلبه الاعداء ودخلوا دمشق فغلبوا
كثير من ماسوريين من التتار يوم الخميس فنتصف شعبان وهو يوم خميس
المصاري وحضر من المسلمين في هذه الوقعة الامير سيف الدين اسد
والامير سيف الدين بهادر واصوال الامير سيف الدين كجك والامير سيف
عز لو العادلي وعدم فيها الامير سيف الدين انش وعلا الدين ابن
باشقرد الناصري وكان المسلمون نحو اربعة الف وخمسمائة وكان التتار
بقدتهم مرتين او ثلاثا وهم الطائفة التي كانت وصلت الى القريتين
وبهت التتار وشعثت ووصلت جماعة كبيرة من الجيش المصري
الى دمشق يوم الاحد من عشر شعبان ومقدمهم الامير ركن الدين
بيبرس الخاشنكيبر والامير حسام الدين لاجين الخمدار المعروف
بالاستاذ دار المنصوري وفهم الامير سيف الدين كراي المنصوري والامير
ركن الدين بيبرس الدوادار وعلا الدين ابن الحاج طيبرس وجماعة وفزع
الناس بوصولهم وقوت القلوب بذاك ثم وصل جماعة من المصريين فهم
الامير بيدر الدين بيدر الدين امير سلاح وايك الخندار ويعقوب باشا ثم
ان الجيش الذي كان قد اجتمع بماء من عسكرها وعسكر طر وعسكر
الحصون تاخر الى حمص وخرج مع جماعه كبير من جماعه وترقى اهلها

وامامهم وحصل لهم مشقة كبيرة وشدة عظيمة ووصلوا الى حمص فلم
يدروا المقام بها ايضا خوفا من ان يدهم العدو والمخذول فآخروا عن حمص
فلما يدروا منزله تليق بالجيش فوصلوا الى المرح يوم الاحد الخامس والعشرين
من شعبان وذكر ان التتار جاوزوا حمص الى قاراثم رجعوا الى حمص
وذكر ان طائفة منهم وصلت بعلبك وجاوزتها ثم رجعت وذلك
على طريق القارة والعبث والفساد واصبح الناس بدمشق يوم الاحد
المذكور في امر كبير لقرب العدو وتاخر السلطان وجمهور الجيش
فشرعوا ويخرجون الى الجبل وذلك وان هذا الجيش الذي قد اجتمع
بالمرج ودمشق ليس لهم طاقة ببقاء هذا العدو وانما سبيلهم ان يخرجوا
فهم مرحلة مرحلة فاخبط البلد فلما تعالى النهار اجتمع الامراء بالبلد
وتحالفوا على لقايتهم وشجعوا انفسهم ونودي بالبلدان لا يحفل احد
ولا يسافر احد فسكن الناس وجلس القضاء بالجامع وحلفوا بجماعه
من الفقهاء والعامة على حضور الغزاه وتوجه اليهم تقي الدين ابن تقيته
الى جهة العسكر الراصل من جماعه فادركه بالقطيقة والمرج فاجتمع
بهم واعلمهم بما اتفق عليه راي الامراء بدمشق فوافقوا على ذلك
وفي يوم الاربعاء الثامن والعشرين من شعبان اخبط الناس كثيرا
وجعل جميع اهل القرى والخواضر واعتكر الناس بابواب البلد
ودخل كثير من الناس الى القلعة وامتلأت المنازل والطرق وحصل
التنازع في ذلك وتشوشت القلوب بشعبان ان جماعه من الجيش
توجهوا الى الكسوة وناجيتها فتعلم الناس انهم لا يريدون اللحاق
بالسلطان وبقية الجيش وهذا يقضي ترك البلد ومن قبله وراظهرهم
وانزعج الناس لذلك ومن الناس من ذكر ان القصد ان يختاروا موقعا
للقعة يكون اصلح من المرح فان فيه خفا ومياها كثيرة وذكرها

ان التار قد واصل الحق ذكره وان وصل منهم طائفة الى القطيعة منهم
من يقول انهم على قازا وتزل الجيش باسمه على الجصور قبل دمشق فيكون
الناس بين الظهر والعصر فلما كان بعد العصر شرع الناس يخرجون
في رحيلهم من هناك فمن الناس من يقول انا كنت منهم وهم ثابتون لا
يتغيرون من هناك اصلا ومنهم من يقول قد شرع المصريون في الرحيل
والشاميون يتبعونهم بالاشك واضطرب الناس وكان الحج في الدين
في البلد واما القضاء فكانوا يخرجوا مع الجيش وبات الناس ليلة
الخميس في اول الليل راى الناس نيرانهم وخيمهم وفي اخره لم يروا لهم
اشرا فاصبح الناس يحركون الخيم وقد اشند الامر واضطرب البلد
وغلقت الابواب وازدحم الناس في القلعة وهرب من قدره وخرج
تقى الدين بكرة الى جهتهم ففتح له باب النصر مشقة وحصل له كثر
من الناس لكونه كان من مرائع الحقل وتقى البلد لا متولى فيه والنار
وعاء وغلا السمر حتى بيع الخبر ثلاث اواق بدينهم واخصر الناس
فلا يجد احد على الخروج الى بستانه ولا مزرعته ولا داره وخرجت
الشوارع والاصوص الى البساتين يقطعون الفراكة قبل اوانها
وكذلك الزروع والبقول وغير ذلك والناس في حيرة وحيل
بيهم وبين خندق الجيش وانقطعت الطرق الى الكسوف في ساعده واحد
فيرجع هذا وهو مجروح واخره هو مشلح وظهرت الوحشة على البلد
والخراصة وليس للناس غير الصعود في مواذن الجامع ينظرون
كذا وكذا فتارة يقولون راينا سوادا غيب من جهة المخرج
فيخاف الناس ويخربون ان التار قد احاطت بهم وينظرون الى جهة
الكسوف فيقولون ليس ثم شيء بالكلية وتتبعون لما فعل الله تعالى
بهذا الجيش وازاله في لحظة مع اللثة وجوده العدو والسلاح

69
والتياب والهبات ثم يقولون ليس لهم من يحمهم على امر واحد وهذا حصل
فيه الفشل والجبن والتخاذل وكثر اللجأ الى الله تعالى وقال الناس
قد قينا اكله في هذا البلد فان الاسباب قد زالت الجيش باسمه
توجه عنا وخذ لنا حتى ارباب الوظائف مثل الوالى ونحوه فلا يرى في
البلد جندي ولا فرس في العدو الموجوده في البلد حلت الى القلعة
والادابر والقضاء الذين دخلوا تلك المدة في المداراه وحقق الدنيا
توجهوا باسمهم ومنهم من دخل القلعة وانقطعت الامال والحق
الناس في الدعا في القوت وعقبت الصلوات وكان هذا اليوم وهو
يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان يوما عظيما هابلا جدا بحيث
لو علم الناس ان الامر يقع هكذا لما سكن احد ولا اقام ولو منع
الف مانع وكان ذلك ما يملكه على الخلاص من ذلك وفي اخر هذا اليوم
بعد العصر وصل الامير بحر الدين اياس المرقى من امر دمشق وذكر
خير وقال ان العساكر قد اجتمعت والقصد هو انتقام الجيش من
الى بعض ووصول السلطان وهذا قد حصل وهم راجعون وذكروا
انه وصل بكشف كل احاط العدو بالبلد وكان القياس يقتضي ذلك
لولا رحمه الله تعالى وعطفه ولطفه سبحانه وتعالى فانه لم يتوهمنا
وبينهم حاجر فانهم كانوا على المعيصرة وقد ذهب الجيش وتقدم عن
البلد الى شقيب وذهب اليك ولحق بالجيش فكان من وصل منه
الامير سيف الدين سمز فسر بالبلد وحذر الناس وامر متولى القلعة
بشمس الدين الخطير كان يتكلم في امر الولاية ولان الخيل في المشبه
واسى الناس عشية هذا اليوم الشديد وعندهم سكنون يمشون
بسلح ما اخبرهم المرقى ومع هذا فالقلوب واجفة وكان يزدى في
البلد تطيبب الحواطر وان السلطان واصل ونابيه حتى ذكر

ان هذه البياض لاحقيقه لها وحصل التجب من الاقدام على ذلك
ومن مات في شعبان علا الدين علي بن الاصيل عباس بن مهدي الارسل
في ليلة الجمعة الثالث والعشرين منه ودفن يوم الجمعة بالجبل
وعقيد الدين احمد بن علي بن احمد بن عقيد الاعياكي في ليلة الاربعاء
ثامن عشر في الشهر المذكور ودفن بالجبل ايضا واسى الناس في ذلك
اليوم الشديد يوم الخميس سلخ شعبان وكانت السماء مغممة فخصر
من شهد بالروية فثبت عند فاصي القضاة تقي الدين الحنبلي فخلقت
القناديل وضللت التراويح وانتشر الناس بدخول الشهر المبارك
وعلامة تعالى ان تفرح ويرحم بفضل **شهر رمضان**
واصبح الناس في كل الجمعة متمهل رمضان وهم في حزن بسبب ان الاخبار
قد عمت من جهة الجيش ولا يصح خبر وضللت الجمعة وحصل بعدها
اخبار بان التتار نزولوا المريج والقوطه وشكروا واسروا بدوهم وحرقت
وسقيا وعربيل ووصل في صلاة الجمعة الامير سيف الدين عزروا
ومعه جماعة فحدث مع متولي القلعه ورجع فلم يعلم الناس حقيقه
الحال فمنهم من يقول وصلوا شفا ما حدث بالبلد من العدو واصبح
الناس في البيت فراوا سوادا وضرب من العدو والجهه العساكر
الاسلاميه تغلب على الظن ان الوقعه في هذا اليوم فاتهموا بالرها
الى الله تعالى الجامع والبلد وطلع النساء الصغار على الاسطح
وكشفوا رؤسهم وفتح اهل البلد ضجه عظيمه ووقع في ذلك الوقت
مطر عظيم غزير ثم سكن الناس فلما كان بعد الظهر قرئت بطاقه
بالجامع تتضمن انه في الساعه الثانيه من نهار السبت هذا اجتمعت
الجيش ووصل الركب السلطاني الى مريج الصفه وفيها طلب الدعا
من الناس الامر بحفظ القلعه والبلد ثم وردت بطاقه اخرى

فقرئت بين الظهر والعصر مكتوبه في الساعه الرابعه من نهار
السبت المذكور تتضمن قرب امر الوقعه وطلب الدعا وحفظ القلعه
والخبر على الاسوار فدعا الناس في الماذنه والجامع والبلد انقضى
النهار وكان يوما من عجاها يلا واصبح الناس يوم الاحد وشعروا
في الحديث بكسر التتار من اول النهار وخرج خلق كثير الى جهة الكسر
فرجعوا بدروس من دوسهم وبشي من المكاشب وصارت ادله
الكسر تقوى قليلا قليلا والناس مما طرقهم من شد الخوف لا يصدرو
فلما كان بعد الظهر قرئ كتاب السلطان الى متولي القلعه بخبر
فيه باجتماع الجيش ظهر السبت بشقي وبالكسر وبعد العصر قرئت
بطاقه من باب السلطانه الامير جمال الدين فيها توضح بالمقصود
اكثر من الكتاب السلطاني من مضمونها ان الوقعه كانت من عصر
السبت الى الساعه الثانيه من يوم الاحد وان السيف كان يعمل في قاهره ليل
ونهار وانهم هموا وركنوا الى الفرار ومنهم من اعتصم بالهضاب والتلال
وانه لا يسلم منهم الا القليل فامسى الناس وقد استقرت خواطهم وتباشروا
بهذا الامر العظيم والنصر المبارك ودفن البشائر بالقلعه من اول النهار
المذكور وبعد الظهر نودي في القلعه باخراج من دخلها من الجبال فسمع
الناس في ثقل امتعتهم وحواجهم ووقع ايضا بين الظهر والعصر مطر
عظيم غزير وفي يوم الاثنين رابعه وصل الناس من الكسر ودخل
البحر في الدين واصحابه بكر النهار والناس يهنونهم ويدعون لهم وخرج
خلق كثير من البلد الى مكان الوقعه للفرجه والعيان والمكاشب
ووصل باب الشام الامير جمال الدين الاقزم والعسكر الشامي وتوجهوا
الى جهة المريج ونودي ان لا يبيت بالبلد منهم احد الا شق وذكرو
ان ذلك للاسراع خلف المهزمين ونودي من اراد الغراه فليخرج الى الشيه

وقيل ان هناك طائفة كبيرة منهم وفي يوم الثلاثاء خامسة وصل السلطان
اعز الله تعالى وبين يديه الخليفة المستنصر بالله وتترك بالقصر طاهر
دمشق وزمن البلد وترك الخطيب القنوت في الصلوات ومن
استشهد في هذه الواقعة المبارك الامير حسام الدين جبر الرومي استاذ الامير
واكثر اصحابه منهم ثمانية مقدمون وصالح الدين ولد الملك الكامل
ابن السعيد بن الصالح اسعبل وحمل فدفن بالجبل بكرة الاربعين سادس
رمضان والامير علا الدين ابن الجاني من امراء دمشق وعلا الدين
ابن دود النرجاني وعز الدين ابي المصورى الناصرى نقيب الممالك
السلطانية وشمس الدين سنقر شاه استاذ دار الامير ركن الدين
الحاق وشهاب الدين بن الفاخرى وعز الدين ابيك استاذ دار
الملك الكامل وعز الدين محمود بن الامير يعقوب بن المقدامين والامير
حسام الدين البلبا بن قزمان وعمل الدين سنقر الشمسي الحاج من امراء
ديار مصر وشمس الدين سنقر الكافرى امير ابيضا من الممعة ومن القضاة
ابراهيم بن عبيد الله بن البعلبك الحنبلى ودخل السلطان القلعة يوم الخميس
سابع رمضان وصلى بها الجمعة ثمانية ووقع يوم الجمعة المذكور بعد الصلاة
بمطر عظيم وبرد ديار بكر لم يطل امه وفي يوم الخميس رابع عشر
خلع على النواب وامر كل منهم بالرجوع الى مكانه وفي ليلة الخميس رابع
عشر رمضان مات عماد الدين حسين بن بدر الدين محمد بن الحسين بن علي بن
عسار ودفن من الغد باب الصغير وكان فرض مكة طويلا سمع معناه وكان
شاهبا حسنا وعبد الله تعالى وعزل علا الدين ابن النحاس من ولاية البلد
وولى مكانه الامير علا الدين بن غياث امير علم وعزل صارم الدين ابو صفي
والى النحاس من ولاية البر وولى عوضه حسام الدين الجين الحسامى ونوف
بالصغير وكان ذلك يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر رمضان

وذلك من التارخ في هذا الشهر المبارك خلق عظيم بارض الشام من يوم
الطاف والى ان قطعوا الفرات ومنهم خلق غرقوا في الفرات وقوم هلكوا
جوعا وعطشا وقوم ادرى كوا وقلوا وتبدد شملهم وحصل لهم الخذلان من
الله سبحانه ومن جند من دمشق قبيل الواقعة ثلثة ايام واربعه
وسار مسرا اخذوا وشملوا وذهبت اموالهم واثاثهم وكان عذرهم في
الاسراع انه لحقهم قوم من انهم من الجيش فذكروا لهم ان الكسر كانت
على الملن فكانوا يسرعون اشدا الاسراع خوفا من ان تلحقهم التارخ
ووصل الى القاهرة بعض المنهزمين من الجيش فحصل شوش وغلا الشعر
وتحير الناس ولكن لم يطل الامر حتى انجلا وانكشف وطهر امراءه تعالى
شوال وسافر السلطان الملك الناصر اعز الله نصره من تاجرت
الجيش المصرى الى الديار المصرية في يوم الثلاثاء ثالث شوال صحن النهار اصبحهم
الله السلامة وطلب الصوفى من باب السلطنة ان يولى عليهم المشيخة
بدمشق الشيخ صفي الدين الهندى مدرس الظاهرية فاجابهم واذن له في
المباشرة يوم الجمعة سادس شوال عرضا عن ناصر الدين ابن عبد السلام
وفي كرم الثلث الرابع والعشرين من شوال توفي الشيخ الامام العالم المقتدى
الزاهد الورع بهمان الدين ابو اسحق ابراهيم بن فلاح بن محمد بن طاهر الاسكندرى
وصلى عليه ظهر النهار ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من قبر القندلاوى
المالى وعمل عزافه بكرة الاربعين تحت القبة بالجامع وكان شيخا مباركا من
المروفين بالعلم والصلاح واقرا القرآت السبع ملا زمال طائفة له
تلاميذ واصحاب وباشتهر بيايه الخطابة مدة طويلا عن جماعة من الخطباء
وكان مدرسا ومعيدا واستنابه القاضي بدر الدين بسفره الى مصر القضاء
ايضا مع الخطابة وروى الحديث عن ابن عبد الرايم وسمع ايضا من فرج الحشى
مولى القرطبي وعماد الدين ابن الحرستاني وابن ابي اليسر وجماعة من اصحاب

المشوعى وابن طبرزد و كان حسن الهيئة متواضعا متوقدا اكثر الديارات
و كان مولده سنة ست و ثمانين و ستماية تقريبا بالاسكندرية . وفي يوم
الثلاثاء الثالث والعشرين من شوال دخل السلطان والعساكر الى القاهرة
منصور بن سالمين غانين وزير البلد و كان دخوله عظيما . وفي اخر يوم
من شوال مات الشيخ محمد بن عثمان بن علي عامل ديوان السبع و دفن بالجبل و كان
رجلا جيدا من اهل القران وفيه معرفة و فهم . **في القعدة**
وفي اول يوم من ذي القعدة بلغني وفاة الشيخ نجم الدين معتوق بن محفوظ بن
معتوق بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن الزوري الواعظ ببغداد
و مولده في اول سنة احدى و خمسين و ستماية و كان بارعا في فقه على و عظم رده
و طلاق و ينظم في الحال . و كذلك وصل الخبر وفاة كمال الدين ابن عيسى
الحلي الصوفي بمكة . وفي ليلة الاحد سادسة و جلد الشيخ شمس الدين امام
الكلابسة في دار رجلا مختبئا في الطهران فخرج منه و حضر ولد في الدين
احمد ف ضرب الرجل فخرج الرجل سكيما و جرحها بها فمات في الدين
لمدة ساعة و حضر الجراحى فلم يدركه فنظر في جراحه الشيخ و
في الولد واجتمع الناس بكه الاصل عنده للتعزية في هذا المصائب و دفن
ببركة الجبل و صلى النهار و كان قد خلف عنه في امامة مشهد عرو و قات
عن ابيه في محراب الكلابسة رحمه الله و اناله رتبة الشهادة و وجد القائل
بكره الجمعة ثامن عشر الشهر المذكور و شفق بعد اعتراقه . وفي يوم
ثامن ذي القعدة مات الامير الكبير فارس الدين البكي المنصورى نائب
السلطنة بمصر و كان اسرا مقدما و هو رقيق فبحق و بكرت السلطان
في الدخول الى القطار . وفي ليلة الجمعة ثامن عشر ذي القعدة مات
بدمشق الامير الكبير شمس الدين العيني و دفن بفخ قاسيون و كان
مقدم الف فارس . وفي ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من ذي القعدة

الشيخ العالم الفاضل الصدر الكبير كمال الدين ابو العباس احمد بن ابي النخ
ابن محمد بن ابي الوحيش اسد بن سلامه بن سلمان بن قنان الشيباني
ابن الدريج المعروف بابن العطار بدار بدمشق و صلى عليه بالجامع
المعظم الساعة الرابعة من النهار و جلد الى الجبل و دفن بترية له شواحي
الجمعة و حضر جمع كبير من اعيان البلد و كثير الشاعرية و التأسف
لفقده فانه كان في طيقتهم من اكبر من اربعين سنة و الناس شاكرون له
و اثنون لطريقته و كان فيه تلاوة قران و ملازمة للصلوات بالجماعة
و قطيعة و افة و عنده فوايد و كتب جليلة و محبة لاسماع الحديث
النسوي روى عن ابن المقير و ابن الكبريتي و السجاني و جماعة و له
كجارات من خداد و الديار المصرية و الشامية و كان حسن السيرة قريبا
الى الناس متواضعا و اذ القائل في النظر الحسن و الشرا القايض و ثبت
المشروب و لم يزل محلا متقدما بحسن تصرفه و غزارة عقله و مولده
بدمشق في شعبان سنة ست و اربع و ثمانين و ستماية الشك منه . وفي
الليلة المذكورة توفي محمد الدين ابن محمد عامل ديوان الجيش اخو بني
ابن نهات و صلى عليه طهرا لا ريبا بالجامع و دفن بالجبل و كان شابا
حسنا . وفي يوم الاحد و كان النهار العشرين من ذي القعدة توفي القاضي
الفتية الامام العالم كمال الدين ابو الحسن علي بن الشيخ شهاب الدين احمد
ابن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفى قاضي حصن الكراد و كان وفاته
و دفن قبل الظهر من يومه بترية الخطيب و دفن قاصدا في الحصن المذكور
مدى طويله و سمع البخاري من ابن الزبيرى حضورا و سمع من ابن اللقي
و جعفر و جلد والده عبد الحق بن خلف و غيرهم و حدث و مولده تقريبا
سنة ثمان و عشرين و ستماية بفخ قاسيون . **في المحرم**
وفي يوم عيد الاضحى يوم الجمعة توفي الملك العادل زين الدين كرتقا

ابن عبد الله المصوري مجاه ووصل الخبر الى دمشق بكرة الاحد ياني عشر
في الحج ونقل من مجاه بعد ذلك الى التربة التي بنيت له في جلا في
بالقرب من الرباط الناصري وكان جلا في ديار كان اكار المصوري
واقام بامر الملك مدة ثم طلع واقام بمصر مدة ثم نقل الى مجاه في
علا الدين علي بن الشهاب احمد بن عبد القادر العطار المتطهر عشرين
الست ودفن يوم الاحد ياني عشر في الحج بباب الفرائدين وكان
شابا صالحا مطاعا على الصلوات للجامع كثر التودد الى الناس
وفي يوم الثلاثاء رابع عشر في الحج توفي الشيخ الفقيه الامام العالم
شمس الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى الصنهاجي المالك الى امام المالكي بجامع
دمشق كانت وفاته بالممارستان الصغير وولي عليه عصر النهار للجامع
ودفن بباب الصغير قبالة مقبرم الشيخ زين الدين الزواوي وكان فقيها
فاضلا من اصل العلم والصلاح وما لا زمة الاشتغال وولي عهده في
الامامة الشيخ الامام ابو الوليد بن الحاج الاشيلي نفع الله به
وزالت الارض بدمشق في بكرة الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة
ووصل خبرها من الديار المصرية وببلاد الشام جميعه وكان لها ثاثير
ببلاد مصر وبصعيد وبلاست كندرية وقبل خلق لشرفها وسقطت
لا تحصى وتشقت الحيطان والتطقت الحجار وعزقت المراكب ولم يعهد
مثلا وسلم الله تعالى اهل الشام في ليلة الاثنين السابع والعشرين
من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح المحدث شمس الدين محمد بن الصارم قتيار
ابن عبد الله عتيق بشر الطحان الدمشقي بدمشق ودفن في يوم الاثنين
عقرب باب الفرائدين وكان شجاعا باردا من قرا السعة على السجاري
وسمع الحديث من ابن الزبيدي وابن اللقي وان صباح والجزال الاربعة وغيرهم
وتفردوا لسماع من ابن اسويه المقرئ ومحمد بن نصر بن ناصر بن قوام الدجاني

ومدت ليصبح البخاري كاملا عن ابن الزبيدي سنة قرائته عليه من
في اخر سنة كتبت عشر او اول سنة عشرين وسبعمائة بدمشق وكان ابو
طمانا ذا اثر ومات سنة ستين وسبعمائة وكذا كان معتق
بشرط طمانا كثيرا المال من الحنابلة وفي ليلة الجمعة الرابع من
من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح المقرئ نور الدين علي بن عبد الحق بن
ابن محمد التلمساني الانصاري المعروف بابن المغيرة كانت وفاته بقرية
مخورية ودفن هناك وروى لنا عن مكي بن علان وسمع على عهده منهم
الصدر الكركي وابن سلمه وابشر الامام بالترية الاشرفية بدمشق
كان وكان يقرأ قرآنه حسنة بصوت طيب ومولده في ليلة السبت من
شعبان سنة احدى عشر من سبعمائة بدمشق وفي ذي الحجة بعد
العيد مات بشلمية القاضي الفقيه الفاضل بها الدين ابو بكر بن القاضي
زين الدين محمود بن علي بن جبر الدين وكان فقيها نبيا فاضلا من اصحاب الشيخ
تاج الدين وولد له الشيخ برهان الدين ووصل خبره الى دمشق يوم
تاسوعاء وتوفي الشيخ الصالح ابو اسحق ابراهيم بن ابي محمد بن داود
ابن محمد الكركي اهل قنطرة بمصر والحليين بالجامع المعروف وكانت
وفاته في اوائل هذه السنة بالممارستان بدمشق كان فقيها صالحا
متقيا ملازما للحدود والتعب وحضور مجالس الحديث واصله من
العديس وسافر البلاد مجروا واقام بديار مصر مدة وسمع من المزي
والزكي عبد العظيم والكمال الصوري وابن البرهان وغيرهم ومولده
سنة اربع وعشرين من سبعمائة بالكرك قرات عليه جزاين ثرثا
وتوفيت ام محمد زين بنت الشيخ الامام الراشد تقي الدين ابي اسحق ابراهيم بن
علي بن احمد بن فضل بن الواسطي في هذه السنة بدمشق بسمعت رحطية
مروا وابن عبد الدائم وهي زوجة العبد جمال الدين احمد بن العبد المقدسي

ثلاثة ثلاث وبعابته . المحرم في ليلة الجمعة
منه لالحج توفيتم ام احمد بنت النعم بقت نعم الدين عبد الرحيم بن
المسلم بن الحسن بن علي بن ابي الخوف الحارثي ودفت من الغد بسنة
قاسيون وصليتها عليها بالجامع عقيب صلاة الجمعة روى لنا بالاجاز
عن النجاشي ولها ايضا اجازة عتيق السلمي والعزيز بن عبد الرحمن
منه وسالهم عن عبد الرزاق واجله يحيى والمافظ صاحب الدين وابن الصالح
وعنهم وهي بنات السج تاج الدين ابن الجبوري في كتابه قال في كتابها
سنة ثمان وثلاثين وستمائة تقريبا او قبل ذلك . وتوفي بقتس الدين
محمد بن شهاب الدين ابن بنذال التاجر السفار الرسعي في ليلة الجمعة
منه لالحج وحضر جنازته القضاء والناس وكان تاجرا معروفا
مشكورا وهو ابن اخي الناصب التاجر بقتسارية الشرب . وتوفي
الشيخ المقرئ الفاضل شمس الدين محمد بن عبد المحسن الضير المخرمي
الامل المعروف بالمزراة في ليلة الاثنين رابع المحرم ودفن باب الصغير
وكان مقربا فصيحا طيب الصوت قرا القراءات على ابن فارس وغيره
وصار شيخا بعباد ابن عامر . وتوفي الصدر الامير شمس الدين ابي
السلامة في يوم الاسر الحادي عشر من المحرم ودفن بالجبل وكان
رجلا جليلا كبيرا عارفا بكتابه الديوان وكان شاهدا الخزانة
السلطانية جاوز الثمانين . وفي اخر يوم الاسر حادي عشر المحرم
توفي الامير بن الدين قراجا العلي الدوادار الصالح ودفن بميدان الحما
عند ترابيه صهيبي وكان والي نزرع واستاذ دار تايب السلطنة .
وفي ليلة الجمعة خامس عشر المحرم توفي الشيخ القدوة بقيه السلف
الصالح ابو اسحق ابو هيم بن احمد بن محمد بن معالي بن محمد بن عبد الله
الدرقي الحبلي سكنه بالماذنة الشرقية وصلي عليه عقيب الجمعة

بالجامع المعمور وقد الى سفيح قاسيون فدفت بترابيه الشيخ ابي عمر ربهما
وكانت جنازته عظيمة وحمله الناس على الاعناق والدروس وكان حلا
صالحا عالما كثير الخير قاصدا للنفعة كبير القدر زايدا في الدنيا
صابرا على مر العيش عظيم السكون ملازما للخشوع والانتظام
قائما بعبادته وكان عارفا بالتفسير والحديث والفقه والاصالين وغير
ذلك وورقة انه حسن العبارة وسرعه الجواب وله خطب حسنة
واشعار في الزهد ومواعظ ومجموعات روى لنا عن الشيخ عبد الصمد
ابن الجبش سمع منه ومن جماعته ببغداد سنة اثنتين وستين وستمائة
ومائة تقريبا سنة سبع واربعين وستمائة بالرقدة . وفي العشر
الاول من المحرم مات لولون عبد الله عتيق جمال الدين ابن الجار بالباركا
النوري ودفت بمقابر المارستان خارج باب الصغير وروى احاديث من جز
ابن عرفة عن ابن عبد الدائم وهو من بني واس من بلاد الروم سألته
عن عمه فقال اذكر دونه الصالح ايوب وانا صغير . وفي ليلة الجمعة
تاسع المحرم مات الطن عتيقه شيخنا ناصر الدين ابن القواس بعربيل
ودفت بالجبل وكانت سمعت معناه كثيرا على معتقها . وبلغنا يوم
الخميس رابع عشر المحرم ان جمال الدين ابراهيم بن شرف الدين محمد بن ابي الفز
الحنفي توفي بصرى وكان فقهيا فاضلا صالحا وهو اخو القاضي شمس الدين
تايب الحكم الحنفي . وفي يوم السبت سادس عشر محرم توفي الشيخ
ادريس الحنفي المقيم بمسجد حميص . وزوجه شرف الدين ابن المجا .
وزوجه بدم الدين ابن النجاشي . وفي يوم الاحد سابع عشر المحرم مات
الامير شرف الدين القرا بلي مشدا الاوقاف المعمورة . وعبد الله بن
العل سجن الحياط عند بواب التربة الاشرفية . وعبد الحميد بن
مسجد البياطرة فادم الشهود . وفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر

من الخو توفيت الشيخة الصالحة المسماة أم أحمد هذه الأهلين عكنا
ابن سعيد بن علوان بن كامل البعلبكية الحنبليه بارض القريه
ودفنت في قاسيون وصلى عليها جامع دمشق العتيقه ظاهر دمشق
روى الكبير عن الشيخ بها الدين عبد الرحمن المقدسي وتفردت عنه بقطعه
من المشهورات قرأت عليها بدمشق الزهد للإمام أحمد رضي الله عنه أربع
مجلدات راجز أكثر وقرأت عليها ببعلبك عوالي المها عبد الرحمن ومخاضيه
النفس لا من الدنيا وكانت من أهل الدين والصلاح والقناعة لا تبال
بنفسها في ما كمل ولا عير وكان أبوها من الصالحين الكبار وفي
ليلة الأحد الرابع والعشرين من المحرم توفيت أم هاني فاطمة بنت الشيخ
الحديث محمد الدين أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن الحلواني به الأزد
الدمشقي ببيتانها بشطره ودفنت بالجبل روت لنا عن عبد الله بن بخار
الأنصاري وعبد العزيز الكفرطاني وسمعت من عهده منهم إبراهيم بن
خليل ونقيب آل شراف الحسيني ومولدها سنة ثمان وأربعين وستمائة
تقريباً وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد السلام بن المصل
عرف بالجبل في ليلة الخميس الثامن والعشرين من المحرم ودفن بسفح
قاسيون وكان رجلاً جيداً من عدول دمشق وله ترداد إلى عكا
بسبب فكاك الأسرى وفي هذا التاريخ توفي محمد بن شمس الدين
طلحه بن الخضر القرشي سمع معنا كثيراً من الشيوخ وكان صالحاً من
مناع التكرن وفي بكره الجمعة الثاني والعشرين من المحرم توفي
الشيخ شهاب الدين أبو إبراهيم داود بن إبراهيم بن محفوظ البعلبكي الشافعي
بعلبك وصلى عليه عقيب الجمعة بمقامها ودفن طارج باب محضر روى
لنا عن المها عبد الرحمن المقدسي قرأت عليه ببعلبك أحاديث الصفات
للدارقطني وفي ليلة الأحد سابع عشر المحرم توفي الخطيب شمس

أحمد بن عثمان بن نصر بن يوسف الشافعي خطيب قلعه بعلبك ودفن
خارج باب محضر أيضاً وكان خطيباً من أكثر من أربعين سنة وفي
يوم الاثنين ثامن عشر المحرم توفي الشيخ الصالح العابد المعري الفرج
ابن يوسف بن مجلي من قرية عسكاً اللباني ودفن بمقبره باب سطحا
وفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من المحرم توفي زين الدين أبو عبد الله
محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين القرشي ابن الفوري عصر روى الخلفاء
كامله عن ابن عماد وكان فقيهاً عادلاً جنداً وعمره وتفردت بمصر في وقته
وأخذ الناس عنه ومولده سنة أربع وعشرين وستمائة وولي منه أجازة
دفن وفي ليلة الأحد ثامن عشر توفي الشيخ تاج الدين يحيى بن زهران بن
يوسف الشيبلي الحريري ودفن من القدر الجبل وكان مقولاً في الشهادة
بلازم الحضور الجماعات له ثروة وتجارة وفي ليلة الاثنين أولها
الثالث من صفر توفي الخطيب ضياء الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الخطيب
جمال الدين أبي الفرج عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن عقيل السلي خطيب
بعلبك ودفن من القدر بمقبره باب سطحا ومولده في ثاني عشر شوال
سنة أربع وعشرين وستمائة ببعلبك وسمع من القزويني شرح السنه
للبيهقي سنة إحدى وعشرين وستمائة ببعلبك وسمع بعد ذلك
بدمشق من ابن اللباني وابن الصلاح وغيرهم سمعنا منه عنهم وهو آخر
من روى عن القزويني وأقام في خطابه ببعلبك نحو ستين سنة فانه في
سنة ستين وأربعين من مائة عدي موت والده وكان قبل ذلك ينوب عنه ولا
حسن القراءه والخطبه رجلاً جيداً من أعيان العدول وفي يوم السبت ثامن
صفر توفي الشيخ الفقيه الصالح شهاب الدين أحمد بن هندي بن ماضي بن بادر
الشوبكي الفقيه الشافعي ودفن من يومه وكان فقيهاً فاضلاً سمع من ابن
عبد الدايم وغيره ولم يحدث وأعيدت المدرسة التي توفيه التي داخل

الى قاضي القضاة شمس الدين الحنفي ابن الخريز ودرس بها يوم الاحد ان
صفر عوضا عن القاضي طلال الدين ابن قاضي القضاة حسان الدين الحنفي توفيت
في ليلة نحو شهر ونصف ثم استقر بها منه القاضي طلال الدين المذكور ودرس
بها يوم الجمعة بعد الصلاة التاسعة عشر من ربيع الاول واستمرت في يده
وفي يوم الجمعة رابع عشر صفر توفى بكفر بطنا الشيخ علي بن ابي بكر
المقعد وكان رجلا صالحا من اهله وفيه خطب بها شمس الدين الدهوي
وسكن هناك وفي يوم الثلاثاء احدى عشر صفر توفى الشيخ المحدث
الصالح نجم الدين ابو الفدا اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن رباب بن سعد بن
الحارث المودب سكنه داخل باب توما ودفن يوم الاربعاء بسفح قايي
بعد ان صلى عليه الظهر بجامع دمشق وكان كبير الرواية وكتب الكثير
وقرأ جميع مجاميع وكان قريبا للجامع يوم الجمعة ومات يوم الثلاثاء
بذلك حدث ويسمع نيفا واربعين سنة وروى عن الحافظ ضياء الدين ابراهيم
والخطيب شرف الدين ابن ابي عمير وعبد الحق بن خلف والصدرا البكري
والهادي بن عبد الهادي وابن عبد الرايم وشمس الدين شيخ شرف الدين المكي
والنجيب عبد اللطيف ونيقيا الاشراق ومحمد بن سليمان الصقلي
وعبد الله بن مولى له في عمى الاخرة سنة تسع وعشرين وستمائة
قاسيون وفي هذا التاريخ توفى الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن عبد
الله بن مرون المسكوري خادم الشيخ عبد الصمد المغربي ودفن بالجبل وكان
صالحا فقيها مقربا وفي يوم الاربعاء ثامن عشر صفر ولى الشيخ جمال الدين
ابن الشريف نظير الجامع المعمر بل دمشق عوضا عن جمال الدين ابن محمد
ابن عبد الله بن سليمان الحنفي وخلع عليه خلع بطرجه ولبسها يوم الجمعة
الحادي والعشرين منه وباشترى الرحا واحتن الشربة وعمر الوقف وسار
بين الناس ثم عزل نفسه وفي وسط صفر توفيت ام محمد شرف بنت

احمد بن محمد بن المؤيد بن زوجه الحاج عمر بن احمد بن عبد الدائم المقدسي ام
اولاده وكانت امراه صلحه تكبر الحرير روت بالاجازة عن الكاشغري
وابن القبيطي وفي ليلة الاحد الثالث والعشرين منه توفى الشيخ شهاب الدين
احمد بن محمد بن الصفي احمد بن عبد الله بن موسى المقدسي عرف بالقاضي الطحا
ودفن من الغد بمقبرة بقرية التربة الموقية بالجبل وكان رجلا صالحا
ابا بطاحونا بن ميري روى لنا عن ابن الليثي حضوره عن جعفر وكريم
وسمع ايضا من ضياء الدين بن عبد الواحد وعبد الحق بن خلف والشرف
الدمي وغيرهم ومولده في اواخر الربيعين سنة اثنى عشر وستمائة
بفتح قاسيون وفي يوم الخميس العشرين من صفر توفيت فاطمة بنت محمد
ابن مخرج الاندلسية المدعوة ام محمد بن زوجه جلد والدي لامة الشيخ علم الدين
القاسمي بن احمد الاندلسي ودفنت مساء النهار الى جانب قبر والدتي بمقبرة
باب الصغير وكانت امراه مباركة اقامت عندنا في اخر عمرها مائة الى مائة
وفي عصر يوم الجمعة الحادي والعشرين من صفر توفى الشيخ الامام العلامة
مفتي المدين خطيب دمشق زين الدين ابو محمد عبد الله بن مروان بن عبد
الله بن زيد بن الحسن الفارقي الشافعي بدار الخطابة بجامع دمشق وصلى
عليه بكنة السبت على باب الخطابة قاضي القضاة نجم الدين ابن مصرى
وتسوق الجبل قاضي القضاة شمس الدين الحنفي وعلى باب جامع الجبل قاضي
القضاة تقي الدين الحنبلي ودفن بتربة له فوق تربة الشيخ موفق الدين عند
والدته وزوجته واصله وكانت جنازته حفلة حضرها جمع كبير وعمل
عزاء بكبر الاصل على باب دار الخطابة وكان درس الناصية الثامنة
وتولى شيخه دار الحديث الاشرفية سبعا وعشرين سنة وتولى الخطابة
واخر عمر تسعة اشهر وروى عن البخاري وابن الصلاح وابن رواحة
وابن خليل وكرمه القرشيبة وشمس الدين شيخنا بن محبوب وعينق السلفاني

وعبد الملك بن الحنفى والحافظ ضياء الدين المقدسى وعمر بن عبد الوهاب
القرشى وغيرهم وكان معروفًا بالفتوى كثير النقل للذهب له وقاروه
في الامور وبلازم الصلوات في الجامع مع الائمة ولا يتردد الى احد
ويحافظ على وظائفه وكان حسن الخلق والمفاكهة ومولود بدشتوى
الحرم سنة ثلث مائة وثمانين . وفي يوم الاربعاء خامس عشر من ربيع
الحال الدين يوسف بن الشيخ شرف الدين ابو الفضل بن اسمعيل بن الحسين الشاهد
بالعقبة الساكن بالصالحه . وفي ليلة الخميس السادس والعشرين من ربيع
توفي الشيخ العدل العقبة المحدث شهاب الدين احمد بن سامه بن كوك بن عمر
ابن محمد الطائى الحنفى ودفن من الغد بفتح قاسيون وكان عدلا على الله
وبكى الحكم ويزنق الكتابه والشهادة والاشات وعنده تودد الى
الناس وفيه قضا حله وخدمه وسبع الخريف وقرا ونسخ ولدت ورور
ايضا سمعنا منه عن خطيب مرداوان عبد الدائم ومولود سنة اربع
وأربعين وثمانين تفرها في شعبان . وفي ليلة الخميس السادس عشر من ربيع
الشيخ ابو حامد محمد بن محمد بن عبد الله بن عليا بن فضل بن عرفان بن
الحادم المحكي الحسين بن طاهر القاهر وكان شيخا حسنا من الصوفية
سمع من ابن المقبر عوا الى طراد وسمع من ابن الجيزى عكة الاربعين العقبة
وعندها من الاجزاء مولود عكة يوم الاثنين في عشر ربيع الاول
سنة ست مائة وثمانين وثمانين . وفي منه اجازة . **ربيع الاول**
وتوفيت زينب بنت الشيخ عز الدين ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر بن قدامة
زوجته الشيخ محمد بن الاموى يوم الاربعاء عصر النهار الثالث من ربيع الاول
ودفنت يوم الخميس بفتح قاسيون بمغف من خطيب مرداوان اجازت لنا .
وفي يوم الخميس رابع شهر ربيع الاول توفي شيخنا الشيخ المقرئ الصالح حسن
السراج الحلبي الملقب بالكلاسة ودفن بمقبر باب الصغير وكان صالحا

تتبعه في التلاوة ومواظبا على الاقرا وقراء الختم في ليالي الحج مكانه
بالكلاسة وعمره وولى في اخر عمره متخذه الخاتمة الشهابية وهو
الذي لقنى القرائن العظمى . وفي يوم الجمعة خامس ربيع الاول توفي الشيخ
الصالح المقرئ محمد بن الشيخ الحراني الملقب بقبر الست بقبره راوية
ودفن هناك وكان مقرا بحسن الصوت طيب النعمه بليغ المنه على خدر
وسداد وطريقه مرصيه عاش نحو ستين سنة . وفي ليلة الاحد سابع
ربيع الاول توفي الصدر الرئيس الفاضل شرف الدين محمد بن الصدر شمس الدين
سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير الكاتب ودفن من الغد بعد الظهر بفتح
قاسيون عند والده وكان شهابا حسنا عاقلا ساكنا وقورا وخالصا لله
من بلاد الشام ومن اسرهم ومن علمه بالرجوع الى الوطن والعود الى منصبه
ثم اصابته بالدم وتوكل له بيراثا جديا فاذا ركنه المنه ولم يمتنع به وطال
مرضه ومات على طريقه حميد . وفي يوم الجمعة رابع عشر ربيع الاول توفي
الشيخ عثمان بن الشيخ اسد الله بن علي بن حسين الخالوي ودفن يوم السبت
عند والده وعمره ثمانية المولى بفتح قاسيون وكان رجلا حسنا حليما
الشيخ بعد والده وحديث طريقته وكان فيه كرم ومروءة وتيكل من
الام الفقد او ادر كنه المنه شايبا . وفي يوم الاحد رابع عشر ربيع الاول
توفي الشيخ العدل الامين جمال الدين احمد بن الشيخ عز الدين عمر بن عمر بن
ابو بكر بن عبد الله بن سعد المقدسى الحنفى ودفن بفتح قاسيون وكان
عدلا معروفا ولاتباعا عارفا بالشروط وله معرفة بالحساب وامر الصغار
لنا عن خطيب مرداوان سمع الاثر الجليل على مشايخ الجنايلة وله اجازة من
سطر الكوفي وجماعة في سنة ثمانين وثمانين . وفي يوم الاحد اخر النهار
رابع عشر ربيع الاول توفي الشيخ الصدر شهاب الدين محمد بن ابي الحسن بن محمد
الحذاني الاصل عرفنا بن الحنفى ناظر ديوان السكر ودفن يوم الاثنين

في قاصبات وكان من غايات الامانة والبر والرحمة العشر وفي
يوم السبت العشر من ربيع الاول توفي الشيخ المفزي ابو عبد الله محمد
قاسم بن الاحمر الحلبي امام مسجد بابل من الاساقع رضي الله عنه داخل
باب الصغير ودفن بعد الظهر بمقبرة باب الصغير خلف جامع جراح
ولان روى لنا عن ابن عبد الدائم ونعم الكثير يدسقي وسمع بالقاهرة
من الشيخ عبد اللطيف وبالا سكندرية من احمد بن الحجاز ابن العماد
ولان يقرأ صوت حسن وينشد شيئا من شعر الصوفي ولما مات
الشيخ زين الدين الفارقي كان نائب السلطنة قدما في الاشرف بعض البلاد
القلبية فانصاره باذرعات والبقار غاب ثلاث جمع فلما وصل
تكل الناس معه في مناصب الشيخ زين الدين في الشاميه ودار الحديث
للشيخ كمال الدين بن الشرنشقي وبعث الشيخ كمال الدين ابن الزيلعي الناصري
موصيا عن ابن الشرنشقي وبعث الخطابة للشيخ شرف الدين الفزاري وامر
بالاماميه والخطابه فباشروا خطبة محمديه ولازم الامامه عشر ايام
واما المدارس فاشتغلوا بكتابه فواقعه في اصل البريد من القاهرة
يوم الاحد من نصف ربيع الاول وبعثه لتقليد جميع جهات الشيخ
زين الدين للشيخ صدر الدين ابن الشيخ زين الدين وكيل بيت المال والاب
بالقاهرة مضيا الى ما كان يملك من المدرستين فعلم عليه نائب السلطنة
وشوق على الناس خروجه الشيخ شرف الدين الفزاري من منصب الخطابه
بعد مباشرته وبعثه سيرته وجرده قرأته وحسن ادابه فلما كان
بكره الاثن الثاني والعشرين من ربيع الاول وصل صدر الدين على
البريد الى دمشق فلقاه جماعه وحضر عنده نائب السلطنة بالقصر
فانفضل عنه فاصد الجامع المصون عقيب الظهر ففتح له باب دار
الخطابه فدخلها وحضر المهيون والمودون والقراء الناس

على العاده فلما حضرت العصر صلى بالناس وتوفي بياض الامامه فظهر
جماعه التالين من خطابه واجتمعوا بنائب السلطنة فنعته من ذلك
ورسم له بالمدارس الثلثه ودار الحديث فباشرها يوم الاحد الثامن
والعشرين من ربيع الاول ثم وصل توقيع سلطان للشيخ شرف الدين
الفزاري بالخطابه فباشروا الجمعة سابع عشر جمادى الاولى وخلع
عليه ثياب من جدى الاخيه وكذا كانت رعت من صدر الدين الشامي
البرائيه للشيخ كمال الدين ابن الزيلعي فباشرها في منزل جدى الاول
واستقل صدر الدين بمدرسته التي بمدين ودار الحديث وشيئت
القضية وفي شهر ربيع الاول توفيت ام علي حبيبته بنت الشيخ في الدين
احمد بن الحافظ عز الدين محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي ودفنت بالجبل ولان تسميها صالحة لا تخرج من بيتها
اصلا واوديت في زمن القضاة وقت عرايته وصبرت واحتسبت
وهي زوجه الشيخ شمس الدين ابن الشيخ الى عمرها الثمانين من اهلها قد روت
الها ادركت من حياه والدها نحو من اربع سنين ومات والدها سنة
ثلث اربعين وسمايه وسقطت من البلاد في جزاين عرفت سنة احدى
واربعين وسمايه وسقطت من والدها ايضا واجازها الاشرفي وان
القيطى وجماعه وفي شهر ربيع الاول توفي ابو محمد عبد الرحمن بن عمر
ابن محمد بن ابي بكر بن عبد الواسع الهروي المعروف بابن العمري وعرف
بجبل ودفن بالجبل وكان فقيرا ملازما لمسجد القاضي شفيق روى لنا
عن الشرف المرسى ولانت وفاته في اليوم الذي توفيت فيه حبيبته زوجه
الشيخ شمس الدين ومولده تقريبا سنة سبع وثلث وستا به بالجبل
وفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ربيع الاول توفي شيخ الدين محمد بن
الرشيد داود التاجرو ودفن باب الصغير وكان ذا أثره تقارب عنه

ثم نقل الى مصر فمقي بها مدة ثم قبل موته بنحو شهر نقل الى نياحه
السلطنة بحمص فاقام بها اياما وكانت وفاته هناك وعمل الى ترتيبه
بفتح جبل قاسيون بالقرب من زاوية الشيخ محمد بن قوام البالي وعمل له
عزاء بعد دفنه بها وكان امير اكبر اشجاءا مقداما دينا كثير التلاوة
عارفا خيرا . وتوفي في ربيع الآخر عام ١٠١٢ هـ عماد الدين اسمعيل بن ابراهيم بن
سعد الله بن جماعة الكشاني الحنفي قاضي القضاة بدمشق وكان
رجلا حيدا سمع من ابن البرهان بالقاهرة وطلسم بدمشق مع الشهود من
وكذلك توفي في ربيع الآخر المذكور عام الصدر بمجيب الدين محمد بن الشيخ
شرف الدين عبد الكريم بن محمد بن محمد بن المغيرة وكان ولي ببلده نظير
الديوان . ومات بعلبك الشيخ موفق الدين ابو محمد عبد السلام بن القاضي
الامام تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد البعلبكي في ربيع
شهر ربيع الآخر وكان من اعيان المدبول بعلبك روى عن ابي سليمان
ابن عبد الغني المقدسي وظهر بهما بعد وفاته على صفته بنت عبد الوهاب
القرشي بجماعة ومولده في شهر رجب سنة ستون وثلثمائة وستمائة
بعلبك . وفي اخر يوم من شهر ربيع الآخر وهو يوم الثلاثاء مات شيخنا
محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عازر من اهل الصلحية ودفن
من بومه وكان اجرا بالماخين وسمع من خطيب مردلسد اسببات
الرازي وغير ذلك ولم نسمع عليه شيئا . وفي يوم الجمعة الخامس
والعشر من ربيع الآخر توفي الشيخ الامام العالم الصدر الكبير فتح الدين
ابو محمد عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير القرشي
الحزبي الخالدي المعروف بابن القيسراني بالقاهرة وكان شجاعا جليلا
فاصلا ادبا شاعرا مجيدا والي الوزراء بدمشق ولم ينزل موقعا بالدار
المصرية من اعيان الجماعة وعند فضيله وله اشتغال بالحدوث

وتخصيله وصنف اسماء الصحابة المذكورين في الصحيحين وترجم لهم
وروى شيئا من حديثهم باسائيد في مجلد من وها وقف المدرسة الناصرية
بدمشق وكان يداكرا بشيا حسنة من ادب جده متقنه اللفظ
والعنى الى ان توفي كتب الناس عنه قدما من نظمه ومن روى عنه في محبة
الحافظ شرف الدين الدنياطي وهو اخر من مات من شيوخه الذين ذكرهم
في المعجم وكان سمع بحلب من ابن رباح وابن خليل وسمع بالقاهرة من ابن
الجزيري ويوسف الساوي وابن الجباب وكان يقرأ بنفسه ويكتب الطبايع
بخطه ومولده في يوم الاثنين العاشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين
وسمائه بدمشق وعنه عن الدين ابو طاهر محمد بن روى عن ابن طاهر وكان
وزيرا بدمشق للملك الناصر مات في رمضان سنة ستون وخمسين وستمائة وولد
من فتي الدين ابو النقا خالداً كان وزيرا بدمشق في ايام نور الدين وارسله رسولا
الى مصر وسمع من ابن رفاعه والسلفي وكان كاتبا مجيدا لخير الخط
مات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وابوه ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير
ولد بمكة سنة ثمان واربعمائة فلما استولى الفرنج عليها انتقل
الى حلب وكان شاعرا كثيرا له ديوان وكان يعرف النجوم والهيئة سمع منه
ابن السمعاني وابن عساكر مات بدمشق في شعبان سنة ثمان واربعمائة
واصلهم من قيسارية الشام . **محمد بن علي** في ليلة الثلاثاء سابع
جدي الاولى توفي الشيخ زين الدين احمد بن العدل تلميذ الدين حسين بن عباس
ابن عتبان الكتاني عرف بابن المنادى وصلى عليه ظهر الثلاثاء بالجامع المهور
ودفن بفتح جبل قاسيون روى شيئا يسيرا عن ابن مسله وكان رجلا حيدا
قليل الخالطة للناس مواليا على الصلوات في الجامع . وفي يوم الجمعة
عاشر جدي الاولى توفي الشيخ الدين معنوف بن مسعود بن عبد الله السمساطي
الناسخ الفقيه الشاهد . وفخر الدين احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي العيش

الانصارى • وفي يوم الاثنين الثاني عشر من جمادى الاولى مات عماد الدين اسمعيل
ابن ابراهيم بن سلمان بن حبيب النابلسي ثم الدمشقي ابن اخي الشيخ شمس الدين ابن
غفران ودفن بالجليل وكان نقيب المدرسه الظاهرية وولد ذهابا بالجامع في شهر
نحت الساعات • وفي هذا اليوم وصل البريد باعادة الشيخ عيسى بن عيسى بن
قلعه دمشق • وتولية الامير سيف الدين الجوكندار نيابة السلطنة
بمصر عوضا عن الامير عز الدين الحموي • وفي اوائل جمادى الاولى مات
عمر بن كثير بن حنظل بن كثير القيسي خطيب القريه من علماء مصر وكان
فاضلا لغويا شاعرا كتب عنه هناك من شعره محضره الشيخ باج الدين
وفي جمادى الاولى توفي الشيخ احمد بن عمر بن يحيى الصوفي المعروف بخدمة اولاد
القاضي محي الدين ووجدت سماعه على ابراهيم بن خليل ولم يحدث شي •
جمادى الاخره في منتهى جمادى الاخره مات الشيخ الفقيه الامام العالم
الراصد الورع شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الحاج عبد الكريم بن محمد بن
ابن الشجاع الشافعي مدني صنف وكان اقام بها مدة في اخر عمره وكان
فاضلا من اعيان الفقهاء وله مشاركه في القراءات والاصول والحديث والفقه
وترويه طويله ولزم الطريقة الحمديه ولم يزل في ازدياد الى ان مات
وكان شيخ الكثير من اصحاب المشوعه وان طبرزد وحصل النسخ وكنت وفرا
ومدت • وفي يوم الجمعة ثامن جمادى الاخره ختم ابني محمد القزاني العظيم
واجتمع لذلك جماعه بالجامع المعمور وصلى التراويح في رمضان من هذه
سنة هذا من عروم وختم ليلة السابع والعشرين وحضر جماعه من الاعيان
وفي العشر الاول من جمادى الاخره مات شرف الدين ابراهيم بن علي بن محمد المصري
الذي كان على ديوان البيوتات وكان ابن اخ الشيخ عز الدين الارمني باب
القاضي عز الدين وكان مصاهرا لجمال الدين ابن العطار • ومات فيه ايضا
الشهاب احمد بن طاهر بن العفيف بن ابي الوالي باب البعيد • وفي

في الاول من شهر ربيع الثاني

يوم الاحد عاشه جمادى الاخره توفي الشيخ الاجل المحدث ابو محمد عبد الحافظ
ابن عبد المنعم بن غازي بن عمر بن علي القندشي من اهل الصالحية ودق بكن
يوم الاثنين تسعة فاسيون وكان مع الكثير على الحافظ ضياء الدين ومن بعده
الشيوخ والنسخ الكثير لنفسه والناس ثم انه بعد ذلك كتب الشروط
وارتقى بذلك في ايام الشيخ شمس الدين ومن بعده من قضاء الخائبله وكان
يكتب خطا حسنا ومن شيوخته المسمى ومكي بن علان وخطيب مرداوي
مسلمه والصدر البكري والبلداني واسمعيل العراقي وابراهيم بن خليل
والهادي النحاس وسبع حلقه والقدس وكان يسطر اسما الشافعيين
وبكت الطبايع • وفي ليلة الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الاخره توفي ناصر الدين
محمد ولد جمال الدين ابن النحاس والي دمشق كان وحضر مع كبير وعمل
عزاه بكرة الاربعاء جامع جراح • **رجب** وفي يوم الاحد من رجب
مات الحاج ابو الفتح نصر بن ابي الصنوبر احمد الصمراوي الزيداني
م الصلحي ويكنى ابا علي رضي الله عنه هذا اليوم ودفن بكن فاسيون
سبع صحبة البخاري من ابن الزيدكي وهو رجل جيد مولده سنة عشرين
وستمائة تقريبا او بعد ما قيل بسبع فاسيون • وفي يوم الاثنين
ثاني رجب طافوا بحمل الحاج واخرجوه من القلعة على العادة واحتفل
لامر اكثرت من العادة وتوفرت فهم الناس على الحج • وفي يوم الاسر
تاسع رجب توفي الامير الكبير ركن الدين بيبرس التتلاوي مشد الشار
وصل عليه الظهر بالجامع ثم يسوق الخيل ودق بالجل تحت تربة الطوشي
بدر الدين الصواني بعد اراض خلفه اصابتة وكان مشهورا بالظلم
والعسف وفتح الناس موته • وفي يوم الثلاثاء الثاني عشر من رجب
مات الشيخ الصالح تقي الدين محمد بن محمد بن علي الجزري اخو شهاب الدين احمد
هو شمس الدين بن محمد الجزري وكان صالحا خيرا من اصحاب الشيخ شمس الدين الخليل

زليخة الخيس واربعة شعيات مات الشيخ محي الدين محمد بن الشيخ تقي الدين
ابن أبي محمد بن أبي القتيح بن ناصر المقدسي ثم المصري وصلى عليه ظهر
الخميس بجامع دمشق ودفن بفتح جبل قاسيون عند والده روي لنا عن
ابن رواج وابن الجوزي وابن عسكرا وروى طرفا من الخبر وكان متوددا
للناس فاضل الحقوقهم وكان يشغل المتدين في العربية وكان حسن
التعليم ويقرأ القرآن ويولد سنة ثلث مائة وستمائة بمصر وفي يوم
الجمعة خامس شعبان توفي شيخ الدين محمد بن احمد بن ابراهيم اخي
تقي الدين عبد الحميد بن الشراحي ودفن باب الصغير وكان فقيها بالمدسة
القمية وفي عتبه الست سادس شعبان توفي الشيخ العدل الفقيه
رضي الدين عبد الرحمن بن ابي بكر بن منصور البخاري الحنفى وصلى عليه
ظهر الاحد بالجامع ودفن بفتح قاسيون وكان عادلا واثام معروف
كان الحكم للقاضي حسام الدين الحنفى ملكه وكان يدعى بلس حلقه
بمنصور الحنفية بالجامع وله من ولد له وعنده كفاه ومعرفة وفي
يوم الخميس طاردي عشر شعبان بس الخلف الساطانية الامير الامير
شرف الدين قيران وباشرا الشد الشام الحروس عوضا عن التلاوي
وكان وصل قبل ذلك بيومين من الفتوحات ونزل بدار صاحب مصر
وفي هذا اليوم ايضا لشيخ طه نظر الجامع الشيخ ناصر الدين ابن عبد
وحسين بها في الديوان وتكلم عنده الشهاب المقرئ وقد كان باشر
الطريق قبل ذلك بغير شهر فدفن بفتح قاسيون وكان الدين ابن الشراحي
وفي شعبان توفي علا الدين علي بن احمد بن برق اخي الامير سيف الدين
وكان دينيا خيرا كثير التلاوة حسن السمعة في عشرة السبعين وفي
ثامن عشر شعبان توفي المحدث ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن
المعروف بن سله بالقاهرة وكان محدثا اثرى على مذهب ابن حزم

والظاهرية وكان موته باليهارستان المنصوري **شهر رمضان**
وفي النصف من رمضان مات جمال مياس الزرعي رفيقا بالمدسة المشهورة
وفي يوم الاربعاء السادس عشر من رمضان توفي الشيخ ابو محمد بن القاسم
ابن يوسف بن سعد النابلسي ودفن من يومه بمقابر باب الصغير وكان
رجلا صالحا سمع من القاضي ابي نصر بن التبرازي وعبد العزيز بن الجليح
وغيرهما واجاز الدراصدي والديفوري والسهروردي وعبد اللطيف
ابن يوسف البغدادى وغيرهم ومولده في سنة سبع وعشرين مائة
بجلب وفي شهر رمضان مات الحاج علي بن معالي الهذلي الكوفي
ودفن باب الصغير وكان دينيا صالحا في عشر الثمانين وهو من اصحاب
الشيخ شرف الدين ابن الرومي وفي شهر رمضان توفي حلب الشيخ
نظام الدين ابو سالم محمد بن الشيخ العالم نجم الدين علي بن علي بن
اسفنديار البغدادى كان شيخ الخانكاه الجاهدية ظاهر دمشق
كان والده وسمع من كمال الدين ابن طحمة رساله الفشوي ولم
يحدث وكان حسن الخالطة والمعاشره يليق الهبة طريقا عنده
فضله ومعرفة ووعظ بجامع دمشق ولم يستمر على ذلك وفي
ليلة الثالث والعشرين من رمضان توفيت ام محمد منه بنت الشيخ محمد
ابن عبد الله الظاهري الحلبي بالقاهرة اخت الشيخ جمال الدين وولنا
عن ابراهيم بن خليل وكان تزوج بها قيران الناصري وسبح الشاردي
رأت بذلك كتاب فخر الدين ابن ابيها بمدينته رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الشيخ علي البخاري الفراهي بخبر فيه بموتها في النارج المذكور
وفي يوم السبت ثامن عشر رمضان وصل الى دمشق ثلاثة الاف فارس
من الديار المصرية مع ثلثة من المقدمين ابي صلاح وسنقر شاه
المنصوري والصراي وخبر من دمشق القافارس وقدم عليهم

الامير سيف الدين بهادر اصر وبناف الجميع من دمشق ما بين عشرين رمضان
ووصلوا اجماعا وترجعه معهم التائب بها الامير سيف الدين ففتح بصرى
والامير سيف الدين استند من بصرى كطرا بلس والامير سيف الدين
الجوكر دار بصرى كرحص والامير شمس الدين قراستغفر بصرى كرحط
وتوجهوا كلهم من حلب سوى بهادر اصر فانه اقام بها اربعة اصابه
ودخلت فرقة منهم حجة ففتح الى ملطيه وقلعه الروم وفرقة اخرى
دخلوا الدربند قعاروا ونهبوا ونازلوا اقل عدون وحاصروها ولبسها
يوم الخميس الثالث عشر ذي القعدة بالامان ودقت البشائر بدمشق لذلك
ووقع الاتفاق مع صاحب شليس على ان يكون المسلمين من جهة جهان
الى حلب وللارمن من جهة التمزوان يحلوا اهل سنتين وقلع حاصره
من اعيان الارمن وامر اهلهم ودخلت العساكر الى دمشق في الحادي
والعشرين من ذي الحجة ومعهما جماعة من اسرى الارمن من اعيانهم ورجل
المصريين من دمشق الى القاهرة صحبه امير سلاح في التاسع والعين
من ذي الحجة **شوال** وفي يوم عيد الفطر يوم الخميس
مات في الدين احمد بن منهل اخو شرف الدين ودفن من الغد بالجبل وكان
من الكتاب المشهورين وفي يوم السبت عاشر شوال توجه الدرك
الى الحجاز الشريف من دمشق واميرهم الامير فخر الدين اجماعا الظاهر
وتوجهت معهم وفصلت فرقة الحج عن ائمة رحمة الله تعالى وقرات
في هذه السفرة على عشرين شيخا اكثر من اربعين جزا منها جليلين
بالدرك وجزا من عرفه بالمدينة النبوية وبكة الحامس من المزيان
وجز مطين وجز القزاز والثمانون الاجرية وفوايد المدينة بحرج
ان شدي لان الجيزي والثاني من الحامليات والاول من الثقفيات
ومستفي منها والارضون الشقية وفي يوم الثلاثاء سابع شوال توفي

83
شرف الدين عبد الحق بن عباد بن عبد الحق السعدي ودفن بالجبل
ولان مواليا على خدمه الملك السعيد وبعده لان في خدمه ولبس
الملك الاميل وكان مع من ابن عبد الرايم وعمر اليرباني وموت قرات
عليه انتحاب الطبراني لابنه على ابن فارس وفي شوال مات
غازان محمود بن ارغون بن ابغا ملك التتار صاحب العراق وديار بكر
وحراسان وقتل ان موته كان في رابعة وقلع في حادي عشر وقلع
في الثالث عشر وكانت وفاته بالقرب من ههزان وعمل الى ترسه بظاهر
نهر بستان سمي بالشام فدفن فيه وكان بين موته ودفنه امد عشر
يوما ويقال انه شتم ووصل خبره الى دمشق في ذي القعدة وخطب
لخز بندار بن ارغون اخي غازان بعد موته اخيه وذكر ان الخطبة
اقمت له في خامس عشر شوال بسطار ولقبوه السلطان غياث الدين
خدا بندا محمد وفي يوم الاثنين سابع عشر شوال باشر الوزان
بالديار المصرية الامير ناصر الدين محمد الشنقي عوصا عن الامير عبد الله
البغدادى بسبب توجهه الى الحجاز الشريف ولاء ذلك الامير
سيف الدين سلار بالبركة قبل رحيله الى الحجاز الشريف
وفي شوال توفي الصفي احمد بن يوسف بن جعفر القزويني قرا القزويني
على الزواوي وكان كثير البيع والشرا في الكتب وكان دينا متواضعا
من اصحاب الشيخ عبد الله القاروث وفي يوم السبت ثالث شوال
توفي صبيح غنيق نصير بن بابا اليماستان المصوري بالقاهرة مع
من بعض اصحاب الخشوعي **ذو القعدة** وفي يوم
السبت تمنتصف ذي القعدة توفي القاضي الفقيه شمس الدين ابو محمد
سلطان بن ابراهيم بن اسمعيل الملقب الحنفي وكان نائب الحكم مدة
طويلة بدمشق ودرس بالظاهرية وغيرها وناب ايضا بالقاهرة

لما توجه اليها في الجمل وكان من جملة اربابها ضاحا متواضعا وفي يوم
الاثنين السادس عشر من ذي القعدة توفي الصدر علال الدين علي بن
عبد الرحيم بن ابي صالح بن ارجل وكان فاضلا اديبا دينا وله نظير حسن
وسمع بقراءتي بالقدس وترك الشيخ صفى الدين الهندوكي شيخه الشيخ
فولما القاضى تولى الدين عبد الحكيم بن قاضى القضاة محلى الدين بن الزكي
وجلس بالسويطية يوم الجمعة الحادى والعشرين من ذي القعدة وحضر
عنده قاضى القضاة نجم الدين وعزالدين ابن القلانسي وعزالدين بن
المختصة وجماعته وفي يوم السبت الحادى والعشرين من ذي القعدة توفي
الشيخ صدوق بن باب التزييد الطاهري بسعة زبوني وقت صلاة الصبح
فمات في ساعته وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي
عماد الدين داود بن علي بن احمد الشيباني الحرزي بسوق المطرزين وكان
رجلا جادا سمع الحديث بنفسه وكان له ثبوت واجازات وروى شيئا يسيرا
عن ابن ابي اليسر عن الحسن بن علي وفي يوم الثلاثاء دى عشر ذي القعدة
وصل الى دمشق من التارم قدم القاسم بن علي بن البابا وصحبه نحو
من عشرة وكان مقامه بالقرب من بلد وكان له صاحب مصر وصل
هو واصحابه الجمعة بالجامع المعمر وتوجهوا بعد ذلك الى القاهرة
ذو الحجة وفي يوم السبت السادس من ذي الحجة توفي القاضى الفقيه
زين الدين عمر بن منصور بن ضياء الاذري الشافعي وكان فقيها فاضلا من
اصحاب الشيخ محلى الدين النواوي وولى القضاة ببعض اعمال دمشق وسمع
جماعته وفي هذا اليوم ايضا توفي محمد بن جلال الدين احمد بن عسكر بن
شداد الزدي وكان صليبا نبيا تزلوه في اماكن والده بعد موته فلم تطل
مدته وفيه ايضا قدم القاضى جلال الدين ولد قاضى القضاة حسان
الحنفى من القاهرة وقد حصل ما سيم باسما في المدرسة الخاتونية

وقضى له ثار ب. وتوفي الفقيه المقرئ بدي الدين محمد بن محمد بن احمد
ابن سبيح المحمدي في يوم الاثنين ثامن ذي الحجة بعرفه المشرفة وتوفي من
يومه بها حضرت دفنه والصلوة عليه ودفنه بكفر بطنا وكان يومه فاتيها
بها ونشأ بها وقرا على الخابوري وغيره وعاش نحو اربعين سنة وفي
يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي الحجة وهو الثامن عشر من شهر ربيع
واطرقت طمرا كثيرا وفي العشر الاول من ذي الحجة توفي الشيخ محمد بن احمد
ابن بكر بن ابي نصر بن الكركري بالاريل الخياط بالسما رشتان بدمشق وكان
فقيها وروى لنا عن غيره حضورا وسمع من جماعة حضورا وسمعا وفي
اواخر هذه السنة توفي بدي الدين يوسف بن شقير بن عبد الله الحراني
النشار عتيق بن تميم شقرا الاسكندر به ودفن هناك وكان توجه الى
الديار المصرية في الجمل واقام هناك فاشهد الى الاسكندرية وعمل
صنعة فادركه اجله هناك رحمه الله وروى لنا عن ابن عبد الدائم وفي شهر
ربيع الاول من هذه السنة اخبرني عن الشيخ علي بن محمد بن عبد الحميد بن
عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الصالح وان موته من نحو
سنتين كان رجلا جادا مولود سنة اربع وخمسين وستماية بقرى وروى لنا
عن ابن عبد الدائم وسمع من جماعته **سنة اربع و سبع مائة**
المحرم في شهر المحرم توفي الشيخ الامام امين الدين ابي المعالي محمد بن الشيخ
قطب الدين ابي بكر محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد
ابن الميمون بن القسطلاني المكي بها ودفن بالمعلا وكان شيخ الحديث بالحرم
الشريف وله بيت وصلاح وفضيلة قرأت عليه اما حديث من الثقات عن
ابن الجوزي وهو مريض بالاسهال ولم يملكه حضور الموقف واستمر حتى
بعد رجلائه اياما ومات وصل عليه بالقاهرة في يوم الجمعة تاسع عشر
محرم الاولى من هذه السنة **صفر** وفي اول يوم من صفر دخل

الحاج الى دمشق وابير الامير محمد بن محمد بن جعفر الانصاري عرف باسم
ثالث صفر توفي الشيخ الفقيه صفى الدين ابو صالح بن الخطيب صاحب
الحسين بن الحسين بن زياد بن خطيب راس العين ويسمى بالحاج ايضا
يولد البت بمقبر باب الصغير جوار مقبره بلال بن رباح عنه وذلك في
وصوله من الحجاز الشريف حدث بالاجازة عن القاضي زين الدين الاستاذ
قاضي حلب وذكر انه سمع من والده وكان ابو يعقوب عن ابن بكينه ان
ظهر زيدا وكان امام مشيخ راس درب الحجر داخل باب شريعة من ملة اربعين سنة
واقبها بالمدرسة العادلة الصغرى وغيرها ومولده سنة ثلثين وثمانين
بمدينة راس عين وفي يوم الثلاثاء الثالث عشر صفر توفي الشيخ الصالح المحدث
الفاضل بقيه السلف نور الدين ابو الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبد
الموصل ثم الحلبي المارستان الصغير دمشق وصلى عليه الظاهر بالجامع و
بلغ قاسيون قبالة زاوية الشيخ ابي قوام البالي وحضر دفنه رحمه الله
وكان رجلا صالحا من المشهورين بطلب الحديث وكتابته وقراته من عمه
سنة روى عن ابن واحد وابراهيم بن خليل واصحاب البوصري واصحاب
الحشوي وغيرهم سمع الكثير بمصر ودمشق وحلب وقرأ الكتب المطولة
مرات وعاش سبعين سنة وفي الثامن من صفر توفي صاحب زين الدين
احمد بن صاحب محمد بن محمد بن صاحب بالدين علي بن محمد بن سليم المقدسي
باب جناب مصر وكان فقيها دينا كبير القدر رفيع الشأن وروى عن
سبط السلفي ووصل خبره الى دمشق وصلى عليه بجامعها يوم الجمعة
متى ربيع الاول وفي يوم الاثنين السادس والعشرين من صفر توفي
الشيخ احمد بن خليل بن فارس الحياطي الصرخي المعروف بخدمة بني مصر
ودفن اخرها بمقبر باب الصغير وهو في عشرة المستين وفي يكن
الحسين بن صالح صفر توفي الشيخ الفقيه العدل المقدسي علا الدين ابو الحسن علي

الشيخ جمال الدين عثمان بن يوسف بن محمد بن جعفر الانصاري عرف باسم
الراسام ودفن بعد الظهور بمقبر باب الصغير بالقرب من صفة الصحابة وفي
تكملة روى لنا عن المروسي وغيره وسمع من جماعة منهم راجع الدين ابو جعفر
وعبد الله بن الحشوي وعبد الملك بن عبد الكافي وابراهيم بن خليل وغيره من
الجامع والعز بن قفاقه وكان رجلا جادا اجلس مع الشهود وبنوب اشرف
المساجد عن محمد بن محمد بن عساكر ورجع الى بيتا له الحرام ومولده في صفر
في الحجة سنة ثمان وثلثين وثمانين بدمشق وفي ربيع صفر توفي الشيخ
الامام علم الدين عبد الكريم بن علي بن عبد الانصاري الشافعي المعروف بالعراقي
بالقاهر وكان شيخا فاضلا مدرسا يوفى التفسير وغيره من العلوم في
الناس ملكه وجاوز الثمانين وكان والده من اهل الاندلس من تليد بقرى
من طلبة وفي صفر توفي شيخنا محمد بن عبد المهيمن وكان ناظر
الصناعة بمصر وولي ايضا نظرا بمطاط وكان والده بمحسب مصر
ربيع الاول وصل الخبر في اخر ربيع الاول الى دمشق الحروشه
برفاه الشريف الكبير الامير محمد بن محمد بن محمد بن شيخه الحسيني
صاحب المدينة النبوية على سلكها افضل الصلاة والسلام بها وصلى عليه
بدمشق يوم الجمعة التاسع والعشرين من ربيع الاول وكان شيخا كبيرا
واخر عمره وقام بالامر عنه في حياته وله الامير ناصر الدين ابو عامر منصور
وفي يوم الاحد الثالث عشر ربيع الاول اتى ذكر الدروس والحديث والقرآن
بالجامع الحاكم بالقاهرة الذي صدره بعد الزلزلة ووقف عليه الامير الكبير
وكن الدين سدرس الجاشنكير المنصوري اما المدرسون للفقهاء فقضاء
الاربعة قضاء الديار المصرية وشيخ الحديث سعد الدين الحارثي وشيخ
الاقرباء السبع نور الدين الشطنوني وشيخ اقرا العربية اثير الدين ابو حيان
وشيخ افاده العلوم علا الدين القونوي **ربيع الاخر**

اخبرني الامير الثالث من ربيع الاخر مات الشيخ الصالح ابو الفضل عيسى
 ابن ابي محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله بن كتابي البخاري فادم مغارة
 الدم وصلى عليه ظهر الاثني بالجامع المظفرى ودفن بفج جلد فاسيو
 عند قبر شيخنا في الدين ابن الواسطي حرم بالتربة الموقية وكان شيخنا
 حسنا سمع صحيح البخاري ومسنده الشافعي من ابن الزبيرى وسمع من ابن
 اللقي الدارمي ومسنده عبد بن عبد واخرا الشيخ وسمع من ابن صباح والفر
 الاوتلى وابن المقير والهداني وغيرهم وكان في التسميع مجا للخير
 حسن الهيئة ومولده في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين وستمائة **و**
 ليلة الاثنين عاشر ربيع الاخر مات الفقيه الفاضل الصدر شمس الدين
 ابن الشيخ الامام بدر الدين عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن براهيم الحنفي
 عرف بابن المعيرل بدمشق ودفن بفج جلد فاسيون وكان فاضلا كيسا
 صاحب شعر وادب وفصاحة وبيان وله بلغ الخبير من العمر وسمع من
 جماعة **و** توفي ليلة السبت الفاضل بنت الشيخ علا الدين ابن الزملا في يوم
 الاثنين سابع عشر ربيع الآخر ودفن باب الصغير وحضره جامع كبير **و**
 وفي يوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الآخر توفي جمال الدين يوسف بن العدل
 شهاب الدين احمد بن محمد بن صالح بن العريضي بالقاهرة بالمارستان وكان
 شابا من ابنا الثلثين وسمع مع كثير من ابن البخاري وغيره وكان ينهاذيا
 فطنا حفظ البنية وغيره وتردد الى الديار المصرية وغيره في حجة
 فادركه اجله هناك **و** وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين من ربيع الآخر
 توفي الشيخ الكبير المقرئ نظام الدين محمد بن عبد الكريم بن علي التبريزي
 بالبيمارستان النوري ودفن يوم الخميس بمقابر الصوفية بمقابر الصوفية
 دفنه وكان شيخا كبيرا بلغ التسعين وكان كثير التلاوة لكتاب الله
 تعالى واقام مريضا اخرجه بالبيمارستان سنة ثمان مائة وهو من اخر من

من اصحاب الشيخ علم الدين السخاوي قرا عليه القرائات السبع والشاطبية
 وقرا ايضا بالاسكندرية القرآن العزيز على ابن الصغراوي وروى الحديث
 عن شيخه السخاوي وعن ابن رواحة جلد وكان قرا القرائات ايضا وصريح
 اخر عمر ومولده تقريبا سنة ثمان وعشرين وستمائة وقيل خمس عشرة بالموصل
 وشابته بيز واقام جلد خمس عشرة سنة وغالب ما قام بدمشق وذكر
 انه سمع من ابن شداد قاضي حلب بالقاهرة **و** مات يوم الخميس العاشر من
 ربيع الآخر عبد الرحمن بن محمد احمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار
 المقدسي بفج جلد فاسيون ودفن به وكان رجلا مباركا سمع من خطيب
 بردا وعينه ودخل بلاد البحر بسبب الاسرى ومات بمصر واصله
 من هناك سمعا على اخيه عبد الله بن علي اخيه لامه في بكر ولم يسمع منه
 شيئا **و** وفي يوم الخميس السابع والعشرين من ربيع الآخر حضرت الشهاب بن
 وذكر ان ذلك بسبب محله ولذا ذكر السلطان الملك الناصر بن الملك
 الناصر بن عبد الله تعالى **و** **في يوم الاربعاء** في يوم الاربعاء
 النهار عاشر جمادى الاولى توفي الشيخ الكبير المقرئ في كثر الدين ابو العباس
 احمد بن عبد المنعم بن ابي القنايم بن احمد بن محمد القزويني الطاووسي الصفي
 بخاقاه الشهاب طي وصلى عليه ظهر الخميس بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية
 وحضره خلق كثير روى عن ابن الحارث وعن ابن خليل والسخاوي وغيرهم
 ومات بالاجازة العامة عن الصلابة في وعينه ومولده في شعبان سنة
 احدى وست مائة بقزوين وكان شيخا من اعيان الصوفية حسن الاخلاق
 قاضيا للحقوق منا ههنا القرآن العظيم وذكر لي انه قدم دمشق سنة
 اربع وثلاثين مع ابن مرزوق وكان يصلي به ارسلا معه واوصاه به الشيخ
 علم الدين السخاوي وذكر انه سمع بقزوين صحيح مسلم على ابي بكر السخاوي
 وانه اجتمع بالرافعي صاحب الشرح الكبير وانه رأى السلطان علا الدين

السخاوي وروى عنه في بغداد سنة

خوارزم شاه سنة خمس عشرة وستمائة • وفي يوم الثلاثاء سادس عشر
جدي الأولى عقد مجلس لشيخ الدين أبي بكر بن أبي الدنيا في داره عند
باب السلطنة حضره الشهاب بن أبي الدنيا بن الزملائي وصدر الدين بن
الوكيل وافتصل امره على أنه من بيت وهو فقير وقليل الاجتماع بالكا
وان هذا الكلام الذي يبدوا منه من انواع الوساوس والسوداء
وتاب هو عما كان لفظه من انه حكيم وأنه مخاطب وبنى على اليه غير
ذلك • وفي سابع جدي الأولى توفي الشيخ الحاج الدين ابن الشيخ شمس الدين
ابن الرافعي بزاوية بطايع بقرية ام عبيد ودفن عند سلفه هناك
وكان شيخ الامامية من طلبة طوله وكتب عنه في الاجازات للفقر او صل
الخبر الى دمشق بذلك فضل عليه ما يقا في سابع رمضان • وفي يوم
الاثنين الحادي والعشرين من جدي الأولى توفي الشيخ الاجل صدر شمس الدين
محمد بن الصدر الكبير علا الدين ابن الحسن بن علي بن محمد بن عبد بن محمد بن
ابن القلاسي بداره بفتح جبل قاسيون ودفن بعد ان صلى عليه ظهر الاحد
بالحبل وحضره خلق كثير وكان من بيت كبير وورث امورا كثيرة وتزوج بنته
قاضي القضاة صدر الدين ابن سبي الدولة في شبابه وهو صاحب عام الزهد
بالصالحه وكان محبا للفقراء والصالحين وسمع من السخاوي والقزطبي والفز
ابن عساكر وابن سلم وغيرهم وحدث بمعنا منه وهو خال المولى عز الدين
ابن القلاسي ومولده في الثالث عشر سنة ست وثلاث مائة بدمشق •
وفي يوم الخميس الخامس والعشرين من جدي الأولى مات الصدر الاجل فلك الدين
محمد بن الشيخ الصالح تاج الدين محمد بن شمس الدين المقدسي الحنفي وكان من مرض
مرضه طويلا وكان ناظر العربية البرانية والخوانساري ودرس بها وتكلم
للمعتمد من الامراء ودخل في امور الدنيا **جمدي الاخر** وفي
العشر الاول من جدي الاخر بلغ من الفقيه جمال الدين قاض بن علي

ابن فضل الله الخالدي قاضي القضاة المعني هناك وله شرح جيد وفضيله
وسمعنا الحديث مات في عشر المحرم • وفي يوم الثلاثاء الخامس عشر من
جدي الاخر توفي الشيخ الصدر الكبير العالم بجم الدين احمض عن امانتهم
ابن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن ابي الحبيب بن محمد بن ابي الطيب الدمشقي الشافعي
بداره داخل باب الفرج وصلى عليه ظهر الثلاثاء الجامع ودفن بقرية عمق
باب الصغير وكان رجلا جيدا مشكورا في ولاياته قاضيا للحقوق الناس
يعود المرضي ويشهد الجنائز وتنقرب الى الناس بما يمكنه باسره نظر المارة
ونظر ديوان الخزانة ووكاله بين المال ونظر ديوان الخزانة السلطانية
جمع له منها وكان مدرسا بالكرامية من نحو اربعين سنة وروى لنا عن المجال
العسقلاني الاربعين الفا واربعمائة من منصور الفزاري ومولده سنة
الستين مائة وستمائة بدمشق • وفي يوم الاربعاء الثالث والعشرين من جدي
الاخر توفي الامير الكبير ركن الدين بدر بن عبد الله الموفق المنصوري
بدمشق وحضر الامراء جنازته وذكراه منصور من عمقا الملك الانث
وكان نايب السلطنة بعزم • وفي يوم الاربعاء الثالث والعشرين من جدي الاخر
وصل الشيخ الصدر الكبير بدر الدين محمد بن فضل الله بن محلي من بلاد التتار
الى مدينة دمشق وفتح به اهلها واخوه واصحابه وكان اشد التتاري
سنة تسع وتسعين مائة واثم ان الله تعالى اطلقه وخلصه • وفي منتصف
جدي الاخر رسم للامير الكبير ركن الدين بدر بن العلاي بمناشدة الحجة
الروسه فامتنع من ذلك وقال الاعفائهم انه باشر يوم السبت العشرين من
الشهر وصار هو والامير سيف الدين بكتم حاجين كبيرين بدمشق • وفي
يوم الخميس الرابع والعشرين من جدي الاخر استخضر الرسول الواصل من
ملك التتار الى القصر الى بين يدي نايب السلطنة بحضور الامراء اكلهم
وتنبياحنا بتخل وحسن قيئه وتباس • وفي ليلة الثلاثاء ثامن جدي

توفي الامير الكبير العالم الفاضل المحدث شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
الصاحب شرف الدين ابو الفدا اسمعيل بن ابي سعد بن علي بن المصور
ابن محمد بن الحسين الشيباني الامري المعروف بابن التقي بالقاهرة وقد
من الغد بالقرافة وكان جفلة به فوس فوق وقع وثقي معلقا بها فقتلته
اعضاؤه وعاش اياما ومات وكان رجلا فاضلا واما اختها عارفا
خير خالط الملوك والدول وله شعر جيد ومعرفة باللعبة والفن
والحدث وكان وصل من جهة السلطان احمد ملك التتار في رساله
لحسن بنين بلشوق والقاهرة ثم اطلقه الملك الاشرف سنة ففتح
عمكا واعطاه خيرا وولاه الملك المصور حكام الدين كاجين السياه
بدار العدل روى لنا عن التتاري وابن الجوزي وابن المقير وسبع من
جماعه ومولده في يوم الاحد بالثامن عشر من شهر ربيع اول سنة
وتمت به . وفي يوم السبت السادس من الشهر من جدي الاخر توفي الحاج
محمد بن احمد بن علي بن احمد بن فضل بن الواسطي الصلي الجبلي الملقب
خاراسه ويعرف بمجود وصلى عليه ظهر البعثة بالجامع المنفرد ودفن
بقي فاسيون وهو ابن اخي شيخنا شمس الدين ابن الواسطي وابن اخ
شيخنا عيسى المغاري سمع من ابن الزبيري وابن اللقي وجعفر والحافظ
في الدين وجماعه وحدث بلشوق والقاهرة . وفي ليلة الخميس سابع
جدي الاخر توفي الشيخ الصالح المحدث موفق الدين محمد بن احمد بن ابراهيم
ابن احمد الخراساني التتار بالدار بالقاهرة ومولده بثلثان سنة
اربع عشر وثمانية روى عن ابن رواح وابن الجوزي وعبد الدائم بن
الرجاحي ولى عنه امان . **رجب** وفي يوم الاثنين خاسر رجب
اخرج المجل السلطاني من قلعه دمشق وطافوا به حول البلد وقلقه
عند باب الفرج باب السلطنة والقضاه والامرا على العاده .

وفي ليلة الاحد رابع رجب حضر المجاهد ابراهيم القطان صاحب الدلق
الكبير الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية فقص شعره المقتل وشاوره المشد
واظفاره وامر بترك الصياح والفخس وكل ما يغير العقل وترك
لبس الدلق الكبير واخذ وثيق وكان قطعا كثير فيه لسط وعني .
وفي يوم السبت سابع عشر رجب حضر الشيخ محمد الحجازي البلاسي الى الشيخ
تقي الدين ايضا قناب على يده واشهد عليه بترك المهرات واجتنابها وانه
لا يحالط اهل الذمه ولا يتكلم في تعبير الروا ولا في شيء من العلوم غير
معرفة وكتب عليه مذكوب شرعي بذلك . وفي يوم الجمعة تاسع رجب
جلس قاضي القضاة نجم الدين ابن رضى الشافعي بالعاولية وعلمت الفخر
واسمع على الناس مجلس الحكم ولزمه بن جلس بها بعد التتار بسبب
خرايا . ووصل الخبر في يوم الاحد سابع عشر رجب بتولية الشيخ برهان الدين
ابن الشيخ تاج الدين وادله بيت المال وتولية الشيخ كمال الدين ابن الرملان
الخزانه السلطانية قاما الشيخ برهان الدين فانه امتنع من ذلك .
واما الشيخ كمال الدين فانه ليس الخلفه السلطانية بالطرحه من
الجمعة الثالث والعشرين من الشهر المذكور وصلى بها في الجامع وباشره
الوظيفة . وفي العشر الاخير من رجب توفي الشيخ المحدث جمال الدين
ابو بكر احمد بن علي بن عبد الله بن ابي البدر الباجسي القلاسي ببغداد
وكان رجلا جيدا محذرا مشكورا السيرة يقرأ الحديث ويكتب عن الشيوخ
في الاجازات ويعرف المسوغات والمرويات وتفيد الناس وقته وكان
من عدول بغداد ووصل اليها حين في شوال . وفي يوم الثلاثاء السابع
والعشرين من رجب توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن الخطيب شيخ من باب
ابن عثمان بن شتفاد السندس العزفي ابن خطيب داريا بقرية السامري
بلشوق سمع من والده والصدرا البكري وحدث سمعانه فحاسيات

الحواشي ومولده في ثامن عشر صفر سنة اثنين وثلاثين ستمائة بداليا
ولده هو واخوه الخطيب زين الدين احمد وخطيب داليا في يوم واحد
من بطن واحد كانا توأمين . وفي يوم الاثنين السادس والعشرين
من رجب حضر الشيخ تقي الدين ابن تيمية وجماعة من علماء النازخ جوار
المصلي وحضر معهم بعض الحجازيين وقطعوا الصخرة التي كانت هناك
وازالوها واستراح الناس من تعبها في الاصله والاعتقاد فيه
بغير طريق شرعي . وفي راس رجب توفي الامير الامير عز الدين
ايك الرحا في المقيم بابل . وفي يوم الخميس الثاني والعشرين
من رجب توفي الشيخ بها الدين ابو الحسن عبد الحسين بن صاحب
محي الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن جرادة برباط
الزود القدي في ظاهر القاهرة . وفي رجب توفي مقارب بن النضر روي
عن يوسف بن خليل الحافظ وكان حاكما بارعا فاضلا جليلا متريفا
يلبس الشكل يصحب الفقراء والمساكين ويوسع من الصبا صفر وهداه
بفت المرقى يوسف بن خليل واجتهادهم وجماعة وروى بدمشق
وجاه وطلب والقاهرة ومولده في عاشر صفر سنة اثنين وثلاثين
وسمى به حلب . **شعبان** سعى جماعة في ابطال الوقف
ليه النصف من شعبان واحد وخطوط المشايخ والعلماء وقام ايضا
واجر الامر على العادة جماعة وحصل ذلك كلام ولم يتفق
تطيله وصليت الصلاة ايضا . ووصل الخطيب عماد الدين علي بن
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن السكري ورفيقه المجيرى من الرسالة
ويعلم رسل من جهة ملك الشار وكان وصولهم الى دمشق يوم الاحد
الرابع والعشرين من شعبان آخر النهار واحتفل لرحلتهم وخرج الجيش
في اكل هبة واحسن لباس وتجهل زائد واهل البلد وغلقت الابواب

وان يوما مشهودا واقاموا بدمشق يوما واحدا وهو يوم الاثنين وهو
ليلة اللها الى الديار المصرية وروى ابن السكري بدمشق عن جده
لامه ابن المجيزي وقصده طلبة الحديث وسموا عليه . **رمضان**
وحصلت صقعة في العنب وبعض المشمش والباقي او ابل رمضان
وذلك في اواخر اذار . ووصل الشيخ مال الدين ابن الشريشي الى دمشق
يوم الاربعاء خامس رمضان متوليا وكاله بيت المال وقصده الناس
المدينة ولبس الخلع يوم الجمعة شابع الشهر وباشرا بالشال وعند
تأخي القضاة نجم الدين الشافعي . وفي نكرة اللها ما دى عشر رمضان
توفي الشيخ المسند شمس الدين ابو الفضل محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان
ابن ابي طاهر بن فضل الذهبي سقط من سلم في داره فانت بعد ان صلى
الصبح وهو في عافيه وصلى عليه الظهر من اليوم المذكور بالجامع ودفن
مقارب بن النضر في راس الشهر في الزهري شيخه سمعناها
عليه وكان عشرين في التمتع وحصل له في اخر عمره ثقل في السمع روي
الناظر ابن الزبيدي في ان التقي والمسلم المازني واحمد بن نجم بن الحسن
والنضر عبد الرحيم بن عمار ومكرم بن ابي الصقر ومحمد بن ابراهيم الادلي
وان المقبر وكريمة والهداني وابي نصر بن الشيرازي وغيرهم وتنفرد
بعض شيوخه وبعض مسموعاته ومولده بكرة الاحد الثالث والعشرين
من رجب الحجة سنة اربع وعشرين ستمائة بدمشق . وفي ليلة الخميس
السابع والعشرين من رمضان مات الامير بدر الدين كيكلدي بن
عبد الله الاتاكي ودفن بالجبل يوم الخميس كان مرضه طويلا بالغالج
وفي رجب في السنة الماضية وهو على هذا الحال وقطع خبزه قبل موته قليلا .
وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من رمضان توفي الشيخ الفقيه شمس الدين
محمد بن مضر بن الحسين بن زياد الرسعي ابن خطيب راس العين بالمناستان

وذكر باب الصغير وكان سادسا بالدولة وفتحها في المدارس وذكر انه
سمع محلب على الصياغة وغيره ولم يوجد له شيء • وكان الصدر عز الدين
ابن القلانسي توجه الى الديار المصرية في الغزاة اخبر من شعبان على البلاد
فدخلها وقضى اربعة من الاجتماع بالسلطان والنايب والامراء وخطبوا
عليه خلقا سيبه وعاد الى دمشق طيب النفس فشرح الصدر في الناس
والعشرين من رمضان • وفي ليلة الجمعة الناس والعشرين من رمضان
توفي الشيخ ابو بكر بن عثمان بن يحيى بن تازم السبكي ببستان اخيه
بالادرك لخرق بسبب بجره كانت تحته وكتب في ذلك محضر واثبت عند
القاضي بسبب الجناية وكان رجلا صالحا ويا ثم ترك ذلك وعمل صنعة
الابواب الكبار والمساكن والاموال وكان صفيح الحال في الجاهلية
لما غزا ابن التقي ومولده سنة خمس وعشرين في شبابه تقربا ببستان
الشيخون شكه بفتح قاسيون • وفي يوم الاربعاء في عشر رمضان سنة
بالوزار بالديار المصرية للقاضي محمد بن محمد بن محمد بن عطايا وبلغ
عليه طاعة الوزير وحل في القلعة وابشر وكان ناظر البوق في السلطنة
وهو رجل جيد • واما الوزير المفصل ناصر الدين فانه رسم عليه وطوب
وخرج اقطاعه لعينه • **شوال** في شوال وصل الخبر بوفاته
الشيخ الحكيم النحوي الفاضل شهاب الدين ابو بكر بن يعقوب بن سالم
الدبري المعروف بالشاغوري وكانت وفاته باليمن في تغز في اوائل
السنة بعد ان حصل بالالا وحصل عليه اقبال بسبب فضيلته عاش
نحو عشرين سنة وكان يعرف الطب والنحو معرفة تامة قرا عليه جماعة •
وتوفي في التاسع شوال ابو بكر المزي السبكي بالرصيف وكان شاعرا
يعرف بطبعي المرح • وفي يوم الاربعاء عاش شوال توفي الشيخ الصالح
محمد بن عثمان بن احمد بن عثمان الجليلي اخو صلاح الدين صالح الشاعري

القواسم باليما رسات الصغير بدمشق وكان رجلا مباركا عنه فضيله
ومحاضره حسنه وهو استاذ في الخطاطه وسمع من الشيخ الفقيه محمد بن يوسف
وسمع معنما سندا الامام احمد بن محمد بن علي بن علان • وخرج ركب
الحجاز من دمشق يوم الخميس الحادي عشر من شوال والامير هو الامير
الامير ركن الدين بيبرس العمري الصالح المعروف بالخالق ومعهم ايضا الامير
سيف الدين جويان المنصورى وهو ركب كبير واجتمع فيه خلق من اهل
البلد ومن الغرباء • وخسف القمر جميعه ليلة الخامس عشر من شوال هذا
وصلينا صلاه الحنوف مع الخطيب الجامع شرع فيها قبل العشاء وخطب
عقبها • وحكم القاضي جمال الدين المالكي يوم الجمعة السادس والعشرين
من شوال بجامع دمشق بخصم خلق كثير من العلماء والمسلمين يقتل
الى السرور السامري كانت اسندم وارقه دمه وان ماله صار في
المسلمين لما ثبتت عنده عليه من الامور التي توجب نقص عهده • وفي
ليلة السبت العشر من شوال توفي بالقاهرة نقيب الاشرف شمس الدين
محمد بن الحسن بن محمد الحسيني ابن قاضي العسكر • **ذو القعدة**
في يوم الخميس الثاني من ذي القعدة حكم قاضي القضاة جمال الدين المالكي
بقتل محمد بن الشيخ جمال الدين عبد الرحيم الباجر بقتل وارقه دمه وان
تاب وان اسلم وكان هذا الحكم بعد العصر بمرسه المالكية لمحضر
جمع كبير من الفقهاء والصالحين واعامه المسلمين وكان شهد على المذكور
بامور عظيمة وكتب فيه محضر شرعي ومن شهد فيه الشيخ الامام
محمد الدين التونسي النحوي • وفي اوائل ذي القعدة مات صاحب الامير
ناصر الدين محمد الشينخي وزير الديار المصرية بعد العقوبة والضرب •
وفي يوم الاثنين السادس ذي القعدة توفي الصدر الاجل الفقيه العدل
الرضي بن محمد بن احمد بن العدل شرف الدين محمد بن رمضان بن صالح الانصاري

وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع ودفن بفتح قاسيون وحضر جنازته
القضاء والاداب ودان على مشهورا وتقدم له اشتغال بالفقهاء على القضي
شرف الدين المقدسي سمع من الحديث كثيرا وحج وسمع بالحجاز وبطريقه
وفي ليلة الاحد الثالث عشر ذي القعدة قتل الامير سيف الدين بهادر شمر
المنصورى يارض من المرح توفى بالنصع وكان مع نائب السلطنة والار
في الصيد فدهمهم في الليل طائفة من الاعراب فقاتلوه وقتل من الاعراب
نحو نصفهم ولم يحصل لهم نهب ولكن قتل هذا الامير بسبب انه دخل
فيهم ولم يرجع عنهم واطال الملك بينهم اختار اياهم فصر به واحد منهم
برمح فقتله وعمل يوم الاحد الى قرية قرب الشنت فدفن هناك وساق الار
خلف العرب واخذوا منهم وبنوا واشروا جلاستهم على عمل تحت
القلعة وطافوا به يوم الاثنين رابع عشر الشهر وفي يوم الاربعاء
الثاني والعشرين من ذي القعدة توفيت ام محمد صفية وتدفن في سنة الشام
ابنه الشيخ العدل المحدث محمد الدين محمد بن عبد الله بن المسلمين عماد
ميسر الازدي عمه بنده رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنت بالبيع
من يومها بعد ان صلى عليها بالحرم الشريف بالنبوى وكانت روت لنا عن
اصحاب ابن عساكر وكفى الثقي وغيرهما وكانت صلحة مباركة فصدت
الحج فماتت في الطريق ومولدها سنة سبع واربعين وستمائة بدمشق
وفي يوم الخميس سلك ذي القعدة رجع من الديار المصرية ورسول ملك الشام
ومعه رسول السلطان الملك الناصر منهم صدر الدين المالكى وخرج اهل
دمشق والجيش لتلقاهم على العادة وكان ذلك بعد العصر وفي
يوم الخميس المذكور توفى الحاج محمد النقلي القامى باب البريد والمد
الاخون ابراهيم وعبد العزيز ودفن بعد العصر باب الفردوس وكان مباركا
مشكور السيرة بقرض الفقراء وحسن الهمم على قدر طاقتة وفي

شهر ذي القعدة جرى بين الشيخ علا الدين ابن الطار والشيخ شمس الدين
ابن النقيب ومن تبعه من الفقهاء واقعة ملحها ان شمس الدين ومن
معه تكلموا في بعض الفتاوى الصادر عن علا الدين وان فيها مخالفة
للمذهب وفيها تحييط وانه ينبغي للقضاء والفقهاء النظر في ذلك
وقاموا في ذلك وترددوا الى المحاكم محضر عند علا الدين من خوفه منهم
ودله انهم اجتمعوا بالقاضي المالكى وانهم يطلبونك اليه وقد هئت
عليك شهادات فبادر هو الى القاضي الحنفى وصورت عليه دعوى بحيث
حكم باسلامه وحقق دمه وبقا به على جهاته ثم نفذ ذلك عند
الحكام واشتهر فعله هذا فلامه اصحابه على عجلته في ذلك فاحال
الامر على من حضر اليه واجتمعوا بما هو اليه ونصحوه فسيئوا عن ذلك
فانكروا وقالوا انما تكلمنا في بعض فتاويه حسب فسكنت القضية وحصل
له انكسار بما وقع ثم انها وصلت الى نائب السلطنة فاطهم الانكار
لذلك والغضب لوقوع الفتن بين الفقهاء فاحضر ابن النقيب وبعض من
قام معه وتغيب البعض فزعم عليهم اربع ليال بالقصر ثم احضر ابيدار
العدل وساعدتهم الحاضرون وانكروا الفيا مر على علا الدين بما يوجب
فاطلقوا وحصل له خبر بذلك **ذو الحجة** توجه الشيخ تقي الدين
ابن تيمية الى الجبلية الجرديين والكش وابتنى وصحبته الامير
قراقوش في منزل ذي الحجة ثم توجه بعدهم الى الجهة المذكورة الشريف
زين الدين ابن عدنان في نصف ذي الحجة وفي يوم الثلاثاء من ذي الحجة
توفي الفقيه تقي الدين ابو الخير رجب بن ابى العلاء رجب البطاحي
ودفن عصر النهار بمقبرة باب الصغير وكان شابا لم يبلغ الاربعين سمع
معنا من جماعة من شيوخنا وحدث شئ يسير وكان فقيها بالمدارس ومربيا
بدار الحديث من اهل القزان والخير والامانة وفي يوم الخميس اخر النهار

الحامدي العشر من ذي الحجة توفي الامير الكبير الصالح ركن الدين ابو احمد
يحيى بن عبد الله التركي القمي ثم الظاهري الشيرازي اريد ان يدمشق
وصلى عليه نكر الحجة بالجامع ودفن بفتح قاسيون بقرية جمال الدين ابن
الجوزي وكان روي عن ابن المقبر والمكرم بن عثمان وغيرهما وكان طامبا
امرا ونايب سلطنة ثم خسر وقطع خبزه ثم افرج عنه وانقطع عن الخدم
ولا رم يقيه واقبل على ما ينفعه في آخرته واقام على ذلك مدة سنين الى ان
ادركه اجله وكان لا يتردد الى احد من نواب السلطنة ولا يحاط الا
ولا يحجبه الاجتماع بهم وكان بالقاهرة كثير التردد والملازمة للشيخ
شرف الدين الديلمي واستندس ببعض تصانيفه وسمع الغلانيات على
غازي الخلاوي وحصل بها نسخة وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث والآثار
والادعية الماثورة وصرف بالقاهرة ودمشق والحجاز الشريف فوات عليه
بعرفه الاربعين لان المقبر ثم اقام بدمشق وقراتها عليه وغيرهما وكان
محبا للسمع والتسمع واهل الحديث وجاوز السبعين من عمره رحمه الله
وفي العشر الاخير من ذي الحجة توفيت بنت الفقهاء بنت الشيخ شهاب الدين
اسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوي بدمشق وكانت امراة مفكرة من
نحو ثمان سنين مريضة ضعيفة سمقت من والدها ولم تحدث وفي
سابع ذي الحجة توفي الشريف الامام المحدث تاج الدين ابو الحسن علي بن
الشريف نور الدين ابو العباس احمد بن عبد المحسن بن ابي العباس احمد بن
محمد بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر
ابن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن موسى الرضا بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
ابن علي بن العابد بن الحسن الشهيد بن علي امير المؤمنين رضي الله عنهم
ابن ابي طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسيني الفراء في الاسكندرية
سمع من ابن عماد وجعفر الهادي والوجيه بن تاجر عيونه وعلي بن زيد

92
السارسي وابنه راج ومترقي بن العفيف وابنه المقبر وسمع ببغداد
من ابي الحسن بن القطيعي وابي بكر بن هرون وابنه القليلي وابنه
عبد الرزاق الجيلي وابي بكر محمد بن يحيى بن المظفر بن احمد مدرس
النظامية وابي الحسن بن روزبه والحافظ ابي عبد الله محمد بن سعيد
ابن الدين بن الحافظ ابي عبد الله محمد بن محمود بن البخاري وابي الفرج عثمان
ابن ابي نصر بن منصور المسعودي وابراهيم بن محمود بن الحسن وبصر
فدروز البواب وغيرهم وسمع بحلب من الموفق عيش بن علي النحوي
ويوسف بن خليل والضياض وسمع بدمشق من السجاري وتاج الدين
القطبي وجماعة وكان يسمع من الاخا مولى له وهو بعد العشرين سنة
وقارب الثمانين ولم يبلغها وكان شرفا عكلا محدثا مفيدا عارفا بشيوخ
بلده مقصودا فقرات عليه بالاسكندرية الاجزا الثلاثة من الاول
من حديث المخلص سمع من ابن القطيعي عن ابن الزاغوني عن الزينبي عنه
واما حديث اسمعيل بن جعفر سمع من ابن القطيعي ايضا وحز ابن العالي
سمعه من ابن روزبه والجز الثامن عشر من الخلفاء سمعه من ابن
عماد ثم لقينته بمناشرفها انه في الحج فقرات عليه المجالس السلامية
للسلفي سمعه من مترقي بن العفيف عنه وفي العشر الاوسط من
ذي الحجة توفي في الدين موسى بن محمد بن صاحب صهيون ودفن بمقابر باب
الفراديس وكان رجلا جادا عنده سكن ووقار وفي هذه السنة
توفي المال احمد بن عبد الغني بن عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد بن ابي
ابن الحرساني الانصاري الذهبي المعروف بالبشكا رسمع من عبد الله بن
الحشوعي وابنه خطيب القزاقه وجماعة ولم يحدث سمعا على اخيه الكثير
الدين محمد بن علي وفي اوائل هذه السنة توفي الشيخ الامام
ابو القاسم خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف بن عبد العزيز

ابن محمد القاضى القتبورى الاشيبلى بمدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعد اقامته بقليل ووصل خبره الى القاهرة في رجب ولا يشق
 جليلا صالحا قرا القرائات على ابن الحسن على بن جابر الدناج وله حظ
 وافر من الادب وبلغ في الكتابه وصناعه الفضا وتصرف فائقه
 النظم والنثر مع البراعه في حسن الخط وجوده الضبط وقرا كتاب
 الشفا للقاضى عياض بسنده على ابن محمد عبدالله الانصارى الخوى
 عن الحديث الى زيد الانصارى عن الخطيب الى جعفر بن حكيم عن مولاه
 قرات عليه من اوله قطعه وناولني جميعه ومولاه في الخامس والعشرين
 من شعبان سنة خمس عشر وستمائة باشيبييه وفتور قربه من قري
 اشيبليه بحيط بها البحران الملح والعذب وفي اوائل هذه السنه
 توفيت الشيخه الصالحه ام عبدالله زين العرب بنت تاج الدين عبد الرحمن
 ابن عمر بن الحسن بن عبدالله السلي الدمشقي المعروفه بنت الجويرا في المحرم
 اوصف وقصدتها في اخر ربيع الاخر فذكر لي انها ماتت في اوائل السنه
 من محرمه اشهر واثنت امراه مباركه حجت وراوت بحكه وكانت
 بحجه رباط الخزميين واقامت برباط درب النقاشه وتزوجت بالحال
 ابن العماد الاشقر وفارقها سنه ثمان وخمسين وستمائة ولم تقرب بعد
 بنت اخي الجليل محاسن العدل سمعت من الشيخ تاج الدين القزويني الاربعين
 السبعين لعبد المنعم الفداوى وحدثت بها غير مره وسمعت من العبد
 عبد العزيز بن عثمان الاربلى واجازها في سنه ستون بلس وستمائة السهاوى
 وابوطالب بن صابروا برهم بن الحشوعى وكرمه وجماعه من اصحاب ابن
 عماد كرمولها بقربها سنه ثمان وعشرين وستمائة بدمشق واقعدت
 اخر عمرها وكانت تحفظ اشيا حسنه رعاها الله تعالى

سنه خمس و سبع مائه • المحرم

بنت

في اول المحرم باشر بياجه الحكم العزى القاضى جلال الدين القزوينى
 عن قاضى القضاة نجم الدين ابن مصرى الشافعى وجلس بالعدليه •
 وتوجه نائب السلطنه بمن تاخر من عسكر دمشق الى جلد الكسروا يتر
 والجرد بين لغزوه واستيصال شافتم في ثاني شهر المحرم وكان قد
 توجه قبله العسكر لحايقه بعد طايقه في ردى المحرم • وفي يوم
 الخميس طاس المحرم توفي جمال الدين يوسف الرسام المقرئ ابن محمد بن
 اسمعيل القاضى اخى شرف الدين ابى بكر نائب الحسيه بالدره ودفن باب
 الصغير وكان شيا حسنا من اهل القرائات المتقنين لقراءه وادابه
 صحته في طريق الحجاز فرائته كثير الملاح والتذكير والتاذين وتوجه
 الى القدس قبل موته بايام فزاره هو والدته وعاد • وفي يوم السبت
 رابع عشر المحرم توفي الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن العدل المحدث
 صبا الدين ابى الحسن على بن محمد بن على بن محمد بن على بن البالى الحريرى
 بدمشق ودفن بعد العصر بمقابر باب الصغير بقبر جده احضر والده
 على ابن قتيب وسمع من الرشيد بن مسلم ومكي بن علان والمسيح البلى
 وعبد العزيز الكفرطائى واسمعيل العراقى والصياحيد بن القيس
 القزوينى وجماعه ومولاه في صف سنه ثلث واربعين وستمائة بدمشق •
 وفي يوم الثلثا السابع عشر من المحرم توفي الشيخ عيسى بن الشيخ الكبير
 سيف الدين الرجيب بن سابق بن الشيخ يوسف ودفن بزاوية على الشرف
 بالقرب من الوراقه طاهر دمشق • ودخل الامير ركن الدين الجالوق
 بالركب الشامى والمحمل السلطانى الى دمشق في يوم السبت الثامن والعشرين
 من المحرم • وبلغنا ان في اول يوم من هذه السنه حصل لجماعه من
 عسكر حلب ومن تبعهم اذى من طايقه من التتار اغتالوهم وكنوا
 لهم ولبسوهم بقتله وقتلوا منهم جماعه واسروا جماعه وعلم جماعه

من الاعيان ومن العوام والسوقة وكثر النوح في نساء اخاد حلب
والبحا ولا رجب حلب قبل ذلك اغاروا على بعض بلاد التار
ووقع في وابل المحرم بعلبك قتله وهو ان طايغه من الجلبية كانوا
في حبس القلعة فغلبوا اخلوا القلعة فكسروا باب الحبس وخرجوا
على حمية وقام الناس عليهم حيث لم تنفلت منهم سوى واحد كانوا
نحو اربعين رجلا وقتل ايضا من الناس جماعة نحو العشرة
صفر وفي يوم الاربعاء توفي الملك الاوطل في الملك
شاذي بن الملك الزاهر مجير الدين داود بن الملك المجاهد امد الدين
شركو بن ناصر الدين محمد بن اسد الدين شيرك بن شاذي بن مروان
ابن يعقوب في اخر النهار بحبل الجرد وتخل ليلة الخميس ويوم الخميس
بجماله ودفن اخر النهار بتربة الدار الاشرفية بفتح جبل قاصي
ظاهر دمشق وكان اهل الامرا يد مشق ومكرما في الدولة عند تاي
السلطنة وغيره وزنته كبره وحرمة رافه ولديه فضيله وله
اشتغال وحفظ الكتاب العزيز وعنده خبر بالامور ومعرفة
وسمع الحديث من الشيخ الفقيه محمد اليوناني وروى لنا عنه ومولده في
الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان واربعين وثمان مائة
وفي يوم الثلاثاء منتصف صفر توفي ابن الدين الحسين بن علي ابن اسمعيل
ابن ابراهيم بن القضاة وفي يوم الخميس مائة وعشرة صفر وصل تاي
السلطنة الامير جمال الدين الافزم والعسكر من جبال الجرد والكسر وان
الى مدينة دمشق المحروسة بعد ان نصرهم الله تعالى على حزب الضلال
من الروافض والضيرية واصحاب العقائد الفاسدة وابادهم الله من
تلك الارض ووطئ الاراضي لم يكن اهلها يظنون ان احدا يصل اليها
واعان الله سبحانه واذل رقابهم وبدد شملهم وفي يوم الجمعة

صفر توفي زين الدين عمر بن الصدر شهاب الدين احمد بن قطيعة التاجر
الزرعي ودفن بحبل قاسيون وفي ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من
صفر توفي الصدر الاطل الفاضل علا الدين علي بن معالي الانصاري الحوافي
ثم الدمشقي عرف بابن الزريزير الاثني الحاشب فجاءه ودفن من الغد
بفتح قاسيون وكان مشهورا وانتفع به جماعة مات عن نحو اربعين
سنة **ربيع الاول** وفي يوم الاحد ثاني عشر ربيع الاول توفي
الشريف السيد الصدر الاطل العدل الرضي عماد الدين يحيى بن شهاب الدين
احمد بن يوسف بن كامل الحسيني عرف بالبصراوي ناظر ديوان الاسراف
بداه بالديار بدمشق وصل عليه العصر بالجامع ودفن بمقابر الصو
ولان رجلا جيدا متواضعا عدلا من اهل السنة وروى لنا عن ابن
الصلاح وابن سلمه وسمع من ابن البراذي وعنتق السلفي والسجادي
وغیره ومولده في شهر رمضان سنة ست وعشرين وثمان مائة
ليلة الاثني ثالث عشر ربيع الاول توفي الدين عبد الحميد بن يوسف
القواس المقرئ ببغية بدار الحديث النقيسيه ودفن بفتح قاسيون
تربيته بالقرب من تربة الشيخ ابي عمر وكان من اهل القرآن ختم عليه
ابني محمد واجتهده امره وصلاته في رمضان في السنتين الماضيتين
وفي ليلة الخميس سادس عشر ربيع الاول توفي الصدر الاطل زين الدين
عباس بن ابي طالب بن احمد البعلبي المعروف بابن حميد ببغية بالسر
ودفن بفتح جبل قاسيون وكان رجلا دانا في الامور وله هموم
ولان شجاعا قالا بحب الفقرا ويتوزد اليهم وفي ليلة الخميس الثالث
والعشرين من ربيع الاول توفي تاج الديار فرج الله بن العلم بن قورين
المسلماني ودفن بمقابر برباب شرق في صخور الخميس وكان مستق في النظر
بدمشق وكان فيه خرم ومرو وصدقه **ربيع الاخر**

وفي ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الاخر مات جمال الدين توش بن علي بن ريان
والدينور الدين ريان رضي الله عنه عقيب الجمعة بالجامع ودفن بفتح قاسيون
وفي يوم الجمعة المذكور صلى جامع دمشق على ميتين غايين احدهما الشيخ
الصلاح موسى توفيت ببيت المقدس والآخر صلاح الدين ابن الاصبهان
التاجر سبط الصاحب جمال الدين ابن الخليلي توفى بالقاهرة وفي عصر
نهار الجمعة المذكور توفى الشيخ الصالح شهاب الدين احمد بن محمد بن علي
الجزري هو العدل شمس الدين ابن محمد الدين الجزري ودفن بفتح النبت
بمقابر باب الصغير وكان رجلا جادا خيرا جوادا وكان له حانوت بالرباط
ثم ترك ذلك في آخر عمره وفي عشية السبت قبل المغرب الثالث ربيع الاخر
توفى الشيخ الفقيه المقرئ جمال الدين ابو عباد عبد الغني بن منصور بن
منصور بن ابراهيم الحراني المودن بقدره قرن الحان وعلم منها الى دمشق
جميع الليل فوصلوا به الى شق وقت الفجر وصلوا بالبلد قبل العصر
فصلى عليه العصر على باب جامع جراح ودفن بمقابر باب الصغير وخرج
جماعة لحضور جنازته روى لنا عن عيسى بن الخطاط الحراني وسمع من الشيخ
محمد الدين ابن تيمية وغيرهما وكان من اعيان المودنين المعروفين بالصوت
الطيب وكان فقيها فاضلا مناظرا له مشاركة في انواع من العلم
وله شعر وتسايع ومولد في سنة خمس وثلاثين وستمائة بحران وحدث
بهرقه ومني وغيرهما وفي يوم السبت عاش ربيع الاخر توفيت حرميه
بنت ناصر بن عبد الدائم من قريتها لابن تيمية وانتقلت الى الصالحية وكانت
تخدم بنت الشيخ شمس الدين ابن جمال ودفنت من يومها بعد الظهر الجليل
صلبت عليها بالجامع المظفرى روى عن ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم
وسمعت ايضا من خطيبه ولو مولدها تقريبا سنة خمس وثلاثين وستمائة
ولم تتزوج قط واقعدت من سنة التار وكانت امها توفى بالمغرب ليلة

وفي يوم الاحد ماوى عشر شهر ربيع الاخر مات الموفق ابن الكريدي الكاتب
المسلماني ودفن بالقرب من قبة الشيخ رسلان رحمه الله عليه وكان شيخا
كبارا من ابنا الثمانين وفي يوم الاثنين الثاني عشر ربيع الاخر توفى
الشيخ الصالح ابو بكر السنواني الصوفي من الشهابية ودفن بمقبرة
الصوفية وكان رجلا صالحا وفي يوم الثلاثاء الثالث عشر ربيع الاخر
توفى محمد بن عثمان القوي المقرئ امام الظاهرية باليمن رستان النوري
وكان اقام به مدة طويلة واخذت جهاته وانقطع بالكليته وابس منه
ودفن بمقابر باب الصغير قرب القرائات على ابن فارس وغيره وعاش نحو سبعين
سنة وفي يوم الاثنين الثاني عشر ربيع الاخر اخيط على دار الامير شرف الدين
قيران المشد ورسم عليه بالترية الاشرفية وكان قد انفصل من الشد قبل
ذلك بايام وولى عوضه الامير سيف الدين بكتمر الحاج واعطى خزن
للأمير الحاج بهادر المنصوري وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من
ربيع الاخر توفيت والدته اقضى القضاء طلال الدين القزويني ودفنت بفتح
نهار الاثنين بفتح قاسيون وفي ليلة السبت الرابع والعشرين من شهر
ربيع الاخر توفى الاديب الفاضل بدر الدين محمد بن عبد الله بن محمد المعلى
بابن الباي بطرابلس وكان توجه الى الناب هناك بقصيده وهدية فاجاب
واحسن اليه واكرمه فتم من هناك اياما ومات ودفن يوم السبت بمقبرة
الشهدا وكان رجلا حسنا معروفا بالكرم والفضل والجودة وله فضيلة
وذهن جيد وله اصحاب ومحبون وبنته مشتركة بينه وبين اصحابه
ومن عرفه ويلوذه **جمدي الاول** في منهل جدي الاول
قدم القاضي امين الدين ابو بكر بن القاضي وجيه الدين عبد العظيم بن الرقاق
المصري من القاهرة متوليا نظار الدواوين بدمشق المحروسة عوضا عن
عز الدين ابن مقيس وتوفيت ليلة الجمعة من منهل جدي الاول فاطمة بنت

قاضي القضاة شهاب الدين ابن الخوي بدار الخطاه ودفنت يوم الجمعة
عند والدها بالجلد وهي والدته جمال الدين ابن الشيخ جمال الدين ابن الشيخ
وفي يوم السبت تاني عدي الاول توفي الشيخ الصالح سليمان بن مرشد
حاتم الدمياطي بدوين عدي دمشق وهو اخو الصالح سلامه قم المدرسه
العزراويه وفي ليلة الجمعة ثامن عدي الاول توفي محي الدين ابن
الفارعي صاحب الصلح صدر الدين ابن الوكيل ودفن بعد الظهر بمقابر باب
الصغير وفي ليلة الجمعة ثامن عدي الاول توفي ناصر الدين ابن الجاهلي
ودفن باب الصغير وكان من وكلاء البرولي محلون وزرع وغيرها وفي
يوم الاربعاء ثالث عشر عدي الاول توفي الفقيه صلاح الدين قاسم من
اهل الصلحية سقط من سطح بيته بالجلد فمات ودفن يوم الخميس كان
رجلا جيدا فقيها صالحا متربيا بالشاميه البرانيه والاثابيه وله امامه
وقراه وهو مشكور الشيرف جيدا الطريقه وكان يصلي شيئا في السطح
وكان يوما شديدا لاهوا فوقع وفي يوم السبت تاسع عدي الاول
اجتمع جماعه من الاحديه الرفاعيه عند باب السلطنة بالقصر حضر
الشيخ تقي الدين ابن تيميه وطلبوا ان يسئل الله جلهم وان الشيخ تقي الدين
لا يعارضهم ولا ينكر عليهم وارادوا ان يظهروا شيئا ما يفعلونه
فانتدب لهم الشيخ وتكلم باتباع الشريعة وانه لا يبيع احدا الخروج عنها
بقول ولا فعل ودل ان لهم حلالا يتحلون بها في دخول النار واخراج
الزبد من الخلو ف قال لهم من اراد دخول النار فليغسل جسده في
الحمام ثم يدلك بالخل ثم يدخل ولو دخل لا يلبث ان يذ لك بل هو
نوع من فعل الرجال عندنا وانا نوحى كبره وقال الشيخ صالح شيخ المنيب
نحن احو الناس عند النار ما تنفق قدام الشريعة وانفصل المجلس على
انهم يخلعون الاطواق الحديد وعلى ان من خرج عن الكتاب والسنة

من رب رقبته وحفظ هذه الكلمه الحاضرون من الامراء والاكابر
واعيان الدوله وكتب الشيخ عقيب هذه الواقعة جزا في حال الاحديه
ومبداهم واجل طرقهم وذكر شيخهم وما في طرقهم من الخير والشر
واوضح الامر في ذلك وفي العشر الاول من عدي الاول بلغنا ان القاضي
شمس الدين محمد بن محمد بن هارم الشافعي المعروف بالدمشقي توفي بحلب
وولي الخطابه عوضه بدر الدين ابن الحداد وكان شيخا عالميا من اصحاب
ابن عبد السلام اقامه قاضيا بحلب ثم عزل وولي بعد ذلك خطابه
حلب وتقي مفتي البلد وشيخ الجماعه والناس يعقرون عليه الفقه والاصول
وكمل ثمانين سنه وفي يوم عدي الاول للصدر جمال الدين يوسف من
رزق الله بكتابيه الدرج كناه عوضا عن نجم الدين ابن قرياص ولم يكن
من المباشرين ووصل في نصف عدي الاول توفيق شريف للمصلح
بدر الدين محمد بن فخر الدين العزالي الشافعي من مصر بكتابيه الدرج
من جمله كتاب دمشق صحيحه الرشيدى استاذ دار الامير سيف الدين
صلاح الدين السلطنة وفي يوم الاثنين ثامن عشر عدي الاول امير الدار
ابن عبد العلي وعز الدين خطاب وسيف الدين كتم مملوك مجلي
الحامي وركبوا بالشرايش في دست الامير فاجرت العاده وذلك
ليكونوا بجردين بحلب الكسوف والبقاع وفي يوم الاربعاء السابع
والعشرين من عدي الاول توفي الشيخ الصالح الفاضل تقي الدين ابو
حسين بن صدقه بن بدر بن الموصل ودفن بعد الظهر بمقابر باب الصغير
حضر الخطيب وابنا حنيه وجماعه وكان صالحا حريصا بارا له شعر
جيد وفصيله وهو على قدم التجرد لا يملك شيئا وربما بقي اياما لا
يحصل له ما ياكله وهو صبور لا يسأل جاوز السبعين مولد سنه
اشرف ولسن اولئك من ستميه الشك منه يد بينه الموصل

جمادى الآخرة في يوم السبت سابع جمادى الآخرة مات الفقيه
شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عقيل المذبحي من اصحاب الشيخ تاج الدين
وكان فقيها بالمدريسة المسماة ورية. وفي يوم الثلاثاء سابع جمادى الآخرة
الفقيه بن مظفر الحراني وكان باجرا ثم ضعف وعجز ولم يبقه واقف
واحتاج الى الناس. وفي يوم الاحد منتصف جمادى الآخرة توفي النقيب
الاحمد صفي الدين عبد الله بن يمين نقيب قلعه دمشق ودفن يوم الاثنين
بفتح قاسيون وكان شيخا كبيرا له حرمه بالقلعه. وفي العشر الاول
من جمادى الآخرة مات الحاج عبد الله الوراق تحت الساعات ويعرف
بعبود. وفي ليلة الخميس تاسع عشر جمادى الآخرة توفي ناصر الدين محمد
ابن البدر حسن الصوفي من اهل الكرك صرح بالدين بن قاضي الكرك
المعروف بابن مزهر وادانت وفاته بدمشق ودفن بالجبل. وفي الليلة المذكورة
توفي احمد بن شمس الدين محمد بن حسن بن شجاع الصابغ الشاعر ودفن
يوم الخميس بمقابر باب الصغير وكان ولدا مباركا صالحا حذيرا ورثاه ابيه.
وفي يوم الجمعة العشر من جمادى الآخرة وهو سابع كانون الثاني دعا الخطيب
في الخطبة بسبب احتباس المطر وتأخر نزول القطر وامن الناس على
دعاياه فيما في اواخر الخطبة وكذلك في الجمعة التي تليها وشرع فيها
في قراءه صحيح البخاري. **رجب** وامر الناس في اول يوم من
رجب بالصوم لاجل الاستسقاء وخرج الناس في يوم الخميس ثالث رجب
الى ميدان المزة وعمل المنبر ونصب هناك وخرج نايب السلطنة في جمع
الامراء والقضاة والعلماء والفقهاء والصوفية وعامة الناس مناهة الى
هناك على الهيئة المشروعة وخطب الخطيب ثم فالدن القزاري خطبه
حسنه وزادها حسنا بابراده وقصاحته واعرابه وكان مجعلا عظيما
نرجوا به الخير والبركة. وفي يوم السبت خامس رجب طيف محمد الحاج

انقله

على ما جرت به العادة وركب الناس بين يديه والقضاء والدعاء ووجه
البلد. وفي يوم الاثنين ثامن رجب طلب القضاء والفقهاء وطلب الشيخ
تقي الدين ابن تيمية الى القصر الى مجلس نايب السلطنة فلما اجتمعوا عنده
سال الشيخ تقي الدين على التغيير عن العقيدة فاحضر الشيخ عقيدته الواسطة
وقرئت في المجلس وبحث فيها وتقي مواضع اخبرنا الى مجلس اخر ثم اجتمعوا
يوم الجمعة بعد الصلاة ثاني عشر رجب المذكور وحضر هذا المجلس ايضا
الشيخ صفي الدين الهندي في بحث اربعة وسالوه عن اشياء ليست في العقيدة
وجعلوا الشيخ صفي الدين يتكلم معهم ثم اتفقوا على الشيخ كمال الدين ابن
الزملكاني فحافقه وبحث معه من غير مشايحه ورضوا بذلك عن
الشيخ كمال الدين وعظوه واشتوا عليه وعلى بحثه وفضايله وخرجوا
من هناك والامر قد انفصل وانصرف الشيخ تقي الدين الى منزله والذي
حمل الامر على هذا الفعل كتاب ورد عليه من مصر في هذا المعنى
وكان السبب فيه القاضي زين الدين المالكى قاضي ديار مصر والشيخ نصر بن
وبعد ذلك تمز بعض القضاء بدمشق لشخص من بلود بالشيخ تقي الدين
وطلب جماعة ثم اطلقوا ووقع صرح في البلد وكان الامير نايب السلطنة
قد خرج للصيد وغاب نحو جمعة ثم حضر. وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين
من رجب قرا المحدث خال الدين المزي فصلا في الرد على الجهمية من كتاب
افعال العباد تصنيف البخاري وادانت قراته لذلك في المجلس المذكور
لقراءه الصحيح تحت الشرف فغضب لذلك بعض الفقهاء الحاضرين وقالوا
نحن المقصودون هذا ورفضوا الامر الى قاضي القضاء الشافعي فطلبه
ورسم مجلسه فبلغ ذلك الشيخ تقي الدين فقال له واخرجه من المجلس
بنفسه وخرج الى القصر فاجتمع هو وقاضي القضاء هناك ورد الشيخ
تقي الدين عن المزي واشى عليه وعرض قاضي القضاء واعاد المزي الى مجلسه

بالقوصيه فبقى اياما وذكر الشيخ تقي الدين ما وقع في عينيه الامير في حق بعض
اصحابه من الاذى فرسم الامير فتودى في البلد انه من تكلم في العقائد
حل ماله ودمه ونهت دانه وجانوته وفقد الامير تسكن الناس ذلك
وفي ليلة الجمعة الثالث الاخير من الليل في عشرين رجب توفي القاضي الفقيه
الامام العالم محمد الدين ابو القاسم سالي بن ابي الهيثم بن محمد بن صالح بن
حماد الاذري الشافعي قاضي بابل بلس بالقاهرة وصلى عليه يوم الجمعة بالجامع
الحاكمي ودفن بمقبره باب النصر وكان فقيها فاضلا قاضيا باعمال دمشق
من ملة اربع سنه زوى لنا عن الحافظ حيا الدين المقدسي وعزل في
اخر عمره عن قضا بابل بلس فتوجه الى الديار المصرية فادركه اجله هناك
بعد وصوله بايام وكان كثيرا التلاوه للكتاب العزيز وحفظ كثيرا
من الاشعار والادب وعندك سكن وعقل واقوله حرمه وكانت
حسن الهيئة قوى النفس جندنا بشاره الحكيم وبلغ من العمر ثلثا سعين
سنه تقريبا ومولده بحما قرية بالقرب من اذرعات وتوفي السبع
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن مخلص بن ابي المجدد القزويني الامير
الدستقي المولى بالقاهرة في رجب وشعبان سمعا عليه احاديث من جن
ابن عرفه عن شيخ الشيخ عبد العزيز الانصاري وسمع ايضا من ابن
خطيب القزافي والبلداني وابن البرهان ورافقنا مدة بسمع معانا بعد
الى الصالحية ومكره على ذلك حرصا كثيرا ويكلف الطلبة ان يثبوا
له ما يسمعه مع كبار السن **شعبان** في يوم الخميس ياتي
شعبان توفي الشيخ شمس الدين محمد بن الجار من اهل قرية بيت الاسار
وكان شيخا حسن الهيئة متوددا وفي يوم السبت رابع شعبان
مات الشيخ محمد العربي المعروف بالقاضي الملقب باب الزبادة بالجامع
وحضر القضاة وخلق كثير من الناس وكان صالحا خيرا وله كلام

واخبارات وفيه يسير وله وفي يوم الثلاثاء سابع شعبان عقد للشيخ
تقي الدين مجلس ثالث بالقصر ورضى الجماعة بالعقيدة وفي هذا
اليوم عزل قاضي القضاة نجم الدين ابن مصري نفسه عن الحكم بسبب
كلام شيعه من بعض الحاضرين وفي السادس والعشرين من شعبان
ورد كتاب السلطان الى قاضي القضاة باعادته الى الحكم وفيه اننا
كننا رسمنا بعقد مجلس للشيخ تقي الدين وقد بلغنا ما عقد له من المحال
وانه على مذهب السلف وما قصدنا بذلك الا براه ساجده وفي
الثاني عشر من شعبان توفي بالاسكندرية الشيخ الفقيه الامام محمد
المقري العدل شرف الدين ابو الحسين بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن
احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي بن علي بن الصواف بن
الحزامي المالكي وكان حصيله صمم في اخر عمره وعمره كان يروي عن
ابن عماد الخليلات وسمع من جده ابي محمد عبد العزيز ومن باصرين
عبد العزيز الانصاري وعبد الخالق بن اسمعيل التميمي وابراهيم بن عبد
ابن الحباب ومرقضي بن العفيف وجماعه وقرأ القرآن بالروايات على
ابن الصفا وروى ومولده في سنه تسع وثمانين بالاسكندرية في
احد الربيعين والجماديين واجاز لنا في سنه احدى وسبعين وثمانين
ثم قرأت عليه جز الشيلقي بسماعه من ناصر الانصاري والخامس من الخليلات
بسماعه من ابن عماد وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شعبان
توفي بدر الدين محمد بن احمد بن مبارك المراغي النقيب لنواب القاضي
الشافعي ودفن من يومه بالصوفيه وكان رجلا جيدا مشكورا السيرة
قاصدا لخواج الناس قايما بحقوق الاابر وارباب الولايات موالجا
على الصلاة في الجامع وفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شعبان
توفيت ام محمد فاطمة بنت الشيخ الامام تقي الدين ابراهيم بن علي بن الواسطي

بفتح قاسيون ودفنت من يومها بالقرب من والدمار حده الله وقت لنا
عن ابراهيم بن خليل وحضرته على خطبة مودا في السنة السابعة من عمرها
في إحدى الايام سنة ثلثون وخمسين وثمانية وهي التي كانت خروجه شهادته
ابن الشريف حسن وفاقها ولم يتزوج بعده ومولدها سنة احدى
وخمسين وثمانية بفتح قاسيون **شهر رمضان** وروى
الجمعة ثاني رمضان توفي الشيخ الفقيه العدل سعد الدين اسحق بن
سويح بن قنق الحنفي الرومي بالظاهرية كان أحد السهود بمصر في العصر
وفي ليلة السبت ثالث رمضان مات باليمن رستان النوري الفقيه
الصلح توهان الدين ابراهيم بن اسمعيل بن علي الزرعي من فقهاء
الهاذراية ودفن بالصوفية وله احدى وثلثون سنة وكان فاضلا
صلحا دينيا وفي يوم الاثنين خامس رمضان وصل كتاب السلطان
بالكشف عما كان وقع للشيخ تقي الدين في ولايته العاصي
امام الدين وياحسان واحصار قاضي القضاة الى الديار المصرية فطلب
نائب السلطنة جماعة من الفقهاء وكتب ما ذكره مما وقع في ايام رجاءه
وفي يوم الاثنين ثاني عشر رمضان توجه قاضي القضاة والشيخ تقي الدين على
البريد ودخل الشيخ تقي الدين مدينة غرة يوم السبت وعمل في جامعها مجلسا
ووصلوا الى القاهرة يوم الخميس الثاني والعشرين من رمضان وعقد
للشيخ تقي الدين مجلس بالقلعة واراد ان يتكلم فلم يركن من البحث
والكلام على عاداته وجلس في برج اياما ثم نقل الى الحبس ليلة عيد
الغدير هو واخوه **•** واحرم قاضي القضاة حكم الدين وجرده له توقيع
وخلع عليه وسافر الى دمشق فوصلها يوم الجمعة سادس ذي القعدة
وقرى تعليده بمقصود الخطابة يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة وقرى
عقبيه الكتاب الذي صليعه وفيه مخالفه الشيخ تقي الدين في العقيدة

99
والزام الناس بذلك خصوصا اهل مذهبه والوعيد بالغلز والحبس
وفيه انشأ دي ذلك في البلاد الشامية وكان قد نودي قبل صلاه الجمعة
بالجامع والاسواق ووصلت الاخبار بكثرة المتعصبين بالديار المصرية
على الشيخ تقي الدين وانه حصل اذى كثير للحنابلة وخس تقي الدين
عبد الغني بن الشيخ شمس الدين الحنبلي والزمو اجميعهم بالرجوع عن عقيدتهم
في القرآن والصفات واثار القضاة على رفقهم قاضي القضاة شرف الدين
الحراشي الحنبلي موافقه الجماعة وكان قليل العلم فوافقوا الزموا جماعه
من اهل مذهبه بذلك واخذ خطوطهم ووقع امرا لم يخرج على الحنابلة
شله وكان ذلك بقيام الامير ركن الدين الجاشنكير في القضاة
بسعي القاضي المالكي والقروى المالكي وجماعه من الشافعية **•** وفي
يوم الثلاثاء سادس رمضان توفي الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ الصالح عماد
احمد بن الشيخ القزويني عماد الدين ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور الهادي
الحنبلي باليمن رستان الصغير بدمشق وصلى عليه يوم الاربعاء بالجامع
وجعل الى سفيح قاسيون فدفن بالقرب من شلفه وكان شيخا كبيرا صالحا
والقراء عاش الفقرا اكثر عمره وله سلف صالح روى الحديث عن ابن
شله والمري وخطيب مرد او غيرهم وذكر لنا ان له رجلا الى بغداد
بعد الخمسين سماع فيها من جماعه ومولده في منتصف شهر رمضان سنة
سبع وثلثين وثمانية بفتح قاسيون **•** وفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين
من رمضان توفي الشيخ الامام الحديث العدل بدر الدين ابو عبد الله محمد
مسعود بن ايوب بن ابي الفضل المعروف بابن النوري الحنبلي تولى حمص بها
وكان رجلا جادا طيب الحديث وخرج لنفسه اربعين حديثا عن اربعين
شيخا قراتها عليه محض وكتبها الى خطه روى لنا عن عبد الله بن الحناش
والصدر البكري وخطيبه او ابراهيم بن خليل وصيا الدين صفه

والكفر طائ وجماعه ومولده قلعه حلب سنة ثلث وستمائة •
شهر رمضان توفي الشيخ الامام المقرئ شيخ القراء بدر الدين ابو عبد الله
محمد بن ابوبن عبد القاهر بن ركات بن ابي الفتح التاذي الجلي بحاه
وكان من اعيان القراء في صلاح وعباده وسلامه بالطن وفصيله
متقدمه واشتهر بالروى لنا عن ابن علاء جز القدر وقرأ القراءات
على القاضي تزييل حلب واقرا الناس زمانا بدمشق والقاهرة وجماعه
وكان فقيها حقيقيا معيدا في المدارس وكان عارفا بالعربية وعلل القراء
وينظم الشعر وشرح قصيدة الصهرى الطويلة النبوية في مجلدات
ونسخ كثيرا وكان كتب المصاحف على الرسم واقام امام الدوع مدة بعد
التمارين وستمائة ثم انتقل الى حماه ثم انتقل الى دمشق سنة ثلث وتسعين
وكان يقرئ نايب السلطنة عز الدين الحموي ثم سكن حماه ومات بها
ومولده سنة تسع وعشرين وستمائة اوسنه ثمان وعشرين بحلب •
ووصل في شهر رمضان من المدينة الشريفة النبوية على ما كتبها افضل
الصلوة والسلام كتاب الشيخ على البخار الفرائض يذكر فيه ان قبايل
المجمع الشريفة اعتبرت فوجدت تشاوي ثلاثين الف درهم منها
اثان من ذهب مرتين الف دينار فكتب شيخ الخدام الى مصر يستاذن
في بيعها وبنماذنه عند باب السلام وهو الباب الذي في دهلين
الطهران المستجد فحصل الاذن في ذلك فشرع في بنائها وحفرها
اساسها • وانه وصل تقليد سلطاني من الديار المصرية وخلعه
لخطيب المدينة الشيخ سراج عمر بن تولى القضا بالمدينة النبوية
قتال الروافض لذلك وبقيت الخلعة اياما ثم لم يمكن صاحب المدينة
الا الطاعة فارسل اليه التقليد والخلعة ولم يرفع يد قاضهم عن
الحكم • **شوال** خرج الركب والحاج من دمشق واتبركه

100
ماديين
الابن شرف الدين حسين بن جندب الرومي في يوم الاثنين عاشر شوال •
وفي عشية الاربعاء التاسع عشر من شوال توفي خطيب دمشق
الشيخ الامام العالم المقرئ الخوي الخطيب المحدث بقبه السلف
شرف الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضيا القزاري بدار
الخطابة بالجامع وصلى عليه في اوائل النهار وقت الضحى يوم الخميس
على باب دار الخطابة وخرج بنعشه من باب الفرج وصلى عليه مرة ثانية
سوق الخيل صلى عليه نايب السلطنة والامراء وحمل الى مقابر باب
الصغير فدفن عند والده واجنه رحمه الله تعالى وكان الجمع واقرا
واقرا الناس القراءات والخوي طويلا وسمع من السخاوي والقرطبي
وابن الصلاح وابراهيم بن الحشو وعتيق السلمي وعمر بن البراذعي
وجماعه ثم انه طلب الحديث بنفسه من الكثير من الكتب والاجزا
على ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الانباري
وزين الدين خالد وابن ابي القيس وجماعه وكان شيخ الخوي الناصري وشيخ
الاقرابا للزبى العادليه واماما بالمدرسة العادليه ثم ولي مشيخة
الرباط الناصري بفتح قاسيون واقام به مدة ثم ولي خطابه جامع
جراح ثم انتقل الى خطابه دمشق وكان من اعيان الفضلاء حسن الخلق
لطيف الكلام كثير التودد لا تمل بمجالسته عدم المثل في قومه
وكان تقرب الى طلبته وتبذلطف معهم ويسعى في تفهيمهم ويصبر على
تثقيهم ولم ينزل مجبوا الى الناس قريبا الى قلوبهم خفيا عليهم ودرس
بالمدرسة الطيبة وقاب عن اجنه وابن اجنه بالمدرسة الباذراية
ومولده في عاشر رمضان سنة ثلثين وستمائة بدمشق قرات عليه
صحيح مسلم والسنن الكبير للميموني وعلوم الحديث لابن الصلاح وغير
ذلك • وتوفي بالقاهرة الشيخ محمد بن عبد المنعم بن شهاب ابن مودن

الحمد لله يوم الاربعاء ناسع عشر شوال ودفن من الغد يوم الخميس
بالقراية وكان من تقايا المحدثين سبع من عبد العزيز بن باق وغيره
وجاوز الثمانين وهو اخو عيسى بن عبد المنعم وفي يوم الثلاثاء
الحامس والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح تقي الدين شعبان امام
مسجد انعلان بدرب القراية. والشيخ تاج الدين عبد الرحمن
احمد بن شافع المعروف بالقطان. وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين
من شوال توفي الصدر الرئيس العدل الرضي شرف الدين ابو محمد عبد الحميد
ابن القاضي عماد الدين محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن
الشيخ ابي بستانه بالمره ودفن بكرة الخمين بترتهم بفتح جبل
قاسيون وحضره القضاة الاكابر والصدور وعمل عزاء بكرة
الجمعة بالجبل روى لنا عن الامير عبد الدايم وكان من مروسا دمشق
ومن اولاد الاكابر ومولده في السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر
سنة ستين وستمائة. **ذوالقعدة** وفي يوم الخميس التاسع
ذي القعدة وصل البريد من الديار المصرية بتولية القاضي شمس الدين
محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود الاذري الخنفي مدرس الشريعة قضا
القضاة للحنفية عوضا عن القاضي شمس الدين ابن الحريري الخنفي.
وتولية الشيخ برهان الدين ولد الشيخ تاج الدين عبد الرحمن القناري الشافعي
الخطابة بجامع دمشق عوضا عن عمه الشيخ شرف الدين فحمل الى كل
منها التقليد والخلعة وباشرا يوم الجمعة ثالث عشر الشهر المذكور
وخطب الشيخ برهان الدين خطبة حسنة واجتمع الناس بالمقصود
لسماع الخطبة. ثم ان الشيخ برهان الدين المذكور بلغ خان المدرسة
اليادراية طلبت لكون من شرطها ان لا يكون المدرس ولاية بها
فترك الخطابة وذكر ان المدرس احب اليه واثر عنده واسهل عليه

101
وذلك بعد ان باشر الخطابة خمسة ايام ثم باشر نواب الخطيب
ودخل عبد الاضي والامر على حاله. وكانت نايب السلطنة فيما وقع
من الشيخ برهان الدين من ترك الخطابة والامتناع من المباشر فعاد
الجواب بالزامه بذلك واتا لا ثقيله بعد علمنا بحال اهليته لهذا
الم نصب فباشروا ثابته يوم الاربعاء سادس عشر ذي الحجة واستمر في
تدريس البادراية فلما كان يوم الاربعاء في عشرين من سنة ست
وسبع مائة باشر التدريس بها القاضي مال الدين ابن الشيرازي بتوقيع
سلطان في فترك الشيخ برهان الدين الخطابة مرة ثابته ولزم بيته فارتبط
اليه نايب السلطنة في ذلك فصم على الترك وذكر انه عاجز عن
الخطابة وانه لا يرجع اليها ابدا فلما تحقق نايب السلطنة امرضه
عنها اعاد اليه مدرسته البادراية وكتب توقيعها بها في الرابع والعشرين
من شهر المذكور. وفي يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة توفي الشيخ
الامام العالم الحافظ شيخ الحديث شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن
خلف بن ابي الحسن بن شرف بن الحضرة موسى الدمياطي بالقاهرة المحقق
ودفن من الغد بمقابر باب النصر ولم يحصل له مرض بل حضر الميعاد واصابه
عميق ذلك غشي فحمل الى منزله فمات من ساعته رحمه الله تعالى وكان اخر
من بقي من الحفاظ واهل الحديث اصحاب الرواية العالية والدراية الوافرة
ورحل الناس الى الديار المصرية بشيعة وتصدي لهذا الفزيرة طوبله
وصنف النصاب المقتد وخرج وجمع والف وولى المناصب الحديثة
ووصل الخبر بموته الى دمشق فسلخ ذي القعدة وصلى عليه في اول جمعة
من ذي الحجة ومن تصانيفه معجم شيوخه الذين لقيهم واخذ عنهم بالحجاز
والشام والجزيرة والعراق وديار مصر يزيدون على الف وثلثمائة شيخ
وهو مجلدان. والاربعون المتباينة الاسناد المخرجة على الصحيح

من حديث بغداد وكتاب الاعيان الجياد من شيوخ بغداد وكتاب
الاربعين المواقفات العوالي وكتاب الاربعين الساعات الابرار
وكتاب المايه التساعيات الابرار وكتاب التساعيات المطلقه
وكتاب فضل الجيد وكتاب قبائل الخرج بن طارنه وكتاب اخبار بني
عبد المطلب بن عبد مناف وكتاب اخبار بني نوفل بن عبد مناف وكتاب
اخبار بني فهر بن عمرو بن هصيص وكتاب اخبار بني سهم بن عمرو بن
هصيص وكتاب كشف المغطا في تبيين الصلوة الوسطى ذكر فيها
سبعة عشر قولاً وتثبت الايام الستة من شوال وكتاب الذكر والشيخ
اعتقار الصلوات وكتاب العقد المثنى في تبيين عهد المومن والمجالس
البغدادية ملاها ببغداد والمجالس الشمسية والمجالس القطبية وكتاب
التسلي والاعتباط بثواب من تقدم من الافراط وكتاب المصاحفات
ومولده في او اخر سنة ثلث عشر وسمي به بتونه وهي بليده في حجة تيسر
من عمل دمياط واشتغل بدمياط وتفقده وقرأ الفرائض ثم طلب الحديث
بنفسه واول سماعه سنة ست وثلاث وسمي به بالاسكندر به سماع على
نحو من عشرين شيخاً من اصحاب السلفي وسمع على ابن المقدر ورده الى دمشق
سنة خمس واربعين وسمي به وسمع ممن بقي من اصحاب ابن عساكر وغيرهم
ودخل العراق وادرك اصحاب شريك وابن شاذان روى لنا عن اكثر من
اربعين شيخاً من شيوخه منهم علي بن مخاريم بن نصر العامري وابن الصابوني
وابن الجعدي وحمزة بن الغزال وعلي بن زيد التمارسي وابن رباح ومحمد بن
عبد الرحمن بن الحباب وابن باقوت وسبط السلفي وابن المخللي والسادري
وابن المقدر ومحيي واحداً ابنا ابن القمي وابراهيم بن الحيز والاعز بن الحليق
وابن المنني وابن رواحه وابن خليل وصفه بنت عبد الوهاب القرشي
قرأت عليه اكثر من عشرين جزءاً من عواليه وفي يوم السبت الحادي

والعشرين من ذي القعدة توفيت المشيخة الصالحة ام الفضل زينب بنت الشيخ
الامام الواهد المحدث تقي الدين ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن هبة الله بن
رحمه الاسعدي وتكنى ام محمد بالقاهرة وولدت امراه صالحة سميت من
الزيدى وابن اللقي وكريمه وعلي بن طالب وعلي بن حجاج وهما من تلاميها
من اصحاب ابن عباس وولدت قد انقردت بروايه صحيح البخاري بالدار المصرية
عن ابن الزبير سماعاً وحضرت على الامام شمس الدين احمد بن عبد الواحد
التخاري شيخه ابي مشر في جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين وسمي به وهو
في السنة الثالثة وفي الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي صلاح الدين
يوسف بن الملك الحافظ عياض الدين محمد بن الملك السعيد شاهان شاه
ابن الملك الامجد بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهان شاه بن ايوب بن دمشق
ولان سمع جز اسعد الصفار على اسمعيل العراقي وهو حاضرة المائنة في
سلخ شوال سنة ست واربعين وسمي به ولم يحدث **ذوالحجة**
في يوم الثلاثاء من ذي الحجة خلع على الشيخ شمس الدين ابن الخطيري وباشير
نظر الخزانة السلطانية عوضاً عن الشيخ دال الدين ابن الزملاقي وفي
العشرة الاخير من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح المقرئ شمس الدين ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ابي بكر بن احمد بن صالح بن ابراهيم المعروف بابن القزاز بمكة
برباط راشت بعد سفر الحاج بابا مرسيه وكان له مجاورة قدمه بمكة
ثم قدم ودفن سنة تسعين وسمي به واقام بها الى هذه السنة فقوى عزمه
وتوجه مع الحاج بنبيه المجاورة فادركه اجله شريفاً وحصل له ما قصد
من الوفاة بمكة سمع ببغداد من ابي محمد عبد الله بن عمر بن النخال وابراهيم
ابن الحيز ومحمد بن ابي المدي بن المني وابن القمي ومحمد بن اسمعيل بن حمزة بن
الطبال وغيرهم ومعه من ابن الحمري وبالقاهرة من ابن رواج والمرسي
وغيرهما وحلب من يوسف بن خليل وسمع بالحجاز ووديار بكر ومولده

سنة ثمان عشرة وستمائة تقربا بحران وكان رجلا حسنا تطيفا يلح الشمل
كثير التلاوة تبارك الختم في كل يوم غالبا قرات عليه صحيح مسلم مرين
وكتاب الاحكام لان ثيمته والفقيه وكثيرا من الاجهزة
سنة ثمان وستمائة **الحرم**
في يوم الثلاثاء سادس محرم توفي الشيخ الصالح الفقيه الخطيب بها الدين القس
ابن يحيى بن زياد الحراني الحنيلي خطيب بيت لها بها ودفن يوم الاربعاء بفتح
قاصيون وكان رجلا مباركا مجا للخير كثير الحج والتلاوة وروى لنا عن ابن
عبد الدائم وسمع من الفقيه محمد اليونيني وان ابن اليسر ذكر لي انه سمع ببلده
من ابن الخطاط وحمدان بن شبيب وغيرهما ومولده بكنه الاثنى عاشر
شعبان سنة ثمان وستمائة بجران وفي يوم الاحد الخامس والعشرين
من المحرم توفي الشيخ الاطال صدر الامين العدل بها الدين ابو الصبر ايوب
ابن علي بن ابي البيان بن الحضر المعروف بابن السقا الانصاري الدمشقي الشافعي
وصلى عليه الظهر جامع دمشق ودفن بفتح قاصيون وكان روى لنا شيئا
من مسلم عن ابن البرهان وسمع ايضا من خطيب مراد وكان حفظ التبيين في صفة
وشهد على القضاء وفي القيم مدة ودخل الركب الشام الى دمشق من الحجاز
الشريف في مكة الخميس التاسع والعشرين من المحرم وكان امير الركب الامير
شرف الدين حسن بن جندب والقاضي نور الدين ابن بخت الخفي ومن الحجاج
ابن الدين سليمان الطيب وعماد الدين ابن الامير علم الدين الدواداري
وبرهان الدين المودت وابنه وفي اوائل شهر المحرم توفي الشيخ احمد النعبي
باليمارسات الصغير يوم جمعه وصلى عليه ودفن باب الصغير وكان
ينتمي الى صاحب ابن الحنيلي وكان مقما بلخا فاه الصلاحية البخريه
ووصل الحنف في المحرم بعزل الصالح سعد الدين محمد بن محمد بن عطايا
والامير علم الدين الجاوي وانه ولي الوزاره صينا الدين النشاي في حقه

هذا هو الشيخ احمد النعبي

صفر في منتهى صفر مات الامير الاجل نجم الدين الغوري الحلبي مشد
دار الزلازل بدمشق وفي يوم الخميس سادس صفر مات نجم الدين عبد الله
ابن الامير ضياء الدين محمود بن الخطيب الرومي ودفن بالجبل بديره ابن جندب
وكان متزهدا مجا للفقراء والمشايع كثير الملازمة للجامع وروى لنا
عشر صفر وصل رحمه صاحب مجلس والحمد لله قبل ان ياتي ثمانية عشر عملا
الى دمشق ودخله في وسط الموكب بسوق الخيل الى بين يدي نائب
السلطنة وفي ليلة الاحد الثالث والعشرين من صفر مات شمس الدين محمد
ابن الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي
بدمشق ببيت لها ودفن بفتح جيل قاصيون وروى عن ابراهيم بن خليل حقا
وابن عبد الدائم ومولده سنة ست وخمسين وستمائة وفيها مات والده وكان
لنا بخدمه حلب ودمشق وفي ليلة الاربع السادس والعشرين من صفر
مات يحيى الدين يحيى بن اسحق الناجي الحراني بقريه جديا من القوطه ودفن
بعقابر الصوفيه يوم الاربع صفي **ربيع الاول** وفي يوم الاربع
الحادي عشر من ربيع الاول مات الامير الكبير عز الدين ابيك الطويل الجريد
المبصوري ودفن بالجبل وكان اميرا دينا باظا على التبحر الى الجمعه في
وامر على الجمعه عنده مات شيخا وفي اليوم المذكور مات شيخ الصابو
وكان من ابواب الاموال وله بضائع وتجارة في الزيت وعنده مات في عشر
السنتين وفي هذا اليوم وصل البريد بتقليد الخطابه للشيخ شمس الدين
امام الكلاسه عوضا عن الشيخ برهان الدين وكان نائب السلطنة غائبا
عن البلد واشتهر ذلك وحضر الناس الى المذكور للتمنيده فاجرت العادة
فاظهر التكرم بذلك والضعف عنه ثم ان الامير بعد وصوله احضر المذكور
ليلة الجمعه العشرين من الشهر واذن له في المباشرة ورسم له بالخلعة فحلت
اليه يوم الجمعه وخطب بها واول مباشرته صلاه الصبح يوم الجمعه المذكور

وفي يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الاول توفي الشيخ ابو بكر بن مسعود بن هرون
المقدسي عوفي بالرويس الفقير بستان طاهر دمشق ودفن بمقابر
الصوفية بالقرب من قبر نصر الدين المقدسي وكان فقيرا وله شعر
ونوادير وعمره واخراجه ومولده سنة اثني عشر وستمائة بالمدن
اخبرني بموته ابن اخيه التاج السعيد الصوفي الاعرج وفي يوم الاثنين
سادس عشر ربيع الاول توفي الشيخ الامام العالم القاضي الخطيب بن
المشايخ تاج الدين ابو محمد صالح بن ثامر بن حامد بن علي الجعفي الشافعي
رحمه الله ببستانه عفرى طاهر دمشق وحمل في يوم الثلاثاء الى جامع
الحقبة فصرى عليه به ثم حمل الى سجن جبل قاسيون فدفن بتراب
الزهر فوق تراب الشيخ زين الدين القارقي الى جانب الموضع المعروف
بالاماج وتقدم في الصلاة عليه اولا قاضي القضاة نجم الدين ونايبا قاضي
القضاة تقي الدين الحنفي وكان رجلا مباركا مشكورا الشير حسن
الشكل ظاهر الديانة كثير السكون قليل الشر دريا في الاحكام
يعرف الفرائض وله فيها نظر جيد ونايب عن الخطيب بدمشق وعاش
في خير وديانة وعفة وسكينة وحرمة ونزاهة وحكم في شعبه من
البلاد واول ولايته للحكم سنة سبع وخمسين وستمائة بسروج وتوفي
وهو بشار الحكم بدمشق وسمع الحديث من يوسف بن خليل ولجنته من
جماعة من اصحاب الثقفي وحدث وخرج له مشيخة عن شيوخه ومولده
تقريباً سنة ثمان وستمائة سمعت منه ببعلبك ودمشق وولي عهده
في نيابة القضاة بدمشق القاضي نجم الدين احمد بن عبد المحسن بن حسن الشافعي
المعروف بالدمشقي وابشر بالعادة يوم الاربعاء من ربيع الاول
وفي يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الاول توفي بالقاهرة الطواشي الجليل الصالح
عز الدين دينار الهندي الظاهري ناظر الاوقاف الظاهرية ودفن

من يومه وصلى عليه في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاخر بجامع دمشق
وكان رجلا مباركا عفا عنه ديانته وورع **ربيع الاخر** في ليلة
الثلاثاء منتصف ربيع الاخر مات الشيخ العدل شهاب الدين احمد بن نصر الله
ابن عثمان الشافعي الشاهد بالبياطر بمنزله بالشاغور وصلى عليه
بجامع جراح ظهر الثلاثاء ودفن بمقبرة باب الصغير وحضره قاضي القضاة
وجماعه كبير وفي يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الاخر مات ابو عبد
محمد بن محمود بن اسعد الشيرازي الفقير في جبل قاسيون ودفن من يومه
بتراب الشيخ ابي عمر حدث عن ابن عبد الدايم بالاربعين الاجرية وهو من
اسباطه وفي يوم الاحد العشرين من ربيع الاخر قدم البريد من القاهرة
ومعه تجديد توقيع للقاضي شمس الدين الاذري الحنفي وكان قد طلب
له من مكن فظن البريد انه للقاضي المعزول القاضي شمس الدين ابن الحريري
فاحضر اليه الى الظاهرية وفتح واجتمع الناس لسماع التقليد
والتهنئة كما جرت العادة وشرع في قرأته الى عند الاسم فبين انه ليس
له وان التقليد باسم القاضي شمس الدين الاذري فبطلت قرأته
وطوى وقام البريد والناس معه الى القاضي شمس الدين الاذري
وحصلت كسرة وخمد على الجماعة الحاضرة **ووصل مع البريد**
طلب الشيخ جمال الدين ابن الزملائي الى القاهرة فحصل التالمة له خوفا من
عدو يشناه او امر بوزنه ثم لطف الله به ودايت فيه نايب السلطنة
فأعفى من الحضور وفي يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الاخر
توفي الشيخ الفقيه امين الدين ابو الامانة حيدر بن محمود بن حسين
علي التيللاوي الشافعي وصلى عليه عصر النهار بجامع ودفن بمقابر
الصوفية روي جزا من عرفه مرتين عن ابن عبد الدايم وكان رجلا
جيدا من اصحاب الشيخ برهان الدين المراغي وكان يصلي في مسجد ابن الشيخ

بالكشك ويسكن عندهم وبينه وبينهم صحبه واختلاط وفي اوائل
ربيع الآخر اعتقل شرف الدين محمد بن سعد الدين بن نجيج الحراقي احد
اصحاب الشيخ تقي الدين من تيمه بالقلعه بالقاهره بعد ان اجتمع بالامير بن
سيف الدين سلاله وركن الدين من سلاله الجاشنكير وتكلم بين ايديهما
كلاما مطويلا وتقي مجوسا الى سادس شعبان فامر الامير سيف الدين سلاله
باطلاقه فحضر اليه الاوصدى واخرجه بغير سعي وفي يوم الجمعة الخامس
والعشرين من ربيع الآخر توفي الشيخ السيد الصالح الزاهد العابد سليمان
ابن سيف اليونيني بقرية بونين وكان رجلا صالحا منور القلب كثير
العباده يخدم الزوار بنفسه ويسعى في قضاء حاجهم وخراج الناس
وله خرمه وافره وصلى عليه بدمشق في عاشر جمادى الاولى وفي
شهر ربيع الآخر توفي بالقاهره الامير الكبير الغازي المجاهد مقداد
الجوشن بدر الدين بكناش امير سلاح الصالح وصلى عليه بجامع دمشق
يوم الجمعة عاشر جمادى الاولى وكان اميرا مباركا يذل نفسه للباطل
والحرب وتقدم في البياكير والمهمات وكان من اعيان الامراء والوجهاء
جمادى الاولى في ليلة الجمعة ثالث جمادى الاولى توفي الشيخ
المقري الفاضل الجواد شهاب الدين احمد بن عبد المؤمن بن ابي نصر
الاسعدي اللبان فجاءه في طريقه الى الظاهرية قرا القرات وكان
يلقنه في الجامع ويقرا قراه حسنه وعاش نحو السبعين رحمه الله
وفي يوم الجمعة المذكور توفي الشيخ محمد بن القرات الاسود ودفن بالجبل
وحضره جمع كبير وكان رجلا صالحا يذكرونه كرامات ومناقبات
وفي ليلة السبت الرابع من جمادى الاولى توفي الشيخ الرئيس الصدر الكبير
بدر الدين محمد بن فضل الله بن مجلي العدوي بدمشق وصلى عليه ظهر
السبت بالجامع ودفن في قاسيون بالقرب من المدرسه المظفرية

105
وكان رجلا جيدا بين الجانب لطيف الله من اعيان الكتاب المقربين
وروى لنا الاربعين المقتضب عن العراق باجازته من السلفي وسبع ايضا
من فرج الحبشي والشرف الاربلي وكان التثاقل اخذوه معهم في سنة
دخلهم الى دمشق سنة غازان وبقي عندهم مدة ثم عاد الى اهله وولى
سنة اربع وثلاثين وثمانية بطبرية وفي ليلة السبت حادي عشر جمادى
الاولى مات محمد بن البدر محمد بن الشيخ بوش بن احمد المودن وكان شابا
من ابنا العشرين وفي ليلة الاحد ثاني عشر جمادى الاولى مات اخت
حسام الدين ابن المهراني زوجه عماد الدين ابن الشرف حسن المقدسي
هي وولدها ودفنا جميعا بالجبل ظهر الاحد وكانت امراه صلحه كثير
الخير حجت وجاورت وزارات بيت المقدس وفي ليلة الاثنين
ثالث عشر جمادى الاولى توفي الشيخ المقري العدل الامين بقيه المشايخ
جمال الدين ابو محمد سلمان بن ابي الحسن بن علي العرضي الاصل الدمشقي
الشاغوري المعروف بالدولعي نسبة الى خطيب دمشق كان يخدمه
وصلى عليه ظهر الاثنين بالجامع ودفن بالجبل روى لنا عن شيخه الخطيب
الدولعي وجاوز التسعين ووصل الى دمشق يوم الخميس تاسع جمادى
الاولى رجل عجمي من العراق اسمه براق ومعه جماعة من الفقراء نحو المائة
وفي دوسهم قرون لباييد ومعه اجراس وكحات يحفون المحي ويوفرون
الشوارب وتزلوا بالمنييع ظاهرا دمشق وخرج الناس للتفرح عليهم
وصلوا الجمعة برواق الخنابلة في الجامع ثم توجهوا الى القدس وقصدوا
دخل مصر فلم يؤذن لهم فعادوا الى دمشق واقاموا شهر رمضان
وسافروا بعد الجبل ولما رجعوا الى دمشق من القدس تركوا القرون
وحلقوا الشوارب واللحي وبرايق المذكور صعدوا من ابنا الاربعين
روى من قريه من قرى دوقات وكان ابو صاحب امره وولايه وكان

عنه كاتبا مجيدا معروفا وسافرا هو وخدم الشيخ سرتوق القرقي قتلته
وهو الذي سماه بهذا الاسم فانه اكل من قيئه فقال له انت برفي وبرق
بالفتح فيه الملك ظهرا من من نحو عشرة سنين ومات شيخه من نحو
عشر عشرة سنة ودخل على غازان ملك التتار وحصل له منه كرامه
فانه ساط عليه بمنزلة يوزيه فصاح فيه فانهر الزم فصار له عنده
بذلك مكانه واعطاه من ثلثي الفا ففرقها في يوم واحد وما يثنى عليه
به انه هو وجماعته بلا زبون الصلاة ومن فاته صلاة في وقتها ضرب
اربعين سوطا ولهم ذكر بين العشائين وكرمه زايد واما ما يفعله من
خلق الحجة وليس القبع الذي هو على خلاف العادة فهو حق عجيب عن ذلك
يقول انما قصرت انه لا يبقى في حرمه عند الناس فانما مسحوا الفقر او ما
شا كل ذلك وانكر عليه غير من في بلاد متعددة فتارة يخرج بالليل
ويكون هذا الامر ويقول الظاهر لا اعتبار به انما المقصود اصلاح
الباطن واما شيخه سرتوق المذكور فلم يكن يفعل شيئا من ذلك • وفي
الثاني والعشرين من جمدي الاولى توفي الشيخ علا الدين ابو الحسن علي بن
بليان بن عبد الله عتيق ابن الجوزي بالقاهرة ودفن بالقرافه وكان رجلا
جيدا من اهل الایمان والمعرفة سمع من ابن عبد الدائم وروى لنا عنه ووجه
الي القاهرة في حاجه فادركه اجله هناك ومولده سنة اربع مائة
وسمائه بدمشق وهو اخو الشيخ نجم الدين عمر • وفي يوم الاربعاء التاسع
والعشرين من جمدي الاولى توفي الشيخ الامام العالم الصدر الكبير الفقيه
الزاهد الورع ضياء الدين اي محمد بن عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي الشافعي
مدرس النجيبه بها في اول النهار عقيب رجوعه من الحمام وشك في موته
فاخذ دفته الى يوم الخميس اخر الشهر فمضى عليه في اوائل النهار بالجامع
المعظم وظاهر باب النص على عليه نايب السلطنة والامرا والقضاة

ودفن بمقابر الصوفيه وكان شيخا فاضلا شرح الحاشي في الفقه مختص
ابن الحاج في الاصول واعاد مدح بالبادرايه وبالناصرية • وفي العشر
الاخير من جمدي الاولى توفي الشيخ عمر بن محمد بن محمد الكتاني في جبل
قاسيون وكان سمع شيئا من الحديث ولم يحدث وكان يوم موته كثير الثلج
وكان شيخا مقيما في الرباط الناصري بواقابه • وفي الثاني والعشرين من جمدي
الاولى توفي الشيخ جمال الدين ابراهيم بن محمد بن سعد بن الطيبي ابن الشراطي
بشيرا وكان كثيرا الاموال والصدقات موصوفا بالدين والصلاح • وفي
سنة ثلث مائة والطيب قرية من قري واسط والسواحل الطاسات
عند اهل سواد واسط وكان يرضى البلاد وينصرف على ما يختار فيها ويحمل
الضمان الى ملك التتار وكان له عند حرمه وافره وصلى عليه ببغداد ودفن
الصلاة على شيخ الاسلام الشيخ جمال الدين • **جمدي الاخر**
في يوم السبت الثاني من جمدي الاخر توفي الفقيه بدر الدين هلال بن عمران
ابن عبد الرحمن الحواري الفقيه بالمسارية الشاهد على بابها التاسع وصلى
عليه الظهر بالجامع • وفي اليوم المذكور توفي الصالحية الشيخ محمد بن احمد
ابن محمد الصالح الخياط المعروف بانام كنز ووصلينا عليه العصر
بجامع الجبل جاوز الاربعين وروى شيئا يسيرا لبعض الطلبة عن البدر
عمر بن محمد الكرمانى وهو ابن اخت شيخنا محمد بن يوسف بن خطاب النجفي
الصالح • وفي يوم الاحد الثالث من جمدي الاخر توفي الشيخ الصالح محمد بن محمد
يونس بن محمود بن عثمان الثقفي العنبري ودفن بالصوفيه وكان رجلا
صالحا كثير السكوت وهو والد الشيخ محمود الذي طاب الحديث له يسره
ومات قبل والده • وفي اخرها را الاحد المذكور توفي الامير الاجل
الاصل الفاضل حسام الدين عبد الله بن الامير نور الدين علي بن طغرل
ابن عمر المهراني بداره ظاهر دمشق قبالة خان الطعم وصلى عليه وصلى

نهار الاثنين رابع الشهر المدرسه الزجيليه بالقرب من داره وصلى عليه
من اخرى المصل خارج باب الفاديير ودفن في جبل قاسيون بالقرب من
معارع الجوع وكان رجلا جليلا فقيها فاضلا خيرا ملازما لداره منقطعا
عن الناس كثيرا الاشتغال والمطالعه وسمع بقراءة صحيح مسلم وغير ذلك
وذكره علا الدين الكندي انه سمع معهم في صحيح مسلم على ابن البرهان كان
مخضبا من سنين وليس الفتيا ثم توفي حفيد حسين بن علا الدين على
يوم الاربعاء سادس عدى الاخره وتوفي الحاج ابو موسى ابراهيم بن
البدري يوسف بن احمد بن مقلد الاذري في يوم الثلاثاء خامس عدى الاخره
وكان رجلا جليلا وذكره المدرس بالجيبه في يوم الاربعاء سادس عدى
الاخره القاضي الاصل الصدر العالم به الدين يوسف بن مال الدين احمد
ابن عبد العزيز بن العجمي الحلبي عن صاحب الطوسي وحضر قاضي القضاة وقامه
من الفضلاء وفي ليلة الخميس رابع عشر عدى الاخره توفي الشيخ الصالح
المبارك على بن داود بن تمام الفشتطيني الحنفي المقيم كان بالمدرسه
الجاريه ودفن في جبل قاسيون كان من عباد الله الصالحين كثير الصلاه
بالجامع المعمر من اطا على ذلك عزة النفس على الهمة وفي هذا التاريخ
وصل الخبر بموت امه العزيز بنت العدل شمس الدين محمد بن عبد الحافي
ماتت بابل عند زوجها مال الدين ابن من هرو كانت سموت الحديث
مع عمها ولم تحدث وفي يوم السبت سادس عشر عدى الاخره سافر
المحدث فخر الدين ابن المقاتلي الى الديار المصرية مرة ثابته وتوفي الصدر
الكبير الفقيه الفاضل العدل بدر الدين يوسف بن القاضي تاج الدين محمد
ابن وثاب بن التيجلي الحنفي في ليلة الخميس الحادي والعشرين من عدى
الاخره ودفن من احد الجبل وكان فقيها مدرسا كاتباعلا عارفا
بالقيم بينهما ديا ديا فيما باشرة اخبرته المنبه في الهوله وسمع

نصا من حواري الاربعين للمقشيري ولم يحدث ودرس الزجيليه
وفي هذا التاريخ توفي شرف الدين ابن الغيازي الزجاج وتوفي الست نسب
خاتون بنت ابن موسك زوجه شيخ الشيخ تقي الدين ابن الزكي ام اولاده
في ليلة الجمعة الثاني والعشرين من عدى الاخره بالجبل ودفن هناك
وفي العشر الاخير من عدى الاخره توفي شهاب الدين احمد بن عبد الواحد بن
اسماعيل الانصاري المعروف بالصراوي وفي ليلة الاربعاء السابع والعشرين
من عدى الاخره توفي الشيخ الصالح سليمان الحراني الترمذي الاصل صاحب
المنصور الحراني المجاور شرق رواق الخليله الى طاب الركن وفي
ليلة الخميس الثامن والعشرين من عدى الاخره توفي ام خي عايشه بكاف
القضاء محي الدين محي بن محمد بن علي القرشي زوجه شمس الدين ابن سني الدوله
بستانهم في جبل قاسيون وصلى عليه باظهر الحسن جامع الجبل ودفن
بقرب جدها التي الى جانب الحمام بالقرب من المارستان البقي بالجبل وروى عن
ابن عبد الدائم ومولدها سنة ست واربعين وستمائة تقريبا وذكرت انه كان
لها اخوان اسم كل منهما عايشه وكانت قبلها ولم تدر كها وفي ليلة
الجمعة التاسع والعشرين من عدى الاخره مات الشيخ احمد بن تكلو الخطاط
الاراني احد الصوفيه خاتناه خاتون ودفن بكنه النهار بقابر الصوفيه
وفي ليلة الاحد ثاني رجب توفي الشيخ الاجل الامير العدل نجم الدين
حسن بن العدل مال الدين احمد بن ناصر بن ضر بن قوام الرضا في وصل عليه الظهر
بالجامع المعمر ودفن بالقرب من مسجد النارج ظاهر دمشق وكان رجلا جليلا
شكورا شريفا وسمع الاربعين بحرين ابن شبيب لقاضي القضاء ابن سني الدوله
عليه حضور في الثالثه سنة سبع واربعين وستمائة ولم يحدث جاوز الستين
وفي ليلة الثلاثاء رابع رجب توفي المراه الجليله ام حسين تاجه بنت ابو القاسم
ابن ابي تمام المقرئ بنت قاضي تكريت وكانت امراه كبيره سنة صالحه محترمه

وروت لنا عن ابن عبد الدائم واقعت في اخر عمرها مئة سنين ودفت بالجل
وهي والد اولاد ابن مناع المقرئ . وفي يوم الخميس سادس رجب
توفي ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الماكيني ابن اخنوخ اي عبد الله
الملقب بقصور الخفيعه ودفن بقابر باب الصغير وكان صوفيا حافظا
الحسابيه وسمع جزا من زبير الصغير على ابن ابي اليسر وحدث به سمع
منه ابن الوائ . وطيف بالجل السلطان لاجل الحاج في يوم الخميس
سادس رجب وخرج الناس على العاده . وصليت صلاة الرغايه
بحراب جامع دمشق وكانت نطقت اربع سنين قبل هذه السنه وكذلك
صلاة النصف ايضا . وتوفي بيليك المسمى عبد الله التجار ملوك والدي
الذي اعتقته بعد موت الوالد في المارستان الصغير يوم الجمعة بعد
الصلاه سابع رجب صلى عليه العصر بالجامع المعمر ودفن عند قبر والدي
رحمه الله خارج باب شرقي وكان شابا لم يبلغ الثلاثين من العمر سمع معي
على بعض اصحاب ابن طبرزد ولم يفارقها بعد موت والدي بل كان يعمل
في صناعة التجاره ويأري عندها وينظر في امورها ومصالحها رحمه الله .
وفي حادي عشر رجب توفي بالقاهره جلال الدين عبد المنعم بن عبد الحافظ
الباهي وكان احد الشهود وحكم مره في بعض البلاد الصغيره وكان
صاحبنا من زاويه الشيخ جمال الدين ابن الظاهري وسمع معنا عليه .
وفي يوم الثلث حادي عشر رجب توفي الفخر عثمان بن عبد الرحمن بن توش
ابن سامه الصالح المودن جامع دمشق المعروف بالفضال ودفن بفخ
جل قاسيون بالقرب من تربه الشيخ اي عمر وكان رجلا جيدا له طبعه
في القلعه ويسكن بها . وفي ليلة السبت فاسر عشر رجب توفي الصدر
الكبير علا الدين ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ابي نصر بن الخامس الحلبي
المعروف بابن عمرون ودفن يوم السبت بفخ قاسيون وكان ناظر ديوان

الحشر وخدم في عدة جهات وانظا ودار منها نظرد ديوان الزكاه ولا
مشكور الشريف وروى سدا سيات الرازي عن احمد بن الخامس سمعها
عليه بالاسكندريه عن ابن موقا وكان والده القاضي شهاب الدين ابو
البركات الحسن اقام بالاسكندريه ومات بها سنه سبع وستين
وسمائه وكان من ارباب الاموال الجزيله . وفي يوم السبت المذكور توفي
الشيخ الجليل الكبير سيف الدين الرجحي بن سابق بن هلال بن يوسف شيخ
اليونسيه وصلى عليه اول النهار يوم الاحد سادس عشر رجب جامع
دمشق واعيد الى الدار التي كان يسكنها داخل باب ثوما وتعرف
بدار ابن الدوله فدفن بها وحضر خلق كثير من الاعيان والقضاة
والامراء وكان له حرمه عند الدوله وعند اتباع جده وطائفة من جلس
مكانه في شيخه الطائفة وله فضل وكان الرجحي المذكور يبيع البن
ضخم الهامه جدا هائل الهية بحلول الشهر مات في عشره السبعين ودفن
اولاد او ثروه . وفي يوم الاحد السادس عشر من رجب توفي الشيخ
الامين العدل الصدر شهاب الدين احمد بن شحنا مال الدين عبد الرحيم
ابن محمد بن عطا الخنفي المعروف بالمستوف بفخ قاسيون ودفن هناك
بالقرب من المدرسه المعظمه عند والده وعمه قاضي القضاة شمس الدين
عبد الله الخنفي رحمه الله وكان دقة اخر النهار بعد العصر سمع المايه
الفراويه من ابن عبد الدائم وحدث بشي منها سمع منه ابن الوائ ومولده
في العشرين من شعبان سنه احدى واربعين وسمائيه بفخ قاسيون
مكزي قله . وفي ليلة الثلاثاء من عشر رجب توفي ام الخير
بنت الشيخ الامام شمس الدين محمد بن عبد القوي بن بدر بن المقدسي نقله
دمشق ودفنت من الخد بفخ قاسيون سمعت من ابن عبد الدائم حضورا
في سنه موته ورويت لنا عنه وكان موتها بعد زوجه عثمان الغزال

المودن المقدم فكن بجمعه . وفي يوم الاثنين سابع عشر رجب توفي
الشيخ ابو احمد عبد الحميد بن الفقيه احمد بن محمد بن محمود المروزي
ودفن من يومه بفتح قاسيون حدث عن ابن عبد الدائم وهو اكبر اخوته
وهو ولد شيخنا هدي به بقت عبد الحميد بن محمد بن سعد وكان صخراويا
بار من تقي بستان يعرف بالسمرية بطريق الجبل وكان رجلا جادا
صالحا ومولدا تقربا سنة خمس وخمسين وستمائة . وفي يوم السبت
التاسع والعشرين من رجب توفي الامير علي بن الملك القاهر عبد الملك
ابن الملك المعظم عيسى بن الملك العادل بلد مشق وحمل الى الجبل فدفن
بقرية والده وكان يوما مطيرا وعمل عزاء بكى الاحد بقرية ام الصالح
بلد مشق . **شعبان** في يوم السبت السابع من شعبان توفي
الشمس محمد بن البدر احمد بن الخيال عبد الله بن عبد الملك بن عثمان
ابن سعد المقدسي الصالح المعروف بابن الفصيح وحنى جنازته الى جامع
الصالحية بين الظهر والعصر وحنى نقرا في صبح الخماري فجلنا عليه
وتقدم في الصلاة قاضي القضاة تقي الدين ودفن عند اهله بالجبل
في الخامس والعشرين من رجب سنة ست واربعين وستمائة بالصالحية
سمعا عليه عن خطيب مرزا وسمع ايضا من محمد بن عبد الهادي وابراهيم
ابن خليل وجماعة واجاز سبط السلفي وخلق كثير وكان فقيرا
ضعيف الحال وكان له شعر . وقصد ارباب الدولة صباه الجامع
ليلة النصف من شعبان لحضر الحاجب العلوي اليه قبل العصر
واخرج منه الناس وغلفت ابوابه واستمر الحال على ذلك الى قرب
وقت الفجر وانما دخله طائفة قليلة من جهة باب الساعات وبعضهم
من باب القربة الاشرفية وحصل للناس اذى كثير بذلك فان
الناس يقصدون الجامع في هذه الليلة من بعض البلاد ومن القرى

فكثروا بيلتهم في الدروب والظلم في شدة وضيق وتكد . وما وقع
ايضا منهم امر واغلاق باب النصر وغيره من ابواب البلد من حين وقت
المغرب وكان خلق كثير ظاهرا للبلد فحضروا فبات منهم خلق على باب
النصر في البرد . وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من شعبان مات
شمس الدين محمد بن الشيخ جمال الدين ابي صالح عبد الله بن ابي اسامه الحارثي
الشاهد تحت الساعات في عشر السبعين وهو خال الشرف بن الدين
ابن عدنان وكان والده شيخا من شيوخ الشيعة وكذلك اخوه المفيد .
شهر رمضان وتراى الناس هلال رمضان في ليلة الاسر
فلم ير وجلس القضاء تحت النسر على العادة وانصرفوا ولم تثبت عندهم
شي ونام الناس فلما كان في نصف الليل شهد بروية رجل مقبول عند
الحاكم فاثبتته وعلقت فتاديل التسيح بعد الثبوت فعلم بذلك كثير
من الناس وخفي على طائفة كبيرة فلم يعلموا الا انها . وفي يوم الجمعة
ثاني عشر رمضان توفي بدر الدين ابو احمد حسن بن حسام الدين بليان
ابن عبد الله المعروف بابن السلوقي بالدار الموقوفة عليه قبالة المدرسة
العينية بلد مشق ودفن ضحي بها والبيت بقرية بفتح جلد قاسيون
بالقرب من الجامع وكان قد قارب الستين ولم يبلغها ووجدت شجاعه
سنة اربع وستين على ابن هامل في جزاين كرامه وكان له صيام كثير
وعمل صالح ومجالس الفقراء ولازم الشيخ شمس الدين ابن الخيال مدة ورباه
الشيخ ابراهيم الارموي وهو جد ابي محمد لامة . وفي يوم السبت الثالث
عشر رمضان توفي الشيخ الفقيه الامام الصالح علا الدين علي بن المطهر
ابراهيم بن جابر الحنبلي الغرالي الكوفي ودفن بعد الظهر بمقابر باب
الصغير وكان يسكن بالعقبة ويؤم بها بمسجد قبالة الجامع وعند
فضيلة وصلاح وديانة ويقرأ الحديث وصحبته طويلا الشيخ

شمس الدين انزاي الفتح وانا معا يصلان الجمعة عند بحراب الحنابلة
وسمع منه على جماعه من الشيوخ منهم ابن ابي اليسر وحدث **•** وفي يوم الا
رابع عشر رمضان توفي الشيخ الاجل تقي الدين محمد بن شيخنا عبد الرحمن
ابن احمد بن محمد بن مفلح المقدسي احد الشهود بالصاغة العقيدة ود
بفتح قاسيون وكان من ساكني الحنابلة المعروفه بالطي اويس ظاهر
دمشق وسمع من ابن عبد الدائم وغيره كثيرا وله حديث وسمعنا من
والده بعض جزا الى الجهم **•** وفي يوم الاربعاء السابع عشر من رمضان
حكم قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي بحرق دم محمد بن الشيخ جمال الدين
الهاجري تقي ومنع التعرض له بعد ان اثبت محضرا يتضمن ان بينه وبين
الشهود الستة الذين شهدوا عليه بما يقتضي الحكم براقه دمه
عداوه وهم الشيخ محمد الدين التونسي وعبد الله بن محمد بن شرف الدين ابن
منهزم والشيخ ابو بكر بن شرف الصالح وجمال الدين ابن البخاري
خطيب الزنجيلية ومحيي الدين ابن الفارعي والجلال ابراهيم بن الشيخ اسمعيل
اللباني **•** وراى هذا حجه دافعه لما ثبت عليه اولا **•** ومن شهد به
العداوه في المحضر ناصر الدين ابن عبد السلام والشيخ زين الدين ابن عدنان
واخوه امين الدين وقطب الدين ابن شيخ الاسلامه وشهاب الدين الروي
وشرف الدين قيران الشمسي **•** وفي ليلة الجمعة التاسع عشر من شهر
رمضان توفي الشيخ الصالح شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ علي بن
حسان بن فاضل بن كامل بن عقيل بن نجاد بن سليمان بن الفراء الجعفري
الاغناكي بداره بالجبل ودفن هناك يوم الجمعة بعد الصلاه وحضره
جماعه وقريت له ختمات وكان رجلا جيدا عفيفا نزه النفس فقيها
سمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه وسمع ايضا من خطيب مرداوى جماعه
ومولده في احد الجماديين سنة اثنين واربعين وخمسة **•** وفي يوم السبت

العشرين من رمضان توفي الحاج محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن الاطبا
الحرا في التاجر السفار بالجبل وكان رجلا جيدا يسمع معنا ويسمع
اولاده **•** وفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان باشر الشيخ
جمال الدين ابن الزملاقي بطرد يوان نايب السلطنة وودالته عوضا
عن صاحب شهاب الدين الحنفي لمرض اعتراه وخلع عليه بطبلسان
في اليوم الاخير من رمضان وابسها وصلى بها يوم عيد الفطر **•** وفي
ليلة الثالث والعشرين من رمضان مات الامير فارس الدين الرضاوي
وكان يشكرك في اخر ميدان الحصار وحكى عنه نايب السلطنة انه اجبه
قبل موته بايام انه راى رؤيا فيها ان قايلا قال له قد عُفِرَ لك فرج
له نايب السلطنة بموته في هذا الشهر وفي ليلة من ليالي القدر وهي
من اشهر الملك المنصور حسام الدين كجين **•** وفي ليلة السبت السابع
والعشرين من رمضان توفي الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن عبد المولى بن
حسن الصيرفي ابو الشاهد تحت القلعة ودفن باب الصغير وكان
فاضلا واثنا للشروط ورجلا جيدا ساكنا **•** وكسفت الشمس يوم
الاثنين التاسع عشر من رمضان قبل الظهر وصلى الخطيب شمس الدين
امام الخلاصة صلاه الكسوف بعد صلاه الظهر ولكنه لم يخطب **•**
وفي ليلة رمضان احضر الامير سيف الدين سلالار القضاء الثلاثة الشافعي
والمالكي والحنفي ومن الفقهاء الباجي والجزري والنزاوي وتكلم في
اخراج الشيخ تقي الدين من المجلس فانفقوا على انه يشترط عليه امر
ويلزم بالرجوع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه من محضر ليتكلموا
لعمري في ذلك فلم يجب الى الحضور وتكرر الرسول اليه في ذلك سنة
مرات وصم على عدم الحضور في هذا الوقت فطال عليهم المجلس وانصرفوا
عن غير شيء **•** وفي رابع رمضان توفي الشيخ القدوة الزاهد العابد

ابو عبد الله بن مطرف الاندلسي عكة وكان مجاورا بها من نحو ستين
سنة وكان كثير العبادة يطوف في اليوم والليله خمس اسبوعا
وحمل جنازته الامير غزالدين حمضه صاحب عكة وغيره ولم يكن
في وقته مثله في الحرم الشريف وجاوز القسعين **شوال**
وخطب يوم العيد جامع دمشق الشيخ الفقيه القاضى نجم الدين الرشي
نيابه عن الخطيب شمس الدين امام الخلاسه حضرت خطبته بالمقصود
وكان خطبه جيله الحفظ والاداء **وفي يكره يوم الاربعاء** من شوال
توفي خطيب دمشق الشيخ الامام الزاهد شمس الدين محمد بن الساجي احمد بن
عثمان الخلاطي امام الخلاسه بدار الخطابه فجاء واشهر موته حتى حضر
الناس واستلوا الجامع واخرج وصلى عليه على باب الخطابه وحمل على
روس الناس وصلى عليه بسوق الخيل من ثابته وحضر نايب السلطنة
وغلقت الاسواق وشيعه الجمر العفيرا الى عند قبر والده بسوق قاسيو
فوق معان الجوع فدفن هناك رحمه الله تعالى وقر الناس على القبر
سورة الانعام وانصرفوا وكان كاملا في الامامة نظيف العرض حسن
الحية بلح الصور وافق السكون ملازما للوظيفة قائما بحقوق الناس
كثير التواضع نشا في خير وديانه وصيانه وسمع الحديث على ابن
البرهان وابن عبد الكريم وجماعه كبيره واقربا المشيخ الذي بالقرب من
اليمامسان النوري مدله وهو صبي ثم انتقل الى امامه مشيخا ابن عروه
ثم انتقل بعد والده الى امامه الخلاسه واقرباها على احسن حال واجمل
طريقه وكان من اطيب الناس صونا في المحراب واعرفهم بالموشيقا وكان
الناس يقصدون الايتام به خصوص في التراويح من كل سنة واقام
بها امامات علامت تاريخ مرق والدم من شهر رمضان سنة احدى
وسبعين الى شهر ربيع الاول من هذه السنة خمس وثلاثين سنة ثم

111
في الخطابه من غير طلب ولا ترص بل وصل توقيعه بذلك من الديار
المصرية فطلبه نايب السلطنة ودفعه اليه فوليها مكرما فخطب بها
الى ذلك واقام فيها سنته اشهر ونصف وفرح الناس به وكانوا يقبلون
يده وتبديرون بتيابه وما يصل ايدهم اليه منه وامر في التراويح وصلى
صلاه حسنة تامه الاركان وصلى العيد المصلي وشكرت خطبته ورجع
والناس معه وهو يسلم على اهل الاسواق كانه يودعهم ومترينا نحن
في الرواق القبلي فبدا نانا بالسلام وهنا نانا بالعيد وصام بعد العيد الايام
السته التي ورد فيها الحديث الصحيح ودخل الحمام قبل موته بساعه
وصلى سنة الفجر وغشي عليه فخرج عن الخرج الى الامامة بالناس
ومات من مائة سنة وقيل انه تلك الليلة جامع اهله ومولده ليلة الجمعة
ثاني رمضان سنة اربع واربعين وسماه به بل دمشق **واذن نايب**
السلطنة للقاضي جلال الدين القزويني في مباشره الامامة والخطابه
بباص صلاه الظهر وتقدم في الصلاه على الخطيب شمس الدين وخطب
يوم الجمعة عاشور شوال ووصل توقيعه من الديار المصرية بذلك في
سهل ذي القعدة وخلع عليه خلع الخطابه وخطبها في يام ذي
القعدة وحضر نايب السلطنة وقاضي القضاة والامراء والاعيان **وفي**
يوم الجمعة عاشور شوال مات فتح الدين عبد الله بن المذهب عبد الرحمن
ابن محلا الموصلي الحاشي ودفن بترية الاشرف وكان فاضلا في الحسا
والمشاحه والفتنه **وفي يوم السبت** طادي عشر شوال خرج الركب
الشامي الى الحجاز الشريف واميرهم الامير ركن الدين بديرش بن عبد الله
الشرعي المنصوري المعروف بالمجنون ومن حج اخذ صاحب مارددين ومعهما
قاضي مارددين القاضي شمس الدين ابن مذهب الدين والامير بدير الدين
حسن ابن الافضل ابن عم صاحب حماه والشريف ابن الدين حيدر بن عثمان

وبها الدين ان غام وشمس الدين ابن الصالح مدير القبريه • وفي يوم
الثلاثاء رابع عشر شوال توفي ابن ابي احمد ودفن من يومه بقابر باب الصغير
وكان قد اكمل شت سنين واسمته على اكثر من ثمان مائة وسبعين
واسمته من الكتب الاموال لا في عبيد والصالح للبرقاني وصيحه مسل
ومند عبد بن عبيد ومند الشافعي وغير ذلك واخرها اسمته صحيح
النجاري وموضع قد بقي من الكتاب مجاد واحد عجز عن حضوره انتهى
في مرض شديد نحو من عشرين يوما الى اوقات ولدت استجرت
له خلقا من الشيوخ وحملت له الاجازات من البلاد ومولده ليلة
الجمعة ثامن شوال سنة سبع مائة • وفي عتبة البيت من عشرة شوال
توفي الشيخ الصالح قال الدين عبد العطار من الشيخ جمال الدين محمد بن نعمه بن احمد
المقدسي بلووين حمد بدرب السلسلة وكان بابا وصوفيا بها ودفن يوم
الاثنين بقابر باب ليسان عند اهله وسمع من الشرف الرسي وعبد الله بن
الحشوعي وفرح القرطبي ومولده سنة اربع وثلاث مائة وضعف بصره
وعجز عن الحركة • ووصل الصدوق الى الدين ابن التبرازي الى دمشق
على جمل البريد من القاهرة في يوم الاثنين العاشر من شوال ويده
مرسوم سلطان بمباشرة نظرا للدواوين بالشام المحروس مشاردا للقاضي
ابن الدين ابن الرقاق وخلع عليه خلعه النظم وركب بها في البلد
وباشره • وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال توفي الحاج ناصر بن
علي بن ابراهيم الحريزي وصلينا عليه ظهر النهار بالجامع وخذل الى الجبل
جمع كبير واعيان الناس وكان معروفا بصحة بني مصر وغيرهم من
اعيان البلد ووجدت له سمعا من نحو اربعين سنة على بعض اصحاب الكركي
ولم يحدث بشي • وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شوال خطب بالجامع
المجدد الفرنجي فجل قاسيون الذي انشاه الامير جمال الدين اقص

الافرنم نايب السلطنة بالشام قبالة رباط الملك الناصر وحضر بالسلطنة
المذكور والامراء والقضاة والادابر وكثير من الناس هناك حتى خطب
القاضي شمس الدين ابن العز الحنفي وشكرت قضاة وجوده حفظه
وتوفرت الادعية لمنشيه الامير جمال الدين فانه حصل له رتبة ايس
وراحه لاهل تلك الناحية وامرخلعه للخطيب والقيس بن يديه المعين
ومشد العمار واحضر لهم عقبة الصلاة سماط الصاحب شهاب الدين احمد
الحنفي فانه هو الذي كان اشار به رتبة واجتهل في بناءه واداله •
وفي يوم الخميس تاسع شوال توفي الشيخ الاجل علا الدين سنقر بن عبد الله
القضاي الذي بحلب ودفن قبل الظهر بعقبة الجبل خارج باب الاربعين
عند مولاه وكان تفرد باشيا من الكتب والاجزاء والشيوخ وقصد عز
فيما عنده واخر ما حدث بسنن ابن الصالح والمقامات وفرغ منها في
رمضان ولم يقرأ عليه بعد ذلك شي سمع ابن مروزيه وابن الزبيدي
والموفق عبد اللطيف وبها الدين ابن شداد ونحى بن جعفر الدامغانى
والاجل الحامى وابن اللقي ومكرم وجماعة وخرج له مشيخة وحدث
اكثر من اربعين سنة • وفي ناك شوال توفي جمال الدين اخو القاضي القضاة
شرف الدين الحراني الحنبلي وكان يخدم الامير سيف الدين بولغى الاشرفي •
وفي يوم الخميس سادس عشر شوال توفي الشيخ ابو علي القروي بمصر بدار
الزعفران وصلى عليه من اخذ بالمصلي طاهر مصر ودفن بترية ابن ابي حمزة
كتب له بذلك جمال الدين احمد بن الصابوني وعظمه وذكر انه لم ير مثله
في زهد وورعه وانقطاعه • وفي يوم الجمعة سابع عشر شوال توفي
الشيخ نجم الدين ابو الصبر ايوب بن عبد الرحيم بن فرغام بن حسن خطيب منشيه
نهبها وحمل الى القرافة ودفن يوم السبت بالقرب من تربة الحافظ عبد الغني
روى جزاذهل عن سبط السلفي • وفي اواخر شوال توفي الشيخ الفقيه

الخطيب عبد الله بن عبد العزيز بن الخطيب محمد بن اسمعيل بن احمد بن
ابن الفتح الخطيب رداً عن خطيبها بقريه مرداد مولد سنة ثمان
وعشرين وستمائة روى عن والده **ذو القعدة** في الثالث
روى القعدة استناب قاضي القضاة نجم الدين الشافعي في الحكم بدمشق
الشيخ الفقيه الصالح صدر الدين سليمان بن هلال بن شهاب الجعفي
السوادى خطيب قريه داريا وجلس بالعاذلية وحكم عروضا
عن القاضي جلال الدين القرويني بسبب توليته الخطابة **و** مات
البدري محمد الكنتي المعروف بالشريف يوم الاصل عاشر ذي القعدة
بظاهر دمشق وكان يدعى الطب والكحل والجراح وله كلام في اشيا
كثيره واقام مدة بسوق الكتب بدمشق من سنة التتار الى حين
وفاته وله اخ في القلعة جرحى لا يدعى الشريف ولا يتحققه وكان
يحكى بينهما مخاصمات بهذا السبب **و** مات يوم الخميس سابع ذي
القعدة الشيخ الحسام ابو بكر بن عيسى بن احمد البعلبكي المعروف
بابن المعري الحياط ببعلبك سمعا عليه عن سليمان الاسعدي
سداسيات الرازي وكان شحا حسن السميت من اهل ستر وسلامه
عاشر غنا وسبعين سنة وهو ابن عم الشيخ زكي الدين ابراهيم بن
المعري **و** توفي الامير سيف الدين كاوركا بن عبد الله المصور
يوم الجمعة النصف من ذي القعدة وصلى عليه عقيب صلاة الجمعة
بالجامع الجديد بفتح قاسيون ودفن بالجبل وكان من كبار امراء
الشام ومن اعيان المماليك المصوريه وورثه السلطان بالولا
وفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر ذي القعدة توفي الصدر العدل عزيز الدين
ابو القضايل يحيى بن الشيخ فخر الدين ابو حفص عمر بن يحيى بن عمر الدرجي بمشاة
بالسهم ودفن في النهار المذكور بقريه الشيخ موفق الدين بفتح قاسيون

وصلى عليه قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي وكان رجلا جديا يعانى الكابة
والدوان وروى الحديث عن الرضى بن البرهان وسمع ايضا من البرهان
وله اجازة ابن مثله ومكي بن علان يروى عنه لست مضين من حديث
الاخر سنة تسع واربعين وستمائة بالستان بالشهر طاهر دمشق
وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ذي القعدة توفي جلال الدين حسين
ابن عثمان بن عبد الرحمن بالقاهرة سماع من اصحاب ابو صيرك **و** وفي
يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة دخل قاضي القضاة
صدر الدين ابو الحسن علي بن الشيخ صفى الدين ابو القاسم بن محمد الحنفى
البصراوي ثم الدمشقى الى دمشق متوليا قضا الحنفية عوضا عن
الاذرى وخرج الناس لتلقيه وحكم بالمدرسة النورية بدمشق
وقرى تقليده بالمقصود الحنفية الكندية بالجامع المعمور **و**
وفي واخر ذي القعدة توفي مردا قريه من جبل نابلس شيخ من اهلها
وهو الشمس محمد بن العباد احمد بن سعد وكان روى عن خطيبه
سمع منه الجمعة للساك **و** وتوفي في واخر ذي القعدة الشيخ ابو
عبد الله القروى المغربي المالكى بطريق الحجاز قبل الوصول الى اليمن
مرحله ووصل خبره الى دمشق فصرى عليه بجامعها في الثامن والعشرين
من ذي الحجة وكان ممن سعى فجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية وقام
في قضيه قيا ما شدد له **ذو الحجة** في يوم الجمعة السابع
من ذي الحجة توفي الصدر الكبير صاحب شهاب الدين احمد بن الحاج
احمد بن عطا الحنفى الاذرى الاصل ودفن اخر النهار بقرية قباله
دار بفتح قاسيون بظاهر دمشق رحمه الله وكان قد حصل املاكا
كثيره وعمر عما يوحسنه وخالف الدولة من الامار الظاهرية
وولى الوزارة في اخر دوله الملك العادل كتيبا اياما يسيرة

وولي حبه دمشق مدة وغير ذلك وفي يوم الخميس ثامن ذي الحجة
توفي الجدي اسمعيل بن ابوهيم بن محمود المقرئ الظاهري والاشرف
الحميري وكان قرا به ابن الجوزي ودفن بالجبل رحمه الله وفي آخر
يوم عيد الاضحى توفي الشمس محمد بن مازر الحراني الحنبلي الشاهد
محصن الشباك تحت الساعات ودفن من القديس بقايا باب الصغير
وحج سنة ثلاث وسبعماية وكان يسكن بالمدرسة الجوزية
وفي يوم الخميس ثالث عشر ذي الحجة توفي الشيخ الصالح ابو بكر القزويني
الصوفي المشين طبه ودفن بمقابر الصوفية وكان صوفيا قدما
مشهورا من اصحاب عزير الدين القزويني خليفه الشيخ سعد الدين بن
جمويه وكان خادما للصوفية وبوايا قام بعدة وظائف رحمه الله
وفي يوم عرفة عقد مجلس القصر عند باب السلطنة حضر جماعة من
القضاة والفقهاء والحضر موسى احد فقهاء البازرايين من المارستان
فاعترف انه معتزلي قايل بخلق القرآن واصتر على ذلك فاختلوا
في تكفيره ورسم بتعزيره فضرب ثم ثوبى عليه ثم حبس ثم بعد شهر
حضر مجلس الحاكم وظهر التوبة فاطلق ثم نزع عن دمشق الى حلب
وما خلفناك وفي يوم الاسر سابع عشر ذي الحجة وصل الخبر
الى دمشق بوفاة الامير الكبير سيف الدين الجوكندار المنصور
محمود الموحدة وصلى عليه بدمشق يوم الجمعة خامس محرم من السنة
الايتية وكان اميرا جيدا من خيار الترك ولى بابه قلعة وشد دمشق
وبابه قلعة دمشق وبابه جسر عمره وفي يوم عوفه في بابه جسر
الامير سيف الدين ثم الساق وفي يوم الثلاثاء من عشر ذي الحجة
محل الامير سيف الدين بكتم الحسامي عن الشد بدمشق وولي
عوضه الامير جمال الدين اقوش الرستمي متولى البلاد القبلية وعيد

114
الامير سيف الدين بكتم الى الحجة كما كان اولا وخلق عليه فظهر المور
باقلته من الشد وفي عوض الرستمي الامير عز الدين ابن صبره في
الصقفة القبلية وفي اول يوم من ايام التشريق وصل توقيع للمولى
عز الدين ابن القلاشي بولاية السلطان عوضا عن ابن عمه شرف الدين
فكره ذلك وفي الثامن والعشرين من ذي الحجة وصل الشيخ صالح
محمود بن عبد الكريم بن محمود الفارسي من الديار المصرية وكان
توجه لاجل زيارته الشيخ تقي الدين والقيام في نصرة فاقام مدة ثم
رجع والامر على حاله وفي هذا اليوم اخبرنا باب السلطنة بوصول
كتاب اليه من الشيخ تقي الدين ابن تيمية من الحب واعلم بذلك جماعة من
حضر مجلسه واثني عليه وقال ما رايت مثله ولا اشجع منه وذكر
ما هو عليه في السجن من التوجه الى الله تعالى وانه لا يقبل شيئا من الكسوة
السلطانية ولا من الادارة السلطانية ولا تدنس بشي من ذلك
وفي ذي الحجة وصل الى دمشق صاحب شهاب الدين غازي بن احمد بن الواسطي
متوليا نظرت في ان فصل شرف الدين ابن مرهه وفيه ايضا
وصل صاحب عز الدين ابن ميسر متوليا نظرت ابلس والفتوحات
عوضا عن ابن سني الدولة وتوجهها الى عملها وفي يوم الجمعة الثامن
والعشرين من ذي الحجة وصل من القاهرة الى دمشق علي البريد
الصدر نجم الدين محمد بن الشيخ فخر الدين عثمان بن الشيخ الفقيه صلي
الغفر بن محمد بن عثمان البصراوي الحنفي متوليا الحشبة بدمشق
عوضا عن ابن امير الدين يوسف العجمي وباشد في ذلك وركب
في البلاد اول يوم من السنة الجديدة وعليه الخلع والطيلسان
وفي ذي الحجة توفي الشيخ نجم الدين ابو محمد ايوب بن عبد الرحيم بن
محمد بن حامد البردي بعلبك وكان رجلا جيدا من اهل الدين

والامانة حسن السمعة ملازما للصلاة مسجد الخنا بيه سمع مجلس
الطائفة من ابي سليمان بن الحافظ عبد الغني ورواه عنه غيره من
وكان من اصحاب الشيخ الفقيه محمد بن الحسين وولد له الشيخ شرف الدين
وكان يتكسب ببيع القطن وشرائه والبردي نسبة الى عمه الابرار
ومولده سنة اربع وعشرين وستمائة ببعليك وفي يوم الخميس
السابع والعشرين من ذي الحجة طلب اخو الشيخ تقي الدين ابن عمه
وهو شرف الدين عبد الله وزير الدين عند الرجم من المجلس الى مجلس
نائب السلطنة وحضر القاضي زين الدين المالكي وجرى بينهم
كلام كثير واعيد الى موضعهما وفي يوم الجمعة التالي لليوم المذكور
احضر شرف الدين وطه وحضر ابن عمه في مجلس نائب السلطنة
وتكلم معه وظهر من الامير سيف الدين سلاار كراهه للشيخ وحقه
في هذا المجلس ومات في هذه السنة بغداد من التجار طهر الدين
ابن محاشن وكان تجارا مشهورا وحضر جنازته جمع كثير
ومات بغداد ايضا في هذه السنة من الفقهاء الشيخ نصير الدين ابوبكر
عبد الله بن عمر بن ابي الرضا الفاروقي وكان درسا لمتنصبيه ورحلها
من كبار المدارس وقدم علينا دمشق المحروسة في رمضان سنة سبع
وتسعين وستمائة وكان عفيف الفقه والاصليين والعرييه والادب
وكان جيد المناظر وفاروق قريه من قري شيراز وفي هذه
السنة حضر امير الى بغداد من جهة ملك التتار والزم اهل المدينة بالاطعام
وابلغهم مرسوم السلطان بذلك وان يكون الامر على ما كان في زمن الخليفة
وبذلوا الاموال على ان يحفوا من ذلك فلم يقبل منهم وفي هذه السنة توفي
صاحب ندران اهل جيلان وهم جيرانه وكلمتهم ونبه على ان يكون
عندهم نائب كبقية البلاد وهذا امر لم يصغ اليه اهل جيلان فقام

ولا واقفوا عليه قتالوا ووردوا ذلك فتكلم في عقيدتهم وانهم بلغوا
بعض الائمة فقسم الملك بارسال جيش لغزوم فتجهز جيش مقدمه
قطوشاه لقتالهم ومات في هذه السنة بالكرك الطواشي الكبير
الصلاح شمس الدين صواب السهيلي وكان له برو معروف ورباط وتربية
بالكرك وكان كثيرا المال كثيرا السن فارب المايه وكان تسلم الكرك
في الايام الظاهره في اخر سنة اربع وسبعين وستمائة ومات في
هذه السنة امين الدين ابو محمد عبد الله بن عمر بن الشيخ بها الدين علي بن
صبيح الله بن سلامه بن الجميزي بمصر وكان روى عن جده المذخور والمقبر
سمع منه الذهبي والخازني وجماعه ومن سموعه معجم الاسماعيل على
جده وتوفي الامير الاجل قطب الدين ابواحمد سالار بن محمد بن شقيق
عبد الله المعظم جده المعروف بخدمة الامير الطواشي بدر الدين الطوق
وكانت وفاته في اوائل السنة بلغني ذلك في شعبان وذكر لي ان موته
كان وقت الحصاد وكان جالسا يحفظ القرآن ويصلي بالطواشي ويلزمه
سفره وحضره وتلاوا القرآن وهو يسمع ويقرا عليه روى لنا عن ابن عبد الوام
وسالته عن مولده فقال كان عمري سنة المنصور سبع سنين وولدت
بالكرك وفي هذه السنة عمره في الحرم الشريف بمكة بخومايه الف
وعشرين الفا **سنة سبع وسبع مائة** **المحرم**
توفي ليلة اول من المحرم الامير المجرى ودفن بالصليحية حصة
نائب السلطنة والامرا وشكرت سيرته وكان امير ابطر البلس ونقل
الى دمشق من عدة شمرنا ونحو ذلك وسكن بالدماس وفي الليلة
المذكورة توفي الشيخ الفقيه شرف الدين قاضي ارواح الخازني الحنفى بالمدرسة
المقدمية بدمشق ودفن من الغدا بالصوفية وكان من جلالته اسانها
فيها مباركا حسن الشكل طويلا وفي يوم الثلاثاء في المحرم توفي

الصدور الكبير شرف الدين شيرزاد من حدود من شيرزاد من على الرو
 المتعم للدولة السلطانية بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة روى
 لنا بله مشق عن ابن عبد الدائم وكان شيخا حسن الهيئة مولد بجبلد واصل
 مصرى واقام بالروم عشر سنين ثم رجع الى القاهرة وباشى حل المتقا
 في دولة الملك المظفر قطز واستمر على ذلك الى ان مات . وفي اواخر
 المحرم حصل تشوشت بين ارباب الدولة الاكابر بالقاهرة ووصل الخبر
 الى دمشق ان الامراء قد ابداه ان السلطان امتنع من التعلم فليلا
 تركه بالكلية وشاع في القاهرة انه مريض ولم يكن الا مقصبا
 فلما كان اول ثور من المحرم اظهر ما عندك من الغضب على الامير بن
 سلاار والجاشنكير واجتمع اليه جمالكه وامتنع بالقلعة من القلعة
 وحلوس كل واحد من الامير بن دانه وعند اصحابه فلما كان يوم
 الاربعاء مات المحرم ظهر الامير في البلد واغلق الخوايت وطلع الى القلعة
 جماعة من الامراء عليهم العرد وصار على القلعة يرك من خارج ورب
 الاعسر وجماعه واحاطوا بالاصطبل السلطاني والطائرة وبات
 الناس ليلة الخميس كذلك واشتد الامر وكثرت الشنايع بالبلد
 وقل الخبر وبارى الولي بفتح الاسواق والمنع من الكلام فيما لا يعنى
 وفي يوم الثلاثاء راسلوا السلطان فلجأت بقوة نفس ثم ضعف يوم
 الخميس واخبرهم من حسن له ذلك من فاليكه ودخل اليه الامراء
 يوم الجمعة وخلع عليهم وعاد الامر الى ما كان عليه وقوى الميران
 ورك السلطان يوم الاسب من الشهر . وفي يوم الخميس العاشر
 من المحرم وصلت كتب الحجاج يوم السبت السابع والعشرين من المحرم
 بذلك وان مبداه ان هو شبه وقعت بالسوق بمنى ونهت شى ثم
 تفاقم الامر ولم يحصل ذلك الا بالسوق خلاصه وان العسكر

وفي يوم الاثنين
 وصل الى القاهرة

انطلقوا خلف من فعل ذلك فلم يعلم وصرب المكنون في الجبال وانطلق
 معهم جماعة من السرو الى جبل الجبل فحصل قتل من العسكر
 ووسط منهم نفر سير عند الحجرة شريكنا للامر واطهارا الهية
 والقدرة وسكن الناس ولكن بقي عندهم خوف ووجل . وتوفي
صفر وتوفي بدر الدين حسن بن الكتاني اخو الشيخ الامام
 زين الدين عمر يوم الخميس التاسع صفر بد مشق . وعزل قاضي القضاة
 المالكي نايبه محي الدين محي بن صالح بن عتيق يوم الجمعة عاشه صفر عن
 الحكم . ووصل في وسط صفر الامير فتح الدين ابن صبره الى دمشق
 من اسر النار ولا سبب خلاصه والغلبة عنه ما وقع عند التار
 من الكرم مع اهل كيلان وتجهز من دمشق الى الديار المصرية ليخبر
 السلطان ولا مرا بذلك فان عنده الامر على طيبته . وحلى لنا ان
 هذه الواقعة كانت في اول المحرم واشتهرت في عاصمها ووصل خبرها
 الى البلاد وملخصها ان خربدا طلب من اهل كيلان فتح طريق الى
 بلادهم فيها مضى عليهم وكانوا سيلاوا ذلك عندهم فلم يجيبوا اليه
 فامتنعوا فقبل لهم انتم يا غيثة فقالوا الساك ذلك نحن نودي
 الاموال والتجار عندنا فقبل لهم لا بد من فتحه فامتنعوا فامر الملك
 خربدا بغزوهم وجهز اليهم شتى الفامع تغلبت مع قتلوشاه
 اربعون الفا ومع جويان عشر ونا الف فوصلوا الى وسط بلاد كيلان
 وتول قتلوشاه مع اصحابه في صغراء واقرد جويان واصحابه
 في مكان اخر ففتح الكيلانيون سكر من البحر في الليل فوصلوا الى
 الجيش ورموا ايضا نار في اشجار واحطاب فاضطربت البنادق
 بالقرب منهم والما صار عليهم حتى كاد يغرقهم وجرافى امرهم
 ليلا واحاط الكيلانيون بهم بصرخون عليهم فقتل اكثرهم

وقتل بعضهم بعضا في اختلاط الليل وظلمته واصيب قتلوا شاه
بسمهم فمات واما اصحاب جوان فسلم غاليا لم يرجعوا مكسورين ورس
الملك ثانيا ليجي برحبش اخر لغزوهم وسأه ما وقع في جيشه ولكنه
فرح بموت قتلوا شاه فانه كان يخافه وفي يوم الاحد السادس
والعشرين من صفر توفي الفقيه العدل بدر الدين محمد بن طاهر الدين محمد
ابن يحيى بن ابراهيم القرشي ابن خطيب نابلس المدرسه الظاهرية بدمشق
ودفن الظهر بترية الشيخ تاج الدين غفاري باب الصغير وكان شاهدا
وقفي بالمدراس وفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر توفي الشيخ
العدل نجم الدين انوب بن عبد المنعم بن عبد الرحيم المعروف بابن البراذعي
ودفن الظهر بترية باب الصغير وكان جلالا جديا يشهد من مدة طويلة
سوق القمح وحصلت زلزلة بالدار المصرية ليلة الخميس تاسع صفر
وحسب النبيل يوم الجمعة سابع عشر صفر بعد وفاته ستة عشر ذراعا
ثم زاد بعد ذلك واجتمع قاضي القضاة بدر الدين تقي الدين ابن تيمية
في دار الاوصى بالقلعة بكنة الجمعة رابع عشرين صفر وتفرقا قبل
الصلاة وطال بينهما الكلام **ربيع الاول** وفي الثاني عشر
من ربيع الاول توفيت والد الصدر تاج الدين ابن البراذعي ودفنت
بالصلحية وولدت لي بنت اسمها فاطمة في يوم الجمعة بعد العصر
السادس عشر من شهر ربيع الاول وفي شهر ربيع الاول مات القاضي
الامام العالم شمس الدين احمد بن ابي بكر بن منصور الاسكندرقي قاضي
طرابلس ودفن بترية التي عمر سنة بها وكان فاضلا في انواع العلوم
واجتمع به اصحابنا المحدثون لما توجهوا الى هناك في صفر من هذه السنة
قبيل وفاته قليل واتوا عليه عاشر ثلثا وسبعين سنة وكان ذا
مال ونجار وفيه شجاعه وعنده عدد للقتال وتقاتل الفريخ وله

عاشن كبر مرضه طويلا وحصل له عقيب المرض سر سام فولى
غير القضا وفي الخامس من شهر ربيع الاول توفي ابو محمد عبد العزيز
ابن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن طاهر الشراي بالقاهرة ومولده في
في الحجة سنة ثمان عشرين وست مائة مصر واصله من نابلس روى التلعن
عبد الرحيم روى لنا عن عبد الرحيم بن الطيفل قرات عليه عشرة امارات
من اول الجزل الخامس من الثقفيات بالمارشيان المنصوري بالقاهرة
وكان شرايبا به كتب الى بوفاته من القاهرة في الدين عبد الرحمن العلوي
وفي اوابل ربيع الاول وصل الامير حسام الدين مهنا بن عيسى الى دمشق
وتوجه الى القاهرة فوصلها في سابع عشر الشهر المذكور وحضر بنفسه
الى السجن الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاخرجه بعد ان استاذن في ذلك
فخرج يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر الى دار نايب السلطنة بالقلعة
وحضر بعض الفقهاء وحصل بينهم بحث كثير ووقت صلاة الجمعة بينهم
ثم اجتمعوا الى المغرب ولم ينقص الا من حضر احتفوا بسوم السلطان
يوم الاحد الخامس والعشرين من الشهر بمجمع النهار وحضر جماعة اكثر من
الاولين حضر نجم الدين ابن الرفعة وعلاء الدين الباجي ونحو الذين انفت
الى سعد وعز الدين الزاوي وشمس الدين ابن عكران وصهر المالكي وجماعة
من الفقهاء ولم تحضر القضاة وطلبا واعتذر بعضهم بالمرض وبعضهم بغير
اصحابه وقبل علمهم نايب السلطنة ولم يكلفهم الحضور احدان
رسم السلطان بحضورهم وانقصل المجلس على خبز وبات الشيخ عند نايب
السلطنة وكتب كتابا الى دمشق بكرة الاثنى السادس والعشرين من
الشهر بضمن خروجه وانه اقام بدار ابن شقير بالقاهرة وان الامير
سيف الدين سلا روم باخره عن الامير مهنا اياها ليري الناس فضله
وحصل لهم الاجتماع به ووصل مهنا الى دمشق يوم الخميس سادس شهر

ربيع الآخر واقام ثلثة ايام وسافر ثم عقد للشيخ تقي الدين مجلسا في
 يوم الخميس سادس ربيع الآخر بالمدارسه الصالحه بالقاهرة
ربيع الآخر في ليلة الاحد في شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصدر
 الكبير العدل جمال الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمود بن ابي القاسم
 المقرئ جمال العرفان الزقاق ويعرف بابن الجوفي بداره دمشق وصل
 عليه ظهر الاحد جامع دمشق وحل الى ترتيبه بفتح قاسيون فدفن هناك
 وشيعه طلق كثير وكان الشاعليه عملا وكان من اصحاب الثروة والفقار
 روى عن ابن طلحه ان عبد الدائم وشيع من جماعه وكان قاضيا لحواري
 الناس لا يخل بنفسه على احد ولا صدقه ومعرفه **وتوفيت** الحاجة
 بنت حسام الدين الوداعي زوجة الصدر شمس الدين ابن غانم يوم الاسر
 ثالث ربيع الآخر وفي يوم الثلاثاء رابع ربيع الآخر توفيت ام عبد القفار
 فاطمة اخت الصدر جمال الدين ابن العطار زوجة شرف الدين حسين بن
 العماد الكات **والشيخ نور الدين علي بن منصور بن زيد الخوي البجلي تقي**
الامينه كان **وشمس الدين محمد بن علي** الخاني الموزن جامع
 دمشق المقرئ **وعلا الدين علي بن شمس الدين محمد بن علي بن علوان المزي**
 مفسر المناجات والده المعروف بالزعيم **وفي ليلة الثلاثاء** دس
 ربيع الآخر توفي المجاب ابو محمد عبد الله بن شمس محمد بن علي العماد عبد
 ابن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامه المقدسي الحنبلي بالصالحه
 ودفن في الخديا المقبره الموقفيه بفتح قاسيون على شفير الوادي حدث
 عن الخطيب محمد بن اسمعيل حضورا وعن ابن عبد الدائم شاعرا وسمع ايضا
 من ابيه محمد بن خليل والبدري الكرياني وجماعه ومولده سنة احدى
 وخمسين ستمائة بفتح قاسيون **وفي يوم الثلاثاء** من ربيع الآخر
 توفي الشيخ العدل زين الدين عبد المومن المالكى جمال القاضى بدر الدين

وقد عظمه صلاه الله عليه فاما والده الذي
 حاضره على السبع عشر يوما فخطب عليها وشعر
 ما النبوا عليه ولهم على نفسه وقصصا بالحب
 وهو كالف لما استشهد به وهو رعايه المولى

ولد قاضى القضاة جمال الدين المالكى ودفن من الخدي بفتح قاسيون
 وفي اوائل ربيع الآخر وصل الى دمشق من القاهرة القاضى شرف الدين
 عيسى بن معود بن المنصور الزواوى المالكى وحكم نيابه عن قاضى القضاة
 جمال الدين عوضا عن نيابه يحيى الدين وذكر درسا بالجامع وظهرت فضيلته
 وفصاحته واقام شتتين بانياتم غزل وعاد الى القاهرة **ووصل الى**
حسن الصبيد الامير سيف الدين بكنيا ابراهيم جندار المنصورى الناصر
 الملقب له وتوجه اليه وكيله شيخ الشيوخ تقي الدين ابن الزكي ورجع
 عنه بخلافه بطرحة ولبسها يوم الجمعة رابع ربيع الآخر **وتوفي**
علا الدين علي بن الشيخ الامام بدر الدين محمد بن علي العلامة جمال الدين
 محمد بن عبد الله بن مالك ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر
 وصلى عليه من الخدي بالجامع ودفن بمقبره باب الصغير على والده وكان
 شابا حسنا بلغ العشرين من العمر وحفظ التبيين وحصل التاسف عليه
 لشبابه وجماله وغفله وسكونه **وفي يوم الخميس السابع والعشرين**
من ربيع الآخر توفي الشيخ الامير العدل شرف الدين ابو بكر بن محمد بن
 ابو الفتح بن سعد الله بن ديبس الحمصي الشاهد بمسجد الباطر ودفن
 من يومه بمقابر باب الصغير روى جزا من عرفه عن ابن عبد الدائم ولم
 يكن يرتزق بغير الشهاده وكان مواظبا لها الى ان فاته ومولده سنة
 خمس وثلاثين ستمائة تقريبا بمصر **ووصل في ربيع الآخر** الخبر الى دمشق
 بان ملك التار قد بولاي وانه ارسل الى اهل جيلان رسولا وهو الشيخ
 براق الذي كان قدم دمشق في السنة الماضية وانهم قتلوه وانه غضب
 عليهم وجهر بهم جيشا واقام هو بالقرب من بلادهم ببلاد ما زنديران
حمدى **في اول يوم من جمادى الاولى** توفي الامير الاجل
 الفاضل عز الدين ايدمر بن عبد الله الحر الكرجي المعروف بالسائى ودفن

بعد العصر بحرم مسجد خنجر الشخ ثابت وكان مع وفاء بالشعر الجيد
وله مدح في الادب وله يد باسطه في تحرير الرؤيا حضرته يوما عند
قاضي القضاة نجم الدين بنشد تصدق نظمها في مدحه طائفة ومات
شخا وكان عتيق اقطان الحاجي والى قلوب وورثه ولد له ابراهيم
بالولاء وفي ليلة الاسراني عدي الاولى توفي الامير الكبير علا الدين
مظطاي بن عبد الله الحر البصري احد الامراء دمشق وصل عليه
صفي سوق الخيل وحضر نائب السلطنة ودفن بالجلد وكان اميرا
جيدا وله معرفة بالطيور وامراضها وفي هذا اليوم خلع على الصاحب
ابن الدين ابن الدقاق وركب الى جانب السلطنة بسوق الخيل
وجرد طائفة من الجيش الى الرحبة في اليوم المذكور ومقدمهم الامير الكبير
علا الدين ايد عدي بن عبد الله شقيق المنصور دمرى الحسامي وضامن
فرسان المظن وفي يوم الخميس فاش عدي الاولى توفي الحاج قاسم الرومي
الساكن كان بالامينية صاحب القاصي امام الدين ودفن اخر النهار بمقبرة
الصوفية وكان رجلا جيدا من اهل القرآن واخذ له القاضي رحمه الله تعالى
خبر في الخلقة وتوفي ثم اعليه الى حين مرضه تركه لسعد الدين ولد
القاضي وصار خندا بعوضه وفي يوم الثلاثاء عاشر عدي الاولى توفي
شمس الدين ابو عمر محمد بن شخا الحاج عبد الكريم بن عبد الله بن بدوان
السراج ودفن صفي يوم الاربعاء بفتح قاسيون طاهر مشقوع عند واليه
وكان ثابا مولود بعد سنة ستين وثمانية مئة بجزائر عرفة وجزائر القلا
عن ابن عبد الدائم وكان عند طائفات وسموعات اعتنى به ابوهم واسمه
كثيرا وكان صاحب حانوت بفسار به سيف وفي يوم السبت رابع
عدي الاولى طلع الامير الكبير سيف الدين قطلوبك الكبير المنصور
بجند عظيم واحتفالته ايد الى الرحبة وفي ليلة الاثنين سادس عشر

119
عدي الاولى توفي شام محمد اسماء بنت العاد الى بكر بن الجبال احمد بن عمر
الى بكر المقدسي زوجه السيف بن الرضي بفتح جبل قاسيون ودقنت
صفي نهار الاثنين هناك روت شيئا كثيرا بالافان عن محي الدين ابن الجوزي
وعلى بن عبد العزيز بن الاخضر ولانت امراه صالحه خيرة اصبحت بعد
بنات وصبرت واحسبت وفي يوم الاحد منتصف عدي الاولى توفي
الامير الكبير ركن الدين بدرس العجمي الصالح المعروف بالجالحق بظاهر الرملة
في اقطاعه وخبره وحمل الى القدس الشريف فدفن به وكان اميرا كبيرا
من المماليك في ايام الملك الصالح واتم الملك الظاهر وكان كثير الاموال
وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من عدي الاولى توفي الشيخ امام احمد تاج
العرب بنت شخا الصاحب شمس الدين المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القسي
ودقنت في الرابع من النهار المذكور بربيع خارج باب الصغير وحضر
جمع كبير وكان مولدها بقربا سنة عشرين وثمانية مئة عن عمر اربعين
اسعد وتعددت بالرواية عنه ولما اجاز جماعه من الدمشقيين منهم
ابوهم بن ابي اليسر واحمد بن احمد بن اسد والقاضي شرف الدين اسمعيل
الشياني الحنفي واسمعيل بن الماشطة والفصل بن عقيل العباسي وزين
الامانة عساكر وابن صباح وابن باسويه وابن غسان والمسلم المازني
وابن البيهاري ولانت شخه رباط بلدق وفي يوم الجمعة السابع
والعشرين من عدي الاولى توفي الحاج ناصب بن محمد بن فهد القامي بالحلب
وصل عليه عقيب الجمعة ودفن هناك وكان رجلا جادا مشكورا شريفا
ملازم السماع الحديث معناه حج تسع مرات وزار القدس ومات بعد
وصوله منه بابا وحضر جنازه جمع كبير وحضر اهل السوق كلهم
وقراو قل هو الله احد واجمع الناس على الشاعليه سبع من الشخ شمس الدين
وجماعه من شيوخ الصالحية وفي العشر الاخير من عدي الاولى

توفي الشهاب احمد بن المعروف بالبزيت وكان من الفقهاء الصالحين
 يلوذا القاضي تقي الدين ابن الزكي والشهيد محمد بن ابي الزهره **و** مات
 في جمادى الاولى اسمعيل بن الصابوني باجر مشهور وخطب نحو المائتي
 الف درهم وكان له اخ فقير فموتته واعنتها بالكفاة فلدفنه
 فرجا وسرورا بمحصله **و** توفي بها الدين ابن عوض المصري
 الصغير يوم الاثنين سابع جمادى الاولى ودفن باب الصغير وكان
 شابا فاضلا متغللا بالعلم ورد علينا دمشق واقام مدة ثم توجه
 الى حماه فاقام عند قاضيهما اخا من شيوخه واعتبط به ولازمه ثم
 ورد دمشق فاقام بالبحار شانا اياما يسيرة ومات ولم
 يره احد من الفقهاء والاصحاب ولا حصل لهم به اجتماع ومنهم
 من لم يبلغه خبره الا بعد موته **و** عزل ناصر الدين ابن عبد السلام
 نفسه عن نظر الجامع في جمادى الاولى وتقي الامر والكلام الى
 المتكلم يومئذ في الاوقاف الملك الامير والدewan خال من
 ناظر ثم ان الناظر المذكور راسه بعد ذلك **و** في ليلة السبت
 الحامس والعشرين من جمادى الاولى توفي القاضي ناصر الدين البانياسي
 قاضي بيسان بها **جمادى الاخر** وفي اول يوم من جمادى
 الاخره توفي شمس الدين محمد المعروف بابن النحاس اخو شهاب الدين
 احمد المقرئ الحنفى وحمل الى الصالحية وكان رجلا جيدا مشكورا جاور
 الثمانين وكان يصحب بنى القلاسى وكان عنده وديعه الف دينار
 للصاحب ابن السلخوس فلما حضر الموت طلب ولده ودفنها اليه
 ومات في ذلك اليوم فوسم على ولده صاحب واخذت منه ثم سعى له
 في تحصيل نصفها فقبضه **و** في ليلة الاربعاء ماني جمادى الاخره مات
 الشيخ طالع البطيحي شيخ المنييع وكان شيخا مشهورا بين طائفته واربعا

خرقته وتفق في وقت على الامير بدر الدين بدر واما دخل الصواب الى
 دمشق عرفه منهم جماعة واكرمهم وترا عند فطو شاه **و** في
 هذا اليوم مات الشيخ عمر السعودي بالقاهرة وصلى عليه بجامع دمشق
 بالنبي في الثالث **جمادى** وفي ليلة الجمعة رابع جمادى الاخره توفي
 ابن الحسن فاطمه بنت الشيخ الامام العلامة شهاب الدين ابن القسم عبد الرحمن
 ابن اسمعيل بن ابراهيم المقدسي المعروف ابو هابا بن شهابه بطاهر دمشق
 بالعقبيه ودفنت بكره الجمعة بمقابر باب الفزاريين في قنطرة الدار
 رحمه الله ومولدها سنة ثلث وتسماية ولها اخان ابن الزيد وجماعه
 وموت من ابراهيم بن الحسين وروى ولدت من وجه عم الدين عبد الرحمن
 ابن محمد بن علي المراكشي **و** في يوم الجمعة رابع جمادى الاخره ضلنا بجامع
 دمشق عقبة الجمعة على غايين وهما القاضي الامام شرف الدين
 التتاي الحاكم مدينة بلبيس **و** والامير الكبير ركن الدين المعروف
 بالخالق **و** وسالت قاضي القضاة عم الدين عن شرف الدين المذكور فاتي
 عليه وذكر انه كان مشكورا شريفا وانه ولي عوضه عز الدين
 الهكاري قاضي الفيوم صهر بدر الدين ابن الجوهري **و** يحصل يوم
 الثلاثاء اول جمادى الاخره بدار العدل كلام مع قاضي القضاة عم الدين
 في امر الاشراف اوجب ذلك انه ترك الكلام فنهى وعزل ابن اخيه
 نظرديو انهم وطلب جماعه من الاشراف انه يولي امرهم للمشرقة
 زين الدين ابن عدنان ويكون يقبل على قلعة المقدمين بحكم فنهى
 وثبت بينهم وينظر في ما لهم **و** في يوم الاربعاء قبيل الظهر تأسع
 جمادى الاخره توفي الشيخ الامام رشيد الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القسم
 عبد الله بن عمر بن ابي القسم البغدادي بها ودفن من الغد يوم الخميس
 بمقبر الامام احمد رضي الله عنه وكان مسندا للعراق في شيخ المختصر به

الخطبة بمكة للسلطان الملك الناصر صاحب مصر ثم الملك الموحيد
صغير الدين داود صاحب اليمن ثم للائمة من الشريفة عز الدين محمد
واسد الدين برقيته ابني ابي وان اخوتهم عماد الدين ابا العيث و
عظيمة يومئذ بدار مصر وان من مكة وايات حسين بدار من
اول اليمن نحو عشرة ايام في البحر وان اليمن جميعه تخويع الشارح وفي
ليلة الاحد السابع والعشرين من جمادى الاخرة مات الشيخ الصدر المقتدى
المجدد ابن الدين يوسف بن محمد بن رجب الحنفى المحقق ودفع من القدر
مقبره الصوفيه بقرية له كان دفن فيها شيخه شمس الدين الايلي وكان
مشكورا في الحسبه اقام سنين متواليها وعزل منها قبل موته نحو نصف
ومات وهو ناظر اليها رشتان النوري وكان له غلق وداله لجماعه
من الامراء وكان موصوفا بالامانه والحقه في جميع ذلك مات في عشر
الستين وولى عوضه ناظر اليها رشتان الشيخ الامام طال الدين ابن
الزملاني فباشره في سادس رجب وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين
من جمادى الاخرة مات المراه الحراينه المقيم بدار العدى ودفت
بالحاجيه وكانت شيخه كبيره وردت من حران وهي عجوز واقامت بدار
العدس اربعين سنه لم يخرج منه الا الى عام ولا الى غيره وذكر وانها
قارت المايه او جاوزتها وفي العشر الاخير من جمادى الاخرة توفي
الشيخ الفقيه الامام الزاهد ناصر الدين عبد الرحمن بن شيخنا حاج الدين احمد
ابن محمد بن محمد بن نصر بن الموحى المعروف بابن المغيرة رحمه الله وكان قد برز
العصر وبه هناك وكان فقيها صالحا دينيا كثير التواضع والعباده
وافقه في السنه ثمان وثمانين وستمائة **رجب** وفي يوم الاربعاء
الحمل يوم الاثنين سادس رجب واعلم الناس بالحق وفي يوم الاربعاء
بعد العصر من رجب توفي الفقيه الصدر العبد شمس الدين احمد

الشيخ امين الدين محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد
المسلم بن الحسن بن هلال الازدي ببغته بالمدرسه العزيزيه بدمشق
ودفن ضريحها بالحسين بفتح قاسيون وكان رجلا جادا منقطعاً عن الناس
كثير الامراض واصيب بجمله من ماله ووجد لذلك مشقه واسمعه عمه
على جماعة وحدث شئ يسير عن ابن ابي اليسر بدمشق والقاهرة وفي يوم
الست الثاني عشر من رجب توفي جمال الدين يوسف بن محمد بن نصار الحارثي
الهاجري بفرجه البطاين وكان رجلا جادا وله عدة اولاد وتضعف حاله
قبل موته وظهر عليه ديون مات في عشر السبعين وفي يوم الاثنين العشرين
من رجب توجه ملك الامراء الى امير جمال الدين ابي السلطنة بدمشق وصحبته
جماعه من الامراء وقاضي القضاة نجم الدين وناظر الديوان وناظر الجيش وصاحب
ديوان الاشواق وجماعه كبر الى القدس الشريف وعاد نايب السلطنة في تاسع
شعبان والجماعه قبله وبعد جدد الزياره وفي عشية الاربعاء الثاني والعشرين
من رجب توفي الفقيه العدل جمال الدين يوسف بن الشيخ نجم الدين حسين بن عبد
ابن الحسن بن عبد الله بن محمد بن ابي الحجاج العدوي وصلى عليه عقب الظهر
من يوم الخميس بحامع دمشق ودفن بمقبره بني التبرجي بمقابر باب الصغير رحمه الله
وكان رجلا حسنا احد الشهود وفقها المداير وحدث شئ يسير عن ابن ابي اليسر
وكان يبع الكبريا فاده ابن جعوان وكان بينهما قرابه وتوجه جماعه من
المصريين الى الحجاز الشريف في السابيع والعشرين من شهر رجب فوق الف راظه
من جلته الشيخ ابن عيود مع امير من الامراء وفي يوم الاربعاء من رجب
توفي الشيخ الفقيه الامام العالم نور الدين ابو الحسن علي بن عبد الحميد بن محمد
ابن احمد بن محمد بن عبد الله القندقي بقرية عند اهله ودفن هناك وكان
فقيها فاضلا (صلى) غفيرا من اعيان الفقهاء وافر اخر عمره وتوجه الى البلاد
فاقام سنه ومات وروى عن الشمس بن سعد وابن عبد الهادي وسمع من

خطيب مراد وابن عبد الدايم ومولده تقريبا سنة ثمانين وستمائة بقرية فدفن
الشيخ جلال الدين ساقر به ابو الى الديار المصرية سنة تسع وثلين وستمائة
وسكن ببلبيس سبعين ثم قدم دمشق سنة تسع واربعين وستمائة ثم دخل القاهرة
من اخرى وسمع من الرشيد الطار وغيره وفي شهر رجب هذا توفي الشيخ
الامام نجم الدين ابو العباس احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس المقرئ
بواسط ودفن بمقبرة البلد المعروف بمسجد بن بوزيد وكان شيخ الاقراب واسط
وسمع كثيرا من المجانين شقيين من ذلك جزا ان عرفه ومولده في ثاني عشر شهر رمضان
سنة سبع وعشرين وستمائة بواسط **شعبان** في شهر شعبان مات
محمد بن الفقيه نجم الدين عمر بن يدع التركستاني الحنفي ودفن بالصوفية وكان شابا
يقرا على الجنايز مع الشهاب المقرئ وفي يوم الجمعة ثامن شعبان توفي الشيخ
الامير الزاهد الاصيل منجب الدين علي بن المنجب علي بن الظاهر عبد الواحد
ابن عبد الرحمن سلطان بن الزكي القرشي بالقبة الصلاحية بالدار السعيدة
صحي البيت بالجلد وكان رجلا جادا مشكورا منقطعاً عن الناس متقنيا
وروي الحديث عن ابن مله وسمع ايضا من المعظم تورا نشاء من صلاح الدين
وابن عبد الدايم وكان الدين ان الجرازة وغيرهم ومولده في اول خريسة اذكر
واربعين وستمائة وفي يوم الاثنين بعد العصر جازى عشرة شعبان توفي
موفق الدين علي بن الشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ علي بن حسان الاعناني الجمعي
المعروف بجلد بالفرا من اصل الصلاحية ودفن صبي يوم الثلاثاء ثاني عشر عند
واله تحت برج ابن الحكيم بالجلد رحمه الله وكان رجلا حليما خيرا خلقا
على الخير وسمع معنا كثيرا وقرأ بنفسه وكتب بخطه سمع من ابن البخاري
وحدث عنه وكان مرضا بالخواتيق جمعه وفي يوم الجمعة من شهر شعبان
توفي القاضي الكبير شرف الدين محمد بن صاحب فتح الدين عبد الله بن محمد
احمد بن ظفر بن محمد بن نصر بن صغير القرشي المخزومي الخالدي المعروف بابن

بمقابلة

الصدر

الفيسر ان احد اعيان الموقعين بالديار المصرية وكانت وفاته بالقاهرة
بعد العصر ودفن يوم السبت بالقرافة الصغرى وحضر جمع كبير وكان
تشكور السمر حسن الطريقة متواضعا كثير الملاحة محبا للخير
واهلك لا يذم احدا ولا يتعرض لعينه مسلم ولد به فضله واقرب
في قته وبقية بنت مشهور روي جزا بن عرفه عن ابن عبد الدايم وسمع
من الفقيه محمد اليوني وابراهيم بن خليل وجماعة ووصل خبره اليانبر
وصل عليه يوم الجمعة نصف الشهر المذكور ومولده في احد الجماديين من
سنة ثمان واربعين وستمائة ببلبيس وفي شعبان انتقل الامير الكبير
سيف الدين بكتمير بن جندار المنصوري من الصيفية الى صفد وصار نائب
السلطنة هناك ورسم لقبها الامير شمس الدين بنقش شاه المنصوري
بالقدوم الى دمشق على خير الامير ركن الدين الجالقي فصار منها الى
فما تقيلا ان يدخل البلد وكان اميرا كبيرا وله حرمة وتقدم وفي
ليلة النصف من شعبان ترك الخطبة لجلال الدين الصلاة المتدعة
في الجامع المعمور فعلق ايضا وسمع الناس منه ثم في وسط الليل دخله
الناس وحصل بذكر تشوش على المنفرجين ولكن دفع بدلك من
كثير وحصل خبر كبير وسكون واحترام للجامع توفي الامر في ذلك
الامر سيف الدين بكتمير الحاجب بامر نائب السلطنة ووصل الصاحب
امين الدين ابن الرقاني من المملكة الشمالية الحلبية وغيرها في يوم السبت
سادس عشر شعبان واخبر بوفاه الامير فخر الدين بامر المرقى
امير جندار وانه توفي ببلبيس كان هناك وكان دينا متواضعا
وفي يوم السبت سادس عشر شعبان مات ناصر الدين محمد بن الامير عز الدين
ايك الجيني وكان ناظر المدرسة الجينية وفي يوم الثلاثاء سابع عشر
شعبان مات الشيخ الصالح حسين الخريشي الملقب بدواق الجنايلة

في شهر شعبان

ودفن بالصوفية ولانت له جنازة حسنة ولان من ابناء المنتزين • وفي
يوم الخميس الحادي والعشرين من شعبان توفي محي الدين حسن بن قاضي
القضاء بها الدين يوسف بن القاضي محي الدين محي بن الزكي بدارهم بدمشق
وصلى عليه عصر النهار بالجامع ودفن بترتهم بدمشق قاسيون ولانت له
جنازة كبيرة وعزاو كان شابا حسنا قضى عمره في العشرة والفرح وحضور
السماعات لم يكن له وظيفة ولا ما يشغله عن ذلك • ووصلت
شهر شعبان كتاب من المدينة الشريفة النبوية على ساكنها افضل
الصلوات والسلام مورخ بتاسع عشر محمدي الاخر من هذه السنة
ان اسفار المدينة مد القمح ثلثة دراهم ونصف وهو قد جاز بالمصري
ومد الشعير بدرهمين ومد النخيل بدرهمين وواقية المح البعثة دراهم
وهذه الوقية وزنها الف ستمائة درهم وواقية السم سبعة دراهم ووزنها
مائة وثمانون درهما واما مكه شرفها الله تعالى فقيها غلا اعظم شديد
المدرسة وثلثون درهما لاملية وسبب الغلا ما بين صاحب مكة صاحب
اليمن وكان الامير سيف الدين صلاح والوالي ارسل اليك فراك بعضها
صدقه وبعضها تخضع لصاحب مكة وبعضها يشتري ثمنه خيل وكان
في المراكب ثلثة الاف اردب وستمائة اردب فتحا فخرج عليها اهل البنع
وجازوها اليهم ولو وصلت الي مكة نفقت نفعا كثيرا • وفي ليلة الاحد
الرابع والعشرين من شعبان توفي نجم الدين ابراهيم بن رزق الله مشارف
الصبيبة ابن اخ القاضي محي الدين ابن فضل الله ودفن من الغد بالجبل
ولان ثوبا له اربعة وثلثون سنة من العمر • وفي ليلة الاسر طردي
عشر شعبان توفي القاضي الامام العالم افاض القضاة جمال الدين
محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم المعروف بابن السقطي بالقاهرة ودفن
بالقرافة وكان جلا جيدا مشكورا الشير في القضاة حسن الهبة عارفا بالاجام

خير محترما كان بالقاهرة مدة طويلة وترك في اخر عمره وروى عن العلم
ابن الصابون سماعا وعزا بن اقا اجازة وصلى عليه بدمشق يوم الجمعة
رابع عشر رمضان ومولده سنة اثنتين او ثلثين وعشرين وستمائة بمصر
وخرج له مشقة الشيخ تقي الدين عبيد الاسعد بن السماع والاحاز •
وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح ابو العباس
احمد بن ابراهيم بن مري بن ربيعة الجبتي المقدسي ثم الصالح الطحان الفخ
قاسيون ودفن من يومه بعد العصر وكان رجلا مباركا حذرا كثير السكون
وفي شعبه ثقل وكتب الطباق وضبط اسما السامعين ملكه وتعرف
بالخوسر صارت عن خطيب مرداحضورا وعزا بن عبد الدام سماعا
وحضوره على خطيب مردا في محمدي الاخر سنة ثلثين وستمائة
وهو في السنة الثانية من عمره • وفي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين
من شعبان توفي الشيخ العدل بها الدين ابو الفضل داود بن ابي نصر
ابو الحسن المقرئ ببغداد واخر دفنه الى يوم الاربعاء فدفن بمقبرة الامام
احمد رضي الله عنه وروى عن محمد بن الحسين بن ابي شاذان • وتوفي في الشيخ
الصالح الفقيه شرف الدين ابو الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
الملك يسمى محمد ايضا في شعبان بمكة شرفها الله تعالى ومولده بها
سنة ستين وثلث وستمائة وهو سبط الفقيه سليمان بن خليل العسقلاني
ثم الملك امام المقام الشريف وكان رجلا مباركا قدم علينا دمشق سنة
تسع وسبعين وستمائة فقرات عليه احاديث الاجازة عن ابن المقير
ثم قرأت عليه بمنا عن ابن الحميري الخامس من المراتب ثم سمعه عليه بمكة
وقرات عليه بها الثمانين للاخرى والاول من الثقيات وقرات عليه بمنا
الاربعة من الثقيات والمنتقى الكبير من الثقيات وسمع ايضا من شعيب
الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حري وصفه بنت ابن الزبيدي وجماعة

وعنده اجازات وثبت **شهر رمضان** عقد مجلس وعظ حص
نائب السلطنة والقضاء والقضا بالقصر ظاهر دمشق الشيخ **دلالة**
دامن على الواعظ المقيم بما ردين تكلم فيه بعد العصر يوم الاحد
ثاني شهر رمضان ثم انه تكلم في الجامع يوم السبت وكان قدومه بسبب
الحج واقام بعد الحج مدة قليلة ثم عاد واجتمع به وكتب من نظره
وعقد القصر مجلس اخر يوم الاثنين ثالث رمضان حضره نائب السلطنة
والقضاء والقضا المقتون بسبب نجم الدين ابن خلدان واحضروا مسطورا
كتب عليه بالتوبة سنة اربع وسبع مائة وذكر انه تجدد منه امور بعد
ذلك واختلفت الاراء فيه وانني بعضهم بقوله وبعضهم راي ضربه وتقر
ومنهم من جنح الى اشتدائه وقول ذلك منه وحجبه عن الناس والوق
يه وهو السحر بهان الدين ابن السحر تاج الدين فقبل ذلك منه في الفصل
الحال على ذلك وكتب عليه مكنون اخر بالتوبة والاقلاع عما صدر
منه من التكلم في المغنيات ووضع باليهارستان اياما ثم اطلق
ووصل الخبر في اول رمضان بموت القاضي الفقيه الامام العالم شهاب الدين
احمد بن ثابت بن ابي المجد النواوي كفاي شير توفي بها وكان كمالا
مشكور السيرة فقيها فاضلا قرا على ابن عمه الشيخ محي الدين النواوي
وعلى الشيخ شرف الدين المقدسي وتوفي يوم الخميس سادس رمضان
ناصر الدين محمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد بن تريك بن عبد الله
الشافعي المعروف والد بابن الهابا ناظر المدرسه الاتابكية بسف
قاسيون ولدت وفاته بها ودفن يوم الجمعة وكان رجلا جادا
وفي اخر رمضان وصل الصدر نجم الدين البصري المحتسب من القاهرة
متوليا نظر الخزانة عوضا عن شمس الدين ابن الخطيري مضافا الى
حسبه دمشق وحصل مطر كثير في النصف الثاني من رمضان

وان تخرج الطر وغلا العصر وتشوش القلوب فمن استيقا الى عا
سجل ذلك وقيل العيد زادت المياه ولطف الله سبحانه وفي ليلة
السبت من شهر رمضان توفي القاضي الاجل العادل شرف القضاء
بها الدين ابو عبد الله محمد بن الفقيه المكنون او الظاهر اسمعيل بن
الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلمين بن جبال الذي النوراني المالك الاشتهر
وكان من العادل الاعيان يهاجع من ابن الذي كرامات الاوليا وسمع
من ابن رواج وحدث سمع منه الفرضي وابن شاذل الناس وحاجه ومي
سنة ثلث وسبع مائة بالاسكندرية وكان الرئيس عز الدين عمر بن
الغلاسي رئيس في العام الماضي تولى له وداله السلطان ومباشر
الحاكم فامتنع فلما كان في اول شهر رمضان عدل ودرس يوم بذلك
فقط هو من نائب السلطنة السيد ليس قبل من ذلك فاجابه حتى
لما على البريد فوصل في رابع عشر رمضان واجتمع بالامير من سيف الدين
بوالان الدين في مجلسه بالبريد فاطل له وسالها اقامته فقال لا الهذا
بجبل وحضر عند السلطان في راس الشهر فصف الشرف فقبله في ذلك
فذكر له انه خلف بالطلاق فقال انت خلف وتبروانا اجلو واخث
وخرج من بين يديه على انه يتنقل ذلك ثم حضر عنده امتنع فلم يج
واستم كتابه توفي بعد وان خلع عليه ووصل الى دمشق على البريد
في يوم الخميس رابع شوال وليس الخلع وباشر ووصل شرف الدين
عبد الرحمن بن الحاج محمد بن محمد بن محمد الدين ابن الخليل الى دمشق
اخرا يوم من رمضان فتوليا ناظر ديوان الامير يوسف الدين ملار
عوضا عن عماد الدين ابن ريان وفي شهر رمضان هذا توفي الامام
الخليل العلامة الحافظ ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير العاصي
النفسي مدنيته المرافقة من الاندلس وهو شيخ الامام ابن خلدان

ملا اجازة

لا يشترط بالنبي صلى الله عليه وسلم استعانة بمعنى العبادة ولكن سئل
به فبعض الحاضرين قال ليس في هذا شيء وراى قاضي القضاة بدر الدين
ان هذا اساءه ادب وعنفه على ذلك فحضرت رساله الى القاضي ان يعمل
معه ما تقتضيه الشريعة في ذلك فقال القاضي قد قلت له ما يقال لمثله
ثم ان الدولة خير من اشيائها وهي الاقامة بدمشق والاسكندرية بشرط
او الحبس واختار الحبس فدخل عليه جماعة في السفر الى دمشق ملتزمين
ما شرط فلجأهم فارقوه خيل البريد ليلة الثامن عشر من شوال ثم ارسل
خلفه من العند بريد اخر فرددوه وحضر عند قاضي القضاة بحضور جماعة من
الفقهاء فقال له بعضهم ما ترضى الدولة الا بالحبس فقال قاضي القضاة
مصلحة له واستتاب نفس الدين التوفى المالى واذن له ان يحكم عليه
بالحبس فامتنع وقال ما ثبت عليه شيء فاذن لغير الدين الذواوى المالكى
فتحير فقال الشيخ انا مضى الى الحبس وابتع ما تقتضيه المصلحة فقال
نور الدين الماذون له في الحكم فيكون في موضع يصلح لمثله فقبل
له ما ترضى الدولة الا بمضى الحبس فامضى الى حبس القاضي واجلس في
الموضع الذي اجلس فيه القاضي تقي الدين ابن تيت الا عزم للحبس واذن
ان يكون عنده من خدمه وكان جميع ذلك باشارة من حضر المنجى ووجاهته
في الدولة واستمر الشيخ في الحبس يستفتى ويقصده الناس يزورونه
وتاتيه الفتاوى المشككة من الامراء واعيان الناس وسافر الامير
ركن الدين بدير العلاءي من دمشق في يوم السبت السابع والعشرين
من شوال الى عنزة متوليا نيابة السلطنة بها عوضا عن الامير سيف
الحاج المنصورى **دي والقعدة** في يوم الجمعة رابع ذي القعدة
مات الامير بها الدين اسلم بن مرداش وكان يسكن بالعقبة ومن
بالجبل وحضر نائب السلطنة وكان من امراء دمشق وفي العشر

الاول من ذي القعدة وردت ولايات من الديار المصرية منها نقل
الامير علا الدين امير علم والى المدينة الى نيابة الصبيبة وتوليه
الامير جمال الدين افوش الرجى ولايه دمشق ونقل الصدر
ناج الدين ابن التيرازى عن مباشرة النظر بدمشق الى النظر بالملك
الطرابلسيه وعزل عز الدين ابن ميسر عنها وتوليه شرف الدين
ابن مرمر عوضا عن حاج الدين المذكور بدمشق وتوليه شمس الدين
ابن الخطيرى نظر البها رشان النورى فغوضه نائب السلطنة عنه
بنظر الجامع المعجور لا عراض الشيخ ناصر الدين ابن عبد السلام عنه وطلبه
الا قاله غير مرمه وليست الشيخ كمال الدين ابن الزملاى على نظر المارشان
وفي الثاني والعشرين من ذي القعدة توفى الطواشي الاجل ناصر الدين
ابو يحيى خطو من عند ابيه التزمان الاشترى الصلاحى ويدعى ايضا
منكلى ويكنى ابا محمد بالقاهرة وكان سمع عنه اجرام من السبط سمعت
عليه مجلسي الخطبى والشافعى بالقاهرة وفي ذي القعدة عزل
القاضي تقي الدين حرمى عن القضاة بغزة وما كان يده معها عزله السلطان
والامراء وسبب ذلك انه كتب كتابا الى القاضي جمال الدين النائب
بالقاهرة وفيه امور شنيعة عن عز الدين قاضي الخليل فلما حضر الامير
سيف الدين تلقاها الى القاهرة حلف تقي الدين حرمى له في الطريق انه لم
يتكلم في حق قاضي الخليل ولا كتب عنه شيئا فلما وصلوا الى القاهرة ظهر
ذلك الكتاب وتقرى ما فيه فاقدر ان يحقق كلمة ما قال عز الدين الخليل
ورسم لقاضي القضاة بدر الدين ان يعين لجهاته ويستفتى بغزة ففعل
وتوفيت المراه المباركة المعروفة بالحبشية شيخه الرباط الذى براس درج
التقاشه المنسوب الى زوجه المطر دجى واسمها قرة العين قناه اسمعيل
ابن موسى التاجر اليمنى في يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة

وكانت امراه صالحه لها معرفه وديانه وعباده • وسافرت الى القدر
الشريف ومعنى ابن محمد في الرابع والعشرين من ذي القعدة فقضينا
الزبان واسمعتنه اكثر من ستمين جزا على حده وثلاثين شحا في آخر
موضعنا من البلدان والقري واسمعتنه ايضا على في سبعة وثلاثين
موضعنا ورجعنا الى دمشق ووصلنا اليها في يوم الاحد التاسع عشر
ذي الحجة • وفي يوم الاربعاء متهد ذي الحجة توفي
الشيخ الصالح القدوة بقيه السلف ابو حفص عمر بن ابي القاسم بن عمر
اليوني شيخ السلاوية بزادته ودفن بفتح قاسيون وهو ابن
اخت الشيخ ناصر السلاوي وكان رجلا مباركا خيرا بشوش الوجه
من بقايا الفقراء الاخيار وروى عن الفقيه محمد اليوني وابن عبد الدائم
ومولده سنة خمس وعشرين وستمائة • وفي ليلة الثلاثاء سابع ذي الحجة
توفي الشيخ الجليل المشتهر بابي الدين ابو عبد الله محمد بن ابي العزيم
مشرف بن بيان الانصاري الدمشقي البارز بمنزله بالقضاة بدمشق
ودفن يوم الثلاثاء بفتح قاسيون ومولده سنة تسع عشرة وستمائة
وكان شديدا الاصفى الى التسميع يسأل عما يشكل عليه فله قل
ان راه اهل بنعس تفرد بالرواية عن ابن صباح بالخلعات سوى
السابع فانه لم يوجد سماعة وروى صحيح البخاري عن ابن الزبيدي الش
من عشرة مرات واشتهر بروايته وقصده فيه وصار سمعا بدار الحديث
الاشرف فيه وله مشيخة عن جماعة سمع منهم خرجها له كانت هذا الكتاب
محمد بن محمد بن علي الانصاري سبط ابن الجوزي حدث بها مرارا وله
اجازات من اصحابه ودمشق ومن تفرد بالرواية عنه ابن باسويه
المقري • وكذا عنه اكثر كتاب الناسخ والمفسوخ للحازمي وسمع من
الناصح بن الحنبلي وابن المقير وان الكرم ومكرم بن ابي الصقر والي نصر

ابن الشيرازي وحدث بدمشق وبعلبك وطرطوش • وفي يوم الجمعة
يوم عيد الاضحى حصل بكرة النهار حريق عظيم منشاؤه من قري
الغويين بالقرب من المدرسة الظاهرة بدمشق واحترق واحرق له
من المنازل والدور وحرق على ما في قبائله وانتقل اهله الى الظاهرة
واعانتهم الجماعة في نقل الاجزاء والكتب والاثاث وحصل لهم ثقب
وتشوشهم لطف الله تعالى وسكنت النار بسبب حضور جماعة من
عباد الامراء وتوليهم ذلك بانفسهم ومما لبسهم واتاعهم لمحدث
ولم نقل الى جهنمنا وسلم الله المتزل والحوايج ولدت غايبا بالقدس
الشريف • وفي يوم عيد الاضحى يوم الحريق توفي فتوح قيم الجامع المعتمد
وكان له مدة طويلة في هذه الوظيفة وهو معروف مشهور بالصعود
على اوتار الجامع ومشيه عليها مسرعا • وفي ليلة الاربعاء من ذي
الحجة توفي الفقيه العالم عماد الدين ابو محمد عبد الحميد بن الشيخ شمس الدين
محمد بن الشيخ الصالح عماد الدين عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف
ابن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة
تبريد الحافظ عبد الغني المقدسي وحدث عن ابن عبد الدائم بالدعاء للحاملي
وكان فقيها فاضلا ولي امامه الخابله بجامع الحاكم • وفي ليلة السابع
عشر من ذي الحجة توفي الامير بها الدين يعقوب • والطواشي
شهاب الدين فاخر بالقاهرة ودفن بكرة الغد وكانا بدير من الدولة
وتوفي بعد هه بيور والى مصر شمس الدين الخضر الملقب شلحونه •
وفي ليلة السبت السابع عشر من ذي الحجة توفي الشيخ جمال الدين ابو سعد
محمد بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي ببغداد
ودفن من الغد ببراطه بالخليفة وكان قدام في السنة الماصية الى دمشق
رجح ورجع وسمعنا عليه ولبسنا منه الخرقه سمع من عم والده

فصل الله من عبد الرازي ومولده في سنة خمسين وستمائة تقريبا او قبلها
وطالب الحديث وله ثبوت واجازات . وفي هذه السنة توفي جمال الدين
ابو القاسم احمد بن يحيى بن محمد بن سالم الحنفى المعروف بابن المقاني العقلان
الاصلي الا بسكنه به وكانت وفاته في صفر في غالب الظن سمع من ابن
الجميزي وغيره وهو من اهل القاهرة ومولده بها في الثاني والعشرين
من جمادى الاخرة سنة سبع وثلاثين وستمائة سمع منه ابو العلا البخاري .

سنة ثمان وستمائة . المحرم .
في ليلة السبت في المحرم اتوفى الشيخ الصالح احمد بن ابي القاسم الرازي في مصر
ودفن من عند القرافة الكبرى وكان رجلا صالحا كبيرا القدر سمع
من الرشيد العطار شيئا من اشياء الرازي . وطالت كتب الحاج في
العشرة الاوسط من المحرم وفيها ان الشيخ الفقيه الصوفي في حاشية الدين
محمد بن عبد القاهر بن شجاع السويدي الرومي مات بالاعلام في سابع
محرم وكان فقيها بالظاهرية وشاهدا بالعصر ونبه وسمع معاصدا
على ابن البخاري وغيره . وتوفي الشيخ الصالح عثمان المعروف بالحلبلي
يوم الاربعاء السابع والعشرين من المحرم بقريه برون من قرى دمشق
ودفن بكنه الخميس هناك عند المقام وكان شيخا كبيرا صالحا اصله
من صعيد مصر واقام مدة ببلدك وبقريه حلبون من حبه غسل
وله اصحاب وكان لا يأكل الخبز مدة طويلة وحضر جنازته من
دمشق خلق كثير ومن حضر نايب السلطنة والقضاة والا ابا برهم
ودخل الحاج الى دمشق في يوم السبت سلخ المحرم فحمل حسن ومحمدا
وخرج نايب السلطنة لتلقي امير الحاج الامير سيف الدين بلبلان البدر
ومن الحاج قاضي القضاة شرف الدين ابن البارزي قاضي حماه والقاضي
بدر الدين ابن الماللي وعزيز الدين ابن العماد الكاتب واخوه شرف الدين

وشهاب الدين الرومي وكان قد تقدم جماعه من الحاج قبل ذلك من
لان مع العرب ومن قارقههم من مكة ومن المدينة الشريفة ومن
العلا واول ما بلغنا وصولا وايضا في نصف المحرم كانت سنة طيبة
كثيره الما بالطريق ولكن مكة كان الما فيها يسيرا بسبب قلة المطر
سنتين متواليه وانما تحمل اليها الما من بطن مصر واتي عروه وكان في
وسط السنة غراة الفتح فيها بالف وخمس مائة درهم وغراة الذر
باكثر من تسع مائة وبقي الحال شديدا الى ان وصل من مصر ابن عبود
وجاعه في تاسع رمضان فنزل السعري وصل الركب الشامي وكان
في هذه السنة اكثر من المصري واحسن تجارا وورد من اليمن السلان
بعد منعها فعاش الناس . **صفر .** وفي خامس صفر توفي القاضي
برهان الدين ابراهيم بن احمد بن طاهر البرلسي بالقاهرة وكان فقيها
مالكيا يذكر في قضا المالكية وكان متوليا نظرية المال وولي عنه
القاضي نور الدين الزواوي نايب الماللي . وفي يوم الجمعة ثالث عشر
توفي الحاج الصالح ابو بكر بن غازي بن ابي بكر بن غازي الدكري العللي
بها وكان رجلا صالحا من اهل القران والحيد وله ثروة وحدث عن ابي
ابن عبد الغني وسمع من الفقيه محمد اليونيني ايضا ومولده في تاسع
ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وستمائة ببعلبك والذكرى بالدال
المهملة المضمومة نسبة الى قبيلة من الاكراد وقيل من التردمان .
وفي ليلة الاربعاء من عشر صفر توفي الشيخ جمال الدين يوسف بن محمد بن
اسماعيل العزازي المقرئ المنشد بدمشق وصلى عليه في الرابعة من
النهار بالجامع ودفن بمقبرة باب تواما بالقرب من تربة الشيخ رسلان
رحمه الله وكان رجلا حسنا من اهل القران وحفظ كثيرا من قضايد
الصهرى وحفظ من شعر غيره ايضا في مدح رسول الله صلى الله عليه

وتشهد ذلك في الحافل والمجالس بصوت شجي ونغمه طيبة وهو الذي
شهر شهر الصهرى بدمشق وروى شيئا يسيرا من الحديث عن عبد العزيز
ابن عبد ومولده سنة سبع وثلاثين وستمائة بقرية بيلد عزاز وكان
اسره التتار ودخل معهم البلاد وقرأ القرآن بواسطة وفي يوم الثلاثاء
الرابع والعشرين من صفر مات بدمشق ناصر الدين الشهابي أحد البريد
وكان سوا قاجدا في البريد وفيه ظممه وقضا حاجه وله تعلق بخدمة
القاضي يحيى الدين ابن فضل الله ودفن من يومه بالجبل وفي ليلة الأحد
التاسع والعشرين من صفر توفي الشيخ محمد بن يحيى بن محمد بن بدر بن محمد بن
الجزري المنساج ودفن ظهر الأحد تحت ترابه ابن النشائي بفتح قاسيو
وكان جلا جلا سمعنا عليه عن اصحاب المشوع وسمع ايضا من ابن
عبد الدائم وجماعه ومولده في اخر سنة اربع وخمسين وستمائة او اول
سنة خمس وخمسين فانه حضر على جده محمد بن بدر وهو في ثانی سنة من
عمه في بالتصفر سنة ست وخمسين وكان جده من اصحاب ابن طبرزد
ربيع الاول في مثل شهر ربيع الاول اخرج الامير نجم الدين خضر
ابن السلطان الملك الظاهر ببرس الصالح من البرج وسكن مصر بدار
الافزم وفي عشية الاثني عشر من ربيع الاول توفي الشيخ
الصالح عفيف الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الباب
شرقي بستان بوادي باب الشرفي وصلى عليه ظهر يوم الثلاثاء بجامع
جراح ودفن عقبه الصوفية وكان اعد قبرة من سنين ومولده سنة
سبع وعشرين وستمائة بدمشق وكان شجاعا باردا امام مسجد ويحضر
بدار الحديث ويبيع المدارس وروى الحديث عن خطيب مزداد وكان
سمع من جماعه من المتأخرين وله ثبت واجازة وانقطع في اخر عمره مدة
في بيته لضعفه عن الحركة وفي يوم الاحد الحادي والعشرين من

شهر ربيع الاول توفي يحيى الدين عبد القادر بن الشيخ بها الدين عبد الله
ابن الحسن بن محبوب ودفن اخر النهار عقبه الصوفية وكان رجلا جادا
فقيها بالقيمة وفيه عبادة وتلاوة قرآن وفي يوم الاسر الثاني والعشرين
من شهر ربيع الاول توفي الشيخ المقرئ المجيد جمال الدين ابو اسحق ابراهيم بن
غالي بن شاور الحميري البدرى ودفن اخر النهار عقبه باب الصغير وكان
من اعيان القرامطة اطبا على الاقرا ونفع الطلبة قرا عليه جماعه بالسبع
وكان يرويه عن ابن فارس وابن ابي الدرداء وغيرهما وكان شيخ الاقرا بالترية
الاشرفية وله حلق بالجامع المعمر وسمع كثيرا من الحديث وفي هذا
اليوم توفي الصدر يحيى الدين يحيى بن عمر بن حسان الكركي وكيل الامير
الكبير سيف الدين بهادر ابن ودفن باب الصغير وعمل عزاءه بكرة اللذ
بجامع جراح وفي عشية الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الاول
توفي عبد الله بن جمال الدين ابى بكر بن ضياء الدين الحسين بن القاضي الاشرف
احمد بن القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيهقي ودفن يوم السبت
بالجبل عقبه حجة وكان شابا من ابنا العشرين وفي ليلة الاحد الثامن
والعشرين من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح ابو علي شهاب بن علي بن
عبد الله المحسى بالقزاقه ودفن هناك وكان شجاعا كثيرا عن ابن رواج
وابن الحميري وسمع ايضا من ابن المقير والساوى وصارت عن ابن رواج
بكثر من خمسين جزا وكان جيرا منقطعا بالقزاقه في تربه وفي سلخ
شهر ربيع الاول توفي الحكيم علم الدين ابن الرشيد ابى الوحش بن القدس
المعروف بابن ابي خليفة رئيس الاطبا بالدار المصرية والنشابة خلف
تركة عظيمة واموالا جزيلة **ربيع الاخر** في ثالث شهر
ربيع الاخر خطب قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعه بجامع قلعه
القاهرة عوضا عن شمس الدين الجزري وفي يوم الجمعة عاشر

شهر ربيع الآخر توفي شمس الدين محمد بن الشيخ محمد بن محمد بن
فزاره الكفزي الحنفي البصري ودفن في يوم السبت بفتح جيل فاسيو
روى شيئا من رساله القشيري عن مال الدين ابن طحمة وكان سمعها جميعا
منه في اول سنة اثنتين وخمسين وستمائة وسالته عن مولده فقال
سنة ثمان واربعين وستمائة بقربها وكان يسكن بالقلعة بدمشق
وفي ليلة الاربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفيت الشجة
الصالحه المسند ام عبد الله فاطمة بنت الشيخ الامام المقرئ المحدث
جمال الدين سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن سعد الله بن عبد الله
ابن ابي القسمة الانصاري الدمشقي بمنزلها بدمشق بدمشق ودفنت
عند والدها بمقابر باب الفراء بن بعدان ضلي عليها بالجامع عقيبت ظهر
الاربعاء وكانت امراه صالحة وقفت وبرت اقاربها في حياتها وروت لنا
عن اكثر من مائة شيخ منهم بالسمع المسلم المازني وكريمه وابن واحد
وبالاجان المجد القزويني والحنيني بن مصري والفتح بن عبد السلام الداهري
وابن عفيفه والحنيني بن الجوابي واحمد بن الفريسي وعبد السلام بن كينه
والمهذب بن قنيدل والافران ابن الزبيدي وعبد اللطيف بن الطبري
ومحاسن الحزاني وشرف النسابة بنت الانبوسي وجماعة من بغداديين
وعبرهم ومولدها بقربا سنة عشرين وستمائة وقرأ عليها شمس الدين
الذهبي قبل موتها بيوم وحضر معه جماعة واسمعت الكثير وكان
لها اجازات من العراق واصبهان ودمشق ومصر قرأت عليها لاني محمد
اكثر من ستين جزا وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع
الآخر توفي الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن احمد بن منصور بن سعد بن
ابراهيم بن حسن المراد اوى المقدسي ويكنى ابا سليمان ويعرف بالخصام
الوخيل وكانت وفاته بفتح قاسيون ودفن عصر النهار بقرية المراديين

وكان رجلا صالحا وعنده فهم ومعرفة ومولد سنة خمس وستمائة
وسمى به مردا حدث عن خطيبها وهو خال والده وعن ابراهيم بن
خليل ومات يوم مردا في نصف جمادى الآخرة سنة سبعين وستمائة
جمادى الآخرة في يوم الاربعاء سابع جمادى الاولى توفي
الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن الياس بن اسمعيل الحزني القزويني
الحنبلي المعروف بالفراوى طاهر دمشقي وصلى عليه ظهر الخميس بالعقبة
ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من مسجد الزيات وكان رجلا مباركا
كثير الملازمة لمجرب الحنابلة يصلي هناك ويتطوع ويقرا مع الجماعة
آيات الحرس ويصلي من المغرب والعشاءات اياما وتارة ما هو ما يحب
اهل السنة ويحضر مجالس الحديث سمع من عبد العزيز الكفزي طاني
حدث ومولده سنة ثلث وستمائة بدمشق ومات ابو الفضل
عبد الكريم ولد الحاج فضل بن احمد الكرم بن فضل الديري يوم الاربعاء
سابع جمادى الاولى ودفن باب البياض وكان شابا من ابناء العشرين
وتوفيت الخلة الصالحة المباركة بنت محمد بن ابراهيم بن عويضة
حاله الاخوين خراساني ونور الدين بن الصايغ في ليلة الجمعة تاسع
جمادى الاولى بمنزلها جوار باب البغدادية بدمشق وصلى عليها عقيب
الجمعة بالمصلي طاهر البلد ودفنت بمقابر باب الصغير عند والدها
ولها اثنتان وستون سنة وكانت صالحة كثير الخير دايمة الطاعة
وانتفع بها جماعة من النساء والبنات كانت تلقى القرآن وتعلم
انواعا من القرب وتجهل نفسها في كل ما تقدر عليه مما يقرب الى الله
مع الرشد الحقيقي بالطنا وظاهر وكانت حسنة غياة وثقيا ومنشفة
منها القناع ومنها العصابة وتوفي الشيخ الكبير محمد الجديري شيخ
الحيدريه الصالح طاهر البلد في طرف العقبة قبالة دار اسند

ليلة الاحد تاسع عشر جمادى الاولى ودفن من القدر في جبل قاس
وكان من ابنا السنين فمما نبيل القطعة مشرق في الحديث وله مبلغ ثوب
على المصالح وعلى السلطان وفي ليلة الاثنين التاسع عشر من جمادى
الاولى توفي القاضي الفقيه العالم فخر الدين ابو عمر وعثمان بن احمد بن
عمر بن احمد بن هرياس بن نجاش مشرف بن محمد بن ورقه الزرعي
قاضي نابلس بها ودفن من القدر بمقبرة البهارستان وكان مولد في هذه
الاحد سنة ثلثين وستمائة بزرع وولي القضاء بعده اماكن بالشام
وكان حسن السيرة في القضاء عفيفا نبيلاً له مبلغ مائة كاشل من الف درهم
ونفقة في هذه الولاية وكان فقيها كثير الاستحضار خصوصاً سايل
المحاجات كتبنا عنه من شعره بنابلس وفي ليلة الاحد الخامس
والعشرين من جمادى الاولى توفي الفقيه الاجل نجم الدين محمد بن الشيخ الصهر
الكبير نور الدين احمد بن ابراهيم بطلع بيد الضيف بن مصعب الدمشقي
بستانه بشطر ظاهر دمشق وبنى عليه بعد الاحد جامع العقيدة
ودفن بقرية بعلبعل في جبل قاسم وكان فقيه مروي ولفظ ومجده الحمد
وروي لنا عن ابن عبد الرايم بدمشق القدر ومولده في صفر سنة خمس
وستمائة بدمشق وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الاولى
توفي الشريف زين الدين ابن عديان نظرديو ان نايب السلطنة الامير
جمال الدين الافرم عوضا عن الشيخ جمال الدين ابن الزملاي واسمه
الشيخ جمال الدين علي ودالة الشريعة ملك بشيرة ثم ترك الحديث
في ذلك كله وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى
توفي القاضي نجم الدين الدمشقي نظرديو ان الانيام عوضا عن الشيخ
محمد الدين ابن هلال وتولى معين الدين ابن اللبني نظرديو ان
الصقات الحكيم عوضا عن عفيف الدين ابن الفارغ الحموي

وفي يوم الجمعة سابع جمادى الاولى صلبنا بدمشق على غايب توفي بالديار
المصرية ودفن بدمشق من قبل اخي الشيخ الدين ابو محمود وفي
العشرة الاولى من جمادى الاولى توفي الشيخ فخر الدين ابو الفتح محمد بن عمار
ابن الطاهر محمد بن الشيخ تاج الدين علي بن احمد بن علي بن القسطلاني
مدينته الخيم روي لنا عن السبط السادس من الرجات وكان
بن عبد ربه مصر من بيت معروف وفي يوم السبت تاسع عشر من جمادى
الاولى توفي الشيخ اسد الدين ابو محمد بن عبد القادر بن عبد الله بن محمد
ابن ابي القاسم بن صلاح الدين بن محمد بن البغدادي ودفن بمقبرة الشيخ شهاب الدين
السهروردي بدمشق بجمادى الاولى عن ابن اللبني ودفن في التاسع عشر
الحجاري من جمادى كبر السبط الذي توفي الدين محمود بن علي بن محمود بن
فهد الدقوقي وفي يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى
الاولى توفي الشيخ جمال الدين احمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن زون
ابن داود بن عمرو البصري بالقاهرة روي عن جعفر المديني
كتاب الخزانة لابن ابي الدنيا وعينه وسمع بجليل البطاقة من
جده في سنة خمس وستمائة ومولده في رمضان سنة خمس
وستمائة وفي ليلة السبت من جمادى الاولى
توفي شمس الدين ابو الفضل بن محمد بن شهاب الخزاز التاجر بسبب ابن الدين
ابن شفيق وجاره بدر بن الجرج ودفن ظهر البيت بالحمل وكان رجلا
جيدا وله اولاد سموا الحديث معناه واصطفوا الى الشرف من الدين
ابن عديان نظرديو ان المعين عوضا عن شمس الدين ابن الخطير
لتركه له واعراضه عن المباشرة وليس الخلاء لذلك يوم الجمعة
سابع جمادى الاحد وفي اخر ليلة الجمعة رابع عشر من جمادى الاحد
توفي صلاح الدين محمد بن الشيخ شرف الدين عبد الله بن شيخ الاسلام

شهر الدين عبد الرحمن بن أبي عمير قدس سره الملقب بـ
 شيخ قاسيون وصلى عليه عقيب الحجة بالجامع المظفرى ودفن به
 جده المشهور وكان رجلا جادا خيرا لثريا المكنون حسن الخالطة
 عفيفا صورا قاضيا له نظر واسع وحسن منظره وجماعة من أصحابه
 لتأنيده لحاديث من صحيح مسلم وسبع من غيره وجماعة من أصحابه
 وولده يوم الاثنين ربيع الثاني عشر ومضات سنة أربعين في سنة ثمان
 وثمانين من الهجرة النبوية في يوم الجمعة توفى الشيخ في شهر رمضان على
 عثمان بن أبي عثمان بن الحسين الطيبي القفاري بعد أن ودفن بقرية
 والده ذات الخلج بمواجر فوفى بعد أن يقال إن شيخ الخلج وفيه
 الحضرين حارث بن محمد بن أبي جعفر رضي الله عنه كتب التنازل فوق
 يد ذلك وولده في يوم الجمعة من هذا الحرم سنة ثمان مائة
 بعد أن ودفن في الكاشغري وغلبه وفي ليلة العشرين من جمادى
 توفى شيخ الدين أبي يوسف طهر بك بن عبد الله الخليلي البزازي صاحب
 وهو في شهر السنين مع مع سيدة من جماعته وصدر الجليل البطاف
 من عبد الله بن علاف براته عليه وكان رجلا جادا وكان الأمير
 علم الدين عتيق بن علي بن محمد راضي إليه وفي ليلة السبت
 التاسع والعشرين من ربيع الآخر توفى الشيخ الأصمعي الملقب بـ
 أبو محمد عبد الله بن أبي الإمام شيخ الإسلام قاضي القضاة شمس الدين
 عبد الرحمن بن أبي عمير قدس سره الملقب بـ
 وصلى عليه في السبت ودفن بقرية جده أبي عمير رحمه الله وكان
 رجلا جادا من أولاد الشيخ وفنه مروي وديانة ولازمه لتلاوة
 الكتاب العزيز وروى عن أبيه الرابع مرشد أسعيل الصغار وروى
 عن الحافظين الدين وعن ابن ملة والربيعي والبكري وخطيب مردا

في سنة ثمان مائة

وعنه ومن ولد له ستة تسع وتليق وشيخه أو في سنة أربعين في
 ذي القعدة بسفح قاسيون ورايت حضوره في رجب سنة إحدى وأربعين
 ولم يبق من عمره وكان أصيب بولده صلاح الدين مات قبله نصف
 شهر من هذا الشهر **رجب** طيف بالجليل السلطاني وأعلم
 الناس بالحق يوم الاثنين من رجب وعين الأمير سيف الدين فطلق
 من الجاني لأمير الكرك الشافعي وحصل له ليله لطيفة بالديار
 المصرية في ربيع رجب وفي خامس رجب توفى الملك المسعود
 نجم الدين خضر السلطان الملك الظاهر بركن الدين بيبرس الصالح
 بالديار المصرية وكان مع أخيه السلطان الملك المنصور بالكرامة
 ولما مات أخوه تسلطت بهامدة ثم انتقمها منه السلطان الملك المنصور
 وفي ليلة الثلاثاء سادس عشر رجب توفى المجاهد الفقير صاحب الدق
 الحارثي وكان الجامع بالمنايا رشتان الصغير وصلى عليه الظهر بالجامع
 ودفن بالجليل حارث بن ربيعة المولود من جاوز الستين من العمر وفي يوم
 الأربعاء الرابع والعشرين من رجب توفى الصدر الأبرع والدين سعيد
 ابن بريان بن يوسف الطائي بدارك بدمشق ودفن من ربه بالجليل بقرية
 بي مصرى وكان من مشايخ الشيخ النفس من الخلق له فضيلة وشعر وأجر
 نظر طلب ملك ثم أقام بدمشق في بابانظر ديوان الأمير سيف الدين
 سلاار ثم عزل منه باب الخليلي وجازت سفر الحاج عتيق ذلك
 رجع ورجع إلى القاهرة فاقام مدة ثم مضى ولم يترك لسعي إلى أن اغتد
 إلى حلب ولدت له بذلك فقاد إلى دمشق ثم مضى فدخلها وصلى على المال
 فاقام أياما يسيرة دون جمعة ومات وهو من أئمة السنين **وتوفى**
 الشيخ نور الدين علي بن محمود القدسي في السادس والعشرين من رجب
 بالقاهرة ودفن من ربه بالقرافة عند قبره بالدين ابن الخامس

في سنة ثمان مائة
 في رجب سنة إحدى وأربعين
 في رجب سنة إحدى وأربعين

وقد ولد بحران سنة اربع وبلد وتما به تقريبا **و** عزل الخ كال الدين
ابن الشريشي وحيل بيت المال نفسه عن الوكالة في منتصف رمضان
وامتنع من المباشرة وتغيرت الدولة وخلع على ارباب الناصب فامتنع
من قبول الخلع واستمر الحال الى ان استقرت السلطنة الجديد
فارسك اليه وداله شرعية وحلت اليه الخلع فلبسها بلبس الجاه
يوم عاشوراء من السنة الآتية **شوال** وصلينا بغير
عبد الفطر عقيب صلاة الجمعة على الشيخ امين الدين ابن شاذي الجرائ
المتوفي بغير وجه اسم كذا صلى عليه بحاجه الصالحية **حج**
الركب الى الحجاز الشريف بغير البيت التاسع شوال وادبرهم الامير
سيف الدين فطلق منهم الامير الكبير ركن الدين الخائف ومن
يوم الخميس رابع عشر واميرهم بزرار **و** في ليلة الاثني عشر شوال
توفي بالقاهرة الشيخ المسند الاصيل جمال الدين ابوهم من شجاعتهم
على بن محمد الدين محمد بن شمس الدين احمد بن مسند الشام ابن علي عمر
ابن الحوفي العلوي الدمشقي ودفن من العدم مقبرة باب النصر ومولده
في شعبان سنة ستون عشرة وثمانية وكان من بني سيد الدار في
مسند عبد بن حيدر والمائة السبعة عن ابن المني وله اجازات في
من دمشق وديار مصر وبلاد واسطهان وطرا والشام والقاهرة
واخذ عنه الطلبة وروى بالاحاطة عن محمد بن منده ومحمد بن عبد
المدني وجماعة رحمه الله تعالى **و** خرج السلطان الملك الناصر
من القاهرة في السادس والعشرين من شوال الى قاصد الحج وخرج الامرا
لتوديعه فردم وترفعه ووصل الى الكرك في يوم الاثنين الرابع من
شوال وامر النائب بها جمال الدين اقمش بالتوجه الى القاهرة وذلك
امر جماعة من الامرا كانوا خرجوا في صحبته بالرجوع ولما دخل

وضانه

قاعة الكرك انكسر الجسر وسلم فمروا دخل قبله ووقع من الجسر
الى الوادي على غيلين من خواصه مات منهم اربعة وجرح اكثرهم
ولان يومنا مؤلا وعلى نائب الكرك ضيافة لقدوم السلطان انتفى بها
على من اربعة عشر الفقة لم تفلت ولم يحصل منها المقصود ثم ظهر
للسلطان ان هذا الذي وقع لم يقصد احد وتوفي النائب بخلاف
قلبه واكل طعامه وتوفي ثلثه ايام وبعد ما اظهر للنائب ما واطمن
من الاقامة بالكرك وخلع عليه خلعه فميتها شعبة الاق درم وسافر
النائب اجمع ثم بعد ذلك حضرت نزوحه السلطان مع اخيه فاما لما
من صنع الحال واقام السلطان بالكرك بياض الامور ومعه دار
العدل **و** في يوم الثلاثاء التاسع عشر من شوال توفي الامير عمر الدين
الوسيد بن اساد دار الامير سيف الدين سلاار نائب السلطنة بالقاهرة
في ليلة الاربعاء العشرين من شوال حلب اخو الشيخ تقي الدين فوفد
من الدين وعنده جماعة فرسم عليهم ولم يوفد شرف الدين ثم اطلق
الجماعة سوى من من الدين فانه عمل الى المداين الذي فيه الشيخ وهو باعه
الترسيم بالقاهرة ثم انه اخرج في طاسر من سنة تسع وسبعمائة **و**
واصل الخبر الى دمشق في يوم الجمعة التاسع والعشرين من شوال
سلطنة الامير ركن الدين بغير من الخاشع كبريا القاهرة وان سلطته
تفت يوم السبت عشرين من شوال في العشرين من شوال بعد ان وصل
كتاب السلطان الملك الناصر من الكرك بالاقامة هناك وكان
وصول كتابه عصر الجمعة الثاني والعشرين من الشهر واجتمع اعيان
الامرا وتشاوروا ببقية نهار الجمعة وتوفي البث الى العصر وانفقوا
على سلطنة المذكور ولقت بالملك المظفر فاطمة بالسلطنة في
دار الامير سيف الدين سلاار بالقلعة وركب من الدار المذكورة ودخل

وعنده معرفة بالتجارة وحسنه وديانه وامانه وصلى عليه جامع
دمشق يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة • وفي يوم الثلاثاء من الشهر
الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الامام الحديث الصالح
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سنان بن كوكب بن عزيز
محمد السوادى الحنبلى مصر وصلى عليه من الغد جامع عمرو بن العاص
رضي الله عنه ودفن بالقرافة بالقرب من الامام الشافعى رضي الله عنه
ولان مشهور بالحديث وقراءة على الشيوخ فزا الكثير ورجل الى
البلاد وسمع من صغره الى حين وفاته وروى عن ابن عبد الدائم وعن
ومولده في رجب سنة اثنين وسنتين وستمائة • وفي يوم الاحد
التاسع والعشرين من ذي القعدة وهو اليوم الاخير منه توفي الشيخ
الفقيه العدل الصالح فتح الدين محمود بن علي بن ابراهيم العائلى امام مسجد
القصبة ظاهر دمشق ودفن بفتح قاسيون وكان مشهورا بالشريعة
عدلا متواضعا صالحا من ابناء النبي محمد الله تعالى **وذكر**
وذكر الدرر اول يوم من ذي الحجة الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ محمد بن
عبد الله بالمدرسة المعروفة بتدريسه امر الصالح عوضا عن الشيخ كمال الدين
ابن الزملاكان يقتضى قوله له عنها • وفي هذا اليوم ركب السلطان
الملك المنصور ركن الدين بالقاهرة الى قبة النضر • وفي عصر الثلاثاء
ثاني ذي الحجة توفي الشيخ في الدين يوسف بن احمد بن عيسى بن الحسن بن الحسين
المشهدى القاهري الصوفى نقيب الفقهاء بالمشهد بالقاهرة ودفن
من الغد بالقرافة وكان يروى عن ابن المقبر والساوى وابن رولج وابن
الجيزى وابن قتيبة وغيرهم ومولده بالقاهرة في سابع عشرة شوال
سنة ثمان وعشرين وستمائة جاوز الثمانين بشهر ونصف • وفي ليلة
الاثنين من شهر ذي الحجة توفي الشيخ الجليل المسند الرحلة بقبة الشيخ

شمس الدين ابو جعفر محمد بن علي بن حسين بن سالى بن حسين بن المواز
الى دمشق بقربة تليها ثامن غوطه دمشق ودفن من الغد بمقابر باب
الصغير رحمه الله تعالى وكان شجاعا مندلا له ثروة وعنده ديانته وحب
للخير والصدقة والحج وكان قسم ميراثه واقام فقيرا مده وكانت ابنته
تعطيه كل يوم درهمين وسكن في اخر عمره القربة المذكورة وحج بلس
حجه وسمع في صغره من الحسين بن صوري والمها عبد الرحمن بن قزوين الرواية
عنهما في اخر عمره حسين وروى عن غيرهما وعمره الله تعالى اربعين
سنة ومولده في منتصف ربيع الاول سنة اربع عشرة وستمائة بدمشق •
ووصل الى دمشق يوم الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة خرموت الفقيه
شهاب الدين احمد بن نصر المعروف بابن المخلص الشافعى وانه توجه من
القاهرة راجعا الى دمشق فادركه اجله بالصالحية في هذا الشهر وكان
فيه صلاح وخير واشتغال واشغله اخر عمره جامع دمشق • وفي
ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح العباد ابو الحرم
ابن الرشيد بن عبد الوهاب الحجازى بفتح قاسيون ودفن من
الغد به وكان رجلا جادا محبا للخير متعففا سمع من الشرف المرسى
وخطيب مرداوان بن عبد الهادى وجماعته وطرف وكان سمع معناه في
حضور مجالس الحديث ومولده لسنة اربع وثلاثين وستمائة •
وتوفيت السيدة الكبيرة الاصبيلة الصالحة ام عمر خديجة بنت الصالح
كامل الدين ابى القاسم عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي حرازة الحلبي بمدينة حماه
عند زوجها ابن عمها القاضي عز الدين في شهر ذي الحجة بعد العيد سنة
ايام روت مجلسي الشجاعة والتهراوى عن الركن ابراهيم بن عثمان الحنفى
رواهما لها عن ابى سعد بن ابي عمرو بن ونايخ سمعها سنة تسع وعشرين
وستمائة • وفي سابع ذي الحجة توفي بالديار المصرية الشيخ في الدين ابو القاسم

الحق وكان شيخا من شيوخ الحنفية نائب الحكيم عن قاضي القضاة
صدر الدين شلبي الحنفي بالقاهرة . وفي آخر السنة عزل الشيخ شلبي
الجزري عن خطابه جامع ابن طولون ووليه الشيخ عز الدين ابن مسكين
وعن تدريس المدرس الشريف وولها الشيخ علا الدين القونوي . وفي
هذه السنة توفي الشيخ الجليل الزاهد ظاهر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد
ابن الفضل بن منعه البغدادي شيخ الحرم الشريف بمكة وكان خرج
من مكة في شهر ربيع الاول فاصدا الملك المولى صاحب اليمن فباله منه رطل
ومعروف ورجع فادركه اجله في الطريق في حدود شهر رجب وكان شيخا
مباركا مولده سنة ثمان مئتين وسبعمائة ببغداد ودخل مكة شابا فقام
بها ثمانية وعشرين سنة وولى مشيخة الحرم بعد موت عمه الشيخ عفيف الدين
منصور بن منعه وسمع الحديث بمكة على الشيخ شرف الدين المديني روى
لنا عنه الاربعين للفقراوى يخرج ولده قراتها عليه بالحرم الشريف .

سنة تسع وست مائة . الحزب

في ليلة الجمعة ثالث المحرم توفي الشيخ الصالح ابو الحز علي بن جعفر بن علي
ابن اسمعيل المودن الحلبي ثم الدمشقي مودن مسجد الدرگاه بقلعه دمشق
المروسة وصلى عليه عفيف الجمعه بجامع دمشق ودفن في قاسيون
روى لنا عن ابن القيم وسمع من ابن سعد والعراقي والمديني بالقلعة
مودن المسجد المذكور ومعه بالقلعة نحو من ثمانين سنة وكان له حانوت
بجانب سوق الفقرا وكان رجلا جيدا قليل الرواية محبا للحدود وولده
سنة احدى وثلاثين وسبعمائة بدمشق . وفي يوم السبت رابع المحرم توفي
الشيخ الجليل العدل الفقيه الصدر الاصيل شرف الدين ابو الفدا اسمعيل بن
شيخنا الخطيب يحيى الدين محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن الفضل
ابن الحرساني الانصاري الدمشقي وصلى عليه عصر النهار بجامع دمشق

ودفن في قاسيون بدمشق روى عن السجاني والقزويني والعري
وعلى حضوره وسمع من طه وعبد الله بن الحسين واسمعيل العراقي
وعثمان بن خطيب القزافي وجماعة وكان رجلا جيدا حسن الخلق بخدم
في الدواوين فحضر درس الامينية وله ملك ومولى في السابعة والعشرين
من رجب سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالحي بدمشق . وفي عشرين
الثمان مائة عشرين المحرم توفي الشيخ الصالح الحاج علي بن احمد بن اسمعيل الفطاح
الحنبلي الدمشقي فجاه صلى العصر بجامع وخرج فمات بسوق الوراقين
فانعم الى الجامع وغسل بشفاه الماذنة ودفن باب الصغير وكان له
دكان بالرجبة يبيع الموازين وغيرها ثم انقطع ولزم الجامع للصلاة
ومن بعد الحديث الى اخر وقت ومولده سنة اربع وعشرين وسبعمائة
وهو والد عماد الدين اسمعيل الفطاح وعبد الله الباذراني المودن بجامع
وفي ليلة الاربعاء منتصف المحرم وقت عشاء الاخيرة توفي الصدر الرئيس
الاصيل الخطيب ناصر الدين ابو الهدي احمد بن الخطيب بدر الدين يحيى
ابن الشيخ الامام العلامة عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الشلي بدار
بالعقبة وصلى عليه صبحي بها الاربعاء بجامعها ودفن بمقبرة باب الصغير
عند والده وكان روى لنا عن ابراهيم بن خليل وعثمان بن خطيب القزافي
وسمع ايضا من البلداني والفقيه محمد البونيني والصدر الكري والرضي
ابن البرهان وسبط الجوزي وغيرهم وبلغ السنين من العمر وكان من
صدور البلد وولى المناصب والازمار وتولى كل الامر وخالط الدولة
وكان كثير المدارم وولى ولده بدر الدين محمد خطابه جامع العقبة
وصلى عليه نايب السلطنة وقاضي القضاة يوم الجمعة سابع عشر المحرم
واسمعه في مناصب والده وولاه . وفي ليلة الاربعاء الثاني والعشرين
المحرم توفي الامير عز الدين ابيك بن عبد الله المعروف بالبديوي الظاهر

الجمادى بدار الحديث الطاهر به بد مشق ودفن بمقبره الشيخ رسلان
وكان شديدا على الاملاك الطاهر به وله فخر ومعرفة . وفي ليلة السبت
وقت العشاء الاخره المسفر صبا حها عن يامن عند المحرر توفى الشيخ
الامام العالم الزاهد الورع الفقيه المحدث شمس الدين ابو عبد الله
محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل بن ابي علي البعلبكي الحنبلي بالمدرسه المنصوره
بالقاهره المحروسه ودفن من الغد بمقبره الخافه عند القنق المقدسي
بالقاهره وكان توجه من دمشق الى القدس الشريف في متمهل ذي الحجه
وودعناه ثم انه توجه من هناك الى القاهره فوصل واقام اباما بيشه
ومرض وادركه اجله هناك ولم يكن راي تلك البلاد وصلينا عليه
بدمشق يوم الجمعة ثاني صفر وحصل الناسف عليه لفضيلته وديانته
وسكونه وكثره النفع به وكان مدرسا ومفتيا وشيخا حديثا ومحبا
ولفه وله تصانيف ومجاميع وفوايد وروى الكثير واخذ الناس عنه
واشتغلوا عليه وغالب ما كان يقصد في اقر العربيه وكان من اصحاب
الشيخ جمال الدين ابن مالك وسمع بعلمك من الشيخ الفقيه محمد البونيني
وبد مشق من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وابن عبد وجماعه من اصحاب
ابن طبرزد وغيرهم وطلب نفسه وقرأ الكثير وحصل الشيخ وكان يعمه
الافاق بالاشتغال بالاشغال والجمع والتأليف والنسخ والمطالع
والعباده وصلى بالناس في ارب الخايله بمجاميع دمشق اكثر من ثلاثين سنة
مولده في اوائل سنة خمس واربعمين وشمايه بعلمك رحمه الله تعالى .
صفر في متمهل صفر دخل الرك الشامي الى دمشق بالجمال السلطان
وامير الرك الامير سيف الدين قطلق ثم صعد الامير ركن الدين الجالوق
والحاكم بالركب افضى القضاء شمس الدين ابراهيم بن قاضي القضاء شرف الدين
ابن البارزى قاضي حماه . وفي يوم الجمعة ثاني صفر ماتت ام احمد فاطمة

سلطان بكامل ام شهاب الدين احمد بن الاطروش الكتي ودفن بمقبره
مقبره باب الصغير . وفي يوم الاحد رابع صفر توفى الصدر الرفيع
شرف الدين عبد الرحمن بن صاحب الكبري محمد بن الشيخ محمد الدين عبد
ابن الحسن بن الحسين الحنبلي الداربي بدمشق وصلى عليه العصر بمجاميع دمشق
ودفن في قاسيون عند قبر طاهر بن محمد الدين المذکور وكان متوليا نظرا للدوا
التي سلاها بالملكه وكان شابا عاقلا غلبه معرفه وشكون وفيه
ديانته وحسنه ومات رحمه الله بدمشق في يوم الخميس
بين الظهر والعصر بامر صفر توفى الصدر عز الدين عبد العزيز بن شرف الدين
محمد بن شيخ الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن صغير بن
الامير ركن الدين الطاهر ودفن بكنه الجمعه عند والده بالزاهره وكان من
اعيان الموقعين هو وابوه وجده ولم يزل الاربعين سنة وله نظم ونثر
واشتغل بالفقاه ودرس بالمدرسه القريبه وغيرها وسمع الحديث وكان
متمكورا قاصدا لخواج الناس وله فقه عليه ونفس اتيه اخفقت به
بدمشق واعطاني شيئا من شعره اخبرت منه اكثر من ثمانين بيتا وكتبها .
ومصل الامير احمد بن عمير من الحنبلي الى دمشق في تاسع عشر صفر
وكان له ملك سنين ببلاد الشام بالامير المسلمين ثم اندرجع عن ذلك
واخذ له اذن من السلطان وامرني بخره . وعزل الامير ركن الدين
ببدرس العلوي عن نيابه غره وولي غره الامير سيف الدين بلخان بدر
وتوجه الى هناك . وفي الليلة الاخره من صفر وفي ليلة الجمعة توجه
الشيخ قتي الدين ابن تيميه من القاهره الى الاسكندريه مع امير مقدم ولم
يتمكن احد من معانته من السفر معه ووصل هذا الخبر الى دمشق بعد
عشر ايام وحصل التناحر لاصحابه ومحبيه وضائق الصدور وتضاعف
الدعاه وباعضا ان دخوله الاسكندريه كان يوم الاحد فدخل به من

وحدث في ذلك في آخر عمره النظر على أوقاف القدس الشريف والحل
عليه السلام. وبلغنا في أول حركي الأولى وفاة الأمير محمد بن الحسن
توفي في حال السلطان الملك الناصر من المنصور بالله. وبلغنا في
العشر الأولى من حركي الأولى وفاة أبيه شجرة بغداد مات بالدر
من نحو شهرين وكان من قبلها بغيره من حركي الأولى وشجرة بغداد
في صلاة الجمعة. وبلغنا في عاشر حركي الأولى وفاة الأمير
شهر الدين من الأعيان المنصور. وكان من أعيان الأمراء والوجهاء
بالشام والوفاة بالديار المصرية وغيره وكان كافلًا لغيره
له سطوة وعظمة وله اتباع وما ليك من تجلوا كل منهم كان له
سنة بثلثي سبع مائة ورايا بحجة مئة وهو في غاية الجلال وكان
وفاته في ليلة الاثنين من هذا حركي الأولى بالقاهرة المحروسة
يوم الخميس حادي عشر حركي الأولى توفي الشيخ الصالح المقرئ
المعروف بالفراهم راوية الشيخ شمله بالقضاة عين دفين في
وحضره جمع كبير وكان يذكر في أنه رفيق والدي الملك وكان
رجلا صالحا من أصفاء منور الوجه. وبلغنا في حركي الأولى أبطال
الجموع والنساء الذوا في مدينة طرابلس والساحل جميعه واجتروا
من حصر ذلك وأن السلطان الملك النظيف حصره بمسوفة بذلك
ترك الباب والمشد وجامعه وخرابهم وجميعهم واحصاهم والآخر
الحزب بطال ضايق ذلك وهذا من النعم العظمى. وفي الليل المبارك
بالديار المصرية يوم الجمعة ثاني عشر حركي الأولى بعد اخذ عن العادة
وفي يوم السبت العشرين من حركي الأولى وصل إلى دمشق جماعة من الأمراء
والقديسين من عسكر الديار المصرية تقدمهم الأمير المعروف بقتال
السبع وخرجوا منها بكر الجمعة في سادس عشرية إلى حلب. وفي

يوم الاثنين الثاني والعشرين من حركي الأولى توفي الأمير عز الدين محمد
ابن جمال الدين عبد القادر بن عثمان بن مهناي المصري بدمشق بدار القاض
فيالة الجامع وخط عليه ظهر هذا اليوم ودفن في باب السبوت بقرية
ابن الجوزي وكان رجلا من الأعيان بصرى عارفا ورعا ودمشق بعد
شهر الدين من الجلال ما يشهد له من الأعيان الذين ملأوا البلاد
الشامية بغيره من حركي الأولى دمشق في ليلة الاثنين بالاقباله
الجمعة واجتمع به فيها وزاكريا في مرويانه وهو في ذلك وكان
يصل إلى أن يخرج له شيء ثم انتقل إلى الدار المذكورة باليهام وكان
وفاته بالعدالة والمعرفة والعصيلة وله شعر ولولي الأمانة بالجامع
الحسيني بدمشق وذكر في أن مولده سنة إحدى وستين وسبعمائة وسمع في
سنة ثمانين ونحوها على الحرام وشاميه والصفي خليل وطبقته
ليار له جماعة من المتأخرين من أصحاب البوصري وجمع شيوخه
أخاؤه ورثهم فزادوا على الف شيخ. وفي ليلة الأحد الثامن
والعشرين من حركي الأولى توفي الشيخ الصالح موفق الدين وسف
الامام في الامام بالشمسية طيبة ودفن من العبد بالصوفية وحضر
جمع كبير وكان مشهورا بالصالح والبصوف وحسن الطريقة
كثير الصدقة والبر وصدقة مرضه ووفيت جميع ما في بيته
وتبانيه وقارب الثمانين. وفي يوم الخميس ثالث عشر حركي الأولى
توفي الشيخ محمد بن عبد الملك بن روان المقرئ اخو الشيخ عبد العزيز
بدمشق فاسيون ودفن من العبد يوم الخميس هناك وكان رجلا صالحا
سمع من ابن عبد الرايم الاحكام الكري لعبد الغني. وفي يوم الأحد
الثامن والعشرين من حركي الأولى توفي الأمير جمال الدين أبو ش
الرسمي مشد الذوا من الشار المحروس ودفن في النهار بقرية

حمار الفخ وسان ظافر دمشق وعمل عزاءه بكرة الاشتر تحت
 الشجر جامع دمشق وكان كافيا خيرا لم يسار الى الجهة الغربية
 ملك فهد البلاد وفتح اهل القنادر وادانت ولا تبه يد الشريفة
 فهد ذكر الشريفة به وبعد ذلك الى شد دمشق بكرة وحصل
 وحصل ابو الاكريل من نايام كان صلته بالبلاد وحصل الى
 السلطنة وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من جمادى الاولى
 خرج الملك الكامل من دمشق متقدما به بجمل شريفة حمار الى
 القرو والرياط وخرج بعدك باربعة ايام الى مصر سبب الدين
 اصن تتقدمه ايضا فاقابوا عن البلد نحو عشرين يوما ثم رجعوا
 للاستغناء عنهم وفي ليلة الثلاثاء سلخ عدي الى توفى
 محمود بن منصور بن محمود بن منصور الدينوري الاصل من مصر
 القامى بسوق الصلحية المعروف بالدخى ودفن من الغد في قبة
 وكان رجلا جديدا مشهورا روى عن خطيب مراد او مولد له
 حسن وازهر وسماه تفرها بالصالحية وفي عدي الى توفى
 بلقاء عزال الفقيه الوجيه بن عبد المعطي المالك الحاكم بالاسكندرية
 المشهور بالصلاح والصلابة في الدين وحسن الطريقة وفي ليلة
 الامار العلامة شمس الدين محمد بن ابى القاسم بن جمال الدين التتالي
 مكانه وفي ايضا من اعيان القضاة وتفر ايضا من الدواعي
 ابن الاطرياني من كتاب الدرع بالديار المصرية **في عدي**
في ليلة متناه عدي الاخر وصل البريد بتولية
 قضا الخنا بلة بدمشق واعماله للشيخ الامار العالم شهاب الدين
 احمد بن شرف الدين حسن بن الحافظ قال الدين ابو موسى عبد الله بن
 الحافظ عبد الغنى المقدسى عرضا عن باقى القضاة تقي الدين

الحنبل فخص الناس اليه للتمهيد بكرة الاربعاء وتوفى تقليد عقيب
 الظهر بمقصود الخطابة ومشي الناس معه وخلع عليه يوم الجمعة
 واللباس وجلس بها بمحراب الخنا بلة ثم صعد بها الى جامع الصالحية
 وحكى وفي اخر يوم الاربعاء من جمادى الاولى وصل الصدر الشريف
 ابن الخطار من الديار المصرية وكان غاب عن دمشق نحو شهر
 وسافر القاضى شرف الدين على المالك الى القاهرة يوم الاثنين سادس
 عدي الاخر اقام بدمشق عشرين ناياما في الحكم ثم عزال قبل سفره
 بشهر فها انشابه وبجهد ورجع باهله الى الديار المصرية وكان ملا
 فام لا يقرب مستحضرا فضع العيان ملا زمالا لسعال وفي متل
 عدي الاخر مات بالقاهرة بالقرب من الجامع الازهر الصدر شهاب الدين
 حسن بن نصر الاسعدي وحمل الى باب النصر لصل على الشخ تصرف على
 عليه ثم اعيد الى القرافة وكان محتسب القاهرة ثم صار ناظر الدواوين
 هو صاحب صبا الدين النشاي الوزير وفي ليلة الاثنين الثالث عشر
 عدي الاخر توفى الشيخ الفقيه الايبين العدل ابن الفتن ابو القدا اسمعيل
 ابن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابى المعالى الرقى الحنفى الشافعي السقا
 ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير ومولده يوم الخميس فاسم عمره سنة
 سبع وثلاثين وسماه بنمى قاسيون مع من خطيب مراد الرضى بن الزهرا
 والذين جالروا امام المدرسة القليجية الحنفية وله طلبة ممدون
 بالجامع وفي ليلة الخميس سادس عدي الاخر توفى الشهاب
 احمد بن الشيخ العفيف محمد بن علي بن عبد الجبار الباب شرة القطان
 المودن بانيوان الشافعية بالمدرسة الظاهرة واحضر جنازته الى
 الجامع ظهر الخميس ودفن بمقبرة الصوفية وكان روى لنا عن عمر
 الكرمانى وفي ليلة الاسر العشر من عدي الاخر توفى الشيخ

١٤١

شمس الدين ابو الفضل يوسف بن ابي بكر بن يوسف بن محمد بن الحسين
المعري ببغداد ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه سبع
ابن هر و كتاب في الكلام للامام احمد بن حنبل و كتاب في
في العشرين من جمادى الآخرة تقابل بالشهد للامام يوسف بن بكر بن الحاج
فانتع . وتوفي في الصدر من جمادى الآخرة في يوم الاثنين من شهر
محرم من الغد في شهر الحرام سنة السلطان بنه عوضا عن يوم الاثنين من شهر
المصر في فاش يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي في
بها الجمعة . وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي في
توفي في يوم الاثنين من شهر الحرام في شهر ربيع الثاني فانتع
وكان تاجرا من اعيان بلده ومولده سنة ثلث مائة وسبعمائة من الهجرة
اولادهم ثمانية وثلاثة . وفي الحادي عشر من جمادى الآخرة توفي في
تاج الدين احمد بن محمد بن عطاء الله الاسكندر في القاهرة وحضر
جمع كبير وكان من جملة اصحابه الامام ابو بكر بن علي بن ابي
حسن في الجوامع وهو من اصحاب ابي العباس المرسي صاحب السراج في
الشاذلي له ذوق ومعرفة بكلام الصوفية . وفي فاضل القضاة
بدر الدين بن جماعة شيخ الصوفية خاتمة سعة السعداء بالقاهرة
وحضر في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة وكانت ولادته في ذلك
الصوفية واختارهم له في دمشق وكان يوم حضوره عندهم
يوم الجمعة ووضوا له بالخطبة عندهم في الجمعة من وادعوه وعزل
كرم الدين الامام بن الشيخ وكان قطع الشهود من الصوفية وصرخ
من الخائفة فقاموا عليه وكتبوا فيه محاضروا عنه اشيا فافاد
وتوفي ناصر الدين في الفوى من طلبة الحديث بالمصنوعة في عام
جمادى الآخرة بالقاهرة . وفي الثاني عشر من جمادى الآخرة توفي الامام الكبير

سنة الدين ابو محمد بلبان بن عبد الله التركي المعروف بالخطي بالقاهرة
ودفن بالقاهرة وكان اسيرا وتولى الشرقية سنة ودفن بدمشق عن ابن
خليل والمرسي وغيرهما وكان سبع في صغره من جماعة مع القاضي عز الدين
ابن الصايغ فانه كان ما كان ثم انتقل عنه ومولده سنة ثلث مائة
وسبعمائة من الهجرة وكان شاعرا في الفقه والسياسة . وفي يوم الخميس من شهر
جمادى الآخرة توفي عز الدين ابو محمد بن عبد العزيز بن يعقوب بن ابي الكرم
عبد الكرم بن عبد الله المرابطي نسيب الشيخ شرف الدين المرابطي ودفن
عنه يوم الخميس وكان عدلا فاضلا سمع من المرسي والكرمي والبلداني
وابراهيم بن خليل والقوصي وعلي بن النسي وجماعة ودفن ومولده سنة
ثلاث مائة وسبعمائة بالقاهرة ثم رآه بخطه في اجازة ابن الهندس ان
مولده سنة سبع وثلث مائة . وفي سلخ جمادى الآخرة توفي الشيخ
الصالح ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن
عبد الله الحامي البغدادي بمكة شرفها الله تعالى برابطه راعه
وكان فقها هناك من مدة طويلة وتوفي بالزنازلي وطهره في آخر عمره
سنة ثمان مائة اجاز من ابن عم والده الاحمد بن ابي السعادات الحامي
بغداد في سنة ثلث مائة وسبعمائة وبعد هاتين مائة من الهجرة
سنة والشيخ في الدين ابن عبد الحسين الواسطي وغيرهما . وفي جمادى
الآخرة توفي شرف الدين عيسى بن ابراهيم بن علي السماعي وهو من طلبة
الحديث بالقاهرة سمع على الشيخ عبد اللطيف بن عبد الله ولم يزل
يسمع ويسمع اولاده وبلازم الشيخ شرف الدين المرابطي وكان له
اختصاص به . **ج** في اول رجب حصل بدمشق خوف
اراجيف وانتقل خلق كثير من الشاكين خارج البلد الى داخله وذلك
ان السلطان الملك الناصر خرج من الدرك فاصدا دمشق والعود

الى السلطنة وسعه ما ليكه من فضل من المصريين وكانوا اقربا من
حيه ما به وسبعين واجتمع امراد مشق عند النايب بها مرات وتشاورون
اول يوم في هذا الامر ووصل اخر النهار يوم الجمعة بريد من مصر يخبر ان الامور
على ما هي عليه وان لم يخرج هذه الطائفة البشعة عن الطاعة وتحدث
الناس ليله البت بسعد نايب السلطنة وانتهى له عن دمشق الى
الديار المصرية ليكون مع الجمر العفيرة فكتب في الناس واصبح يوم
البت آخر فتح ابواب البلد الى ان ارتفع النهار ثم اجتمع الناس بالقصر
وحضر القضاء ووردوا الايمان لصاحب مصره الملك المظفر وانهم باقوا
على طاعته وفي اخرتها رالبت غلقت ابواب البلد فلما الوقت المقاد
واجتمع الناس في باب النصر وحصل لهم تقف عظيم وضاق الباب عليهم
وتوكدوا صابوم البت المذلول بالبلد وظاهره بان سلطانهم الملك
المظفر ومن يكلم فيما لا يعنيه فويل على ذلك وفي يوم الاحد
امر الانتقال من البلد والزحام في الابواب والطرق وكذلك يوم الاثنين
وكان اشدا لايام على الناس وحضر فملوك من ماليك الملك الناصر
واخبر بوصوله الى الحان واطهر له نايب السلطنة الامير جمال الدين
الافندي الحديث مقارنته وانتهى لا يمكنه من البلد وكان قد نزل جالسه
من امراد مشق الامير كز الدين سبوس المحبوب وسيد من العالج بوجه
الحاج سيف الدين بكم ليله الاشر اليه يشبه عليه بالرجوع في
بان عسكر دمشق غير مطيعين له ولا يتصور قتاله المصريين بوجه
من الرجوع ثم توجه بكمه الاشر الامير سيف الدين بها دراص اليه
عند ذلك فرجبا الى دمشق ليله الثلثا واخبر ان السلطان الملك
الناصر لم يوجله المنزل التي كان نازلا بها وان رجوع الى الكرك
ودخلها وان لم يكنه اصحابه من الدخول حتى طرد لهم انه يخرج سرعا

الديار

الملك

ويشير هذا الامر واصبح الناس يمشق يوم السبت الخامس من رجب وعندهم
شكون بسبب عوده الى الكرك وتقل نايب السلطنة الى القصر
بالان دخل به الى البلد وكذلك غيره من الامراء وتبعهم القوام ايضا
في ذلك وتقل في هذه الايام عزان القوم من الصلحة باربعة دراهم
من المخرج خمسة وتعب الناس وفي يوم الاثنين فادى عشر رجب
طيف للحاج وركب الناس معه على العاده وعين امير الحاج الامير
سيف الدين اجبا المنصورى والمحصروقت سفر الحاج اتبع الامير
سيف الدين اجبا من التوجه وكان هو المشد ومع السيل والحاج نيب
تظاهر السلطنة وبلغنا وفاه التاج بسعيد الدولة السلطان مشير
الدولة بالقاهرة وكان موته ليله البت تالي رجب ودفن من القدر
وان تم كسبا في الدولة وله مكانه عند السلطان الملك المظفر قتل
سلطنته وبعدها وكان من اصحاب الشيخ نصر الميحي وعرضت عليه الوزارة
بمصر فالتج الى زاوية الشيخ نصر وانتفع من ذلك ولهذا كانت حرقته
اكثر من حرقته الوزير وكلمته انقذ من كلمته وكان لا يتكلم به ولا
يخاطب احد او ولي ما كان ابن اخيه كرم الدين وفي يوم السبت الخامس
توفي محمد الدين اسمعيل بن شيخ السلامية عم قطب الدين وكان رجلا
جيدا خيرا جليل المذهب يباشر ديوان الامير سيف الدين سلاار
وفي يوم الاربعاء ثلث عشر رجب مات سيف الدين عمر طيقيق قاضي القضاء
بمصر الدين ابن صطري شهاب الدين اشر وعمره ثلثون سنة ودفن بقرية الجبل
وحضر الناس يوم دقته وتعبه وفي ليله الجمعة فتنصف رجب
توفي الشيخ جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ شرف الدين في القصر بمصر
عبد الحكيم بن الحسن بن عقيل بن شريف بن رفاعة بن غدير السعدي
الشافعي ودفن من القدر في المقطم بالقاهرة وكان خطيبا عظيم

وحديث عن ابن الجوزي رحمه الله من فوائد المدينة يخرج من مدينته له
 وغيره ومولده في مدينته الاخيرة سنة اربع مائة واربعمائة
 وكان يعرف بابن الماشطة اجاز في شغل على والده وفي يوم
 الاربعاء السابع والعشرين من محرم توفي القاضي الفقيه شمس الدين
 ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن النعماني الكوفي الحلي في مدينته
 ودفن هناك في ليلة رابعة التي بعد يومين فقام روى لنا عن عبد السلام
 وكان جالساً من اصحاب الشيخ تاج الدين وولي القضاء في مدينته
 وعنه بالادب والخراسان كان قاضيا حصن الاكراد وصعد في مصر
 الى دمشق لنداء وى فقام مدة ولم ينفع فيه الدولة وكان استناب
 هناك نائبا واستقل الناب لما انس من عاقبته واستمر بعد ذلك
 مدة يسيرة ومات ومولده سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً وفي
 يوم الخميس الثامن والعشرين من رجب توفي الشريف عماد الملك بن
 الشريف الفقيه محمد بن الجليلي بن ابي الحسن الحسيني حضر جماعته
 وكان في العام الماضي وفيه تودد الى الناس وسافر في شهر رجب
 الى القاهرة الشيخ صدر الدين ابو الوكيل ودخلها وحصل له الخلق
 بالسلطان الملك المظفر ومنزلة عنده وقر له راتب وكان الملك
 الكامل بن النعمان من الملك الصالح اسمعيل له ولد باشر في الاوقاف
 وصار يولي ويغير في فاضل القضاء نجم الدين بنوك الكرام في الاوقاف
 بالكلية فصار الملك الكامل يطلق ويغير في الصدقات الحكيمة بقله
 ويترك الاجراء على العادة وغير ذلك مما اتم بعد وفاته الحاكم ثم وصل
 الى قاضي القضاء في شهر رجب كتاب السلطان باسمه ان على نظر الاوقاف
 فاشح خطه وتكلم في الاوقاف على عادته وفي اول شهر رجب
 توفي امير بني الدارنت الشيخ الحافظ بن علي الدين ابو محمد ادريس بن

محمد بن ابي الفرج بن ادريس بن مريد التتويحي الحوي مجاه سمع من ابن
 رواحه وروى لنا عنه جزاً من ماله قرأته عليها بالقرع **شعبان**
 في يوم الاثنين في شعبان وصل الصدر عز الدين ابن القلاسي الى دمشق
 بالقاهرة وكان غائب نحو شهرين وفي ليلة الثلاثاء رابع شعبان
 توفي الامير سيف الدين ابو بكر بن احمد بن رفق السبكي الرشتي ودفن
 في كبره القلاسي في قاسيون وكان من ابنا التمام وله تقدمه عشرة
 وسمع من ابن ابي البسر ولم يحدث بشي ووقف بسبعاً بالجامع وفي يوم
 الخميس سادس شعبان مات بالقاهرة نجم الدين ابن العنبري الواعظ
 ووصل الخبر في خامس شعبان بان الحاج يحيى بن زكري بن علي الرسعي التلج
 مات عند الحج في الدين ابن تيمية بالاسكندرية وكان توجه الى زيارته
 وكان في خلاص الحاخرا من اصحابنا وسمع مع ابن جعوان ولم يحدث وكان
 قد بلغ الاربعين وله حضور على ابن النسي في الثانية سنة سبعين
 وثمانمائة وبني الملك المظفر كنز الدين الجاشنكير حاكمه حسنة بالفا
 وخرجت وعلفت قناديلها وارادوا فتحها في نصف شعبان فتأخر ذلكم
 بطل فشب انفصال صاحبها وموته وحصل في هذا الشهر بالقاهرة
 وباحصفت تحت كان يموت في اليوم مائة نفس ومات في هذا الوقت
 الشيخ جمال الدين طاهر بن ابو بكر محمد بن طاهر الارموي المعروف بالفرائي
 بالقيروان وكان شيخ الخانداه بها وكان في خلاص الحاخرا بالاشرف من المناب
 الديواني وفي يوم الخميس السابع والعشرين من شعبان توفي الامير
 الاجل الحاج عز الدين ابو محمد الغزي استاذ دار الاعسر عتيق الامير
 الكبير عز الدين ابيد من باب السلطنة كان يدمشق الطاهري وزوج ابنة
 في يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان كسفت الشمس وفي ليلة الاثنين
 ثالث شعبان توفي امير عبد الحميد بن الفخر بن عبد الرحمن بن احمد

في يوم الاثنين في شعبان في يوم الاثنين في شعبان في يوم الاثنين في شعبان

ابن محمد بن عبد الله بن التبرازي وصلى عليه باظهر الاسن بالجامع
بفتح جيل قاسيون طاهر دمشق ووقع عن كرمه وتغير ذهابه في اخر عمرها
وانقطع عنها الطلبة لذلك ولم يسمع منها الشكلى وغيره وكان احسن
اجها من الذين ابراهيم بن يوسف بن محمد بن التبرازي واسمهم اربع واسم
وسمائه . واما سر اول شعبان الشد بدمشق الا بالكر سيف الدرس
اجبا المنصورى عوضا عن الرشيد ولما وصل السلطان الملك الناصر
امر كتابه بقلبه بذلك وبشد الاوقاف ايضا . واما سيف الدرس
بكره باب لا يريد دمشق ايضا وليس خلعه الامر في سادس شعبان
في اخر الدولة المظفرية . وتوجه الامير سيف الدرس بمادرا على
البريد الى القاهرة لاصلاح الامور . ووصل بوقع لقاضي القضاة
صلى الله عليه وسلم في مورخ ثاني عشر رجب بضمضاه فضا الصلح الشاى
اليه على قاعه من تقدمه من القضاة الحنفية ومعلومه وخوطب
فيه بالمجلس العالي . ونوفى العقبة الصالح الناسك شمس الدين محمد بن
الحاج شيبه بن اسمعيل الحراني الناجري في ليلة الاربعاء ثاني عشر شعبان
بمنزله بالنعقبة جوار مسجد وصلى عليه الظهر جامع العقبة من
بمقار باب الصغرى جوار قبر مغويه رضى الله عنه وحضر جمع كبير من العلماء
والنصارى واليهود فباسموا الفقهاء واجمعوا على التسا عليه وصلى عليه
اربع مرات وكان من الحاخامات بالاطراف الاخره موضع عن امير الدنيا
واسبابها سمع معنا على ابن البخاري وغيره ولم يحدث ومزله سنة اسن
وسبعين وسماهيه . ووصلت الاخبار الى دمشق يوم الخميس الثالث عشر شعبان
بوصول السلطان الملك الناصر من الكرك وقربه من دمشق وان الامير بن
سيف الدرس قتلوا بك وسيف الدرس بمادرا الحاج فصداه الى الكرك وخطب
لهم قبل خروجه فاضطررت ناي السلطنة بدمشق لذلك واراد الشف

الملك الناصر في سنة ثمان وخمسين واربعمائة

من البلد قنيت واشد عليه بالمقار اصله وصلى عليه الناس فلما استقر
مزمع على القيام ارسل الامير على الدين الخاوي والامير عز الدين الدردار
بمادرا الى يدعى بلوكه الى السلطان الملك الناصر لاصلاح امر
الاعتذار عنه . ووصل الى دمشق الامير سيف الدرس بمكره امير خندار
اب السلطنة بصفه في نصف شعبان ثم ان ناي السلطنة ولف
الحكم في امره ورأى لنفسه الانتراح عن البلد فصر على ذلك وجن
في ليلة الاحد سادس عشر شعبان هو وخواصه على الفجر والخيل
ارسل نحو اطراف المنع الى البقاع ومعه ابن صبح الى شقفة الزون وخلا
العصر بحيث انه بقي فيه شي من الاثاث والالات فقبل ان ياتيه
واضطررت امير ناي السلطنة واتباعه وقام الامير بكر الدين بن العلاء
والشكلى سيف الدين الحجا والطشلا في امير علم وبالعوا في الاساع بعل
اليه السلطنة وهيت ذلك اليوم والذى يلية الكومات وعملت
الاصايب والحجر في العجل ما يمكن وسهر والذلك فلما كان يوم الاحد
الذكر وصل علا الدين ايدى الجمالي بامان السلطان لاستاذة فلم يجد
شئ فيه خلفه ليجتمع وخرج الامر التلغى السلطان ودعى له على المنابر
بالمجامع ليلة الاسن سابع عشر شعبان ونحى الناس بالدعاه في السرور
لذلك ونودي في اول ليلة الثلاثاء ثامن عشر في البلد عن امره بفتح الدكاين
الشروع في الزينة وكذلك ذقت الشاير في القلعة واستمر ذلك عشر
ايام وخرج الناس في هذه الليلة وبات كثير منهم بالبلد لاجل
رويه السلطان واستخرجت الاسطحة والاماكن باعلا الاجور واصح
يوم السلطان المذكور خرج طوق كثير وامتلات الطرق والاماكن وخرج
القضاة والادابر وكان وصول السلطان وسط النهار قبل الظهر وفتح
الناس برويته فاكثروا من الدعاه وظهر عليهم من السرور عقده

أمر كي يطارط إلى باب القلعة وضع الخيل لاجله وفتح الباب فخرج
الأمير سيف الدين الشجري من القلعة وقبل الأرض بين يديه
وأشار إليه أن لا يزال هناك فصار يمشي في وجه القصر فقام
وكان الأمير سيف الدين ينادي بالخارج مع الذي على الخيل فقام
هذا اليوم وكان على السلطان جماعة من قضاة وكبار القضاة
أيضا أسودا فلا يحنه فروس سحاب ومن تحت ذلك قاضي القضاة
على طام الخيل طاعة عظيمة ملهه بقرو فاقف وأمر السلطان
بالقصر والأمر في طامه وخطبه يوم الجمعة بجامع دمشق • وفي
الليلة الثاني والعشرين من الشهر وصل الأمير جمال الدين أقص الأندلس
مدعيا بالطاعة وقبل الأرض بين يدي السلطان ورحله السلطان
وأكرمه وأذن له في مباشر نيابة السلطنة وفرح الناس بوصوله •
ثم وصل الأمير سيف الدين ففتح باب حماه • والأمير سيف الدين استمر
باب طرابلس يوم الاثنين الرابع والعشرين من الشهر وخرج الأمر إليها
ووصل إليها وبلغها السلطان كما بلغ في الأفرم • وفي هذا اليوم كانت
تقليد قاضي القضاة في الدين الحنبلي وأعيد إلى الحكم على عاقبة وهو القلعة
إليه وقرى عشية النهار بالجامع المظفرى وحملت إليه الخليفة يوم الأربعاء
السادس والعشرين منه وألبسها وصلى بها ظهر النهار بالجل والركوع ودخل
إلى القصر وسلم السلطان بها وأصبح يوم الخميس دخل الجي إلى حكم
وتم أمره وغرب شهاب الدين من الشرق حشد وكانت له ليلة دوز ثلثة
أشهر • وأقيم الجمعة في اليوم الخامس والعشرين من شعبان الميدان على
إلى هناك منبر وساجن الخطيب ورسم للخطيب الخروج إلى هناك فاستجاب
في البلد وخرج وحضر السلطان والقضاة إلى طامه والأمير الأمل والحد
وكثير من العامة • وفي هذا اليوم وقت العصر وصل الأمير شمس الدين

فراسقز نايب طاب وخرج السلطان قلعة أيضا • ووصل عسكر
طاب يوم الأربعاء ثالث شهر رمضان • ومعهم طاب نايب السلطنة
الأمير شمس الدين فراسقز • وخرج الأمير السلطان بالتمج والفضاء
القرا عظم الجيش رابع رمضان • وأقيم الجمعة في طام رمضان
الميدان أيضا حضرت السلطان وخواصه جملة • وخرج السلطان
من دمشق ففتح نهار الثلاثاء التاسع رمضان وقاضي القضاة محمد الدين
القريب منه وأعيان الأمراء والخوارج المشايخ وكذلك سافر قاضي
القضاة صدر الدين الحنفي والخطيب جلال الدين والسج كالدين من
الأمراء والموقعين ودبوان الجيش والخزانة صحبه السلطان
إلى الديار المصرية • وتوجه الأمير سيف الدين أحمدا المشد جمال الدين
الرجبي إلى المدينة لتوديع السلطان فغابا ليلة واحدة عن البلد
رجعا فلما وصل الرجبي ودخل البلد هو وجماعته أدركه شرف الدين
فمن أن ابن الرستمى متوليا موضع فباش يدار والدع داخل باب السلامه
واسرع الرجبي في التجهز والرجوع إلى العسكر فغاب أياما ورجع متوليا
على ما كان عليه في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان فمات ليلة
ابن الرستمى نحو من عشرة أيام وفرح الناس بإعادته جمال الدين الرجبي
وأوفدوا الشفع بين يديه نهارا • وفي ليلة الثلاثاء المذكور وصل الخبر
بوصول الأمير سيف الدين بها وراح إلى السلطان بفرح وان وصوله
كان يوم السبت العشرين من الشهر وان دخول السلطان فرح كان يوم
الجمعة التاسع عشر رمضان وكان يوما مشهودا وان الأمير وصل إلى
وأخبره بخلع الملك المظفر بغير الحاشية كبر نفسه عن الملك
وان الأمير والمقدمين توصلوا إلى السلطان طامه بعد طامه يوم
من كان جرد من القاهرة فحضروا كلهم مطيعين وطلب من السلطان

الحاشية من وضع يادى اليه هو وجماعته ثم توالت كتب الجماعة
الى دمشق بل ان جميعه كتاب قاضي القضاة وكتاب الشيخ جمال الدين
كتاب الصدر علا الدين بن عامر . وتوجه السلطان بن غفران الى
الدار المصرية بكتب الاشعش التي في العشر من رمضان ودفن
البشاري بدمشق ودفن في البلد يوم الاثنين التاسع والعشرين من
رمضان . ووصل الخبر عن الامير الكبير عز الدين ابي بكر بن
المصوري . وبقيل الامير الكبير جمال الدين ابي بكر بن
اول من وجه من المصريين من الامراء الاعيان الى جهة السلطان
الامير سيف الدين بركة وتبعه الناس ولما بلغ ذلك السلطان
ايقن بحال الامر عنه واذن للامراء في الخروج الى نفي السلطان
وخلع نفسه . وفي اول ليلة الثلاثاء تاسع رمضان توفي الشيخ
بدر الدين بن محمد بن الحسن بن الحاج احمد بن عطاء بن حسن بن
جابر بن عبد الحفي الاذري الاصل بمنزله بالقرب من المدية
وعمل بها كرم التلثا وعمل الى الجامع فضلي عليه وقت الضحى فخرج
من باب الفرج الى جبل قاسيون فدفن به وكان رجلا خيرا زاهدا
وله ملك وظهر سماعة لمعظم التجارى ودفن وسمع منه الطلبة
ومولده سنة اربع وعشرين وستماية بحلب . وفي يوم الاربعاء
ثالث رمضان وقت العصر توفي الحاج يوسف بن عبد الخالق بن
الصفاوي البتلي المروفي من عباده بالستان الذي كان يقابل
قصر الكباد ودفن في المدية ببيت له عند اهله وكان رجلا طاهرا
ولما ولاد فاحطاد سبع من ابراهيم بن الحشوي في سنة تسع وثلث
وستماية ومولده ثمانية سنة خمس وعشرين وستماية . وتوفي في
ان الدين الذهبي القبي بلدا الى ايلة الجمعة في ثمان رمضان

وصلى عليه بالجامع المعظم . وفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من
رمضان توفي الشيخ الصالح المقرئ شرف الدين ابو هجر بن الشيخ جمال الدين
الحسن بن صدوق بن ابراهيم الحزني البغدادي الاصل الدمشقي المولد
والدار المصرية بكتب الاشعش التي في العشر من رمضان ودفن
بدمشق ودفن في البلد يوم الاثنين التاسع والعشرين من
رمضان . ووصل الخبر عن الامير الكبير عز الدين ابي بكر بن
المصوري . وبقيل الامير الكبير جمال الدين ابي بكر بن
اول من وجه من المصريين من الامراء الاعيان الى جهة السلطان
الامير سيف الدين بركة وتبعه الناس ولما بلغ ذلك السلطان
ايقن بحال الامر عنه واذن للامراء في الخروج الى نفي السلطان
وخلع نفسه . وفي اول ليلة الثلاثاء تاسع رمضان توفي الشيخ
بدر الدين بن محمد بن الحسن بن الحاج احمد بن عطاء بن حسن بن
جابر بن عبد الحفي الاذري الاصل بمنزله بالقرب من المدية
وعمل بها كرم التلثا وعمل الى الجامع فضلي عليه وقت الضحى فخرج
من باب الفرج الى جبل قاسيون فدفن به وكان رجلا خيرا زاهدا
وله ملك وظهر سماعة لمعظم التجارى ودفن وسمع منه الطلبة
ومولده سنة اربع وعشرين وستماية بحلب . وفي يوم الاربعاء
ثالث رمضان وقت العصر توفي الحاج يوسف بن عبد الخالق بن
الصفاوي البتلي المروفي من عباده بالستان الذي كان يقابل
قصر الكباد ودفن في المدية ببيت له عند اهله وكان رجلا طاهرا
ولما ولاد فاحطاد سبع من ابراهيم بن الحشوي في سنة تسع وثلث
وستماية ومولده ثمانية سنة خمس وعشرين وستماية . وتوفي في
ان الدين الذهبي القبي بلدا الى ايلة الجمعة في ثمان رمضان

في يوم الاربعاء ثالث رمضان توفي الشيخ جمال الدين الحسن بن صدوق بن ابراهيم الحزني البغدادي الاصل الدمشقي المولد والدار المصرية بكتب الاشعش التي في العشر من رمضان ودفن بدمشق ودفن في البلد يوم الاثنين التاسع والعشرين من رمضان . ووصل الخبر عن الامير الكبير عز الدين ابي بكر بن المصوري . وبقيل الامير الكبير جمال الدين ابي بكر بن اول من وجه من المصريين من الامراء الاعيان الى جهة السلطان الامير سيف الدين بركة وتبعه الناس ولما بلغ ذلك السلطان ايقن بحال الامر عنه واذن للامراء في الخروج الى نفي السلطان وخلع نفسه . وفي اول ليلة الثلاثاء تاسع رمضان توفي الشيخ بدر الدين بن محمد بن الحسن بن الحاج احمد بن عطاء بن حسن بن جابر بن عبد الحفي الاذري الاصل بمنزله بالقرب من المدية وعمل بها كرم التلثا وعمل الى الجامع فضلي عليه وقت الضحى فخرج من باب الفرج الى جبل قاسيون فدفن به وكان رجلا خيرا زاهدا وله ملك وظهر سماعة لمعظم التجارى ودفن وسمع منه الطلبة ومولده سنة اربع وعشرين وستماية بحلب . وفي يوم الاربعاء ثالث رمضان وقت العصر توفي الحاج يوسف بن عبد الخالق بن الصفاوي البتلي المروفي من عباده بالستان الذي كان يقابل قصر الكباد ودفن في المدية ببيت له عند اهله وكان رجلا طاهرا ولما ولاد فاحطاد سبع من ابراهيم بن الحشوي في سنة تسع وثلث وستماية ومولده ثمانية سنة خمس وعشرين وستماية . وتوفي في ان الدين الذهبي القبي بلدا الى ايلة الجمعة في ثمان رمضان

وصلينا عليه بد شق دم الجمعة فباع عشرة شوال وكان رجلا جديا
 رئيسا محترما بين التجار مكرما وروى عن ابن عبد الدائم حدث بد شق
 والاسكندرية **شوال** في يوم عيد الفطر خطب في
 دمشق الشيخ محمد الدين التونسي وخطب الشيخ ابو بكر الجرجسي
 باب الخطيب بالساجي والقبيل والمودنين المصلي على الامام
 فلما وصلوا الى ارضي وصدوا خطيب المصلي صاحب الدين قد شرع في
 العبد قد خلوا واقاموا الساجي في صهي المصلي وروى في الصلاة
 فضلي بالناس الشيخ تقي الدين المذكور وخطب فاجابا على الارض برون
 الساجي وكما ايضا خطيب المصلي صلاته وخطبته داخل
 فوقع في هذا العبد المصلي صلاتان وخطبتان وكان قد وصل الى
 دمشق جمع من العجم والروم فاصدرا الحج مع الركب الشامي فاتفقوا
 تعويذ الركب الشامي في هذه السنة بسبب ما تقدم من امر السلطنة
 وخروج الجيش من دمشق مع السلطان واهتمامهم بحامهم بصلواتهم
 ثم لما من الله تعالى من اجتماع الكلمة ضاق الوقت ولم ينهيا
 شديدا ولا ابرقنا لم الغيا من ذلك وضاق صدورهم بعد ذلك
 وقلة نفقاتهم فرسم لهم ان يوجهوا الى عقبة ايلة ويقيموا بالركب
 المصري ويقيمون معه ثم حصل التوقف في ذلك فاجتمع
 توجه الركب المصري ايضا ثم جهة طائفة بيشير صحبة الزيت الهندي
 يوم الخميس فاصدروا شوال واستمرت الزينة بد دمشق من كل
 الاشياء تسع عشرين رمضان وتخرج حضور البريد الى بكرة الجمعة
 عاش شوال حضر البريد واجتاز السلطان دخل قلعه القاهرة
 في اخر يوم العيد واستقرت الامور وان الامير سيف الدين سلاار
 رسم له بالتوجه الى الشوبك ورسم بد دمشق اخر النهار المذكور

برفع الزينة فانها بقيت اثني عشر يوما واما البشائر بالقلعة فقد كانت
 مرت اسبوعا ثم بطلت فلما وصل هذا البريد ضربت من اخرى واقتل
 بالقلعة وزينتها واحضار المخاف اليها **شوال** وروى ابو شوال
 بالعامية الصدرة بدم الدين محمد بن ابي الدين بن احمد بن الشيخ الناجي
 فله ان الحارس بالديار المصرية وكان من اعيان التجار **شوال** وروى الله الله
 رابع عشرة شوال توفي الشيخ شهاب الدين عازي بن عبد الله بن محمد
 الكات المديني ببغداد بالعزيريه ودفن من العبد بغير باب الفناديس
 وكانت بالعزيريه خمسين سنة وفيها مئة اخرى تحت ماذنه فيروز كان
 كات على الجمال بن التجار الكات وسمع شيئا من الحديث من ابن عبد الدائم
 وروى سمع عليه طلبة الحديث وكث عليه الناس واوكادهم واحقادهم
 وكان لما ولد له سنة ثلثين وثمانية ثم انه كان سنة خمس وعشرين سنة
 وروى بدم الجمعة فباع عشرة شوال توفي الشيخ الصالح محمد بن محمد بن
 فله انهم العجم الحياط بالجامع المظفرى بالجبل وصل عليه يوم الجمعة
 وكان عند والده نفق فاسيون وحضر جمع كبير وكان خلاصا
 كبر السن بحاورا بجامع الجبل وفيه مات وكان اقام بالضيافة على
 وروى بدم الاسكندرية بالخانقاه السميصة طلبة سمع من ابن عبد الدائم
 وفاته سمع منه الطلبة ومولده تقريبا سنة ثمانين وثمانين
 وروى الامير الكبير بن الدين كسفا المنصورى من النوبة الى دمشق
 ثم اتى والخدم من شوال فماتوا بشد الدواوين والاستاذ دارية
 فمات عن الامير سيف الدين فماتوا بذلك بعد ان اوصلا الامير جمال الدين
 الا فزم الى قلعه صرخا وقرية بها **شوال** وروى النيا بدمالديار المصرية
 الامير سيف الدين كات امير خندار نائب صرخا **شوال** وروى النيا بدم
 الامير شمس الدين فاستقر المنصورى بخلافة في العشرين من شوال

وفي الأصل في السير ابن الخليل الزاهد في الثاني والعشرين من شوال
وفي ليلة الجمعة عاشور شوال توفي القاضي بها الدين أبو محمد عبد الله بن
أحمد بن علي بن المظفر بن الخليل ناظر الجيوش المصرية بالقاهرة ودفن
بالقرافة وكان من صدور المصريين ومن أعيان الأئمة روى لنا عن أبي الحسن
عبد اللطيف الحراني وروى في نظر الجيش الديار المصرية بها القاضي محمد بن
باب المالك. وبلغنا في شوال أنه توفي بأمر الدين داود بن الشيخ صدر
سليم بن محمد بن عبد الحق بن محمد روى لنا عن ابن عبد السلام وكان
وكنت الشوط وتوكل وله همة وفنه نهضة وسكن طرابلس
وروى وقاله بيت المالك بها وكذلك أقام بصقده له ومولده سنة
وخمسين وسبعمائة. وفي ثامن شوال طلع الشيخ تقي الدين ابن تيمية
فوصل إلى القاهرة في ثامن عشر يوم السبت واجتمع بالسلطان
الرابع والعشرين منه وأكرمته وتلقاه في مجلس حفل فيه قضاة
والسياسة والعقلاء وأصلح بيته وبلغته ثم نزل إلى القاهرة وسكن
من شرب الخمر رضى الله عنه والناس يترددون إليه والأطراف
وطائف من الفقهاء وفهم من بعده إليه ويتصل بما وقع. وفي
شوال وقع بين أهل حوران من قيس وبين ثقله عظيمه وجمع الوفود
حيثما كثر لوقال أنه قتل نحو من ألف نفس ووصل جماعة من الطائفة
المكسورة إلى دمشق كالصغير والطائفة الغالبة صرنا
من مائة الدولة وقتل القوي كاليه والزرع سبأه كانت
بالقرب من الشوال. وفي شهر شوال سلك السلطان جماعة من العلماء
أكثر من عشرين أمرا بالقاهرة. وفي ليلة الأحد التاسع عشر شوال
توفي الشيخ تقي الدين أبو محمد الحسن بن الشيخ الإمام العالم شيخ القراء
أو الحسن بن شجاع بن سالم القرشي الهاشمي بالقاهرة ودفن من الغد القرافة

وكان في الثلاث على الجمال بن قائل وله منه إجازة وسبع من يوسف الكاوي
وسبط السلفي والمرجاني شقيق والصدر الكاوي وغيرهم ومولده في ثاني
عشر شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة اختفى به بالكل
ول يوم الجمعة سابع عشر شوال توفي الشيخ جمال الدين محمد بن الرشيد أحمد
بن محمد بن محمد الأصمعيان الصوفي بخانقاه سعيد السعدا بالقاهرة حدث
بالأربعين السلفية عن سبط السلفي وله إجازة ابن راجع وابن الجباب
والساوي وابن الحميري ومولده سنة إحدى وأربعين وسبعمائة. وفي ليلة
الأحد التاسع عشر من شوال توفي الشيخ تقي الدين ابن محمد بن الحسين
بن أبي علي بن عبد بن محمد بن عزاز الانصاري البخاري بالقاهرة خارج
بالسنة وله وكان شيخا فاضلا من عدو القاهرة سمع من ابن المقري وابن
راج وله إجازة الشهير وردى وغيره في سنة مولده ومولده بالقاهرة
يوم السبت عاشر شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة. وفي السابع عشر
من شوال توفي الفقيه الفاضل علا الدين علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفا
ابن المزاكشي الحنبلي ودفن خارج باب النصر طاهر القاهرة سمع جازا عنه
على ابن أبي الخير وكان فقيها فاضلا ينيها بحت ويناظر من أجاز في كتابه
بالقاهرة. وفي ليلة الثلاثاء خامس ذي القعدة توفي
الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الهارم بن نصر بن الأصمعيان
المودني الموقت رئيس المودنين بجامع دمشق بدار الجوز وصلى عليه
ظهر الثلاثاء بالجامع ودفن بمقبر باب الصغير وكان مولده في يوم عاشور
سنة ثمان وسبعمائة وأنه رتب مؤذنا من سنة خمس وأربعين وكان رجلا
جدا قايما بوظيفته واطبا عليها بشدة تحت الساعات سمع من فرج الحنبلي
وأبراهيم بن خليل وحدث. وفي سادس ذي القعدة وصل إلى دمشق
الأمير الكبير سيف الدين فتح المصوري ونزل بالقصر وبعد جمعة من

من الأعيان

الامير المصطفى والشاميين وصاف الى حلب نايابها يوم السبت تاسع
واشهر ناياب الحكم دمشق القاضي محي الدين محي الدواوي يوم الخميس
سابع على عا دته الاول وفي ليلة السبت تاسع ذي القعدة توفي
السيد الصالح احمد الجواليقي من اوتيه بفتح فاسوف بفتح الباطن الناصب
وصلى عليه ظهر السبت بالجامع الجديد ودفن بزاوية وكان شيخا كبيرا
مات عشرين المائتين وكرنا قاضي القضاة تقي الدين النجاشي من سنة احدى وعشرين
وسمائه وكان ذلك الوقت بحلق دقته واستناب به الشيخ تقي الدين
عبد الرحمن تلك السنة عن ذلك فتركه واستمر وكان له كلام في الخطبة
وبلقان العسكر الشامي وصادع الامير شمس الدين قراستين متولي
نايابه دمشق المخرج يوم الخميس سابع ذي القعدة وان الامير شمس الدين
ضرب طقه على ان قرب غرة فحصل في فضته الامير ركن الدين الجاشنكي
وهو السلطان المنفذ الملقب بالمظفر وكان معه نحو ثلث مائه من جنده
وتفرق عنه جماعة في ليلة الجمعة ثامن ذي القعدة ورجع بنفسه من
على البحر الى الدار المصرية هو والامير سيف الدين بهادر ارض وصادع
الى الخطبة فقتله منها الامير سيف الدين اسد مر ورجعوا من هناك
ووصل الجاشنكي وحضر بين يدي السلطان فعاتبه ووجده في ذلك
ودفن بالقرافة في هذا الشهر ووصل من الشاميين الى دمشق يوم الخميس
رابع عشر ذي القعدة قاضي القضاة صدر الدين الحنفي والقاضي محي الدين
ابن قضاة ابنه وعمر الدين الفارسي ونجم الدين الصفدي وشهاب الدين
الرومي وسكرتير شمس الامير سيف الدين بهادر الحاج يوم السبت
عشر من ذي القعدة فتوجهوا الى نايابه طرابلس والقنوات عن ضاع الامير
سيف الدين اسد مر وفي عشية الاحد سابع عشر ذي القعدة وصل
على البريد الامير سيف الدين بهادر ارض الى دمشق وكان غايابا عنها من

شعبان ووصل الخطيب طلال الدين خطيب دمشق في يوم الخميس الثاني
والعشرين من ذي القعدة وكذلك الحال في الياض في الاشهر من الاربع
وعشر من الدين ابن العماد الكاتب وفي يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة
توفي الشيخ علا الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن الحضر من القسمة المعري ثم
الدين في بيته بالقباقين وصلى عليه بالجامع عقيب الجمعة ودفن بباب
الفراديس عند قبور اقراره الشاطبين سمع من ابن سلمة والبلداني وابن
النور البلخي وفتح الحديث والجمال الصوري والجمال العسقلاني والبادراني
وان طلبة وقيس الاشرف وشيخ شيوخ حماه وجماعه وكان من اهل القرآن
والطهارة مصدره بالجامع ويقرا على الحائرين مع الشيعة ويولد في
ربيع سنة ستين ثلثين وسماه بدمشق ودخل الى دمشق الامير
شمس الدين قراستين المنصورى متوليا نايابه السلطنة بها في يوم الاثنين
الحامس والعشرين من ذي القعدة ونزل بالقصر نصف النهار ودخل معه
الامير الشاميون والعساكر المنصور وقاضي القضاة نجم الدين والسيد
لال الدين ابن الرملاني وعلا الدين ابن غانم وجمال الدين ابن القلاسي
والخلف جده اهل وخطب يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة
وهو سلع البشير بجامع دمشق القاضي بدر الدين محمد بن عثمان بن يوسف
الحداد يادون باب السلطنة وقرا بعد صلاة الجمعة على المنبر فليد بحضور
القضاة والادباء والشرع عقب القراءة خلعه وسم له بالاستمرار في وظيفته
الامانة والخطابة فعاد وصلى العصر المغرب والحضر الشيخ تقي الدين الجزري
المعروف بالقضاة واستناب على عا دته وقرأه شقين درهما في الشهر فباشر
شهر رجب واستناب بعد ذلك الشيخ موسى الشرواني المعري واستمر الحداد
في الخطابة اشهر اربعين يوما ثم اعاد الخطيب طلال الدين القزويني يوم
السلطان فباشر صلاة الظهر يوم الخميس ثاني عشر محرم من السنة الحادية

وفي ليلة الاحد الخامس والعشرين من ذي القعدة توفيت ام محمد بنت بنت
 محمد بن احمد الادبي الدمشقي زوجه المرحوم عبد الله الحارثي المسمى ام
 ولديها محمد بن احمد بن احمد ودفنت في القبر من تربة الشيخ موقر الدين
 وكانت امراه طاهرة روت عن خطيب مراد والبلداني وغيره وكانت
 وقابلت صحيح البخاري مع زوجها المذكور ومولدها سنة ستين
 وسبعمائة دمشق. وفي اخر ذي القعدة بلغنا ان خريفا ملك السرايا
 الرضوي في ملكه وامر خطبا بالاداء باستفاد اسماء الخلق الراشد
 من الخطب والاقتصار على علي وولديه واهل البيت رضي الله عنهم
 خطبا بالارجح لما فعل ذلك بكى ونزل عن المنبر وعجز عن الصلاة فصار
 وحصل ومن عظمى لاهل السنة فلا حول ولا قوة الا بالله. وتوفي
 الجليلي الشيخ محمد بن ابيوب بن عمر بن ابراهيم الهروي النعلبي في
 اعيان الصوفية اكثر من الاسفار ولقي المشايخ ومولده سنة ستين
 وعشرين وسبعمائة وسافر منها في سنة اربعين وسبعمائة ودخل اصبهان
 واربعين وسبعمائة وحضر عند الشيخ علي الحارثي ببغداد سنة اربع
 وكان يكرانه سماع في البلاد التي دخلها. وفي ذي القعدة وصلت الاخبار
 الى دمشق انه اعيد شيخ الشيوخ كرم الدين الامام الميرزا الميرزا القاسم
 عرضا عن القاضي القضاة بدر الدين. وولي ابن القضاة في خطبته
 القضاة والقاضين عرضا عن القاضي القضاة بدر الدين ايضا. وفي
 وفي عصر الاشباليات في الحج ذكر المدرس القاضي كرم الدين الامام
 ولدا الشيخ الرئيس الكبير عماد الدين ابن الكاظمي المدرس في الشامية طاهر
 دمشق. وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من ذي الحجة مسك الامير
 الكبير سيف الدين نجيب المنصور في قنطرة وحسن القلعة بدمشق
 وفي يوم الاثنين الذي يليه مسك برش العلي وبلغنا انه مسك جماعة

الامام بالدار المصرية منهم الامير سيف الدين برلخي. وفي يوم الاثنين
 الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه تاج الدين محمد بن طاهر بن
 جيب الترمذاني المالطي بدمشق بالمدرسة العينية ورجل عليه عصر النار
 بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وحضر جماعته وكان رجلا فاضلا لا اشتغال
 كغيره من تخريل وكان له من المدرس الفخر خاتمة وجيله من
 مدارس وكان معلم بالمدرسة الخاقانية طاهر دمشق له سبع التين
 من العمر. وفي ليلة الاحد ثاني ذي الحجة توفي قطب الدين محمد بن صاحب
 تاج الدين محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم المصري المعروف بابن جنان مصر
 ودفن من احد عند والده بالقرافة. وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين
 من ذي الحجة وصل من القاهرة الى دمشق الصدر يد الدين بن الطاهر
 روت عن الشيخين بن شيب بصادرة حصلت في حقه غريم فباعه
 له. والحاج الى الاستدانة. وفي هذه السنة توفيت السيدة الجليلة
 ام محمد بن عبد الصاحب كمال الدين ابى القاسم عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد
 صبا بن عبد بن محمد بن محمد بن عبد الله العفلي الحلبي حلت في شهر رمضان وهي
 اخراجه بموتها وكانت كبريات والدها جاوزت التسعين ومائة واربين
 عاشت من سنة تسع عشرة وخمسة مائة من الحاشية حضورا في سنة
 احدى وعشرين وخمسة واربين ثمانين من مشرق وغرب وروى لنا عن الشيخ
 الامام الحافظ ضياء الدين عمر بن عبد بن سعيد الموصلي حضورا ولم يروى
 عنه سواها ونزلت في ذلك الليالي الاخيرة من توفى اخوها قاضي القضاة
 محمد الدين. وفي اواخر السنة توفي الشيخ الامام الفقيه شمس الدين محمد بن ابي
 ابن محمد الصالح الحنفي خطيب بلد حصن الاكراد وكان يفتي ومكث وصنف
 تفسير احسان وفيه دين ووزع مات في اخر الكوفة وذكر انه سماع من الشيخ
 زين الدين ابى العباس محمد بن عبد الرايم بن محمد المقدسي رحمه الله تعالى.

تسعة عشر من شهر ربيع الثاني الحرام

في يوم الاحد من شهر ربيع الثاني الحرام توفى الامير الدين طاهر بن
مستور من مشايخ المدرسة النجاشية الجوانية في القبر الذي كان
انتمى اليه في المدرسة العلية اودى تولى اقامته في المدرسة من عواض
الشيخ صدر الدين الزكي الذي تقضى عيته بالديار المصرية في يوم
بعد ذلك في يوم الاحد من شهر ربيع الثاني واستعاد المدرسين في
يوم الاربعاء من شهر الحرام وكان ذلك بقيام الامير سيف الدين اسد
منه وشهد منه وهو الذي سعى في تشييده من الديار المصرية في
ويفتت المدرستان هذه نحو من شهر ثم اخذت منه واعيدتا الى المدارس
وفي يوم الاحد من شهر الحرام تولى جلال الدين خطيب الزججيلي في
الفرخية عواض عن الحج الدين الاشقر الملقب بدرس في يوم
منتصف الحرام وحضر عنده القاضي جلال الدين الحنفي والقاضي
التابعي وجماعة وفي يوم الاثنين من شهر الحرام اشهر في
شمس الدين عبد الله بن عبد الله المصري نظرا لجامع والاسرى في
ونظر الاوقاف ايضا وابشر نظرا لجامع يوم الاحد منتصف الحرام
خلعوا بضا وطرحه وشي معه جماعة واقطع شرف الدين
صوري ابانما ثم باشر مع نظر المذكور وفي يوم الثلاثاء من شهر
وصل الامير الكبير سيف الدين اسد من المنصور الى دمشق فغاب
النباهة فخا ومنافذها يوم الثلاثاء من شهر الحرام وفي يوم
توفي الشيخ الفقيه علا الدين علي بن يعقوب بن ابراهيم بن اسلم المصري
الحنفي بقرية شقيا من غوطه دمشق وجعل منها دق في فاسق
وري لنامن ابن ابي اليسر وكان رجلا جادا وعنده فضيلة وكان فيها
بالمدرسة القديمة بدمشق وفي خطابه مرغل ثم تركها الاقارب

وهو اخي الشيخ بدر الدين يونس خطيب صرخا وفي يوم الاثنين
تاسع الحرام توفى جلال الدين ابن الشرنشقي نفسه عن داله بيت
المال بدار العدل ثم وصل اليه كتاب السلطان باعاده استمر
في القلعة فاشرفا في نصف شهر ربيع الثاني في ليلة الاربعاء الحامس
العشرين من شهر الحرام توفى الشيخ شرف الدين ابو المحاسن بوملف من الظفر
البحر في كرك الحمال بالقاهرة ودفن من القلعة خارج باب المنصور في
عن هذا الرحيم من الطفيل وابن المعتمد ودفن بالقاهرة ودمشق
بالقاهرة في سنة ست عشرة وستمائة وفي بعض الطوائف يوسف بن
الحاصل وهو لقب والده وفي شهر الحرام باشر القاضي بدر الدين
ابن الحداد نظرا لما رشتت النوري عواض عن شمس الدين ابن الخطري
وفي ليلة الاحد من شهر الحرام توفى الشيخ الفقيه الصالح ابو محمد عبد الحميد
ابن شمس بن محمد المرادوي صهر الشيخ شمس الدين ابن الحمال بستان في
جوار مسجد قاسيون وكان صحوا وباه ودفن من العدل بقرية المرادوي
بمسجد قاسيون وكان رجلا صالحا روى عن خطيب مرادوا وابن عبد الدام
ولم يرم الاحد منتصف الحرام توفى الشيخ نور الدين عمر بن ابي بكر بن محمد
الغزالي بظاهر دمشق ودفن بكرة الاثنين بظاهر الصوفية وكان
انما بقاءه القضاء عينه ويعرف بجامع الاوليا وكان صوميا حسن الهيئة
وله كلام بالحي يستحسنه من سمعه من العجم من غير اشتغال وكان لا
يعرف اللسان العربي وفي ليلة الثلاثاء من شهر الحرام توفى الطوائف
سعد الدين الحاد بمال بقرية الظاهرية ودفن يوم الثلاثاء وكان رجلا
صالحا وفي ليلة الاثنين من شهر الحرام توفى الشيخ الفقيه العالم الصالح
عبد الدين محمود بن حجاج بن حجاج السمرقندي الحنفي العطار ودفن
من العدل بفتح قاسيون وكان رجلا جادا مشهورا بالسيره فاضلا عنده

فمنه وحدث بعد ذلك وله معرفة بالطب ايضا وفي ليلة الاحد الثاني
والعشرين من المحرم توفيت عذبة بنت محمد بن غياث بن السيد حمزة
بكر بطنها ومولدها تقريبا سنة ثمانين وستمائة الخازن لها من
وجعها وحدثت سمع منها الذهب والفضة وغيره وفي يوم الثلاثاء
الرابع والعشرين من المحرم وفي عدا الدين علي بن عماد الدين بن
ابن الخامس وله دمشق عوصا عن عماد الدين الرضي واستمر الى
صدر فاعيد الرضي بمسوم السلطان وبعد سنة الايام
استمر في دمشق طلب صدر الدين سليمان الدردى استمر الى
وحدثت بينه وبين الشيخ صدر الدين ابن الوكيل منازعات وحصل
الوكيل من باب السلطنة ادى كثير بحيث خاف على نفسه من ان
امور عليه فبادر الى القاضي تقي الدين الحنبلي والتمس منه الحكم
باسلامه وحفر دمه واستغاث التعزير عنه والحكم بعد التماس
واستحقاقه للمناصب فلجابه الى ذلك كله واستشهد عليه
وفي الرابع والعشرين من المحرم وصل الامير سيف الدين بركات
الى دمشق ولما بناه عنده ففرض استغاله وعاد الى ولايته
خرج من دمشق يوم الجمعة السابع والعشرين من المحرم
الاحد التاسع والعشرين من المحرم توفي شهاب الدين احمد بن عبد
ابن عبد المنعم بن عبد العزيز جامع بين راضي الغزالي الفاضل
بالقاهرة ودفن من يومه حدثت في منظره وكان قد مات في وقت
النظر وله ديوان في مجلد من مولده سنة ثمانين وستمائة **صفر**
في اول يوم من صفر وصل توقيع سلطان بن بدر بن الشامي الجواني
بدمشق للشيخ ابن الدين سالف فسلط اليه ودرس بها يوم الاحد
خامس وعزل الشيخ صدر الدين ابن الوكيل من تايينه ووصل

والجمعة رابع صفر الى دمشق من القاهرة الصدر عزالدين احمد بن
زين الدين القلاسي اخي الشيخ جلال الدين من ليا نظر الخزان عوصا
عوصا عن جلال الدين البصري وفي ليلة الاثنين السابع من صفر
الجليل نجم الدين محمد بن في الدين البصري الى دمشق من القاهرة
من ليا الوزير بلا مشق وترك الحسنة لاجنه حر الدين سليمان فباشرا
مدان النصبين وخرجت عنه المخرانه لاني القلاسي كما تقدم
حدثنا اول صفر كلام في حق الخطيب من جهة جماعة اوجب ذلك
انه اخذ خطوط جماعة من الاعيان برضاهم بامامته والتمس عليه
وذكر فضاييله وعلومه وقيامه بالفتوى وانتفاع الناس به وفي
يوم الثلاثاء من صفر توفي الامير الكبير الفاضل جسام الدين وراس الحكم
ابن يوسف بن درباس الحمدي تقي فاسيون ودفن من يومه هناك
سنة ثمانين وستمائة وله شعر وفضل وكهنة
وصاحبه وكفاه من اعيان الجند توفي بدمشق طحاوي شديدا
الوقوف بها وفي يوم الخميس عاشرة صفر توفي الشيخ صالح المقرئ
عن ابن الدين ابو الفضل محمود بن عبد المنعم بن عبد العزيز وسي والى
وهو عمره ايضا الخزان الحنبلي ودفن من يومه بعد الظهر بمقابر الصوفية
بدمشق على جامع دمشق ومولده بحران سنة خمس وعشرين
وكان شجاعا كثر التلاوة والصلاة والاعتكاف من الجاهل على
العبادة قليل الكلام ملازما للجماعة والجماعات سمع كثيرا من الحديث
بدمشق بعد انتقاله من حوران في حال كبره وكان له ثمن شتم على
سماعه للكتب الستة وغيرها وحدثت في منظره عن ابن الدين عن
الحشوي وبلغني انه كان قتل انقطاعه الى العبادة والاجتهاد ناجرا
صالحا صدوقا له دكان وكان يسافر وكان ابو صالح زرع وفلاح

السلطنة بطلب قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري الحنفي فأعلم بذلك
وتها للسفر وجهه من دمشق يوم الاثنين بعد الظهر
العشرين من ربيع الأول وخرج في جمع كبير وورد في القضاة والاعيان
والاكراد ووصل الى القاهرة في جمادى الاولى من ربيع الأول واول السلطان
قضا الديار المصرية وولد بدير الناصرية والصلحية وجامع الحاكم وعزل
قاضي القضاة شمس الدين السمرقاني الحنفي فبقي شمس الدين السمرقاني في دمشق
بصرف شهر ربيع الأول فمات من الامراض في دمشق سنة ١١٠٠ هـ وكان بالعلم
اربعة عشر امرا او نحو ذلك وفي يوم الاثنين سابع شهر ربيع الأول
توفي الشيخ الصالحه فاطمة بنت الملك الناصر على بن علي بن الحريري
ابو النذر الواسطي الاصل البغدادي ببغداد ودفنت يوم الثلاثاء
الامام احمد رضي الله عنه سمعت من ابني بكرين بهروز مند الدارمي والمند
من مدينتي حميد وذا انت صالحه من بيت العدا له وفي سنة الجمعة
الرابع والاربعين من ربيع الأول توفي الامير سيف الدين شمس الدين السمرقاني
ودفن من المصطفى بالمرق وعمل له العزاء وحضر استاذة نايب السلطنة
الامير شمس الدين السمرقاني واستقر واعيان الناس وفي ليلة الاربعاء التاسع
والعشرين من ربيع الأول توفي قاضي القضاة شهاب الدين ابو العباس
احمد بن الشيخ شرف الدين الحريري الحافظ جمال الدين ابو موسى عبد الله بن الامام
الحافظ ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحنفي بدار بالدير بالصالحه
ودفن في الرابع من ربيع الأول المذكور بديره الشيخ ابو محمد بن طاهر
عماد الدين محمد وكان من الاجيد من اعيان الخائبة وفضلاهم ودرس بالصالحه
وحلقه الخائبة وولي الامانة بدار الخائبة وولي ايضا القضاة بالبنار
على مذهب الامام احمد بن حنبل من ثلثة اشهر في السنة الماضية ثم عزل وقاعد
قاضي القضاة تقي الدين سليمان وكان فاضلا فقيها حسن العباد وقرأ الحديث

وروي لنا عن ابن عبد الامام ومولده في ثمانين سنة من سنة ١١٠٠ هـ
بفتح قاسيون **في ربيع الآخر** وفي شهر ربيع الآخر اشتد اهتمام
السلطان بامر الامير سيف الدين بن الامير والسعي في طلبه فحضر نفسه
الى هذه السلطنة في هذا الشهر فمات في ربيع الآخر من شهر ربيع الآخر
شهر ربيع الآخر وفي ثمانين سنة من ربيع الآخر ذكر الامير سيف الدين الطاهر
بن مشق قاضي القضاة شمس الدين الحنفي المعروف بابن العراش فلا لا عن
عن قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري وحضر عنده في ربيع الآخر
ووصل الى دمشق الصدر شهاب الدين غازي ابن الواسطي مولانا النظر
بها عوا عن ابن مزرع في الثامن عشر من ربيع الآخر وكان شرف الدين ابن
مزرع توجه الى حلب في اول هذا الشهر باطرا بها فمات عن دمشق من
روى اخباره انه لم يمكن من المباشرة وعاد الى دمشق في ربيع
وعاد في هذا الشهر الصدر شمس الدين عبد الله بن عبد الله بن طاهر الجامع
وكان قد ترك الحلالام فيه وفي غيره واستقر امره في المباشرة وقرر له
العلوم على النظر وفي ليلة الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الآخر
توفي الامير سيف الدين احميا المنصوري ودفن من القدر بديره خارج
باب الخائبة وكان من خيار الامراء ديانته وامانه وعفه وصيانه وولي
ملكه ثم نقل الى شدة دمشق ملكه ثم ولي نيابة على ملكه وكان من الامراء
الذين من يد دمشق وعند موته لم يكن له ولا له سوى الامير وفي
يوم الثلاثاء العشرين من شهر ربيع الآخر وصل الخبر الى دمشق بوفاة الامير
الكبير سيف الدين عماد الدين المنصوري بطرا بلس وكان نايب السلطنة
فيها **في ربيع الآخر** ووصل الخبر موت الامير علا الدين ابو علي امير علم نايب الصبي
فكان ايضا في هذا التاريخ وجمعا الى دمشق فدفن بدير باب الصغير يوم
الاربعاء الحادي والعشرين من الشهر ووصليا بل دمشق يوم الجمعة

بالقرب من حمام الخمار روى عن ابن عبد البر ان ذكر لنا انه حدثنا
الاساقفة البها مشيت استيفادوا وان رجلا جديا خيرا فيه خير
ومعروف وعقل منقوع وهو من الحب على قراه القرائن مولد في إحدى
البلدان التي بين شعبان من شعاب الشام وارتقى وتبين له بلد مشرق
وفي يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى مات الشيخ الامام الزاهد الحنفى
ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن
يوسف بن احمد بن قطران الانصارى الحزرى الحارثى القزوينى الاصل
من المراكشى برباط الحوزى عند باب ابراهيم عليه السبل بمكة المشرفة
وكان سبب موته انه غشي ثوبه وطلع به الى سطح الرباط فبش
فوقع من سطح الرباط هو والدرابزين الى اسفل الرباط فمات ودفن
بالمعلاة رحمه الله تعالى وكان رجلا صالحا فاضلا له نظر وثروة وعنده
صلاح وانقطاع وديانة وسمع كثير بالمغرب ودخل الديار المصرية
والبلاد الشامية وسمع وحج غير مرة وجاور ومولده في نصف
دى الحزن سنة خمس وخمسين وثمانية . وفي ليلة الاربعاء الرابع
والعشرين من جمادى الأولى توفى الامير الكبير سيف الدين سالار المملوك
بقلعة الجبل ودفن بترابته ليلة الخميس وكان اميرا كبيرا اساس
الملك ودير الامور احدى عشرة سنة واشتهر من جمادى الأولى سنة
ثمان وخمسين الى شهر شوال سنة تسع وسبعين وخلفه امير
عظم من الذهب والفضة والجواهر والحلى والاباث والغلال والحب
وغير ذلك . وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفى
الشيخ الاجل الامير محمد بن محمد بن ابي منصور بن عبد الرحيم الانصارى
الرومى البانياسى ودفن من يومه بفتح قاسيون روى لنا عن عمه
والله الامام النجاشى ودفن من مولده سنة ثمان عشرة وخمسة

وكان شيخا متعبا وله همة ونهضة وسعى . وفي يوم الاثنين الثالث عشر
توفى الصدر جلال الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن المكرم الانصارى
ودفن بالقرافة وكان من الموفقين بالديار المصرية . وفي ليلة السبت
ثامن جمادى الأولى توفى الشيخ الامام عز الدين الحسن بن الحنفى بن الحسين
ابن خليفة بن عيسى بن الحسن بن محمد بن مسكين القرشى الزهرى بالمقاصم
من مصر ودفن من العبد بالقرافة وكان من اعيان الشافعية فيها منزها
بدراسة المدرسية المجاورة لصرح الامام الشافعى رضى الله عنه وولاه
عبد القاضى محمد الدين حرمى ناظر الظاهرة وكان عين لقضاء دمشق
واستع لاجل الوطن روى شيئا عن الرشيد العطار وسمع على والده .
وفي يوم السبت ثامن جمادى الأولى توفى محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن علي
الحنفى وكان يسمع مع الجماعة الحديث بالمقاصم . وفي هذا اليوم
توفى بدر الدين حسن بن الشيخ الامام قاضى القضاة شمس الدين محمد بن
الشيخ العماد ابراهيم بن عبد الواحد المدينى ودفن من العبد بالدمشق .
وفي يوم الثلاثاء دى عشر جمادى الأولى توفى الصدر نجم الدين يوسف بن
الدين احمد بن تاج الدين يوسف بن الصاحب صلى الله عليه وسلم
بن الحسين بن عبد الخالق بن شمس المالى وكان من اعيان السادة
بالمقاصم . وفي ليلة الاحد سادس عشر جمادى الأولى توفى القاضي
شهاب الدين احمد بن علي بن عبادة ودفن من العبد بالقرافة وذكر انه
من السادة بن عبادة رضى الله عنه وكان من اعيان الشافعية وله عتق
لله كبير . وفي التاسع عشر من جمادى الأولى توفى بالمقاصم شمس الدين
محمد بن محمد بن الحنفى بن ابي الغضار ودفن من يومه خارج باب
الدمشق وكان اقام عندنا مدة بل دمشق وعظم مسجد ان القم وكان
بشعره عامه كانا ابلوج السكندر فاشتهر بالذكاء والابلاج .

في ليلة الاحد الثالث والعشرين من جمادى الاولى توفي القاضي
ابو بكر بن الوحيد عبد العظيم بن يوسف المعروف بابن الرقاعي
بالقاهرة ودفن من الغد بالقاهرة وكان له من نجله ابنا وابنة
بن مشق . وتوفي له من نجله ابنا وابنة بن مشق . وتوفي له من نجله ابنا
سعيد السعد وكان مشهورا بين الصوفية . وفي يوم من
الثامن والعشرين من جمادى الاولى توفي علاء الدين علي بن الشيخ
يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابوني بالقاهرة ودفن من يوم
بعد الصلاة باو اخر مقبره باب النصر وكان شابا ابن ثلثين سنة
الديوبند مشق والقاهرة . وفي ليلة الاحد سابع جمادى الاولى
توفي الشيخ محمد بن علي بن حنا لبسا بوري المعروف بالقرمي الصوفي
صاحب الشيخ شمس الدين الالبكي بالقاهرة . وفي اول جمادى الاولى
الديوبند راجع جان الدلائل في الاماكن بدمشق . ومات فيه
الشيخ الشريف ابن الدين محمد بن العماد الصيداوي . ومات فاطمة بنت
مريد الدين ابن القلاسي والده الصدر جمال الدين في ليلة العشرين
من جمادى الاولى . ووصل في يوم الخميس العشرين من جمادى الاولى
الى دمشق الامير منصور بن جاز صاحب المدينة التي بقا النبوة
على ساكنها افضل الصلوة والسلام واقام عشرة من يوما وتوفي في
المدينة . ووصل في جمادى الاولى من القاهرة الامير مهنا بن علي
ووصل الخبرات العزيز المعروف بالفصح المعني وكان
مشهورا بضاعته وكانت وقته بالقاهرة . وفي آخر جمادى الاولى
توفي الامير الكبير سيف الدين في المنصور في ظاهر حلب ودفن في
يوم الاثنين في جمادى الاخرة بقبرته بحماه قبل ان ياتي
معه وقايا الشجاعة والاقدام وولي نيابته السلطنة بدمشق

وتوجه الى بلاد التار واقام عندهم مدة ثم قدم معهم بدمشق ونقل
عنه واعطى الشوك فاقام به مدة ثم نقل الى حماه ثم الى حلب
ومات وهو نائب السلطنة بها . **جمادى الاخرة** . وتوفي
الفقيه صلاح الدين الجيلي احد فقهاء البادرية يوم الاربعاء
في الاخرة ودفن باب الصغير وكان له من نجله ابنا وابنة
كتب شرح الموجز لثلاث مرات وقف واطم وباع الثمن في حقها
مات وكان رجلا صالحا . وفي رابع جمادى الاخرة سافر الصدر
علا الدين ابن القلاسي الى حلب للاحتياط على تركه الشجاعي امير
حلب وولاه الموالات السلطان ورجع الى دمشق في الخامس من
الشهر المذكور . وتوفي حسام الدين لا حين الحزن داري من جمادى
الاحد الاربعاء حادي عشر جمادى الاخرة ودفن باب الصغير وكان
رجلا جيدا حرا ساكنا بدرب المدرسة المشرورية وهو والد
الشيخ علاء الدين علي وصلاح الدين خليل . وتوفي الشيخ صالح
عبد العزيز الحوزي بوالعباس احمد بن موسى بن عبد الله الحوزي
في ليلة الثلث سابع عشر جمادى الاخرة ودفن من الغد في
السيون وكان حاورا في السنين وكان رجلا جيدا احسن الفراه قرا
على الشيخ عبد الصمد بن الحسين بن بعداد . وسافر الامير عمار
اسماعيل بن علي بن الملك المظفر محمود بن المنصور محمد بن علي الدين
ابن شاهنشاه من ابوب ليلة الاربعاء من عشر جمادى الاخرة الى
حماه متوليا امرها ثم وقع السلطان عن ضامن سيف الدين اسد
وزعم للامير سيف الدين اسد من التوجه الى حلب عن ضامن الامير
سيف الدين فتحق وزعم للامير جمال الدين الاقزم بالانتقال من
حماه الى طرابلس نايبا بها فتوجه كل منهما الى ولايته .

[illegible]

دستخط محمد احمد رشید محمد رفیع البکر

من رمضان سنة اربعين وثمانية بحلب قرات عليه بالقاهرة ودمشق
وفي اول يوم من جمادى الآخرة توفي زين الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين محمد بن
احمد بن عبد الرحمن المعروف بالله شمس الزكاه وكان جديا يسكن عند
الدواجن ثم انتقل الى العقبيه وتوفي ابن القواس . وفي جمادى الآخرة
مات الامير سيف الدين تغية في الحبس بقلعه دمشق ودفن باب الصغير
وبقي الحبس على قبرها ياما . وفي يوم الاسبس سلخ جمادى الآخرة مات الشيخ
شمس الدين محمد بن مظفر بن سعيد بن ابي الدم الحموي وتوفي ابن قاضي العند
بالمنه وكان خيرا مشكورا شريفا متقنا بالشريعة هو ووالده
وكان من ابنا الاربعين . **رجب** في يوم الخميس الثالث من رجب
الشيخ الصالح المقرئ ابو عمر وعثمان بن ابراهيم بن ابي محمد الله المحض كان الخطيب
قبل العصر واخرج جنازته يوم الجمعة رابع الشهر الى الجامع قبل الصلاة
فصل عليه عقب الجمعة ودفن بفتح جبل قاسيون ظاهر دمشق وكان
رجلا صالحا كثير التلاوة قايما بعبادته الى حين موته بشوش الوجه طاهر
الحيدر روى النصف الثاني من صحيح البخاري عن ابن الزبيدي بالحضور وروى
جملة صلحه من الاجزاء عن الخطيب صاحب الدين المقدسي وكان مواظبا على صلح
السبع الكبير وله مسجد يدرب القرشيين يوم به ويعمل صنعة الجلالة
وفي اخر عمر قرر بالسامرة ايضا ومولده تقريبا سنة ستين وعشرين وثمانية
او سبع وعشرين . وفي يوم الجمعة رابع رجب صلى بدمشق على ثلاثة عيال
وهم الشيخ عز الدين ابن مسكين والصاحب امين الدين ابن الرقابي وعزالدين
محمد بن خراسان بن الانباري المودن بحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تقدم ذكر وفاته في هذه السنة . وفي يوم السبت خامس رجب اخرج الحمل
من القلعة وطيف به حول البلد والقضاء والخطيب والوزير واعيان
الناس اجرت العادة وفتح الحاج والغراب بذلك . وفي ليلة الاحد

بين المغرب والعشاء السادس من رجب توفي الشيخ الصالح الحديث الحاج
يوسف بن محمد بن منصور بن عراب الهلالي العامري الكوفي الفراء
خارج باب السلام بظاهر دمشق ودفن يوم الاحد بفتح جبل قاسيون
عند تراب الحرافة وكان رجلا صالحا خيرا محبا لاهل السنة وغير الخد
على الناس على كرسى جامع دمشق وصلى محمد ادم عليه السلام بيانيات
وله كتب واجزاء سمع بقراءته من ابن عبد الدائم وسمع بمصر من الرشيد الطار
وحدث عنها وصحب الشيخ محمود الدمشقي وسمع منه بعض تصانيفه ورضي بالطن
في سنة واقتطع بالكلية شهرين ومات على خير ومولده تقريبا سنة
خمس وتسعين وثمانية . ووصل الى دمشق في اول رجب عز الدين محمد بن
ابن الحجاز ومعه توقيع بامامه محراب الخنا بابه ووصل بعد ثلثة ايام
الى الدفن ابن سعد الدين ابن تيمية الحراني ومعه توقيع بالمدرسة الطاحية
بالجبل وحلقة يوم الثلثا محراب الخنا بابه وباشرا ما توليا به في يوم الثمنا
ثامن رجب وتوفي ابن الطحا بصلح جمعة ثم عاد ولد شهيد الدين ابن الحافظ
والاستاذ ابن سعد الدين في تدريس الملأ بين المذكورين الى وقت تخرجه بالحاج
مسافرا معهم وتوجه من هناك الى الديار المصرية وانفصل عن التدريس
ورجع اليه من كان قد نوله . وفي يوم الاثنين رابع عشر رجب توفي
الشيخ الصالح محمد الدين ابو القدر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن
الموكل العباسي البغدادي ودفن من تومته بعد الظهر بفتح جبل قاسيون
ومولده في ربيع الاول سنة ثمان مائة وثمانين وثمانين ببغداد روى لنا عن
ابن ابي الليث وحدث بالقاهرة ودمشق وكان شيخا يدخل على الامراء
وله الاطلاقات من السلطنة وتزوج من نسل القاضي الجلال المصري .
وفي يوم الجمعة ثامن عشر رجب صليبا جامع دمشق على الشيخ الصالح
المبارك ابي الحسن السعدي البجلي المشهور بالصالح مات بعلمك .

وفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من رجب توفي الشيخ العالم الفقيه المير
شمس الدين محمد بن عثمان بن عامر الوطاي الحارثي البغدادي الملقب
عند البراءة الظاهر ودفن في آخر النهار باب القصر وكان يومه باقلا
غارقا بالبحر في حسن الاداء وحفظ التفسير والطب وخص
المفتي وفي ليلة الاربعاء توفى الامير الكرمي من الدين
برافعي بن عبد الله المنصوري الانسي بقلعه القاهر ودفن في الحسينية
وفي شهر الثامن من رجب توفي صدر الدين محمد بن نور الدين علي بن ابي
ابن السوي بسوقه امير الجوش بالقاهر ودفن من يومه بالقراف
احد كتاب الحكم وكذلك كان والده وفي عشيبة الثامن من رجب
توفي تقي الدين عبد الله بن الشيخ الزاهد جلال الدين ابراهيم بن شيخنا
محمد بن احمد بن محمود العقيلي ابن القلاشي بزاوية والده ودفن من ليله
في آخر الشارع جوار ترابه البندقدار شمع معاً المسجدة على ابن الخاوي
وفي ليلة الجمعة طادي عشرة رجب توفي الملك علا الدين علي بن قلاوون
السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور
سيف الدين قلاوون الصالح بقلعه الجبل ودفن من الغد بعد الصلاة
تبريه والده في مدينته وفي عشيبة الجمعة طادي عشرة رجب توفي
القاضي تقي الدين عبد الرحمن بن الخطيب عماد الدين علي بن عبد العزيز
عبد الرحمن السجزي ودفن يوم السبت بالقراف وفي يوم الجمعة
توفي تقي الدين جلال الدين بن محمود بن ابي الفتح بن الخليل بن الربيع الدكري
بالاسكندرية بسماع جزان عرفه على الشيخ عبد اللطيف وتوفي
زوجته بعلقه بسبعة ايام ولانا غايين بغير من ملك سبع سنين
ووصلا الى القاهر في العشر الاخير من ربيع الاخر فاقام مدة شهر
وسافر الى الاسكندرية وفي الثالث عشر رجب توفي الصدر العدل

من الدين عيسى بن الشيخ صفى الدين عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الاصدار
المعروف بابن الحريري النحوي بالاسكندرية وهو اخو القاضي القضاة الدين
الحق وفي ليلة الجمعة الثامن عشر من رجب توفي الشيخ الامام العلامة
محمد بن احمد بن محمد بن الرقعة الشافعي بمصر ودفن من الغد بالقراف
ولان امامنا الفقيه شرح التبيين والوسيط وكان متعباً في الفتوى
وفي ليلة السبت التاسع عشر من رجب توفي الامير جمال الدين ابي
تقال السبع امير علم الموصل بداره بالشارع ودفن من الغد ببيت
بالقراف وفي رجب مات شرف الدين عثمان بن شيخنا شهاب الدين احمد
عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن الهادي بدمشق وهو من بيت عدالة امانه
ولان نحو بن الدين احمد بن جمال الدين ابن الجوحى **شعبان**
يوم السبت رابع شعبان توفي الشيخ الصدر الكبير الزاهد العابد عز الدين
المعروف بابن الدرامعاني البغدادي بفتح قاسيون وصلى عليه الظهر جامع
الصالح ودفن بتبريه التكريتيين ولان كاتبنا خدتم في الاعمال ثم
انه انقطع ببغداد وترهد ولا زمر الصيام والعبادة وقد مشق
واقام ببيت المقدس مدة ولم يزل على ذلك الى ان مات على طريقه ليلة
وفي يوم السبت المذكور توفي القاضي جلال الدين احمد بن منصور بن خضر
منصور البيهقي الشافعي قاضي بيت جنا والشعر او دفن بمقابر باب
الصعد وهو ابن اخي القاضي محمد بن البيهقي قاضي طرابلس بالحكم
بدمشق وفي رجب قال الدين ابن الدملاني الملقب بدار الحديث الاسدي
بدمشق وباشهر اليوم الخميس سادس عشر شعبان عن جامع ابن عبد
وذكر دروسا حشده وفوايد كثيرة من التفسير والحديث ثم انه لم يستقر
بها سوى نصف شهر وباشهر فابعد الشيخ جلال الدين ابن الشريفي في يوم
الاحد بالثامن من رجب وحصل بدمشق في يوم الاثنين السابع

والعشرين من شعبان فشب صرب سيف الدين بكترياب الأمير
سيف الدين سلاور وشيخه كعبه وجاءوا إلى الشيخ ودار في
التلج الحامد والوالي وغلبت بعض أبواب البلاد التي لا تزال
ذلك يوم وليلة إلى أن وصلوا إلى لاقه في دار من غلخانه وفي
شعبان من سنة ١١٨٥ م ياب السلطنة الأمير شمس الدين قراشيق
مقصود الخطابة بجامع دمشق فجعلت إلى آخر الركن الثاني فاجرت
سنة في الموديس ومنعت الجنائز من دخول الجامع أياما ثم أذن لهم
وفي شعبان توفي الشيخ علي المعروف بالجمال المجاور للجامع قباله فحضر
الصحابه عند راس قبره يحيى ابن زكريا عليهم السلام وكان موته
بالمارستان الصغير وكان رجلا مباركا **شهر رمضان**
وفي شهر رمضان المعظم مات سيف الدين خليل بن محمد الدين ابن
صاحب ميمون ودفن قباله تربة الشيخ رسلان وكان شابا حليما
جديبا ووصل الأمير الكبير محمد الدين بابر التايك كان قلعة الروم
إلى دمشق يوم الثلاثاء من رمضان متوليا الشد عوضا عن الأمير
زين الدين كتيبا وكان وصوله من حماه وكان أميرا بها بعد الفصال له
قلعة الروم وخلع عليه وصلى الجمعة بالخلعة في المقصور مع نائب
السلطنة وفي يوم الخميس سابع رمضان مات الشيخ الصالح ثابت
الغدير المجاور للجامع السقا بالمارستان الصغير وكان له مشهد
حسن حضر جنازته جمع وافر إلى باب الصغير وكان من أطباء أهل الشام
والثلاثة الذين كثر في الاستشفاء **الثامن** وفي يوم الجمعة تاسع
رمضان سافر من دمشق الملك الكامل ناصر الدين إلى الملك السعيد
ابن الملك الصالح استعد إلى حماه أميرا بها بمشور السلطان فاقام
بها شهرا ثم أعيد إلى دمشق وفي ليلة السبت آخر الليل السادس عشر

من شهر رمضان توفي الشيخ المنذر المكنى بالدين من الفضل استقر
إلى بكر بن أبيهم من صفة أبيه من طارق بن سالم بن الحاسن الأسدي
الحلي الخفي بالمدريسة القليبية بدمشق وصلى عليه ظهر السبت
بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير وكان كثير السماع سمع
روايات بالكثير وكان معظم سماعه على يوسف بن خليل وطاهر بن سماعه
عليه نحو الأربع مائة جز سوى المجلدات مثل المعجم الكبير والصغير
للطبراني وحليته الأولى لا يقيم ومعه من المفرد وغير ذلك وسمع
من الموفق يعيش الخوي مشيخة خطيب الموصل وبقدره من أيتام سمع
من ابن راحه الدعا للحاملي وعنه لجزاوين ابن حمير وجماعة من
الحليين ومولده تقربا سنة ثمان وعشرين وستمائة بحل وظل الحال
بنفسه وسمع بخطه وحضر إلى دمشق لما أذنت حلب ودخل النار
واقام بدمشق فبقيا بالمدراس وله دكان بسوق الحاسن ثم تركها
فراى لا شيء عليه منحه ابن الطوسي خطيب الموصل والمعجم الصغير
وكتاب الدعا كلاما للطبراني وصفه الجند لا يقيم ويعلم ابن الرزق
والوطار ورواه إلى مصعب بن مالك ونحو من مائة وعشرين جزا
وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ نجم الدين
أبو بكر عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات بن
محمد بن علي الأنباري الأصل الباصري المولود المقتري خطيب جامع المنصور
وسمى الحديث المستنصر به بغداد ودفن من يومه بمقبرة جامع المنصور
سمع الحديث من ابن ميمون والشيخ الحاملي والأخوين العلق وأحمد
يعقوب المارستان وغيرهم ومولده في إحدى الأولى والأخيرة سنة
ثمان وعشرين وستمائة ببغداد ومن مشهوراته الأمانة الصغير
لابن بطه على أحمد المارستان ببغداد من ابن الحاش وموطا الفعني

عن ابن الخلق عن شريك ومحمد بن عبد بن محمد بن قتيبة بن سعيد من اوله من
الملك من كتاب ذم الدلام للاشعري على ان يروى في الخامس
والعشرين من رمضان توفي بعلمك قاضيها الشيخ الفقيه الامير
القاضي جلال الدين ابو الحسن يوسف بن علي قال الدين ابو عبد الله
ابن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار الناظمي الاصل الدمشقي
الشافعي ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة الشيخ شرف الدين ابو يحيى بن
سليمان وكان فقيها فاضلا اقام مدة طويلة اماما بالشافعية الدار
وكان فقيها الفقه ومنتقون به ثم اعاد بها مدة اخرى وعاد
عنها ولم يكن له ما يقوم بكفايته فولى قضا بعلمك مدة ثم فصل
منه وولى باليس مدة ثم اعيد الى بعلمك واستمر الى ان مات يوم
الخميس من الشرف المسمى والمجد الاسفراييني وشيخ الشيخ الامام
وابن عبد الدائم وكان سماعه بافاده عمه الشيخ زين الدين ظهير الدين
وفي الرابع والعشرين من شهر رمضان توفي بمدينته تديره الشيخ الامام
العلامة فطيم الدين محمود بن مسعود الشيرازي ودفن هناك
من القبر بانه سنة وكان فاضلا في العلوم وله مصنفات وولى قضا
الدوم مدة ولم يباشره وكان له ثواب في بلاده وكان له اطلاقا
واذارات على ملوك التتار والامراء وغيرهم ما شاء في السنة
الفردية والامامات ولى امر حيازته زين الدين علي بن عبد السلام
كبير التجار تديره وانفق على الجارة والبرية اثني عشر الف درهم
وعلق البلد في الجارة وكان فاضلا في الجارة الناصرية وله كتاب
العريض والمالك الوافد وولى حيازته الى دمشق في العشرين من رمضان
تولى الوزارة بالديار المصرية للامير سيف الدين قلاوون الحاج
تايي بن محمد بن محمد بن علي بن الخليل **شقي** في ليلة الاحد

هو محمد بن عبد القادر بن القاضي محمد بن علي بن صالح بن عتيق الزواوي
الملك بالمدية الشريفة بدمشق وولى الى الجامع وصلى عليه
عقيب الظفر ودفن بمقبرة الشريفة من الدار من عدنان بالقرب
من مسجد الدار بعد ان تولى له بالجامع والمطلي والناسل بمقبرة
لصلوة العدل وكان فقيها فاضلا تولى عن القاضي المالكي بن ماسق
عزله ثم اعاده واستمر مياضرا الى ان مات وفي ليلة الخميس فاسر
شقيال توفي الشيخ الصالح المفسر ابو محمد عبد الكريم بن يحيى بن محمد
البدائي المقدسي ثم الصالح بن جيل فاسيون ودفن هناك
وكان رجلا صالحا بعلم القرآن والخط من مدة طويلة من صواب الدين
والخير وولى الحديث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرزا وسع من جماعه
وكان في هذه السنة قد نهى الحج واكثرى وخرج الرب الشامي
من دمشق يوم الاثنين التاسع سوال وامرهم الامير زين الدين كتيبا
المصوري من اسر الموبه والقاضي قاضي قضاء حلب زين الدين ابي قاضي
الخليل وتوجهت معهما انا وابني محمد فقصي فريضه الحج واستقر على
ما بين نفسيا نحو اكن سنتين جزا في سبعين يوما من البلدان القري
والتار المعروفه وفي ليلة الثلاثاء عاشر شوال توفي الحبيب القائل
الراشد عقيب الدين عمران بن علي بن عمران الدمشقي القراوون في يوم
الثلاثاء في حيا فاسيون بالقرب من تربة الدخوار في عام الخامس
عند تدارين حوز وكان طالبا فاضلا عاقل لا وصي ابن حوز المفسر
من طوبى له لو دخل بعد العلم وكان عبا ربه حشمت فطيمه وكان
كثيرا الامراض وذكى الدين بن الصدر علا الدين ابن حله بالمدية
الركنية بدمشق في يوم الخميس ثاني عشر شوال عوصا عن شقي الدين
ابن شقي الدولة وذلك مصافا الى تديره بالدواحيه وفي ليلة

ولدم

الامد شريف شوال توفي ناصر الدين محمد الناصر سوق الزيادة الى
جانب باب الجامع ودفن من الغد باب الصغير وكان تربيته الشمس الشاه
وبه كان يعرف وفي يوم السبت الثاني والعشرون من شوال توفي الفقيه
العدل شرف الدين يعقوب بن القاضي شهاب الدين احمد بن علي بن سيف
الحنفي اخو القاضي بالدين فاضل حصن الاكراد بفتح جيل قاسيون
وكان من عقاد الانكحة وروى عن خطيب مرزا او مولده بامن عشرين
ذى الحجة سنة سبع واربعين ومائة وفي يوم الاحد بعد العصر
توفي عيدا الفطر توفي شرف الدين محمود بن الشيخ الزاهد جلال الدين
ابراهيم بن الصدر زين الدين محمد بن احمد بن محمود بن القلاسي بزاوية
والله طاهر القاهر ودفن من الغد بترتهم جوار السند قد ارى بالهاج
سمع على ابن البخاري مشخته وكان شهابا حسنا تردد الى دمشق بار
اقامه الله بالقاهرة والرمه الناس لاحل ابيه واصيب والله
به وناجيه قبله بيلهما تحتهما نين يوما وفي ليلة السبت سابع
شوال توفي الشيخ العارف كرم الدين ابو القاسم عبد الكريم بن محمد
الاملي الطبري بخانقاه سعيد السعدي بالقاهرة ودفن من الغد
وكان شيخ الشيوخ بالقاهرة من مده وعزل وقام عليه الصوفية
في حقه محاضرم اعيان وكانت له همة ومعرفة بالامرا وتقدم له انتفاع
وتجريد وسكون وصلى عليه بدمشق يوم الجمعة رابع ذي القعدة
عوضه الشيخ الامام العالم الفاضل علا الدين علي بن اسمعيل القفوي
الشافعي وخلق عليه وياشرا المشجعة وفي يوم الاثنين اول النهار
الثالث والعشرين من شوال توفي الشيخ الامام الفاضل الزاهد الذي
علي بن علي بن اسحق الحقوقي الشافعي المعروف بمثالا في حال الشير
الى الجوف ودفن في اليوم المذكور وسط الهار بالجوف بقر المصطبة

التي هناك من عمل الكرك وكان جلا فاضلا مشهورا بالشيخ الدين
والفضيلة وصلى عليه بجامع دمشق يوم الجمعة حادي عشر ذي القعدة
وكان شيخ النصارى من عفتوا بار صبي دون البلوغ في سنة ست وخمسين
م دخل بلاد الترك واقام ببلغار عند الشيخ صالح المسكوري وحفظ الصالح
للغوي ومفكرات الحريري والمفضل للزمخشري وغير ذلك وكنت محظ
كثر من الكتب ثم انتقل الى بلاد الروم واقام باما سبيه مدة وولي بها
منجيه دار الحديث وكان يتهدا منقطعا وقدم دمشق بعد الثمانين
واقام بها الى ان اذركه اجله وهو متوجه الى الحجاز بالمكان المذكور رحمه
في القعدة لسبب الخلعة للوزارة عز الدين ابو علي عز الدين
سعيد الدين اسعد بن المطهر بن عز الدين المتيني ابن القلاسي يوم الخميس ثالث
ذي القعدة وباشرا من الغد وفي يوم السبت الخامس من ذي القعدة توفي
الشيخ الصالح نجم الدين عبد الوهاب الاشقر الحشكناكي بسوق الكبر
وصلى عليه الظهر بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون وكانت له جازة مشهورة
وفي ليلة الجمعة حادي عشر ذي القعدة توفي امين الدين ابراهيم بن التاج
عبد الرحمن بن احمد المعروف والده بالقطان ودفن من الغد في حادي
سبب يوم الجمعة الحادي عشر من ذي القعدة جلس الشريف شهاب الدين
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الدمشقي
بالخانقاه المشهورة بلسان شيخنا الشيخ عوضا عن القاضي قاضي الدين الذي
وحضر قاضي القضاة والمخطيب وطوق كثير وقري تقليد في ذلك وفي
ليلة السبت الثاني عشر من ذي القعدة توفي الشيخ سعد الدين سعيد بن
علي بن امير صار والتر كان المعروف بالشوحي بفتح قاسيون ودفن من
الغدا به وكان شيخا حسن الشكل وفيه كفاة ونهضة ووقع اصيب
رجله وبقي على ذلك من طوله روى كتاب السير النبوي بالحق

الحافظ عبد الغني عن الشيخ الفقيه محمد بن أبي نعيم عن المولى محمد بن
وسامة تقريباً. وفي يوم الأحد بالثلاث عشرة من ذي القعدة دخل إلى دمشق
القاهرة أربع نقاد منهم الأمير سيف الدين كراي المصوري والأمير
شمس الدين شمس الجلال. وفي صبيحة يوم الاثنين أقيم عشاء في جهنم
والثانيون إلى جهة حلب. وفي ليلة الثلاثاء سبعة عشر من ذي القعدة
توفي الشيخ العدل معين الدين أبو سالم محمد بن أبي جلال الدين أبو عبد الله
ابن أبي محمد الدين أبي سالم محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن محمد
الأمدي بستانه بالأرض طاهر دمشق ودفن من الغد في جبل قاسيون
وكان فقيهاً يحفظ التنبيه وله معرفة بالشروط وأقام شاهداً في مسجد الباطن
مخمس مئة وروى الحديث عن الحافظ صدر الدين الحسين بن محمد الكركي
حدث عنه بحال من المحدثين ومولده في رمضان سنة سبع وثلاثين وخمسمائة
بخص كيفا. وفي يوم الأربعاء سادس عشر من ذي القعدة ليسر طهارة
جامع دمشق الصدر الرئيس نقي الدين عمر ولد المولى صاحب شمس الدين
ابن السلطان وياشر الوظيفه. وفي هذا اليوم درس الشيخ الإمام العلامة
جمال الدين ابن الزملاقي بالشامية البرانية أعيدت إليه بتوقيع سلطان
وفي يوم الأحد العشرين من ذي القعدة توفي الشيخ في الدين موسى بن سليمان
الكركي المعروف بابن سنيب وصلى عليه الظهر بجامع دمشق ودفن من
يومه وهو والد العلامة الكركي رفقاً في سماع الحديث. وفي يوم
الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الأمير الأجلال الدين محمد
الممنازيدي مشي ودفن من يومه بفتح قاسيون. وفي يوم الاثنين
الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه الإمام رضي الدين أبو
الرحمن محمد بن أبي بكر الرقي الحنفي المعروف بالمقصود وصلى عليه ظهر
بالجامع المحمدي ودفن باب الصغير وكان فقيهاً فاضلاً وله اشتغال

بمدن علوم ودرس بالمدرسة العزيزية طاهر دمشق ودفن من يومه
وفي ليلة الخميس ثالث ذي القعدة توفي الطواشي شيخنا الميرزا محمد بن
المصوري البغدادي زويله بالقاهرة ودفن من الغد بفتح الجهاد
بأرض الصفراء. وفي ليلة الأربعاء تاسع ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه
الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل المزاري الشافعي ودفن من الغد
وكان من فقهاء القاهرة المشهورين تلميذ ودرس في حجة الأمير سيف الدين
سلا (معه) وتوفي بغيره. وفي يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة
توفي الشيخ الصدر الكبير المسند بها الدين أبو الحسن علي بن الفقيه عيسى
ابن سليمان بن رمضان النعالي المعروف بابن القيم بمزله بالحرشف بالقاهرة
ودفن من الغد بالقرافه وكان قد انفرد بالرواية عن الشيخ في الدين النازكي
وسماه عليه سنة عشر مئة وسمايه وروى أيضاً عن ابن باق وشيخ الكوفي
وسماه عليه سنة ثلث مئة وسمايه بالقرافه وكان يركب الخيل ويقوم لكل
من دخل عليه ويمشي في أمور وكان ناظر الأجاسم وفي التركة طاهر
وصاهر الصلح بها الدين ابن حنا قرأت عليه الخزانة التاسع من الزيات
سماه من سبط الشلقى وذلك بدار مصر. وفي يوم الخميس بعد
العصر ثالث ذي القعدة توفي القاضي الأجلال الصدر الكبير أفضى النقاء
بها الدين المظهر بن محمد بن هندي الحمصي بها وصلى عليه عقب الجمعة
رابع الشهر ودفن بقابر حمص وكان قاضياً محض من مدته وله صولة
وصيه وأمر الشريعة في إمامة على الشداد وله مال رجاؤه. الجمعة
ووصل الخبر إلى دمشق يوم الثلاثاء رابع عشر من ذي القعدة
عن كمال الأمير سيف الدين أسد من حلب والأخطا عليه وعمله إلى
الديار المصرية وكان من كماله ليلة السبت ثامن عشر الشهر ثم شك
الأمير سيف الدين طوغان بن البين بعدة في العشر المذكور.

وصلى جامع دمشق صلاة الغائب يوم الجمعة سابع عشر من المحرم
الحق الصالح الزاهد العابد محمد بن محمد اللادي الكروي المقيم
بكرم البيت المقدس ولما توفاه بالقدس ليلة الجمعة الثالث
من هذا الشهر وفي ليلة الثلاثاء سابع من المحرم تولى الفقيه العلامة
محمد بن أحمد بن الشيخ العدل عماد الدين إبراهيم بن القاضي العلامة
محمد بن أحمد بن الشيخ شهاب الدين محمد بن خلف بن الشيخ المقدسي الحنظلي
سبط شيخ الاسلام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر ودفن من الد
بفتح قاسيون بترية الشيخ أبي عمرو وكان فاضلا وله محفوظات كثيرة
ويعرف المساجد وكان يعتز به في بعض الاوقات اختلال وتغير
كلامه وتخييط ثم يعود الى الاستقامة حتى له ذلك مرات متعده
وروي الحديث عن ابن عبد الدايم وكان سميعا كثير من جملته الشيخ شمس الدين
رحمه الله من اصحاب ابن طبرزد وكان كتب الاسماء والطباق وبلغ ايضا
من البر والكرامات وابن ابي اليسر وفي يوم الخميس سابع من المحرم
الراه الصالحه ام علي بنت الشيخ الامام الفقيه الزاهد
عز الدين اسحق بن ابراهيم بن الخطيب شرف الدين أبي بكر عبد الله بن
الشيخ أبي علي قدامة ودفنت من يومها بفتح قاسيون بترية الشيخ
ابن عمرو كان من اهل الصلحه وهي زوجة فاضل القضاء محمد بن الشيخ
شمس الدين دام وله الخطيب محمد بن الخطيب الصليحي وروى عن
ابن عبد الدايم وموافاته سنة اربع وخمسين وسبعمائة وفي ليلة الاربع
خامس من المحرم تولى القاضي علا الدين علي بن فاضل القضاء شمس الدين
أحمد بن ابراهيم السدي الحنظلي ودفن من القديسيه والد بالقرافة
جدار الامام الشافعي رضي الله عنه وفي عشية الاصل التاسع عشر
من المحرم تولى الشيخ الفقيه زاهد الدين علي بن أبي بكر بن محمد الكروي

الحنظلي بعد الرجل من رابع من المحرم من الشريفي ودفن بالقلا عقيب
جمعه وكان رجلا جيدا طويلا شامدا وامره بالجامع بدمشق
بمراتب الحقيقة بيا به عن الشيخ شهاب الدين الرومي وادانا بعد من
على ابن الخازن في بعض شجته وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالح
أبو محمد عبد الله بن مسافر بن ساعد المحمي الصالح النجاشي رحمة الله
وكان رجلا صالحا من اهل القزاق روى لنا عن الشيخ شرف الدين المروسي
وسمع ايضا من الشيخ تقي الدين ابن العزبان الحافظ واحاط في سنة تسع
وثلث وسبعمائة جماعة من بغداد منهم الكاشغري والمارستاني وابن
الخال وابن القبيطي وابن ابي الفخار وابن شفيق وابن الخازن مولد
تقريباً سنة خمس وثلثين وسبعمائة بفتح جيل قاسيون رحمه الله
سنة احدى عشرة وتسع مائة
استهلكت هذه السنة ونحن بهدية بطر نوال الحجار الشريف وكان الامير
سيف الدين ارغون الدوادار الملكي الناصري مقيما بدمشق لتفسير
الامير شمس الدين قراستغفر تاييا حلب واحضار الامير سيف الدين
كراي من حلب لينا به دمشق وكانت العساكر بحلب والعرب بمطابق
بالبرية وفي يوم الاحد ثالث المحرم سافر الامير شمس الدين قراستغفر
من دمشق الى حلب هو واصحابه واتباعه وعلمانه وخدمه وحاشيته
واموالهم ودخايرهم وخرج الناس لتوديعه وتوجه معه الامير سيف
ارغون لتقريبه في البيا به حلب وحضر من سبعمائة السلطان الى
الامير سيف الدين با درين عبد الله النجاشي تايي السلطنة بقلعه دمسق
بالكلام في امور البلد لخلوها من تايي حضر الموقعون والوزير عند
بالقلعه ورسم ووقع ونفذت كلمة الوزير وولي عهده ولايات منها
نظرا لما رستات ولاه لشرف الدين انصاري عوضا عن زيد الدين

نصير ايضا محمد بن هاشم بن عبد الوهاب القرشي السهمي القوسي
 الاسكندر في الاصل المعروف بالزامل وكانت وفاته سنة ١١٨٠
 ودفن في القدر بين المنياوين وكان شرا صالحا فاستنابوا له
 سنة ثمان وعشرين وستمائة بغير حق وكان في الاشارة وله شعر
 جيد وحسن قصائد القاراري وعنده هارون بن ابي القاسم بن ابي
 الجيزي وحج مران وسافر الامير سيف الدين ارغون من
 دمشق الى الديار المصرية يوم السبت من شهر ربيع
 الثاني من سنة ثمان وعشرين وستمائة في يوم الثلاثاء رابع
 من اهل القزان صالحا خيرا معروفا بالامانة والديانة وفي
 الاسر العاشرة من صفر توفي الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن
 ابن تاج الامنا احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر منزله بياسور
 بدمشق وصلى عليه عصر النهار بالجامع ودفن بقرية لا وده
 الصغير وحضر فاضل القضاء والوزير والخطيب وجماعة من العلماء
 روى عن ابن اللقي ومكرم وعمر والده عبد الرحمن بن عساكر
 ابن الحنوني واسمعيلى بن طهف وسالهم بن صفي وشيخ
 ابن حمويه وعبد العزيز الصالح والمخلص بن صلاح والعزيز
 النسابه وهو عمه وعفيف السلماني وابن المقبر والسجاري وعمر بن
 البرادي والقاضي ابن بصرى السجاري ومكي بن علاون والقاضي
 شمس الدين ابن سبي الدولة وكريه القرشي وجماعة من العلماء
 له امان بن الحسن بن الامير السيد واسمعيلى بن باتكين والسجاري
 وابن القطيبي وابن روزبه وركبا العلي واسمعيلى بن السبطار
 وابي بكر بن مال الحزني وعلي بن الجوزي وابي هرون وجماعة
 ومولده في شهر ربيع ثمان وعشرين وستمائة بدمشق الحزني

توفى لابي محمد عليه الصلوات وسائر مناجاة ومنذ الدار
 ومنذ عبد بن عبد وكتاب العوارق للسيد زوردي واكثر من
 سبعين جزءا وليس الصاحب نعم الدين البصري خالعه الاسر
 يوم الخميس الثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين
 لم يغيره بل بقي سنة ووصل الامير سيف الدين طومانك من القاهرة الى
 دمشق يوم الخميس الثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين
 في اليوم السادس وراشد بالخالعه يوم السبت من شهر ربيع
 الثاني من سنة ثمان وعشرين في السج الصالح ناصر الدين ابو الفضل محمد بن عمر بن ابي
 طاهر بن ابي سعد البصري الاصل الحنبلي بالقاهرة ودفن في القدر
 في باب القرافة ومولده في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وستمائة
 روى عن ابن الجيزي وابن الجباب وسبط السلفي والسجاري
 وابن شاذان وكان امام مسجد وياقن القرآن وحضر الختم وحقه
 في سنة الصالحية مع الختابة ودفن بصحبة ملحق ابن الجباب سنة
 سبع وستمائة ورايت عليه المجلس الرابع من امان الى مطيع سماعه
 ابن الجباب وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح
 القوي شيخ السادة موسى بن دولت شاه الشرواني الملقب بابي الجباب
 الخطيب جامع دمشق وكانت وفاته عند سجنه بالمدينة الشريفة
 ودفن من يومه بمقبرة باب الصغير بديره ابن ابي الطيب كان له امان
 بارك كاحسن الشرح في الاسرار العلمية وعنده استقال وعلمه سجنه
 وقار وكان من العلماء الذين افاضوا في علمه وفي يوم الثلاثاء
 والعشرين من صفر توفيت الشجة الصالحة ام محمد فاطمة بنت الشيخ القديس
 العارف ابراهيم بن محمد بن جوهري البطاحي البعلبي بفتح قاسيون
 وصلى عليها ظهر اليوم بالجامع المنفرد ودفنت عند ابيها في قرية

وفي بلاد الشام
 وصلى الله عليه
 ورحمته وبركاته

بالقرب من المدينة الطائفة بالبلد وحضرها جمع كبير وكانت امه
 خاتمة مولدها في ليلة السبت من رجب من سنة ١٠٠٠
 خارج باب القادسيين ظاهر دمشق وبلغت من الخصال والاعمال
 الزهري كذا كانت تحت علمها الشافعي وخرجت الى الاربعين
 الطائفة وسقط من الخصال الدين محمود الحصري الخ فمات
 وسقط الاربعين للسلمى على ابنه راحة ولها امان ابن النظم
 ونصر عبد الرزاق وجماعة وحدثت مدة طويلة وسمع الناس
 ومن جملة ما فكري عليها صحيح البخاري خمس مرات **ربيع الاول**
 في اول شهر ربيع الاول دخل الامراء المردون بالبلاد الخليفة
 والتشاميين الى دمشق ومنها الامير شمس الدين شمس الدين
 المصريون ثلثة ايام وتوجهوا الى الديار المصرية **وفي** ثالث
 ربيع الاول وصل الى دمشق رسل صاحب شليس وجمع
 وفي يوم الاحد سابع شهر ربيع الاول توفي بدر الدين محمد
 عبد العزيز بن ابي القاسم بن عبد الله القرشي الصقلي الاصل
 والد بالطرز بدمشق ودفن من توم بفتح قاسيون **وفي**
 اربعين من ربيع الاول توفي بدر الدين محمد
 صاحب سلم عن الرضى ابن البرهان وكان رجلا صالحا قويا شديدا
 وانفق اموالا كثيرة ومات فقيرا ومولده سنة ١٠٠٠
 وفي يوم الاربعاء سابع شهر ربيع الاول جلس القضاة بجامع
 لا اعتبار بالشهود والنظر فيهم فمات صاحب الجامع **وفي**
 كائنه ثم استمر الحال ولا تغير شي لان صاحب الجامع
 واتصل بانيب اللطيفة الامير شمس الدين كراي فغضب لذلك
 من تشييعه هذا الفعل وطاف به وتقدم برسومه بالنظر في امر
 الشهود وانفايهم **وفي** يوم الاربعاء السابع عشر من شهر

ربيع الاول وفي نظر الدواوين بدمشق السيد الشريف ابن الجوزي
 ابن الشريف محي الدين ابن عدنان نقيب الاشراف غرضاء شهاب الدين
 ابن الدواويني دخل على علي بن العادة قاضي **وفي** يوم الاربعاء
 الثاني من ربيع الاول توفي نظام الخراساني
 العدل شرف الدين عبد الرحمن بن عبد الواحد بن اسمعيل بن سلامة بن
 علي بن صدوقه الخراساني باللسان الذي كانت مقعده به بارض النيرب
 ودفن يوم الخميس وسط النهار بفتح جيل قاسيون بترية بني المها
 بترية الملك العادل كنعان روت عن ابيه بن زيد بن ادها
 بن ماسية حمسين وسماه وهي بنت اخنوخ وجه الدين والشح
 بن الدين ابي المها وكانت زوجه ابن عمها عز الدين محمد بن
 علي بن اهل بن صدوقه رحمه الله تعالى **واعيد** شيخ الشيخ تقي الدين
 في الثلث في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول
 بفتح سجادة بالسميساطية ورفعت سجادة الكاشغري **وفي**
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الاول توفي القاضي الامام العالم
 محمد بن ابي الروح عيسى بن عمر بن عبد الحسين بن الحشاش الحروي ودفن
 في يوم الثلاثاء وكان مدرسا علة مدارس وكبار علماء الديار
 المصرية من مدة طويلة وروى عن اصحاب الموصلي وقرا الحديث نفسه
 على الحسين بن عبد اللطيف الخراساني وعنه وولي الوكايل بن علي بن
 احمد **وفي** ثاني القضاة بدر الدين ابن جماعة قاضي المدرسة السلطانية
 القاهرة **وفي** ثالث القضاة عبد الله بن ابي رازي الامام
 الشافعي رضي الله عنه بجامع مصر ومعه المنياد العام بجامع ابن طولون
 ونظر الاجاس **ربيع الاخر** في ليلة الاربعاء ثاني شهر ربيع
 الاخر توفي جماعة قاضيها قاضي القضاة عز الدين ابي البركات عبد العزيز

في القضاة بدر الدين بن جماعة الشافعي واستقر له مع الحكم شحه
الحديث بالأمثلة وجامع ان طولون وتدرير الصالحه والناميه
وحصل الحاقبال بن السلطان بن الملك من القلاع عاظم واستقر
لما في القضاة قال الدين الادريجي قضا الصلح وتدرير الجامع الحاكم
في الحكم من عند السلطان دار العدل وتدرير من المني والخل
يوم الجمعة ثامن عشر شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الرئيس الصديقي
بن الشيخ الحكيم العالم رببش الاطبا عز الدين الى شيخنا من
المرحوم طرخان الانصاري السويدي من سويدا حوران من اولاد سعد
المرحوم من الاولين وكانت وفاته وقت العصر بسنه جوار السنيه
في قاسيون ودفن اخر النهار وقت المغرب بترينه الى جانب السنان
بن محمد الكبري اجاوز السبعين وسمع من جماعة فوق المائة من الرشد
في علمه وابن علان وابرهيم بن ظليل والعراقي وعبد الله بن الحشو
بن در الكري ومحمد بن عبد الهادي واخوه عبد الحميد والبلدان
ابن طاي ومحمد بن سعد المقدسي وخطيب مراد واجار له بغداد
ابن صاحب شهيد وابن شاتيل وكان مستوفى الاوقاف وخدم من
الاوراق الجامع المعجور وحدث وسمع منه الطلبة ومولاه تقريبا
سنة خمس وثلاثين وسنه به وفي يوم الاحد عشيه النهار العشرين
من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح المقرئ نجم الدين ابو عبد الله محمد
عبد الحاق بن عبد المستنير بن عبد الحاق الدشتي الحنفي الورع يشك
بالصادقيه حوز الجامع وصل عليه ظهر الامين الجامع المعجور ودفن
بمقبر باب الصفيه وكان رجلا جادا كثير التلاوه بلا زما الخير سمع من
ابن عبد الدائم وحدث وهو ابن اخيه بن الدين ابراهيم بن السيد احمد
ابن الفرج الحنفي امام المقصور ومولاه صفه تسع وثلاثين سنة

في القضاة بدر الدين بن جماعة الشافعي واستقر له مع الحكم شحه
الحديث بالأمثلة وجامع ان طولون وتدرير الصالحه والناميه
وحصل الحاقبال بن السلطان بن الملك من القلاع عاظم واستقر
لما في القضاة قال الدين الادريجي قضا الصلح وتدرير الجامع الحاكم
في الحكم من عند السلطان دار العدل وتدرير من المني والخل
يوم الجمعة ثامن عشر شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الرئيس الصديقي
بن الشيخ الحكيم العالم رببش الاطبا عز الدين الى شيخنا من
المرحوم طرخان الانصاري السويدي من سويدا حوران من اولاد سعد
المرحوم من الاولين وكانت وفاته وقت العصر بسنه جوار السنيه
في قاسيون ودفن اخر النهار وقت المغرب بترينه الى جانب السنان
بن محمد الكبري اجاوز السبعين وسمع من جماعة فوق المائة من الرشد
في علمه وابن علان وابرهيم بن ظليل والعراقي وعبد الله بن الحشو
بن در الكري ومحمد بن عبد الهادي واخوه عبد الحميد والبلدان
ابن طاي ومحمد بن سعد المقدسي وخطيب مراد واجار له بغداد
ابن صاحب شهيد وابن شاتيل وكان مستوفى الاوقاف وخدم من
الاوراق الجامع المعجور وحدث وسمع منه الطلبة ومولاه تقريبا
سنة خمس وثلاثين وسنه به وفي يوم الاحد عشيه النهار العشرين
من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح المقرئ نجم الدين ابو عبد الله محمد
عبد الحاق بن عبد المستنير بن عبد الحاق الدشتي الحنفي الورع يشك
بالصادقيه حوز الجامع وصل عليه ظهر الامين الجامع المعجور ودفن
بمقبر باب الصفيه وكان رجلا جادا كثير التلاوه بلا زما الخير سمع من
ابن عبد الدائم وحدث وهو ابن اخيه بن الدين ابراهيم بن السيد احمد
ابن الفرج الحنفي امام المقصور ومولاه صفه تسع وثلاثين سنة

اشهر ولسعته سنة . وفي اخرها راجع في بلاد الرافدين
من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ العارف العبد العارف العبد العبد
العبد العبد العبد العبد العبد العبد العبد العبد العبد العبد
ابن ابي نصر الداعي البخاري وصلى عليه في جامع دمشق
وفي الثاني من شعبان وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن في
البحر ابي عمر الحامشي من المهار وكان رجلا صالحا مزارا له
من السادات وله دلائل حسن في التصوف وحاو بمكة وله
وبالمدية ايضا ومولده سنة ست اوسبع وثلاث وسمايه بغداد
والله ابو العباس من اديب البخاري . وفي يوم السبت بعد العصر
والعشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ السيد الامام العلامة القدر
الزاهد العابد العارف عماد الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الهادي
ابن عبد الله الواسطي المعروف بابن شيخ الحزاميين بالمارستان
بدمشق وصلى عليه بالجامع صحي يوما الاصد ودفن في
راوية السوي في تقدم في الصلاة عليه ابو الوليد المالك واليه
قوام عدها وكان رجلا فاضلا صالحا ورعا كبيرا للسادات
الى الله تعالى موثرا على العبادة والسلوك وروى شيئا من تصانيفه
ومولده في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وستمائة بواسط . وفي
العيد الاخير من شهر ربيع الآخر القاضى جمال الدين يوسف بن
شمس الدين محمد بن الشيخ العلامة قاضي القضاة صدر الدين طاهر بن الحسين
نظره من الجامع بدمشق بموضع منقوش في الدين ابن السلطان .
وفي شهر ربيع الآخر توفي عايشة بنت طاهر بن احمد بن عطا
وهي بنته بنت شهاب الدين الحصري . وعلى بن الدين احمد بن عمر
على بن طاهر بن النسي الوزي جامع دمشق . والعماد اسمعيل بن

تقي العزيز بن الساكن بالعقبة **جديد في التاريخ**
في الاول من شهر ربيع الثاني القاضى محمد بن الدين المروسي بالحكم بطلان
البيع في الملك الذي اشترىه الرئيس عز الدين ابن القلاسي من ركة
السلطان الملك المنصور قلاوون في الرضا والسويع والعصا له
الكوندريدون من المثل ولعزل الوكيل الذي صدر منه البيع نفسه
والعقد البيع ولو حود ما يوفي منه الدين غير العقار ثم نقض الحكم
في تلك الشهر المذكور ثم نقض هذا الحكم قاضي القضاة في الدين
في التاسع شعبان ونفذ الحكم ايضا . وفي يوم الاثنين من شهر ربيع
الاول حضر الصالح عز الدين ابن القلاسي الى بين يدي نائب السلطنة
دعي عليه بربع الملك المذكور بدار العدل ثم امر باعتقاله في دار
العدالة . وفي اول جمادى الاولى قرر على دمشق الف وخمسمائة دينار
في يومها لكل فارس خمسمائة درهم وطلب الادابير بالترتيب
الى داره والى بين يدي نائب السلطنة وتجمعوا لتفريق ذلك
على الاملاك والاقواف فنذر من حضر ويطوع على البلد
لغيره غير العقار فشرعوا في ذلك وغلطوا على الشرع وطلبوا
على مقدار الاخر وضاق صدور ارباب الاوقاف وان شغلوا قسرا
جاءه الى الخطيب طلال الدين وعينه فاستدبر الكلام في ذلك بنبذة
ومشي الى القضاة وفرد ذلك معهم يوم الاحد الثاني عشر من شهر ربيع
الكلام من القضاة وتجمع الناس وتسامعوا وخرجوا اليكم الان في جمع
كبير ولهم الصحف الكرم والاذن الشرف السوي والسياسة فصل
بشيء ذلك لنائب السلطنة غيث بن شاذلي واهان الخطيب وعينه
واخرق قسما وصرب الشيخ محمد الدين التوسي وشم عليه والخلق فيهمان
وكفاله وحصل للمدين الميرزاك فلم يملكه الله تعالى بعد ذلك

اما في شهر ربيع الثاني فمات في دمشق **وفي يوم الاربعاء**
العاشر من جمادى الاولى توفي الشيخ الكبير الرئيس بدر الدين بن محمد
ابن الخطيب الداراني وكان من كبار علماء الحنابلة وكان له
وفي ليلة السبت طوي عشر جمادى الاولى فماتت امام حشنة بنت العلاء
بنت عم الدين اسعد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابو عمر بن قدامة ودفنت
في القبر الذي في القبر الذي في راحة البدن في بن عمر بن احمد
ابن عمر بن اولاده منها وكانت صلحة خيرة مباركة وطال مرضها
وروت لنا بالاجازة عن سبط السلفي **وفي ليلة الاثنين**
جمادى الاولى توفي ناصر الدين محمد بن الامير جمال الدين موسى بن الامير
علم الدين سحر الدواداري بدمشق وصلى عليه الظهر الجامع ودفن
في مقبرة باب شريف عند والده وكان ثناء باحسنا من ابناء حشنة
وسمع من شيخنا ابن الواسطي وغيره **وفي يوم الثلاثاء**
جمادى الاولى توفي الامير الاجل شجاع الدين بن يوسف اخو ادريس
بن العسكر النشامي وكان شيخا كبيرا ذكر لي ان مولده سنة ثمان
وسمى به بدمشق **وفي يوم الاربعاء** طوي عشر جمادى الاولى
توفي الشيخ الكرام السيد عماد الدين ابو المعالي محمد بن الشيخ محمد بن
صبا الدين علي بن محمد بن علي بن منصور بن المولاي بن
البالي الاصل الدمشقي بدار داخل باب الصغير وصلى عليه ظهر
اليوم المذكور بدمشق ودفن في قبر باب الصغير رحمه الله
وكان عملا يشهد على الخاتم من ماله طوي بابه واسمعه ابو الحسن
على المشايخ حضور اولادهم واستجار له من جماعة بغداد وديار
ودمشق وغيرها من البلاد وطرد بالقاهرة ودمشق وانتفع به
وروي كثير من مولده ليلة الاثنين رابع عشر من ربيع الثاني

وسمى به بدمشق ومن شيوخه حضور السجاري وابن الصلاح
القرشي وشيخ الشيوخ ابن عويبة والمافظ صيا الدين القديسي
وسمى به بدمشق وعمر بن الخطيب الداراني واسمى بن طرطان
الساغوري ودفن في القبر الذي في راحة البدن في بن عمر بن احمد
ابن عمر بن اولاده منها وكانت صلحة خيرة مباركة وطال مرضها
وروت لنا بالاجازة عن سبط السلفي **وفي ليلة الاثنين**
جمادى الاولى توفي ناصر الدين محمد بن الامير جمال الدين موسى بن الامير
علم الدين سحر الدواداري بدمشق وصلى عليه الظهر الجامع ودفن
في مقبرة باب شريف عند والده وكان ثناء باحسنا من ابناء حشنة
وسمع من شيخنا ابن الواسطي وغيره **وفي يوم الثلاثاء**
جمادى الاولى توفي الامير الاجل شجاع الدين بن يوسف اخو ادريس
بن العسكر النشامي وكان شيخا كبيرا ذكر لي ان مولده سنة ثمان
وسمى به بدمشق **وفي يوم الاربعاء** طوي عشر جمادى الاولى
توفي الشيخ الكرام السيد عماد الدين ابو المعالي محمد بن الشيخ محمد بن
صبا الدين علي بن محمد بن علي بن منصور بن المولاي بن
البالي الاصل الدمشقي بدار داخل باب الصغير وصلى عليه ظهر
اليوم المذكور بدمشق ودفن في قبر باب الصغير رحمه الله
وكان عملا يشهد على الخاتم من ماله طوي بابه واسمعه ابو الحسن
على المشايخ حضور اولادهم واستجار له من جماعة بغداد وديار
ودمشق وغيرها من البلاد وطرد بالقاهرة ودمشق وانتفع به
وروي كثير من مولده ليلة الاثنين رابع عشر من ربيع الثاني

وكان من الاجيال ما راعاهم الشيخ كمال الدين اسحق انتفع به وروى
امامه المدرسه الرواحيه وخزانة الكتب بها كان يشهد
بمسجد البياطرة وفي عصر الخميس الثالث والعشرين من رجب
قويت عايشة بنت حريز بن بريك التدمري من طباطبائي
من القدر بعد الجمعة بفتح قاسيون سمعت من ابراهيم بن عبد الله
عبد الدائم وروى ومولدها بقرى سنة سبع واربعين وثمانين
وكانت تسمى الحبر وفي عشيته الاربعاء الثاني من العرس من جمادى
وصل الامير سيف الدين ارغون الدوادار المملوك الناصري الى
وتزل العصور وفي بكره الخميس خلع على الامير سيف الدين
باب السلطنة خلعه ولبسها في الموكل وقبل العشاء على الطاهر
ورجع الى القصر وجلس في المكتبة على السباط فمسك وقيل
في الحال الى الكرك مع الامير سيف الدين عزلولو الحادلي والي
ركن الدين سبرس المحتوت وفرح الناس بالانتقام منه عقيبت
الواقعة المقدم ذكرها فخرج عزلولو وتوجه بغيره الى القاهره
وفي يوم الخميس المذكور خرج صاحب عز الدين ابن القلاسي من
السفاده الى الجامع وصلى الظهر وتوجه الى داره ووقف الناس
والطرق واشعلت لاجله الشموع بها راو فضل الناس للفتنة
كل جهه ثم عاد وظهر بدار الحديث الاشرفه اكثر من عشرين
يوما الى حين وصول ابي السلطنة الامير جمال الدين ابي الكرك
وفي ليلة الاحد السادس والعشرين من جمادى الاولى من القدر
ابن الدين محمد بن شيخا عفيف الدين محمد بن ابي بكر بن يوسف بن
بيت الابار بن طاهر دمشق ودفن بمقبره باب الصغير وكان له
جيد شكور النيران من وفاء بالامانة والفراسة والعفة والحياء

ومن الخلق والمعزة بالقيم والاختيار في الشهادات وفي
ليلة الاثنين السابع والعشرين من جمادى الاولى توفي صدر الدين
سلیمان بن شهاب الدين احمد بن قطيبه الزرعي الحريزي الناجي ود
من القدر بمقبره باب الفارابي ومسك الامير سيف الدين قطلمش
ابن صطلمش يوم الجمعة الرابع والعشرين من جمادى الاولى وحمل الى
الكرك ووصل الى دمشق الحاج معاطي القراستفري في السادس
والعشرين من جمادى الاولى من الديار المصرية واخبر بالقصر على الامير
الامير سيف الدين بكنهه امير جنار باب السلطنة بالديار المصرية وانه
عازم عنه بالامير ركن الدين سبرس الدوادار المنصوري وباشير النيايه
في السابع عشر من جمادى الاولى وماتت بنت عماد الدين ابن التبركي
والله عماد الدين وعلاء الدين ابني بدر الدين بوسي بن محمد الدين ابن الشرح
في جمادى الاولى ومسك الامير سيف الدين قطلمش صهر الحاج
فابن غز في جمادى الاولى ايضا وعوض عنه بالامير علم الدين الجاولي
يوم الخميس في يوم الثلاثاء سادس من جمادى الاخره توفي على
ابن الخطيب الحراي الناجي وعلى بن عبد الصمد الزجاج بالبادية
وفي يوم الاربعاء سابع من جمادى الاخره توفي الشيخ عبد الله بن الحاج علي
ابن احمد بن اسمعيل المودن بجامع دمشق تجاه الى جانب عايشة بنت
علي رضي الله عنه قبل الظهر وقد حضر الملاذان وتوضا وصلى ركعتين
ومات ودفن بعد العصر باب الصغير وكان رجلا جادا صالحا وقيما
بالبادية لا تلهي له الا ما يورثها وفي يوم الاحد رابع من جمادى الاخره
توفي ابراهيم بن الشيخ ابي الدين سليمان بن ابي بكر عبد الله بن محمد بن
المعروف بابن الحقيق اخو الحاج الدين عبد الرحمن ودفن عند والده بمقبره
باب الصغير وفي يوم الخميس من جمادى الاخره توفي عند باب الميدان

كتاب على الاسرار تبين الشاعليه في مسكن الامير سيف الدين كرايه
قانه كان له وللامر سيف الدين فطوونك باطن مع الامير سيف الدين
يكنى الجوكندار على السلطان وفيه عير كثر وفي يوم الاربعا
رابع عشر من ذي الحجه وصل الامير جمال الدين اقاوش الى دمشق
المصورى الى دمشق منو ليا بابه السلطانه بها عوجا عن سيف الدين
كراي وخطوبه الخطيرى ليرتبه في النيا به واحتفل له في
الناس والفقير واشعلت الشرج وكان دخوله نصف النهار وكان
الكرى طوله من سنة تسعين الى سنة تسع وسبع مائة وله
اكثر من ثمان مائة وقرى تقليده يوم الخميس نصف الشهر المذكور
بدار السعاده وسكنها وافرح عز الدين ابن الفلاسى وخرج للفقير
السلطانه وفي كتاب السلطان باطلاق البواقي بالبلاد النصارى
وهي ليست كثره وفيه ذكر الرعيه والاحسان اليهم والفقير
لما وقع من سيف الدين كرايه وذلك يوم الجمعة عقب الصلاة سادس
عشر من ذي الحجه على سده المودين بحضور باب السلطانه الامير جمال الدين
اقاوش والقضاة والخطيب وغيرهم وفي يوم الجمعة المذكور سادس
عشر من ذي الحجه توفي الحاج الصالح زين الدين عبد الرحمن المارد بنى المعري
باب الطبسيه الماحرود من يومه بمقبر باب الصغير وكان له
جدارا وفي شهر الدين احمد بن محمود بن احمد الحصري الذي المقتدى محمد
وكان توجه اليها مع النايب الامير بكر الدين سبيل اجمالى فاقامه
يسيره وادركه اجله بها ووصل جريح الى دمشق ونصف شهر
وكان مقرا بالظاهرية والاشريه ورافقه في الحج وفي يوم الثلاثاء
سادس عشر من ذي الحجه توفي الشيخ الفقيه الامام الفاضل تقى الدين ابو عبد
الله الرحمن بن ابي بكر بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سعد المصدي

الحنبلى بقرية جماعيل ودفن هناك وكان رجلا فاضلا في الفقه والحسنه
والفرايض والمساجد وكان يوصف بالشجاعه والامانه والهدى
لنا من عبد الدائم جراب الفرات فمات عليه بمصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي عدى الاخره وصل الخبر الى دمشق بعزل القاضي
القضاة زين الدين المالكى من محلو ف عن القضاة بالدار المصريه وانه اذن
للقاضي الشافعى ان يستنبت قاصيا مالكيا فاستناب ثم اعيد القاضي
الى منصبه في سادس رجب وخلع عليه وكان من الغزاليين
وفي يوم الاثنين التاسع عشر من عدى الاخره لسر الامير سيف
الدين المصورى خلع بابه السلطانه بصفه وقيل العبد توجه
الى السلطان العزى منه الى صفه وفيه ايضا لسر الصدر يدى الدين محمد بن
محمود بن ابي القوارىس المالبسى طعه نظر الدواوين بدمشق مشاركا للشيخ
ابى الدين ابن عديان وليس المويديا تال الامير جمال الدين الاخره طعه
صاحبه الديوان ايضا وفي يوم الاربع الحادى والعشرين من عدى الاخره
وصل تقليد الصلح عز الدين ابن الفلاسى باستقراره في داله مولانا السلطان
وانما عفى من الوزراء لما علم من كراهته لها وشاف نفسه الى الديار المصريه
في الرابع والعشرين من عدى الاخره وودعه الناس خرجوا معه اخر النهار
وفي يوم الاربع الحادى والعشرين من عدى الاخره توفي الفقيه الخطيب
جلال الدين محمد بن الشيخ سعد الدين محمد بن محمود بن محمد الحنفى البخارى
ووفى يوم الخميس بمقبر الصوفيه وكان شاعرا خطيبا بالمدريه
الرجليه طاهر مشفق وكان خطيب فصاحبه وطيب صوت وولى تدريس
الفرخشا فيه مدة ثم انتزع منه في مرضه وطالت مرضته ومولده في
اربع ردى القعه سنة تسع وسبعين وثمان مائة تقويمه بالروم وفي
اوائل عدى الاخره سافر الشيخ الصالح محمد بن محمد بن ابي بكر بن عمار بن

توفي شهاب الدين أحمد بن أبي الصالح علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن
ابن علي بن عبدوس الحراني التاجر المعروف بابن الحلال في شهر ربيع الأول سنة
وصايت حاله التي توفي فيها في شهر ربيع الأول سنة
وسبعمائة وستة عشر في دمشق وكان رجلاً جدياً ثاملاً
المروءة كثير الديانة وأخذ العقيدة خير الأئمة وأحببت به والذين
وأصله في عشية الجمعة الناس العشرة من حج توفي الشيخ
الصالح بها الدين أبو هريص أخفى الصوفي ودون من القديس
وكان من أعلام كبر الاشتغال العلم وحصل كتباً وكان صوفياً طامعاً
في ليلة السبت التاسع والعشرين من رجب توفي الشيخ الصالح الزاهد
بقية السلف أبو البركات شعبان بن أبي بكر بن عمر الأربلي بمقصود
بجامع دمشق وصلى عليه ظهر البيت بالجامع المذكور واجتمع الحاضرون
الجانح ونجل إلى مقبره الصوفية فدفن بها عند صريح الشيخ محمد
وكانت جوارته من الجانب المذكور التي نقل وجود مثله أحضرها القضاة
والعلماء والأمراء والصدور والكتاب والمشايع والفقراء وعامة الناس
وكانت شجاعتها صالحة كبرها خير مواظبة على العبادة وإبصار الرضاة
الفقر أخدم المشايخ طوله عمره وخرج من بلدته أربل صبياً وشاكراً
دخل القاهرة وأقام بها مدة ثم عاد إلى دمشق واسمها في الزمان
ومولده تقرباً سنة أربع وخمسين وسبعمائة بأربل روى الحديث على الشيخ
القطار وعبد الغني بن بيب والصاين بن النعال وعثمان بن علي الشافعي
والشيخ عبد اللطيف بن عبد الدائم وأبو بكر بن علي بن مكرم وابن عمه
وابن زوين وأبو أنس بن زيد وعثمان بن معروف وغيرهم وطالب للدراسة
المقدس والقاهرة وخرج له شيخه ابن الظاهري شيخه عن أربل شياً
وقرنت عليه غير من ومن حضر قرائتها عليه شيخنا حاج الدين

قاضي القضاة نجم الدين وقاضي القضاة شمس الدين ابن الحري وفي الثامن
العشرين من رجب توفي بالقاهرة الشيخ الفقيه العرياني والامير الكبير
بدر الدين مكنوناً بشيخنا زنايب السلطنة بالاسكندرية وكان قد غزل
قلوبه عليه وفي يوم الثلاثاء **شعبان** ركب زنايب السلطنة
الامير جمال الدين إلى أبواب السجون بدمشق وأخرج المسجونين بها
الناس له في الاسواق دعاء وأفرأه وفي هذا اليوم وصل الصالح
عز الدين ابن القلاسي من القاهرة غاب عن دمشق مدة شهر واستدعى وكان
وصوله آخر النهار واجتمع بزنايب السلطنة وليس الخلعه يوم الخميس
الجمعة وهناك الناس زاد حوا على يانه واحضر معه كتباً إلى الحكام
تتضمن استمارة على وداله السلطان ونظر الخاص والكرامة واختارته
والانكار لما كتب عليه بدمشق وان السلطان لم يוכל ذلك ولا اذن
بها ساعده على ذلك كرم الدين باظر الخواص السلطانية والامير
الدين ارغون وغيرهما وفي اليوم المذكور توفي الحاج فقام بن عبد
الدين وقبر بالحمية فيه وكان رجلاً صالحاً عثره النفس قوي الهمة متعبداً
شوقاً إلى الدنيا في طاعة الله تعالى وهو صاحب الشيخ علي الحنفي ورقيبته في
الحج وفي هذا التاريخ توفي صفى الدين يوسف بن القاضي شمس الدين محمد
ابن محمد بن أبي السند ومير وكان شاعراً بالعقيدة وفي يوم الخميس رابع
شعبان من قاضي القضاة نجم الدين الشافعي الشهير والعقاد الدين من
جهته وميرجه في أربل بدمشق وشيخه في أعادته غير بعيد فاص
وأمنع فاستودع القاضي المالكي ذلك في أربل في الشهادة والحقده
وفي العشر الأوسط من شعبان باشه الحكيم حجة القاضي ناصر الدين محمد بن
جمال الدين عمر بن قاضي القضاة عز الدين بن أبي خراة عرضاً عن من المذكور
واسمها والده في قضاة وهو شاب حسن ساعد زنايب السلطنة

١٧٧

وزليله الجمعة الثاني عشر من شعبان توفي محمد بن الحاج احمد بن
القاضي الحلي ابو وصلي عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفن
باب الصغير عند والده وكان ابو مات بالكرب وبان شاي
حفظ القرآن وسبع الحديث مع وفقه في الامامات ابو دار
من صغار اسر مصر ولم يتفقه بشي من ميراث والده وفي ليلة
الاثنين السابع عشر من شعبان مات الشيخ الصالح احمد الويتي
الحارثي القزويني المأذنه الشريفه بجامع دمشق ودفن بالصو
فان رحلا صلياً يذكر عنه انه من ملة حمسه وعشرين سنة لم
يصلها وكانت له عباده وصلاحيه وكان يلبس قميصاً فردياً على راسه
على طريقه شيوخه وفي يوم الخميس يامن عشر شعبان وصل البريد
من بلاد مصر به بطلب الشيخ جمال الدين ابن الشرنوبلي وكذا بقى المال
الى القاهرة فيها وركب عصر السبت العشرين منه على جمل البريد
الى القاهرة وكان يوم سفره اول يوم من ثلثون الاصح وفي ليلة
الثاني والعشرين من شعبان مات علي بن علا الدين ابدعي شاد دار
الطاهر في دفر الجبل وهرت اخوه ابو بكر واخفى ثلثه اشهر فانه
قتله وفي ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الامام
الفقيه الصادق محمد بن محمد بن علي بن ابي بكر الويتي الجليلي الملقب
بأبي ذلفه ودون ظهر الاربعاء بمصر باب الفراء بغير حصر مع
من الاعيان وكان ظم الناس وصارت له صور وكان له في نفسه
وكفاه وقضا حله وفي هذا اليوم ايضا توفي قطب الدين استحق
اسم من يوسك ودفن بفتح قاسيون وهو من بيت كبير وله زوجه
عليه وعلى ذريته وفي يوم الخميس ادى عشر شعبان توفي القاضي
الصدر العالم الفاضل جمال الدين ابو الفضل محمد بن الشيخ العالم الفاضل

والا الذين الى الفاضل المكرم بن ابي الحسن علي بن احمد بن القاسم الانصاري
الحارثي الافريقي الاصل من ولد ربيع بن ثابت بن ابي عبد الله القاهري
ودفن بالقرافه وولد له بالقاهرة ايضا ابو الامام الثالث العشرين من
الحرم سنة ثمانين وستمائة روى عن المقتدر بن الخليل وعلي بن الصاو
ر ابن الطفيل وابن الجهمي ومروني بن العفيف والحلال الديلمي
وتفقه بالشافعي من مروياته وكان فاضلاً له معرفة بالحق والعدل والناج
والطاهر والادب كان من الموقعين بالديار المصرية روى الحديث بدمشق
والقاهرة شيوخ منه وفي يوم السبت يامن عشر شعبان توفي القاضي
علي بن علي بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر بن ابي بكر الحارثي الحلي الخي
قاضي القضاة شرف الدين عبد العلي بمصر ودفن بالقرافه وكان من فضلاء القضا
وابن عجمه مده وكان رحلاً جيداً وفي يوم الثلاثاء السادس عشر من
شعبان توفي ابو الفضل الصدر المشي شرف الدين ابو عبد الله محمد
بن علي بن يوسف وكان يتعرف بابن الوحيد الكاتب بالمارستان المنصور
القاهره وولد له ليلة العاشر من جمادى الآخرة سنة سبع
بشعبان بدمشق وكان من الموقعين بالقاهرة وخطه بوضوح في الحروف
وكان فاضلاً مقدماً ما سماعاً نكلم بعد السن وينظم ويشتي كتب
في علمها بامير شعرة بدمشق وفي ليلة الاحد الثامن والعشرين من
شعبان شمس محمد بن اسمعيل بن ابي الحسن الانصاري الكوفي المعروف بالشهيد
الحارثي وقب المشي وصل عليه الظهور يوم الاحد بجامع دمشق وقب
باب الصغير وكان له ثمانون كتاباً في جميع الجواهر في الكتب وكان
يضعف بخدم ابن الجار الكافي وكان يروي عن ابن الجار وذكر انه منسوب
ابي الجار الانصاري حدث بجز واحد عن نجم الدين محمد بن ابي بكر البجلي
المعروف بابن النور سمعه عليه سنة احدى وخمسين وستمائة روى الاحاديث

الساواه للسعودي رواه القاهره ودمشق وسالنه عن مولده
منه فقال له في ربيع سنة ٥٠٠ وفي ربيع شعبان توفي بالقاهره
احد من مشايخ السلف من الحاج علي الكروكي الحلي المعروف بالسلف
بالدراهمي الناصر السفار وكان شاعرا بآثاره عاقله
العشرين واصلت له والده وصبر وثبت شهر رمضان
في يوم الخميس ثالث رمضان توفي الشيخ ناصر الدين يحيى بن ابراهيم بن محمد
عبد العزيز العثماني خادما المصحف الشريف بمقصود الخطابه كعادته
دمشق وفي ليلة الجمعة رابع رمضان توفي الشيخ محمد الدين
المصري الخافاه التمهيدية وصلي عليها مع يوم الجمعة عتقه
لجامع وخارج باب المنصور ودفن العثماني بمقبره الصوفيه عند
ودفن الهذلي بالجلد وكان العثماني رجلا جيدا مشكورا اقام في
دار المصحف الكرم نحو من ثلثين سنة وكان له جماعه من الامراء
في عهده حسنه وراى الامير جمال الدين الاحمدي في المنام قايما
يقول له اتخاف وخلفك العثماني وكان برعاة رعاة وكان من
الدين كل سنة نصفه فيبادر الامير الى افضله لنفسه
وله نحو من عشرين سنة وستين سنة ولما الهذلي كان رجلا جادا
صالحا عاديا صاحب ابلا وفي اول الشهر بصره جمال الدين
سليم من نظر الجامع ووليه في الدار ان السلف من قدامه
اما ما كان من شأنه في تلك السنين من اجل حال الدين وفي يوم
ثامن رمضان وصل البريد من مصر اليه الامير بريد الدين كوفي
الفرجاني شهاب الدين بن دمشق عن خاله الامير سيف الدين طوقا
وسالته الامير بن الدين كنفار اس النوبه المنصورى الحجة بالله
في شهر ربيع عليه وفي عاشر الشهر توفي في رجبه الامير

عبد الدين ابن صبره ودفنت بتربة زوجها بالصوفيه وكانت امراه صالحه
خير من الصالحين وممثلة المهر وفي يوم الاحد ياني عشر رمضان
خرج من القلعه الامير سيف الدين بهادر الشجوي وتوجه على البريد
الى الديار المصرية ودخل بموضه الامير سيف الدين بلبان البدرى
ثم عاد الشجوي الى دمشق فاخر رمضان متوليا بابه السلطنة
بغفر البير وفي ليلة الاحد العشر من رمضان توفي الشيخ الجليل
السيد العالم القاضى القدوة ابو عبد الله محمد بن الشيخ البدر القدوة
ابراهيم بن الشيخ السيد القدوة عبد الله الارموي كان له بفتح واسبق
وصلى عليه ظهر الاحد بالجامع المظفرى ودفن عند والده وحضر جنازته
جمع كبير من القضاة والفقهاء والامراء والصدور وعامة الناس وخلق
شوق الصلحيه باسره مع انه كان يوما مطيرا فيه الوصل والطين
وكان رجلا حسنا عنده فضيله وخبروفيه تودد ومواظبه على المشي
واكرام من يزوره وكانت شفاعته مقبولة وكلمته نافذة وروى
جزا من عرفه عن ابن عبد الدائم ومولده في شهر رجب سنة خمس واربع
وسمائه وله نظم حسن وجمع جزا في السماع وجمع جزا فيه اخبار
وله وفي ليلة الاحد العشر من رمضان توفي الفقيه محمد الدين
احمد بن عمر بن عبد الكريم بن محبوب ودفن في النالنه من النهار بمقبره
الصوفيه وكان رجلا جادا فيه معرفه بالامور وعنده ديانة وعفاف
وفيه بسط وعشقه بلغ الحسنيين وجاوزها وكان امام مسجد وخازن
كتب الناصريه وفعيها في المدارس وحصل وصار له بستان وبجاره
وصاهر الشيخ شرف الدين عبد الله بن الشريف حسن بن الحافظ الحنبلي
وفي ليلة الثلاثاء ياني والعشرين من شهر رمضان توفي في الدين عمر بن
القاضي الصدر الكبير العالم جمال الدين احمد بن الشيخ شرف الدين محمد بن

جمال الدين محمد بن نصر الله بن المظفر بن القلانسي القمي وصلى عليه ظهر
الملك جامع دمشق ودفن بتربة جده لأمه الصدر امير الدين ابن
صهرى رحمه الله تعالى رحمه قاسيون وكان شايبا حسن حفظ العزان
وشيا من الفقه وكتب حديثا وشافيا فمات في سبع عشرة سنة
وفي يوم الثلاثاء المذكور الثاني والعشرين من رجب في الايام المذكورة
الامير عمار الدين حسن بن المشاي بداه بدمشق وصلى عليه في يوم الاربعاء
جامع دمشق ودفن رحمه قاسيون وكان امير عشيرة وعلوهم فمات في
الحجاب من دوى باب السلطنة بدمشق وحاكم السند في سنة بعد ذلك
بلغا ق. وفي يوم الجمعة بعد الصلاة الخامسة والعشرين من رمضان
عقد عقد على بنت امام الدين ابن خواجا امام بداه عقد قاضي
القضاء نجم الدين حضور جماعه من الاعيان منهم قاضي القضاء صدر الدين
الحني والشيخ صفى الدين والخطيب طلال الدين وشيخ الشيخ تقي الدين والم
برهان الدين والشيخ جمال الدين والمولى محيى الدين صاحب ديوان الانشا
والمولى علا الدين ابن غانم. وفي اواخر رمضان وصل الخبر الى دمشق
اجتبط بعدد على جماعه من فساد الملبين وان الجمال عنده خلص
واشترط من قبل ان العقاب ثم صبح قتله في المدرك وكان طرا لاجل
ووصل جيل الى دمشق بيانا لاجل الله تعالى. وفي يوم الجمعة الخامس
والعشرين من رمضان توفي في الساعة الكبر المهرم الصالح ام احمد
عائشة بنت منقلا من عموه المقدسية وصلى عليها بعقب الجماعة
المظفرى ودفن رحمه قاسيون وهي زوجة شمس الدين عبد الله بن
ابن عموه ام ولد له فاطمة والمولى احمد سمعت معها على ابن عبد الدايم
وروت وكانت عابده خيرة كثيره الصلوة والصوم والحشوع والبالا
شوال توجه الامير سيف الدين الشجرى من دمشق الى

نيابه اليه يوم الجمعة ثاني شوال وكان قدم من حضرة السلطان
قل ذلك يومين سلم الله تعالى. وفي ليلة السبت ثالث شوال توفي
الشيخ الاجل شمس الدين محمد بن اسحق بن عبد الله بن عمر بن عبد الله قاضي
البحر المحلل دمشق الكثر ودفن من العدة في جبال قاسيون طاهر وهو
سمع من البخاري وعتيق والقرطبي والفخر بن المالك ومولده في سنة ست
وثلثمائة وثمانية وحدث بدمشق والقاهرة. وفي ليلة الاحد رابع شوال
توفي الشيخ الصالح الحاج العدل ابو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن
موسى الدمشقي المعروف بابن الهيد من بيت الانبار بها ودفن وسط النار
مقابر القرية المذكورة وخرج جماعه من البلد الى حضور جنازة لصالحه
وبركته وكان كثير الحج وعنده كتب وفيه معرفة ومروءة وحسن خلق
ومولده سنة اربع وثلثمائة بقرية بيت الانبار. ونقل الى البر
الامير حسام الدين لاجين الصغير الى ولاية القلاة بحوران والبلاد
القلبية عوضا عن الحاج بهادر وعوض عنه في ولاية البر بالامير
حسام الدين طرطاي الحموي الذي كان باطرا بالقلاة وخلف عليه
ولسها في عاشر شوال. وفي يوم السبت عاشر شوال خرج الرك الشامي
والجمل السلطاني من مدينة دمشق اصحبهم اليه السلامة واميهم الامير
علا الدين طيب اخو الامير سيف الدين بهادر ارض والقاضي الشيخ صدر الدين
الحضري نائب الحكيم بدمشق وخرج معهم جمال الامير الحاج بن محلايت
الامير سيف الدين كجك وجمال الامير علا الدين بن طهارة ومن جملة
الحاج الشيخ محمد بن تمام وجمال الدين طيب الصالحية وان غمهم في الدين
ابن الشيخ وجيه الدين ابن النجار وان اخيه عز الدين والمحدث في الدين عبد
ابن البعلبكي وجمال الدين سليمان بن هلال. وفي ليلة الخميس يوم عيد
الفطر توفي صاحب الامير الصدر الاجل في الدين في الدين محمد الدين

عبد الله بن الحسن بن الحسن الخليلي القمي الداعي عصره ودفن بقرية بالمدائن
الضرياء وروى الحديث عن أبيه سمع منه ابن النضر وابن العجلي
ومولاه سمع منه تسعة وثلاثون رواية وكان زاهيا بالمدائن وغيره
ولا زاهيا بالمدائن وكان يعرفه **•** وفي يوم الخميس من شهر ربيع
ثاني سنة ثمان مائة الفدوة العالم الصديق الكبير في سنة ثمان مائة
عشر من الهجرة النبوية السيد العلامة الفدوة الزاهد العابد في السلف
بمكة الذي هو الشيخ من الحكيم الجوهري الشافعي عده من جملة الخوارج في سنة ثمان مائة
بعضه غير من وكان شيخا حسنا ذكر الدرر من المدرسة الحنفية في حقه ولم
يزل مدرسا إلى حين وفاته وباشترجه حقه حقه وكان يعرف بالحنفية
في حقه قاله وبعد ثم تركها وكان له زاوية حسنة وبغداد الفدوة
والزوار وحلوه عنده الراحة والفضل والمكان والافاق الطيبة
والساعات والسماعات وولي عليه بدمشق وعلى ابن الخليلي أيضا في يوم
الجمعة سادس عشر من شهر ربيع **•** وفي ليلة الخميس من شهر ربيع الثاني
الشيخ ابراهيم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد
القادر بن المقسم طاهر القاهر بزاوية ابن منظور ودفن من الغد عند والده
روى شيخنا عن أبيه عبد اللطيف الحراني **•** وفي ليلة السبت السابع
عشر من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني
ابن يحيى بن الفضل بن عبد الرحمن بن محمد بن الدمشقي الشافعي في سنة ثمان مائة
صل عليه ظهر البيت جامع زمني ودفن في مقبرة بابي ربيع عن ابراهيم بن علي
وسمع ايضا من ابن عبد السلام وعنه وكان من خدم القضاء والادب في يومه
وفي يوم الاربعاء الحادي والعشرون من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني
عبد القادر بن شاذلي بن عبد الله التركي عتيق الشيخ سيف الدين البخاري وكان
شجاعا كبيرا **•** وفي ليلة الجمعة الثالث والعشرون من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني

عبد الله بن الحوافر بالقاهرة ودفن من الغد بالقاهرة سمع من الخليل
عبد اللطيف الحراني **•** وفي ليلة الاربع رابع عشر من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني
الفاضل الكامل رشيد الدين ابو الفضل رشيد بن كامل بن رشيد بن كامل
الحرفي الراقي الشافعي عده من جملة الخوارج في سنة ثمان مائة
سنة خمس وعشرين وثمان مائة بالمدائن ودفن من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني
فسمع من ابن علي وابن علي والكرمي والقوي وعنه وحضر مجلس
السلطان الملك الناصر وكان قد حصل في بلدك واشغل في الادب والفقه
وكتب الخط المنسوب ونظر الشعر وعنه محاضره كثيره وروى
ديوان الانشاد بدمشق ونظر الحشره وبين المال والمهر وعنه ذلك
ثم ولي وكاله بيت المال بحلب مع تدريس الحصر وبنه واقام هناك عشر سنين
سنة الى اخر عمره روى عنه الابيوردى في معجمه وكتب عنه شرف الدين ابن
التيبي في تاريخ امد وحدث بدمشق وحلب **•** وفي شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني
شروان التدمري بها وكان رجلا صالحا من بيت المشيخه والديانته **•** وفي
ليلة الخميس التاسع والعشرين من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني من شهر ربيع الثاني
ابن عبد الرحيم الحنفي بالمدرسة المشرويه بالقاهرة ودفن يوم الخميس
اخر النهار بالقاهرة وهو ابن اخ الشيخ نفي الدين ابن ديق العبد وكان مدرسا
بالقراستفريه ولها بعد ابن الحساب وكان قبل ذلك باشرجه حقه القاهرة
ملك ثم عزل **•** وفي ليلة الاربع طاس في الفقه
توفي الشيخ الاجل الفقيه العالم المقرئ العدل الفقيه الامين الزاهد العابد
معين الدين ابو محمد عبد الرحيم بن القاضي في سنة ثمان مائة
ابن عبد الجليل بن علي الحرابي الشافعي بدمشق ودفن من يومه
الرابعه بمقابر باب الصخر وكان موصوفا بالامانه والثقة والكفاه
وكان في اخر عمره كثير التلاوة للقران وباشترجه السبع والصدقات

وناب الحسبه بد مشق واسم الفرخ ونفى عندهم عشر سنين ثم ظلمه
الله تعالى وسمع من خطيب مرداوا الفقيه محمد اليوناني وما حدث بشي
وبلغ سننا وشبعين سنة او نحوها . وفي يوم الخميس الثالث من ذي
القعدة توفي الشيخ الامام العلامة الخطيب شمس الدين محمد بن يوسف بن
عبد الله الجزائري الشافعي عصر بالمدية المصرية ودفن من الغد بالقرية
ولان خطيبا جامع ابن طولون ومدرسا بالقرية وقيل ذلك كان خطيب
القلعة وكان من المشهورين بالعلم والفضيلة وعرض عليه قضا دمشق
ولان والده صغيرا بالجزيرة تعرف بابن الحشاش . ووقع قتله عند
ملك النصارى واجتهدت جملة من الاعيان منهم الوزير سعد الدين والامير
حتى نزل الدين صاحب سجبار والاولى وكان سبب قتله اثم عموا على
قتل الملك والاستبداد به ووصل الخبر بذلك الى دمشق في ذي القعدة
وفي يوم الاثنين عاشر ذي القعدة وصلت الاخبار الى دمشق يرجع الامير
شمس الدين قراستقر من طريق الحج بعد ان وصل الى بركة زبيري وانه
لحق بمنا من عيسى فايقا على نفسه ومعه جماعة من اخوانه وقال له
واقام عنده مدة ثم دخل بملك النصارى الدندة الثانية . وفي شهر
ذي القعدة وصل الخبر الى دمشق عن الامير سيف الدين اسد بن
وسيف الدين صاحب الاعمال بالاراك . وفي ليلة الاثنين السابع
من ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه العزلي شمس الدين سعد بن الزواوي
المالكي ودفن في الامير بمنا بركة بالقرب من قبر صار بن الازور
رضي الله عنه وكان شيخا كبيرا من اعيان المالكية شهيدا بالعقيدة من
طويله وتولى وقف المالكية وكان له اختصاص بالفاخر في مال الدين المالكي
وفي يوم الخميس العشرين من ذي القعدة وصل الى دمشق جماعة من العسكر
المصري نحو خمسة الاف فارس ومقدمهم قرااجين ومنهم الامير

سيف الدين ارغون الناصري فاقاموا يومين وتوجهوا الى جهة مصر
ووصل توقع لجمال الدين بن الصدر سليمان باعادته الى نظر الجامع فباشرو
في الثالث والعشرين من ذي القعدة عرسا عن تقي الدين بن السلطان وباشرو
ايضا نظرا لوقوف بها الدين بن المالكي الحنفى . وفي ليلة الخميس العشرين
من ذي القعدة توفي رضي الدين ولد الشيخ المحدث شيخ الدين اسمعيل بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن قوش المجري المصري ودفن
من الغد بالقرية وكان محنسا بمصر وسمع كثيرا من الشيخ عبد اللطيف
وعمره . وفي ليلة السبت الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الصدر
الكبير تاج الدين المعروف بالطويل المسلماني باخر الدواوين بالمدية المصرية
وكانت وفاته بالقاهرة وكان فيه مروءة وكفاة . **والجمعة**
في احر يوم الاثنين في ذي الحجة توفي الامير الكبير شمس الدين شمس شاه
الظاهرى احد امراء دمشق ودفن بكرم الدنيا بمقابر الصوفية بطن حازنه
نائب السلطنة وقاضي القضاة وكان سادا بالعقيدة عند عام الحلال .
ووصل الشيخ جمال الدين بن الشيرازي الى دمشق عشية السبت السابع من ذي الحجة
على الولاية ومتوليا قضا العسكر الشامي وحضر الناس للسلام عليه في
الخلعة يوم عرفة . وفي يوم عرفة وصل من الجيش المصري ثلاث نقاد
ولم يقيموا بل مشقوا الى توجهوا الى البلاد الشمالية ومقدمهم الامير سيف
قلبي . وفي يوم الجمعة اخذ الامير بالعدو في ذي الحجة تولى الشيخ الاصل العدل
الكبير الفقيه المكي تاج الدين محمد بن عبد الحليم بن ابي بكر بن رضوان بن
ثابت الرقي الحنفى ودفن صبح بمنا بركة بالقرب من قبر صار بن الازور
والخطيب وجماعه ومولده يوم الاربعاء منتصف ربيع الآخر سنة خمس
وسمائه بالرقعة روى جزءا من الحديث عن ابني البصرة سمعه منه سنة ستين
وسمائه وكان فقيها مشكورا الشيرازي في شهادته خيرا مباركا .

ووصل شيخ الشيوخ شهاب الدين الاشقرى الشريف من القاهرة متوليا
مشيخة الشيوخ بدمشق وترك بالخانقاه السعيدية طيبة في الثالث
والعشر من ذي الحجة وقرئ عليه في يوم الجمعة السابع والعشرين
وحضر جماعه منهم قاضي القضاة والخطيب وانصرف القاضي بن الدين
ابن الدكي . وفي ليلة الخميس طوى الشيخ في اقصى القضاة فمضى
محمد بن قاضي القضاة والدين على ان يكون من اهل المال والدين جوار
المدرسة الصالحية بالقاهرة ودفن من العدل القرافة . كان تذكور
الشيوخ عاقل الادب كثر السكون بفضل الناس على والده واثاب
الحكم من عمر والده وكان من ابناء الاربعين . ووصل بعد ذلك
الامير محمد بن الدين فاستقر الى دمشق عنده البيت الرابع عشر من الحجة
متوجها الى باب السلطان ثم وصل الامير فوج من الامير شمس الدين
المذكور ويصلح واليك والده يوم الخميس التاسع عشر ووجهوا ايضا
الى الديار المصرية . وفي يوم العاشر من اربع عشر وصل الخبر الى دمشق
بتولية عماد الدين ابن باج الدين ابن الاثير كتابه السيرة بالديار المصرية
عوضا عن القاضي شرف الدين ابن فضل الله وانفصل شرف الدين في رسم
بمباشرة كتابه السيرة بالشام عوضا عن اخيه ورسم لاجنه بكتاب
الدرج بدمشق ولم ينقص احد من معلومه شيئا . وفي يوم الاربعاء
الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الامام الحافظ عماد الدين
قاضي القضاة سعد الدين ابو محمد بن محمد بن محمد بن زيد الحارثي
الحنبلي بالمدرسة الصالحية بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة وكان
من اعيان العلماء والمحدثين نشا في العلم والصيانة واشتغل وسمع الحديث
وطلب نفسه وقرأ الكثير وورط الى الاسكندرية والى دمشق وحج
غير مرة وسمع كثيرا من مشايخ عصره وخرج لنفسه ولجماعته من

وشرح بعض سنن ابي داود وشرح ايضا في الفقه ولم يزل على طريقته
جميلة الى ان ترقى الى المناصب وولى مشيخة الحديث بالجامع الحاكمي
وتدبر في الفقه بجامع ابن طولون ثم ولى قضا الخنا بلة بالديار المصرية
ودرس بالمدرسة الصالحية والمصرية واقام حاشا سنين ونصف .
وفي ذي الحجة توفي الشيخ الصالح موفق الدين محمد بن ابراهيم بن احمد بن سويح
ابن الحكيم بالقاهرة ودفن خارج باب النصر وكان رجلا جادا اقام اكثر
عمره بالصالحية عطارا مشهورا بالامانة والديانة وسمع في صغره
من ابن عبد الدائم ثم توجه في الحقل الى القاهرة واقام بها وعجز عن
الرجوع ونسب هناك وكان حاله ضعيفا الى ان ادركه اجله هناك
رحمه الله تعالى . وفي اخر هذه السنة توفي الشيخ الامام الخطيب
ركب الدين ابو الفتح محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي بن مكي بن
اسماعيل بن يحيى بن هارون البكري الاسكندري المالكى تولى مصر وكان
خطيب جامع ابن طولون مدة وسمع من ابن راج بالاسكندرية بالجز
الرابع والخامس والسادس من التفقيات في سنة احدى واربعين وثمان
وسمى من ابن الجيزي مشيخة والاربعين الذين خرجوا الى الرشيد
الوطار ومولده في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة
بالاسكندرية . وفي هذه السنة توفي الشيخ الامام العالم الفاضل
الفقيه المقرئ النحوي الصالح كمال الدين ابو محمد عبد الله بن علي بن سليمان
الغزالي المالكى القندى المشرف وكان له قبل خروجه الى مصر كان
صلحا عادلا نكحوا القرائات وله مشاركة في الفقه وقرأ الناس بحل
نحو عشرة سنين وعاد الى المغرب وجدد العهد باهله وبعض يتوجه ثم
رجع واقام بالبيت المقدس شيخ الاقرا ومدرسا واماما للمالكية سمع نفاذ
سنن ابي داود على ابن البخاري وغير ذلك وروى بالقدس الشريف .

سنة اثنتي عشرة وتسبع مائة المحرم

اوله السلطان امل وهو التاسع من شهر ربيع في عشية الاربعاء
ثانيه توفي علا الدين علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن محمود بن عبد الله بن
الهندى نقيب دار الحديث الاشرفية ودفن يوم الخميس في قاسيون
عند والده وكان جلاله اجمع وطلس مع الشهور بالعقبة وكان
فقيها بالمدرسة بدمشق **وفي ليلة الجمعة** اول الليل الرابع من
المحرم توفي الشيخ الجليل الصدر الفاضل الكبير عفيف الدين ابو القضايد
عبد الخالق بن الصدر علا الدين ابي علي بن زين الدين عمر بن محمد بن
عمر بن الفارغ الحموي الشافعي بدار بدرت العجم بدمشق وصلى عليه
عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفن في جيل قاسيون ومولده في يوم
رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة روى لنا عن شيخ الشيوخ شرف الدين
عبد العزيز الحموي جزاين عرفه فراه عليه في سنة خمس وخمسين وسبعمائة
وعن ابن عبد الدائم والشيخ عبد اللطيف وسمع من الماذر الى جماعة
وكان موصوفا بالمروءة والمكارم وقضا الحقوق وهو ابن اخي ولفي
العضاء في الدين **وفي يوم الاثنين** وكان تقدم له اشتغال وحفظ اللغوية
وقر الحديث ثم ختم بعض الامر بالقاهرة ثم ولي نظير الصدقات
بدمشق **وفي يوم السبت** خامس المحرم توجه من دمشق الى امير
عز الدين المزدك باشي وامير ان اخراين وهما بلبان الدمشقي واخر الى الامير
جمال الدين الاقمر وتوجهوا كلهم الى الامير شمس الدين قرا سيقدر
واخا زوا عن البلاد واقاموا عندهم في البرية وكانوا الساطية
وفي يوم الثلاثاء الثامن من المحرم توفي الشيخ الصالح المقرئ بقبه السلف
ابو اسحق ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري الصوفي وصلى عليه بمسجد
النهار بجامع دمشق ودفن بمقبره باب الصغير بالقرب من قبور

الصحابه رضي الله عنهم وكان رجلا مباركا كثير التلاوة والعبادة واقرا
التاسع القران مدة طويلة بجامع دمشق وكان من اصحاب الشيخ
شمس الدين الخاوري خطيب حلب وروى لنا جزاين عرفه عن شيخ
الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري وجزاين عرفه عن شيخ
رحمه الله تعالى **وفي يوم الجمعة** ثاوي عشر المحرم طلي بجامع دمشق
على غائبين سنانا بالقاهرة وهما قاضي القضاة سعد الدين وسعد
الحارثي الجبلي والقاضي محي الدين ابن قاضي القضاة زين الدين المالكي
وقد تقدم موافا في ذي الحجة **وفي يوم السبت** التاسع عشر من
المحرم وصل القاضي شرف الدين ابن فضل الله الى دمشق بسلامه ليلا صحابه
ديوان الانساب بدمشق وعوضا عن اخيه محي الدين ورسم باسمرار
اجنيه في الديوان ولم ينقص من معلومها شي وخرج الناس لتلقيه
والسلام عليه وتحدثوا بالعهدي **وفي عشية الاحد** العشر
من المحرم وصلت كتب الحاج واجارهم وانها كانت ليلة ليلة الامطار
والمياه كثيرة رخصه الاسعار وان الماء وصل الى الرجوع في المكان
المشقة من المدينة الشريفة الى هدية في اربعة مواضع وانهم مطروا
بالمدينة النبوية وبعثات المشرفة بطرا كثيرا والحمد لله **وفي يوم الاثنين**
الحجازي الى دمشق المحروسة بكره الثلثا التاسع والعشرين من المحرم وخرج
الناس لتلقيهم باب السلطنة والقضاة والاكارا بجزيرة القلعة **وفي**
سابع المحرم وصل الامير سيف الدين الطمقش الى دمشق **وفي**
الخميس واقصر في سحر يوم الاثنين عشرين من المحرم **وفي** امير
عز الدين شمس الدين محمد بن عبد العزيز بن علي بن هبة الله
ابن ظنون بدارها بدمشق ودفن من الغد في جيل قاسيون بترتبه
لهم روت لنا بالاجازة عن عبد اللطيف بن القيسمي والهاشمي وابن

الى القطار الهاشمي وكانت امراه كبيره من بنات الثمانين وكان والدها من
 اعيان العدو ولحق الساعات بدمشق وفي اخرها رالارعا سابع
 صفر توفي الشيخ الصالح الزاهد العابد بقيقه السلف الصالح زين الدين
 ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني
 الفارقي ثم الحويطي قريه ببلد بالقريه المذكوره ودفن يوم الخميس
 ثامن الشهر ببلد القريه وحضره خلق كثير ومولده بحال سنة ثمان
 وعشرين وستمائة واقام بقرية ببلد اكثر من ثمانين سنة وروى شيئا
 نازلا عن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر الخطيب النبايني وغيرها وكان جلا
 صالحا باركا مقصودا بالزبان وفرا القرآن وشيئا من الفقه وكانت
 اخلاقه كريمة لطيفة واخيه كثيرا وكان يدخل الى البلد بعد ذلك فيبذل
 الناس به ويقبلون به وبالمسوق دعاه واسمعوا عليه اتي بمحدثا حديث
 من جزال الاضاري وفي يوم الخميس بامن صفر توفي علي بن صفيان الحراني
 خال جمال الدين يوسف بن عبيد بن الحراني الناجر وكان من الحرانيين
 المشهورين ودفن بالصوفية وحضره جمع كبير وفي يوم الاثنين بامن
 صفر توفي الشيخ حسن بن علي الحراني بواب باب الزيادة بجامع دمشق
 ودفن بمقابر باب الصغير وسبع مائة كثر من اصحاب ابن طبرزد وكان
 رجلا جديرا صالحا وكان والده من الصالحين المعروفين بجران وفي
 ليلة الثلاثاء ثالث عشر صفر حلف الفقيه قبل غروب الشمس ثم شرع في
 صلاة الخسوف فقرأ في القيام الاول بقاء وفي القيام الثاني باقترت
 الساعة وفي القيام الثالث بالواقعة وفي الرابع بالقيامه وخطب على المنبر
 واقام هذه السنة وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر وصل البريد
 من سوسم سلطاني بالاحتياط على اموال الامراء الخارجين عن الطاعة
 الامير شمس الدين قراستقر والامير جمال الدين الافرم والامير

وصل الخبر في اول شهر ربيع الثاني

عز الدين ايدمر الزردكاش وغلمانهم وذخايرهم وحواصلهم واما الامير
 ووصل الخبر الى دمشق في سابع صفر انه قطع خبرهنا وحمل عن
 اخوه محمد وفي هذا التاريخ طلب من دمشق ابن الزردكاش وابن
 الافرم فجهلا الى القاهرة وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من صفر
 توفي الشيخ ثابت بن احمد بن الحافظ بن شيد الدين الحلي بن علي بن عبد الله
 القرشي المصري المعروف ببلد بالعطار وعمره ودفن بالقرافة والحل
 عن بلده وسمع منه الطلبة لخطبته الحرف الثاقا انه فليكن الرواه
 ومولده في عاشر المحرم سنة اربع وخمسين وستمائة بمصر وفي هذا
 اليوم توفي القاضي صدر الدين سليمان بن القاضي محمد بن داود بن مردا
 الملقب بالحفي من رسل الطاهريه بالقاهرة ودفن يوم الخميس بالقرافة
 وقدم الامير كز الدين بدرس الحارثي نائب مصر الى دمشق وتوجه
 الى الديار المصرية بكرة الخميس الثاني والعشرين من صفر وعاد الى نيابته
 ثم مسك ببلد شهر ونصف وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من صفر
 توفي الشيخ الصالح الفقيه الزاهد شرف الدين ابراهيم بن الشيخ احمد بن
 حاتم بن علي النعلكي بعلبك ودفن من يومه بمقبرة الشيخ محمد بن عبد الله
 البونسي ببلد بعلبك وكان شيخا صالحا باركا من اصحاب الشيخ الفقيه
 محمد بن علي بن محمد كبري واستغل عليه بالفقه وكان كبريا في الصلاة
 والاصحاب يذكرون في الاسلام لخطبته الاصلاح بين الناس وعلم من
 امكنه امر الدين فقيه الفقه لم يشتهل بشي من اشياء الدنيا وما سبه
 مولده في سنة احدى وثلاثين وخمائه ببلد بعلبك وكان امام مسجد مطلقا
 وهو سوق جفنه سمع من سليمان الاسعدي وافي سليمان بن الحافظ
 عبد الغني ومحمد بن اسمعيل خطيب مردا واجاز له ابن الليث وابن بهروز
 ونصر بن عبد الرزاق والاعجب الحماني وابن روزبه وابن القيسطي والكاظمي

وابن الخازن وغيرهم واخر في اخر عمره وتعل سمعه وشق السماع عليه
سمعا منه بل مشق وعليك • وتوفي الفقيه شمس الدين محمد بن محمد
ابن منصور الخياط النقيب القريب القربة الاشرفية والساكن بدويره حمد
في يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة
الصغير وكان قد مرض بالحمى ومرض اول قدومه قبل دخوله الحمار
فبقي دون الشهر ومات قبل ان يسبحه وعوضه بالجنة كان حفظ
التبنييه واستعمل وتزوج بنت شمس الدين امام الخليله وماتت عنده
ثم تزوج بنت شمس الدين ابن شيل المالك وحصل جهات وكان صاحب
سعي واجتهاد • وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة
الصدر ابن الدين محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابي صالح الدمشقي ثم
الحلي الكاتب المعروف بالمسلماني تفرج جليل فاشيرون ودفع من يومه به
تربيه له وهو ولد في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة بدمشق وهاه
انه الى الاسلام في ذي الحجة سنة اربع وخمسين وسبعمائة بالرها وكان
من المشهورين بكتابه الدواوين والى نظر الحنفية وعلمه روى التاجزانية
عوا الى مالك النقيب عن الشيخ في الدين ابن ابي اليسر وكان بينهما مرافقة في
دواوين السكك ورجع الى بيت ابيه الجرام وكان عنده انقطاع وسكون
ورباصه وكان من اصحاب العرف والبيان واخر ابيه • وفي سنة ثمان مائة
الامام المحدث في الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن
الاصاري الحنفية الشافعي الزنبردي وهو متوجه من المدينة النبوية
على ساكنها افضل الصلاة والسلام الى العراق ووصل خيله الى دمشق في
رجب وكان شيخا قاضيا له معرفة باللغة والحديث وهو حسن الشكل
كثير التواضع مولد سنة ست وخمسين وسبعمائة بزرند واقام ببغداد
ملك وسكن بمكة والمدينة واستوطنها وتاهل بها وحج اربعين حجة

وسافر في حال اقامته بالمدينة الى العراق والشام وديار مصر وسمع
مكة التومندي على يوسف بن اسحق الطبري عن ابن البناء وسمع ببغداد
من الرشيد بن ابي الفتح وبالقاهرة من الديلمي وحمل اولاده الى دمشق
قبل موته يستنير وقرا لهم صحيح البخاري وغيره فزار عليه بمسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان وسبعمائة وفي سنة خمس وسبعمائة •
ربيع الاول اوله الحجة ناقض سابع عمه ووصل في اول يوم من
شهر ربيع الاول الى دمشق الامير سيف الدين ارغون والصكر والمقدم
الامير حسان الدين قرا لاچين من عصر فاقام الى يوم الخميس الرابع عشر
منه وتوجه الى القاهرة بعد ان حصل الياس من قراستقر ومن تبعه
وتحقق دخوله الى ملكه التتار • وفي يوم السبت الثاني من ربيع الاول قدم
الامير سيف الدين سودي الى دمشق متوجها الى حلب متوليا نيابة السلطنة
بها وخرج نائب السلطنة الامير جمال الدين الكركي والامر الى تلقته
ورجعا الى حضر والسماط وقرى كتاب سلطاني فيه مرسوم للامير جمال الدين
النائب الملك في التوجه الى حضر السلطان بالقاهرة فساير من ساعته
على التخليد والبرئ • وفي هذا اليوم طلب على البريد الصدر وطب الدين
موسى ابن شيخ السلطنة ناظر الجيش فتوجه عصر النهار • وتكلم بعد سفر
نائب السلطنة في نيابة الامير حسان الدين قرا لاچين اباما الى حين
سفر • وفي يوم الاثنين الرابع من شهر ربيع الاول توفي الصدر الفاضل
شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن المعتز
الدمشقي بقريه المرح ووقف من يومه اربعين يوما وكان من الكتاب
المنصرفين والى النظر بعد جهات في البر وفي البلد وعند فضيله وادب
وله نظر واشتغال متقدم سمع من ابن البرهان صحيح مسلم وسمع جزا من عرفه
من ابن عبد الدايم ورواه لنا عنه وسمع من عبد الله بن الحشوي وابن الاصل

في يوم من يومه بها وكان قاضيا من نحو خمسين سنة وكان رجلا جديرا
لزمها خيرا واصيقت اليه في اخر عمره فضا نوى ايضا ووصدت لوالده
سما عابدا مشق على ابن الزبير وفي السابع عشر من ربيع الآخر
توفي ابن البشير في الثالث عشر من ربيع الآخر وفي يوم الثلاثاء
ربيع الآخر توفي الشيخ الخطيب عفيف الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ
الخطيب اي عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن ابي الفتح المرادي المقدسي
خطيب مراديا ودفن هناك ومولده تقريبا سنة ثمان مائة وستين
مردا وكان زود دمشق مع والده وقرأ الحديث بنفسه في سنة ثمان
ومستين وسمع الكثير على والده وابن عبد الدائم وخطب مدة طويلة
بالقرية المذكورة وحدث قدما سمع منه ابن الجبار سنة خمس وستين وثمانين
قرآن عليه بلد دمشق ومردا وفي الثامن عشر من ربيع الآخر توفي بحلب
الصدر الكبير شهاب الدين غازي بن شمس الدين احمد بن الواسطي
وكان ناظرا هناك وولي نظرا عليه غيره وولي نظرا عليه غيره ونظر
دمشق وولي وزارة الصبيحة في الدولة المنصورية وكان شيخا كبيرا
من ابناء الثمانيين ولم يزل يتنقل في الخدم السلطانية وله حرمه
وقدم هجره وفي التاسع عشر من ربيع الآخر وصل الخبر الى دمشق
بمسك الامير ركن الدين بيبرس الدردار نايب السلطنة والامير
جمال الدين اموش الكردي نايب دمشق والامير شمس الدين بنقش
الها إلى الحاجب واهم خبيثا في رجب ثمانية الفاضل وخمسة عشر
من الامر كراضيا سماهم وفي يوم الخميس العشرين من ربيع الآخر
دخل دمشق الامير الكبير سيف الدين تنكز الملك الناصر متقليا
بنايه السلطنة بالشام المحروس ووصل معه جماعة من المماليك اللطانية
الامراء منهم الامير الحاج سيف الدين ارطاي اقام بدمشق على

في يوم من يومه بها وكان قاضيا من نحو خمسين سنة وكان رجلا جديرا
لزمها خيرا واصيقت اليه في اخر عمره فضا نوى ايضا ووصدت لوالده
سما عابدا مشق على ابن الزبير وفي السابع عشر من ربيع الآخر
توفي ابن البشير في الثالث عشر من ربيع الآخر وفي يوم الثلاثاء
ربيع الآخر توفي الشيخ الخطيب عفيف الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ
الخطيب اي عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن ابي الفتح المرادي المقدسي
خطيب مراديا ودفن هناك ومولده تقريبا سنة ثمان مائة وستين
مردا وكان زود دمشق مع والده وقرأ الحديث بنفسه في سنة ثمان
ومستين وسمع الكثير على والده وابن عبد الدائم وخطب مدة طويلة
بالقرية المذكورة وحدث قدما سمع منه ابن الجبار سنة خمس وستين وثمانين
قرآن عليه بلد دمشق ومردا وفي الثامن عشر من ربيع الآخر توفي بحلب
الصدر الكبير شهاب الدين غازي بن شمس الدين احمد بن الواسطي
وكان ناظرا هناك وولي نظرا عليه غيره وولي نظرا عليه غيره ونظر
دمشق وولي وزارة الصبيحة في الدولة المنصورية وكان شيخا كبيرا
من ابناء الثمانيين ولم يزل يتنقل في الخدم السلطانية وله حرمه
وقدم هجره وفي التاسع عشر من ربيع الآخر وصل الخبر الى دمشق
بمسك الامير ركن الدين بيبرس الدردار نايب السلطنة والامير
جمال الدين اموش الكردي نايب دمشق والامير شمس الدين بنقش
الها إلى الحاجب واهم خبيثا في رجب ثمانية الفاضل وخمسة عشر
من الامر كراضيا سماهم وفي يوم الخميس العشرين من ربيع الآخر
دخل دمشق الامير الكبير سيف الدين تنكز الملك الناصر متقليا
بنايه السلطنة بالشام المحروس ووصل معه جماعة من المماليك اللطانية
الامراء منهم الامير الحاج سيف الدين ارطاي اقام بدمشق على

يبرس العلادي وخرج اهل دمشق للتلقي والفرجة واحتفلوا لذلك
ونزل بدار السعادة وعند وصوله وقع مطر جيد وهذا اليوم
هو الرابع والعشرين من آب وحضر يوم الجمعة الى الجامع وصلى بقصوه
الخطابه واشتعلت الشموع في طريقه وفي يوم السبت الثاني والعشرين
من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الاجل الاديب شمس الدين محمد بن محمد
شهاب الدين احمد بن سليمان بن مروان بن علي بن شهاب بن العلي
الدمشقي وصلى عليه ظهر هذا اليوم بالجامع المظفر في قاسيو
ودفن بقرية والده وقد تقدمت وفاته والده في هذا الشهر وكان
شاهدا بالكشك وينسب بالاجر وله نظم ومولد في تاسع ذي القعدة
سنة ستواربعين وستماية بدمشق روى لنا عن ابن ابي البسر وسمع
من جماعته وفي يوم السبت المذكور وصل مع البريد توقع لشتم الدين
ابي طالب بن زين الدين بن حميد بنظرديون الجيش بالشام عوضا عن
قطب الدين بن شيخ السلامية فباشره اياما ثم وصل الطرود من الدين
ابن حشيش ناظرا وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من ربيع الآخر
توفي الشيخ الصالح غازي بن سليمان بن داود الرلال بسوق السلاح
الحبلي ودفن من يومه بمقابر باب الصغير وكان رجلا صالحا كثير
الاجتهاد والعبادة واصله اعرس وكان يبذل مجهوده في ملازمة
الصلاة في الجماعة ويتردد مع المشقة والكلفة وكان زوج خاله
اولاد الشيخ شمس الدين بن الفخر البعلبلي وسمع معنا من جماعته
الشيخ ومولده ليكنه البيت عاشت عديدا في سنة تسع و
ستمماية بقلعه الكرك وفي السابع والعشرين من ربيع الآخر
وصل توقع لقاضي القضاة نجم الدين ابن مصري باعادة قضا العسكر
اليه وبنظر الاوقاف وان لا يشاركه احد في الاستئابة بالبلاد

الشمس وان جرى في ذلك على عادة القضاة الشافعية المتأخرين
وفي هذا التاريخ وصل المرسد بالاختطاط على دور الامر المسمى كثر
وخواصه وروى جابر بن خنيس فاختط على ذلك بريق وفي يوم
اللباسايع عشرة شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح نور الدين ابن الحسن
علي بن محمد بن هرون بن محمد بن هرون بن علي بن محمد البعلبلي الدمشقي
تاريخ الحديث بالقاهرة وحضر جنازته خلق عظيم ودفن بمكان موثقه
خارج باب النصر ومولده في سنة ستين وخمسين وستماية بدمشق كان
مسند القاهرة في وفاته روى عن ابن الزبيدي وابن الملق والياض بن
الحبلي وجعفر الهرازي وابن التبراري وابن رباحه والبر الاثري
وابن المقري ومكرم بن ابي المصفر والمسلم بن احمد المازني وجماعته بعضهم
شاعرا وبعضهم حضورا وخرج له نفي الدين السبلي مشيخة وكان رجلا
عالميا مشهورا بقراءه الحديث وعرفا بالجهل فراق عليه قطعه من اهل
الدين الحمية **جدد كتاب** اوله الاشهر بدمشق
يوم الاثنين من جمادى الاولى توفي الفقيه الفاضل بدر الدين محمد بن
القاضي القضاة يحيى الدين بن يحيى بن صالح بن عتيق الرواسي المالك بالدمشق
الشرائعية بدمشق ودفن يوم الثلاثاء عند والده بمقبرة الاشرف
خارج باب الحاميه والصغير وكان شاعرا بالخط المستوي
واشتغل وحفظ ودرس بعد والده وفي هذا التاريخ سافر من
دمشق الى القاهرة الامير المصري ومن الغم من الجيش **جدد كتاب**
من جمادى الاولى وصل الخبر الى دمشق بباشرة الامير سيف الدين ارمق
الرواداري الناصري بنابه السلطنة بالديار المصرية وخلاص من محال الدين
كانت المالك ورجوعه الى ديوان الجيش مع اسماء فطنت الدين
وفي ليلة الجمعة الثاني عشر من جمادى الاولى وصل الصلوة من الدين

من مائة وخمسة عشر من الديار المصرية الى دمشق حتى انظر
 الجيش بالمشق وجعل من الدار من جديد هذا الذي كان
 في الدار من المندوبين ومنهم من نظر في طرقاتهم الى
 وفي ليلة السبت الثالث عشر من جمادى الاولى في اليوم الثاني عشر
 العالم الفاضل الادب الحديث علا الدين بن الحسن بن علي بن
 ابراهيم بن عبد الحسين بن عبد الصمد بن الحسن بن محمد بن قاسم بن
 الحري بن طاهر بن دمشق وصلي عليه طهر الت جامع العقيدة و
 تقارب الصوفية وولد له في اواخر سنة اربع وخمسين وثمان
 وثمانين من الهجرة فاضلا استغل وحصل وسافر الى الحجاز واليمن و
 كان في قافله وادب خطه كبيرا وله نظم حسن ثبت عنه في
 دمشق فزله معلوم على الافرا بالجامع وذكر درسا وحضره القضا
 والاعيان وكان خطبته في جوامع **●** وفي يوم الاثنين بصف
 الاولى دخل الشيخ محمد بن قوام من الصالحين والجامع دمشق والدين
 جمع كبير وكنوا محضرا في ابن زهره المغربي الذي كان عليه السلام
 يتكلم على الناس وشهد فيه عليه جماعة باسمه بالسلامة والعدل
 والوفاء في بعض العلماء وتكلموا في امره مع نائب السلطنة
 باحضاره وحضره ثم بعد ذلك دار العدل فطلب من علي بن
 وحضره الى دار العدل من الخدم فاستدعى عليه الطلاب والفقهاء
 اياما وحضر ليلة الخميس من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان
 بعد ذلك دار السعادة من يدعي نائب السلطنة وحضر القضاة وبعض
 القضاة واحضر والفقهاء فقرأ في المحضر فخرجت الشهود فاشتم
 قاضي القضاة نجم الدين باسلامه وحقق دمه وامر من من تغرر
 بليغا على دابة ووجهه الى عجر الدابة وهو كشوف الرأس طيف

ابن عبد الجبار بن عبد
 الجبار بن عبد الجبار

في البلد وطاهر وهو يضرب بالدره ويأدي عليه هذا من تكلم
 في العلم بغیر معرفه ثم امر به الى الخيس فبات به ليلة ثم اطلق وبقى
 بعد ذلك اياما بالدمشق حاملا مكسرا ثم توجه الى القاهرة وغاب
 دمشق مدة ليستقص ثم حضر اليها في العشرين من شعبان على البريد
 الى خاله **●** وفي يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الاولى وصل الامير الكبر
 محمد الدين صاحب حماه من القاهرة الى دمشق فكرمته في حماه الى بلان **●**
 وفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى وصل الامير سيف الدين بادر
 ابن من بابه صيدا الى دمشق وحضر الى صيدا من بابه وصعد من ذلك
 السلطان فتوجه الناس اليه وهو يومئذ في دمشق **●** وفي يوم الخميس تاسع
 طرح الامير سيف الدين بلبان الندي من بابه فلهذه دمشق ودخل
 عراضة الامير عز الدين بلبان الحامي **●** وفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى
 الاولى قرى كتاب السلطان على السيد جامع دمشق بضم ايه لا يولي
 امان بذلك فرك ذلك بعضه الى توليد عبد الاهل ومنع الاهل ومنه
 الوصية بالرعية وذلك بحضور نائب السلطنة الامير سيف الدين
 شكر قراه الشيخ كمال الدين ابن الزملاقي وبلغه عنه ان جميع المردن **●**
 وفي ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الاولى توفيت الشيخة ام محمد صديقة بنت
 علي بن عسكر البغدادكي الهاس طيها اللبان ابوها بالقدس الشريف
 ودفت يوم الخميس حاملا وولدت امراة صاب كبره الصلاة والنوافل
 روت عن ابن الزبيدي وابن اللي وجعفر بن علي وغيرهم ومن ادعا
 سنة ستين وعشرين وثمانين بالصالحية فوافقه عليها من الدار مع رافقتها
 في السفر من دمشق الى البيت المقدس فقامت عليها بجلاون والبيت
 المقدس وبلد الخليل عليه السلام وبالاردن عند جسر دامية وغير
 ذلك وكانت تتردد الى بيتها وتقيم عندنا الايام المتوالية وسمع منها

جماعة من الطلبة عند تارادادها راد الى دمشق وادخلوها من
على التوجه اليها كانت حيرة فيسراية تعالى الله عما يشاء فان
اشبهوا من هناك حصل لها ما لا يخفى من رحمة الله تعالى وفيه
التي البادية والشرقية من احدى الاطراف من القاهريه والى
الملك كان له حوار الكامله بالقاهرة ودفن من القاهريه
من اهلها فيها ما لا يدع احدا **جدي الحبيب**
اوله الباقية في يوم الاحد الثالث عشر من جمادى الاولى
الصالح عماد الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام العلامة علي بن
قاضي القضاة شمس الدين ابو بكر محمد بن الشيخ الامام القدوة ابو
عماد الدين ابو محمد ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سريته بن
ابن محمد المقدسي الحنبلي وكانت وفاته خارج باب النصر طاهر القاهر
عند والده بالقاهرة وكان شيخا صوفيا عارفا سعيده السعد والحمد
بالقاهرة سمع بغير راد من اهل شريف وان افاضوا من ان
رواج وسط السلك وغيره ما مولى له في سنة سبع وثلاثين
بغير راد من اهل المجلس الاول من السادس من اهل الجامع
من ابن الجدي **رجب** اوله احسن باقصر في يوم الاحد رابع
توفي القاضي الصدر الشريف الاوحد باج الدين ابو الهادي احمد بن القاضي
ابن الفضل محمد بن القاضي الامام شمس الدين ابو محمد بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن ابي القاسم بن عبد الله بن محمد
ودفن بكنه الاسف بكنه القاهريه والى القاهريه من الجامع المطهر
وكان من اهل الشافعية وكان له بيت المال والكتب ونظر الدواوين
ونظر الجامع ونظر ديوان الخزانة ونظر في المناسك والاعوان
لم يكن يلبس ثوبا من ثياب الدنيا عن ابن عبد البر يوم سمع ايضا والده

ومعه وجماعه ومولده يوم الخميس بعد العصر سادس عشر شهر ربيع الثاني
سنة ستون مئة وسبعمائة بدمشق وفي يوم الاثنين فاس رحب
اخرج المجلد السلطاني من القلعة وطافوا به حول البلد والقضاة والامراء
بين يديه واخرج الناس للفرجة وحصل بذلك الاغلام بالبحر في هذا
والحمد لله وحصل في شهر رجب تسويشت بدمشق بسبب خروجه ملك
التتار وانه وصل الى قرب اربل والموصل وان ذلك وقع بطلب فرانشية
واشارته عليه بذلك واسمته في ذلك في شعبان ايضا وقبضه بقلعة ملك
التتار الى سجنار واقام عليها اياما وكانت الاخبار والقضاة تدور الى
دمشق بذلك والناس في خوف ووجل وجبر وفي ليلة الجمعة
سادس عشر رجب توفي الشريف علي بن عباد الناصح الحنبري الادريسي
الحنيني ودفن من القلعة خارج باب توما بالقرب من قبور الشيخ رسلان
رحمه الله تسخ كثر امده فمسين سنة وكان رجلا بارعا ملاما المشهد
على رضى الله عنه بالجامع واصله من المغرب وقدم والده دمشق الى
واسنوطنها وولد هو بدمشق سنة اربعين وسبعمائة بقربها وذكروا
انه سمع من البازراني والذين خالده وغيرها وكنى على العفيف بالعزيرة
وفي يوم الاثنين الثاني عشر من رجب توفي الامير الكبير الملك المظفر
شهاب الدين غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين داود بن
السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى بن السلطان الملك العادل
سيف الدين ابو بكر محمد بن ابو القاهر بن محمد بن زويلاء ودفن من القلعة
بالقاهرة وكان قد حج وزار البيت المقدس وقدم دمشق واقام بها ثم
عاد الى القاهرة فاقام بها ثوبين او ثلثة ومات رحمه الله تعالى وكان
رجلا جيدا كبير القدر محترما بمجاله عنده فضيله وتواضع روى لنا
عن خطيب مرزا والصدر البكري ومولده ليلة السبت عاشر جمادى الاولى

سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تعلقه الدرك وصلينا عليه بدمشق يوم الجمعة
من شهر شعبان وعمل عزاءه بكنه البت بالمدرسة العادلية بدمشق
وحضر قاضي القضاة وجماعته وفي ظاهرها من رجب توجه من دمشق
الى القاهرة الشيخ الامام العلامة الصدر الامام قاضي القضاة
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم
الاذري الحنفي فدخلها في يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر
من رمضان فمات بها سعيد السعدا فقام خمسة ايام وتوفي بها في
يوم الاربعاء الثاني والعشرين من رجب ودفن من يومه بمقبرة الصوفية
خارج باب النصر وصلينا عليه بجامع دمشق يوم الجمعة فمات شعبان
ولان رجلا فاضلا من اعيان مذهبه يعرف الفقه والاصول والفقهاء ورر
مده بالمداراة السبلية طاهر دمشق وولى القضاة بدمشق منه دام له
وروي لنا عن ابن عبد الزام قرأت عليه بدمشق وتلقا في طريقه الحجاز
ومولده سنة اربع واربعين وثمانمائة بقربا باذرعان وفي الثاني
والعشرين من رجب توفي تلام احمد فاطمة بنت الشيخ الصالح عماد الدين
اسماعيل بن ابراهيم بن سلطان البعلبكي بها ولدت امراه سالمة روت لنا
عن الشيخ الفقيه محمد بن يونس وكان والدها اماما بقرب بيت ناييل معروف
بالصلاح والديانة وهي خالة شمس الدين محمد بن الحسين بن الخليل البعلبكي
صنيط فماتت بها الفقيه احمد الداريني وفي آخر ليلة الخميس قبل
الصبح الثاني والعشرين من رجب توفي الشيخ المسند تقي المشايخ نور الدين
ابو الحسن علي بن بشار بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله القدرشي
الشافعي المعروف بابن الصواف بسوق الغنم خارج باب زويلة بظاهر
القاهرة ودفن في اليوم المذكور بالقاهرة وروي عن ابن ابي عمير كتاب
السنة للنسائي وسمع ايضا من جعفر الهمداني وابن ابي عمير وارجاه

محمد بن منده ومحمد بن عبد الواحد المدني وجماعته من اصحابه ومولده
تقريبا سنة عشرين وثمانمائة كتب اليها بالاجازة وكان قد تقدم بالرواية
عن ابن ابي عمير وقضى الطلبة واخذ واعنه وطرفا بقدر الذي سمعه من
النسائي فمات يوم روي يوم الخميس الثاني والعشرين من رجب توفي
زهرانت فمات القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطا الحنفي ودفن
يوم الجمعة بالجليل وهي ام علا الدين علي بن ناصر الدين داود بن عبد الله بن
يوسف بن احمد بن قنديل الاذري الحنفي وفي يوم السبت الرابع والعشرين
من رجب توفي بنت العالم المعروفه بالبلبل شجرة رباط دير المهراني
بدمشق ودفن يوم الاحد بالجليل وحضرها جمع كبير من البشوان
ولدت مشهوره بالوعظ وحسن الاداء واللفظ وحجت وعفت
ولان لها ورده من الليل وفي ليلة الخميس التاسع والعشرين من رجب
توفي الصدر نجم الدين محمد بن الشيخ بها الدين عبد الله بن الحسين بن محبوب
البعلبكي ودفن من الغد بمقبرة الصوفية وكان مباشرا ديوان المارستان
وديوان الايتام وعنده مروة وحسن صحبه وفي هذا اليوم خلع
على الصاحب عماد الدين ابن القنلاشي خلعه وابسرها في الجبانة المذكورة
شعبان اوله الجمعة دام له في يوم الاثنين الرابع من شعبان
توفي الشيخ الصالح المسند الاصل تقي السلف شرف الدين ابو البركات
عبد الاحد بن الشيخ شمس الدين ابن القنبر بن الشيخ الامام الخطيب سيف الدين
عبد الغني بن الشيخ الامام العلامة الخطيب شيخ الاسلام في الدنيا في
عبد الله بن محمد بن القنبر بن محمد بن تميم الخوازي بدار بدر العباس
بدمشق وصلى عليه بجامع دمشق في اليوم المذكور من الصلوات
ودفن بمقبرة الصوفية عند والده واهله ومولده بخواتم سنة
ثلاث وثمانمائة وسمع محلب بن ابن اللي وابن رباحه في سنة اربع وثلثمائة

وهو حاضر في الخامسة وسمع بحران من علوان بن جميع وصديق
الطراجي هيلي والمرجان شقير وغيرهم وصار عند العادى باله
ودمشق وحدث بحران الجهم والمائة الشريفة والبعث لاني داود
وعبد ذلك وكان جلاله بالصلح اعلا وكان له دكان بالرمحين
ثم ترك البيع والشراء ولزم العبادة وانقطع عن الناس الى ان مات
على طريقه حميد وسير سديله رحمه الله تعالى . وفي غيبة يوم
البلد طاب من شعبان توفي الحاج ابو عبد الله محمد بن شحنا ان الحرم
عثمان بن يحيى السنيوسكي الصراوى ودفن ظهر يوم الاربعاء بمقبرة العم
موتو الدين في قاسيون ومولده في سنة اربع وخمسين وثمان مائة وكان
رحلا جديا حج الى بيت الله الحرام وسمع من عمر بن محمد الكرماني وحدث
قراة عليه عنه . وحسب الف ليلة الجمعة وهي ليلة النصف من
وصلى الخطبة صلاة الحسوف وخطب . ودرس بالمدرسة النبوية
ظاهر في مسو الشيخ الفقيه الصالح شمس الدين عبد الله بن صالح بن عمر
الاشعري يوم الاحد السابع عشر من شهر شعبان غوصا على القاضي
شمس الدين الاشعري رحمه الله . وفي السادس عشر من شعبان توفي
نجمه القاضي الفخر الفاضل نور الدين ابو العباس احمد بن الشيخ زين الدين
عبد الرحيم بن الشيخ عز الدين عبد الله بن الحسين بن راحة الانصارى
الحموى وكان جلالا فاضلا عاقل اولي كتابه الدرج بطرابلس
وعزل قبل موته وعرض عنه بابن بقل الحموي فنزل عن البلد وانتقل
الى حماه وعاش قليلا ومات رحمه الله كبره عنه ابيانا في شعره .
وفي ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح محمد بن
عبد الله البعلبكي خدام الشيخ شمس الدين ابن الدباقي رحمه الله تعالى
ودفن من الغد بالجبل الى جانب قبر الشيخ شمس الدين المذكور وكان بينهما

معه ما كان من طوبى له وكان جلالا بالارما للجماعة قبل ان
القران . وفي يوم الاربعاء السابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الكبير
نور الدين يوسف بن احمد الرومي اللادقي احد الصوفية بالشعباطية
ودفن بمقبرة الصوفية وحضر جماعته وهو الذي وقف على اقامته
ليلة الجمعة الاصول من الانبياء بالمدرواه . وفي شعبان
توفي الشيخ الفاضل الاديب الامام شيخنا في الدين محمد بن موسى بن القاسم
القاصم وكان عارفا بصناعة الانشاء معينا على النظم والشعر
بالكفر فضلا عن الكتاب وله من كتب السلطان الملك الناصر في الارمن
والادوية وعلوم الشجاعي وابر سراج وغيرهما وكان عده حكمة ودينه
له ذلك . **شهر رمضان** اوله الاحد فاصبح يوم
الاحد بالان رمضان توفي الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن علي بن احمد
الحنفى البصري بالمدرسة الصادقية ودفن من يومه طاب له بالجماعة
بغيره او لم يمت رحمه الله عليه وكان رحلا جديا من اصحاب الشيخ الفقيه
صدر الدين الحنفى وكان خدما وبنو رانور ولما ولي الحكم حمله ثوبا
له ومات في عشر السبعين رحمه الله تعالى . وفي كتاب السلطان
جامع دمشق يوم الجمعة ثالث عشر رمضان بضم الحاء خاتم القلي
وان من قبل تسع قاتله ونقص منه ولا يخفى احد من ذلك وتبع
في ذلك حكم الشيخ الشريف قرا الكافي على الشيخ الفقيه في الدين ابن
الزملكان بحضور باب السلطنة . وفي يوم الخميس ان عمر بن محمد بن
بن الصالح بن الدين ابن السلطان ودفن من الغد بالمدرسة في حمه
في الدين ابن الصالح بن الدين الحنفى . وفي يوم السبت السادس عشر
من رمضان ورد المرسوم السلطاني للامير سيف الدين بادر الشيباني
الارمني شوق ان يكون بابا في القلعة الحربية ويكون الامير عزالدين

أيامك الجمالي متولى القلعة فدخلها وأبشّر النبابة . وفي أوائل رمضان
قويت أخبار التتار بدشق ودخلوا أهل الحواضر والقرى إلى البلاد وحول
جمع كبير من دمشق إلى القاهرة والحصون وأحاط التتار بالرحبة
من تلك رمضان وأقاموا عليها ثلثه وعشرين يوما فالتوا في قتال لا ينفك
حتى أبادوا رعيها وباقي الأيام كانت أيام حصار من غير قتال والباب
بها الأمير بدر الدين موسى الأزكسي فقاتلهم هو ومن عنده ثم قسما
رشيد الدولة مشردولة ملك التتار في القصية وأبشّر أهل القاهرة
بان ينزلهم جماعة إلى بين يدي الملك محمد بن أحمد وبنو إليه فهدوهم
ويطلبون من العفو والصغح فاجابوا إلى ذلك وبرك قاضي البلاد
بجمع التتار مع جماعته وطلبوا ذلك وأصله فاجتمع من الحواريين
وعشر المائتين من السكك فقبل ذلك ورجل عنهم وقاتلهم العسكر
من طلب وأحاط أهل طبلدوا جبرها وخرب البلاد ثم خرج جيشهم إلى
وعادوا إليها لما حققوا أنه ليس من حاجتهم أحد من التتار فقاتلهم
العسكر المصري وكثر الخوف بدشق وخرج الناس يسعون على
الحاير والأكربة وحصل أيضا حصر جعل كبير ونشفت البلاد وأما
بعلبك كان الناس جفاوا إليها من دمشق ورجعوا في الحضر فيها
لحضانة قلعتها وتهاجم أهلها وقت الخطب بدشق والصلوات
يوم الجمعة ثالث عشر رمضان وسبعة الأيمه وأخبر الناس الدعا
في الصلوات وعقب الصلوات وفي المزارع نصرت العدو عنهم ومن
أهل الرحبة الحاضر من قتل وأصل الأخبار في آخر يوم من شهر رمضان
يرجع التتار إلى بلادهم وتفر وجههم من الرحبة ومن البلاد الشامية
ترك الأيمه القوت لزوالت النازله وبشّر الناس بملك وشكروا
الله تعالى على هذه النعمة الجليلة وصررت البشائر بقلعة دمشق

وخطب الخطيب يوم العيد وذكر هذه النعمة وأمر بالشكر عليها حتى
على ذلك وأبشّر حاكم تلك التتار بحبسهم عن الرحبة أمور منها
فلاذ الأسفار وقلة العلف من التتار والشعب ومنها موت الجنود وموت
طابقه من العسكر ومنها خروج قاضي الرحبة ومن معه إلى حضرته في طلبهم
منه الأمان والعفو هذه الشبهة الشريفة وأبشّر الرشيد بملك
عليه وموافقه جوبات نائب السلطنة على ذلك وهذه أمور سرها
الله تعالى وأوقع في يمينهم الرجل ووقى الله شرهم وأعان الطائفة
الصغيرة المحصورة في هذا الحصن بعد حوله منهم ولا قوم فله الحمد
والشكر جدا كثيرا دائما على كل حال . وفي سبعة رمضان توفي
الشيخ فخر الدين أبو عمر عثمان بن أبي محمد بن أبي القسرة الحضر بن عبد المجيد
الحضر بن عامر بن حنظل بن قاضي الباب الحلبي بالقاهرة ومولده على في
عاشه رجب سنة سبع وثلثمائة روى عن يوسف بن خليل المافظ
الحزب الثالث من صفه الجنة لا في نعمه وكان يوفق بأمره . وفي الحادي
والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ خليل الجليلي وكان من شيوخ القاهرة
من ذرية الشيخ عبد القادر الجليلي وكان قويا بدمشق ثم انتقل
إلى الديار المصرية وأقام بها ومات هناك . **شوال** أوله الاثنين
في عتبة الأسبوع شوال دفت البشائر بقلعة دمشق بدشق وخرج الملك
من الديار المصرية قاصدا الشام وكان خروجه يوم الثلاثاء رافق شوال . وفي
يوم الثلاثاء تاسع شوال توفي عماد الدين سيف الدين الأمير الكبير علم الدين محمد
الدواداري الصلحي وصلى عليه عصر اليوم المذكور وفي يومه جليل قاسم
وله من العمر أربعون سنة وكان يجمع من بعض مشايخه مثل ابن البخاري وابن
الواسطي وجماعته . وفي يوم السبت ثالث عشر شوال توفي الأمير الأشيقي
عز الدين دينار بن عبد الله الأملعي عتق ابن شوبل ودفن بكنة الأحمدي

والثالث من الهاشميات وخزان حديث الحرف بن ابي اسامه والسادس
والخامس من انحاء السلفي من اصول جعفر الصراح والاربعين من شيوخه
وقصده ووقله وقصده ذي المرمه وكان قد بقى بالروايه عن الشيخ
المذكور **وفي ليلة** سبحة شوال توفي الشيخ محمد بن احمد بن ديلم
ابن محمد السبيعي المكي شيخ في شيوخه وشيخ الاغصه المذنبه والحرم المذنبه
وصلى عليه بكنه الغدود دفن بالمعلا روى عن ابن مسعود وسامع من الشيخ
شرف الدين ابن ابي الفضل المرسى اجاز لنا من مكنه في سنة تسعين
وسمائه ولم يحصل لي به اجتماع **في اول** يوم من شهر ذي القعدة وصل الى دمشق الشيخ الامام العلامة
تقي الدين ابن تيمية وكان خرج من القاهرة صحبه الجيش فاصدا الغزاه
فلما وصل معهم الى عتقلان توجه الى البيت المقدس وجعل طريقه على
مجلون وبعض بلاد السواد وزرع ووصل الى دمشق في الرابع من المذبح
بعد عشرين يوما اكثر من سبع سنين ومعه اخواه وجماعه من اصحابه
وخرج خلق كثير لتلقيه وسروا مقدمه وسلامته وعافيته نفع
الله تعالى به وسمع بطول بقائه **وسافر** السلطان الملك الناصر
من دمشق بكنه الحسين بن ابي القعدة ومعه جماعة من خواصه وعسكره
خو من ارض مصر الى الحجاز الشريف ووقف الجوف من البلاد الشامية
وتراك بلد دمشق جماعة منهم الامير سيد الدين ارغون **وفي** شهر
ذي القعدة توفي الشيخ جمال الدين ابن المظفر وكان له بيت المال بدو
عوضا عن الشيخ جمال الدين ابن الشيرازي وخلف عليه يوم الجمعة ثالث
الشهر وصلى بها وحضر بالشباك عند قاضي القضاة **وتكلم** بعد
السلطان الوزير صاحب امين الدين في الاموال وطالب ارباب الولايات
وامر بالاستخراج والعقوبة ومن صودر في الدين ابن فضل الله واخل

بده جملة وانقطع عن وطيقته في ديوان الانتشاء وحصل له ولعلمائه
وابتاعه نكد وتشوش ثم سله الله تعالى **وفي** يوم الجمعة ثالث
ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه الامام نجم الدين داود الكردي مدرس
المدرسة الصلاحية بالقاهرة الشريف وكان رجلا حسنا درس بالمدرسة
المذكورة اكثر من ثلثين سنة ولها بعد القاضي محي الدين قاضي عن
وصول خبر موته الى دمشق فعين للمدرسة من دمشق الشيخ شهاب الدين
ابن جهيل فوليها وتوجه اليها بعد عيد الاضحية او آخر السنة **وفي**
يوم الاحد الثالث عشر من ذي القعدة توفي المعلم شمس الدين ابو عبد الله
محمد بن ابوبن ابي بكر الكنتي المجلد المعروف بابن الاطروش بدمشق
وصلى عليه عصر هذا اليوم بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير
بدمشق في سنة ثلثين وسمائه وكان رجلا جيدا حسن الاخلاق مشهورا
بالجليد الجيد ومعرفة الكتب وله نظم وعنده معرفة وحج الى بيت الله
الحرام وروى لنا عن شيخنا الماتى عوالي حسان لابن غناكر وحدث اسحق
ابن راهويه وحدث بالقاهرة ايضا **وفي** يوم الاثنين السابع والعشرين
من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله
الذهبي الحلبي بدمشق ودفن هناك بقرب تربة الشيخ موقو الدين
وكان رجلا مباركا خيرا وضي الوجه سمع بحل من ابراهيم بن خليل وروى
لنا عنه مولد من حلب واقام مدة بدمشق بكنه الشيخ ايمن الحسين موته
ومات في عشر الثمانين من جمادى الاولى **وفي** ليلة الثلاثاء من ربيع
من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح المصلح الاصيله ام محمد بنت القضاة
بنت القاضي محي الدين محي بن القاضي باج الدين ابي العالي اجد من اقضي القضاة
شمس الدين ايمن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن التبرازي
الدمشقي عنزلها داخل باب القناديس ودفن من عند بفتح قاسيون

ولدت امراء كبير قاربت التسعين روت عن كرمه بنت عبد الوهاب
مستحبتها ثمانية اجزاء الزهاد والعباد لابن الازهر البلخي لم يولد لها
سوى ذلك وبزوجة الشيخ محمد الدين الروذراوري ثم باليدري الحارثي
ابن الحزقي ثم بنين الدين عبد الرحمن بن نصر بن عبد الحفي وماتت عنده
بعد ان اقامت في صحبة اشين وخمسين سنة ورحمها الله تعالى وايانا
ذوالحج اوله الخميس بثبوت حصل في اليوم الثامن **و** وصلت
القضاة من العراق بعد عبد الاضي واخبروا بموت قاضي بغداد عز الدين
النبلي المالكى وانه ولي القاضي جلال الدين عبد الملك المراكشي قضا القضاة
واستتاب بغداد لملازمته للملك فانه مدرس الشافعية في المدرسة
التي تحمل معة وفيها مدرس للشافعية والحنفية **و** الشيعة ومدرس
للطب **و** النجوم **و** الفلسفة **و** في يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة توفي
الصدر الاجل الاصيل بدر الدين محمد بن العبداء عماد الدين ابو حامد
الحسين بن الحافظ عماد الدين اى القسمة على بن الحافظ بها الدين ابو محمد
القسمة بن الحافظ الكبير اى القسمة على بن الحسن بن عبد الله بن عبد الله
ابن الحسين بن عساكر بستانه بالهيري وصل عليه ظهر الاربعاء بالجامع
المظفرى ودفن في فج جلد قاسيون كان رجلا حسنا روى لنا الاول
من صوفى الجصاص عن ابن ابي اليسر وسمع على جماعة وشهد على الحكام
بل دمشق وولى ولايات من جهات الكتابه ورجع واقام باليمن فله وكان
له ثلث اولاد بخلافه قلهم بن يديه رحمهم الله تعالى **و** في
يوم السبت الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح على بن حشمت
ابن عيسى الهذلي الكردى الاربلى بالمدرسة العزيزية بدمشق ودفن
صفي نهار الاحد بمقابر باب شرقة وحضره جمع كبير وكان رجلا صالحا
نزل قريه سقيا من غوطه دمشق في سنة ثمانين وستمائة واقام بها مدة

ليلة ثم انتقل الى البلد وكان يعلم الصدق ببارك الله في ما مات عليه
واخبار ما قد رجع الله تعالى **و** في هذه السنة مات ملك دشت
الفتح واما الالهام المالك الراخلة فها هو المعروف بقطط طاي
ذكر ان الصفي في اسي ترققا وقلان في سنة سبع وستمائة
مات في ليلة من الغر باليمن سنة وثلث مائة عن ابن شاذلي
كان من الملوك وجمع سبع سنين كان حاكما على هذه هذه الاقطار
التي لا يورده وهم الحنفية والشيعة واعظمهم كان في هذه هذه
في الجبلين كل ملة وكان يجمع المسلمين على عديم وحب الدنيا والاطا
من عظام وجوه سنة كثر جدا فله انه وقعت بليته بين اعزابه
في الجبلين على حرمه من عسائر من كل عشيرة واحد ابلغ عدد
الاولى ما في الف فارس وثمانين الف فارس وكان له ولد لم يولد له
احد منه وكان على دين الاسلام يحب سماع تلاوة القرآن العظيم وان
كان قد توفي انه ان ملك البلاد لا يدرك في ملكه غير الاسلام فوات
وجاه والده في ارك وولد له اطفال والى عهد الى ابنه المذكور فلم يولد
الا ولد واستولى على الملك بعده ابنه ارك خان وهو شاب قليل
الصورة ايضا فاقب الحجاز احمد الاسلام شجاع قتل بعد من الامراء
والاعيان وقتل عاهة كبير من الاعرابية وهم الحنفية والشيعة والحمد
على الاسلام ووطئ على من الملوك في اواخر رمضان من هذه السنة
الثاني عشر وستمائة وهذه الملكة هي المشهورة بملك كذا في عمر
هلا واولادها وفاته في سنة ثمانين وستمائة وملك بليته في طططاي
لبنه من الملوك وهو في سنة ثمانين وستمائة واولادها في كذا في القائل
في الدار الشريفة الحجازي الحفي لما قدم دمشق سنة ثمانين وستمائة
ان طول هذه الملكة سبع مائة اشهر وخمسة اشهر وثمانين يوما واسعا علم

سنة ثلاث عشرة و مئتين و سبع مائة هـ الخمر

في يوم السبت من المحرم وصل الى دمشق الامير سيف الدين خليل
الملك الناصر من الحجاز الشريف واخبره جميع السلاطين من الحجاز
بعد فضاء فريضه الحج وانه فارقه من المدينة الشريفة النبوية وازال الخط
فلما قرب البلاد قدت النصارى لذلك ثم وصل الى الحجاز واما
الحركة في باقي المحرم يوم الاحد ووصل السلاطين الملك الناصر الى
يوم الثلاثاء من المحرم وتزل بالقصر وخرج الناس لتلقه في المحرم
الجمعة رابع عشر الشهر فقصوه الخطاب به جامع دمشق وكذا القضاة
التي بعد ما ولعظا المبدأ بالكرة يوم السبت بصف الشرف وولي نظره
شمس الدين عبد الله غديال يوم الاحد سادس عشر المحرم عوضا عن
امين الدين ويدر الدين ابن ابي الفوارس وخلع على الصالح ابن الدين
الملك وولي الامير فخر الدين ابازا التمسى الاعسر كشد الشاه عوضا
عن الامير بدر الدين القرماني واما القرماني فالتوجه الى بيابه الرجاء وخلع
على قاضي القضاة فخر الدين ابن صصرى وعلى فخر الدين باطير جديس مصر الموقوف
بكات المالك وولي شرف الدين ابن صصرى صحابه الديوان وخلع عليه
ووصل الى الحاج التماسي الى دمشق يوم الاربعاء السادس عشر من المحرم
وقبيل الظهر اسرعوا اليه كوا السلطان كدمشق وتخلوا له الطريق
وقبلا اسرعوا الحاج الامير حسام الدين كجين الصغرى السلطان وتوجه
السلطان راجعا الى الديار المصرية من دمشق في يوم الخميس عقيب
الجمعة السابع عشر من المحرم وتوجهت الجيوش قبلا معه وولي
ولاية البريد مشق من الدين اعطاك العادل عوضا عن طرطاك الحموي
فانام اياما ثم ولي بعده استاذ دار طرقيش وياشر نظر الاوقاف بها
الحنفى وولي نظر الجامع فخر الدين ابن شيخ الاسلام عودا عن ابن الصغرى

واطر هذا الاوقات في هذه المدة يدور الذي يتكلم في المحرم و
ياشرته في اواخر الشهر فصار من عودا عن الامير عن الدين شري وكان
فارقا بالامور وفيه شهادته عند اقدام ولة نفس من الامير سيف الدين
ارغون نائب السلطنة وفي ليلة السبت الفائت من المحرم توفي الشيخ العالم
العاقل الراشد ابو محمد عبد الله بن عمران بن موسى الشكرى المعروف بالمدينة
الشريفة النبوية ودفن من العودا بفتح وكان رجلا صالحا جاد ودار طوله
بالمدنية الشريفة وعلمه فضل ونواضع وكان مقصودا بالرياسة موقفا
العبادة والانتفاع وكان يسلي بالواسب وله نظم وكلام حسن رفته
في بيته برباط دكالة وكتب الى بوفاته ابو محمد عبد الله بن الخليل
الاسطى وفي ليلة السبت في المئتين و سبع مائة هـ
توفي ابو الفضل محمد بن القسيم بن محمد بن يوسف بن محمد بن محمد
بن ابا القزيب من الطاهريه بدمشق وولي عليه ظهر البيت جامع دمشق
ودفن بقبة الباب الشريفة الى جانب قبر والدي وحضر جمع من علماء
ليلة العز من المحرم سنة خمس وتسعين وخمسة مائة عاش في عشر سنين
وابا ما رحمه الله تعالى ختم القرات العظمى في السنة الثامنة وولى التراج
مستبين وحق وقراءة وقراه بالروايات السبع وحفظ الشاطبية الراية
وكتاب النسيب في الفقه والحججانية ومجمل النوازل في علوم الحلال
ولازم ركب الدين بركي مدة سنين وقرا عليه في الحق وجود الخطا على
الشهاب غازي ثم بعد على النوازل وادخله ونسخ الشاطبية عين
منه وكذلك الراية وقضايا الاعمال للمدني وقطعة من اوراقه
البعوى الى قرأه تعالى في آل عمران فقيل ان بها تقوا حسن وعلوم الحديث
النوازل وسمع على خلق كثير عن تفسيع مائة شيخ وسعد من الرجال النفا
وارا القدر الشريف وخرج من الى بيت الله الحرام سنة عشر و سبع مائة

والنصف وكان طالع الدين ان تاتي بشيعة من نزل عليه

مقالة

[illegible]

الولايات وكان مشد الرقيق وخدم في الجهات السلطانية من شعرة
نعم غداي بخير فوق ما زعموا اني وبقي وهذا بعض ما علموا
حدثت فديك عن ذلك الحكي واعيد في حديثك ما يشفي به الالام
ليس الحكي غير قلمي بالقرين من فقيه تاريم بالشوق تضطرب
بانواع ان الغضائ او ومنه له عوز وانوار من بعدهم طيب
خيمت يا وجرى قلمي لعقد هم فلا رات وحشة من اهلها الخيم
ولا تغروا دهر ولا افك بدور وسفت اكنانة الدم
فالكل في خوف والطرف في غرق والصبر في شلم والدمع في شلم
وفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول توفي شهاب الدين احمد بن حسن
علي بن سيد النابلسي الحيوطي الامشاطي بالزاده وكانت وفاته ببستان
بقريه جو برودفن بمقبره باب الفردوس . وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين
من ربيع الاول توفي الحاج الكبير ناصر بن محمد بن ناصر الجبالي الباجر السفار
ودفن في جبل قاسيون وكان شيخا من اعيان التجار وفكر نعمة وثروة
واولاد . وفي ليلة الثلاثاء الما من العشرين من شهر ربيع الاول توفي
الشيخ فخر الدين محمد بن عبد المسعم بن البيهجي الحراي ودفن بمقبره الصوفيه
رجلا جادا من التجار المعروفين وفقيه صدوق وموفق وهو فخر الدين
عبد العزيز بن نجمه . وفي ليلة الاثنين العشرين من شهر ربيع الاول توفي
الشيخ الصالح فخر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن
بلد الحراي الخياط ويكنى ابا يوسف ودفن من القدر في جبل قاسيون
سمع من ابيه بن ظلك ومحمد بن عبد الهادي والشيخ عبد اللطيف الحراي
وعندهم وكان من ابناء السبعين ذكر لي انه ولد بعد الخوارزميه والغلا
بسنة احران . **ربيع الاخر** في يوم الاحد الحادي عشرين
شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الامام العالم الفقيه المحدث الزاهد فخر الدين ابو عبد

عثمان بن محمد بن عثمان بن ابي بكر بن محمد بن داود التوردي المالكي بكة شرفها
الله تعالى ودفن هناك ومولده في ما من شهر رمضان سنة ثلثين وستمائة
بصره وكان شجاعا حيا ومحدثا مشهورا من قراء الحديث المعروفين بجمع عصر
من الصحابة الذين اثنوا على الجري وسبب السلطاني وسبغ في الجاهل والشام من جماعه
من اصحاب التوردي والحشوي وقرا الكتب الكبار مثل منتهى الامام احمد
رضي الله عنه والمج الكبير للطبراني وذكر لي انه قد اصبح البخاري اكثر من
ثلثين مرة وقال انا كنت قاري الحديث بالديار المصرية بعد موت المكيين
وله شيوخ كثيره بالسباع والاجازة يزيدون على الف شيخ وكان يقيم بكة
ويتردد الى الديار المصرية ثم سكن بكة مدة طويلة الى ان مات بها كذا
بوفاته الفقيه عبد الله بن خليل وكان مشهورا بكة بالصلاح والحديث
مقصودا بالزيار ومن اجاز له ابو الحسن بن المقبر اجتمع به عصر سمعت
قراءته فطعمه من معجرات الطبراني الصغير على الخطيب محمدين بن عبد العزيز بن
السكري وقراءت عليه بظاهر القاهرة الاول من فوايد المدينة يخرج ان
مسدي لان الجيزي ثم قرأت عليه بكة فوايد المدينة الثلاثة المذكورة
والثاني من الحامليات ومجلسا من اهل مصر بن عبد العزيز الشرازي والامات
التحاري ومما التما بين الاجريه والاول من التقيقات ومنتقى منها فقه
واربعون دشا وذلك سنة ثلثين وسبع مائة ثم قرأت عليه بكة في سنة عشر
وسبع مائة المسلسل بالاوليه بطرقه الثلاثة وسمعت من الاوليين لان
الجيزي يخرج الخطار وخراسان فوايد الهاشمي والابادي وقرأت عليه بكة
ثاني الحامليات مرة ثانية ومنتقى الخطيبات فقه عشر احاديث
وكان ذلك اخر عهدي به رحمه الله تعالى . وفي ليلة الثلاثاء العشرين من شهر
ربيع الاخر توفي الشيخ ابو الحسن بن الشيخ محمد بن الشيخ الكبير على الجيزي
ودفن عند الشيخ رسلان طاهر دمشق ومولده سنة تسع واربعين وستمائة

ولا يات مدنيه القدس اقام بها مدة الى حين موته وبوكر الحديث
عن ابن عبد الدائم وانا ابى اليسر ويوسف بن مكتوم وغيرهم قرأت
عليه جز ابن عرفه بدمشق والقدس ومولده يوم الاربعاء الاثني عشر
من صفر سنة ثلث مائة وخمسين وثمانين **•** وفي يوم السبت الثالث
والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ محمد بن الصادق الملقب بـ
الاعمى الخامس بمصيف ودفن من يومه هناك وكان من الجليل
له نهضة وجمعة وسبع معي على ابن النجاشي وغيره **•** وفي يوم الخميس
الثامن والعشرين من جمادى الاولى تمسك ابن الملك وزير الدار
المصرية وجماعة من الكبار المسلمين وصودروا **•** **جمادى الاخرة**
في يوم الاربعاء رابع جمادى الاخرة توفي الشيخ ابو العباس احمد بن عبد
ابن اسحق بن الحسن بن دامل بن سالم بن شبيب بن يوسف بن ابراهيم الدمشقي
الصلحي ودفن ظهر اليوم المذكور بفتح جبل قاسيون بقريه المرداوين
وكان رجلا مباركا حافظا لكلام الله تعالى كثير اللطائف صاحب الشيخ
المراد بن الحارث بن وهب من بيت الرواية والحديث عاش نحو اربعين
سنة وروى لنا عن ابن عبد الدائم **•** وفي يوم الخميس من جمادى الاخرة
توفي الامير علم الدين شيخ الالقي الحسينيين من وادي بردا وكان موته
فجأة وكان تولى ولاية نابلس **•** وفي ليلة الجمعة سادس جمادى الاخرة
توفي الشيخ ابو العباس احمد بن نعم بن طاهر بن سليم الصلحي التميمي
الصلحي ودفن عليه عقب الجمعة بالحامع المخفري ودفن بفتح قاسيون
طاهر دمشق ودفن في القبر المذكور في اواخر المني والبلداني وكانت له
اجازة بغدادية مورخه بجمادى الاولى سنة تسع وثمانين اياه اياه
فيها ابن العيني والاشعري وابن النجار واحمد المارستاني وابن الحارث
وابن شفيق وابن النحال وغيرهم وكان له من قرية دير ماسك من علمه

وفي يوم الجمعة السادس من جمادى الاخرة وصل الخبر الى دمشق بصف
ابن الملك عن الوزارة بالدار المصرية وانه صودر واقيم عوضه بدوين
ابن الدمامي الذي كان في الجيزة **•** وفي يوم السبت الثاني والعشرين
من جمادى الاخرة توفي الشيخ الطالح الحديث شهاب الدين ابو بكر احمد بن محمد
ابى القاسم بن دنان بن اتيان الاثني الدمشقي الحنبلي ودفن عليه عصر النهار
بجامع دمشق ودفن بفتح جبل قاسيون وكان رجلا صالحا سمع بحكم من
ابن واحد ونجاشي المخوي وابن قميم وابن خليل وكما من النقص من واحد
وحران بن عبد الرزاق بن احمد بن ابي الوفا وابن الخطاط وابن سلامة النجار
وبدش من الحافظ صبا الدين المقدسي والشيخ تقي الدين ابن الصالح وابن
نمله والسديد بن علان وله حضور على جعفر الهادي وكان قد تقدم
بدمشق بعض مسموعاته وبعض شيوخه ومولده سنة اربع وثلين
وسمائه حلب **•** وفي يوم الاثنين سادس عشر جمادى الاخرة توفي الشيخ
الصلحي المزي ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل بن سلطان الجعفي المعروف
بالخطيب قبل القاضيه وكان وفاته بمسجد الحسين بالقاهرة ودفن
يوم الثلاثاء بفتح الحمال الدين ابن الطاهر في خارج باب النصر وكان رجلا
مباركا صالحا روى الجز الثاني من التاسع من الالف لان حران تخرج الحاكم
عن الشيخ عماد الدين ابي الفضل محمد بن حامد بن ابي العبد القروني عن ابن الجني
باصها عن ابي السجاني عن الكرخي عنده ومولده سنة اربع
وعشرين وثمانين **•** وفي ليلة الخميس التاسع عشر من جمادى الاخرة توفي
الصدر عز الدين محمد بن العبد شهاب الدين احمد بن محمد بن ابي الهادي
وهو معتقل بالمدرسة العدر او بدمشق ودفن من العبد شهاب بن الصغير
وكان شابا بلغ من العمر خمسة وثلين سنة وكان كاتباً جديداً شاعراً
الاوقاف وغير ذلك وكان له اختصار بين الملك فلما شك الوزير

بالديار المصرية اعتقل هو ورسم عليه وأمر بحمله على الجريد إلى الديار
المصرية فمضت ومات وكان سبوع كثير من الاحاديث على اصحاب ابن طبرزد
والخزري وغيرهم ومولده سنة ثمان وسبعين وستمائة . وفي ليلة السبت
الحادي والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الامام الميرزا محمد الزاهد
الورع بقلعة السلطنة في الديار العراقية من الشيخ الميرزا محمد
بالحفاظ في سنة ثمان ومائة الف واصل عليه في الثالثة من شهر ربيع
العموم ودفن في جبل قاسيون قبالة الرباط الناصري وكان رجلا صالحا
مواظبا على الاقراء من كثير من خمسين سنة بالعراق والشام عارفا بالقرآن
السبعة وغيره من العشر وكثير من الشواذ وعنده طوف من العربية
ورع واجتهاد وروى القرائن والتفسير عن الشيخ عبد الصمد بن الحسين
البغدادي والامام بالرباط الناصري والمدرسة الظاهرية ودار
الحديث الاشرفية وناظر الامامة والخطابة بجامع دمشق اكثر من
سبعين مولده بالجزيرة ونشأ بالموصل واقام ببغداد ودمشق وجاور
الثمانين رحمه الله تعالى . وفي ليلة السبت الحادي والعشرين من ذي الحجة
توفي الشيخ الفقيه الامام باقر الدين محمد بن احمد بن محمد الاملي الشافعي ودفن
خارج باب الجابية جوار تربة اجداد فقيها فاضلا مواظبا على حصة
المدارس والشهادة وجمع معناه سنة عشر وسبع مائة . وفي ليلة الاسر
الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي شيخنا محمد رقيب الله في الدين
ابن القاسم بن محمد بن محمد الحنفي ودفن في القبر في قاسيون بالقرب من
التربة المظنونة وفي القبر القضاة فقيها الفقيه ابن الحسين ومولاه
سنة خمس مائة وسبعمائة وكانت امراه سالمة حجت مع زوجها ثلاث
مرات . وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من ذي الحجة توفي ام محمد
زينب بنت القاسم بن الحسين بن قاضي القضاة نجم الدين محمد بن قاضي

مدر الدين احمد بن محمد بن عبد الله بن مني الدولة ودفنت بعد صلاة الجمعة
بمقبرة باب الصغير عند زوجها الشيخ نجم الدين بن الحسين الطيب رحمه الله تعالى
ولدت من ثمان الاربعين تقريبا . **ح** وفي يوم الخميس رابع عشر رجب
اخرج الخليل السلطاني من القلعة بدمشق وطلب به حول البلد وركب
الاعيان امامه وخرج الناس للتفريح وفرحوا بايام الخليفة وعين الامير سيف الدين
بلبان الميرزا لأمير الخ . وفي عشية الخميس رابع رجب توفي ابو بكر بن
الشيخ عمر بن علي بن حياه الحراني ودفن يوم الجمعة بفتح قاسيون وكان شابا
ابن سنة عشر سنة وفيه معرفة ونباهة وعقل . وفي اول هذا الشهر
استخرجت اموال من اموال اسند من باب طلب من الذهب والفضة بلغت
اكثر من ستمائة الف درهم ورفعت الى بيت المال وذلك من جهة رقبته
وابتدوا بتبعه . وفي يوم الاربعاء عاشر رجب توفي الشيخ الامير شهاب الدين
احمد بن محمد بن ميلان الحراني التاجر بالقاهرة وكان توجه اليها في تجارة
فاقام اياما يسيرة ومات وكان رجلا جيدا له دكان بالرباط حين يدمشق .
وفي يوم الاحد رابع عشر رجب توفي الشيخ العدل علم الدين ابو عبد الله محمد
الصغير بن امين الدولة عبد الله بن الاصفهاني المصري الحنفي بالحي درية بالقاهرة
ودفن من الغد ومولده في سنة تسع وعشرين وستمائة سبعمائة من ابن رواج
ومن ابن الجيزي ومن مسموعاته مشيخة ابن الجيزي عليه ودفن بها واجاز
لنا من اكثر من عشر من سنة . وفي العشر من رجب توفي الشيخ بدر الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الحافظ بن الشيخ الصالح عبد الحليم بن محمد بن ابو حمر
ابن ماضي النابلسي المقدسي الحنفي نابلس وكان شجاعا معروف القائل من اولاد
المشايخ روى لنا عن خطيب امرواوس مع هذه الطلبة الرجالون ومولده
في عاشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة بنابلس . وفي يوم السبت
العشرين من رجب توفي الشيخ المسند الجليل شرف الدين ابو القضاة محمد بن

ابن همام امام الجامع الصالحى بالشام خارج باب ربيعة ظاهر القاهر
المروسة ولدت وفاته بسكنه بالجامع المذكور ودفن من الغد بالقاهرة
مع من الحافظ زكي الدين عبد العظيم واجاز له ابن همام وغيره وهو
والحدث الفاضل توفى الدين ابو الحسن الامام في عتبة الاربع
الثاني والعشرين من شعبان توفى الشيخ الفقيه الامام العالم العدل
الرضي تقي المسلمين شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهاب الخزري
المعروف بالبغدادى المالكي وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع بدمشق
ودفن بمقبرة الباب الصغير ومولده سنة سبع واربعين وستمائة بالخرطوم
واسبق التثارة وعمره اثنا عشر سنة ونسبا ببغداد وغيره وتفقه على
مذهبه مالك رضي الله عنه وكان كثير الاشتغال والمطالعة واقام بدمشق
مدة وافى واشتهر بالقوى وكان موافقا للجلوس مع اليهود تحت
الساعات وعرض عليه نيابة الحكم بدمشق فامتنع وطلب وذكر
ان الشهاده اسلم له وكان متواضعا قابلا لحقوق عباده رجلا مباركا
وفي اواخر شعبان توفى بدر الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الصدر ناصر الدين
ابى المكارم محمد بن الشيخ الامام الفقيه العلامة الامجد تقي المسلمين
شمس الدين ابو محمد عبد الرحمن بن روح بن محمد المقدسى الشافعى ببلد بابل
ودفن هناك ومولده سنة ست وخمسين وستمائة بدمشق هناك
بها الدين عن وفاته قد ذكرى انه ورد عليه في اول شعبان وهو مريض
وانه قال له اجلس الى بعد النصف فلم يتمكن لاجل عياله فزجع فقام
اياما ومات وكان قد ارضى بعد موت والده بتدريس له واجبه فذكر
بها ماله يسيره ثم انتزعت منه وكان فقيرا قضى غالب عمره في ضيق من
العيش وروى لنا انتخاب الطبراني على ابن فارس عن ابن عبد الدايم
شهر رمضان في يوم السبت سابع عشر رمضان توفى الشيخ

الامام تاج الدين ابو العباس احمد بن شهاب توفى الدين محمد بن الشيخ الامام
جمال الدين ابو محمد عثمان بن مكي بن عثمان بن اسمعيل الشافعى الواعظ بالها
ودفن من الغد وكان من اعيان المشايخ الوعاظ بالقاهرة وله نظم جيد
وروى الحديث عن طلبة المذكورين وتوجه من دمشق الى الديار المصرية
الصالح شمس الدين عبد الله بن عبد ربه ناظر الدواوين بدمشق المروسة
بطلب سلطان في اليوم العشرين من شهر رمضان وكذلك توجه قبله
يايام الصدر معين الدين ابن حشيش ناظر ديوان الجيش بدمشق
وفي ليلة الجمعة آخر شهر رمضان توفى شمس الدين محمد بن العماد محمد بن
مصور المعروف بابن الطحان اخو بدر الدين حسن وصلى عليه عقيب الجمعة
ودفن بفتح جبل قاسيون وكان رجلا مباركا كثير الخير وهو واخوه
من صبي الشيخ عماد الدين الواسطي وحصل لهما النفع به وكان عمره ستا
واربعين سنة وفي يوم الجمعة سابع رمضان صلى بجامع دمشق على غائب
مات بطنية بالروم وهو الشيخ الصالح ضياء الدين الملقب **شوال**
وقع ليلة عيد الفطر مطر وتبلغ بدمشق وشق الخروج الى المصلى فاشار
نائب السلطنة والامراء باقامة العيد عندهم بدار السعادة فخلع من
الجامع ينزل الى هناك وركب الخطيب وصلى بهم العيد وخطب وقام
عنه بالوطبة في الجامع شمس الدين المدرس بعلبك المعروف بابن الحمد
وفي يوم الخميس سادس شوال عرض لانه من الامراء وبعض القديسين بسبب
التوجه الى امر الرحمة وكان من الامور بدمشق الدين ارفطاي الخاف من
عرضا حسنا واحفظوا لذلك خلافا **المشاد** وفي يوم السبت ثامن شوال
توجه الركاب المبارك من دمشق الى الحجاز الشريف واسر الركاب الامير
سيف الدين بليان المعروف بالثوري وكان رجلا كبيرا اجتمع فيه من
بلاد الشام والشرق ما لم يجمع مثله من ماله ومن حج الا بمراماد الدين

صاحب حماء والامير شمس الدين مستقر النوري وكان خراجهم في اول
كانون الاصح في طرطوط ثم بعد الخروج من دمشق جعل الامير
سيف الدين قطيبك من المشيخ كبر وفي يوم السبت الثاني من
شوال توفي الشيخ الصالح المظفر محمد بن احمد بن طاهر الماليني صاحب النعم
ظاهر دمشق دفن في جبل قاسيون وكان رجلا باركا اشتغل كثيرا
بالعلم وقرا القران وكان يقري ويعلم في ناحيته اشجع به جماعه وكان
من اصحاب الشيخ باج الدين واجتهد شرف الدين جهمما الله تعالى وله شعر
وفي عشية الاربعاء التاسع عشر من شوال توفي الشيخ الاجل الصدر
العدل الاصيل نجم الدين ابو العباس احمد بن الصدر جمال الدين ابو الفضل
محمد بن محمد الحسين بن احمد بن محمد بن مصرى التعلبي الدمشقي يدان
بدمشق وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع المعمور ودفن بمقابر باب توما
جوار مقبره الشيخ رسلان رحمه الله عليه وكان شيخا حسانا فقه ديانا
ومعرفة وظم في علم جهات كتابيه وروى الحديث عن الشيخ علم الدين
ابن السجاوي وعبد العزيز بن الدرجيه واني المكارم عبد الواحد بن طاهر
وعتيق الساماني وغيرهم وتفرّد بعد اخرا من اجزا الحديث ومولده
ثالث شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسما به بدمشق وفي يوم
الحادي والعشرين من شوال صلي جامع دمشق على عايب وهو الشيخ
عز الدين الكوفي الناجي الكبير المقيم بالاسكندرية توفي بها رحمه الله
وفي ليلة الاثنين الرابع والعشرين من شوال توفي الشيخ الفقيه الامام
العالم المرامدة قليبا الملقب بكنى الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
ابن عمر بن عوض بن خلف بن ابي المقدسي الحنبلي المعروف بابن التاج
شيخ قاسيون وصلى عليه ظهر الاثنين بالجامع المظفر ودفن بتراب
الشيخ موفق الدين رحمه الله ومولده سنة خمس وستمائة

توفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسما به بدمشق وفي يوم الحادي والعشرين من شوال صلي جامع دمشق على عايب وهو الشيخ عز الدين الكوفي الناجي الكبير المقيم بالاسكندرية توفي بها رحمه الله

توفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسما به بدمشق وفي يوم الحادي والعشرين من شوال صلي جامع دمشق على عايب وهو الشيخ عز الدين الكوفي الناجي الكبير المقيم بالاسكندرية توفي بها رحمه الله
الصلحية المعروفين وعند فقه وله اشتغال بالعلم وخطا كثيرا
من الاطراف والرافات وكان يشار على فعل الخيرات ويعود المرضى
ويسقي في كل يوم في تكفينهم بعد الموت وكثيرا ما يلقن الاموات
بعد الموت ويدعو اعطيت القران في المجالس العامة وكتب الصداقات
ونفق في حق الاثمة ويقضي حوائج الناس ويامر بالمعروف وينهى عن
المنكر ويدخل على الامراء ويتكلم معهم فيما ينفعهم وروى نسخة الحديث
بدار الحديث الاشرفية التي بالصلحية وروى عن الخاصصة الدين
حضورا وعن خطيب مرادوا والشرف المزي واسمعه الحرافق وابن سعد
وابراهيم بن خليل والافرن محمد وعبد الحميد ابني عبد الهادي وغيرهم
وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شوال توفي ابو بكر الدالي الناجي
وكان رجلا جادا خالط الامراء والدوسا ويقضي حوائجهم ودفن باب
الصغير وحضره جماعة منهم الشيخ محمد بن قوام والشيخ كمال الدين ابن الزيلكان
والامير زين الدين كنفها الحاجب وفي اليوم المذكور توفي الشيخ الصالح
صلي الدين ابو العلا سليمان بن موسى بن ابي العلا السمرقاني الكوفي الكاتب
ودفن بمقابر الصوفية وحضره شيخ الشيوخ وجماعة الصوفية وكان
رجلا جادا اسلام وحسن اسلامه واقام عند الصوفية مدة سنين وكان
يأمر بشا من تلاميذه ويحل الحساب مع الخيال لم يترك ذلك فانه كان
فيه ما امر اهلنا بالخير الى عاينه وله مقادير في طاعة الله والى الله وما
تحتاج اليه وما يشقها من وجوه الاموال والاموال في الدوايه
الاشرفية وفي يوم الاربعاء عاشوراء في الفقه
توفي الامير جمال الدين ابراهيم بن خالد بن عباس الانصاري الدمشقي
المعروف بابن الخامس وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع دمشق ودفن بمقبرة

باب الصغير وكان هو واهله من اهل سوق الخاسين بل مشور دار
تخدم الامراء وخدم الامير جمال الدين الافرنم فلما افضت اليه بابه
السلطنة ولحق المذكور ولأبيه الحرب بل مشور بقي على ذلك مدة ثم
ضعف بصره فتاب عنه وملك مدنه ثم على الكلبة فصره واستبدل
به ولزم بيته وكان له ثروة وملك وحشم وظهير ساعد قلوبه على
الاخوة الخامس من ابي طحانة سنة تسع واربعين وستمائة بالجز
المعروف بعوالي ملك الخطيب ولم يسمع عليه . وفي دار الدنيا
التاسع من ذي القعدة توفي الشيخ الكبير المسند علا الدين ابن سعيد
بيبرس بن عبد الله التركي العدمي عتيق قاضي القضاة مجد الدين
عبد الرحمن بن الصاحب جمال الدين عمر بن ابي جواده المعروف بابن العدم
محب وصلي عليه القاضي جمال الدين ابن العدم الحنفي ثم صلي عليه مرة ثانية
عند القربة القاضي زين الدين الشافعي قاضي القضاة محب ودفع في اليوم
المذكور قربة مواليد خارج باب التبر طاهر طلب المحروسة خراسانية
الصاحب جمال الدين ابن العدم رحمه الله كتب الى بذلك زين الدين ابن
جيب وكان قد تبارك التسعين من العمر وانفرد بروايته جز البانياسي
عن الاشعري وروايته الاول والثاني من فوايد العيسوي عن ابن الخازن
وبروايته شجرة ابن شاذان الكبرى عن ابن قتيبة وسمع دلي المصنف
للبرقاني على ابن النحال وجز الترقفي على موهوب ابن الجوزي والاول
الكبير عن طاهر بن السالك على صاحب ابن العيسوي وجز الحفاري على ابيه الله
ابن الرواحي وغير ذلك وقد ذكر في كتابه الطلبي وطلوا اليه
قدم علينا دمشق افعلا في سنة تسع وتسعين وسقاية وقرأت عليه جز
البانياسي وجز الحفاري والاول والثاني من حديث العيسوي وكتب قرات
عليه قبل ذلك جز البانياسي محب في سنة خمس وثمانين وستمائة . وفي

ليلة الثامن السادس عشر من ذي القعدة توفي الفقيه الخطيب تاج الدين
ابو محمد عبد الرحمن بن مرجان وكان خطيب قربة ثلثين اثنا بها ودفع من القدة
تقارب القربة المذكور وكان يقفها بالمدرسة المشاهير وغيرها من المدارس
وفي يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي القعدة توفي الشيخ عبد الرحيم بن المح
العدل جمال الدين عبد الوهاب بن محمد بن فارس القرني الطاهري ودفع من
القدة تقارب باب النصر سبع من الحافظ ركن الدين عبد العظيم وابي عبد الله
الطار وصفت وتسل عن موله فقال ولدت ليلة وفاة الملك الكامل
ابن العادل . وفي يوم الاحد الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الامير
جمال الدين افندي الكبي الثاني بحصن مصياف ووصل خبره الى دمشق
سلخ الشهر وكان شيخا كبيرا اقام في ثيابه الحصن المذكور مدة طويلة من
الايام الطاهرة لكنه عزل مرات ثم يعاد وظف اموالا وبلغ
التسعين من العمر . وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي
القعدة توفي الحاج علي بن الفقه شيخ قربة الحديث من غوطه دمشق
بها ودفع هناك في اليوم المذكور وكان شيخا مسننا مثلي ماله بعشر
الاراقه وكان يقاسي من ذلك شدة وله ثروة واملاك وساتين .
ذو الحجة في يوم الثلاثاء من هذا ذي الحجة توفي ناصر الدين حلقه بن
الامير الكبير بدر الدين ككوت الا تايكي ودفع بسنة جيل قاسيوت
وكان ثانيا بالبريلع الثلاث وطف تركه لبيده . وفي خلف واثنا وادعي
نحوه بالفي درهم . وفي يوم عيد الاضحي خطب بالمشي القاضي عم الدين
اشحق بن اسمعيل قاضي الرحمة نيابة عن خطيب الجامع . وفي ليلة
من هذا ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الفاضل المزي شرف الدين ابو بكر
ابن يوسف بن سلمان الجموي بكاه وكان من اعيان الفضلاء بها في القدة
والقراه والحديث وعبد ذلك واقام بل دمشق مدة يسيرة وصار اماما

بالجامع عند قبر زكريا عليه السلام ثم عاد الى بلدك وبطلت هذه الامانة
وفي يوم الاحد الثامن عشر ذى الحجة غرق ابو العباس احمد بن محمد بن احمد
يوسف بن سالم المنيحي بمصر من الغلج بياض مصر وكان قاضيا باليمن سنة
سنة وسبع المئتين ثمان مائة وثمانين وستمائة وستمائة وسبع مائة
ابن عبد الله الحلي . وفي يوم الجمعة الثامن عشر من ذى الحجة وصل
الامير سيف الدين خليلي المكي الناصري الى دمشق وتوجه الى طبر
عاد منها ودخل دمشق يوم الاحد السابع والعشرين من الشهر المذكور
وفي يوم السبت السادس والعشرين من ذى الحجة وصل القاضي قطب الدين
موسى بن احمد بن الحسين المعروف بابن شيخ السلامية الى دمشق متوليا
نظر الجيش بها على ما كان عليه اولاً . وفي يوم السبت السادس والعشرين
من ذى الحجة توفي الشيخ يوسف بن الشيخ علي بن الشيخ البدر بن الحريزي .
وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذى الحجة ظهرت المناشير بدمشق
للأمرأ والمسلمين والجند بما اطلقه لهم السلطان من الاجاز والاطلاق
وسلبت الى بابها في هذا اليوم وبعدك وبقي الامر على ذلك اياماً وذلك
بعد اراكان الاطلاقات المتنامية ومباشرة السلطان بصره انه
لذلك بنفسه من ملك اربعة اشهر . وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين
من ذى الحجة توفي الشيخ الصالح ابو بكر بن الحرفي المعروف بابن القلاوي
ودفن ظهر اليوم المذكور بباب الصغير ومولاه تقربا سنة
وتسعين وثمانمائة وكان جلالا طليحا ذكيا صالحا ورعاً من البلدة
اعتكاف وعبادة واجتهاد وانقطع في اخر عمره عن الجامع المعهود
بحجبتين وتغير ذهنه . وفي ليلة الخميس السابع عشر من ذى الحجة
توفي الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ القدوة محمد بن عبد الله الظاهري
الحلي بظاهر القاهرة ودفن من الغد عند اجنبه بمقبرة باب البصرة من

على سنة سبع واربعين وستمائة حضر على الحافظ يوسف بن خليل على
وسبع من اجنبه ابراهيم بن حاكمه ووطع مع اجنبه الى حوران سنة اربع وخمسين
وسمائه وسبع مائة ابراهيم بن الحسين بن الربيع بن خزانة عرفه عن ابن الوقت
ودخل القاهرة مع اجنبه فوجدوا له واستوطنها وسبع مائة من عبد الغني
ابن ميمون ومن اصحاب البوطني وابن ياسين وسبع مائة من ابي
عبد النعيم وغيره وخرج له اخوه عوالي بن خديشه وله اخوان من ابراهيم
الحيد ومحمد بن المني والاعز بن العليق وكحي واحمد بن القمير وجماعة
من بغداد وقلندار علي بن دمشق سنة ستين وسبع مائة وثمانين على عوالي
الحديث بن ابي اسامه بن روايته عن يوسف بن خليل حضورا في اول سنة من
عمره . وفي ليلة الاحد العشرين من ذى الحجة توفي الشيخ الامام الحديث
القاضي الامين الدين ابو محمد عبد القادر بن محمد بن ابي الحسن بن علي بن عثمان
ابن الصغري المصري وعمره ودفن من الغد وادخل القاهرة من اهل الحديث
والديانة روي عن الشيخ زكي الدين عبد العظيم ورشيد الدين الطاطار
وعبد الغني بن ميمون وعثمان بن مكي الشارعي ومن بعدهم من اصحاب التوسيع
وغيره وعلمه في سنة سبع واربعين وستمائة وثمانين وستمائة وسبع مائة
واصوله عنده واجاز الى ما يرويه . وفي يوم السبت التاسع عشر من ذى الحجة
توفي الشيخ الامام العلامة المقرئ النحوي الزاهد الورع تقية السلف
نور الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن جابر الشافعي في القاهرة ودفن من
بالقرافة سمع من الشيخ عبد اللطيف الحارثي البالي ابيه وابي الخلال
ولان مشهورا بالقرآن والعربية وله مناصب واجبات واقرا الناس
وروي الحديث . **سنة اربع عشرة وسبع مائة**
المحرم في يوم السبت الرابع من المحرم وصل القاضي سمس الدين عبد الله
عبدال الى دمشق من القاهرة مستمرا على نظره وادمن بالشام وتلقاه

الاعيان والادابر وفي يوم الخميس تاسع المحرم وصل الامير الكبير
العالم الفاضل الملك عماد الدين محمد بن الفضل على بن السلطان الملك
المظفر صاحب حماه من الحجاز الشريف الى دمشق رحمه جماعه من علمائه
وتوجه في اليوم المذكور الى بلد **وفي يوم الجمعة** مع عائلته رافق في جماع
دمشق على السند كتاب من السلطان بحسب ذلك الامر والامرا
وعامة الناس بضم الحلاق خلد كثير من الجواني لبلده او طارسته بمان
وتسعين شهاده واخرها اخر سنة تلك عشرة وسبع مائة وذكر في خلا
وتعاضلها فراه الموت جمال الدين ابن القلاسي ذات الدرج الشريف بلفه
بدر الدين ابن صبيح الموت وتوفيت الادعية لولاه السلطان **ثم**
قرى في يوم الجمعة الرابع والعشرين من المحرم مرسوم السلطان بالطلاق
ما توفد من المشجورين وتوسيع الحبس وان لا يؤخذ من كل واحد اكثر من
نصف درهم ومرسوم الملك بالطلاق الشجر والقصص عن الفلاحين فراه
الشيخ جمال الدين ابن الزملاقي وبلغ عنه امين الدين محمد بن مودتي الجيني
وفي شهر المحرم اجضر السلطان بالدار المصرية اعزاسه انصار الفقهاء
على الجكري **وفي يوم** وهو ثقله ثم رسم بقطع لسانه فشنع فيه وفي
الامرا فامر ببقية الملك بالصعيد ونسعه من القنوي والكلام في العلم
ودلك الاخبار به ونسعه في الاقناء والقتل والتكفير والتفسيق
وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من المحرم توفي الشيخ سلامة بن سالم بن
سلامه الجعفي فم دار الحداد النوري بدمشق وكان يومه قبل
العصر وخلي عليه الجامع ودفن اخرا التمار بمقابر باب الصغير جاور
الثمانين واقام بالمان المذكور نحو خمسين سنة وسمع الحديث من شيوخه
ابن النابلس وابن الصابوني ومن بعدهما ومن جماعه غيرهم وحدثه وكان
من اصحاب الشيخ ابي بكر بن قتيان الشطري **صفر** في يوم

ثاني صفر وصل الركب الشامي من الحجاز الشريف الى مدينة دمشق ودخل الجبل السلطاني
وامير الحاج الامير سيف الدين قطاوبك من الشيشكيه **وفي يوم**
الثبت ثاني صفر توفي القاضي المدين عبد الرحيم قاضي حربه من عمال بلد
وان جلا جلا اقام بدم بالمدرسه الباذريه وباشير نظر الوقف
الطبرسي على الاسرى **وفي يوم الجمعة** من هذا صفر قرى مرسوم سلطان
بالطلاق طمان القواسمين وثقابه السند وغير ذلك فراه الشيخ جمال الدين
ابن الزملاقي على السند بحضور تايب السلطنة وقاضي القضاة **وفي**
يوم الجمعة ثالث صفر توفي في المحرم ابو محمد عبد الرحيم بن الشيخ العدل ميرزا
عبد العزيز بن العدل في الدين عبد الرحيم بن العدل بخلص الدين عبد الواحد
ابن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن فلال الازدي الذي مشق بستانه بالبير
فاه دمشق وخلي عليه عقيب جلا له الجمعة بالجامع المظفر في تسع
جلا فاسيون ودفن بقرية القرب من المدرسه الركبنه الحفصيه
وان جلا جلا منقطع عن الناس بالازماليه وعياله ليس له تعلق
بغير ذلك وروى شيامن الحديث عن ابن ابي اليسر **وفي يوم** من جماعه ورج
وحدث بطريق الحجاز ومولده في نصف المحرم سنة ثلث مئتين وسبعمائة
بدمشق **وفي يوم السبت** تاسع صفر توفي بدر الدين حسين بن مبارك بن
عبد الله الحنبلي الاسود عتيق الشيخ شمس الدين ابن العماد الحنبلي بالقاهرة
وان سمع كثيرا على الجيب عبد اللطيف الحراني وجماعه ومن مشوعه
ثانيات الجيب المذكور **وفي يوم الجمعة** خامس عشر صفر توفي الشيخ احمد
الحراني المعروف بالخبزي الفقير الحريري بالدارستان الصغرى بدمشق
ودفن بمقابر الصوفيه اخرا التمار وكان فقيرا معروفا من الحريريه ثم انه
اقام بدم سنين في اخر عمره بالمقصور الكنديه بجامع دمشق عند
القدر الحسيني وذكر في انه سبط الشيخ احمد بن سلامة الحجازي الحراني

المحدث الزاهد وان له مسوحات واجازات . وفي يوم الجمعة المذكور
توفي الشيخ شمس الدين محمد بن الجوزي ودفن ايضا بالصوفية وكان رجلا
جيدا مقاما بآلته او انا من علم بغداد وله بها زاوية وسماط وقبة دالة
وصلاح ورجوع من الحج وهو مريض وتلا المذمومة الحسينية الحسينية
بدمشق فاقام نصف شهر ومات . وفي عشرين من جمادى الاولى سنة
عشرة من توفى الشيخ زين الدين علي بن ابي الفتح الناجي الدمشقي المعروف
بالجوزي كان من عباد باب الخواصين وصلى عليه ظهر السبت بالجامع ودفن
بفتح قاسيون بقرية بنواحي عام الحاس وكان رجلا جادا ورجوع وعاد
من الحج قاصدا فاقام نصف شهر ومات . وفي يوم الاحد وقت العصر
السابع عشرة من صفر توفي الشيخ المسند الصالح شمس الدين ابو عبد الله
ابن جمال الدين احمد بن الامام ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد
ابن اسمعيل بن فضال المقدسي الصالح الحنبلي سفيح قاسيون ودفن يوم
الاسع من توفى الشيخ الموفق عند اهله ومولده في سنة ستين من الهجرة
بفتح قاسيون جمع من المرشدين من مسله والامام شرف الدين المديني
والبكركلي وابن الجوزي المورخ والبلداني وخطيب مراد ابا برهم بن
خليل وعبد الحميد ومحمد ابي عبد الهادي ومحمد بن ابي بكر المديني وغيرهم
واجاز له من بغداد ابن القبيطي والاشعري وابراهيم بن الحيدر وابن
ابي الفوار واحد المازني وابن النخاس وابن الخازن وابن شفيق
وابن الجار المورخ وحيي الصوري وجماعة واجاز له جماعة من تشرح
دمشق والوصل وخراسان وماردين وطبرستان وغيرها من البلاد وذلك
كله باقاده اجنه لابي الامام المحدث محمد بن عبد الله وكان هذا
الشيخ رجلا جادا فيه لطف وعليه سكون ومات على طرقة حسنة .
وفي العشرة الاوسط من صفر توفي الشيخ الاجل شمس الدين ابو عبد الله محمد

شيخنا محي الدين محي بن احمد بن علي بن ياسين الحميري المعروف والده بابن
العلم بدينه عند عام المسلم بدمشق ودفن سفيح جيل قاسيون طاهر
دمشق وكان رجلا جادا سماعا سمع من ابن عبد الامام وروى لنا عنه
وسمع ايضا من عبد الكريماني وكان له ملك يترقب عنه ومولده بدمشق
بحان قطامش في سنة ثلثي خمسين وسمايه تقريبا . وفي ليلة الثلاثاء
السادس والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح شرف الدين ابو الحاس
احمد بن الشيخ الامام قطب الدين ابي بكر محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن
ابن القسطلاني الملكي بالولوة على الجليل بالعاصم ودفن من الصفا القرانه
قراة عليه جيران بن محمد بسمايه من الشيخ شرف الدين المديني ومولده
بمكة في جمادى الاخرة سنة ثمان والرعين وسمايه وكان رجلا جادا مباركا
من بيت الصلاح والشمعة حدث جماعة من اهله وسمع ايضا من الامام الحسين
فاطمة بنت محمد بن صالح الحميري في اخر سنة خمس وخمسين وسمايه بمكة
الجمعة للساكنين عن البوصري . وفي يوم الجمعة التاسع والعشرين
من صفر توفي الفقيه الصالح شرف الدين خير بن سعيد بن عبد الجوارك
الحنبلي وصلى عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير
وكان رجلا جادا من الاوقات بالخير وان المروءة محبة الى الغرباء
والضعفاء والمحبي الامان وكان مشهورا بلسان . وفي ربيع الاول
في يوم الثلاثاء عاشر ربيع الاول توفي صاحب بيت الصدوق عن المحدث
الحسن بن علي بن محمد بن الهادي الكاتب ودفن سفيح قاسيون وكان
امراه جيدا متقنا في علمه صالح بيت والداه وروى عن ابي عبد الله
عبد القفار ثم فارقه وتزوج ابن عم والدها محمد بن مانت عند
وحيث معنا في سنة ثلاث وسبعماية وسمعت يقرأ في الطريق شيئا من
الحديث . وفي يوم الجمعة ثالث عشرة ربيع الاول توفي الشيخ احمد بن علي بن

ربيع الاول

لحي بن ابي بكر بن جياه المهراني ودفن بفتح جلد قاسيون وكان جليل
مباركا وله جلال يكرها الى الحجاز الشريف كل سنة وهو اخو الشيخ
جنازته خلق كثير من الاعيان وغيرهم وفي شهر ربيع الاول
تمسك شهاب الدين بن قطيبه الزري التاجي في الحكم المرمي بسبب
مرافقه ودفن في حقه من شيوخه في حقه في قريته في حقه في حقه
في السلاح الى بلاد الشام وغير ذلك ثم ظهر لاولا الامير كرم المرام
فرسم مخرج وقطع لسانه فقطع وطيف به على جلاله في حقه في حقه
تاسع عشر الشهر المذكور بعد الضرب بالبلع ثم مات وانتقل من قطيبه انتصارا
عظما في حقه في حقه وفي اوايل شهر ربيع الاول توفي شرف الدين محمد
ابن احمد بن الشيخ المعظم ودفن باب الصغير وكان جليل من علان عز الدين
صاحب مصر خذ وهو زوج بنت عماد الدين ابن الشيخ محي الدين ابن العربي
يوم الاخذ الثاني والعشرين من ربيع الاول جلس القضاء بجامع دمشق
لاستعراض الشهود فقربت اسما بعض المراءى في حقه في حقه في حقه
واوصاهم بالحكم بامور منها ان لا يجلس احد منهم في حقه في حقه في حقه
وان لا يثبت احد منهم الكتب بل يقتصر على الشهاده وينزل الالباب والوكلا
وهو لم يثبت عن العيبه وعن احد الاجرم على اداء الشهاده وان لا يثبت
في امر الحقيقه ثم جلسوا لذلك مجلسا اخر ونوا على الحضور في
مجلس ثالث فليقضي الشهر الثالث في ايامه في حقه في حقه في حقه
الاربعاء الخامس والعشرين من ربيع الاول عقد مجلس في حقه في حقه في حقه
بجم الدين السامعي ليعمل في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
ما يقري به ويحث فقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه
فبقي اياما ثم انه وافق الجماعة واستاذن الحاكم في الاقرا فان له مجلس
بالجامع بين الظهر والعصر وصارت له حلقه يقري فيها القرآن والنحو قبل

ذلك انما كان يقري في بيته وفي شهر ربيع الاول وصل الى دمشق القاضي
شرف الدين يعقوب بن مظهر من طلب متوجه على البريد الى الديار المصرية
ووصلت اخبار الغارة على دنيس في شهر ربيع الاول الى دمشق وذلك ان
العسكر دخلوها وتبعوا جامعها وقتلوا اهلها على الاربع ما به
وقتل من عسكر المسلمين جماعة وخرت البلد وانتزع الناس منه ووصل
جماعه من عسكرهم الى دمشق في اواخر شهر ربيع الاول وفي يوم الخميس
تاسع عشر ربيع الاول توفي الشيخ المعمر ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين
ابن الحسين الموصلي المعروف بحبال الله بالسلام بمنزله في سوق الرثيب
من الحضر طاهر القاهر ودفن بكنه الجمعة بالقرافه قرب باب ابن الوهم
ربيع الثاني في يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الآخر وصل الابر سيف الدين
بليان الشامي الى دمشق من الحجاز الشريف على طريق الديار المصرية بعد اذن
ابي العيث بن ابي له ولقبه العسكر المجردين في السيرة ولا يثبت اقامتهم هناك
نحو شهرين وفي يوم الخميس الثاني عشر ربيع الآخر حصل تسوية للحكام
بدار العدل من يد الدين بكتاش المذكور في مشد الاوقاف وعضد قاضي
القضاء صدر الدين الحنفي وامتنع من الحكم ووافقه بعض القضاة اباما
ثم دخل الصاحب شمس الدين في القضية وطيب خواطر الحكم وشي المشوري
الى قاضي القضاء الحنفي في استنائه فعادوا الى الميادين وفي يوم الاسر
ثامن ربيع الآخر قدم دمشق القاضي حسام الدين القزويني من صند فقام
اباما واجتمع بقاضي القضاء ثم رجع الى صند على عادته وفي الماء
من شهر ربيع الآخر توفي زوجه الشيخ شرف الدين محمد بن الشيخ عثمان الرومي
بفتح قاسيون ولدت امراه كبير من قارب بن زويان وهي والده الشيخ
عمر والشيخ عثمان اللذين ماتا قبله بده والده الشيخ علي الذي تاجر بعدها
ولها علينا حقوق في ايام الشيخ زوجها رحمه الله تعالى وفي شهر

ربيع الآخر تغيب عن دمشق الفقيد المفكر شمس الدين محمد بن ايوب بن علي
الشافعي نقيب المدرسة الشامية التي طاهر دمشق ولم تعرف خبره وذلك
بسبب دين تحمله وبقي الامر على ذلك اياما وسعى ابيات الديوب ففتح بيته
بالشاميه وباعوا حواشي الجمل فلم يجدوا له شيئا واخذوا في تفتيشه فظهر
ذو الفقيد من البيته وكان تغيبا بطاهر دمشق وفي الثاني عشر من
ربيع الآخر توفي الشيخ محمد بن ايوب محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن
ابن المعري الجليلي بها وكان شيخا من اهل بعلبك من بيت معروف بالعدالة
والديانة شيع من اهل سلم بن عبد الرحمن بن الحافظ بن عبد الغني بعلبك وفاز عنه
ومولده في ذي الحجة سنة سبع وثلثمائة ببعلبك فقرأت عليه مجلس
البطاقه في سنة من اهل سلم المذكور وكان قرا في علمه في شهرين
ببعلبك وفي يوم السبت العاشر من ربيع الآخر وهو الثالث سعي من دمشق
عبد السلام المصري الخزازي الى غياغب وعاد من يومها ولم يسبق
اخذها الاخر وقيل ذلك سعي عبد السلام المذكور من مصر الى دمشق يوم
سبت في ايام سعي في البيت الذي بعد محمد المكارى على باب الفرج من مصر
ايضا فظهر في الايام عليه بالغلب وكان وصوله الى الخان وقت العصر
ولكنه لم يزل في قفاه حتى كان له جماعة من مصروفين فمالوا ذلك لغيره
وفي العاشر من ربيع الآخر وصل بعض القضاة الى دمشق وطلع عليه ووجه
الى القاهرة واشتهر ان قرا اسبق وقت عليه بالمدنية السلطانية رجالا
فجرماه قتل المذموم في الايام ثم وصل الى احياء بانيه ركب بعد ذلك وطاب
من هذه الجراحه وفي يوم السبت العاشر من ربيع الآخر توفي عز الدين
الصهيوني عفيف الحرافه من رجال الخلقه الشامية ودفن يوم الاحد في
مشكورا وهو من عواد الدين على السراج وفي الخامس والعشرين من ربيع
توفي الامير الاجل عماد الدين اسمعيل بن الملك المعيت شهاب الدين ابو الفتح

عبد العزيز بن السلطان الملك العظيم شرف الدين عيسى بن السلطان الكبير
الملك العادل سيف الدين ابو بكر محمد بن ايوب بحماه وكان موته يوم جمعه
او يوم سبت بحسب كتب الى بذلك شهاب الدين محمد بن ابراهيم بن قزاق وكان
هذا السبع جند بحماه من اولاد الملوك وبلغ الحديث من خطيب مردا وصد
اجاز لثامن جمادى سنة ثمان وسبع مائة وفي اوائل شهر ربيع الآخر
وصل الى دمشق من القاهرة الشيخ سيف الدين علي الايلي واخبرني به وذكر
ان مولده سنة ثمان واربعين وسنه بيه بامل طبرستان وانه لم يبق بمكة من
حوالي ثمان سنه واقام بدمشق نحو شهرين وتوجه الى بغداد وهو مشهور
بعونه الخوم وفي ليلة الاسر التاسع والعشرين من ربيع الآخر توفي الامير
الكبير محمد بن ابي الطاهر كاهن الامير دمشق ودفن في بيته بالاسر
قائه راويه الشيخ محمد بن قوام بفتح فاسيون وحضره باب الصالحين وجماعه
من الامراء والاعيان وكان رجلا جادا ملازما للصلوات بجامع دمشق قدم
الصحة ثبات العدا له مات في عشر الثمانين وكان حضوره عند الملك الظاهر
مع كرموت وكان من امراء الحج حج بالناس سنة ثمان وسبع مائة من دمشق
جمادى الاولى في ليلة السبت رابع جدي الاول توفي محمد بن طمان
ابن شهاب الدين احمد بن قطيعة الذري الناجر الحريري وكان من ابنا الفخرين
وتوفيت بعد روجه وولده الفصل منها ميتا ودفن في الثلاثاء يوم السبت بعد
ان صلى عليه بجامع العقبيه وفي ليلة الخميس التاسع من جدي الاولى توفيت
ام محمد فاطمة بنت محمد بن احمد بن يحيى المزي طاهر ودفن يوم الخميس من الصلاه
بمقابر باب الصغير في بغداد وفي سنة ثمان ولدت امرأة جيدة ماتت في عشر
الخمسين وهي روجه الذي ذكر من عامر احد المودعين بالجامع وظفت
اولاد آمنه وسقطت معي قليلا ولدت اسمها في الاجازات من اول طلي لسماع
الحديث وفي ليلة السبت الحادي عشر من جدي الاول توفي الشيخ المورق

الفقيه الصالح شمس الدين ابو عبد الله محمد بن منصور بن مسلم بن عبد الواسع
 الحراني الحنبلي المعروف بابن المعصاتي وكان من الاصل الحاشي شمس الدين
 امام مسجد الرواحين وكان له حانوت يسوق الخاسين منه وكان عند
 معرفه بتعبد الدولة يقصد الناصر الملك وسعى الحديث معناه من جماعه
 وقبلنا ايضا في الحديث وفي شهر جمادى الاولى سافر باب السلاطنه بدر
 الامير سبط الدين منكر الى الصيد فحضر المالك بدار السعاده
 وقبلوا واحدا منهم في الحوم وهو بواقر سم بجلهم فاحضره في الحوم
 عقيب ذلك الامر المذكور من السفر فرسم تنو شيطهم وكان شرا
 اقدم احب من عشرة الاف درهم وفي يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى
 توفي الشيخ المقرئ علي بن يوسف بن بانه بالمارستان الصغير بدمشق وكان
 رجلا باركا صوفيا خاتما الطاهون ومقربا بالسبع قرا على الشيخ محمد الممر
 ووصل على الشيخ محمد بن التويسي الى سور يوسف وكان له نسخة شرح
 الشاطبية للقاسي وفي يوم الاحد تاسع عشر جمادى الاولى توفي الشيخ
 محمود المعروف بالغصص بدمشق وكان له دخول على الامراء وخدم الامير
 عمر الدين الحوي ثم وكل اولاده بعد موته وكان يقبض الجوارح المغنيات
 وحج الطرب وفي ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الاولى توفي
 احمد بن الفقيه علا الدين علي بن عبد الله بن داود الحناني بالمدرسة الامينية
 بدمشق وكان من العلماء الطاهرين في شيوخه وكان ثانيا من عشرين سنة
 حفظ القرآن وكان حيدرا وفي العشر الاخير من جمادى الاولى توفي
 الشيخ الفقيه الصالح عثمان المعروف بالقطان ودفن باب الصغير وكان
 امام المدرسة الباذراية مدة سنيين ثم انفصل منها قبل موته بداره وكان
 فيه ديانة وقوم نفس وفي جمادى الاولى توفي ناصر الدين محمد بن فرج
 ابن المجد الفرائهم جندبا وكان سبع مائة سنة ستمائة سنين بملكها

ودفن يوم السبت بمسجد الظهور بمبارك باب الصغير

وتزوج بنت الحاج عبد الله عتيق بن حسان الماجر وفي السادس
 من جمادى الاولى قدم الى دمشق من الديار المصرية الملك المجاهد ناصر
 ولد السلطان الملك العادل كتبها ومعه اخيه وزوجه بنت السلطان
 الملك الظاهر وعقد عقد اخيه على الابرار من قبل الدول غلبك وسبق
 اوران وفي الثامن والعشرين من جمادى الاولى سافر الامير عز الدين
 ابن صبر من دمشق الى طرابلس من رسوم السلطان ابراهيم بن قطيع
 خبز الذي بدمشق واقطع للامير عز الدين ايد مر الشافعي **جمادى**
الاحمر في نكح الملك الخامس من جمادى الاخره توفي الشيخ الامام
 تقي الدين يوسف بن الشيخ الامام العلامة فقي الملبين رشيد الدين اسمعيل
 ابن عثمان بن محمد القرشي المعروف بابن المحل بالقاهرة حجاز الجامع الازهر
 ودفن من جملة بالقرافه ودفن ابو معاش بعد شهر اقامه وكان المذخور
 فقيها درس بدارسه والده بالحنيفة بدمشق وكتب الفتوى ثم توجه هو
 والملك في الحقل الى القاهرة واقام هناك مدة الى ان اذركها اجلا
 وفي ليلة الجمعة تاسع جمادى الاخره توفي الشيخ الفقيه علي بن حازم عيسى
 الحلبي الظاهر الشافعي ودفن بمقبره الشيخ رسلان وكان فقيها بالشاميه
 وعندها وافق القرآن بجامع دمشق ذلك وفي يوم السبت تاسع جمادى
 الاخره توفي بخلص الدين حسن بن ابي طالب عبد الكريم المعروف بابن المخلص
 العللي بدمشق وهو سبط القاضي باي الدين عبد الحاق العللي رحمه الله
 وفي يوم السبت تاسع جمادى الاخره توفي الشيخ المقرئ محمد بن خليل بن محسن
 تمام الحراني الحنبلي المناضل ودفن باب الصغير وكان زوا الجيد امام مسجد
 دريا الدعوم بدمشق وله اولاد خلفوه في حانوته وصناعته وفي ليلة
 الاحد عاشر جمادى الاخره توفي المجاهد ابراهيم بن احمد بن محمود متولي وقف
 مسجد ابي صالح المختص بالحنابلة ظاهر الباب الشريف وكان رجلا في شهادته

عبد الله بن محمد بن عبد الصمد الانصاري الموصلي الناجي بحجرون ودفن
بارض البزرب وكان سمع الاربعين للشيخ على بن ابي نصر بن حواري مع
والده في شعبان سنة سبع وستين وثمانية واجاز له ابن عبد الدائم وجماعة
وكان فقهيا في المراسن وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الاخرة
توفي الشيخ الصالح احمد الدين يميني مؤلف مسند الزينبي واصل اب توفا والمقر
للكتاب العزيز به احسبا من هذه سنين ودفن بمقبرة باب توفا حضر
جمع كبير من الاجل واجتهاد وزهدة وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين
من جمادى الاخرة توفي الشيخ الصالح العالم العامل محمد الفارسي ودفن من الغد
قباله زاوله الشيخ محمد بن قوام وكان من الصالح الاجار الاقيبا وفي واخر
جمادى الاخرة ورد الخبر موت ابراهيم بن شرف الدين عيسى بن نور الدين احمد
نصيب توفي بعض قري دمشق وكان شاعرا **ج** ليلة الخميس
الثالث عشر من رجب توفي السيد الشريف الصدر الرئيس القليل الكامل
امين الدين والفاضل جعفر بن الشريف الزاهد محي الدين محمد بن علي بن الحسن
الحسيني نقيب الاشرف بدمشق وصلى عليه ظهر الخميس جامع دمشق
ودفن بقرية طاهر دمشق قبالة مسجد الزيان بين بابي الجامعة والصعيد
وكان حسن الهيئة لطيف الكلمة حسن الخلق عازقا بصناعة الكتابة
ولي التقية والنظر على الاشرف وولي نظار الدراوين بدمشق المروسة
وعند ذلك من الجهات والناصب ومولاه من رجب سنة خمس وعشرين
وسمى به ذكره لا ابراهيم وفي يوم السبت بعد العشاء من رجب توفي الامير
الكبير سيف الدين يودكي نائب السلطنة بالبلاد الحلبية وكانت وفاته
حلب ودفن ليلة الاحد بالقرب من تربة قراستقر وصل خبره الى دمشق
سابع عشر الشهر وصلى عليه جامع دمشق يوم الجمعة الحادي والعشرون
من الشهر المذكور وكان مشهورا السير في ولايته محمود الطريقة وله

كانه عند السلطان وفي ضحى نهار السبت منتصف رجب توفي القاضي
الصدر الكبير بها الدين ابن ابي سواده الحلبي صاحب ديوان الانشا
حلب وكانت وفاته بها ودفن من رجب وفي عشية الجمعة الحادي والعشرون
من رجب توفي الشيخ الامير عبد العزيز بن الشيخ الامام مفتي الحلبيين عماد الدين
محمد بن عبد الكريم بن عثمان الماردني ثم الدمشقي الحلبي ودفن يوم السبت في
قاسيون وكان شاعرا ثانيا الاربعين وكان شاهدا بسوق الفخ في اواخر الدولة
الماردانية بالجبل وفي اول رجب وصل خبر موت الشيخ علي بن الحسين
عبد الله الحلبي عليه السلام وكان مقبلا بجبل قاسيون فوق مغارة الدم وصلى
عليه بدمشق صلاة الغائب في رابع عشر رجب واخرج المجلد السلطان
من القلعة وداروا به حول البلد بسبب الشهرة الى الجواز الشريف يوم الخميس
سادس رجب وعين لامر الحاج الامير شمس الدين سنقر الابراهيمي
وفي يوم الثلاثاء رابع رجب مات معافا الطيب وكان مجلس باب البريد هو
موقوف الط من مدة طويلة وكان بهوديا وفي الحادي عشر من رجب
توفي الحاج علي بن مظفر القواسم وكان رجلا جبارا دينا وفي الثاني عشر
من رجب توفي الامير سيف الدين بيده العادلي ودفن في قاسيون وكان
امير الحلبيين وتزوج بنت امشاده الملك العادل كسفا وكان يسكن بدار
طوغان وفي الثاني عشر من رجب صلا القاضي شرف الدين مفتي بن مزهر
من الديار المصرية على جبل البريد فقام بدمشق ابانا ووجه الى حلب على
وطيفته وفي الثاني عشر من رجب صلا جده وقاه الثاني عشر على الصبية
وكان رجلا جبارا مشكوك الناس لما جفاوا اليه في سنة الاربعة وفي
يوم الاثنين الرابع والعشرين من رجب توفي الشيخ المرحوم الصدر الكبير
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ زين الدين المذهب نزيل القمام بن القسري
التتويحي بدمشق وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامعها ودفن في جبل

وما قبل دخوله
فروجه بعد
اوران الطاهر

عند والده وكان من اعيان اليهود وكتاب الحكم وفيه تجال وحصل ثروة
وخلف تركه جيداً لا ولادة روى لنا عن ابن عبد الملام وكان سماع من جماعه
غيره واجاز له عثمان بن خطيب القرافه وجماعه وكان من ابناء المسلمين
وفي يوم السبت الخامس من شهر ربيع الثاني من سنة ثمان مائة
برهان الشرايفي من الشيخ نور الدين علي بن الشيخ احمد بن الشيخ غلام المقدسي
بالقدس الشريف ودفن بمقبره ماملا وكان رجلاً صالحاً موثقاً على العباد
وكان شيخ الحاشية بالقدس مولد بقرية في سنة اثنين وخمسين وستماية
ووصل الخبر الى دمشق وصلى عليه يوم الجمعة بالنسبة فامس سبعمائة
او ايله رجب وصل الاخبار الى دمشق برجوع خميسة من اهل بيته
الى مكة شرفها الله تعالى وذلك ان العسكر المرد قام بمكة بعد
خروج الحاج مده شهرين وقتلوا ابو الغيث اخو خميسة في حوزة وتوهم
منهم وطار بكسب عليهم وكتب لهم خطبة انما استغنى عنهم فوجهوا
الى الديار المصرية فلما علم خميسة بسفرهم حضر الى مكة بعد عدة قائل
احامه وقتل نحو خمسة عشر رجلاً اكثر من عشرة من قساوسة مكة
ولما ابو الغيث الى اهل الدار فادى بخلة من محسورين ثم ان خميسة
ارسل خيالا الى السلطان نجس شوله ولم يررض عنه وارسل معه ابو الغيث
هدية من عمل السلطان بصره وارسل عسكر اليه وقتلوا ابو الغيث
استنصر طاع الدين التتوي من مصر من كان فاجان الى مصر اقتتالا
لمرسوم السلطان وفي يوم السبت فامس رجب توفي الشيخ تقي الدين رجب
ابن اشيرك القزويني المكنى بابي القاسم طاهر القاسم تحت الفلعة
وصلى عليه تحت الفلعة ودفن من القديوم الاصل بقرافه مصر الصغرى
وكان شجاعاً لاهل دياره عند السلطان والدولة وعنده فقر او اتباع
وصل خبره الى دمشق مع البريد في عشرين رجب وعملت له ختم واعزته

عند صاحب الشيخ ابراهيم الدمشقي وصلى عليه صلاة الغائب بجامع دمشق
يوم الجمعة رابع عشر رجب وكان شيخ طائفة الفقهاء المعتبرين تحت قلعه الجبل
وبلغ من العمر اربعين سنة وفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب توفي
الشيخ الطاهر الخطيب من الدار من شيوخنا على اربعين سنة من عمره
ابن عمر بن يوسف بن الخطيب ببيت الاباريقية بقرية دقن وكان خطيباً
من ملة سنية وكان رجلاً جاداً مشكوراً بين جماعته واهله ورتبه
وفي العشرة الاوسط من رجب توفي الامير عز الدين ايلك الاسكري احد
الحجاب بدمشق وفي نصف رجب بلغى موت الامير محمد بن الشيخ اسمعيل
ابن ابراهيم بن عثمان المعروف بابن الحرفوش من اهل الصالحية وان توفته كان
في حوزة الاخيرة روى لنا خبر ابن زباز عن عبد الوهاب بن القاسم عن الحنفية
وسمع من ابن عبد الدرام ايضا وكان صواباً ومولده سنة ثمان وخمسين وستماية
وفي ليلة الجمعة الحادية والعشرين من رجب توفي الشريف محمد بن الشريف
على الحسيني الوكيل باب الحكم الحنبلي وكان نوع من تقي القاصي ان طلاق
وكان محمداً المذكور رجلاً جاداً ملازماً لقراه ايات الحرس بعد الفتيان مع الحاشية
وفي يوم الجمعة الحادية والعشرين من رجب توفي يحيى السلافي الناجي ودفن بفتح
قاسيون وكان رجلاً جاداً وصواحيق قاسم وعمه تاجر عقلا علمه بالسكينة
والوقار وفي عشرين من رجب التاسع والعشرين من رجب مكره دمشق الامير
سيف الدين الطيغاني الصالح الحاج بنوحي الى ابي الله السلطان ملك
عوضاً على شيوخه في سنة ثمان مائة وفي رجب الحرام التاسع والعشرين من رجب
قتل موسى بن سبطان الضرابي المكنى بابي الامير سيف الدين قطلوبك
ابن الششتن كبر على كفره وسببه وتجرده على الرسول صلى الله عليه وسلم
والمسلمين وذلك بحكم القاضي جمال الدين المالكي وفي شهر يوم الاربعاء
الحامس من رجب توفي الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين وشيخ الدين ابو القدا

عبدان بن الشريف ابن الدين جعفر بن الشريف يحيى الدين محمد بن عبدان
الحسني دمشق خلعته التقابه بطرحه وسلم على القضاء واوليا الامور
ذلك عوضا عن والده وحدثه تعالى وهو شاب وقدم على غيره لقله وفله
وبينه وفي يوم الاثنين سابع شعبان ولد له ولد اسمه عبد الرحمن وكان
ذلك بعد الظهر وقت صلاة الخطب وبعده ما يسير فاشرف على حاله
يوما ومات بطنه الاثنى الحادى والعشرين من رمضان وهو صغير
والذي خارج الباب الشريف كتب له اجازة واحدا له خطوط جماعة من
الشيخوخ وفي يوم الخميس تاني عشر شعبان توفي الشيخ الصالح الحاج الموم
ابن علي بن سلامة المعروف بابن الفاوي الحراي الناحر بسوق البطان في
مقابر الصوفية وكان رجلا صالحا سليم الباطن مشهورا بالكرامة
كرامات وفي يوم الخميس تاني عشر شعبان تبا بدين من زين الدين ابو محمد
عبد الله بن عبد العزيز بن ابي العساكر له كتاب في تفسير الجوى سماه اجاز
لنا من المهر في سنة سبع وتسعين وستم فطهر زوى الحديث عن عم والده
الشيخ موفق الدين بن راهب وهو واحد الشيخوخ السابغة وفي يوم الجمعة
ثالث عشر شعبان تبا جامع دمشق على غائبين وفي السبع راجع الدين
اسماعيل بن الخطر وولد له في الدين يوسف تبا بالقاهرة الجوسفة وقد تقدم
ذكرها وفي يوم السبت الرابع عشر من شعبان توفي الشيخ علا الدين علي
المعروف بابن البيا الحسني امام المدارس القمارية الحسنية بدمشق وكان
رجلا جيدا مستظرا للسلطنة وفي يوم الاحد الخامس عشر من شعبان توفي
الشيخ منصور بن ناصر الاذكري الحسني الوكيل بباب الحكم الخفي ودفن
بباب الصغير وله اولاد منهم الققه علا الدين علي الشاهد تحت القلعة
وفي يوم السبت الحادى والعشرين من شعبان توفي الشيخ زين الدين عبد الرحمن
علي بن منصور التميمي سفيح فاسيون ودفن هناك وكان شيخا باركا

وهو اخو ناصر الدين منصور التاجر وفي ليلة الاحد الثاني والعشرين من
شعبان توفي الشيخ جمال الدين داود بن احمد بن عباس الدمشقي المعروف بابن
النجي بالمدرستان الصغير وكان شيخا عايدا للبعين وله شعر وهو خال
شهاب الدين احمد بن عماد الدين اسمعيل بن غانم الموزني وكنت عنه من شعر
عز الدين حسن الاذيلي وثابه محب الدين الحياطي وكان من حبيبه مناديه
وفي ليلة الخميس السادس والعشرين من شعبان توفي والده بها الدين
حسن بن سيد تاقاضي القضاة نجم الدين بن صرعي واسمه بالاولى غنيقه
الخليلي وادفنت بسفيح فاسيون وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من
شعبان تبا جامع دمشق على غائب مات بالقاهرة وهو شيخ الدين عبد الله
ابن القاضي فخر الدين ناظر الجيوش المعروف بكاتب المالك وكان قد نشأ
وتاهل للناصب وقلة والده وكنت نائب السلطنة بدمشق وعبره الى
والده بالتقريب فيه وفي يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان توفي
الشريف نجم الدين ولد الشريف النقيب شرف الملك محمد بن الشريف ولي
الدولة احمد بن ابي الحز الحسني وحلي عليه عقيب الجمعة جامع دمشق
وفي اخر يوم الجمعة السابع والعشرين من شعبان وصل الخبر موت صاحب
شرف الدين يعقوب بن محمد الدين مطهر بن شرف الدين احمد بن منزه وان وفاته
كانت بحلب في الثامن عشر من شعبان وان وصوله الى حلب هذه السفرة كان
في منزل شعبان المذكور فاقام اياما قليلة ثم مضى ومات في ذلك سنة ثمان
وعشرين وسبائة بابل وكان من شيوخ الكتاب المعروفين بالهضوة الكناه
والخبر الثامنة وفي عشرين من شعبان وولد له ابنه ابراهيم واقاربته من
بلوزيه وباشرة النظر بدمشق وصل وطرا بلس وغير ذلك من المنصب
وفي الحادى والعشرين من شعبان توفي الشيخ ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ تقي الدين
احمد بن عبد الرحمن بن عبد المومن بن ابي الفتح الصوري ثم الصالحى وكانت وفاته

وفي يوم الاحد تبا
بن الصغير

بصفه ومولده سنة ثمان وعشرين وستمائة روى لنا عن ابن عبد البر
 وسمع من جماعة غيره وكان رجلا جديا بساما حسن الخلق من اولاد
 الشيوخ وفي ليلة الاثنين سبعة شعبان توفي الامير سيف الدين
 كهر دشتي الملقب بالشيخ وكان موته في دار القصر خلف المدرسة القبرية
 وفي يوم الاثنين سبعة شعبان توفي القاضي بدر الدين احمد بن القاضي
 محمد الدين اعني ابن الحنفية وكملت المال بالديار المصرية وكانت وفاته
 بداره غطت المدرسة الطنجية بالقاهرة قبل الظهر ودفن من القدر
 النهار بالقرافة عند والده ومولده في سنة تسع وستين وستمائة
شهر رمضان في يوم الثلاثاء من شهر رمضان توفي الامير حسام
 قراطة بن طيبة بن دمشق وكان اميرا حلي ونقل الى دمشق على خبر الامير
 المعروف بالدم الاسود فوصل الى دمشق مرضا واقام اياما ويات
 واوصى الى سيف الدين بالاطاعه وفي يوم الثلاثاء من شهر رمضان
 ولد في القصر الشريف في باب قراستقر المنصوري وفي ليلة الاربعاء من
 رمضان توفي الشيخ عبد الله بن اسمعيل بن شمس الدين واوقف مساجد
 الحنفية بقلعة دمشق ودفن بمقبره باب الصغير ومولده سنة اربع
 وستمائة وكان رجلا جديا في العلم فصحا اماره مشكور البيرة له
 وجاهته بالقاهرة عند التتار في يوم من الحج مرضا وطال مرضه
 واخذت بعض جهاته واستمر مرضه الى ان مات وكان اصبغ عينه
 بنت ليام اولاد وفي اول شهر رمضان عبد الله بن محمد بن هلال
 الى مباحه ديوان الايتام بدمشق وفي ليلة الاحد سادس رمضان
 توفي الشيخ حسن بن علي بن ثابت التليبا شري المارستان الصغير ودفن
 ظهر الاحد بمقبره باب القاديس عند امته وكان سمع مفا كثيرا وفي
 يوم الاحد سادس رمضان توفي الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن

219
 المالكية المصرون

عبد الواسع الهروي الصالح المعروف لمحمد الاعسر بفتح قاسيون ودفن بعصر
 اليوم المذكور على باب تربة الشيخ ابي عمر روى لنا عن الحافظ ضياء الدين
 وسمع من الشرف المرمي ايضا وله اجازة في سنة تسع وبلاسن وستمائة وبقل
 من ابن القبطي والاشعري وابن الفجار الحاشي واحمد بن يعقوب المارستان
 وابن شقير وابن الفجار المورخ والحي الصوري والصغاني وجماعة وكان
 حسن الخلق وهو الحكيم بن المصارعين وقال حدث ابو عمر واعلمه وكان
 له اخ اسمه احمد سمع من ابن النبي وامامه هو فلم يسمع منه وفي يوم
 الاثنين سابع رمضان توفي قيس بن الشيخ عمر بن علي بن طاهر الحراني
 ودفن بفتح قاسيون وكان شاعرا في تزويج وحضر جنازة جمع كبير
 بسبب والده وفي ليلة الخميس سابع عشر رمضان توفي الفقيه الفاضل
 شرف الدين علي بن الشيخ الامام الزاهد شمس الدين محمد بن الطيف بن عمر
 احمد بن محمد القروي الكرجي الشافعي وصلي الله عليه وسلم جامع
 دمشق ودفن بمقبره الباب الصغير عند عمه الشيخ بدر الدين فضل الله
 ابن عمر ومولده بقرية في سنة سبعين وستمائة بقرية بوشنا بالروم
 وقدم دمشق مع عمه المذكور في سنة خمس وتسعين فاقام بها الى ان
 مات وكان مقبلا مشغولا باعادة بعض المدارس وكان جنازته
 حفلة وصحبا من خطيب جلال الدين خطيب دمشق وفي ليلة
 الاربعاء سابع شهر رمضان توفي بعلبك شيخ الامم ابو بكر بن
 عبد الرحيم بن محمد بن طاهر بن البردي كنيته الى احمد بن البردي
 وذرانه صنف وهو احمي شيخنا شيخ الدين ابو بكر الذي توفي في اخر سنة
 ست وسبع مائة رحمه الله تعالى وفي يوم الاحد الثالث عشر شهر
 رمضان توفي الشيخ حسام الدين الاجيز الارمني بالقاهرة ودفن يوم
 الاثنين بالقرافة وكان شيخا كبيرا جاوز المائة ثلاث سنين جاور

بالجامع الازهر مدة سبعين سنة وصلى عليه بجامع دمشق سابع عشر
شوال . وفي يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان توفي المقرئ محمد بن
محمد بن يونس بن عثمان المودني بجامع دمشق المعروف بالهدد وكان
يقدر في الختم وصوته صوته حسن . وفي ليلة السبت التاسع عشر رمضان
توفي الشيخ الاوسط الفاضل جلال الدين عبد الله بن الشيخ طاهر الدين علي بن
محمد بن محمود بن ابي العز بن ابراهيم بن الكازي وفي البعد ادى الكاتب ودفن
بمقابر الصوفية وكان عظيم ادب وله نظم جيد من عتقه منه صاحبنا
عز الدين الادبي واصغر اخوه ورتب صوفيا خاتناه الطاهر وكان
ابوه من عذراء بغداد روى عن ابن الدمشقي وغيره وولي من اجازته .
وفي الثالث والرابع من شهر رمضان توفي الشيخ شهاب الدين ابو العباس
احمد بن محمد بن ابي الحسين المارديني بالقنوم من الديار المصرية ومولده
في سنة سبع وعشرين بالشمسية بماردين روى عن ابي الحسن النعماني في مشيخته ابيه
عنه وكان يقيم بدمشق بصلب القاضي محي الدين ابن الزكي واولاده ينتمون
الى ابن العربي ثم انه سافر في الجمل الى القاهرة واستقر بها واحاز لنا
بدمشق والقاهرة . وفي ليلة الجمعة الحامس والعشرين من رمضان توفي
الحاج ابو الحسن علي بن محمد بن عبد المحسن الدمشقي الحارثي الواسطي كان ابن
وصلى عليه عقبه بجامع دمشق ودفن بمقابر الباب الشرقي وكان
رجلا جليلا من جملة من اخرج اصحاب الحديث عن زكريا ثمانية مائة
تقريبا سنة ثمان وخمسين بالشمسية بدمشق ورتبا محاله شيئا الحاج
محمد بن ابي بكر بن مشرق . وفي يوم السبت السادس والعشرين من
رمضان توفي الملك شمس الدين دوباج بن فليشاه بن رستم صاحب كيان
بقباقي بين الرحبة ودمشق وهو قاصد الحج ورحل الى دمشق وخرج
الناس الى حازته بكر الاصل فاسر شوال فصرى عليه ودفن بقرية الشد

له بسفح قاسيون جوار مكتب الاعزازي وعمرت القرية وانفق عليها جملة
كثير وعمره يومئذ اربعة وخمسون سنة وبقي في ملكه كيان حسنا
وعشرين سنة وادعى ان حج عنه جماعه ففعل ذلك وهو من بيت ملكه
وفي يوم الثلاثاء اخرج رمضان القاضي عا د الدين اسمعيل بن محمد بن عبد الله
ابن القيسراني بدمشق واقام بها اياما وتوجه الى حلب فمات بها صاحب
ديوان الاشباة كان ابن سواده . وفي ليلة الاثنين
سادس شوال توفي ام عبد اللطيف محبوبه ابنة فاضل القضا امام الدين
عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ودفنت عند قبر زوجها شرف الدين
بمقابر الصغرى وبقيتها دون العشرين يوما . وفي يوم الجمعة عاشر
شوال توفي القاضي الاجل الفقيه العالم العدل الرضي الاصل شهاب الدين
ابو الفدا اسمعيل بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن العلي الحلبي الشافعي حبل
ودفن بمقبرة الخليل روى عن يوسف بن خليل الحافظ وغيره وكان عدلا
كثيرا ونسب في الحكم حبل ومولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة حبل
اخبرني بوفاته زين الدين ابن جيب . وتوجه اليك الشافعي من مدينة دمشق
الى الحجاز الشريف في يوم الاسر الثالث عشر من شوال وفيه فلق كثير
من العربا واصبرهم الامير الكبير شمس الدين سيف الدين ابي العباس القاضي محي الدين
قاضي الزيداني ومن جملة الحاج تقى الدين ابن السلجوق شمس الدين
قيران الشافعي وكان الدين ابن الحارثي . وفي يوم الجمعة سابع عشر
شوال توفي ولد الشيخ شمس الدين ابي العباس الشافعي وكان امير
اولاده وصلى عليه عقبه بجامع دمشق . وفي يوم الاحد التاسع
عشر من شوال توفي سليمان القرطبي المولود ودفن يوم الاسر بمقبرة الباب
الصغير وكان يوما كبيرا للعلم وهو الذي كان يجلس على مصطبة بسوق
العليين فاقام قبل ذلك بالسقاية التي على باب المارستان الصغير

مده ولا ياتي النجاسات ولا يصل ومع ذلك كان يتردد اليه جماعه
 ويقفون عنده ويسمعون كلامه ويذكرون عنه انه يخبرهم ويحاشونهم
 وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شوال توفي الامير الاجل علم الدين
 شيخنا عبد الله المعروف بالابن عتيق القاضي شرف الدين ابن فضل الله
 ودق بطنه فاشفق عليه وخطب جماعه وكان من الجليل في ذلك اليوم
 في البريد **و** في آخر شوال توفي الشيخ ابو علي شيخنا عبد الله عتيق
 جلال الدين ابن الدورى البغدادى بسفح جلد قاسيون وكان من الجليل
 عند حكايات من احبوا واقعه بغداد وغيره واقعة فقهه ومعرفته
 وفي تلك شوال توفي الخطيب شمس الدين عبد الرحمن بن الخطيب عاد الدين
 الجليل اوى خطيب الجامع المظفرى عديده اربل وكان خطيبا بالجامع
 المذكور من نحو سنين سنيه وكانت وفاته باربعه ايام من الخياطه
 وله ثم الدين **و** في يوم السبت عشرين شوال توفي الشيخ الفقيه الصالح
 صفى الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن
 الطبري الحنذلي الى
 طوقه مولده تقريره
 وليس كذا ان رحمه
 سمع صحيحا
 عمار الطرابلسي
 شيخه القادسي
 وجماعه قرات القرآن
 متقى من القائل
 سعدان بن
 اى بكر بن شام

في يوم السبت عشرين شوال
 توفي الشيخ الفقيه
 صفى الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن الطبري الحنذلي الى

الثلاثة وجزسفين والسابع من مدبش لبن السماك والرابع من الاغراب
 للنساي وفوايد العرافين للنقاش والثامن الاجريه والسلسلا
 للطريشي واختلاف الحديث للشافعي عنه اجزا والاول من جامع
 عبد الزاق والاول من غرائب مالك لعل علي وعبد ذلك وهو اخو الشيخ
 رضي الدين ابو هب امام المقام الشريف تقع الله بركاته **و**
الفتحة في يوم السبت الثاني من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح ابو العباس
 احمد بن الشيخ الصالح المسند الى عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي
 البجلي ثم الصالح الحنظلي وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفرى
 ودق بطنه قاسيون ومولده سنة ثمان وخمسين وثمان مائة بفتح قاسيون
 وكان من الجليل كثير الموده من اطباء على الخرج روى لنا عن ابن عبد البر بن عمر
 الكرماني وسمع مغناكرا **و** في يوم الاثنين رابع ذي القعدة توفي الشيخ
 الصالح العادل حسام الدين حسن بن محمد بن ابي بكر الهاوري الهندي
 الصوفي بالمنازينات بدمشق ودق بطنه بفتح قاسيون وكان شيخا كبيرا كثير
 الصلاة والصلاة والجمع والمجاورة صوفيا قايما بوطائف الصوف سمع
 بكه من ابي الحسن عبد الصمد بن عساكر وسمع مع بدمشق وكان الناس
 يطلبون دعاه وتعالون به **و** في يوم الخميس سابع ذي القعدة وصل
 القاضي بدر الدين محمد بن عثمان بن الحداد الاميرى ثم المصري الى دمشق
 من القاهرة بنوايا الحسبة بدمشق وطلع عليه وباشير جوهرا عن في الدين
 البصراوي **و** في يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي القعدة وصل الامير
 الكبير سيف الدين بلخان المنصور الى الموصل فطرنا الى دمشق من صفد
 فلما وصل مسك وخيش بالقلعة وكان نائب السلطنة بصفد وولي
 عوضه الامير الكبير سيف الدين بلخان البدرى وتوجه من دمشق في
 يوم الجمعة الثاني والعشرين من الشهر المذكور **و** في يوم الثلاثاء الخامس

من ذى القعدة توجه الى القاهرة من دمشق الصدر في الدين محمد بن المنذر
ناظر الجيش بطرابلس وكان قد حصل له ادى من نايب السلطنة هناك
فغاب عنه يشيع وعاد على وظيفته ومنصبه • وفي ذى القعدة حصل
للامير جمال الدين المروفي والى دمشق بزيارته وحسن ومصادره من نايب السلطنة
ولم تغير من الولاية • وفي ذى القعدة توفي الحاج علي بن عبد الحق بن مهنا
الدمشقي المعروف بابن الشاويش وكان جلاما كان يسكن ببيت الناهج
واخطاب شريف وروايات على حضور الصلوات بالجامع المسمى بدار
وهو مشهور بالخير وبنه وبين علا الدين ابن السدا كرمي فزاه • وفي ليلة
الثلاثا السادس والعشرين من ذى القعدة توفي الشيخ الصالح ابو يعقوب
يوسف بن بشر المروفي كان زويله ودفن من القدر بمقبرة باب النصر كان
صاحب الشيخ نصر المني • وفي يوم الجمعة بعد العصر التاسع والعشرين من
من ذى القعدة توفي الشيخ الاجل الصدر العدل بدر الدين ابو الفضل محمد
الشيخ المنذر الصدر شريف الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الله بن
عديب الماشقي المعروف بابن القواس وصلى عليه صفي نهار السبت مشاهير
ذى الحجة بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون ببيتهم بالقرب من المدرسة
الركنية للفقهاء ومولده في خامس رمضان سنة اربع وخمسين وستماية
بدمشق وفي ثمانين شيخ الشيوخ شريف الدين عبد العزيز الاصباري
ورشد الدين الخطاط القرشي الحافظ واسمه محمد بن صادم الخطاط وسبق
من ابن عبد البر بن عباس الصقلي والشيخ عبد اللطيف الحراني
وابن ابي اليسر بجماعة وخطه على عداوة من الحنفية وعبد الحميد
عبد الهادي وله اجازة من الصدر الجكري والشرف الاربلي وابراهيم
خليل وابن السروري والكفر طاني وغيرهم وكان رجلا جديا قاصيا
لخواج احبابه بشوش الوجه حسن المنطق وطلس مد مع الشهود

تحت الساعات وسمعا على والد وعمة وولد لأمه واخوه رحمهم الله •
وفي يوم الاربعاء السادس من ذى القعدة توفي الشيخ الامام العلامة
علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن خطاب الباجي الشافعي بالقاهرة بالجوزة
ودفن من يومه بالقرافة وكان فقيه المشايخ العالمين بدار مصر متفنيا
مصنفا عمدا في الشئ وفي ذلك من المال بالكرامة في الايام الظاهرة
وتوفي وهو مريض بالسيف والصرير بالقاهرة وادى حر ابن جوصا
من الشيخ ابي العباس المسائي سمعه منه بدمشق ووصل خبر موته الى
دمشق في ذى الحجة بعد العيد وصلى عليه في اول السنة الاثنية واجاز
لتجميع ماله روايته ومولده في سنة احدى وثلاثين وستمائة اختصر
المهر بالفقه وعلوم الحديث والحصول والاربعين للرازي بعبارة
مختصرة واضحة رحمه الله تعالى • **ذو الحجة** في ليلة الاربعاء
الخامس من ذى الحجة توفي الشيخ الاجل بدر الدين ابراهيم بن محمد بن غنيام
المروفي الصابوني الساكن بدار السلطنة ودفن من القدر باب
الصغير وكان باجرا بسوق الزيادة ثم ترك ذلك واشتغل بالتجارة في
الصابون وحصل املاكا وقارب الثمانين وطاف اربلا • وفي يوم
الحميس السادس من ذى الحجة باشر وكا به الجهاد بدمشق لابي عبد الله
علي بن محمد بن عبد العلي بن عوصا عن الاسود في الدين يحيى بن البرطاسي
وعاد ابن البرطاسي الى طرابلس بعد العداوة هناك • وفي يوم
عبد الاضي وحمل الى دمشق من القاهرة الامير علا الدين ابراهيم بن
بشوف الخيل وسلم عليه الامراء وخرج له الناس بخلاصه من السجن
واطلاقه • وفي ليلة الاحد السادس عشر من ذى الحجة توفي الشيخ
الفقيه الامام الفاضل العدل شهاب الدين ابو العباس احمد بن مسلم
ابن احمد بن نعيم بن البصري الحنفي بالمدرسة الشهابية طاهر دمشق

ودفن ضحى يوم الاحد بفتح قاسيون ومولده سنة اربع واربعين وستمائة
بالكفر من عمل نصرى وكان قبحها فاضلا ملازما للاشغال والمطامير
ونجح مرات ودوس بالدرسة الدماغية وكان مواظبا على المشاهدة والتزود
الى القضاء حدثت عن القاضي شمس الدين ابن طاهر طاهر من المتمد
والعلائيات فوات عليه لاني محمد رحمه الله طريق الحجاز الشريف
بالزرقا وبو ابي القري وفي ليلة يوم عرفه توفيت الشيخة الصالحة
السيدة الفاضلة ام زينب فاطمة بنت عباس بن ابي الفتح محمد البغدادي
بالحسينية بظاهر القاهرة وكان لها يوم مشهور وكانت امرأة طيبة
عظيمة القدر كثير العلم والعمل على طريقتهم حسنة محمد في العبادة
خشنة الملبس ملازمة لنفع الناس من اطبها على الامور والمروء
والنهي عن المنكر لا يأخذها في ذلك لومة لائم ولا عز لها ولا تنفع
بها الناس بل مشق واقاره وجميع اصحابها خيرات طالحات وفي
هذا الشهر رسم ليايب السلطنة وجميع عسكر دمشق والتجهز الى
حلب فخرج الجيش في المهدي والتجهز وشدي الاالات وتكامل العدد
واصلاح ما يحتاج الى اصلاح وقوت الحركة ووصلت الاخبار بخروج
سنت تقادم من الديار المصرية ووصل كتاب السلطان الى السيد الناصر
وقرى في السابع والعشرين من ذي الحجة وفي مضمون كتابه ان الامير
نائب السلطنة بل دمشق يكون المقدم على المهديين والشهابيين وانهم
يسرعون في السفر بحيث يصلون الى طاب في طاب في طاب وفي ليلة
الاربعاء السادس والعشرين من ذي الحجة توفيت في الدار الامير احمد بن الشيخ
عبد الله بن القاضي الصدر الكبير عالم الدين ابي العالي قبصر في ابي القاسم
ابن عبد الغني بن مسافر بن حسان السلي الحنفي ودفن من القدر بمقبرة اولاد
الشيخ في مقابر باب الصغير وكان من ابنا ستين سنة وانفق نفعه ليه

ومات ابوه شابا وهو طفل وكان جده علم الدين يعرف بتعاشيف مات
سنة تسع واربعين وستمائة وفي يوم الخميس السابع والعشرين من
ذي الحجة خلع على صاحب عز الدين ابن القلا نسي لاستمراره على نظر
الخاص السلطاني وعلى صاحب شمس الدين عبد الله وزير دمشق
لقولته الاوقات المنصورة به بل دمشق وعلى ثواب الدين احمد بن قطيعة
الزري التاجر لقولته وكاله الخواص السلطانية وفي ليلة الجمعة
الثامن والعشرين من ذي الحجة توفيت الشيخة الفاضلة ناصر الدين احمد
بنصير بن محمد بن كير الدمشقي المعروفة بالفاتمي وصلى عليها عقب الجمعة
بالصلي ظاهر دمشق ودفن بمقابر باب الصغير وكان خالا مباركا
صالحا اشتغل على الشيخ باج الدين وحفظ النبوة وعلى عنه من شرحه
ومولده في سنة سبع واربعين وستمائة وهو ابن اخ الشيخ شمس الدين
ابن غانم وسمع شيئا على الشيخ تقي الدين ابن ابي اليسر ومحدث وفي
ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة توفيت فاطمة بنت يحيى والد
اقضى القضاء بمكة الدين الدمشقي نايب الحكم بل دمشق وصلى عليها عقب
الجمعة بجامع دمشق ودفنت بمقابر باب الصغير وكان امراه صالحه
بلغت من العمر ثمانين سنة وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين
من ذي الحجة صلي بجامع دمشق على غاي وهو الشيخ الصدر الكبير العدل
شمس الدين محمد بن محمود بن الفتح بن الجيكي التكريتي وكان رجلا
جيدا كثير الخير ملازما للصدقات في الجماعات صاحب الصدقة وسكينة
ووقار وعدا له واثامه وكانت وفاته في اواخر ذي القعدة بالاستدرة
وفي يوم السبت التاسع والعشرين من ذي الحجة وصل طائفة كبير من
الجيش المصري الى دمشق متوجهين الى البلاد الشمالية والمقدم عليهم
الامير سيف الدين بكر الموقوف بالبوكرى وفيهم الامير سيف الدين قلى

والامير بدر الدين ابن الوزير والامير سيف الدين تجليس وابن الحاج
طبري وابن طرغثاي وابن سلار ووساطي وغيرهم وكانوا سنة الاف
سنة الله تعالى وفي يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة وقع حرب بين الاخوين
حميضة والي الغيبة والي الكاظمي بالقرب من مكة واقام حميضة وجمع
ابو الغيث ثم فتح باجر اجنه ولايت جماعة او الغيث الكشيلا ودار كنز
وزق حميضا بطرطاش فمكة وفي هذه السنة سنة اربع عشرة
توفي ابو الحسن علي بن طريف بن زكريا المحمي المعروف بالكثير من اهل الطالمة
وكان من ذلك ولد روى لنا عن ابن عبد الدائم وسمع من جماعة خرج منها سنة
عشر وسبع مائة وفيها توفي الشيخ الامام الفقيه في الدين عثمان المروزي
ابن الفزاري الاسكندراني بها في النصف الثاني من السنة وكان من اعيان
الشافعية وقدم علينا دمشق في سنة فتح عدا واقام مدة وحضر الدرس
وظهرت خطبته وجودة كنهه وفيها في اوائل السنة توفي المرحوم
زينب بن عبد الله بن سليمان بن الخطيب عماد الدين داود بن عمر بن يوسف بن
الخطيب بن الابار وبلغ في ذلك شهر ربيع الاخر ومولده هاشم واربعة
سنة وشيئا به تقر ما وصفت جزاين عرفه على البلدا في تقرأه طرطاش
في الرابع من جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وشيئا به طامع بين
الابار وقواته على بقية تلبينا ناعدا ولله ابن عياش وفيها توفي
الشيخ ابو الهيثم بن احمد بن الحسين بن احمد بن كامل بن عمر المكي
المعروف بالطائفة بالقدس الشريف وولد له سنة ثمان وثلاثين وشيئا به
تقريباً او بعد اربعين سنة ولد له من اهل الطالمة وسمع بها من خطيب
مروا ومحمد بن عبد الهادي وابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وغيرهم وانقل
الى القدس فاقام به مدة الى حين موته وصوت هناك فوات عليه عدة
اجزاء وفيها توفي الشيخ الصالح ابو زكريا محي بن عيسى بن محمد البالوي ثم

طلبه من اهل الدار
فانتهى اليه في
اربعين سنة
مروا بن الزناد
ولد له من
والله كان
اسكنه الله
واسمها
عليها

الصالح الحياط بمصر ومولده في سنة خمس وستين وشيئا به تقر يا بلال بالوا
تقريباً من ديار بكر وهو ابن اخي الشمس البالوي امام المرشدين بالطالمة
وكان محي المذلول رجلاً جيداً حسن الشكل خيراً وروى لنا عن ابن عبد الدائم
ذكر لي وفاته من الحجة في سنة السبع وفي ليلة الاحد سادس عشر ذي
الحجة توفي الشيخ الفقيه الامام الاصيل الميرزا محمد بن الحسين بن ابي بكر محمد
ابن الامام محي الدين محمد بن الشيخ شرف الدين ابو طالب عبد الرحمن بن
عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجيجي حلب ومولده في يافى عدى
الاخر سنة سبع وثلثين وشيئا به حلب سماع من جده والحافظ يوسف
ابن خليل وابن رباح والصياصقة وغيرهم وحضر على الموت بعشرين
الحوي كان مكثر اعتق به والده واسمعه وهو من المكاتب عن ابن
خليل وكان رجلاً جيداً كثير السكون قليل الكلام موافقاً لمدرسته
جده التي فيها قديم وكان يعتريه في بعض الاوقات غفلة ومغشاة التمع
رحم الله تعالى وفي او اخر ذي الحجة توفي القاضي الصدر الامير سعد الدين
الحسني القاضي محمد بن عبد الرحمن بن الاقفاص في القاهرة فجاه وكان
ناظر الخزانة السلطانية بالديار المصرية وله مكانة عند السلطان
والدولة ويوفى بالاقفاص قدم علينا دمشق وسمع تقرأ شيئا من الحديث
دولى عروضة صاحب خطبته في النشائي وفي صاحب خطبته فاطمة فاطمة
النظار بالديار المصرية وفي يوم الجمعة سابع ذي الحجة توفي الشيخ الصالح
ابو النشائي محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن احمد بن ابي الحسن
المزكي المعروف بآية الله في الدنيا وبلغ في الثمانين سنة وسمع عدة
اجزاء على خطيب مروا باليمن في رحمة سنة ثمان وخمسين وشيئا به وهو في
السنة الخامسة من عمره وصوت باليمن وبالرومله ايضا سنة
خمس عشر وسبع مائة المحرم

في يوم الاسر من قبل الحرم توجه من دمشق تايب السلطنة الامير سيف الدين
تنكر وصحبه من تاجرين جيش دمشق قاصدين مدينة حلب وفي السابع
عشر من المحرم وصل الخبر الى دمشق ان العساكر وصلت الى حلب في يوم
الخميس حادي عشر المحرم وتوجهت منها في يوم الاحد رابع عشر المحرم الى عترة
وامام بها قاضي القضاة نجم الدين ارمق وجماعة من المتقين وتوجه
الجيش منها في السادس عشر من الشهر المذكور الى بلاد الروم في مدينة
ماطية وفي يوم الجمعة السادس والعشرين من المحرم توفي السيد الكبير
علاء الدين علي بن الشيخ موفق الدين يحيى بن البارز الحنفي المروزي في الدار
بحماه وصلى عليه بالجامع النوري ودفن بالتربة السبقية في تجل وصال
الحاج في هذه السنة فوصل منهم اكثر من ثلاثين رجلا الى مصر في
يوم الجمعة حاش الحرم ووصل منهم الى دمشق الشيخ علي بن علي المروزي
فقيه متوفي يوم السبت ثالث عشر المحرم وتواصل الناس قليلا قليلا الى
ان دخل الراكب والجمال السلطاني واميير الحاج الامير شمس الدين شمس
الابراهيم في يوم السبت السابع والعشرين من المحرم وفي يوم الاحد
الثامن والعشرين من المحرم كسفت الشمس وصليت صلاة الكسوف بجامع
دمشق وخطب الخطيب جلال الدين وحضر بالخطبة وفي يوم
الاحد التاسع والعشرين من المحرم وصلت الاخبار بان يترك المسلمين
كسر كثافة التتار عند ماطية وانهم حضروا البلاد ثم وصلت في اخر
هذا اليوم الى دمشق الاخبار الكبرية بان الدين قلاوون وطله ناصر الدين
دوادار تايب السلطنة ودمشق واطبقوا بالوصول الى ماطية بكون
الاحد الحادي والعشرين من المحرم ووجدوا البلد قد حصن ونهبا اهله
للدفع عنهم فلما راوا كثرة الجيش خرج اليهم وتولى البلد والعاقبة
ومن معهما وطلبوا الامان فامنوا المسلمين ودخل البلد وقتل به من

225
الارض خلق ومن النصارى واسر شي كثير وتعدى ذلك الى المملوك وصل
لناس ما سب كثير وخرب قطعه كبير من البلد ورجع الجيش
منها يوم الاربعاء الرابع والعشرين من الشهر الى عين تابس ثم انتقلوا منها
الى مرج دابق وتوجه الامير سيف الدين ناصر الدين الدوادار من دوير
الى القاهرة ليلة الاثنين التاسع والعشرين من المحرم وحال وصولها
الى دمشق رايت على حماري العادة واستمرت الزينة الملبى عار وقت البشارة
بقائه دمشق ثم عاد الى دمشق من القاهرة في ثامن من المحرم وتوجه الى
العسكر المنصور وفي العشرة الاوسط من المحرم توفي السيد الشريف
الامام العلامة الفاضل ركن الدين ابو محمد الحسن بن شرف شاه الحنفي
الاسدي ابا ذى عبد بنه الموصلي ودفن عند مشهد الكف بحضر جنازته
عامه الناس ولان من الفضلاء المشهورين من اصحاب التصوف الطوسي له
مصنفات منها شرح اصول ابن الحاجب وشرح مقدمته في النحو وغير
ذلك ولان من رعاياه اذ رارات وحرمة وافرع وبلغت طامته في
الموصل في كل يوم سنتين درهم وشرح الحاوي الصغرى الفقه شرحه
النابغ ابي محمد في الاول وفي الخامس والعشرين من المحرم توفي نور الدين
علي المصري احد الموددين بجامع دمشق ولان وفاته بعد ثاب وعمل
مزاوم بجامع دمشق في حادى عند صفر وكان صفتا مشهورا
صفر في يوم الاثنين السادس من صفر توفي الشيخ الامام العالم
الفقيه الحنفي ابو عبد الله محمد بن علي بن علي بن علي المصطفي المديني
الشريف النبوي بطنه على ما ذكرنا افضل الصلوة والعلم ولان رجلا فاضلا
في انواع من العلم ومارس مكنه والمدنيه مدله وسمع بالمغرب الموطن في محمد
ابن هرون وسمع بالحجاز من جاعده وشرح الجمال للزجاجي وله نظم كثير
من ذلك اكثر من الف بيت في المديح النبوية ومولده في سنة احدى

وسبعين وثمانية بالخواز عرناطه كبت عنه من نظمه وسمعت بقراته
وفي يوم الاربعاء التاسع من صفر توفي الشيخ الصالح الاصيل محي الدين
ابو الحسن علي بن الشيخ العدل الكبير محي الدين ابو الشامحود بن عبد الظفر
ابن محمد بن سيمان عامر بن ابراهيم بن سنان الملقب بالمشيقي بقرية البلاد
من غوطه دمشق وذلك يوم الخميس ثمانية والعشرين من شهر صفر في مولده
ليلة الخميس من شهر شعبان سنة احدى وثلاثين وستمائة بمحلة القضاة
بدمشق حضر على والده وهو في السنة الثالثة من عمره وسبع نفسه
وهو كبير من اهل الداريم وابن ابي اليسر وجامعه واخا له من دمشق
ابو نصر بن الشيرازي والارمني محرم وابن المغير وعمره ومن دارهم
ابو الخطاب بن دحية وابو القاسم بن الصفار ومقرن بن طاهر وجامعه
وكان رجلا صالحا متعقفا منقطعاً عن الناس وقال الطبري في تاريخه
الحشوع والرفق وهو من بيت العدل والامانة وفي يوم الخميس المذكور
مات وهو صغير وكانت وفاته في شهر ربيع وثلثين وثمانية
رهما الله تعالى وفي ليلة السبت الثاني عشر من صفر توفي بالصدر
الكبير الاصيل العدل الرضي شرف الدين ابو عبد الله محمد بن العدل جمال الدين
ابي الفضل محمد بن ابي الفتح نصر الدين المظفر بن اسعد بن محمد بن اسد بن
علي بن محمد النعماني الدمشقي ابن القلانسي بدار بدمشق وذلك من الغد في
قاسيون بقرية صبرى بالقرب من المدية الركبة ومولده في السابع
والعشرون من شعبان سنة ستين وستمائة بدمشق ببلد صبحي بم
من الرضي بن البرهان ولد في سنة اربع مائة وله اخوان ثمان من خطيب
القران ومحمد بن الحسن بن الحسين وجامعه وكان من اعيان دمشق وادابها
وباشرة له السلطان مدد وكانت حرمة وافره واخلاقه حسنة وشهد
في القيمة مدد مع الالاف ثم تركها وفي اول صفر وصل التاب على طيه

226
الى دمشق وتوجه الى القاهرة ووصل في وسط الشهر فاضها الشريف
شمس الدين ومعه جماعة واقاموا بدمشق ووصل الامير سيف الدين
بجلس مجمع من الاسرى في يوم السبت السادس والعشرين من شهر ربيع
وهذا الشهر بدمشق انزل من اخوان من المماليك الواصلين من طيبة من
امراء او جنود واطفال صغار بالمدن ودمشق وخطا في ذلك استدارا كما
لما نزل وفي يوم السبت الثاني عشر من صفر توفي الشيخ عبد الله بن ابراهيم
سالم بن الخادمي بالقاهرة بمسجد داخل باب الزهراء وذلك من الغد
خارج باب النصر غقبه الصوفية وقد بلغ ثمانين سنة وبلغ كبره من
الشيخوخة مع الشيخ جمال الدين ابن الظاهري وفي يوم الجمعة الثامن عشر
من صفر توفي الشيخ العدل ناصر الدين ابو محمد عبد الله بن شيخ العدل
جمال الدين عبد الوهاب بن القاضي محي الدين محمد بن محمد بن الحسين بن حمزة
البرهان الحنكلي بجامعه وذلك بالباب الغربي ومولده في رجب سنة خمس
واربعين وثمانية بجامعه وكان له مسجد وقراه ويجلس مع اليهود ببلد
جزا الطبقا وهو في اول سنة من عمره على والده كان صليبه بن عبد الوفا
القرطبي وحدث بالجزيرات بجامعه ودمشق سمعته منه وهو من احدث
اي حكاية في ايام النشأ بوري كان قدم دمشق في سنة سبع وستمائة
وسمع منه جماعة من الطلبة وكان له قاضا بجامعه وهو من بيت مشهور
وفي ليلة الاحد العشرين من صفر توفي الحاج الاصيل ابوهم بن عمر
المهذب القواسمي الحاجد السفار ببلد بكنوز وذلك يوم الاحد في
قاسيون بقرية صبرى بقرية الرضي وكان رجلا جيدا معروفا بالامانة والديانة
وملازمة الجامع وحضر الجماعات شافرة في التجارة وطلب الكتب بالبلاد
البعيدة ودخل بلاد الخطا وراى هلاوا وملك التارستان وقد وهو
قاصدا خذ غدا ومولده بالموصل واسر من حلب ولم يبلغ الثمانين

وفي يوم الاربعاء الثالث والعشرين من صفر توفي القاضي الامام الفقيه
شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الفضل الجعدي الشافعي
بزرع ودفن هناك في اليوم المذكور وكان قاضيا بها وولي قتلها عدة
بلاد من عمال دمشق مثل بصرى والمجند وكركوك ونوح وغير ذلك واقام
ملك بل دمشق واقفي بها وخرج ودخل الى **بغداد** واجتمع بها **العلماء** وفي ليلة
الثلاثاء التاسع والعشرين من صفر توفي الشيخ الامام العلامة **مفتي** الميرزا
صفي الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الارسلوي ثم الهندكي
الشافعي ولد له بالمدرسة الظاهرة بدمشق ودفن يوم الثلاثاء بدمشق
ومولده في ليلة الجمعة ثالث ربيع الاخر سنة اربع واربعين وستمائة
نقلته من خبطة وكرلى انه ولد بالهند وكان له جلالة فاضل من اهل
العلم هو شيخه قرا عليه ومات سنة ستين وستمائة وخرج من دهملي
البلد المشهور بالهند في رجب سنة سبع وستين وستمائة واول ما حل له
والكرامة الملك المظفر واعطاه اربع مائة دينار وخرج واقام عنده نحو
من ثلاثة اشهر ثم ركب البحر ودخل الديار المصرية في سنة ثمانين وستمائة
واقام بها اربع سنين ثم سافر الى الروم على طريق انطاكية واقام بها
اصغر عشرة سنين منها خمسة بقونية وخمس بيسوق اسر وسنة بقرساربه
ودرس بقونية ولبقونية والجنج بالقاضي شيخ الدين والكرامة وقال
لمن الروم طين سنة سارايه ثم اخرج من الروم في سنة خمس وخمسين
وستمائة ووقدم دمشق فاقام بها واستوطنها وعقل حلقه الاشغال
بالجامع المعظم وقرا عليه الطالبة وفضل الامتناعين وصف
في الاصول والكلام عدة مصنفات ودرس بدمشق بالمدونة والدرر
والاثنائية والظاهرية وكان معصودا بالاستنقاء وكتب كثيرا في
الفتاوى وفيه عبادة وديانة ومودة وحسن تفهيد الحارفة واصحابه

وكان ينظر عنده في شهر رمضان نحو عشرة من الفقهاء الضعفاء ووقف
لشبه وجعل مقرها بدا والحديث الاشرفيه وحمد الله تعالى وفي صفر
نها والاسير الحادي والعشرين من صفر توفي الشيخ الامام العلامة الفاضل
مفتي الميرزا ابو الفضل محمد بن الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم بن
عبد الرزاق النوري المالكي بالقاهرة بحاجي البرقية ودفن من يومه بالعارف
ومولده في السطام فتنسج وثلاث وستمائة سبع بدمشق في سنة ثمانين
وبعد ما بلغ ان جوارق الحارثي وغيرها وصرت وكان من الفضلاء المشهور
وروى القضاة بالاسكندرية ملكه وفي صفر توفي الصدر الكبري اصيل الدين
ولد الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي ببغداد ودفن عند والده
مشهد مولوي والجواد رضي الله عنهم وكان ناظر الاوقاف ومجبا عند
ملك التتار وله حرمته وجامكة واقرب **ربيع الاول**
في يوم الجمعة الثاني من شهر ربيع الاول توفي القاضي الفقيه الامام العالم
الفاضل نجم الدين ابو الفدا اسحق بن القاضي محمد الدين استغفر الله عن
ابن الحسين بن ابي القاسم المقدادي الكندي الرخمي بدمشق ودفن بعد
العصر بقاير باب الصغير ومولده في خامس ربيع الاول سنة احدى وخمسين
وستمائة بالرخية وكان رجلا فاضلا صالحا ولى قضا الرخية سبعة وثلثين
سنة ووليه ايضا والده وولد وقدم الى دمشق للاستقبال سنة اربع و
فاقام مدة ولازم الشيخ باج الدين الفزاري وسبع من ابن عبد الوارث وابن
ابى اليسر وغيرهم وكان مشكورا بالخير في ولايته بحسب اهل البلد من
يقدم اليه من الامراء والمجند والتجار والفقهاء وغيرهم ويقتنون عليه ولما
قدم الى دمشق قبل موته بسنة واشهر ولى بها نيابة الخطابة جامع
دمشق وخطب في العيدين وشر الناس بامامته لصلاحه وعفته **انقطاع**
وروى الحديث بالرخية ودمشق وفي يوم الاحد رابع شهر ربيع الاول توفي

الشيخ الفقيه العدل شمس الدين محمد بن الشيخ رمضان بن عبد الله بن يوسف
الامري الحنفي ودفن من الغد سفي قاسيون وكان رجلا جديرا اهل الشريعة
مسجدا للباطر يد مشق وكان مشكورا السيرة قليل الامام كثير السكون
وكان مقربا بالرباط الناصري ودفن من ان في الحيرة وكان والده والمنتز
بالرباط المذكور ودفن منه **•** وفي يوم الجمعة الثاني عشر من شهر
ربيع الاول وصل الى دمشق تاج السلطنة الامير سيف الدين بك كرايم
اسمه تعالى في يومه الجيوش الشاميه والمصريه من غزوة باطيه وخرج التا
لتيقهم واقام المصريون قليلا وتوجهوا الى القاهرة مع المروسته **•** وفي يوم
الثلاثاء الثاني عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الفقيه شمس الدين ابو بصير محمد
ابن ابو بصير بن يوسف بن قاسم المعري ودفن بقابر باب الصغير وكان رجلا
جيدا مقربا صالحا ولدا بالمعروف وحمل منها الى دمشق سنة اطلقها ولما
وتمم عمره عشرين سنة ودفن في باب الصغير وسمع معي بالكرك وكان اقام مسجد
درب الحدس الى ان مات **•** وفي السابع عشر من شهر ربيع الاول توفي
بالمرع الامير الجيوش صادم الدين عثمان بن اسمعيل بن عثمان المروفي بحاج
صفد ودفن في داره وراجع من اخذ باطيه تاشي ثمانية وخمسين سنة
وكان رجلا جديدا مشكورا السيرة عين لشدة دمشق وكان يبيت في
بدر باب القراش وقلعه ولا داود دريه وكان جديرا من مالكا الدوادار
الدومي الطائفي **•** وفي يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الاول
توفي محمد بن علا الدين علي بن عمر بن طاهر بن ابي محمد شمس الدين ابن ابي بكر
وكان رفيقا في الحج سنة ثمان وثمانين وسمايه ودفن في سبي بقراني بالحجاز
الشريف **•** وفي يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الاول وصل البنا
الحيدر بن مشق بمسك الامير سيف الدين بك كرايم الحاجب والامير علا الدين
ايدعدي شقيق والامير سيف الدين بهادر المعري واميير اخريوف

بالخازن وان ذلك كان يوم الخميس من هذا الشهر لا ميرا تفقوا عليه
من الخروج على السلطان واحتيط بدمشق على من جرد الحاجب ايدعدي
شقيق في الثامن والعشرين من ربيع الاول فظهر بحاجب اموال ومناجير
واختباب واستقر **•** وفي يوم الاربعاء الثامن والعشرين من ربيع الاول توفي
والد المحرق في الحيرة الفاتحي طاهر دمشقي وصلى عليه بمسجد الفقيه
ودفنت بمقابر باب **•** وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول
توفي ناصر الدين محمد بن الشيخ العدل معين الدين محمد بن الشيخ جمال الدين محمد
محمد بن الجيد الامري بحاجه بدمشق ودفن في قاسيون ودفن في عشرة
السنين وكان طلس مع اليهود ثم ترك ذلك وتوكل للامير لا ظفر في
امور الدنيا **•** وفي يوم الجمعة من هذا الشهر ربيع الاخر
توفي الشيخ الفقيه القري العدل صدر الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الشيخ بها الدين
عبد الله بن الحسن بن محبوب ودفن يوم السبت بمقابر الصوفيه وكان
رجلا جديدا مشكورا مواظبا على الصلاة ويشهد قاله المدرسه المسمايه
رجا وز الحسين وسمع على جماعة مع اخوته **•** وفي عشرين الاثني الحادي
عشر من شهر ربيع الاخر توفي الفقيه الفاضل تقي الدين ابو عبد الله محمد بن
الشيخ علا الدين عثمان بن حسن بن ناصر الدمشقي الشافعي المروفي بابن السلاكي
ودفن في يوم الثلاثاء بمقابر باب الصغير ومولده في سنة سبع وستين
وسمائه بدمشق وكان رجلا جديدا من فاقلا بالمدارس ودار الحديث وسمع
كثيرا على الشيوخ وكان له اعتكاف في داره وسمع منه صحبه متاكد من حاله
كثير رحمه الله تعالى ولما دخل القاهرة في الحفل سمع من الابرقوه وحدث
عنه بدمشق مجلس رزق الله اليتم **•** وفي الخامس من شهر ربيع الاخر
توفي الشيخ زين الدين عبد الحق بن قتيان بن عبد المجيد بن احمد بن عبد الله
القري ودفن في المقطم ومولده بمصر سنة خمس واربعين وسمايه

ولان عدلا صوفيا خاتناه سعيد السعد سبع من الحافظ رشيد الدين
 العطار والرضي بن البرهان وحدث في يوم الخميس الرابع عشر من
 شهر ربيع الآخر وصل الامير سيف الدين فجلس الى دمشق وسافر بها
 ورجع بكن الاشمن الثامن عشر من ربيع الآخر وصل الى دمشق
 الساقى بآب السلطنة بطرابلس فمك بل دمشق والامير سيف الدين
 بها دراض في اليوم المذكور وسافر الى بلد السلطنة مع عشرة متبعين
 واحد منهم من خطه وخدمه وحمل الامير سيف الدين من القاهره
 والامير سيف الدين بهادر اصل الى الكرك وبقي الناس بالامير
 بهادر اصل كثيرا ويكوا عليه واكثر وامن الدعاء له وصاف الصدور
 وظهر ذلك في البلد في يوم السبت السادس عشر من ربيع الاول
 وصل من القاهره الى دمشق رجل ميت مسموم على حال وفودي عليه
 هذا اجل من كالم فيما لا يعنيه ونحو ذلك وقيل انه الخياط
 ابن احمد بن الخياط خطيب كان جده وانه لان سب القصة التي
 اوجبت مسك الحاجب ابد عدى شفيرو من جهنم في يوم الاربع
 الثامن عشر من شهر ربيع الآخر توفي الامير الامير ركن الدين امير
 الحسامي المصوري وتوفي بالجنون محض وكان من مقدمي الحلقة
 بدمشق ومن اعيان الجند وسكنه بالزلافة داخل باب الصغير
 وفي يوم الاربعاء العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الحاج عثمان بن
 مكي شيخ قرية زملكا ودفن يوم الخميس وحضره جماعة وكان رجلا
 جيدا مشهورا بقرينة مقبول القول في الشهادة رحمه الله تعالى
 وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر وصل الصدر
 عز الدين ابن ميسر الى دمشق متوليا الحشبة ونظر الاوقاف وطلع
 عليه بطرحة وياشر المنصبين وانصرف بدر الدين ابن الحارثي

وبها الدين الحنفي من نظر الاوقاف وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين
 من شهر ربيع الآخر توفيت المراه الصالحه عابشه بنت عبد القاهر
 ابن يحيى بن قاضي بالسرو دفت يوم الثلاثاء بمقابر باب الصغير وهي والد
 الفقيه علا الدين ابن قاضي بالسرو الحنفي وفي يوم الثلاثاء السادس
 والعشرين من ربيع الآخر وصل الى دمشق بقية عسكر ما المجردين
 حلب وذلك بعرضه انه بعد رجل العسكر من ماطنه بثلثة ايام
 حضر اليها اهل كرك والكثير وكان طلع من المعابر من اجتناب
 من الارمن وعبرهم فخطا طوايا وقلوا من الارمن نحو النجاشه و
 نحو ما به وبعثوا منهم الى حلب ستمين نفسا وسيروا خمس السلطان
 ونعموا غلا لا كثير وبعد ذلك حضر جويان الى ماطنه وامر من
 بى بها وسد ابوابها وهي سبعة وترك واحد منها للخروج الى
 السبايين وامر من فيها بالعمار وجرد بها التي فارس من التناز
 وفيه في اقطاعه اطلقها له خريندا في سنة اربع عشر وولى فيها من
 جهته شخصا كرديا فاسا المعاملة مع اهلها فحملهم ذلك على ما به
 السلطان واجبا ان يكرى نوا من رعيته واسر الكردي النقيب
 المشار اليه ثم انه ضرب الحق بجويان وقيل ان بعد ذلك كله حصل
 على طيه نقط كثر في الزرع والتمار بسبب الجراد **جدي**
الاولى في يوم الاثنين الحادي الاول توفي الفقيه الفاضل ناصر الدين
 محمد بن احمد بن عبد الحق بن العلاء الحنفي ودفن من يومه
 بمقابر باب الصغير وكان فقهيا فاضلا صالحا من اطباء على الاشتغال
 والقيام بالاولاد والعيال مع الفقر وقلة الاسباب جاوز الخمسين
 وفي يوم الاحد متهل جدي الاول توفي الشيخ عبد الله بن الشيخ مشيب
 ابن الشيخ علي الحريري ودفن يوم الاثنين بمقابر الصوفية رحمه الله

وفي ليلة الاحد ثامن حدى الاولى توفي الصدر الفاضل الفقيه عز الدين
محمد بن ابي القضاة شمس الدين محمد بن الشيخ شرف الدين محمد بن ابي العز
ابن صالح الحنفي ودفن يوم الاحد في جبل قاسيون بالقرب من المدرسة
العظيمة وكان شابا جليلا واصيب به والده لاجل الله فيه وكان قد
تاهل للناظر فخطب بعد والده وادب عنه في ما شاع نظرا للمدرسة
الظاهرة في هذا الزمان وفي عاشر حدى الاولى توفي عز الدين محمد بن
ابن عبد الجبار بن عبد الرحيم بن القاضي عز الدين محمد بن ابي الاعم
الحنفي كان من طراز اوقاف الزعفران واقام بدمشق مدة ثم
انتقل الى جبل قاسيون في جبل قفاته وكان شهيدا على الحكم وفيه
ربا سنة ومعرفة وفي يوم الخميس الثاني عشر من حدى الاولى وصل الى
دمشق من الدار المصرية الامير الكبري شمس الدين كسنتاني بن عبد الله
الملكي القاضي واقام اياما وتوجه الى طرابلس متوليا نيابة السلطنة
بها عوطا عن نرساني وفي الخامس عشر من حدى الاولى والسادس
عشر من حدى الاولى توفي الشيخ الامام العالم الفقيه الحنفي جمال الدين ابو
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله الحنفي المعروف بابن القفا
بحما هو من الشافعية فضلا عن تفهنا عارفا بالقرآن خيرا بالحنفي بك حسن
الادب والجمع الموفق بالفتوة والحنفي والادب وله نظم جيد وعند
تأمله وكان من مدرسيه في طرابلس وكان له مولى في سنة
اشين واربعين وستمائة ووفى بالمدرسة المذكورة بعد القاضي القضاة
ناصر الدين الحنفي ابن اعدم الحاكم بحاه وفي حدى الاولى حضر مشهد
الحسين رضي الله عنه بكر بلا شيب النزاع الواقع بين الفقهاء ابن
ابن القاين وابن حسيك في امر التقاية فان كلا منهما يريد الاستقلال
بها وكان حاضرا فيهما في السنة الماضية وقتل بينهما من اهل الملة

من الطائفتين فخرج ما به نفر وعند ذلك توجه ابن ابي القاين الى
خبرته اساطين العراق وشكى حاله اليه وبدل له اموالا حقة تقويه
بنحو الف وخمسين مائة فارتفع فرجع بها الى المشهد في هذا الشهر بناصر
ابن حسيك واصحابه ونشعت البلاد وانتقل بعض اهله عنه بسبب
هذه الفتنة واستمر الحاضرين في تلك الايام حتى عجز الدين حسن
الارابي وفي يوم الاربعاء التاسع عشر من حدى الاولى وصل الى القاهرة
رسول صاحب اليمن وصحبه هذا يا ويح كثره وفي ليلة الاثنين
الثاني والعشرين من حدى الاولى وقع حريق داخل دار الصفيين بدمشق
احترقت فيها حوائط ودور وهدم فيها اموال واستمر ذلك قبالة
مسجد الشهابي وفي يوم الاحد الثاني والعشرين من حدى الاولى
توفي الشيخ الكبير علي بن الشيخ علي بن الحسن بن منصور الحريري بقريه
من على اربع ودون يوم الاثنين بها عند والده ووصل خبره الى دمشق
وصل عليه جماعة في يوم الجمعة السابع والعشرين من حدى الاولى المذكور
وكان شيخا فاضلا ورعا كراما عند الناس وله حرمه عند الذول وجاوز
التيعين ومولده في سنة ثلث اربعين وستمائة وتوفي والده بمكان
سنة خمس واربعين وستمائة وهو طفل صغير وفي حدى الاولى توفي
القاضي الامام العلامة جمال الدين موسى بن بها الدين محمد بن الشيخ جمال الدين
موسى بن الشيخ رضي الدين مؤيد الموصلي الحاكم الموصل وافته
بالمدينة السلطانية كان توجه اليها في شهر ربيع الاول فمات هناك
وولي قضا الموصل بعده ولده **محمد بن محمد بن احمد** في اول حدى
الآخر وولي القاضي الشريف شمس الدين قاضي بلطبة تلميذ ابن الميريه
الحاتونية طاهر دمشق ودرس بها في يوم الاربعاء السادس عشر من شهر
المذكور وحضر عند القاضي القضاة واعيان المدرسين رسوم نايب السلطنة

وهو رطب جيد عنده فضيله وحسن خلق ومولده في سنة تسع وخمسين
مخطب وسنة ثمان مائة وهو من دون البلوغ وولى قضاء جامع الخطابة في شهر
سنة وفي يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة توفي جمال الدين محمد بن شحنا
الشيخ نجم الدين عبد الله بن الشيخ الامام جمال الدين سليمان بن عبد الكريم
الحقري الشافعي الانصاري بقرية المنع في هناك وكان من جلا جلا
جلوس شافعي في الساطع من شتم ترك ذلك وولد له في سنة ثمان
وستين وسنة ثمان مائة وفي يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة اعيان القاضي بدر
ابن الخداد الحسين بن شافعي وانفصلت في الطابع من الدين في ميسر
واسم من ينظر الاوقات خاصة وفي يوم الاحد سادس جمادى الآخرة
الحكيم الفاضل جمال الدين عبد السيد بن المذهب شافعي من جلي الطيب الجمال
ودفن من حرمه بسفح قاسيون وكان جلا جلا اسلم وحسن اسلامه وعلم
القرآن وجامع العلماء وكان قبل ذلك ديان اليهود ومن اعلمهم وفي
ليلة الاربعاء تاسع جمادى الآخرة توفي الشيخ شرف الدين ابو الفتح احمد
ابن بلج الدين عبد الله بن شرف الدين احمد بن القاضي شرف الدين ابو طالب
عبد الله بن من القضاء ابي بكر عبد الرحمن بن القاضي ابي المكارم سلطان
ابن قاضي القضاء ركن الدين ابي الفضل شافعي من علي بن عبد العزيز القزويني الشافعي
المعروف بالقاضي شافعي من حرمه بسفح قاسيون ودفن من الغد بقرية واللا
واقارب به بلبل وكان شافعي من حرمه بسفح قاسيون في رمضان سنة
ثلاث مائة وسنة ثمان مائة في شهر ربيع الاول من سنة ثمان مائة في رمضان سنة
وامين الدين عبد المحسن بن الجلي الكاتب والمعلم من صلاح الدين والبلدان
وجامعه وله اجازة ابن القبطي وابن الخازن وابن النحال وابن الخازن الويع
وغيرهم وفي يوم الاربعاء تاسع جمادى الآخرة ذكر الدرس قاضي القضاة
نجم الدين ابن صري الشافعي بالمدرسة الاتابكية بسفح قاسيون عوفلة

الشيخ صفى الدين الهندي وفي يوم الاربعاء سادس عشر جمادى الآخرة
ذكر الدرس الشيخ جمال الدين ابن الزملائي بالمدرسة الظاهرة بدشو
بموضع الشيخ صفى الدين الهندي وفي يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الآخرة
توفي شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقي المعروف بالناسخ بقرية
المال ودفن باب الصغير وكان مؤلف فحاه وكان من جلا جلا الشافعي
الا بدي وفي جمادى الآخرة توفي الحسام النرجلي المكي القاضي الظاهر
دمشق وكان له شهر وعنده جراه فيما يقوله وفي ليلة الاحد
من جمادى الآخرة توفي الشيخ الامام بدر الدين محمد بن عمر بن محمود الباني
الجلبي المعروف بابن جفلا الشافعي بقية المدرسة البادية بقرية وكانت
وفاته في حرمه من الغد بقرية الصوفية وقد بلغ السبعين او ثمانين
وكان جلا جلا وفقها فاضلا وعنده معرفة بالحق وفيه سكن كثير
وانقطع ولا لزمه ليلته وفي يوم الاحد العشر من جمادى الآخرة
توفي الحاج عبد الرحمن بن الشيخ بدر الدين موسى بن ابي الفضل بن عمر الناسخ
ابن النادلي وكان شافعي من حرمه بسفح قاسيون ودفن من الغد بقرية
او جيت قطع ذلك فصار بعد ذلك بنسخ بالشمال كتابه جده وتوفي على
ذلك من سنين ولم يكن له سب غير الشيخ ووجدت كتابه بعد موته
على الحقيقة من حرمه بسفح قاسيون في سنة ثمان مائة وسنة ثمان مائة
وفي يوم الاحد العشر من جمادى الآخرة وصل الامير الكيوان بن الدين ابن
الوزير بن القاضي الى دمشق في رجب من سنة ثمان مائة وفي يوم الخميس
الرابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ علا الدين ابن وداعة ناظر
تربة عمه بالطاحية وفي يوم الاسر رابع عشر جمادى الآخرة توفي عز الدين
عبد العزيز بن الشيخ ضياء الدين ظليل بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن محمد
الحقري المالقي بسفح قاسيون ودفن هناك وكان جلا جلا وكان

ابوه شيخنا صالحا مشهورا بالخير ما ما بالمرشديه . وفي يوم الثلاثاء
محرى الاخره توفي شهاب الدين احمد بن ابي زين الدين محمد بن عبد السلام
ابن صون الفراء وكان جلا جيدا ملازما للخبر . وفي يوم الاحد السابع
والعشرين من محرى الاخره توفي الشريف شهاب الدين ابو العباس احمد بن
شيخنا الشريف ابو نظام الدين محمد بن الشريف طاهر بن عبد الله
ابن فاضل بن احمد الحنبل المقي في دمشق بظاهر دمشق بين باب
الحاميه وباب الصغرى عند مسجد الزيان وكان قد اشتهر بعلوم دينيه وولي
المصنف الاخر محمد بن علي رضي الله عنه بالجامع الى حين موته سمع من خطيب
مرداوا الفقيه محمد بن يوسف جد والدي الشيخ علم الدين الفقيه احمد الاندلسي
وغيرهم . وفي يوم الثلث التاسع والعشرين من محرى الاخره توفي الامير
الاجل ناصح الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الامير شهاب الدين اسمعيل بن الامير
بها الدين علي بن ابي القاسم الارمني ثم الدمشقي ودفن بظاهر البلد بفتح قاسم
ولان شهابا كبيرا قارب الثمانين او جاوزها وكان يعرف بآب العالم فانه
سبط العالم بآب ابن الحنبل روى لنا عن الامير زكريا الدين ابن قراطاي
الاولى وجامعه . **في يوم الجمعة الثاني من محرى الاخره**
دمشق الشيخ الفقيه زكريا الدين زكري بن يوسف الشافعي فنيته عن الخطيب
جلال الدين . وفي يوم الخميس الثامن من محرى الاخره خرج الجمل السلطاني من
القلعه وداروا به حول البلد وخرج الناس معه وسمع الناس في الهي
للجوعين والاملاء الامير سيف الدين طه في المواسير . وفي يوم السبت
السابع عشر من محرى الاخره توفي الشيخ الفقيه الامام الفاضل الصالح زين الدين
ابو زكريا يحيى بن سليمان بن مروان بن علي بن محباب بن البعلبكي بستانه
بظاهر دمشق ودفن عليه بظاهر الامام الجامع المظفر في بفتح قاسم
ودفن عند والده بالقرب من المدرسه الركنيه شرقي الصالحيه وكان قارب

وهو فقيه فاضل صالح نزه النفس متورع كثير الانقطاع والتخلي لطلب
على الاشتغال عنده وسواس في الطهاره وسمع من ابن ابي البيرة وروى
لنا عنه . وفي يوم الاسر التاسع عشر من محرى الاخره توفي الامير الكبير
عز الدين الخطيب بن عمر بن محمد بن صبر بطرابلس ودفن هناك وهاوز
البعين وقيل انه بلغ الثمانين وكان من اهل دمشق وولي جبايتها
وفي اخر عمر نقل الى طرابلس وجعل اميرا بها وظهرت اقطاعه وكثر دينه
واذ رحمه اجله هناك وكان من ارباب البيوت وروى المرويات . وفي
ليلة السبت الرابع والعشرين من محرى الاخره توفي الشيخ الفقيه خبث بن سرحان
ابن عثمان الحارثي الدروزي الحنبل في بفتح قاسم ودفن عليه بظاهر
البلد بالجامع المظفر ودفن هناك وكان فقيها صالحا قارئا صاحب
عمال وعلما للفقه . وفي ليلة الاربع الثامن والعشرين من محرى الاخره
توفي الشيخ الفقيه زين الدين محمد بن فارس الحرستاني بقرية حرستا ودفن من القدر
هناك وكان في مشرقه فاعلم المشايخ البرانيه وله مكانه وجرمه في قبرته
وفي اخره خرج من السجن بالقاهره الامير جمال الدين افسر باب
الحركه وباب دمشق وجعل اميرا بالديار المصريه . **في شهر ربيع**
في الثاني من شعبان توجه من القاهره الى الحجاز الشريف الامير السيد
اسد الدين ابو عمارة زينه بن الامير الشريف نجم الدين يحيى بن محمد بن
الامير بها الدين بن سعد الحنبل بن علي الحنبل وولد له من الجند والحر
نحو الثمانين وجامعه من الحاج من اهل القاهره ومن الغلابه وغيرهم منهم
امين الدين محمد بن الوافي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن البعلبكي وولدوا اليه
في نصف رمضان . وفي العشر الاول من شعبان توفي مجد الدين شيخنا الطيب
علام ابن الصباغ بغداد وكان طبيبيا فاضلا برع في صناعه الطب وتقدم
فيها وفي كتابه الدواوين ونظرها وولي نظر المدرسه النظاميه وغيرها

وحصل امر الائمة وكان لا مشى الى المدينه الاباجره واقرب نحو
دراهم او اكثر **•** وفي اواخر شعبان توجه جيش من طلب عدته
نحو خمسة الاف ومقدمهم الامير ناصر الدين ابن الجغتاي الحصار
قلعه عرقية وهي قلعه من اعمال آمد فلما وصل اليها الجيش تسلمها
من غير حرب فقتل اهلها وسك اخوندوا وقطع راسه وسلم
وعلق على القلعه وانار الجيش على عدة ضياع الكراد وامن فكس
وغزى ورجع سالى الى حلب في اواخر شهر رمضان وصل المقدم
ناصر الدين المذكور الى حلب في نصف رمضان وكان المقصد من هذه
الغارة ان يسك مند وان هذه القلعه فلم يوجد هناك وان على كمل
قلعه جمل وفي قريه من خرب برف ومن كركيز في اطراف من بابها
فلم يوافقهم على ذلك وبلغنا ان الخميس الذي حصل السلطان
من هذه الغارة من الغنم خاصة اربعة الاف رأس ومن الجوارى خمسة
وعشرة ورجل نزلت ذلك من خط عز الدين حسن الارمني **•**
وفي يوم الثلاثاء من شعبان توفي الشيخ المقرئ علا الدين ابو الحسن
علي بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الواد انصارى المديني
المعروف بابن الحنار وصلى عليه جامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير
وكان جلا جديا ام سجد طوعا بالصفاء والحقار من سنة ١٢١٢
عنه في اواخر عمره الى ان سجد اخر وادب به طلقه مصدق
واسباع يقرأ فيها وحج غير مرة وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الدائم
بقراه ابن فرج وسمع من جماعة من الشيوخ مثل ابن ابي اليسر
وابن النشي وشهاب الدين ابى شامة وطاوس السبعين سألته عن
مولده فقال لا ذكر دخول الناصر من حلب الى دمشق وانا صغير **•**
وفي ليلة الاربعاء السادس من شعبان توفي الحاج عبد الله لولو

الفاش بالتربة الظاهرية عتيق العاضى ابن خلاد ودفن من الغد بمقابر الص
وكان جلا جديا قايما على عياله واولاده واقام بالظاهرية سنين كثيرة **•**
وفي العشر الاول من شعبان توفي الامير زين الدين ابن مراد ابن احمد الامرا
بدمشق **•** وفي العشر الاول من شعبان توفي الشيخ ابو الحسن علي بن بيان
ابن عمر بن احمد الصالحى بالقدس الشريف وطاوس السبعين وولى لنا عن
خطيب مراد وكان يتعش بجدران محمل السواد يبيع الكود والغدر **•**
ومشاه ومرباه بالصلحية وكان ابوه سوابها **•** وفي يوم الخميس رابع شعبان
توفيت ابنة الشيخ محمد بن موسى الحنفى زوجه الصاحب شهاب الدين الحنفى
ام اولاده ودققت بسفح قاسيون **•** وفي يوم الجمعة ثامن شعبان توفي
الامير الكبير بدر الدين موسى بن سيف الدين بك بن محمد الازكشى بدار
ميدان الحصار ظاهر دمشق ودفن عند القيديات حصرا الحنان باب السلطنة
وجامعه وهو الذي كان باب السلطنة بغير الدرجات المحصرها التار في سنة
اشي عشر وسبع مائة وشكرت سيرته **• شهر رمضان**
في ليلة السبت الثامن من شهر رمضان توفي الشيخ برهان الدين ابراهيم بن
اسماعيل بن الحاج سالم الحموي البياضي ودفن من الغد بمقابر باب الصغير
وكان شجاعا من اهل القزاق واصابته رجسه وضعف في آخر عمره وسمع
الحديث من جماعة من شيوخنا رحمهم ولم يحدث **•** وفي يوم الجمعة الرابع
عشر من شهر رمضان توفي الفقيه الامام شهاب الدين احمد بن حسين
ابن عبد الرحمن القوسي الشافعي ودفن بمقابر الصوفية وكان فيها فاضلا
خيلا اشتغل بحفظ وتبني وسمع الحديث وكان من مشايخ السيرة **•** وفي
يوم السبت منصرف شهر رمضان توفي الفقيه الفاضل برهان الدين ابراهيم
ابن محمد المصري ودفن بمقابر باب الصغير وكان شاعرا بكمال الثلاثين
وذكر انه حفظ الوسيط وانه عرض نحو النصف منه وحفظ في آخر عمره

الاربعين للرازي وكان كثير التكرار ملازما للشيخ والاستسار
واقام بالمدرسة الظاهرية بدمشق مدة وفي اول رمضان قدم الى
بغداد فقام بقراسة المنصور ومعه زوجته الخاتون بنت ابغما ملك التتار
فقام ببغداد ثلثة اشهر ونصف الى اواخر السنة وانصرف الى مكنه خربند
ولانت عزمته ان يمار على اطراف البلاد فلم يؤذن له في ذلك وثبت عليه
رجل من الفداوية في ذي القعدة فلم يصل اليه وقتل الفداوي ولما
بلغ الامير حبيشه في ابي نوح وصول العسكر مع اخيه وانهم قاربوا مكة
نزع قبل وصولهم بسنة ايام واخذ المال التقدر والبر وهو ما به عمل
واحرق الباقي في الحصن الذي له بالمجديد وبين مكة وبينه ثلاث ايام
وقطع التي تحله ولان مرض قبل ذلك في شعبان وتغير سمعه حضر
الى البيت الحرام وناب وذكر عنه انه ما تعرض لاذي الحجارين ولكن
للتجار وغيرهم وكان وصول العسكر الى مكة يوم السبت مشقة
رمضان واقاموا بها ثلثة عشر يوما ثم توجهوا الى الخليفة وهو حصن
بينه وبين مكة سنة ايام والتجا حبيشه الى صاحبه وطاره لعله يحكي
به فواقع العسكر حبيشه وصاحب الحصن المذكور واخذ جميع امواله
حبيشه وعزائمه والى الحصن واحرق واستولى على حبيشه ابن ابي
سنة وسلم الى الخليفة ومعه ثم رجع الجيش الى مكة في صلواتها في الحائز
والعسكر من ذي القعدة واستقر الى ان حضر والوقت وجوا
مع المصريين واستقل الامير وحبيشه مكة وبجاء اخوه حبيشه بنفسه
ولحق بالعراق كتب الى بذلك لامين الدين الوافي وفي يوم الاربعاء السادس
والعشرين من شهر رمضان في عكر المدرس بالمدرسة الحادلية الصغرى
الشيخ الامام في الدين محمد بن علي المصري الشافعي المعروف بابن كاتب
قطوبك تقضى نزول مدرستها الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابن

الزملائي له عنها وحضر ذلك الشيخ جمال الدين المذكور وقاضى القضاء
الشافعي وقاضى القضاء الحنفي والخطيب وجماعته وفي شهر رمضان
ماتت عمارة القيسارية الملقبة بالدهشة والسوق المجاور لها جوار
الليادين والوراقين وسكن في ذلك التار وحصل بذلك زيادة
كثيرة في وقت الجامع المعمور بحسن نظر الطالبين في الدين وهمته
ومباشرة وفي شهر رمضان سنة ١٢١٠ هـ حضر في وقت فاجد الروي
الاقباضي وشهد عليه فيه بامور عظيمة من ترك الواجبات واستحلال
الحرمات والتهاون بالشرعية والعض من منصب النبوة ورفع امره
الى القاضي المالكي وثبت ذلك عنده واعذر اليه فلم يات بدافع فحكم
باراقه دمه وان اسلم فاعتقل اياما ثم رسم نائب السلطنة بتنفيد
حكم الشرع فيه فاخرج الى ظاهر البلد وضربت رقبته واراح الله
تعالى من شلقه وكفره وتجريه ولان قتله في ثامن شوال وفي
اواخر رمضان وصل فقل من الموصل فاخذ بعض التجار ان الاغمر
حصل له فالج شديد وهو مقيم بمذات اطلقه له خربند املك التتار
شوال في بكرة يوم الاثنين من شهر شوال يوم عيد الفطر
توفي الصدر الرئيس الاصيل العدل الرضي نظام الدين ابو علي الحسن
ابن الصدر مؤيد الدين ابو العالي اسعد بن الصدر عم الدين ابو غالب
المظفر بن الصدر الوزير مؤيد الدين ابو العالي المظفر بن الصدر الرئيس
ابو علي عن محمد بن علي بن محمد القتيبي بن القلاسي ببستانه بارض
مقري من موطه دمشق وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفر
بفتح قاسيون ودفن عند والده بتوتهم بالقرب من المقبرة الكسبية
ولان رجلا جيدا مشكورا السيرة له ما يكفيه وهو منقطع عن
الناس سمع حضورا من الرضي بن البرهان وسمع من ابن ابي اليسر وجماعته

وحدث ومولده في اوائل سنة اثنتين وخمسين وستمائة بدمشق
وفي ليلة الخميس رابع شوال توفيت المراه الصالحة الاصيله الكبيره
ام محمد بن الوزير ابنه الشيخ العدل الصدر الشريف تاج الدين ابو الفضل
يحيى بن محمد الدين ابو العالي محمد بن شمس الدين ابو العباس محمد بن الشيخ
المند الكبير ابو علي بن علي بن محمد بن عبد الله بن الجبوري الثعلبي الشافعي
بدارها بدمشق وصلى عليها ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفنت
تسعة جمل فاسون مقربة نحوها على الصخر بالقرب من التربة الحلة
ولانت امرها صالحة مباركة حجت واعتقت ولا زمت الحيرة واصلت عليه
عليها السوداء في اخر عمرها فتغير ذهابها في سنة وماتت على ذكر وخير
وحضور وبنقط ومولدها في الخامس والعشرين من شوال سنة تسع
وثلاثين وستمائة بدمشق ولها اجازة من الشيخ علم الدين السجستاني والحافظ
صبا الدين المقدسي وعمر الدين ابن عساكر النسابة والضياع عتيق
السلطاني وتاج الدين القزويني وسالمة بن عبد الرزاق خطيب عقربا
واجبه الحال يحيى والعراحد بن رش والصفي بن البراذعي والزييد
ابن مسلمة والسدي بن علان وغيرهم وحدثت قدما قدامها ابن
خالها الامام المحدث شمس الدين ابن جعوان وسمع منها الطلبة وهي من
بيت العدالة والرواية وكان والدها من اهل دمشق وروايتهم
نظرا الحشدة بها ووكاله بيت المال وكان مشكورا الشرف حسن الهيئة
رحمها الله تعالى وفي ليلة السبت سادس شوال توفي الشيخ الصالح
ابو احمد داود بن يحيى بن داود الدمشقي الفقير الحريري وصلى عليه ظهر
السبت بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير وحضر جماعه وكان
يوما مطيرا ومولده في سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق وكان يروي
انه سمع علي بن المقير بالقاهرة ولم يوجد ذلك وانما روى عن الرشيد

الحافظ والشيخ عز الدين بن عبد السلام والجمال الضرير صاحب الشاطبي وسمع
من غيرهم ايضا وكان رجلا جيدا حسن الاخلاق متوردا متواضعا يحفظ
شيا من حكايات الفقراء وكان يعرف بين الفقراء الحريريه بالدرست وسالته
عن ذلك فقال شيموني بالشيخ محمود الدمشقي في زواجه الملبس والعفاشه
وفي يوم الاثنين الثامن من شوال خرج الجمال السلطان والسيد وامير
الحاج الامير سيف الدين طهارة السلطان المومنان والركب المبارك الى
الحجاز الشريف وكان رجلا كبيرا فيه جمع كبير من الخرافة ومن في هذه
السنة قاضي القضاة زين الدين قاضي حلب والقاضي ناصر الدين بن العديم
قاضي حماه وشمس الدين ابن القاضي شرف الدين ابن البارزي قاضي حماه
وصلاح الدين ابن المغيرة خطيب حماه وشمس الدين قاضي ياردين وشمس الدين
قاضي بلطية وهو قاضي الركب وبقي الدين ابن القاضي وبرهان الدين المؤذن
وعفيف الدين ابن مرزوق ومحيي الدين كاتب ملك الامراء وشمس الدين
المصري وفي ليلة الاثنين ثامن شوال توفي الفقيه العبد شمس الدين
محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن قزانه الكوفي الحنفي ودفن من القديس بباب
باب الفراء بدمشق وكان رجلا جيدا مشكورا الشرف في الفقراء وخدمهم
ومرضهم بالاشفاق وكان ايضا شاكرا ومات على خير وهو ابن اخي الشيخ
شهاب الدين الكوفي رحمه الله وفي ليلة الاثنين تمنت شوال توفي
الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ شرف الدين بن تمام بن معالي
الانصاري الدمشقي المؤذن بجامع دمشق وصلى عليه ظهر الاثنين بجامع
المعمر ودفن في قبر والده بمقابر باب الفراء بدمشق وكان مؤدنا بالجامع من ذلك
طوبله وكبر وضعفه وهو موافق على الوظيفة والصعود الى المنابر
وكان كثير الزياره لغير والده ملازم لذلك وهو ابن اخ الصدوق صاحب الامانة
يوسف بن تمام السلي الحنفي وسمع الحديث من نجم الدين ابن الشيرازي والشيخ

عبد الوهاب بن عساكر وعباس بن نصر الحموي وغيرهم وحدث ومولده
في سنة اربع وثلاثين وستمائة بمشقة وفي ليلة السبت ثالث عشر شوال
توفي بها الدين يوسف بن القاضي جمال الدين ابي بكر بن عياش الخابوري
المعروف بالرجي بعلي بك عند والده وكان قاضيا بها وقعه ابو له
ببلغ الثلاثين من العمر وفي يوم الاحد الحادي والعشرين من شوال
الشيخ الصالح ناصر الدين محمد بن عبد الله بن بلال المصلي الخدمي الدمشقي
الشرابي وادفن بمقابر الصوفية وكان رجلا مباركا في الصوم والعبادة
وولي مشيخة الخانكاه بالقضاة في دمشق والى مشيخة الخانكاه الشهابية
ومات بها ودفن بمقابر النجاشية في يوم السبت الثاني عشر
من ذي القعدة توفي بن الدين عمر بن يعقوب الحموي النجاشي المودع
بجامع دمشق وفي يوم الاحد الثالث عشر من ذي القعدة توفي الشيخ
الربيع الصدر القاض المنداح الدين ابو المكارم محمد بن الشيخ الخليل
المنداحي القاض بقية المشايخ كمال الدين احمد بن زين الدين محمد بن عبد الله
ابن عبد الله بن الحسين الحلبي عند بنه طه ودفن عند المقام وكانت
له خزانة مشهورة ومولده في التاسع والعشرين من رمضان سنة
احدى واربعين وستمائة بحل حضر على ابن قتيبة وسمع من يوسف بن
خليل حماد من الاخر والكتب وسمع من ابي طاهر عبد الرحمن بن العجي
وجامعه وولي كمال الدين المالكي بحل مع تدريس العمود به وولي نظر
الاقواف وكتب به الدرر وتقال في الخدم وجرى له نكحه في ايام
الامير حسام الدين طرطاي وقيد وشحن بالقاهرة مدة وكان من
الروضا المعروفين بحل وفي يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة توفي
الشيخ الاجل العدل علا الدين ابو الحسن علي بن الشيخ الصدر العدل زين الدين
ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد البر الطائي الدمشقي

المعروف بابن القواس وصلى عليه عصر اليوم المذكور بجامع دمشق وفي
بفتح جلد قاسيون بتوبه والده بناحية حمام النجاش ومولده في سنة
اربع وخمسين وستمائة وهو من بيت عدالة واما نداء اسمه والده بمشقة
من ابن عبد الدايم وابنا ابي البيرة وبالداريا المصرية من الرشيد الطائر الحافظ
وشيع الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري واسمه محمد بن صادم الحياط
وفراس بن علي العمقلاوي والشيخ احمد بن القاضي زين الدين الدمشقي وجمعه
وصاهر قاضي القضاة جمال الدين المالكي ورزق الاولاد من ائمه وحدث
بجزان عرفة وفي يوم السبت التاسع عشر من ذي القعدة توفي في عام محمد
ست القضاء ببيت شهاب الدين محمد بن علي بن الحسن بن عوانة بن شهاب الغمري
بقريه كافر بطنا من غوطه دمشق وحملت يوم الاحد فدفنت بفتح
قاسيون بتوبه لاهلها ومولدها تقريبا سنة خمس وستمائة وكانت امرأه
جدة تقي المصنف وتطالع شيئا من الاحاديث والادعية وشيئا شهد
بكفر بطن بالخشية والثروة وهي روجه شرف الدين حسن بن الامير
رؤف الاجازة عن عبد الرحمن بن مكي سبط الشافعي والها امان الحافظ
عبد العظيم المنداحي والفقيد عز الدين ابن عبد السلام وعبد الغني بن
ومحمد بن الاخيه النحال وخطيب مرزا والبلداني وابراهيم بن خليل والهادي
ابن الحاسن والاحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن
وسبط المودعي وجماعة وروى ابو القاسم بن الليث المودعي لها عن ابي طاهر
الحشرعي وفي اول ليلة الاربع الحادي والعشرين من ذي القعدة عمقيب
صلاه المغرب توفي الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة مفتي المسلمين تقي الدين
ابو الفضل سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن الشيخ ابي عبد الله بن محمد بن
قدامة بن مقدم بن نصر المقدسي الحنفي بترله بدير الخنابلة بفتح جلد قاسيون
ودفن بكنز الاشين بتوبه جده الشيخ ابي عبد الله تعالى ومولده

الشيخ الكبير المحدث في الدين ابو محمد يوسف بن شمس الدين محمد بن ابي منصور بن
ابي العالي بن ابي الطيب المصري الاصل الملقب بطلحة بن الخضر ودفن في سنة
تاسعون ومولده ليلة الجمعة الثالث والعشرين من رجب سنة ستون وخمسين
وسمائه بقلعه مصر وكان رجلا جادا من خيار الابرار المتصرفين في دينه وادبه
وديانته وهو من بيت عظيم في القاهرة واقبله في اخر عمره شيخ شيوخه روى
عن ابن ابي الفوارس عن ابي عبد الله الحسين الحلبي . وفي ليلة الاحد الثاني
والعشرين من ذي القعدة توفيت بنت الوزير اناطمة بنت الشيخ محي الدين
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف بن المديني بخاري المرموق بالقاهرة ودفنت
من القلعة القديمة بقرب الفخ القارسي . وفي اواخر ذي القعدة اغتار
سليمان بن محمد بن علي ومعه جماعة من العرب والبنات فوق الاف على ارض
تربلان فيما بين القاهرة والقنطرة وهربوا شيئا كثيرا . **ووالج**
في ليلة الاحد الثاني من رجب سنة ثمان وخمسين توفيت في القاهرة الفاضلة الشيخ
عز الدين ابو الفتح موسى بن الشريف علاء الدين علي بن ابي طالب بن عبد الله
ابن ابي الفوارس بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابي الطيب طاهر
ابن ابي عبد الله الحسين بن موسى بن ابراهيم الرقي بن موسى بن جعفر بن محمد
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه الحسين الموصوف بالقاهرة
بدرب شمس الدولة ودفن من القلعة خارج باب النصر في اواخر سنة
عند اخذ مصر عطف ومولده يوم الثلاثاء الثالث عشر من رجب سنة ثمان وخمسين
ثمان وخمسين في سنة ثمان وخمسين في سنة ثمان وخمسين في سنة ثمان وخمسين
ينزل بلده مشق شاهدا فقيها بالمدارس الى سنة الجمل سنة سبع
توجه الى القاهرة المحمودة واستوطنها الى ان مات رحمه الله
روى عن مكرم بن ابي الصقر والفخر الادبي وجدك لامة الرشيد
النيشابوري مدرس المدارس الجينية ومكي بن علان

واي طالب محمد بن عبد الله بن صابر والرشيد بن مشله وسمع صحيح مشله
من الشيخ الاثني عشر وسمع جزا الاضاري على اربعة واربعين شيخا
ومث بالقاهرة بالموطاعين مكرم في اخر عمره وسمع فتح الدين بن سيد
الناس بعد ذلك عليه في صحيح مشله في حقه بحالين وانقطع
الشيخ عن المجاد عليه اياما ومات ولم يكمل الكتاب وكان قد اجتمع
لساعة خلف كثير الشارح بالمهاتبة . وفي يوم الاربعاء من ذي الحجة
ولد لولاهما السلطان الملك الناصر ولد ذكر وصل الخبر بذلك الى
دمشق بعد اسبوع فدفنت الشهابية في البلاد . وفي عشرين الاصل
السادس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الامين الفاضل ناصر الدين
ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام العالم الزاهد المحدث فقيه السلف
محمد الدين ابي الفضل يوسف بن محمد بن عبد الله بن المنيار الكاظمي المصرك
الاصل المدمشق الشافعي خارج باب الفاراديين بلده مشق واصل عليه
عقيب الظهور من يوم الاثنين بجامع العقبة ودفن في جمل قاسو
في قبره كان عليه لنفسه بتوبه الشيخ موقوف الدين اتر قد امه رحمه الله
ومولده في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة سبع وخمسين وسمائه
بلده مشق وسمع من ابن الصلاح والمرجاني شقيق الواسطي ومكي بن علان
وشرف الدين المروزي وجماعة سماع على دهم اكثر من مئتين وانفرد
بروايه علوم الحديث لاسيما الطالحة عن ابي عبد الله الحسين وبقطعه
كثير من سنن البيهقي ويا الطالحة في سنة ثمان وخمسين في سنة ثمان وخمسين
رضي الله عنه وغير ذلك واجاز له من دمشق السخاوي وسمع الشيخ
ابن محبوب وابراهيم بن الحشوي وعبد الحق بن خلف وجماعة من الديار
في القضاء من الجباب وظافر بن سيم المطرز وسبط الشافعي وابن رواج
وعلى بن زيد التمارسي وعلم الدين علي بن الصابوني وابن الحميري والشيخ

محمد بن يحيى بن باقوت وهدية الله بن محمد المقدسي وهم من اصحاب السلفي
واجاز له ايضا ابو الحسن بن المغيرة وحرق بالكبير قرات عليه الاعتقاد
والاداب للبيهقي وعلوم الحديث والطوالا للتنوخي وقطعة من
الاخرى وصدت بالزهد للامام احمد رضي الله عنه بكما له

سنة ثمان وعشرين مائة الحز

في ليلة الجمعة من شهر المحرم توفي الموفق بن العباس الطيب وصى عليه
يوم الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكان فاضلا معروفا
من الاطباء الجياد في وقته وكان ابو حجاجا نصرانيا دخل الجابية
وفي الحادي عشر من المحرم تكمل تفرقة المماليك الشريفة السلطانية
بالاقتطاعات التي اتفق عليها الحال بعد اراخه الاجاز بالدار المص
وعرض الجيش في هذا التاريخ وابطل السلطان بعض المكوس بالديار
المصرية منها ما حل القلعة والسياسة والمشاع عليه وفي يوم الثلاثاء
ثاني عشر المحرم توفي الشيخ الفاضل الاديب ناصر الدين ابو بكر بن عمر بن
ابن اسمعيل بن عمر بن حنبل المعروف بابن السلال رتبة جلد قاسيون
ودفن يوم الاربعاء بدير الشيخ الارمني وولد له ليلة الاثنين راسع عشر
شهر رمضان سنة الثمان وخمسين وثمانمائة بفتح قاسيون ايضا وروى لنا
عن ابن عبد الدائم وكنتنا عنه من شعره وكان فاضلا له عيان حسنة
ونظر في القضايا وداهن جيد وشعر كثير وكان عالي الهمة عزيز
النفس من بيتهم وحشمه وفي يوم الجمعة خامس عشر المحرم
توفي الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن الشيخ الى محمد سلمان بن سالم بن
بدلان الارزوني ثم الصالح المعروف بابن المطوع وصلى عليه عصر
اليوم المذكور بالجامع المظفرى ودفن تحت تربة ابن النشائي بسفح
قاسيون وكان قد قارب الثمانين وله اجازة مورخة بسنة تسع

الشيخ
وغيره

وثلاث وثمانين اجازة فيها من بغداد عبد اللطيف بن القبيطي
والاشعري وابن الى الفخار واحمد بن يعقوب المارستاني وابوبكر
ابن الخازن وعبد الله بن النحال ومنصور بن المصوح وابراهيم بن الخير
وعمر بن الناقد وابو عبد الله بن النجار الحافظ وجماعة غيرهم وروى لنا بالسمع
عن خطيب مرزا الفقيه محمد بن اسمعيل وابن عبد الدائم وابوه سلمان
روى عن ابن النحال سمع منه ابن الخازن في سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وكان
من الصالحين الاجاز وفي يوم الاثنين ثامن عشر المحرم توفي الشيخ الصالح
الفقيه الفاضل بدر الدين بن شمس بن محمد بن محارب الكنتاني الخزرجي
السوادى الشافعي ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة باب الفراء ودفن بلغ
ستين سنة وكان فقيها فاضلا وقرا عليه جماعة وكان فقهيا بالمدن
الناصرية وامام مسجد الجوزة طاهر البلد وطلس بشهد بالعقبة مدة
قليلة في اخر عمر رضة الله وسمع على ابن الخازن شيخه وفي المحرم
وقعت فتنة ونداع بمدنية بعلبك فشبب العقابيل بين الشافعية
والحنابلة ووصل جمع كثير من اعيان الطائفتين الى مدنية دمشق
وحضروا بدار السعادة بين يدي نائب السلطنة في يوم الثلاثاء سادس
عشر المحرم واصلح بينهم وانفق الامر وافصل الحال على خير من غير
محاكمة ولا مشاورة على احد من الفريقين وفي المحرم حصلت فتنة
في حق بعض ارباب الدولة بدمشق ونسبت الى سبط الدين ابو بكر
الحاكمي وانه ارسلها مع شيخ المجلد فاحضره فاعتزله ثم اعترف فادعى
ان ذلك كان باتفاق جماعة من الاعيان فلم يسمع كلامه منهم ومضى
ضرا كثيرا وخس ولم يلقف الى كلامه وكان ولي ولاية البقاع وكان
عسوقا في كبره عند انه كان يفعل الناس بفعل الخلد **صفر**
في يوم السبت من شهر صفر دخل الحجاج الى دمشق تقبل الله منهم والمجلد

السلطان و امير الركب الامير سيف الدين طغتمر الموصلي السلطان في
يوم الاربعاء ثالث عشر صفر قوتنام محمد رقيه بنت الشيخ العدل محمد بن
محمد بن عبد الواحد من ماله من صدقة الخزانة و دفعت بفتح قاسم
وهي اخت العدل تقي الدين محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد
محمد الدين ابن عبد الواحد في يوم الاحد ثالث عشر صفر قوتنام
الشيخ الامام الزاهد قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ
الصلح الفقيه ابن محمد بن علي بن مازن من ماله من صدقة الخزانة
بتولية قطا الخاتمة و نظر اوراقهم على قاعد من نقد و كانت قرانه
بجامع دمشق تحت النسخة بحضور قاضي القضاة والصاحب و جماعة من
الاعيان و في من الجامع الى دار السعادة للسلام على نايب السلطنة
و عاد و على امير الخلاء السلطانية ما شيا و الصاحب و جماعة من
الاعيان معه مشاهير ثم قرع الخلاء عقيب قراءه التقليد و توجه
الى الصلحية و اشار الحكم في هذا اليوم بالدراسة الجوزية على
العاده و قارح تقليد سادس ذي الحجة من السنة الحاصية بعد
وفاته قاضي القضاة تقي الدين محمد بن عبد الله بنصف شهر و بعد ايام تيسير
استنفاة الحكم الشيخ الامام شرف الدين عبد الله بن الشيخ شرف الدين
الحسن بن الحافظ بن محمد بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي
وفي يوم الاربعاء السابع عشر من صفر و ظل الشيخ الامام حاله الذي ان
الشيء شي من القاهر الى دمشق و ثوبا و كان في المال كان عليه
اولا و خلع عليه في اليوم المذكور و لبسها و ركب بها للسلام على
نايب السلطنة و في صفر قبض على الصدر الكبير الصاحب محمد بن
ابن القلانسي و اعتقل بالغدر اوبى و اخذ منه نحو خمسين الف درهم ثم
الطلق له ما كان اخذ منه فاسترجع ذلك و ظلص على وجه حسن و الفصل

من نظر ديوان الخاص **ربيع الاول** في ليلة الثلاثاء في شهر
ربيع الاول توفي الحاج الامين الصالح شرف الدين فضل بن الحاج
عبد الكريم الدبري التاجر و دفن ظهر العلماء بمقابر باب الصغير
و كان رجلا جادا من اهل الديانة و الصدق و سمع الحديث و اسمع
اولاده و في يوم الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الاول توفي الشيخ
الاحمد الامين العدل بن عبد الله بن ابو عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه العدل
جمال الدين ابن العباس بن محمد بن محمود بن عبد الله المعروف بابن الهندك
الدمشقي الشافعي و صلى عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ثم صلى عليه
من اخرى بجامع العقبيه و دفن بفتح قاسم و مولده في العشر
الاخير من رجب سنة اربع و ستين و شتمه بطاهر دمشق و كان
شاهدا تحت الساعات و يشهد على القضاة و له خبر بالكتاب
الدواني و معرفة الحساب و طلم في عماله ديوان الايتام و غيرها
من الجهات و لما توفي كان متوليا اوقاف الخاتمة السطيساطيه
روى انظر ابن عرفة عن ابن عبد الدائم و سمع من ابن ابى المنصور و غيره
وفي يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الاول توفي الشيخ عز الدين ابو الحاج
يوسف بن محمد بن محمد بن الواسطي ثم الاسكندر بن ابي الحكم الدين
ابن المقرئ ثم الاسكندر بن ابي علي بن الميكان طارح باب البحر
و حضر جمع كبير و كان من اهل الصالحية و المعروف و في تكلم في المصالح
سمع صحيح مسلم من الشيخ شرف الدين الميكان و لم يرو شيئا و سمع ايضا
من الشيخ عبد اللطيف الخراساني و في يوم الجمعة السادس عشر من
من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح نور الدين ابو الحسن علي بن محمد بن
احمد بن منصور بن شيخنا الخراساني الصوفي بالقاهرة بربيع الثاني
جوار الجامع الاقمر و دفن من يومه بمقبر باب النصر سمع عنه اجزا

نائب الدولان . وفي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر في
البحر عماد الدين عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن العجمي الحلبي
ودفن عند أهله بالجبل . وكان كثيرًا عن ابن خلدون سماع المخرج علي سلم
لا في نعيم وصديقه العشر من اصحاب الجراد وجر الحامري وغير ذلك
وحدث وسمع من اهل الطليعة والرحا لوفد . **جهدك الاول**
في خامس جهدك الاول وصل الى دمشق الامير صلاح الدين يوسف بن
الاسعد الدينار ابن الوحيد الى القضاء ببلد الجبل الى دمشق
وتوجه الى الديار المصرية الى باب بولنا السلطان . وفي يوم الاثنين فاش
جهدك الاول توفي الشيخ الكبير المعمر دال الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن
ابن الفتح بن محمد بن احمد الانصاري الرهاوي ثم الدمشقي النجار الطيبي ودفن
يوم الثلاثاء بغير قاسيون بالقرب من تربة صاحب كيلان وبولنا في بعض
شعبات ببلد مستوطنين وتمايه بدمشق وكان شيخا حينا غدا فضله
وكتابا لطيفا وسافر في التجارة الى البلاد ودخل حزين قبره وكان
بنا كبره ولا كبره حسنة وذلان والده من باب ران جده من الرها
ورى لنا في جمل من اعلان الاطمان وكان بحبائه سماعه وانه كان جاره
في الدكان بقبسار بدمشق . وفي ليلة الاحد الثامن عشر من
جهدك الاول توفي شيخ الدين بليان بن عبد الله بن عتيق بن الساسي العزيزي
بالقاهرة وتوفي في القاهرة الشيخ ابو بكر الجرجسي . وفي يوم الاثنين تاسع
جهدك الاول توفي الشيخ الجليل الماضل الشافعي شيخه والمدين ابو الفتح محمد
ابن عبد الرحمن بن عبد الله الكاشغري شيخ الشيوخ بدمشق بالخانقاه
السعيدية بطنين ودفن من يومه بمقابر الصوفية وكان شيخا مشهورا بالصوفية
والجريد سافر الى بلاد وورد دمشق وولي بها المشيخة مدة سنين الى حين
وفاته وكان يكره هذا النسب له محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

ابن عبد الكريم بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن الامام موسى بن جعفر
الصادق ومات وله ثلاث وستون سنة . وفي طرادى عشرى جهدك الاول
كسر والنيل المبارك بعد ما وفا العاده وذلك قبل كسره في السنة الخالية
بامد عشر يوما وكان في السنة الخالية ايضا بدرى كبرى ورد كتاب
الامير نجم الدين ابن الحفدار . وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من
جهدك الاول توفي القاضي القضاة نجم الدين بن مصطفى الشافعي ابنه الله حال
شيخه المشايخ بدمشق وحضر عند الصوفية بالخانقاه السعيدية بطنين
عوضا عن الكاشغري وذلك لاختيار الصوفية له وشواهم قوليه من
نائب السلاطين وقدي تقليد ذلك في التاريخ المذكور كحضور جماعه
من الاعيان . وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جهدك الاول توفي
الشيخ الامير نجم الدين ابو محمد عيسى بن الشيخ شهاب الدين ابو محمد شاه ازمن
ابن الشيخ صلاح الدين صالح بن عبد الله الايلستاني الردي المعروف بالسوق
ودفن بغير قاسيون وكان شيخا كبيرا مقصودا بالرياسة والاطلاق له اللطاف
قريبه القبيحة ولما ولد وجره عند الدولة . وفي ليلة الاربعاء الثامن
والعشرين من جهدك الاول توفي الشيخ العدل الصدر الكبير شمس الدين
ابو محمد عبد القادر بن الشيخ العدل جمال الدين يوسف بن المظفر بن
صدوق بن الحطري رضي الله عليه طهر الادب بالجامع بدمشق ودفن بغير
جبل قاسيون فمات في الثاني والعشرين من جهدك الاول بغير قاسيون
وسمايه بدمشق ودفن في مقابر الصوفية بدمشق بغير قاسيون بغير قاسيون
المصرية بالاجازة منهم نحو عشرين رجلا من اصحاب السلفى مثل ابن
الصفاوى وابن الجمل الحامري وابن الطفيل وحسن بن دينار وحسان
المهدوى ومنصور بن الدماغي واسعد بن قادوس وكان شيخا جليلا احد
كتاب الديوان المشهورين بالامانة والوفاء والخبرة التامة والصبانة

شهر ربيع الثاني

والفراصة باشر نظر الخزانة ونظر الجامع ونظر المارستان وغير ذلك
من الجهات الحكيمه والسلطانيه **جمدي الاخره**
في يوم الاسر ثالث جمدي الاخره باشر الصدر بها الدين ابراهيم بن الشيخ
الحقوقي جمال الدين يحيى نظر المارستان النوري عوضا عن ابن الخطير رحمه الله
وفي يوم الثلاثاء رابع جمدي الاخره توفي الشيخ علي المروزي المقيم بالمجديان
بدمشق المارستان وحمل الى المجديان ليدفن بها في زاوية عند اهله
وكان له تعلق بالدولة والخلق له السلطان الحمد في يومه من سببه
ومات **•** وفي يوم الثلاثاء رابع جمدي الاخره توفي الشيخ الصالح الفقيه
شرف الدين ابو التياح محمد بن احمد بن عمر بن احمد القفلي الدرعي الحنبلي
بدمشق ودفن من يومه بمقبر الباب الصغير وبولده في شهر رمضان
سنة خمس مئتين وشيابه بزرع وكان رجلا مباركا كثير التلاوة والخير
وولي وكال بيت المال بزرع مدة اثني عشر سنة يتألفه عن الشيخ ابن الدرد
ابن المرحل وضعف بصره في آخر عمره واقام بدمشق الى ان مات روى
لنا عن ابن عبد الدائم وسبع ايضا من غيره **•** وفي يوم الثلاثاء رابع جمدي
جمدي الاخره توفي الشيخ الفقيه الفاضل العدل شرف الدين احمد بن يحيى
ابن عبد الله الحمزي الصرخي المعروف بابن التريكي خطيب قريه اردونا
بها ودفن هناك وهو من عشرين مئتين وكان فقيها وعلمه معروفه بالحق
ومرضه من كونه كان شيخا من اهل النجاشي المتحد واجاز له في سنة
ثلث مئتين وبقيت اجماعه من شيوخ دمشق والقاهم فكانوا من الجناز
منهم اسمعيل بن الدرامي ويوسف بن مكتوم وابن عبد الدائم والنجيب
عبد اللطيف وابن عمرو بن واين علاق وابوشامة وعبد الهادي القتي
ولم يحدث شيء **•** وفي يوم السبت فتنصف جمدي الاخره توفي الشيخ الفقيه
المعري شرف الدين ابو البركات صالح بن الشيخ المحدث بصر الدين ابي محمد

عري شاه بن ابي بكر بن ابي نصر الهادي ثم المديني بالقيروان من غوطه دمشق
ودفن صفي السبت هناك بتربة ابن الشقار ومولده في القرن من
شوال سنة خمس وخمسين وشيابه بدمشق احضره ابو علي ابراهيم بن
خليل والرضي بن البرهان في سنة سبع وخمسين وسمع من الزين فالد
وابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والصابا يوسف بن خطيب بن ابي ابار
وعمر الكرمان في علي بن الاوطى ومظفر بن الحنبلي وجماعه واجاز سنة
مولد جماعه منهم الصدر البكري وكان رجلا جادا مشكورا السيرة
معروفا بحسن الصوت وجودة التلاوة وطيب النعمه وطدت سمعانه
جزا من عرفه جزا من الغزاة **•** وفي نصف جمدي الاخره توفي في عام عبد
زقيد بن الشيخ الامام المحدث نجم الدين موسى بن ابراهيم بن يحيى الشقراوى
الحنبلي بالعقيد طاهر دمشق ودفن في جبل قاسيون عند والدهما
وبولدهما بتربة سنة سبع وخمسين وشيابه يازت لسان عمرها في سنة
التار سنة ثمان وخمسين وسنة سنة ونصف من انت امره جده لم يولد
لها سمعت جزا من عرفه على ابن عبد الدائم وغير ذلك وطدت سمعانه **•**
وفي ليلة الاربع تاسع عشر جمدي الاخره توفي الامير الكبير سيف الدين
كستاي الملك الناصر نائب السلطنة بطرابلس واعمالها وكان بوته وده
بها بعد ان من من عشرين يوما وكان من اعيان الدولة ودار الامرا
وفيه ديانه وخير **•** وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمدي الاخره
توفي بدر الدين حسن بن شهاب الدين علي بن علي بن الشيخ جمال الدين ابي عمر
احمد بن عمر بن الشيخ ابي محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي
بشيخ قاسيون ودفن بتربة جده وكان رجلا جادا دينا مشكورا السيرة
وسمع كثيرا من اصحاب طبرزد وعندهم وكان يقيا عند ابنه قاضي
القضاء بوالدين وكان زوج ابنته وله منها اولاد **•** وفي يوم الثلاثاء

الخامس والعشرون من جمادى الآخرة توفي الشيخ الميرزا بهمان الدين ابراهيم
ابن جعفر بن ابراهيم ابن الكمال الخوافي ودفن يوم الاربعاء بمقبرة باب
الصغير وكان مقرا بمجربا حسن الادب اقر السجدة على رضى الدين ابن
دوقا عن السجاري واقرا جماعته وسمع معنا الحديث على الشيخ احماد
ابن طبرزد وغيرهم وكان من اقراننا **وفي ليلة الخميس السابع والعشرين**
من جمادى الآخرة توفي الشيخ الامام العالم الفاضل الصدوق الجليلي الذي
ابو الحسن بن يوسف بن الصدوق الذي ولد له من اولاد بن محمد بن محمد بن
عبد المجيد بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن العجمي الحلبي
سبط الطاهر الذي ولد له من العدم وصلى عليه ظهر الخميس بجامع دمشق
ودفن بديره طاهر في الدرة قبل الدرة بنو العدم طاهر دمشق مولى
في سنة خمس وخمسين وثمانين وروى لنا جزا من عرقه عن الخليل بن عبد اللطيف
الخوافي وسمع كثيرا من القصة واشتغل وحصل وكتب المصنوع ودرس
بحماه ودمشق وروى له ابيه الانشايد دمشق وحكم ايضا بحاجاته ثابته
ولان صاحبنا ياربنا كان اظلم على فعل الخير وشكر الصبر محبا
الى الناس **وفي يوم السبت التاسع والعشرين من جمادى الآخرة**
قدم علينا من دمشق الخطيب فاجابنا عن السؤال عن حاله ووجه
الناس الى بيوتهم ونزل في بيوتهم الفاضل الذي غلبت عليه القضاة فلم
يحدث له شيء فاقام الى ان شرب او طاب له ان يمشي الى عمله **وفي**
يوم الاربعاء من جمادى الآخرة توفي الامام الفاضل الذي كان له
صاحب حماه من الديار المصرية الى دمشق ورجع الى بلدته على عادته ولما
رجب في ليلة الاثنين من شهر رجب توفي القاضي الاصل الصدوق
العدل صاحب غز الدين ابو العباس احمد بن الصدوق الجليلي جمال الدين
محمد بن احمد بن ميسر المصري ودفن من الغد بفتح قاسيون طاهر دمشق

ويولد ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان سنة تسع وثلاثين وخمسة
مصر وكان رجلا كبيرا ولى الانظار الكبار وتقدم في الدول من عهده كاياد
نظر الدواوين بالديار المصرية ودمشق ونظر الاسكندرية ونظر
طرابلس ونظر الاوقاف بدمشق والحبشية بها زمان وهو متولى نظر
الاوقاف بدمشق وكان فيه ديانة وعلم لا يزل الخير ولم وحسن
صحة **وفي ليلة الاحد السابع من رجب** توفي الحاج ابو بكر بن
الازريق البجلي الناجح السفار ودفن بالصالحية وحضر جمع وكان
رجلا جريدا **وفي ليلة الاحد سابع رجب** توفي عز الدين محمد بن القاضي
بها الدين يوسف بن احمد بن عبد العزيز بن العجمي ودفن من الغد عند
والده وعيتمهما في الوقاه عشرة ايام وكان ثابا اشتغل وحفظ وسمع الحد
وفي يوم الاحد السابع من رجب توفي من دمشق الامير الكبير سيف الدين
ارقطاي الحاج المكي الناصري الى مصر من قبل ابيه السلطنة بها
ونقل النقيب بها الامير شهاب الدين قرقاي الى ابيه السلطنة
بطرابلس والعمال غرضاء عن الامير سيف الدين كساي لعله اسه عار
وولى نيابة الكرك الامير سيف الدين طقطبة الناصري عوضا عن
الامير سيف الدين بيطا **وفي ليلة الثلاثاء سابع رجب** توفي جمال
الفر الاطفيكي الجمعي ودفن بالصالحية وكان رجلا جريدا وترك
اولادا وثروا **وفي يوم الاربعاء** من جمادى الآخرة توفي القاضي عم
الدمشقي نايب الحكم بدمشق بالدارية الخبيثة عوضا عن بها الدين
ابن العجمي رحمه الله **وفي ليلة الخميس الحادي عشر من رجب** توفي الفقيه
علاء الدين علي بن عبد الله بن داود الجناني القزاري الشافعي الساكن
بالدرية الامينية ولدت وفاته بها ودفن من الغد بفتح قاسيون
ولان رجلا جريدا فقيها له محفوظات واشتغال وخطه خط حسن وله

نظرة قارب السبعين • وفي يوم الخميس حادي عشر رجب طافوا بدمشق
لمجل السلطان ليعلوا الناس بالبحر وأحضرت النخبة إلى الجامع يوم الجمعة
الذي يليه واستمر ذلك إلى وقت سفر الرك • وفي يوم الخميس الحادي
عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه المحدث الفاضل العدل الرضائي القاضي
زين الدين أبو محمد عبد الرحيم الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين أبي محمد
أوريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن مزيير السرخسي الحموي وصلى عليه
يوم الجمعة ببلد بصرى من علاب وكان فاضلا هاديا وولي قبل
ذلك قضاء المعرة أيضا وكان رجلا جديا حسن الأخلاق يطلع الكتابه
روى لنا أخا من عرفه عن شيخ الشيخ شرف الدين الأنصاري فسمع أيضا
بالقاهر من أحمد بن عزون وسمع بدمشق من ابن أبي البسر رحمه الله •
وفي ليلة السبت ثالث عشر رجب خفف الفجر جمعة في آخر الليل
وصلى تأييد الخطيب بجامع دمشق صلاة الكسوف وخطب فرفع وقال
قبل الأذان واستمر الكسوف إلى طلوع الشمس • وفي ليلة الأربعاء
سابع عشر رجب توفي الشيخ الإمام العالم الفاضل المزي بن الحوي
المحدث الأدب المشي على الدين أبو الحسن علي بن المظفر بن إبراهيم بن
عمر بن محمد بن عبد الله الكندي الأسكندر بن محمد الماشقي بستانه
عند قبة المشفق ودفن بالبرج ومولده في سنة الواحش وبسمائه
تقر بها أو قبلها قليل وكان رجلا فاضلا مشغولا في تبيينه بأنواع
من العلم فقرأ القرآن بالليل على الشيخ علم الدين القسبي الأندلسي وعلى
الشيخ زين الدين الزواوي وسمع الحديث وطلب بنفسه وحصل فظهر
سماعه على ما تيسر منهم عثمان بن خطيب القزافي الرازي عن النبي
بالاجازة وابن البرهان واسماعيل بن الدرجي والصدوق البكري
وابن المهيدي وابن عمو الحوزي وشرف الدين عبد العزيز الأنصاري

المنجم

والشيخ عبد اللطيف والعماد محمد بن حامد القزويني ومحمد بن سليمان
الصقلي وعماد الكرماني والذين ظلموا منهم أصحاب الشافعي سبعة
إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وعبد الله بن الحسين والعماد بن
عبد الهادي والكفرطاني وبها الدين تقي الدين الأشعري وأبو طالب
السروزي ومنهم أصحاب الشافعي أكثر من ثلثي رطل ومنهم
جماعة كثر من أصحاب أحمد وابن طبرزد والكندي وغيرهم وحصل
طرقا من اللغة والنحو والأدب وكان له شعر جيد فيه المعاني المتكلمة
الحسان وكتب الخط المنسوب وأتقنه وكان ذا ساعدان وداعه
ناظر دمشق وبه عرفة ثم تنقل في الخدم السلطانية فقام بأطوار
بالدين مدة ثم عاد إلى دمشق وباشر ديوان الجامع وكان له الأشا
وولي مشغولا بالحدوث الفقهية عشر سنين إلى أن مات وقبره أصبح
البحاري مرات وسمع وروى عن جماعة من شيوخه وكان يحكي السماع
والشيعي ويجمع كتابا سماه التذكرة الكندية وهو أكثر من خمسين
مجلدا ووقفه بالخانات السعيدية طيبة وأكثر من قوائم أبيه وأشعار
منتجبة • وفي ليلة الأربعاء سابع عشر رجب توفي الشيخ أحمد بن إدريس
حسن بن الأمير حسام الدين بلخان التركي السلوقي حله سبط الشيخ
شرف الدين بن الناصح بالمارستان بفتح قاسيون ودفن هناك بعد
الظهر يوم الأربعاء عند الدند واهله ومولده سنة إحدى وسبعين
وسمائه بالصالحية وكان رجلا جديا فاضلا في القرآن وهو أخو زوجي
وقال الأولاد وحدثتني عن أصحاب ابن طبرزد وكان سمع له بالصلحية
وفي ذكره الأصم الحامي والمحدث من رجب توفي الخطيب الفقيه العدل
تقي الدين أبو القاسم صالح بن الشيخ الإمام الخطيب محمد بن عبد الوهاب
ابن أحمد بن أبي الفتح بن سيمون السرخسي الحنفي وكانت وفاته بمصر

جواب جامع النيرب وصلى عليه ظهر الاشهر جامع النيرب ودق عند
والد فوق جبر الميرى عند الدوق اسمه ومولد يوم الاربعاء عاشور
سنة سبع وخمسين وستمائة بجامع النيرب ونظم ابوه في اسمه عند ولادته
هذا في اليقين
تمت فيه غبطة باسم صالح في سنة مائة وثمانين
عسى الله تعالى ان يوفقنا له في كل شأنه
وسمع من ابن عبد الامام والى النيرب والبرهمن بن محمد بن محمد بن عبد الله وغيرهم
وحدثت سمعنا من حدث بشري القاتني عن القسركي بن محمد بن عبد الله من ان
عبد الامام وكان ذا عهد حسنة وفقه كرم وتودد وكان يحلس مع الشهود
قبالة القلعة وولى مكانه ولى محمد الدين ابوهم واستمر خطابه
النيرب على عاده والدع وجاك وفي شهر رجب توفي الشيخ الامام
العالم الفاضل محمد الدين بيلمن بن عبد القوي بن عبد الله بن سعيد
الطوفي البغدادي الحنبلي ببلا الخلد عليه السلام وكان قدام علي بن ابي طالب
من العراق ثم توجه الى مصر واقام بها مدة ثم توجه الى الحجاز وحج
وحاور وكان رجلا فاضلا ورعا بالفاضل بالرفض وعنده القاضى شمس الدين
ابن الحارث واشهره وبلغ في ان باب قبله من ذلك ومن هو الناس
شعبان يوم الخميس التاسع من شعبان توفي القاضى اليه
الاصل قطب الدين ابو طاهر عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن محمد بن
الشيخ الامام كمال الدين في الشيخ محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن
ابن العجمي حبل وصلى عليه من الغد بعد الجمعة ودق بمقبره اهله بالجبل
وكان ولي قضاء مصر وهو والد الشيخ عبد الله بن عبد المؤمن ومولده
في خامس شعبان سنة ثلث مائة وستمائة وفي ليلة الخميس عاشور
شعبان توفي الطواشي الامير الكبير طاهر الدين مختار الموقوف بالمليسي

المعزلة
ابن جبال

الحزدار قلعة دمشق ولدت وفاته بها ودق في الخميس خارج باب
الحاوية بقرية التي عمرها ووقف عليها اوقافا وقر فيها مقربين بالنوبة
ليلا ومها وادان حسن الشكل فيه خير واطلاق حسنة وسكون
ودقار تحفظ القرآن وتتلوه بصوت حسن وانشا مكنيا للصيا
قبالة القلعة ووقف عليهم وقفا وكان يفرق عليهم الحامكة في اخذ
الشهر ويصلح لهم ما ارادوه من المحفوظات ويختتمون ويبيد تحفظهم وتلاوتهم
وكان ولي الحزدارية بالديار المصرية وولى على المالكة السلطانية
مكان الطواشي فاخر وكان له خير بطليحاناه وفي يوم الاربعاء
السلا من عشر من شعبان توفي الامير الكبير بدر الدين محمد بن الوزير
ولدت وفاته بدار الجاوي طاهر دمشق ودق من يومه بعد العصر
براس ميدان الحصار فوق خان الجني وكان من اعيان الامراء وعنده
ومعه من حكم في الديار المصرية في امر الاوقاف والقضاة والمدبرين
وناب بدار العدل عن السلطان مدة ثم صرف عن ذلك وتقل الى دمشق
وجعل امرا بها الى ان مات ولما كان بالديار المصرية كان يمدد المهيات
والكشف على الولاة والعاملين وغير ذلك لما عده من النهضة والكفاه
وجوده الهادي وفي ليلة الجمعة الثامن عشر من شعبان توفي الشيخ
بدر الدين ابو ابراهيم سعد بن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن سعد بن بدر
ابن بفتح النابلي بطاهر دمشق وصلى عليه عقب الجمعة بجامع العقبة
ودق بمقبره الجبل في يوم الاربعاء في سنة ثمان مائة وستمائة بظاهر
دمشق وكان رجلا فقيها بياوي على الكثرة روى لنا خبر ان عرفة عن شيخ
الشيوخ شرف الدين الانصاري وهو اخو القاضى طلال الدين يوسف قاضي
بعلبك وهما ابنا اخي الشيخ الحافظ زين الدين خالدا النابلي رحمه الله تعالى
في اول ليلة الجمعة ثامن عشر شعبان توفيت الشيخة الصالحة الحكيمة

واشتهر
بظاهر

المعروف ام عبدالله ست الوزير ابنت الشيخ الامام العالم شمس الدين
ابن القنوج عمر بن الشيخ الامام العلامة وجيه الدين ابو الحارث اسعد
المجاني وكان من الموال القنوجي الحنبلي يد مشق عند دار التقوى بدمشق
الوزير واولاد الجليلي واولاد الجليلي واولاد الجليلي واولاد الجليلي
بدمشق والقنوجي واولاد الجليلي واولاد الجليلي واولاد الجليلي
سنة ثلث عشرة وستمائة واولاد الجليلي واولاد الجليلي واولاد الجليلي
بدمشق وكانت امراء خيرة فيها مرقوم وعندنا مرقوم واحد
ولدم اخلاق ووف صحيح البخاري عن ابن الزبير بن عبد شمس عن
عشر مرات منها ثلاثة بدمشق وبالديار المصرية خمس مرات وروى
مسند الشافعي عن ابن الزبير ايضا مرات مشددة وروى عن والدهما
وكان من اعيان الفقهاء والمحدثين وروى عن والدهما وروى عن والدهما
بجم الدين عبد الرحمن بن السرازمي وولد له اثنا عشر ولدا ولم تزف
ولدا ذكر او حيت من بين سبعة من الخمسة وسنة ثمان مائة وستمائة
وفي يوم الثلاثاء رابع عشر شعبان توفي القاضي الفقيه الامام العالم
الخطيب المدرس في دار الدين ابو محمد عبدالله بن الشيخ الامام العلامة
قاضي القضاة بدر الدين ابو عبدالله محمد بن ابوهم بن سعد الله بن جماعة
الشافعي عند اذان العصر عند له بالجامع الاقصر بالقاهرة ودفن من
الغد بالقرافة بقرية الامام الشافعي رضي الله عنه ووصل خبره الى
دمشق وصلى عليه بجامعها يوم الجمعة ثامن رمضان وخرج ابوه
من القاهرة فاصدا ركان القدس فقام اياما ورجع الى القاهرة
في اخر رمضان وفي ليلة الاثنين لثامن عشر من شعبان توفي
الشيخ الصالح القزويني شرف الدين ابو عبدالله محمد بن عبد الحميد بن
عبد الله بن خلف بن عبدالله بن حسين بن عبد الكريم القرشي المودب

المصري الفقيه المالكي بمصر ودفن من الغد بالقرافة روى الاربعين
السلطينه عن ابن الجباب وروى عن ابن الجباب المالكي من فوايد
المدينة وسمع صحيح مسلم بجماله من فقه القضاة عن الجباب عن الماموني
وكان متصفا بجامع مصر ومولده بمصر القلبي بمصر الجوسه في
سنة ستين وستمائة واولاد الجليلي واولاد الجليلي واولاد الجليلي
في ليلة الاثنين الحادي والعشرين من شعبان توفي الشيخ الاجل شمس
ابو عبدالله محمد بن جمال عبد الملك بن الحاج محمد بن خالد بن ابراهيم
الحراشي الجليلي على باب دار الجليلي بدمشق ودفن من الغد بطي قاسيون
ومولده في سنة ستين وستمائة بحران روى لنا اخا دشت من
جز ابن عرفة عن ابن عبد الدائم وكان جلاله احسن الخلق لغير الجباب
فيه منحه ودعا به وهو ابن عمه الشيخ امين الدين ابن شقيق الحراشي
وفي يوم السبت السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح ابو الشا
محمود بن الشيخ الفقيه الامام العلامة مفتي المسلمين في الدين محمد بن محمود
ابن عبد المنعم الحراشي المارستاني الصليحي طاهر دمشق ودفن من
يومه بطي قاسيون وروى لنا عن الرشيد بن المداوي عن ابيهم المداوي
والبلداني وروى عنه واولاد الجليلي واولاد الجليلي واولاد الجليلي
وابن القتيبي وابنه في الفخار واحد من الخلق المارستاني وابن الخازن
ومحمد بن عبد الواحد بن شهاب بن عبد الله بن النخعي وابن العليق وابن
الدواوي وابن البخاري الحافظ وجماعة غيرهم وهو ابن جيبه بنت الشيخ
ابو عمر بن قدام المقدسي رحمهم الله تعالى وكان ابو من اعيان الخنابلة
الفضلاء واما هو فكان رجلا خيرا وثقلا سمعه في اخر عمره كثيرا وفي
يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شعبان احترق قبالة تربه ام الصالح بن

دار شهاب الدين احمد الطاهر المودني وتشعبت ماكن الى جانبها وسلم
الله تعالى ومات تحت المذبح جامع. وفي يوم الخميس الرابع والعشرين
من شعبان وصل من القاهرة الى دمشق القاضي شمس الدين محمد بن يحيى
محمد بن ابي بكر عبد الله بن نصر الحارثي توفى ليلة الاوقات عوضا عن
ابن ميسرة وهو شيخ حنف المذهب من بين طلبة طالع حودان اخو القاضي
شرف الدين عبد الغني قاضي الحائلي بالديار المصرية. وفي يوم السبت
السادس والعشرين من شعبان توفى الشيخ محمد البطاحي الدفاني اخو
الشيخ عماد الدين القصاص وكان شيخا له زاوية طاهر دمشق وباله الحلي.
وفي السابع والعشرين من شعبان توفى بالقاهرة شهاب فاضل اعلم يعرف
بشهاب الدين الجدر الطاراني وكان يتوقد دلاء لكل من راه اثني عليه
وعلى حودان فنه وادراكه. وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من شعبان
توفى الشيخ الاجل سيف الدين ابو بكر بن قيسر بن ابي الهيثم بن خالد الطاهر
بالسوق الكبير المعروف بابن البيروني ودفن بفتح قاسيون وطفلا اولادا
وثروة وكان في مبداه عمره خياط وقارب السنين. وفي ليلة الثلاثاء
التاسع والعشرين من شعبان توفى علا الدين علي بن الامير سهاك الدين
احمد بن عيسى بن ابي المظفر المعروف بابن دمر باش بالقاهرة ودفن
خارج باب النصر وكان شهابا حشوا من اهل دمشق توجده في هذا الشهر
الى القاهرة فدخلها راضا فقام سنة ايام ومات. **شهر رمضان**
في هذه الاربعاء من شهر رمضان توفى الشيخ جمال الدين ابو محمد عمر بن
عبد الله بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة
القدس بفتح قاسيون ودفن ظهر النهار المذكور بتربة الشيخ الموفق
رحمه الله ومولده سنة خمس واربعين وستماية تقريبا بالصالحية
وحضره سنة ثمان واربعين وستماية على الحال الصوري وسمع من ابن سعد

وخطيب مراد ومحمد بن عبد الهادي وابن ظليل وابن عبد الدايم وجماعة
ومدت وسمع منه الطلبة واجاز من بغداد في سنة خمس وستماية
المذكور بن محمد بن مزيد الخواصر ومحمد بن علي بن تقي السبكي وجماعة
ومن القاهرة ضبط السلفي ومن حلب والموصل وحران وغيرها وكان
يحفظ القرآن ويؤلف الخطب القراء ببيع الحائلي من الظاهر بجامع دمشق
وبلازم باب الحكيم عند عمه قاضي القضاة تقي الدين وليست برفق مع الاولاد.
وفي يوم الاثنين السابع من رمضان توفى القاضي تاج الدين محمد بن القاضي
زين الدين عمر بن اسعد الحنفي الدمشقي بالمدرسة الارزكشية بالقاهرة ودفن
من القدر بمقابر باب النصر. وفي يوم الخميس ثاني رمضان توفى الشيخ
عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عازر بالصالحية ودفن
في يوم الخميس المذكور بفتح قاسيون ومولده سنة ست وخمسين وستماية
تقريبا بفتح قاسيون ودفن بفتح قاسيون وكان له اخ اسمه احمد
احبوه سنة ثلثين سنة ستمائة من ابن اللقي وانها عبد الرحيم
كان ببيع اللحم بسوق الصالحية ومات باجازة الاصبيا بفتح.
وفي ليلة السبت الرابع من رمضان توفى الشيخ نور الدين عبد الله بن الشيخ
عمر الجزري ودفن من القدر بفتح الباب الصغير وكان اخو الشيخ
ابو بكر مات قبله بفتح قاسيون ومات كان اخوه توفى من الصالحية
من اولاد المشايخ وتوفى الوفا بفتح قاسيون وكان له اخوه الجزري
المعري. وفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من رمضان توفى ليلة الخميس
ثامن شهر رمضان وقت الفراع من القراويح وسميته عبد الله بركة
الله لنا فيه عاشر سنة ونصف ومات. وفي يوم الثلاثاء رابع عشر
رمضان مات نجم الدين عبد الرزاق بن الشيخ شهاب الدين احمد بن صالح
الديلمي التاجر بقرية دير علي بالقرب من دمشق فقتلوا قتله بعض

الفلاحين ودفن بالقديه المذكور وفتح جماعة عهده لدخوله في افغان
وامور لا ينبغي الدخول فيها • وفي يوم الاربعاء خامس عشر رمضان توفي
الحاج عبد الله المعروف بالجيبيني شيخ سوق الرحبه بدمشق وكان
شجاعا كبيرا مشهورا وله وقف على قراه طرقت • وفي يوم الاربعاء
عشر رمضان توفي الشيخ محمد بن القدير المعروف بالملهي وكان فقيرا مسكينا
رث الحال مشهورا بكونه ذا الصبابة وغيره ويحتمل فيذكر انه قراه
الحاج علي المرواني الناجي بلسانية الشرف كان • وفي ليلة الجمعة
سابع عشر رمضان توفي الشيخ الصالح المقرئ ناصر الدين محمد بن عمر بن
ابي بكر الخلاطي امام مسجد ابن القطيبه بدمشق ودفن يوم
الجمعة بمقبرة الباب الصغير وكان رجلا صالحا كثير الخير حافظا للقرآن
السبعة جلد الادب وسبح معي كثيرا بالصالحية على القاضي تقي الدين
ومج في آخر عمره • وفي يوم السبت ثامن عشر رمضان توفي الجمال
ابراهيم الخشاب المعروف بابن الصورة ودفن باب الصغير ووقف
وقفا على قراه حديث مسجد القطانين عند قناه المعلق داخل الباب
المشرق في دمشق • وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان توفي
الشيخ العدل الشريف نور الدين ابو الحسن علي بن عبد العظيم بن سلمان
ابن عبد الكريم بن ابي السعد ذات ابراهيم الحسيني الرسي بالقاهرة بالقرية
من الجامع الارطغردي ودفن من العدل بالارطغردي ومولده في عاشر الحزم
سنة تسع وثلثمائة بمطرح بدمشق من ابن رواج وابن الجميري والساوي
وسبط السلبي ودفن بمقبرة عباس التزفقي وغيره وكان رجلا جليلا
عدلا وباشرا بعض الاوقات وعنده من ابن رواج سنة عشر خزا •
وفي يوم الاحد الثامن عشر من رمضان توفي الصالح الصدر الكبير
العالم الفاضل ضياء الدين ابو بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور

الشمس
السادس

الشمس
السادس
249

احمد بن شهاب النشاي بالقاهرة بالجودزيه ودفن من يومه بالقرافه
وقيل انه توفي ليلة التاسع عشر من الشهر المذكور وكان مشهورا
السيوه فقها فاضلا محدثا من اصحاب شيخنا الميرزا طي الملازمين
له وولي الوزارة بالديار المصرية مدة وعنده موته كان ناظر
الخزانة السلطانية وله ولها ما كانه القاضي تقي الدين احمد بن عمر بن
عبد الله بن محمد بن عمرو بن الحنبلي قاضي القضاة بالديار المصرية •
وفي يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان توفي الشيخ الامام محمد بن الدين
ابو الحسن علي بن الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة
تقي الدين ابو الفتح محمد بن الشيخ محمد الدين علي بن وهيب البغدادي
المعروف بابن دوق العبد بالقاهرة ودفن من يومه عند والده
بالقرافه وقيل ان وفاته ليلة العشر من الشهر المذكور ومولده
في ثاني عشر من سنة سبع وخمسين وستمائة بقوس وخضر على تاج الدين
عبد الوهاب بن عساكر كما قدم عليهم حاجا وسمع من جماعة وكان
مدرسا بالمدرسة الكهاريه بالقاهرة وفها مات وهو نزع ابنه
الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين رحمه الله تعالى • وفي
عشيه الاحد التاسع عشر من رمضان توفيت ام عمر قاطمة بنت
التابع عبد الرحمن بن محمد بن عياش بن حامد بن ظهير الصالح وصلي
عليها ظهر يوم الاثنين بالجامع المطهر ودفنت بفتح قاسيون
عند اهلها وقد قارنت الثمانين فرأيت عليها جزايا بسي بالامان
من ابن القتيبي وابن ابي الفخار والاشعري ولها امان من جماعة
من البغداديين ولانت امراه صلحه خيره • وفي العشر من شهر
رمضان توفي الفقيه بدر الدين محمد بن حسن بن جندو الرهاوي ابن
بواب المدرسه العذراويه وكانت وفاته بمدينة المحلة ودفن من يومه

ولما شاب بالمبلغ الثلثين من العمر وحفظ التبيين وعينه بدمشق ثم أتته
سافر إلى الديار المصرية وأقام بالمحلة مدة إلى أن أدركه أجله وكان
صادفناك شأنا هذا وسمع شيئا من الحديث بدمشق والقاهرة وكان
له ثبوت واجازات • وفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من رمضان
توفي الشيخ الفقيه الناجي الملقب بالشيخ الناجي في الدين ابن أحمد فلاح بن علي بن سالم
الشافعي الملقب بالشيخ الناجي وكان من أئمة القضاة وكان له إجازة
صلحافته وبانه وحسن ولا اشتغال بالحق وكان له إجازة بالباطن
مدته طويلا ثم انتقل إلى سوق الفخ واستمر به إلى أجل موته ومولده
تقريباً في سنة أربعين وستمائة بقريه بغيره من أعمال مصر • وفي
ليلة الأحد الثاني والعشرين من رمضان توفي الشيخ الفقيه الإمام
العالم الراشد فقيه السلف في الدين أبو زرعة يحيى بن الشيخ الإمام
الصالح قال الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن كليب بن حماد المديني
الشافعي الإمام مشهور على رضى الله عنه جامع دمشق وحلي عليه ظهر
الأجل جامع دمشق ودفن بمقابر باب كيسان عند والده وأخويه
ومولده في سنة ثمان وستمائة بقريه بالقدس وأول جماعته بدمشق
في شعبان ليلة أربعين وستمائة سمع من والده وأول من أعلن المديني
والفقيه محمد بن أبي بكر الشافعي في الدين أبو نصر بن أحمد
الهرافي واللقب بالناجي وأنت خطيب القضاة وابن عبد البرام وجماعته
واجاز له الشافعي والفقه وعينق المسلمين وأبى الصلاح والعز
أن عسار وعمر بن الوليد بن وجماعته وكان له اشتغال بالعلم في
أول عمره وعند سلامه صدره وسكونه ودرس وأعاد بدمشق
والقاهرة وكان صاحباً باركاً موصوفاً بالخير والدين • وفي يوم
الجمعة الرابع والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ الفقيه المديني

عبد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي منصور بن أبي النور بن أبي الحسن
ابن عبد الواحد الدمشقي الحنفي العطار ودفن يوم السبت بمقابر الباب
الصغير ومولده في ليلة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع
وأربعين وستمائة بدمشق وكان جليلاً من أهل القرآن له إمامة
وقراه روى لنا عن أبي البسر وسمع معنا السند بحاله على أن يعلن •
وفي سلج رمضان توفي القاضي من مال بك السلطان وكان أمير
خمس من القاهرة كتب إلى به الشيخ أبو بكر الدحي • **شوال**
في ليلة الأحد الثالث من شوال توفي الشيخ الصالح المديني الزاهد
بقية المشايخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الإمام صفى الدين
أبو بكر محمد بن طاهر بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين الشافعي
الأرموي ثم الفزاري الصوفي وكانت وفاته بالخانقاه السعيدية طبره
وصلى عليه ظهر الأحد تاسع دمشق ودفن بمقابر الصوفية ومولده
في الثاني عشر من جمادى الأولى سنة أربع وثلثين وستمائة بقريه الكفر
من وادي برداء عمل دمشق وسمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي
سبط الشافعي على أجزاء رواها عنه منها الشكر والتوكل كلام
لأنه في الديار الأرمونية السليمة وجزان عرفة والتاسع والعاشر
من الثقباق وسمع صحيح مسلم من الرضي ابن الزهاني وحدث به عنه
وسمع من الصائين من الأئمة الثعالبي مشهور من الحفاظ عبد العظيم
المنذري الأديب له في الجهاد ومن جماعته غيره وليس الخزقة من
الشيخ حماد الدين أبي جعفر محمد بن الشيخ شهاب الدين السهروردي وكان
شيخاً حسناً من أعيان الصوفية كثير البلاوة عزيز النفس حسن الجالسة
لم يكن له تعلق بغير طريقة التصوف وملازمه الخانقاه إلى أن مات
على طريقه حسنة رحمه الله تعالى • وفي ليلة الأحد الثالث شوال توفي

الشيخ الفقيه العدل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام العالم
الخطيب شيخ القضاة ابو هانئ الدين ابو اسحق ابراهيم بن فلاح بن محمد الاسدي
وصلى عليه ظهر الاحد جامع دمشق ودفن بمقبر الباب الصغير عند
والده ومولده في سنة خمس وستين وستمائة بمشقه وكان طلاقا جديدا
روى لنا عن ابيه القليل وسبق من جماعته من اصحاب ابن طبرزد وغيره وكان
شاهدا الى ان مات **•** وفي ليلة الثلاثاء الخامس من شوال توفي الشيخ
رشيد الدين ابو محمد عبد الرحمن بن شمس الدين محمد بن الشيخ الامام
جمال الدين ابو محمد احمد بن محمد بن الشيخ الامام القادر ابو محمد محمد بن محمد
ابن محمد بن شمس الدين المقدسي الحنبلي وصلى عليه ظهر الثلاثاء بجامع المظفر
بفتح قاسيون ودفن بقربة الشيخ موقوف الدين ومولده في ليلة بلار
ومسيرة وثمانية ثمانين روى لنا عن ابن عبد الدائم وسبق من غيره وكان
طلا جديدا من اهل القرائن واسد التتار اذ له وسافر الى البلاد في
طلبهم وتفرغ لهم ثم عاد وكان كثر المرض فقبعا لم يزل على ذلك الى
ان مات وكان ثمانين سنة الحنابلة جامع دمشق ودفن بمقبر قاضي
القضاة في الدين الحنبلي **•** وفي يوم السبت التاسع من شوال توجه المجلد
السلطان والركب المبارك الشامي من مدينة دمشق الى الجواز
الشريف وانبأ الحاج الامير سيف الدين ارغون السلطان الناصر
الساكن عند دار الطم ان ابنه مشوق ورجح في ذلك السنة من الديار
المصرية الامير الكبير سيف الدين ارغون الرواد ان يات السلطنة
المعظمه وقاضي القضاة بغير الدين ابن جماعه **•** وفي ليلة الاثنين طوى
عشر شوال توفي الشيخ ناصر الدين محمد بن مظفر بن تمام الدمشقي الخامس
امام المدرسة الناصرية بمشقه ودفن بمقبر الباب الصغير وكان طلاقا
جيدا قاصيا لخواج الناس مشكور السيرة ونسخ بخطه جملة من الكتب

وحفظ النبیه في صغره في مدة يسيرة سمع حدث يحيى بن يحيى من ابا
عتيق ابن جامع بسماعه من المرتاني **•** وفي يوم الاربعاء العشرين
من شوال توفيت المراه الكبيرة الصالحة بنت النعم بنت عبد الرحمن
على بن عبدوس الحرانية ودفنت من يومها بمقابر الصوفية وحضرها
ظفر كبير وهي والد الشيخ في الدين ابن شمس اذ دام ابيه النعم به
ومولدها ثمانين سنة خمس وستمائة وكان له ولدت تسعة اولاد
من الذكور ولم يزد في نساؤه وكانت طاهرة خيرة مياوكة من بيت علم
وصلاح **•** وفي ليلة السبت الثالث والعشرين من شوال توفي الشيخ
الصالح الحنبلي المندرج في الدين ابو الفداء اسحق بن الشيخ شمس الدين
ابن الحاج يوسف بن الشيخ نجم الدين ابو اسحق كثر من احمد بن محمد بن
سلم العسني الشويري الاصل الدمشقي وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق
ودفن بمقبر قاسيون ومولده في سنة ثمان وعشرين وستمائة بمشقه
وكان من تلاميذ المندرجين كان عليه سند الدارمي والقيس بن منبج عبد
ابن حميد وخراب الحنابلة والشافعية المخلص والمائة الشريفة
بسماعه لذلك من ان الذي وموطا مالك ورواه يحيى بن يحيى بسماعه
مكرم بن ابي الصقر وكان قد تفرغ له بمشقه وروى لنا ايضا عن البخاري
والقاضي شمس الدين يحيى بن اسحق الدولة والمحدث ابو جعفر النابلسي
والعالم ابو نصر بن القتيبي وذاك بكنهه القليل والقاضي نجم الدين
ابن راجح الشافعي وغيرهم وتفرغ بمشقه من علمه وبعض شيوخه
وخرجه مشقة وحدث بها غيرهم وقد ذكر لي انه قد اعل على الشيخ علم الدر
السنجاوي بروايه ابي عمرو وعاصم وابن كثير ومات في الحج ولم يكمل
السبعة وقرا على جد والدي الشيخ علم الدين الاندلسي وكان فقيها في
بالمدراس ومقربا بالذو زائنه وقد ذكر لي انه كان صديقا لجرير بن الحارث

ابن محمد البوزالي امام مسجد فلوس وانه كان يصلي خلفه المغرب
 وبجاءه الى العشاء وجمع سنة احدى عشرة وسبعماية وصدت بالهوى
 وبطريق الحجاز وانتفع الناس به وكان حسن الخلق سهلا في التبع
 محبا للطلبة جلس لنا يوما بالقرية من بكر الى العصر فقرأت
 عليه فيه المتخير من سيد عبد الله بن عبد الله في شهر ربيع
 بصيغة البستان وكثير الجمع ويكره اليه وحسن عودها الى
 العصاة الجامع وتزوج في اخر عمر بنت صغر بكره وانتهى واهلها
 بخدمه ووليكه موته ويقومون بامر على احسن حال الان مات
 وفي ليلة السبت سأل شوال توفي حال الدين داود بن سليمان والد
 الشيخ ابن الدين سليمان الطيب ودفن بمقبرة باب توما
ذو القعدة في يوم الاثنين في ذي القعدة توفيت زوجه
 قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ ودفنت يوم الثلاثاء في قاسيو
 بتربة نوحيا وهي والد القاضى الامام بدر الدين ابن البشير والقاضى
 علا الدين بن طه الله تعالى وفي يوم الخميس الخامس من ذي
 القعدة وصل الى دمشق من زياره البيت المقدس الامير سيف الدين
 تكتز ملك الامراء بالسام الموسى وكان غائب عن دمشق نحو خمس
 يوما قبل اصابته ووصل ايضا الى دمشق التاريخ المذكور الا
 الكبير سيف الدين كثر الحاج وكما منعه عليه باحراج من
 السجنت فقام اياما بدمشق ونظر في مصالحه وقضى اشغاله ووجه
 يوم العاشرة من الشهر الى بيابه السلطنة بصعد واعمالها وكان
 وصل الخبر بخروجه من الجيش وتوليت صعد قبل ذلك نحو نصف
 شهر وتقل قاض صعد حسام الدين القزى الى قضا طرابلس واعمالها
 من جهة السلطان واعيدت صعد واعمالها الى ولاية قاضى القضاة

دمشق فولاها القاضى شرف الدين ابن جلال الدين الهاوندى المذكور
 فان متوليا بطرابلس ووصل ايضا الى دمشق في التاريخ المذكور
 صبحه الامير سيف الدين الحاج الطواشي ظهير الدين مختار المعون
 بالزعمى متوليا الخزانة دارية بقلعة دمشق عودا عن ظهر الدين
 البليسي رحمه الله تعالى عليه وبناته الى طيقة وفي العشر الاول
 من ذي القعدة وصلت الاخبار الى دمشق بوفيت خديجة واسمها هذا
 بندا محمد بن ارغون بن ابحان ملاو ومالك العراق وخراسان ومراق
 الجبل والروم وادرجات والبلاد الارائية وديار بكر وقيل
 ان موته كان في السابع والعشرين من رمضان من هذه السنة ودفن
 بتربة المدربة التي اشياها وعمرها واسمها السلطانة الغياثية
 وجاوز الثلاثين من العمر وكان موصوفا بالكرم ومحبة الهوى واللعب
 والفاخر وقام سنة في اول سلطنته على مذهب اهل السنة ثم
 ترفض واسمها على ذلك الى ان مات ودفنت في بلاد بهدا
 السبت وفي ليلة الاثنين اول الليل التاسع من ذي القعدة
 توفي الحاج ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد
 القدسي الصالحى ابن المطعم ويعرف بطرزال ودفن من العدي بنح
 قاسيون سبع من خطيب مرد احصوا او سبع من ابن عبد الدائم وصد
 ومات في عشر السبعين وطلب زكوة نحو عشرة الف دينار بطعم
 في الاشجار ويتردد الى جبهه شمال وواحد الف دينار في بيته وكباره
 وهو ابن اخي شيخنا عيسى المطعم وفي يوم الثلاثاء من ذي القعدة توفي
 الشيخ الكاتب الجود الفاضل نجم الدين موسى بن علي بن محمد الحلبي ثم الدمشقي
 المعروف بابن البصير ودفن من يومه بمقبرة الباب الصغير فوكد
 سنة احدى وخمسين وسبعمائة عاش خمسة وستين سنة وكان قدما

يلهم

على الكتاب في وقته وجلس لذلك في حياته سنة فكتب الناس عليه
وانفقوا به نحواً من خمسين سنة وله شعر وعنده فضل واخلاق
حميد ومقاصد حميلة . وفي يوم الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة توفي
الشيخ الامام العالم الميرزا محمد باقر الناصب العابد تقية السلف الصالح
تقي الدين ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن ابي الكرم المرحوم ودفن في آخر
النهار المذكور عقب الباب الصغير على باب تربة خدات العزازي
التي تسمى بشارية في مدينة تبريز في سنة ثمان مائة وستمائة
بالموصل وقال في ذلك دمشق في اول سنة ست مائة وستمائة
وعمرى قلعة وعنده من سنة وقرأ القرآن على الشيخ زين الدين الزواوي
وكان شيخ المصنفين للتقليد بجامع دمشق وبقي ابطاً بالروايات
اقام بقية يومه في سنة وكان صالحاً مهابداً حسن الخلق عفيفاً
وله خطب كثيرة كانت بحضرته للصبيان يوردونها عند ختمه وختم
عليه خلق كثير من قراءه ومن قراء على اصحابه وتلاميذه وعلى
غيرهم كانوا يقصدون الختم عليه لكبره وصلاحه وكان شيخ الميعاد
المستوفى الى ان غاب في ليالي الاصد وسمع الحديث من ابي ابي البسر
وابوب الحامى وابي بكر الهروي وشيخنا ابن علاء وغيرهم وصارت
قدرات عليه تاريخ دارنا المجلد الثاني بقية داريا بسماعه من ابوب
الحامى بسماعه من المشوي وحضر حازته جمع كبير من الاعيان
والعلماء والصالحين وعامة الناس رحم الله تعالى . وفي يوم الاحد
الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح الميرزا الزاهد
العابد الميرزا محمد باقر بن الخطيب سلامه من سالم بن ابي الخضر
ابن يقين الماكيني بالمدرسة الصارمية بدمشق وصلى عليه ظهر
الاثنين بالجامع المقوم ودفن عقب الباب الصغير بالقرب من قبر

القدادى وحضر حازته جمع كبير خذروا بعشر الاف واقلم من
ذلك وكان شجاعاً صالحاً ملازماً لا قرا القرآن من اكثر من خمسين
سنة وكان يفتح الالسنه ويعلم الحروف الصعبة ويواظب على
الجلوس بالجامع والاقامة به وابوقاته معجزة بالتلاوة والعبادة
والعبادة ليلاً ونهاراً وقرأ عليه جماعة من اهل دمشق وخفطور
عليه الكتاب العزيز وانتقلوا به ومولاهما كسين في سنة اثنتين
وبلن وشمس به بقربار رحم الله تعالى وسمع الحديث من الحافظ ابي
النفائس الدين فالح النابلي وابي ابي اليسر وعمر بن محمد الدرماني
وروى عنهم وروايات والده مات سنة اثنتين وعشرين وستمائة وكان
هو اذ ذاك رجلاً ابن عشرين سنة او نحوها . وفي يوم السبت
الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي حماد رجل صالح اسمه الشيخ احمد
ابن سباع وصلى عليه بجامع السوق الاعلا ودفن بالصلي في اهل البلد
وكان له جنات كثيرة حضرها معظم اهل البلد من الصالحين والكار
والاعيان والعامة . **ذو الحجة** في اخر ليلة السبت
السادس من ذي الحجة توفيت الشجة الصالحة الكريمة ام احمد فاطمة
بنت الشيخ تقي الدين البركات محمد بن الحسين بن عبد الله بن رباح
الاصفارية الحموية بدمشق وصلى عليها ظهر اليوم بجامع حماد الاعلا
تقدم في الصلاة عليها تقي القضاء شرف الدين بن البارزى ودفت
جوارسها في موضع بني رباح داخل الباب القبلية عند اخ لها روت عن
عمها عن والده عبد الله وهي اخ من وكي عنه وصارت بالقاهرة وحماد الله
وطر ابلسح كانت زوجه ابن عمها شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن عبد
ام ولد الصدر الفاضل المنشي نور الدين احمد واصيبت بولدها المذكور
مات قبلها بحد . وفي عشية الثاني من ذي الحجة توفي عمه الشيخ

الفقيه الامام العالم عز الدين عمر بن احمد بن محمد بن ممدى المدنى
النشأى وصلى عليه بعد العصر خلف المقام ودفن بالمعلاة وكان
قدم مكة في رمضان فاقام نحو ثلثة اشهر ومات رحمه الله بدار
وفي يوم عرفة توفي عماد الدين اسمعيل بن محمد الدين عبد الله القومى
ودفن من يومه بفتح قاسيون وكان وكيل الامير يوسف الدين
مجلس وفيه نصيب وكفاه وحصل ثمنه او قل غنائم الدنيا
وعمر الحواشي على باب الصغير لو كلفه المذكور وكان يكرمه
وعن والده تشيع وعقبه عبد الاضحى وصلت الاجيان الى دمشق
باستقرار ولد خريزدا في الملك بعد ابيه وانه خطبته في جميع
ملكه والدم واسم ابو سعيد وهو صبي عمره احدى عشرة سنة
وان اربابهم وانهم صادرون ومطلوبون بالاموال وان خريزدا
كان منهم وكان من بعد ذلك عشرة بنو ما او نحوها وقيل طاعة من
انهم بنو الخوار واقبل عليه من الرجال والنساء والستر والوزار
على شاه النورى وتولى تدبير الدولة والجيوش الامير جوان
ووصل الخبر في التاريخ المذكور بان الشريف محمد بن الحسين الخنى
الملكى كان قد خرج من بلاد الشام واطلقت عليه جيشا
بغزوهم وكانوا معاهد طاعة من الراية على ذلك واجهوا
له جمعا من خلاصات الامم فملى بذلك فقد راسه تعالى موت خريزدا
وبطل ذلك بعد الله تعالى وفتح المسلمون اهل السنة والجماعة بما
يسره الله تعالى عند موت خريزدا من اهل الروافض واذلالهم في
جميع ملكته ومن اعز اهل السنة واعادته الخطبة بجميع
مالكه بذكر التحسين رضي الله عنهما فان اهل السنة كانوا في
نعم شديد من ذلك من مدة سنين وحررت قعر عظيمه بسبب ذلك

وقال وحدثت باصمهاش وهواه وبغداد وسماه واريل وغيرهما
بلاد ملكته ثم ان محمد بن عيسى اخا مينا هو وجمع من العرب وقوا
على حبسه وعلى الدقوى وكان معهما جمع واموال فقهرهم وغنم ما
معهم ودثر عليهم وكان الدقوى رجل افقي من اعيان دولة التار
قد قام بنصره وجمع له الاموال والرجال على ان اخذ له دكة وعينه
بها فلما وقع ذلك على يد محمد بن عيسى وكان له من بلاد التار
قد خرج على طاعة السلطان كاتب فاذن له في التصور فحضر
الى دمشق ايضا الوجه عقيب هذه الواقعة واكرمته قايى السلطنة
كرامه كثيرا وتوجه الى باب السلطان فكرما وفي ليلة التاسع
عشر من ذي الحجة توفي القاضي علم الدين محمد بن الحضر الحاكم بالمنوفية
بالديار المصرية وكانت وفاته بالقاهرة ودفن من القدر بالقرافة
وفي يوم الاربعاء بكرة النهار الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ
الفقيه الامام العلامة صدر الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام
العلامة جعفر المكي بن الدين عمر بن مكي بن عبد الصمد الشافعي المور
بابن وكيل بيت المال وبن الرجل يدعى الجاوي قربان للجامع
الحاكم بالقاهرة ودفن من يومه بالقرب من الشيخ محمد بن ابي عمر
بتراب القاطن في الدرس ناظر الحضر بالقرافة او مولد في شوال سنة
خمسة وخمسين وستة ببناء طر وكان من اعيان الفضلاء صاحب قنوت
وعلم وافتق ولما شاف وعثرون سنة اودع في الدار من الدار بالبلاد
الشامية والديار المصرية وكان القاضي محمد بن علي كثر فضايله
وعلمه وله صيت مشهور بين الناس بالفضيلة وله تقدم عند
السلطان والدولة وياشره في دار الحديث الاشرفية بدمشق
مدى ثم نرح عن دمشق واقام بحلب مدة ثم انتقل الى الديار المصرية

احمد بن الحاج نجم الدين محمد بن عبد الخالق بن عبد المنعم الحنفي ودفن
باب الصغير وكان شابا قرا على الجنايز مدة وصار ينوب عن الناصح
التقيب. وفي اول ليلة الرابع عشر من المحرم خست الفقه واصلت
صلاه الخسوف بجامع دمشق بين المغرب والعشاء وفرغ منها واصلت
العشاء عقيتها وخطب فيها الخطيب الشيخ زكي الدين زكريا الشافعي.
وفي ليلة الحادي والعشرين من المحرم توفي الشيخ الفقيه الامام العالم
ناصر الدين ناصر بن احمد بن محمد الدروي مدني من المروية الفخامية
الحنفية ودفن بمقابر الصوفية وكان فقيها فاضلا صاحب فتون بحث
ومناظره وكان ايضا صاحبا حاضرا حسن المآكل والملاهي ليس له
في الرياسة نصيب من عند الله تعالى. وفي بكر الاصل السادس والعشرين
من المحرم دخل الخليل الى دمشق والركب الشامي من الحجاز الشريف وامير
الحاج الامير سيف الدين ارغون السلجوقي الناصري المصالي عند
دار الطراز بل دمشق ومنهم الشيخ رضي الدين المصطفي الحنفي وعلا الدين
المقدسي وحال الدين بن جلد. وولد له الكافي الحنفي المصالي
الركب وشهاب الدين بن العديسي وعلا الدين بن المقداد ومير الدين
ابن صبيح المودني وولد له وحال الدين بن مردان وولد له ابو هيثم مولى
خطيب بيت الاباء واهل الرافق. وفي الرابع من المحرم توفي العاقل
الفقيه الامام جلال الدين ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد القوي بن
الحسن بن احمد بن ناجي بن سليمان المدني الشافعي المعروف بالعصاة
بمصر ودفن من الغد بالقرافة وكان فقيها مدرسا بمصر وروى كتاب
الشهاب للقضاة عن الحافظ رشيد الدين العطار القرشي سمع منه
امين الدين الواني وغيره ومولده في صفر سنة ست واربعمائة وسميه
وثاب في الحكم بمصر عن ابن دقيق العيد. **صفر** في يوم

السلام

الاسد الخامس من صفر توفي الشيخ الصالح الفاضل نجم الدين ابو الشا
بمخود بن الشيخ الفقيه الامام شرف الدين محمد بن محمد بن جراح بن
الحسن بن محمد بن احمد النخعي بقرية كفر بطنا من غوطه دمشق ودفن
في يومه بمقبره بعقوب باحوا كفر بطنا وكان جلالا صالحا خيرا مباركا
مولده بكفر بطنا ولم ينزل مقبلا الى ان مات سمع من ابي العز بن عبد
الخراف ومحمد الدين بن الشيرازي والنجيب بن شقيقه فقه والحج عبد الله
المقدسي الحنفي وغيرهم وروى عنهم واحازله في سنة خمس وستمائة
ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي بسط السلفي والحافظ زكي الدين عبد العظيم
والشيخ عز الدين بن عبد السلام وعبد الغني بن شير والصابين محمد بن
الانجب المال والعماد بن عبد الهادي واخوه الفقيه محمد والشيخ
شمس الدين الواعظ سبط ابن الجوزي وعبد الله بن الجشوع وخطيب
مردا وابراهيم بن خليل وغيرهم وسمع من الشيخ شرف الدين الارمني
مقامات الحريري وكان والده من اهل حران وولد بكفر بطنا واستوطنها
وكان فقيها فاضلا وشاعرا مجيدا مات سنة اربع وستين وستمائة
ولدت عنه الدمياطي من شعرة في معجم. وفي يوم الجمعة سادس عشر
صفر توفي من الجردول الشيخ الصدوق الحر الدين ابو الشا بمخود بن
عبد اللطيف بن محمد بن سيمان عامر بن ابراهيم بن سنان السلي الدمشقي
وكانت له مواه كبيرة ما اعرف لها روايه وسمي من ولدها عبد الحميد
الصانع ومن اخوانها شمس الدين محمد بن يحيى الدين علي بن محمد الله تعالى
وكانت وفاه والدها في سنة اربع وثلاثين وستمائة. وفي ليلة الاحد
الخامس والعشرين من صفر توفي من اهل بيت الاهل ببيت نجم الدين بن
يوسف بن احمد بن نجم بن الحنبلي ودفنت بفتح قاسيون وهي زوجة الشيخ
صيا الدين ابن عبد الكافي ام اولاده وكانت مواه كبيرة من بيت علم وصلاح.

وفي شهر صفر شرع في عمارة جامع ظاهر دمشق خارج باب النصر قبالة
حكر السماق وحضر اليه القضاء والعلماء لاختير قضاة وترددوا بسبب
ذلك مرات واستقر الحال فامر بها في يوم الاحد الحامس والعشرين من صفر
وذلك من رسوم السلطان واعانتها واشتار الامير سيف الدين تايي اللطنة
ورغبته في ذلك طيبا للاجر والثواب **•** وفي يوم الخميس ثامن صفر توفي
بمكة الشيخان الصالحان علي بن محمد البشبي **•** وفي يوم الاثنين من محرم
ابي المكارم الحوي **•** ودفن في اليوم المذكور بالعلي فاما امر محمد بن طاهر
العبه المعظم وشيخ الحرم روى عن ابن ابي عمير الطبري عن عساكر
سمع منه ابن قطران والعرابي وابن طليل وهو من اقربان الخدم الذين الطبري
قاضي مكة ومولدا لقاضي في سنة سبع وخمسين وسبعمائة وامام الخدم الذين
الحوي فكان شيخا صالحا اقام مدة طويلة بمكة وصاحب الشيخ رضي الدين
امام المقام وكان صاحب الحج بحج الدين ابن الحكيم الحوي وحفظ عنه
حكايات واشيا حسنة **•** وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر
وصلت الاخبار الى دمشق بان السيل حصل بعلبك واصلاك شيئا كثيرا
من الناس والدور والعمارة واخر سور البلد وحائط الجامع ووقفت
على كتاب من حم الدين بن العربي الى الخ **•** قال الدين بن ابي عمير ان حرسه الله
فيه ونهى انه لما كان في ايام السلطان سابع عشر من صفر وقع في المدينة
راعد عظيم ووقع عظيم سيل عظيم وحسفت منور البلد من جهة الشمال
ودخل المدينة واخرت ما كان كثير من زيد على تلك الثلج ووصل الى الجامع
ودخل اليه وارتفع فيه ما يزيد على قامه ونصف ثم انه قوى على الحائط
الغوي واخر به واخر من ربيع الجامع وغيرها شيئا كثيرا وعدم تحت
الردم خلق كثير لا يعلم الا الله تعالى من الرجال والنساء والاطفال
وعدم جميع ما كان في الجامع من الالات وكان يوما مشهودا وهناك الناس

والندب والعيول في اقطار البلد وهذا الذي ذكره المملوك هو بعض
ما جرى وليس الخبرا لعيان ووجد الحج على بن محمد بن الحج علي الحيري
عديفا في الجامع ومعه طوق كثير ولطف الله تعالى خلقه كونه ملجأ في
الليل **•** ثم قرا علينا قاضي القضاء نجم الدين ايد الله تعالى كتاب
العمادى الثالث بعلبك اليه وكتابا لينايسة القاضي جمال الدين الرحي
قاضي بعلبك يخبرني ذلك ويروي من دمشق الامير بدر الدين محمد بن
معد الى بعلبك الرويد الحال وكشف الامور فرجع وسعه هذا الكتاب
قال الله تعالى وهو اصدق القائلين وما نرسل الا بالاحقونا
وقال تعالى ان في ذلك لعبرة لاولى الابصار فمن لم يجد الواقعة العظيمة
بعين الاعتبار وشاهد ما نقل الاقتدار جده الله تعالى حيث اراده
بحيره وجعل عده نفسه بعينه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون فشيان الذي يملك ملكوت كل شيء والله عز وجل
ولما كان بين الظهر والعصر من يوم الثلاثاء السابع والعشرين من صفر
سنة سبع وخمسين وسبعمائة ايد الله تعالى سحابة عظيمة ذات
رعد وبرق ومطر غدير وبرد وودق فسالت منها الاودية شرفي
بعلبك المحروسين وجل ما نزل عليه من اسجار العيب وغيره فانقرت
على البلد ففرقت فرقة في الفتحه المشرفة بقلعه سالت حتى انتهت
الى المنى وكبرت بحرق عظمه على السور حتى دانت نبلع شرفاته ارتفاعا
وتزايدت في طوله عظيما وارتفعها فاطمة اميرته تعالى وثبت السور وما زاد
فصرفت مع جريان المنى ولم يحصل محمد الله يسيرها كغير امر ولا
كثير فساد والفرقة الثانية ركبت البلد فيما بين باب دمشق وباب
خله شرفي البلد شمال وانزجت هناك على السور نحو من ذلك المنوال
فلما اجتمعت وثقلت خرقت من السور ما مساحتها في الطول اربعون ذراعا

مع انه يحكم البنيان شديد الاركان وحصل لما يليه القصر مع
ان سمكه خمسة اذرع فاخذت برجا على التمام والكمال وبعض بدنه
عن اليمين وبعض بدنه عن الشمال وهذا البرج ذرعه من كل جانب
خمسة عشر ذراعا فحمله الماء وهو على حاله لم تنقص حتى مر على فسخه
عظيم نحو عشرين ذراعا من الارض واجلها السيل في البلد الى جهة
الغرب جاريها فماتت حتى لا طريقه الا جعله خا وبابا على شاخص من
البناء وغيره الا جعله للار من مساويا بحرب المساكن واذهب الاموال
وعرق الرجال والحرم والاطفال واككل الامهات والابا واتيتم الازواج
وايتم الانام لم يزل حتى دخل الجامع الاعظم والمدرسة التي تليه
فاجتز بها حتى كاد يبلغ رؤوس القلعة فاعطيه فاقطف ما فيها من
المصاحف والبرقيات وكتب العلوم والاطايب والنباتات وشجرت
فيها وحرب وعرق ما ارجح القلوب واقطع الفجر طلعها والغروب
من الجامع فهدمه واخذ ما فيه من البنيان وهذا مشاهد
بالعيان حتى بلغ خندق القلعة المصنوع فحرقه من سور البلد
الغربي الخلاص من الحامات قدان خمسة عشر ذراعا وخرج من البلد
فما مر على سنان الا واجابته اشجارا سراعا وما قيل ما ارض ابلعي
ويا سماء اقلعي حتى صار من دور المساكن على الطرقات واصحاب الاموال
يستحقون الصدقات ونزلت على المساجد ونقطت الصلوات
ولقد جرى في هذا اليوم من العجايب ما لا يتعد ومن العجايب ما لا يحصى
حتى اخبر الثقات انه نزل من السماء عمود عظيم من نار في اوائل الليل
ورى من الدخان وسمع من الصفحات في الاكوان ما يضعف الجبل وتسلم
في مظنه العطب من كتبه انه سالما على ضعفه وعطبه مظنه
السلامه من قضى بحقه ولانت مساحه ما اخذ من البنيان في الارض

نحو من مساحه ما اتخرق من السور المتقدم يزيد في بعض الاماكن
وقد تنقص في بعض وطول ما حرقه السور المذكور من السور الى
السور واما ما على جنبات بحر الماء من المساكن القريه اليه والبناء
الذي يحكم الماء عليه فشقت في ذلك ما لا يحصى وتلف فيه من الاموال
والاثاث والمتاع والاعلال ما لا يحصى وذلك في بعض الحمامات من
النساء والاطفال يسعه نفد مع سلامه خلق كثير وويل في الاماكن
المستغله من الغرق جمع كبير ونقطت بعض الطواحين والاقواق
والحمامات وشجعت البهارات واصفدت المصطفى فيه الى الحمامات ومع
هذا لما دفع الله تعالى كان اعظم واكبر وما اتى من العاصم والاحياء
فهو اكثر ونقطت الشهاده الموجهة للحانات للاموات والموعظه
الموديه الى رضى الدين للاحياء في جمع الجهات • وبشده يصح ذلك
حظ الحاكم بما عليه وشهادته من يضع شهادته فيه وخط الحاكم
ثبت عنده في مصفوفة وعانيت بعض ذلك وكنت ابو بكر الخاوري •
ومن شهد فيه الشيخ قطب الدين البوسني وابن اخيه يحيى الدين
وشمس الدين ابن المحمد ويحيى الدين الخطيب ونجم الدين باجوك وصدر
ابن زيد واهل دار الكتاب المذكور واخرج الدين زيد وعمر الدين
ابن العنبري ونور الدين ابن رضى وشمس الدين فرج وطلق كثير منهم •
وبعد ذلك وقعت على ورقه ايلان البيوت والحواشي التي تقدمت
في هذه الواقعه ببعليك نحو ستماية بيتا وطاوتها وخرب من البساتين
نحو العشرين ومن الطواحين ثمانية خارج عن الجامع والمدرسة الامنيه
واما الدور التي دخل اليها السيل وعدم ما فيها فكثير لم تحصر وعدم
من الناس المعروفين ما به واربعه واربعون من الرجال والنساء والصبيان
وذلك سوى الغريب • **شهر ربيع الاول** في يوم الثلاثاء

ثاني عشر شهر ربيع الاول توفي العماد عبد الرحيم بن السج على نزلهم
الموصلي الجاني بالمدرسة الدروعية ودفن في قاسيون وكان موته
نجاه وكان شابا عاقلا وله شئ جمعه وكان يقضي خواج الناس
ويخرج الزكاة وفي ليلة الاربعاء الثالث عشر من ربيع الاول توفي
الشيخ الفقيه الصالح الفاضل ابو احمد شبل بن عبد الحماد الخنلي
ودفن من القدر في الباب الصغير وله خمسة وعشرون سنة وكان
رجلا جديا بارا ذا كبر الفضيلة والديانة والعفة والنزاهة من
خيار المتكلمين وفي يوم السبت السادس عشر من شهر ربيع الاول
جلس بجامع دمشق على المنبر الصدري قال الدين محمد بن شجاع الدين
محفوظ بن المزدوري البغدادي الناجي ووعظ الناس واجادوا
وفرح الناس به وذاكروا بحال شيخهم الذي هو من معتوق
ووصفوا احسنها رحمه الله تعالى وفي يوم الاحد السابع عشر من
شهر ربيع الاول حضر القاهن الى دمشق الامير محمد بن الامير
علي بن مهنا من حضره السلطان بكر بك (اسم) عليه تلقاء
نائب السلطنة وحضر اليه غيره من وهو رجل كبير القدر فيه
الحبر والدين والعقل الرافد وخرج الناس بحضور امير العرب
بين يدي السلطان واقباله عليه ورجوعه سالما الى قومه وهو
اخو الامير مهنا بن علي وفي ليلة الخميس الحادي والعشرين من
شهر ربيع الاول توفي الشيخ الفقيه الامام المقرئ شهاب الدين احمد
محمد بن ابراهيم الراعي الرومي ودفن بمقبره الصوفية وكان امام
الحنفية بجامع دمشق ومدرسا بالمدرسة المعينية وشيئا بالجامع
الحاتونية ظاهر دمشق وباشر غير ذلك من الجهات وتلك الجهات
المذكورة لولده في حياته وكان يابسا امامه نائب السلطنة

الامير جمال الدين الافرم مدد وتقدم عنده وكان يحبه ويكرمه
ولانت فيه مروءة وافرم واعانه للضعف وقيام في الحق وكان
بني على الشرف زاوية حسنة فيها اما كن تزهة ومواضع طيبة
وكان الناس يقصدون فيه ويقبضون عنده فيلقاهم بالشرح وسعه
مدر ومكارم اخلاق وفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من
شهر ربيع الاول توفي الشيخ الفقيه الصالح البار كرام محمد فاطمه بنت
عبد الرحمن بن عمرو بن علي بن عمير المعروف بالمرادي او بالمناذري
ايضا الصالح الخليلي وصلى عليها عقيب الجمعة بالجامع المطهر
ودفنت بتربة الشيخ موفق الدين بن قدامة وولدها زين العابدين
وكان مولدها بقربها في سنة ست وعشرين وثمان مائة سمعت من ابن الربيع
حضورا مبعادا من صحيح البخاري وهما التاسع والعاشر من اثني
وعشرين مبعادا والها باب الدباب والغير للراية واخرها باب
نسبه اهل اليمن وروى ذلك في غير موضع ولا يعلم لها رواية عينه ولم
يوجد اسمها في الطبقة وانما وجدناه في اوراق الاسماء على اسمها علامة
سماعها للمعاذ بن المزكوري وكانت امراه صالحه خيرة مباركة
واقترنت في اخر عمرها وهي زوجة ابن عمها الشيخ ابراهيم بن الحسين
عمرو الفراء سمعنا منها ومن زوجها المذكور في اخوة الشيخ عز الدين
اسماعيل وصفية ورحم الله تعالى وكان ابو هاد لا يالجو اصين
وفي يوم الاحد ثالث شهر ربيع الاول توفي القاضي الفقيه الامام
محمد الدين ابو سليمان داود بن مروان بن داود الملقب بالحنفي بالمدرسة
الطاهرة بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة وكان شيخا كبيرا
الحقبة درس بعد مدارس وولى قضا العسكر وكان يقدم الى دمشق
وحكم فيها نيابة عن قاضي القضاة حسام الدين ايام اقامته وكان فيه مروءة

٥٥٧

شهر ربيع الآخر في يوم الثلاثاء عاشر شهر ربيع الآخر وقع خرو
جوار المارستان الصغير بدمشق وسلم الله تعالى المارستان
وتشعبت أماكن سيره • وفي ليلة الثلاثاء السابع عشر من شهر ربيع
الآخر توفي الشيخ الأجل تاج الدين أبو محمد فابدين رضوان بن فابدين
ابن راضي بن سلام بن حسن بن أحمد القرشي العلوي وصلى عليه ظهر
هذا اليوم بجامع دمشق ودفن في جبل قاسيون وهو بلد من بلداتها
الله تعالى في أحد أيام منى من سنة ثلث عشرين وثمانمائة وكان مجلس
مع الشهود وكان بين يدي قاضي القضاة حسام الدين الخفياي ثم ظم
في جهات الكتابات ونقل في جهات كبار وصغار ولما مات كان
عام لا بد نوان الحشر وروى لنا عن ابن أبي اليسر • وفي سحر الأربعاء
الثامن عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ المعري بدر الدين عثمان بن
سيف بن أبي الفضل القرشي الدمشقي القواس ودفن بمقبرته الباب الصغير
وبلغ التسعين وكان شجاعا باركا في الملاحاة حافظا للكتاب الله
وكان قرا القراءات بالروايات على الشيخ علم الدين القسبي الأندلسي والشيخ
زين الدين الزواوي وكانت له حلقه بصدور الجامع وهو والد صاحبنا
ناصر الدين محمد بن القواس • وفي العشر الأول من شهر ربيع الآخر
حصلت غارة من عسكر حلب على مدينة آمد ووقع أسر ونهب وسبي
ووصل خبرها إلى الملك المنصور فمات عدي الأولى • وفي عصر يوم
الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ السلطان الأمين
العدل الصدر في الدين أبو محمد عثمان بن أبي الوفاء بن نعم الله العزيز
وكان من أعلام العلماء بدمشق عليه ضحوة يوم الأربعاء بجامع دمشق
ودفن بترابته بمقبرة الباب الصغير وكان رجلا جادا صالحا باركا
كثير الأمانة وأمر الموفى مواظبا على الملاحاة والبر والصدق

المعروف مشكور الشيعي اجتمع الناس يوم موته على التآليه ووصفه
بكل جميل روى لنا عن ابن أبي اليسر وأيوب الجمالي ومما اشتهر من أمانته
رده لو دعيه الأمير عز الدين الجناحي نائب غزه وكان أودعه أياها
ومقدارها ستون ألف دينار من عين وجوه وغدر ذلك ومات
المذكور في السجن بدمشق ولم يكن أطلع على الموديعه أحد فاجتمع
في الدين بولاية الأمر وعرفهم بالوديعه ديانته وأمانته وبراه
لزمته خراة الله خيرا • **جدي الأولى** وصلت الأخبار
في عدي الأولى أن الأمير منصور بن عمار أعاد إلى المدينة المشقة
النبوية حضر معه أمير من الديار المصرية إليها وقرره فيها على عادته
وقد كان في آخر السنة الخارجة بعد الحج أطلع من المدينة الأمير
سيف الدين أرغون نائب السلطنة إلى الديار المصرية وقرر عوضه
ابن أخيه بمقبرة القاهره ملك بيشير ثم أتم عليه السلطان رضي
عنه وأعادته • وبلغنا أيضا أن هذا استقرت في المدينة أعمار
عليه أولاد أخيه وأخاؤه إلى حلب وحصلت المدينة مشوشة ثم
سلمه الله تعالى واستقر أمره • وفي شهر ربيع الثاني جلس ابن سعيد
ابن خربند على تخت الملك وذلك بالمدينة السلطانية وعمره يومئذ
أحدى عشرة سنة • وفي يوم الخميس الرابع من عدي الأولى خرج
السلطان أعراسه أنصاره والمهاجرة ووصل إلى غزه في ليلة الجمعة
الثاني عشر منه وتوجه من دمشق نائب السلطنة لملكي السلطان
في يوم الثلاثاء تاسعه فاجتمع به بالقرب من حسيان وبركة زبيرا
وخلع عليه وعلى من صحبه من الأمراء وأذن لهم في الرجوع فعادوا
إلى دمشق ووصلوا إليها في يوم الخميس الخامس والعشرين من هذا الشهر
وتوجه السلطان إلى الكرك وأقام في أراضيه وأراضي الشوبك أياها

ثم ردد راجعا الى القاهرة ودخلها في الثامن عشر من جمادى الآخرة في
يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الاولى قدم دمشق المحوسفة قاضي
القضاء فخر الدين ابو العباس احمد بن القاضي باج الدين ابي الخضر سلامه
ابن القاضي الامام زين الدين ابي العباس احمد بن سلامه الاسكندراني المالكي
فتوليا قضاء القضاة بالتمام والكمال على من هذا الامام مالكا ورضي الله
عنه وخرج القضاة والاعيان للقائه وتوفي بعد ايام بدمشق يوم
الاثنين في يوم ورواه حضور الاعيان والقضاة وعامة الناس وهو
مورخ ثالث في عصره من شهر ربيع الآخر وفيه انه اول من عرف بالقاضي
جمال الدين الزواوي اصفهاني واشتد ادمه **جمادى الآخرة**
في يوم الاربعاء من جمادى الآخرة ذكر الدرر في القضاة فخر الدين ابن
سلامه المالكي جامع دمشق والمدرسة النورية وحظ من القضاة
والاعيان وهو امام كبير من فضلاء هذه المدينة وكنى بالقبائل المصرية
جمع بين الفقه والدين والصلابة وشرف البيت وطهارة المشايخ ونزاهة
النفس وتعا الساجدة وهو من قضاة العدل في السيرة في الطريقة
وفي يوم الاثنين السادس من جمادى الآخرة وصل الخبر الى دمشق بخلاف
الامير سيف الدين لما دراهم وانتهى خبره الى القاهرة فمكر ما سمع
عليه وان السلطان في عهده فخرج اهل القاهرة وجمع الناس فانه امير
محبوب الى الرعية طويلا وكنى بغيره وكنى بغيره وعقله وسلكه وفي
عشيه الطاسع من جمادى الآخرة توفي فمات بالدين احمد بن الصديق فخر الدين
احمد بن محمد الدين عثمان بن ابي الجار ابي الزهر السق في دمشق الموقوف ابن
السليحوس بنستانه بالربيع ودفن بكره الاربعاء بمقبرة الباب الصغير وكان
حج كثيرا وفيه ميل الى الفقر وله احسان اليهم وكان معتز به في بعض
الاقوات نفق عقله وله تجارة وتكسب وفيه عشرة وكيس وكان في

ايام عمه شمس علي قاضي القضاة شهاب الدين ابن الخوي ومولده في سنة
ستين وستين وستين وستمائة بدمشق واسمعه والده كثيرا ومن شيوخه القاضي
ابن عطاء وابن علان وابن البخاري وحدث بطريق الحجاز بالاعلامات
عليه لاني محمد رحمه الله شيخه غنجا ريسا عمه القاضي شمس الدين بن عطا
وفي يوم الاربعاء الثامن من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه الامام العالم
الفاضل بدر الدين ابي العباس بن محمد بن خالد بن ابراهيم الجرجاني ودفن اخر
هذا اليوم بمقابر الصوفية عند الدرة وحضر جمع كبير ومولده تقريبا
في سنة خمسين وستين او احدى وخمسين بحران ونفقته ولازم الاشغال
على شيوخ مذهبه مدد وسمع من ابن عبد السلام وابن ابي اليسر وابن الصبي
والقاضي شمس الدين الحنبلي والقاضي شمس الدين الحنفي وعلمه كبير وكان
اماما بالمدرسة الجوزية وفقها بالمدرسة ودرس بالمدرسة الحنبلية
نابه عن ابيه لانه الشيخ الامام شيخ الاسلام في الدين ابن تيمية نفع
الله تعالى به ويا ابا امامه المسجد الامير بالراجح المعروف بالحنا بلة
واقفي وكان فقيها بارعا في الحديث قليل الشرح من الخلق منقطع طاعن
الناس وحصل شيئا من المال وكان خروا تكسب وحلف لا ولادة تركه
وروى خبره عن فخر الدين بن عبد الله وفي يوم الخميس التاسع من جمادى الآخرة
توفي قاضي القضاة جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الصالح ابي الربيع سلمن
ابن سويد الزواوي المالكي بدمشق بالمدرسة الصغرى بالمملكة وولى
عليه عقيب صلاه الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير في
طرف المقبرة قبالة مسجد النارج وحضر طلق كثيرا واشي الناس عليه وعلى
سيوته ومولده في سنة تسع وعشرين وستين او في سنة ثلاثين تقريبا
وقال لي دخلت الاسكندرية من المغرب يوم عيد الفطر سنة خمس وأربعين
وستين ولم اكن اخلت وانما اخلت بعد ذلك بستين وبلغني موت والدك

في سنة سبع واربعين فلم ارجع الى المغرب وكان يذكر له نسبا اكثر
من عشرين اسما ولكن غالبها مشككته يحتاج الى ضبط فلذلك تركتها
واشغلتها الفقه بالديار المصرية وسمع الحديث من الشيخ شرف الدين المرسى
والامام ابي العباس احمد بن عمر القزطبي والشيخ عز الدين ابن عبد السلام والشيخ
عبد الله بن عبد الرحمن بن طه المرسى وغيرهم وكان بالقاهرة من اعيان
العدول والعقلاء وقاض الحكم بالشرعية والفقهية ونائب بالقاهرة ورجح
لقوله القضاء بالديار المصرية عقيب وفاته ان شاع فلم يتم ذلك وول
ابن مخلوف ثم انه ولي قضاء دمشق وقدم علينا في عاشر جمادى الاولى سنة
سبع وثمانين وسماه واستمر قاضيا بدمشق نحو بلدين سنة وكان فيه صرامة
وقوة في الاجلام وثبات لها وظهر في ايامه من احكام مذهبه ما لا يمكن
يكن معروفا قبل ذلك وعمد المدرسة النورية والمدرسة الصفاية وحصل
له في وسط ولايته رعيته واشتدت به وكان يقوم بوظيفة القضاء
بكلفة ومشقة ونقل لسانه عن الكلام وتوفي كذلك الى ان مات واصرف
عن الحكم قبل موته نحو عشرة من يوما وطرت لشيخ مسلم وعوطا ما لا
روايه لحي بن يحيى وكتاب الشفا للقاضي عياض وغير ذلك وفي ليلة
الغنى الحادى عشر من جمادى الاخرة توفي الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله محمد
ابن الشيخ الامام الزاهد القدير صلاح الدين موسى بن النعمان الامام الفقيه
المحدث الزاهد شهاب الدين ابي عبد الله محمد بن خلف بن راجح بن بلال
المقدسى ثم الصالح الجليل ودفن من الغد بمصر في اليوم الذي يسمونه
فاسيون ومولده في حادى عشر شوال سنة احدى واربعين وثمانين
وكان شحا حسنا له نظم وعنده فضيلة وسافر الى البلاد في طلب الاسرار
واجتمع باعيان تلك الديار والرموه سمع من ابن قيس الجز الرابع من
حدث الصغار يساعده من شمله وحدث به مرات على وسمع من ابن

والمرسى والبلداني وابن سعد وخطيب مرداد محمد وعبد الحميد ابنى
عبد الهادي وابراهيم بن خليل وجماعة غيرهم وكان والده فقيها وقرا
طرقا من الخلاف وكتب الخط الحسن ثم انه سلك طريقه الفقر والتجريد
وساح في البلاد وله شعر حسن يسلك فيه مسلك اهل التصوف
ومات في سنة ثلث اربعين وكان ذلك هذا ارضيا وفي ليلة الثلاثاء
العاشر والعشرين من جمادى الاخرة توفي الشيخ الصالح طاهر الدين
بختار المرسى القلاسي ودفن من الغد في فاسيون وكان رجلا مباركا
فيه خير ومودة وتواضع وبصيرة وشهقة ورجح عظيم وكان كثير الملاحة
ملازم للنكارات ولم يبلغ خمسين سنة وراى قضاة الحج وشجع معا
من بعض الشيوخ وفي الثاني عشر من جمادى الاخرة توفي الامير الحسن
المعز علا الدين كشتغري بن عبد الله الصفي الخطاي بالجوز ربه
بالقاهرة وكان شجاعا مجازيا ومن التسعين سمع من الشيخ الجليل الحارثي ومن
بعض اصحاب البوصري والخشوعي وله ولدان سمعا معه وهما ناصر الدين
محمد وشهاب الدين احمد جدان بالخلق المصرية وصبط وفاته لنا ابن
الزى في يوم الاسر ثالث عشر الشهر المذكور وفي يوم الاحد سابع
جمادى الاخرة هلك برصوما البصري وكان يقام بدبر شعرائه في اخر
مصر المحروسة ويتردد اليه جماعة من اهل بلده وجماعة من المسلمين
من ضعف العقل كثر الى ذلك في الدين القائل **شهر حب**
وفي ليلة الاسر رابع رجب وصل الى دمشق الامير الجليل سيف الدين
بهادر ارض المنصوري ودخل داره وقت العشاء وشرب الناس تيسلا منه
وظلاصة من السجى وتوفرت الادعية للسلطان اعراسه انصاره
وفي يوم الاسر رابع رجب توجه الشيخ علا الدين ابن غانم والشيخ
شهاب الدين الى القاهرة المحروسة على البريد بطلب من السلطان

ولما وصلوا اكرما ورسم للشيخ علا الدين بحابه الشرح فاستعفى
من ذلك وعرض عليه الاقامه بالقاهره فلم يخذ سوى بلاد ووطنه
فرسم له بزياده في معلومه بدمشق ورسم لها خلعتين فرجعا الى دمشق
على البريد ووصلا في منزل شهر رمضان وحلت اليها الخلقات
فلبسهاها وحضر الناس اليها للهيئة بالقدوم والسلامه واستقرار
الخاطر بدمشق. وفي يوم الاثنين الحادي عشر من رجب اخرج محمد
السلطاني من القلعه المحروسه بدمشق وركب الماعز ايامه وخرج
الناس للطلع والمخاض ايام السلطان لرحله ولا ماضي القضاة الشافعي
لسفنه وعلم الناس بالرحله والاذن توجه الركب وحل الشيخ الى الجامع
ايام الجمع وتوفرت الاربعه للسلطان فصار له تعالى. وفي يوم الاربعاء
المالك عشره من رجب توفي الصدر محمد الدين محمد والد الشيخ الصدر الكبير
العاظم شيخ الدين محمد بن علي بن قاضي حوران وهو والدنا بطر الاوقاف
ودفن بمحيط قاسيون وكان شهابا مائة في عشره البلايش من العمر. وفي
ليلة الخميس رابع عشر رجب خست القمر وصلنا صلاه الحسوف كجامع
دمشق. وفي يوم الخميس اربع عشر رجب توفي ابو العباس احمد بن الشيخ
محمد بن علي بن العباس بن جزار الطالحي القناني وعنه كان ابو وصلي
عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفرى ودخل في قاسيون ومولده
تقريبا سنه سبع وخمسين وسماه به اوسا عله من ابن عبد الكريم في سنه اربع
وستين وسماه به روى لنا عله وكان ثمان بالقان بدمشق عند الطاهر بن السوس
الكبير وروى والد عن موسى بن الشيخ عبد القادر الجيلي والشيخ موفى الدين.
وفي يوم الجمعة منتصف رجب توفي الشيخ برهان الدين
الحجاري الصوفي القضاة السمسار طيه وصلى عليه بالجامع المظفرى
مقابر الصوفيه وكان رجلا حسنا كثير السكون حضر بعناد دار الحديث الاشرفيه

وفي يوم الجمعة منتصف رجب توفي الشيخ ابو بكر بن محمد الاسعدي
المطيطب وكان مشغولا وله كتب وهو اخو عبد الله السعدي الاصطركي.
وفي ليلة الاحد السابع عشر من رجب توفي زين الدين ابو محمد عبد الرحمن
ابن الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن حسن بن حامد بن حسن بن ادراس
ابن عبد المقدس الجبلي المعروف بابن القتراط بقرية الاشعري من الشعرا
ودفن هناك يوم الاحد بعد الظهر ومولده يوم الثلاثاء سادس عشر
رمضان سنه اصدى وستين وسماه به بفتح قاسيون روى لنا جازان عرفه
عن ابن عبد الدرام وسمع من جماعة من شيوخ الصالحيه من اصحاب ابن
طبرزد وغيرهم وكان يحضر عند قاضي القضاة في الدين الجبلي ويشهد
عليه وعلى غيره. وفي يوم السبت الثالث والعشرين من رجب توفي العدل
شهاب الدين ابو العباس احمد بن شهاب الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن
ان حسن بن صرام المنشاوي الجبلي بالقاهره ودفن من القضاة القضاة
ومولده في سنه سبع وخمسين وسماه به بفتح جازان عرفه من الجنب.
عبد اللطيف الحارابي وكان شاهدا بين القصرين وتخدم على المطبخ اللطاف
ووصل كتاب في الدين القاتلي بخبر فيه انه حصل في هذه السنه من
زياده النيل ما لم يتفق من سنين وهو انه بلغ ستة اصابع من سعة
ذراعا وكسبه بالوقا قبل النهر وركب وطاقى الناس من الغرق بسبب ذلك
وتقطعت جسر كبير وغرق كثير من البلاد المستغله وعزفت منيه
الشيخ ليلا وذهب للناس فيها الاموال الذهب والفضه والبسايين
والدور والكان والغلال شي كثير. وانه كان للامير سيف الدين كثر
الساقى اصطبل بارض برده الفيل والارض لورثه الملك الظاهر وفق
عليه فتعرض اليهم وقيل ان الارض زادت معهم فارسل وديل وقت
المال ونواب الحشم والعدول وامير لقيا س الارض فلم ترد شيئا

فارسلوا امره اخرى وقيل انها زادت قطعه فقالوا اعطونا ارض الاصل
عوضا عن هذه القطعه الزايله فقبل الارض وقف وما يمكن التقدير
لكن تشهد علينا بقبض اجرة الارض منها اودتم من السنين فلم يحصل
الرضي بذلك فقبل السلطان ان يذهب الى حبيبه بجزيرة القويس
فطلب قاضي القضاة شيخ الدين ابن الجوزي الحنفى وطلب منه ذلك فامتنع
من الحكم بالمناظرة وقال له رويته عن ابي يوسف فقلت وانا لا اعمل
بها فولى السلطان قاضي القضاة شيخ الدين ابن الجوزي طهرا وعزل
قاضي القضاة شيخ الدين عن مصر واجاب شيخ الدين الى الحكم بالتقويض
واختار وفقى على قضاء مصر مدة سبعين ايام فاجاب قاضي القضاة شيخ الدين
وعظمت مكانته بهذه الواقعة وخلع عليه خاتمة سليمان **شهر**
شعبان من ايام الخليفة الفاضل توفى الشيخ الفقيه ابو محمد
عبد الله بن علي بن احمد الشافعى المشافى المودى ودفن بقرية بقرية
الباب الصغير وكان رجلا جادا مواظبا على وظائفه ومجاهدا ومكثه
وفيه فضيلة ورجوع الى الخط واجتمع على طريقته بالادب ونسخ عمله والكتب
وله نظم حسن مدح قاضي القضاة من الدين ابن الصايغ وقاضي القضاة بها الدين
ابن الزكي والشيخ ابن القاري وعندهم والادب حفظ القرآن حفظا متقنا
وسالته عن مولده فقال له ولد في سنة الف وستمائة بقرية بقرية بقرية
اشبيلية وقال له اولادنا من المكيين وكان ذلك في رجب سنة
واربعين وستمائة وكان له اخوة ايضا مودى بقرية بقرية بقرية بقرية
هذا كثير من الاحاديث النبوية بدمشق والكتب والاجزا وكان مواظبا
لذلك وحدثه عن الجالس رمضان الثلثة من ايام الى الجوزي عن ابن علان
وله مرثية رثى بها الشيخ محي الدين النواوي رواها لنا عنه الشيخ علا الدين
ابن العطار في جمعه لاجل الشرح وكان هو حاضر افسد بذلك وفي

يوم الاثنين التاسع من شعبان توفى الشيخ الصالح فخر الدين عثمان بن يعقوب
ابن ابراهيم الماردنى المعروف بالقراش المقيم بمقصور الجليلين جامع دمشق
ودفن بقبر الصوفية وكان رجلا بارا حسن الخلق خيرا لطباعا شريفا لودعه
والتواضع سمع معناه كثيرا لما قدم الشيخ جمال الدين ابن الظاهري لتسليم
وله فخر الدين وكان في حقه وبه اظهير وفي ليلة الخميس الثاني عشر
من شعبان توفى الفقيه الفاضل شيخ الدين محمد بن الشيخ ابراهيم بن عثمان بن
علي بن البلاء الشافعى وصلى عليه من الغد جامع دمشق ودفن بقبر الباب
الصغير وكان رجلا جادا فقيها فاضلا صالحا كثير الخير محبا لاهل العلم
والصلاح ملا لاهل الاشغال بالفتوة وكتب بخطه عدة كتب وصاحبه الشيخ
شمس الدين ابن النقيب وتزوج بابتنة والسكنة بدمشق الصارميه وبها
مات **•** وفي ايامي عشر شعبان توفى القاضي عماد الدين محمد بن محمد بن يعقوب
الانصاري المصري الكاتب المعروف بابن الويزي بطرابلس ودفن بها وكان
يؤيد صاحب ديوانها كان من اجود الناس طباعا وحفظ الكتاب
العزير وهو كثير اللطائف له ويصوم الخليل دايم وله حسن عقيدة في
الفقراء وعندهم يد كثير وصرفه وظهر في الاقطار والاراضي والاشام
تولى نظرا للمرج والافوطه والاقلية ونقل منتهى الى طحانه المودى بدمشق
والى نظره صفه ومن صفه الى الكرك ومنه طوله وابعده الى صفه واخر
وقت ولحقه صاحب ديوان طرابلس وكان له عدة مواظبا لا يدخر شيئا كثيرا
النقعات ومات في عشر الثمانين رحمه الله عليه ودفن في ذلك من امره
الشيخ شمس الدين الجزري المورخ **•** وفي الخامس والعشرين من شعبان توفى
الشيخ عماد الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المولى بن عبد الكريم بن عبد الحزن
ابن عبد الله بن محمد البوصيري الصغير الاسكندر بن بلكا وبلغت
ايضا بالجمال وكان شيخا كاتبا نيا سمع من سبط السلفى وحدث واجاز لنا

وبلغنا في نصف رمضان ان الشيخ الاديب الفاضل شمس الدين ابا العباس
 احمد بن ابي المحاسن يعقوب بن ابراهيم بن ابي نصر الطيبي الاسدي توفي في
 السادس من شهر رمضان المذكور وكانت وفاته بطن ابلس وكان
 كاتب الدرج هناك من مدة سنين وكان فاضلا في النظم والنثر وله
 في الصبر من ذي الحجة سنة تسع واربعمائة تسعة كتب عنه قصيد
 نظمها في واقعة شقي بعد ما عرفت في سنة ثمان واربعمائة ذلك • وبلغنا
 في نصف رمضان ان الصدر زين الدين علي بن محمد بن عبد الله بن علي
 الناجي توفي بمكة بعد ما عرفت وهو من التجار اعيان المشهورين وهو
 الذي اتفق على حارة القطر البزازي مع وفاة دين كان عليه نحو
 عشر من الف درهم الدر من ذلك ثمانية عشر الف درهم وثلث الخزان
 الف وثمان مائة درهم وزين الدين علي المذكور هو الذي عظم شمس الدين
 الطيبي وكانت وفاته من الدين علي المذكور في رابع عشر رجب من السنة
 ضبط ذلك بجزيرة البحر عن الدين حسن الدين الطيبي الصوفي •
 وفي ليلة الاثني الرابع والعشرين من شهر رمضان توفي الامام العالم
 الفاضل الطيبي شمس الدين ابو عبد الله الحسين بن الامام جمال الدين
 علي بن اسحق بن سلام الدمشقي الشافعي وهو من العبد المخلص الباني الصغير
 ومولده في سنة ثلاث واربعمائة وثلثمائة وكان فاضلا اجمع الذهن
 حسن المناظر وطبع الجليل اوتي واعاد بالمدرسة المطاطية فيه
 ودرس بالمدرسة الحاروجية واما المدرسة العبدراوية وقرر له معلوم
 على الفتوى بدار العدل وكان يحضر مع القضاء والاعيان وكان
 كرم النفس واسع الصدر كبير المعقة وترك عليه دين كثير وكان
 فيه مروءة وعصبيه وحيا • وفي ليلة الاربع الرابع والعشرين من
 شهر رمضان توفي شجاع الدين عبد الرحمن بن بدر الحلبي ثم الدمشقي

الاقباعى ودفن بمقبرة باب الفرديس وكان شيخا حنا وهو والد الفقيه
 بدر الدين محمد بن الاقباعى • وفي يوم الاربع الرابع والعشرين من شهر
 رمضان توفي الشيخ الصالح المقرئ حسن بن يزيد بن اميلد بن جمعة المراغي
 بقرية المنع ودفن من القدر هناك وكان شيخا كبيرا صالحا مباركا وكان
 يسمع معنا على الشيوخ ويبيع اولاده ثم انه انقطع وضعف • وفي
 يوم الاربع الرابع والعشرين من شهر رمضان استوفى القضاء بتعدي
 اربعة من شهود الكواكب مشق شيب شيخا فاضلا وقوا فيها فطفت بهم
 على دواب ودققت العجايم عن رؤسهم ومروا بهم في اشواق البلد ومرازل
 الشهود وجميع الناس واخرجوا على تلك الحال الى ظاهر البلد وطافوا
 بهم حول الكلد والنداء عليهم والضرب بالدر في ظهورهم وكان يوما
 عظيما بدمشق قاله الناس ثم والاحول دافق الاباسه • **سؤال**
 في يوم الاسع السادس من شوال توفي الشيخ علي بن ابي عبد الله بن ابي
 المعروف باللكي ودفن بمقابر باب الصغير وكان رجلا جديا يحفظ البنية
 ويكره علمه ويحفظ قطعه كبير من شجره ويعمل بالمطالعة ويقرون
 عليه محفوظا ثم ان عبد طوله روح في ذلك وكان فقيرا ومقرها بالمدرسة
 الظاهرية وساج كلبا ويصلي عن الامام بها اذ اغاب • وفي ليلة
 الاثني سادس شوال توفي شمس الدين محمد بن الشيخ سلامة بن رشيد
 الديباني القمي ابو عبد الله بن ابيه وهو من الكبار من العبد ثمانية وعشرين
 سنة وكان فقيها بالمدرسة وشاهدا بالعقيدة وعاش ابو عبد الله
 ثلاث سنين • وفي يوم الاثني السادس من شوال ذكر المدرس بالمدرسة
 الحاروجية القاضي جمال الدين محمد بن علي بن الامام جمال الدين ابن
 الشريشي عوضا عن شرف الدين بن سلام وحضر عند القضاء والاعيان
 واشتوا عليه وفرحوا بالولد به • وفي يوم الاربع الثامن من شوال

في
 الدين
 الثاني

ذكر الدرس بالمدرسة الحنبليه بدمشق الشيخ الامام الزاهد تقي الملة
بقية السلف الصالحين شرف الله ابو محمد عبد الله بن الشيخ شهاب الدين
ابن تيمية وحضر عنده جماعة من الائمة واما وطبقه المدرسه عوضا
عن اخيه لامة الشيخ بدر الدين ابو الفتح الحراني رحمه الله وتوجه عقيب
ذلك الى الحجاز فقام الوطيقه اخو الشيخ الاسلام تقي الدين
واسمه يتردد الى المدرسه في بعض ايام الاسبوع ثم حضر شرف الدين
الحجاز ولم يحدد التردد الى المدرسه والى المدرس فاعلم الشيخ تقي الدين
نفع الله بهما وفي يوم الخميس التاسع من شوال خرج المحمل السلطاني
والركب الشامي من دمشق وابير الحاج الامير الكبير سيف الدين كجك
المصوري ومن توجه قاضي القضاة نجم الدين ابن صخر الحاكم بالشام
المجوس ابن ابيه تعالى وابير اخيه شرف الدين ووالده وجماعه من اهلهم
والقاضي جلال الدين الحنفي وابير اخيه وجماعه معه وبنو الدين ابن الحجازي
وبني الشهاب وراي الدين رحمه الله وعز الدين ابن القلاشلي فظهر الحزانة
وعمد الدين ابن بدر الدين ابن الميرزا باخر الشافعية البرانية وامير الدين
الموصللي وشرف الدين الحنفي بن العاد الكاتب فوضوا الدين ابن الاسكندر
والاخوان الشحان ابراهيم وعبد القادر ابنا بركات البعلبي والشيخ
الامام شرف الدين علاء الدين بن عيسى بن عبد الله بن صارم الدين ابن
خلف واخوه تيمس الدين محمود وفي الشهر الاول من شوال وصلت الكتب
والاخبار بابطال الحمور والقوا اخر من طرابلس والمساكن معه وقدرت
بذلك الكتب السلطانية على المنابر بملك البلاد جميعها وسر المسلمون
بذلك وتوفرت الادعية للسلطان نصر لله تعالى وفي المرسوم ابطال
جهات الافراج بالفتوحات وتقد برها في السنة سبعون الف درهم
وابطال السجون عشرة الاف وسخا الاقصاب خمسة الاف وعفايه

الياتة عشرة الاف وحق الديوك ثلاثة الاف وهبه اليادر
الف وخان المشعل اربعة الاف وما استجد من حشيش وملح وضيافة
سنة الاف وان يجرى بالاد النصيرية في كل قرية مسجد ومخفر من الخطا
وتاريخ المرسوم سابع شوال وفي يوم السبت الثامن عشر من شوال
توفي الشيخ محمد المغربي الضرير فقيه عين عرب وخطيبا ودفن بمقبرة
الباب الصغير وكان فقيها ملحا ذكيا عله فقه وفرايض واحاديث
وفوايد واقام بالقرية المذكورة خطيبا اكثر من عشرين سنة وولد له
بها الاولاد وفي يوم الاحد التاسع عشر من شوال ذكر الدرس الشيخ
الامام العلامة صدر الشافعية كمال الدين ابن الزملاقي نفع الله به بالمدرسة
العذر اوله وحضر عنده جماعة من الفضلاء عوضا عن شرف الدين ابن سلام
وفي ليلة الخميس الثالث والعشرين من شوال توفي المحدث الفاضل فخر الدين
ابو عمرو عثمان بن البيان بن عبد الله المقاتل ودفن يوم الخميس بمقبرة باب
النصر خارج القاهرة المروسة وكانت له خان حمله ومولده سنة خمس
وسبعين وسماه بدمشق وكان طلب الحديث وسمع من جماعة بدمشق وكان
فيه نباهة وفضيلة وذا وخرج لجماعه ورجل الى طلب والقاهرة وسمع
من جماعه ثم انه وجع الى القاهرة واقام بها اكثر من احدى عشرة سنة الى
ان ادركه اجله هناك وحصل له بالقاهرة وجامعه وتعرف بالاكابر
حيث صار معيدا في الحديث لقبة المنصورية وكانت فيه مروءة وعصبية
وله هموم ومعرفة بطلبة الناس والفقير اليهم وحصل كتابا جيدة واجزا
وفوايد وبلغنا خبر وفاته بدمشق بعد تاريخ موته بنصف شهر ففصل
عليه بجامع دمشق يوم الجمعة تاسع ذي القعدة بالسنة رجة الله تعالى
وفي شوال توفي الشيخ الصالح ابو نصر فتح بن سعيد بن جابر الاشيلي المغربي
ودفن بمقبرة باب الصغير وكان شجاعا كبيرا حازم الثمانين وفيه صلاح ووعه

وفهم راقم بدار الحديث النوريه مده الى ان مات بها رحمه الله تعالى
وفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شوال توفيت أم محمد سارة بنت
شيخنا الشيخ الفقيه الصالح المند العبد شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن
ابن الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن فليح
ابن عبد الله بن عبد القدوس الصالح وصلي عليه عقيب الجمعة بالجامع
المظفرى ودفت عند والدها بفتح فاسيون سمعت من ابوه من ظليل
وروت لنا عنه قرات عليها بطريق الحجاز في الحج من عمل العرك وفي
الحج وهي وجه الأمير جمال الدين أقوثر الجليل البليدي وفي يوم
الاثنين السادس والعشرين من شوال توفي جمال الدين محمد بن علي بن عبد المؤمن
ابن الشيخ جمال الدين أبي نصر عبد العزيز بن عبد المنعم بن الحضرمي شبل بن
عبد الحارث الدمشقي ودفن من العدة بمصر لم يغادرها الفراء بس وكان
شاهبا يشهد تحت الساعات وصاحب الشيخ علا الدين أبي الظاهر الكاظم
وفي بكره الثلثا الثامن والعشرين من شوال وصل الى دمشق من القاهرة
القاضي الامام العالم الصدر الكبير الكمال شهاب الدين محمود بن سلمان
الحلي الكاظم متوليا كتابه الشريف يسوق الحوضا عن الشيخ شمس الدين
ابن فضل الله رحمه الله تعالى وحضر من يدي أبي السلطنة فأكرمه
وستر به وفي اوائل شوال توفي الخوارج الفاضل جمال الدين يوسف بن
عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز من عزم من يعقوب بن نعمان بن دواله
الحراي بالقاهرة وكان جلا فاضلا صاحب حديث ولغته من طلبه الحديث
المعروفين روى شيئا عن العز عبد العزيز الحراي وسمع كثيرا
وفي سلخ شوال من السنة المذكور توفي صاحب الصدر الكبير الفاضل
ابن شمس الملوك بدر الدين عبد الرحمن بن ابراهيم سبط ابن قتيبي
الاربلي الشاعر بمدينة اربل وكان مولد يوم الثلثا التاسع ذي الحجة

سنة ثمان وثلاثين وستمائة بمدينة الموصل لكن منشاوه ودان الى
حين وفاته مدينة اربل وكان شاعرا فاضلا متواحا للملوك
ولا عيان الناس كثيرا لاسفار اليهم وحصل بالشعر رزقا كثيرا
ثم صار بعد ذلك يعاني التجار وشعر كثيرا باربل وكان كثيرا
ما يقول وهذا شعري مما ينبغي ان يلقى لاما يحفظ ويرى من
مشهور شعري قول في تشييد **القدس**
ولقد رايت الاخوانة جادها عيت كثيرا شيئا فيه
فلتمتها وجدا بشعر شعرت وحررت شيئا من مدامعي شوقا دما
ومدامعي حمرتها تشبه طر من اصرى ودمعي
يسعي بها قمر اعتر على من يطرك وسمعي وقال يصف مغنية
وعذبة هياها ناعمة الصبي طوع العناق مريضة الاجفان
عنت وماتت فوامها وكانها الورقا تسبح فوق غصن البان
واشعاره كثير لكن ليس بها في هذه البلاد شيئا واكثرها
باربل والموصل فاعلم ذلك صبط لنا وفاة هذا الرجل وحاله الشيخ
عمر الدين حسن الاربلي الطيب فانه ببلديه وهو جديره من البلاد
ذوالقعدة في ليلة الاحد الحادي عشر من ذي القعدة
توفي الفقيه المظفر شمس الدين محمد بن الشيخ العدل نجم الدين أبي محمد
عبد الرحيم بن علي بن طاهر بن محمد بن يوسف البعلبي الحنبلي المروفي
بأنس الحبال بالقاهرة وكان اقام مده بل دمشق وطرابلس ونزجه الى
القاهرة لشغل فادركه اجله هناك وكان جملا سمع من ابن علان
ببعلبك وسمع معانا من جماعة من الشيوخ بدمشق وبعلبك وكان
فيه مروءة وقضا حجة وله اشتغال وفيه خير ووالده من شيوخنا
وهو على الانجاون الثمانين وهو من اعيان الدول ببلد

وفي يوم الاربعاء رابع عشر ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه الفاضل
نبيه الدين ابو محمد نبيه بن بيان بن ثابت الحلبي الشافعي بالمدرسة
الباذرايينية بدمشق وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق من
مقابر الصوفية وبالنسبة عن مولده فقال تلميذه اخذ التناجيل
ابن سبع ايام فيكون في يد تلميذه في سبعين سنة او نحوها
سمع من عمر بن محمد الكرماني قال في السير يوسف بن مكتوم وغيره
وروى في سير من الطالبين وكان موافقا على الاشغال بالفقهاء وشي من
العربية وهو مطوع حسن الاخلاق مفتتح بالمدرسة الباذرايينية
لا يتزدد الا لاجل ولا يخالط غير فقهاء المدرسين وهو من المعروفين
بصحة الشيخ تاج الدين رحمه الله تعالى وكان الشيخ حبه وبها شطه واما
ولده الشيخ بهاء الدين فكان يكرمه وتوفي عليه بالفضل والدين وهو
صاحب طريف ونقاد وتواضع صداه الله الى الانسلاخ من صغره ورباه
الشيخ شرف الدين القاذري . وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من ذي القعدة
توفي الشيخ محي الدين يوسف بن محمد بن ابي الرخاين في الزهراء السوخي المرو
بابن السلجوقي الطبيب الكمال كان جليلا من اطباء على الجالوس
بالعسقار وفيه ديانة وشفقة على الفقراء وقارب الثمانين من العمر وهو ابن
عم الصاحب شمس الدين ابن السلجوقي وكان في ايامه صار له تقدم وجاهه
بين الاطباء . وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من ذي القعدة ذكر المدرس
بالمدرسة الصفاية المجلد العاشر الفقيه الامام العالم نور الدين
ابو الحسن علي بن عبد الصمد السخاوي المصري المالكي تاج الحكم العزيز
بدمشق وحضر المدرس جماعة من العلماء واعيان الناس وكان صاحب
شعر للدين تاج الدين بدمشق وفق على هذه المدرسة وقفا ونظر
في امرها ورتب فيها فقهاء . وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من ذي القعدة

ذكر المدرس بالمدرسة الدخاوية مدرسة الطب جمال الدين محمد بن الشيخ
شهاب الدين احمد الكمال وتربى في رياسة الطب بدمشق عوضا عن
امين الدين سليمان الطبيب وذلك بسوم تاييد السلطنة واختياره
لذلك . واجتمع في ياردين قتل كثير تجار وفهم جماعة من الحفالة
بسبب الغلاء وخرجوا منها الى راس العين فاصد من الشام فلما تكلموا
برأس العين ما قدروا منها في اليوم الخامس من ذي القعدة فلما جازوا
راس العين من طريق ووصلوا الى المكان المعروف بحان الناجراد لهم
جماعة من السار الحوسيين فارسلوا صاحب امير اسمه توماي تقدم
الف فارس من امراة سوتاي التاييد بدار بكر وقاموا بها الى حدود
العراق فطلبوا ايمان القتل وعقوبتهم وقالوا للثوار انتم خرجتم وما
ادبتم كل ما عليكم وقالوا للحفالة انتم اخبرتم البلاد وهاستم ونحن
معنا برسوم قتل كل من يهرب الى الشام وقالوا للثوار ايضا انما تمك
ها ولا من التروح الى الشام بسببكم ونقضوا على غش منهم وابعدوا
هم عن القتل واظهروا انهم يخرجون منهم ما تاجر عليهم من حقوق
ومداراه فقتلواهم ثم فعلوا ذلك كما عهد به جماعة فاحسن القتل
بالشر فاكثروا الصراخ والقويل قال التناجيل عليهم بالفتشاب
واضعفوهم وشغلواهم ثم شرعوا بعد ذلك في تخرجون اموالهم وقتلواهم
حتى قتلوا الجميع وتوفي من اولاد الحفالة في البصيرة صبيا فقالوا امن
يقتلها ولا ما فقال رجل منهم اما اقلتم بشر طان فقتلوا الى زياده
في القسمة فاعطوه عن قتل كل صبي دينارا فقتلهم باسدهم وهناك
صهاريج قد عده ليس فيها ما فقتلوا الجماعة القوم فيها حتى
ملاوا خمس صهاريج وبلغ القتل تسع مائة منهم تجار شتيايد ومن
الحفالة ثلثمائة منهم من راس عين مائة وخمسون ومن ياردين مائة

ومن دنيته عشرين وفهم من النساء ثمانون ومن الصبيان سبعون وهم
الذين تقدم ذكرهم ولم يسلم من الجميع سوى ثمان خرج من بعض
الصهاريج وبه ومق وتوصل الى جملين وعرفت الناس الخبر منه فوصل
الخبر الى راس العين في تاسع عشر ذي القعدة ووصل خبر هذا القتل
الى دمشق في ايام عياد الاخي رافعا اليه ذلك ان شوتاي مسك
الحراميه وحققهم ولم يبق لهم سوى اثني عشر مائة من الاموال
والقزم بايعوا الى الجحيم وان حضر حاشا واحدا ما عرفوه من
اموال اقاتهم ولحقهم في ذلك عرايه ما بين المشرق الى المغرب فزالوا
لهذه الواقعة كثير اوصاف الصدور فلا حول ولا قوة الا بالله
صبطها لنا وفحص عن امرها وسال عنها التجار والمسافرون حتى عرفت
عز الدين حبيب الانبلي الصوفي الطيب . وفي ليلة السبت ثالث ذي
القعدة توفي الامير عمار الدين اسمعيل بن محمود بن محمد بن محمد بن
الجلال بن عترة بن قلاوكة بن ملك ودفن يوم السبت المذكور في القبرية الشيخ
عبد الله اليوناني ومولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة ووقع في سنة
تيف على كاهله وشبهه من سنة من العمر وهو من المذاهب التي في الدين
ابن اليوناني في سنة ثمان وثلاثين وكان عالما بدينه فمات في سنة ثمان
مئتين على يد رجل من المذاهب التي في الدين محمد بن محمد بن محمد بن
الاحمر سنة ثمان واربعمائة وبلغت ايامه وطول عمره وكان له قلعته ببلدك
وقبل ذلك كان يقيم ببلدك على اجماع الدين في شريفة طوبى له
وكان يحفظ اشيا حسنة وله اخلاق جميلة وكان اهل البلد يحبونه
ولما مات قالوا لعقده . **ذوالحجة** في ركن الخميس السادس
او السابع من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه المقرئ العدل الرضوي علاء الدين
ابو الحسن علي بن شحنا العدل الكبير الفاضل زين الدين ابو القضايل

المذنب بن ابي القوام بن ابي القاسم السوفى مسجد فيروز خارج باب القراد
ظاهر دمشق وصلى عليه ظهر الخميس بجامع القتيبة ودفن في قاسم
ومولده في ثمان عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وستمائة ببلد دمشق
عمل السنين وكان عدلا جادا محترما وعند معرفته بالشروط وطوبى
لجامعه من نواب القضاء وكان يشهد بحكاه الساعات ويشهد على
الحكام وولي نظره ديوان الشيخ عز الدين وكان يحفظ الشاطبية
وقرأ بعض الروايات على ابن طاهر وكان فيه ديانة وامانة وعند
تفوي له اطلق صوته في ايام ابن عبد البرام وسبع من ابن ابي البر
وجامعهم من اصحاب ابن طاهر والكثير من شيوخنا وغيرهم .
وفي عشرين الجمعة وقت المغرب السابع من ذي الحجة توفي الصدر
الرئيسي شيخنا الدين محمد بن القاضي الصدر الكبير خا الدين ابراهيم بن
الصدر وشرف الدين عبد الله بن العدل بن الدين بن الحافظ
بها الدين ابو المواهب الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن القلي
الدمشقي حاكما ببلدنا بمراتب طاهر وكبر شرفه في ايامه وكان ودون
صنع السبائك يوم التروية بمقبر الجون على باب مكة وكان عرض صدر
واسمهم سنة اثنى عشر مائة وبلغت ايامه وطول عمره وكان له الناس
بالخير يشبه هذه الخاتمة وكان بائنا بدمشق نظر الاشرف ونظر
الجامع وشبابه الديوان الكبير وباشي كاه نظره ديوان وكان له هم
وفيه معرفة وحفاه وشغفه بالامور وكان يسمع الاشياء من الاحاديث
النسوية وحضر يقرأ في وصود ضيع على والدته وجدته وخاله ثم سمع
معا على السج في الدين ابن البخاري مشقة ببلدنا . وفي يوم الجمعة
الخامس عشر من ذي الحجة توفي الشيخ العدل الفقيه نجم الدين موسى بن
السج بها الدين يحيى بن اسراييل المصري ابن اخي ركن الدين زكري

البروي مدرس الشريعة رحمه الله وكانت وفاته بمكة شرفها الله
وكان مرضه بالاسهال واشتد الامربه في ايام الحج وكان يشكو كثير
مرضه الطريقه وفي ليلة الجمعة الثامن من ذي الحجة توفي الشيخ
الصلاح المقرئ زين الدين ابو عبد الله محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف
ابن علي الصنهاجي المالك المياثي المراكشي بالاسكندرية بسبع واربعين
رواج السنة الاخرى الاواخر من القضاة وسبع من فطيرين الفكري
ومولده بقريه في بلاد ارمين وسماه به وكان امام مسجد قداح
بالقاهرة من واحة النما مبروكة كبر الى وفاته بدمياط الطرابلسي
وفي العشر الاول من ذي الحجة توفي ناصر الدين محمد بن يوسف بن معود
ابن احمد بن احمد بن المقدسي ببلد الحارثية وولد له اثنان من عاد الدين
الجولاني المقدم ذكره بينهما في الوفاة نحو الشهر وكان استوفى من عمه
المزبور سبع من اسبيل العراق قطيع من ستمين النساك وسبع من
التوكل الامير الدتيا وغفر ذلك وله اجدان الرشيد بن مسلمة بن
وحدث وكان يفتي بالحنابلة بقلبك وفي ذي الحجة توفي الشيخ
ابن برف القنبر المديري وكان شيخا كبيرا معروفا في الفقهاء الحنابلة
والشيخ محمد الموقوف بالارغل وكان ذكيا فطنا به في صنائع كثيرة
وتتقن ما يعمل به وخرج بها واستنصر معه طائفة من عمله وركبها
بالحرم النبوي وطاف ببلده والحاج شرف الدين عبد الرحمن
نصرايه من اهل بكة الخشاش المعاري وكان حليدا مقبول القبول
وخلف اولادنا صغارا وكان مصابرا للفقرا السلاوييه وفيه خير
وسكون وكانت وفاته بدمشق وحج في هذه السنة الامير
مهناز عيسى وولده سلمان في نحو من مئة الف ولم يجمع باحد من
المصريين والشاميين وحج اخوه محمد بن عيسى في نحو اربعة الاف

رجح الامير سيف الدين قجليس والامير شرف الدين حين بن جندب
الرومي وفي اخر السنة وصل الخبر الى دمشق انه خرج جماعة من
النصيرية عن الطاعة بجبله واقاموا شخصا دعوا انه المهدي
وقالتوا للمسلمين واجتمع القضاة والفقهاء بجامع دمشق وعرض
ذلك عليهم واقتوا بما ينبغي اعتماده بعلمهم وبعيد ذلك وقفت
على محضه بلخصه انه لما كان يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذي الحجة
سنة سبع عشرين بعد صلاة الجمعة حضرت النصيرية الذين الفقه
الى مدينة جبله وعدتهم اكثر من ثلثة الاف اتبعهم شخص يدعى
تارح انه محمد بن الحسن المهدي القائم بامر الله وتارة يدعي انه علي بن
ابي طالب فاطار السموات والارض وتارة يدعي انه محمد بن عبد الله
وان البلاد بلاد الله والمملكة الاسلاميه فلكه وان المسلمين كفروا
وان دين النصيرين هو الحق وان السلطان المالك الناصر صاحب البلاد
ما من من عافية ايام واحتوى المذكور على عقول جماعة من قدامى
النصيرية وعين لكل انسان منهم مقدمة الف دينار قلعته من قلاع
المسلمين من المملكة الاسلاميه وقرى عليهم في طاعات الامراء والحلقة
وافترقت الطائفة المذكورة ثلاث فرق على راية جبله فرقة ظهرت
قبلي البلاد بدمشق فخرج عليهم عسكر المسلمين فكسروهم وقتل منهم جماعة
عديهم مائة واربعه وعشرون قتل من المسلمين ثمانين شهيد وهدمت
الفرقة المذكورة وخرج من المسلمين حال الدين مقدم المعسكر بجبله
وفرقة ثانية ظهرت قبلي جبله بقرب على جانب البحر وفرقة ثالثة
ظهرت شرقي جبله بشمال وكثروا على المسلمين وكسروهم وهجموا
جبله ونهبوا الاموال وسبوا الاولاد وقتلوا الحرم وقتلوا
جماعة بجبله من المسلمين ورفقوا اصواتهم بقول لا اله الا على ولا

حجاب الامجد والاباب الاسلام **سنة ثمان عشرة و سبع مائه** اي بكر وعمر رضي الله عنهما ونفي
الشيوخ والسيان والنساء من الملبين ليحجون واسلاماه وا
سلطاناه والامراء ولم يكن لهم منجد في تلك الحالة الا الله تعالى
وجعلوا انتصرون وبعثوا في هذا اليوم امر عظيم ثم ان
الشخص المذكور جمع الاموال المأخوذة وقسمها على مقدمهم بقربه
يقال لها بئس سبيل وقال انه لم يبق للمسلمين ولا خير ولا دولة
ولو كنت في عيش الغنى بقضائك واخذت بالاسية وكذا وخرجت على
المسلمين فظلمهم واظهر دين النصيرية وقادى في البلاد ان المقاسمة
عليهم بالدين لا غير واجراهم بحراب المساقدة وجعلها غارات
ومسك الطلوع جاعدا من المسلمين بحيلة وارادوا قتلهم وقالوا انما
محمد بن الحسن وقولوا الا اله الا على واسجد والمحمد بن الحسن المهدى فانه
الا هكك عبيدكم وحييكم فقال لها حق دمه وصان ماله واعطى
فرمانا وكانوا في اليوم المذكور قبل دخول حبله كعبوا في سبلهم
التركان عرفت ان كان من جهة حلب واخذوا اموالهم واولادهم وحرهم
وكان الغالب على الخراج المذكورين طائفة يقال لها العبد يوفونهم التخم
المذكور وطائفة من الخرابية وجمع من بلاد المرقب والعلقية والمنبقة
وفي عشية اليوم المذكور وصل الامير بدر الدين الاحمدي فقدم عسكر
اللاذقية وبات بحرس حلب والاولا حضرون وبعده العسكر كان
عزم المذكورين على دخول حبله ليلة ثمانية والشخص المذكور جامع
حبله ورجله بقربه اسمها الصوابة من على حبله وهذا المحضر
ثابت عند قاضي حبله ثاب قاضي طرابلس ثم بعد ذلك اضطلع بهم
وتلاشي وكفى الله تعالى الشدة ودمهم ومنزقهم وكان ذلك جراءة عظيمة
منهم وقله عقل وجهل مغرط **سنة ثمان عشرة و سبع مائه**

لحق باله
ولله عذر والله

المحرم في ليلة السادس من المحرم توفي ركن الدين سيدي الشرفي
الساحن بدرب المسك وصلى عليه عقب الجمعة ودفن بمقبر الباب
الصغير وكان جديا طالحا تاليا للقرآن العظيم حسن القراءة وفي
يوم الجمعة سادس المحرم توفي الشيخ عز الدين اسمعيل بن شيخ العدل
شرف الدين مظفر بن محمد بن ابي الفضل السلي المنشي المعروف بابن
قصيبات ودفن في يوم السبت سنة ثمان مائة وكان رجلا جديا جاور
بالمدينة النبوية مدة وسمع من شيوخ الاخوان ابي الحسني وحضر
سماع شيخ البخاري على المشايخ الثمانية والعشرين وما حدث **سنة ثمان عشرة و سبع مائه**
وفي ليلة عاشر توفي الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن نجم
الرفاعي الدمشقي المعروف بابن قمر ودفن من الغد بمقبر الباب الصغير
ظاهر دمشق وكان رجلا جديا ساجدا قورا ووفيا **سنة ثمان عشرة و سبع مائه**
سنة ثلاث و خمسين و ستمائة يوم الاربعاء في حبل قاسيون سمع من
ابن عبد الهالم روي لنا عنه وسمع ايضا من ابيك الخطيب القاضي المصرك
وجامعه وروي عن ابي الدرداء ان سمع من ابن السائق وكان مقريا
يلقب بجامع دمشق وقيل ابيع القنار وكان المالك وقاتل وفاته
الى بعد سنة السبع مائة وان طلع محمد بن نجم فان اهل المدينة النبوية
وانتقل الى دمشق وكان مصوقا للطببات الى الملائكة **سنة ثمان عشرة و سبع مائه**
اول النهار الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الاخير المحدث برهان الدين
ابو اسحق ابراهيم بن عبد الكريم بن ابي شاذي الدمشقي وصلى
عليه بجامع دمشق عقب الجمعة ودفن في قاسيون بقربه العز
المطرز فوق الجامع من جهة الشرق ومولده بدمشق سنة ثمان
وعمره ثمان مائة تقريبا وكان له دكان بالذهيبين وطلب الحديث مدة
وحصل الاجازات والاثبات والنسخ وسمع كثيرا واسمع اولاده ولم

يسمع في صفة شيئا ما فاسمع بعد فتح الباب لا شيء كان سليم الصدر لا
يحدث على احد من احببه بشي صدقه سبع من ابن عبد الدائم والفرط
الحديث وان في اليسر وعمر الامان وعبد الرحمن بن صالح الابرار والمجد
ان عساكر يوسف بن كرتوم والفرط على الاوصد وعبد العزيز
عبد والجمال بن فارس وعبد الرحمن بن صالح الدين بن الجلال
لامه ونسبه احب الحديث والطلب **●** وفي يوم الجمعة قبل العصر
الثالث عشر من المحرم توفيت الشيخة الصالحة ام احمد بنت العرب بنت
الشيخ الصالح الحارثي الملقب بالشيخ علي بن ابي القاسم الملقب
ودفنت في اخر المزار في جلد فاسيون طاهر ودفن في وقت لناعن ان عمل
وهو جلد من الامام وطا آذان من سبط الشافعي والخافط عبد العظيم جاع
وروت قبل موتها قبل الامان عن كرمه الشريف وبها المهر عن مولدها
فقال بعد الخوارزمية بعد له سفاهتها ومن والدها ومن اولادها
الثلاثة احمد وعبد الرحمن وبنو ابي الدائم بن عبد الجبار **●** وفي ليلة
السبت الثاني والعشرين من المحرم توفيت الشيخة الصالحة احمد بن
مظفر بن محمد بن محمد العرفي الشافعي ودفن من قبل عتبة الباب
الصغير وبالنسبة له ودفن على الامام في اوله وحده وعنه
ومات شابا واصيب بوقت ابله وحضر الامام والاصحاب اليه للتعزية **●**
وفي يوم السبت الثاني والعشرين من المحرم توفيت الشيخة الصالحة العابد
الفاضل شرف الدين عبد القادر بن ابي القاسم بن ابي سعيد بن عبد الرحمان
الصبي وصاله عليه طهر الشريف بجامع دمشق ودفن عتبة الباب الصغير
بقربه الاعزازي ومولده في اوابل سنة تسع واربعين وستمائة بحران
وكان رجلا جديا عنده ديانته وامانه ومعرفة وفضيلة ولما وراد وبرد
وصدقه وحفظ كثيرا من احوال الصالحين وكراماتهم وتعلم في الحقيقة

وله مقال وهو اخو الشيخ ابي سعد الصيرفي مات قبله نحو ثلاثين سنة وكان
طالما صاحب كرامات كثيرة واورداد وافرة وكشف والحلاج **●** ووصل
جامعه من الحاج الى دمشق يوم الثلاثاء اربع عشر المحرم ووصلت كتب
الحجاج يوم الخميس تسع عشر وهو ليلة على ما حصل بحدود السبعين
غلا اللاد والافاناف وكانت الحلال وطهر الحلالين والاما الما كان كبيرا
وتوجه الناس الى الحاج عقيب الجمعة من الغد وبعد ذلك وكان قد
توجه ايضا جاعه للبلد في قبل وصول الكرامات واما ما حصل للناس لتلقي
سيد نفاضي القضاة نعم الدين بن مصرى الحاكم بالشام المحرم من ابيه ليعمل
حيث وصل اوابلهم الى بولس الما ينسب من عظيمه وتعلمه بخصه وتشته
ولما له من الكرامات والخفوف على الناس وكان وصول الحجاج والركب الى مدينة
دمشق في يوم الاثنين تسع المحرم **●** ووصل الاخبار في اول هذه السنة
الى دمشق بما حصل للدار بكره والموصل داريل وما زلوا في المحرم وميتا
فارقين وعندها من الغلا العظيم والجلا وخراطة البلاد ومع الاولاد **●**
امسا ما ردا في قلع من الرطل الذي من الحنابلة ارام الى الامام
ولم توجد في الغالب مع عدم بقية الاوقات والامان في اقل جمع كبير
رجلا احب اهل بلاده واكمل الناس فيها الميعة وباع بعض الناس
اولادهم وامسا خلد من ابن عمر فقيلا انه مات بها في اول هذه السنة
الى تسع الاخرى ما حقه عتبة الشافعي والافاناف ومع الاولاد
نحو ثلثة الاف وهو كان يباع المصنف من نحو الخمسين درهم الى العشرة و
التار وكان الحارثي بن باب الحبل الى باب الحنابلة ولا يحدا ما غير
ان رواج الحيف يخرج من البيوت وصارت الكلاب تأكل الحيف وتنادي
الى الجامع وطلت الجمعه نحو شهر وامسا ما فارقين فمات غالب اهلها
بحيث مر المار بابشواقها فلم يجد غير ست حوائت وامسا الموصل فكان

فكان الغلا والجلا وسف الناس فيها اشد من مارد من وعذلك بيع الاكل
بحيث ظلت الدور من اهلها واكلوا الميتات وبعوا كل عزيز ونفس باع
رجل رطلها شي عشرة درهما وقال هذا الولد المختار بعته على الختان
فبعد دينار واذن المشقة دون بقصد من ان لا يتبعوا الولد والمسلمين
فكانت المراه او الصبية تجوز لغيره من اهل بيته فاقرباها لغيره لم يرغ فيها
واما مدينة اربل فكانت اكل اكل اهلها جميع النصارى الموجود
ثم اكلوا قسطنطين والقسطنطين اكلوا النصارى وجام الموت الذي
وشرعوا بغير حوائجها من وجه من جماعة من الخواص من اربع مائة بيت في
جهة مدينة من اهل فوقع عليهم في الطريق وبرد شديد فماتوا اكلهم
وخرجت طائفة اخرى اكلت من الاولى وكانت من البلاد من السواد
والفلاحين من اهل اردو والتار فوصلوا الى عقبة فماتوا في
اسفل العقبة وسقطوا من الصدود معهم عذرا من موتهم واطعامهم
فما تواكلوا ووصل كتاب قاضي البلاد الى الموصل وفيه اننا اغتربنا اهل
من بني اهل البلد فكانوا نحو عشرة مائة بيت من خمسة عشرة الف بيت
والتعطينة من بني نحو خمسة مائة ولباقون ضيقا وقليل اهل
سجاء وكان اميرهم اخذوا من اهل العراق خصوصا اهل بغداد فلم يزل
امرهم الى سبع الاف اكل الميتات ولكن قلل من اكلهم بسبب قلة الامطار
ومما حكي ان عملا دجلا ثلما به وسقون فربما لم يزل من اهل بيته تفرق
والباقي جرب بسبب ان اكلهم لم يزل اهل بيته كذلك الخيل اصابه في سنة
سبع عشرة وسبع مائة ببرد وثلج اضعف بعضه وافسد بعضه وجاءت سنة
ثمان عشرة بغير مطر فلم يحصل منه شيء وكان بسبب الغلا اول ما يدريه
سجاء وديار بكر الجراد في سنة ست عشرة وسبع مائة وهلكت سنة
سبع عشرة وسبع مائة بغير مطر فاشتد الغلا اضعف ما كان فلما هلك

275
سنة ثمان عشرة غطت البليدة بسبب اشتداد الحال من قلة المطر وت
الغلا حين وطلام من البلاد وبسبب جور الدولة الساربه وسف الملك
حينئذ وتضر الدولة وبسبب غارات وقتل عندهم من ناحية الشام ومن
الاكراد وفي شهر رجب من سنة ثمان عشرة وردت
الاجناد من الموت فقلل جميع البلاد المزدرة واكل الغلا مستمر في
الوصل والعراق واسا السجاء وماردين واخذوا القوت منها نقلت
ذلك من خط عبد الله بن الحسن بن احمد بن قلال الدين الصوفي الطبيب واختصر
بعضه **و** في الحرم توفي الشيخ الكلب الاصيل المعروف قطب الدين ابو حفص
عمر بن القاضي بن الدين عبد العزيز بن الحسين بن عفيف بن الحسين بن شيب
الربيعي المالك المصفي وكان من الجدول وخدم بمشاهد السيد نفيسة مع
من ابن القادر ومحمي الدين يوسف بن الجوزي وبولس له من طاهر الماديين
سنة احدى عشر من سنة ثمان مائة برب البلاد وهدم من بيت كبير معروف بالفقه
والدين وكان والده فقيرا عالما وكان جده ابو علي الحسين شفي المالكه مصر **و**
صفحة في يوم الاحد السادس من شهر ربيع الثاني الهجري ائتمن الدين
حسين بن الشيخ علي الدين ابو هاشم بن احمد بن شيخ السالك المعروف
بالبحر العظيم بالاربابية فخرج باب الدواوين من المهور من اهل الظه
بجامع القتيبة ودفن في قبة فاسيون ونواذك في البلاد وكان جلا جلا بنسخ
ويطالع وكان لا جامع لغيره من الجوزاء بابل القتل وسقط اهل الحديث
وكان حصل هذا في سنة ثمان مائة في الجليل على احوال ابن طهرزد واسمعه
اخوه المحض عماد الدين حسن كيرا وكان من اقربائنا رحمه الله تعالى **و** في يوم
الاسر السابع من شهر ربيع الثاني لرم الدين عبد الكريم بن العلم صيدا به
وكيل الخواص السلطانية بالبلاد جميعها وتولت دار السعادة واقام اربعة
ايام وامر ببناء جامع بالقبيبات قبل دمشق وتوجه الى البيت المقدس فاقام به

مثل ذلك وتصدق بصدقات وافق ورجع الى القاهرة وشرع في
 الجامع المذكور بعد سنة **•** وفي يوم الاربعاء في صفر كان جماعه
 من رواق الدربساكي مقدم القضاة جالسين بالرواق المذكور بالارض
 التي بين ارض الركبة من قريه تل زويد وبين قريه المعصره من
 الجون من عمل طرابلس عند ملاحه الظاهر بقادق عليه السلام عطف من
 جهة البحر فجلس على بيوت الدربساكي المذكور وكثر من البيوت ولم
 يعدم له شيء من الاموال والافاقس ثم تغردت الريح الى بيوت الحاج
 طرا الى رابلي وكثرت غمودا الغر منضلا بالسيحاب طوره تلبين
 ونفبت على يوقه ساعده زمانه نروح عند مينا رشم الا ثم نفود الى
 البيوت فهازلت له شيا لا من البيوت ولا من الاناق ولما عاين
 ذلك طرا الى المذكور قال يا رب قد اذنت جميع الروع وتزل العاليله بلا
 رزق ايش تركتم حتى اظلمت فهازلت الريح ودارت على بيوتهم صوره
 تنين فاطل كند واهلك روحه وابى الله وكما رتبته وجماعه
 عددهم احدى عشر نفرا وتجمع ثلثه انفس من بلا قامه الاخطاب والحجاره
 عند نوازل الراج وخطفت الريح جمل طرا الى والارقت الريح بها
 في الجو مقدار عشرة ارباع وتقطع القناشر والاناق وتطرق في الجو
 وغاب عن العيون وطوب الريح قدور الحمار والاصايات وصارت قطعاً
 بعضها على بعض وحمل الريح حماره طرا الى المذكور ولما كان الى مكان بعيد
 مسافته قدر السبعين نشابك الى البابك الرواق عرفت الخطفت الريح
 منهم اربعة اجال وارقتهم في الجو ووقعوا قطعاً وهاك منهم
 دواب كثيره ثم وقع بعد ذلك مطر وبرد قطع بار تقدر القطعه ثلاث
 اواق ودونها على هيئة اشطاف الحجاره منها ثلث ومربع وهاك من
 الزرع والغلات شي كثير وعده القرى التي اصابها ذلك اربعة وعشرون

منها قري لا تترد البزار ومنها ما يبد النصف والثلث وخوذلك وهذه
 القرى بالساحل ورسم الامير شهاب الدين بانيب السلطنة بطرابلس الكف
 عن ذلك ويروي من مجلس الحكم بطرابلس من شهاد ذلك من العود
 وكنت هذا الموضع من بيت عند قاضي طرابلس ووضع خطه عليه **•**
 وفي ليلة الثلاثاء اليان من صفر في السج الا من يحضر الدين محمد بن
 عبد العتي بن قاضي حراف بن الدين محمد بن القاضي جمال الدين بكر عبد
 ابن نصر الحارثي الثاني بطريق النظارين دمشق ودفن في قاسيون وكان
 رجلاً جيداً نباهاً وخلص اولاداً منهم العبد عبد الرحمن وكان ملكه
 زينه مستقر العين وسماه به حمران ووجدت سماعه على النج جمال الدين ابن
 الصيغ في الجبل من طرابلس وادرسه عنه من ابي الفرج بن القيسطي عن علي بن
 عبد السيد بن الصباغ عن ابن مزار مرد عن ابن زبور عنه **•** وفي ليلة الثلاثاء
 الحامير عشر من صفر توفي الشيخ الفقيه العبد بن الدين محمد بن يوسف
 ابن خيرا الاويدي ودفن بمقابر باب الفاراديس وكان جلاصا حادراً صا
 عبال ولافاق انصر اولاد قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعه الكتاب
 العزيز ولافاق شهاب العفيله **•** وفي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من صفر
 توفي الشيخ السيد القزويني العالم العالي بقبه السلطان عبد الله بن محمد بن
 الصالح محمد بن السيد القزويني الكا الحارثي في كبره قوام بن علي بن قوام
 البالي في الزاوية المعروفه بن محمد بن الصالحية ظاهر دمشق ونودي له في البلد
 بكره واجتمع الناس خرج الاعيان والاكابر وعامة الناس الى الزاوية
 فصل عليه على بابها ودفن بها عند والده ووجه وجهه الله تعالى وانصرف
 الناس من الجنان قبل الظهر ومولده في سنة خمس وسبعمائة عمل بينه
 بالسوسم من اصحاب ابن طبرزد وصفت وكان شيخا صالحا بشي من الوجه
 مقصدا لكل احد قاصدا للحقوق فاما بالمصالح عنده علم وفهم ومعرفة

وكان في عشر الايام وكان شابا حسنا ماجرا احسن السيرة وابتلاه الله
ثلاث سنين بالجزام وتوفاه على خير وفي ليلة السبت العاشر من شهر
من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الفقيه شهاب الدين ابو الجاسر احمد بن محمد
ابن ابي القاسم المازني الاصل الشافعي رحمه الله عليه طهر الله التراب عنه
ودفن بمقابر الصوفية في كبري ان مولاه في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك
وشمايه في كبري ان مولاه في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك
وبقرية بعلبك في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك
الناصرية والمدرسة الظاهرية الى ان مات في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك
واجتمع بالشيخ عز الدين ابن عبد السلام ودخل بلاد الصعيد وسبع بلد شق
من ابن البرهان صاحب معالم وموطا في مصر ودفن في يوم الاثنين
العشرين من شهر ربيع الاول توفي الشيخ حسن بن محمد المرهوي البواب
بالعزاري في الموطن بمصر ودفن في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك
جيدا له طهر الله بطنه الشريف ولما مات من الجدة كان ولد محمدات
قبله بسنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك وفي ليلة الاربع الثاني
والعشرين من شهر ربيع الاول توفي الشيخ عبد الله بن محمد المرهوي عند
والذي خارج الباب الشرقي وكان له من العمر سنة ونصف ونصف شهر
جعله الله لنا فطرا واخرا امين وكان له الاجازات واحضرته
على جماعه من الشيوخ في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك
ربيع الاول توفي الصدر الشريف ابو الفتح احمد بن محمد الرئيس في الدين
ابن الربيع سليمان بن شحنا القاضي الصدر الكبير العدل الزاهد عماد الدين
ابن عبد الله بن محمد بن الصدر الكبر الزاهد شرف الدين ابو الفتح احمد بن الشيخ الصدر
الرئيس الفاضل المحدث العدل محمد الدين ابو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله
الانصاري المازني المعروف بان الشيعي وصلى عليه ظهر اليوم المذكور

جامع دمشق ودفن بقرية المشهور بقرية الباب الصغير وولد في سنة
ثلاث مئة وستين وشمايه رابته الخطه وكان من بيت معروف بالرياسة والعدالة
وفيه مدونة ومودونة ومع من ابن عبد المرحوم وعمر بن محمد الكرماني والي
المظفر يوسف بن الناصر وجماعة طهروا له في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك
الشامية الجوانية وعمرها الى ان مات في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك
مدن وكان من بيت شريف بطنه الدواوين دمشق في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك
سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك ببلد بعلبك ببلد بعلبك
خروج التاريخ في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك ببلد بعلبك
الدولة والناس والمختلص الامم في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك
الاشهر المصالح والفرد من شهر ربيع الاول توفي الشيخ ابو سليمان احمد بن
سليمان بن صالح بن عبدان الجوزي الاصل ثم الطائي القاهلي الحجازي المعروف
بالدشيشي وصلى عليه طهر الله التراب عنه في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك
قاسيون وولد في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك ببلد بعلبك
ذكر الشيخ شرف الدين ابن الحافظ يوم جازاه قال هو من اقربان وكان
عرفنا في الكتاب سبع من خطبه مراد في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك
ودان مقتضى سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك ببلد بعلبك
من شهر ربيع الثاني توفي الشيخ الامام الفاضل الزاهد الاديب البارع تقي الدين
ابو محمد عبد الله بن الشيخ احمد بن تمام بن خشان التلي ثم الطائي الحنظلي ودفن
من القدر في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك ببلد بعلبك
بفتح قاسيون وولد في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك ببلد بعلبك
العماد اخبر بذلك في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك ببلد بعلبك
وراعه وفتحها في سنة ١٠٠٠ هـ ببلد بعلبك ببلد بعلبك ببلد بعلبك
الادب حسن الصحبة ملاح المحسن صاحب الفضلا والفقرا وتخلق بالاطلاق

المحملة وفرا الحق على السج جبال الدنيا ابن مالك وعلى ولده بدر الدين
 وحقه ولا ريب من وقار المحار من واجتمع بالنبي الموراني وابن
 سبعين وطار وطوف واقام بالديار المصرية من رجع الحديث ابن
 قنبر ونفرو عنه بالخز الرابع من روافد السج من المدي والبلدان
 وخطب في دار الكرام الطائي وابراهيم بن تليد وخطب في دار الكرام
 ابن النجاشي في دار الكرام وخطب في دار الكرام وخطب في دار الكرام
 منقلد من الدنيا لم يكن له ثبات ولا طامسة ولا زاش ولا سراج ولا
 زبدية بل كان بينه ما بين ذلك كله جاري في ذلك كله من السج محمد
 وقال القاضي شهاب الدين محمود الكاتب طه من روافد السج من روافد
 واقى عليه نكاحه ولا وعظه وكله ووصفه بالزهد والفضاضة من الدنيا
 وذكر في دار الكرام وخطب في دار الكرام وخطب في دار الكرام
 كتب في السج في الدنيا من تمام مدركا خطبه في دار الكرام
 اسكان العاقد من فرائدكم في كل خارجة فيكون
 اكثر منكم انما يمشي في كل خارجة فيكون
 وانظر في كل خارجة فيكون في كل خارجة فيكون
 وانتكح العاقد في دار الكرام وخطب في دار الكرام
 واسأل عنكم الذكاء والبر والبر والبر والبر
 واعقبوا السج لان في السج في كل خارجة فيكون
 فكم في السج في كل خارجة فيكون في كل خارجة فيكون
 وقال ايضا من قصصكم
 يصح الوجوه اذا انقوت مباسم فاللؤلؤ والربط طوكله يسق
 تقسم الحسن من الانام لما تجتمع الفضل فيه وهو مقترف
 كمر رثته وغصون الروح دانية اجني الثمار بها عفووا وارتق

الى

هم الذين دعوني عبد هم صدقوا لما استترقوا وقد متوا وما عتقوا
 تخلوا الاحاديث عنهم كلما ذكروا فكيف ان شافوه ابوما نطقوا
 ان لا تشكروا اولوه من غير شكرا عليه قالوا الخلق تنفق
 امن عتقت عواد في فقهه والحق قلبي في صوته ونبأ طري
 في هواك حباية عذرا في علمه وادب الشيم الحاحري
 ومدت يدي في فؤادك كخبر دارك خالوا اذ تبت عا طري
 خمت في قلبك على كل حق وقدرتك في كل حق وشرا بركي
 فيما جاني في الصبا من دابة الخيال قال في المنبر الربيع اهد
 ما حل في قلبي من اوك ولا حلي الا هو اوك من ادي ومسامركي
 كيف الطيب الى دلالك في الكرى والطينت كخبر عن جفوت الساهر
 يا احاري في كل ما في الكرى والها عاكف واما الهاس اخبر **قال**
 منك لا تشري بما سلك الى سلك بها زكري واردها فلي
 ولا تشري ما عطاك الله ما يسا ومن يخرج عيناك التي سلبت لي
 ولا تروى من خطب بطرك ما مدا في كل ما سلك في القلوب من القبي
 تبسم من امر كان حيا في بطرك انتظام الدر والاني لوالد طب
 فلي كل معنى منك راد في الهوى داخل الهوى ما راد في شعف الحب
 ولي فيك انما من يقين دما عا وجلي اذا فاضلك جفوت بها جبي
 اراك فاسلو اعل في اربك والهي ذاك الذي حسنه بسبي
 وانت الى منى الدنيا في راد في الهوى داخل الهوى ما راد في شعف الحب
 وقرا في عليه خرايشك على اكل من جاتين وعشرين بيتا كته
 لي الولي بدر الدين ولدا التبع علا الدين ابن غانم وهو في مدح النبي صلى
 الله عليه وسلم وفيه قصيدة في وقعه سقى وفي عشه الامد
 الحادي عشر من شهر ربيع الاخر توفي الشيخ علم الدين ابو العباس احمد

وهو محتاج الى الاستعراغ بعد فسطاطه برأيه دوا من لافانسه ليه
عن سجن محلياً ومات وصدة الرشيد على ذلك فقال الجوان فانت
يارشد قلته فامر بقتله واستأجر لواء جمع المواله والملايك وقتلوا
قبله ولهم ابراهيم بن الثالث عشر سنة وحمل الرشيد الى تبريز
وفردى عليه هذا راى الرشيد الذي يراى كلام الله اعظم الله وقته
اعضاد وصال على عضد الى بلاد واسطه فقام في ذلك الوزير على شاه
التبريز وكان قتال الرشيد وهو من ابناء التمامين وطلب منه اولاد
وله مصنفات وعماير عظيمة وكان في قتله فوق رتبة الوزير حرر راذلك
عز الدين الارسل في خطبه من خطبه وكان الرشيد عدو الاسلام يستمر
بالاسلام وكان يمدد المواله ودم علياً تاج الدين الافضل الميرنرى حاجا
الى دمشق ليرضاه من اهل السنة زرواه فذكر قبل الرشيد والندا
عليه وطلب قتله اعظم من قبل ما به الف من النصارى فانه كان يكيد
الاسلام قال عز الدين الارسل والافضل كان قد تكلم في الرشيد
مرة وقال هو يهودى وقد نذر كلام الله فقصده الرشيد ليشق لفتة
منه فاقطع الاصل منه مرة ثم وقعت فيه شقاعة فعفى عنه وطلبه
اليه وطوى قلبه واخلى عليه خطبه من خطبه فلم يقبلها منه وتفرغ نشر
الافضل عليه الى الان وله حيا وقتا والرشيد ما دخل في الاسلام
كبراً وقد عاف لتمام قتله من بعده لم يبق في كل الاحوال وحكى لنا
نجم الدين فاضل الرحلة ما رااه من الرشيد من الشفقة على اهل الدرجة
والسعي لم يبق في حقهم عظامه ولا يرضى عنهم على خلاصهم من الشر واصلاح
امورهم مع الملك وقال لهم كل ما يحري يعلم به بخدوكم نفى السلطان
الملك الناصر وله في تبريز ما اثر عظمه من البر وكان مشغولاً بسعادة
عن عباد الاسلام وليده ولم يكن يتبع الا اعداءه ونفى اذاه

سواء كان مسلماً او كافراً او صالحاً او فاسقاً **جاء في الخبر**
في ليلة الجمعة السادسة من جمادى الاخرة توفي الشيخ علا الدين ابو
الحسن علي بن شيخنا جمال الدين محمد بن الشيخ ابو محمد عباد الله بن الشيخ
المستد المحمد بن ابو جابر بن ابي بكر بن ابي طالب القمي الحسيني
الدمشقي الكائن في بلاد حلب عقيب قتله الجهاد جامع دمشق ودفن
بفتح قاصيون في القريتين وله صاحب كتابان ومولود في سنة اربع مائة
وسمى له تلميذاً من مشق الشيخ رافع المذكور وروى عنه وكان يسيار في
طلب المروق والتكسب ودخل البلاد ولازم الصغر نحو خمس عشرة سنة
واقام بها بالكلية **وفي** اخر ليلة الاربعاء الحادي عشر من جمادى
الاخرة توفي فاضل القضاء زين الدين ابو الحسن علي بن مخلوف بن تاهض
ابن مسلم بن مسلم بن علي التوماني المالك الحاكم بالديار المصرية بالقاهرة
ودفن يوم الاربعاء في قبر الطاهر في المقطم وصاله على جامع دمشق
يوم الجمعة الحادي عشر من الشهر المذكور ومولود له بالنوازل من اعمال
اليمن سابقه في دار مصر سنة اربع مائة وثلثين وثمانين وسمع من الامام
شرف الدين المرحوم في سنة اربع مائة وثمانين وروى عنه وسمع ابيصار
الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيرهما وولي قضاء الديار المصرية في اواخر
سنة خمس مائة وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وطالت حركته وكان
كثير المروءة والاكفالى وله احسان الى الفقهاء والمذاهب ومن قصده
وكان يقبها مال الجهاد وله بيت الاحكام وقصص القضاء **ووصل**
الحيرة في الخارج المذكور وانه هب لقضاء المالكية بدار مصر عوضاً عن
ابن مخلوف تقي الدين ابن الاخناي وتاج الدين ابن النظام وابن بنت
الشاذلي وغيرهم ورجح ابن الاخناي وولي القضاء وهو فقيه صالح
متقشف معروف بالعلم والدين من خيار عباد الله المؤمنين **وفي**

اسد الدين شيرويه من شادي خلفه الامير بدمشق وكان قد سافر الى
 الديار المصرية وتقدم تقدمه حسنه واقبل عليه السلطان والرمه
 ورسم له بالامير وفي يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى اخير المحل
 السلطان من قبله ولسن في كافا من قبله السلطان والرمه
 وارباب المتاح على العاده واعلن لادن الحاج الامير علا الدين
 معذروا الى القدر والحق بعد ذلك في ايام الجمع الى الجامع المعظم
 على العاده وفي عشرين الاثنى الرابع عشر من رجب توفى عن الدين
 عبد العزيز بن علا الدين في شهر الحارثي الباخرا من اخذ الشيخ امير الدين
 ابن شقيقه وصلي عليه في الملأ الجامع دمشق وخطب الشيخ في الدين
 ابن عبيد بن المرحم الى الملأ فضل عليه ثم رجع الى المنزله وكان اذ
 ذلك في طبعها وادفن في نفع في النور واصليقت به والدته وكان في ملا
 جيد اقبله من قبله في عاقل فمات واربعين سنه وكان اخره شهر رجب
 احمد مات قبله باربوع سنين بالقاهرة في عاقل فمات باربوع سنه في
 وفي يوم الجمعة فمات اذ في الجمعة الثامن عشر من رجب توفى الشيخ الامام
 العالي السلطان الناصر الورع بقية السلطان والوليد محمد بن الامام
 ابو القاسم احمد بن الامام البكر الناصر ابو الوليد محمد بن الامام احمد بن عبد الله
 انما في حيدر بن علي بن ابراهيم بن علي النجفي القزويني ثم الاشيل
 المعروف بابن الحاج وتوفي له في البلاد وصلي عليه عقب العصر جامع دمشق
 ودفن بمقبرة الباب الصغير حوار القيد في رجب جمع كثير وانفق
 الناس على النسا عليه ووضعه بالصالح والجلال له مولد في شبيليه
 يوم الثلاثاء السابع والعشرين من رجب الحجة سنة ثمان وثلثمائة
 رحمه الله تعالى واسلافه كانوا بقرطبه من زمن عمر بن عبد العزيز ومن
 الله عنه وانتقل جده الى اشبيليه بسبب الفرغ وولي قضاها ومان

ابوه ثم مات جده كلالا في سنة احدى واربعين وثمان مائة ولانت له مال والتم
 جده وتوفي في سنة ثمان مائة في رجب الحجة في سنة ثمان مائة
 الامير فانتقل من قبله القاضي ابو الوليد عشر من الف دينار في سنة ثمان مائة
 وارسلوا اليهم الى بلبلة فعدت ودفن ابو الوليد هذا بلبلة عذرا منه
 وانتقلوا الى شبراخين والى العريضة ثم اقام هو وولده في سنة ثمان مائة
 ثم حج ورجع مع الثالبيين واما في دمشق في سنة اربع وثمان مائة
 الى ان مات وولي ايمانه المالك بن جامع دمشق ووضعه في الحجة سنة
 اشترى وبلغه يده ولم يزل ملازمها الى حين موته وسمع في هذه اقامته
 بل مشق هو وولده من شحنا ابن البخاري ورجع عن الشيخ وصار
 وعرض عليه الحكيم بل مشق نيايه عن المالك فامتنع من ذلك وكان
 على طريقه حسنه وكتب بخطه جملة من الكتب نحو ما به محله لنفسه
 واعانه لولده على الاشغال بالعلم واشتغلت منذ اعرض في الفقه وكان
 له ورد من المملك لم يزل يحافظ عليه الى ان مات وتوفي له ثمان مائة
 وفي عشرين الاربع الناك والعشرين من رجب توفى الشيخ عبد الرحيم بن
 قاسم بن محمد الايطالي الدمشقي المقرئ المودع والناظم الدين محمد النقيب
 وصلي عليه عقب الظهر يوم الخميس جامع دمشق ودفن في مقبرة
 بترية وادفنا المذكور في سنة ثمان مائة في رجب الحجة في سنة ثمان مائة
 روي لنا عن الشيخ شرف الدين الحسين بن ابراهيم الاول في النجف في سنة ثمان مائة
 رولا جيد اكبر الحج والصلوة وكان في الجباية في سنة ثمان مائة
 يزل يودنا بالجامع الى ان مات وهو في السنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة
 وفي ليلة الاربع سلخ رجب توفى الشيخ محمود الجبلاي الجبلي نايب امام الخابله
 جامع دمشق ودفن من العذرا بالصغير بالقرب من قبر الشيخ في الفرج وكان
 مواظبا على تلقين القرآن والجلوس بالجامع شرف في محراب الخابله

كامله من الجمل والنفه والادب وكان قتل الخاطبة في سنة ثمان مائة

توفي النبي سليمان بن الصفي احمد بن سيف بن ابي الفضل القواسي المود
 كان ابره ودفن يوم الجمعة عند والده بباب الصغير وكان من ابناء
 الاربعين وقرانه على الجنازة وكان يحفظ فصولا وادعية بحسن
 ابرادها في الاعزبه . وفي ليلة السبت طمس في القبة توفي الشيخ
 الكبير الفاضل الراجح المكي شهاب الدين احمد بن الشيخ المقرئ زين الدين
 ابي بكر بن احمد البغدادي ابي المرحوم علي عليه السلام جامع
 دمشق ودفن بمقابر الباب الصغير وكان عالما بعلوم الدين واما
 بطرا ومن له يد من يستعمله في سبيل الله وكان له شيخ التراسي
 الجاني ودفن بهم وبكلم في الحائز في التهان والتهان في يوم دخطا
 مستحسنه ودفن في الوقايح ما يات في ذلك وكان يعرف بالموثق
 والشعيل وصاحب الرمل وكان يحضر عند الناس مجالس الفرح وال
 والعشر والنسب ثم انتقل عن ذلك لكان له في ذلك وكان ابنه يعرف
 بخطه وكان الظاهر في الجاني وطرا ما يطويها الله .
 وفي ليلة السبت طمس في القبة توفي الشيخ الفاضل احمد بن الشيخ
 الامام تاج الدين بويي بن عبد العزيز بن تاج الدين الحنفى وكانت وفاته
 بقريه رملد بن علي طراد دمشق ودفن هناك وكان عالما بالمدنية
 الاقباله الحنفية ودرس في احيائها والده ولم يستعمل ذلك
 وفي ركن الاحل السالاس من ركني الصلح توقف المشيخه الصالحه
 العالمة ام محمد عايشه بنت شيخنا الصدر العدل زين الدين ابراهيم
 ابن احمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير الطائي المدمشق المعروف بابن
 القواس وصلي عليها ظهر الاحد المذكور جامع دمشق ودفنت بسفح
 جبل قاسيون وكانت وفاتها بعد ان صلت الصبح يوم الاحد المذكور
 وكان يوم طين وصل عقيب الثلج ومولدها في سنة خمس واربعين وخمسة

من ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه الامام الصالح شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
علي بن ابي بكر بن علي بن الحسن بن احمد بن يوسف بن اسد المقيمي الجوهري
الكليني ابو الشافعي رضي الله عنه ظهر له الفقه جامع دمشق ودفن بمقبره
بني الشبرج باب الصغيرة وسكن في يوم الاربعا من العشر من
شهر رجب سنة ثمان واربعين وسكنه ببلد بال من على شبرا زينة
وبين شبرا زينة وابو وكان ابو من مدينه كلوه وهي جزء من البحر
كانت للبرنج وكان تاجرا لحفظ القرآن واباه وكان شيخا صالحا مواظبا
على الصلوات جامع دمشق سافر في صباه الى كيش وصرم ثم الى طخار
وعدن ودخل الحجاز وحج غديره وخابر وطوف في الحجاز ثم رجع
الى عدن ثم سافر الى اليمن فمات بالحد وسكن بها من الحديث قال الدين
احمد بن الدخمي روى لنا عنه ثم سافر الى بغداد فمات على ساحل
البحر واقام بها مدة ثم الى مصر وكيش ودخل مصر واقام بها مدة
ثم دخل بغداد ونفق بها ثم عاد الى مصر ثم توجه منها مع العرب
في البرية فوجلا حياه ودخل دمشق في سنة ثمان وثلاثين وسكنه
سنة طرابلس واقام بالمدرسة الباذرية مدة طويلة فمات ثم صار
معيدا بها بعد ذلك والدين الباني وكان حيا على الاقرا والافاده
ملازم لذلك ولان وفاته بسبب الاعاذه بالمدرسة المذكورة وفي
يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الامام العالم الفقيه
الشيخ المقرئ النحوي الاصولي محمد بن ابي بكر بن محمد بن قاسم التونسي
الشافعي بداره بمكة الجلال في طرف العقبيه ورضي الله عنه ظهر له احد
جامع العقبيه ودفن بمقبره باب الفزاديس عند والده ومولده بقربا
في سنة ست وخمسين وسكنه بتونس وسافر الى المديار المصرية واقام بالعامه
مده واشتغل بها بالنحو والقرآن على الشيخ حن الراشدي وحضر عند

الشيخ بها الدين ابن الحاس الحلي النحوي ودخل دمشق في ولايته قاضي
القضاء النوبة الثانية وحضر عند الشيخ زين الدين الرضاوي ورتب
صوفيا بالخانقاه الشهائيه وحبس للاقرا الجامع ثم سكن العقبيه
ورأى في الامامه جامعها ثم انتقل الى مصر فمات بمقبره وحضر الدرس
وولى مشيخة الاقرا بالزبد الصالحيه والقرية الاشرفيه وغيرها وولى
خلقته النحوي بالمدرسة الناصرية ودرس في هذه المدرسة فمات بالاصهاينه
وصار شيخ البلد في علم الفرائض والرواية مع المشايخ في الفقه والاصول
وعند ذلك وكان في طوعه من الناس من حبس الخلوه والافراد وعنده ديان
وصلاح وله طريفة جميلة وفيه مودة ولطف وجمع من شيوخه ابن
الحجاري مشيخة يخرج ابن الطاهر والفقير له منها جواشم شمس الدين
الدهلي وحدث به وسمع من ابي طيخ شمس الدين بن شمس الدين الفزاري
وسمع من غيره من اهل العلم وفي يوم الجمعة رابع ذي القعدة توفي
الشيخ الفاضل علا الدين علي بن حسام الدين باني من مختار البغداد في
المعروف بالطباي بمدينة حماه وكان رجلا فاضلا في اكثر العلوم
الفقهية خاصة وكان طبيبا فاضلا لكنه لان ترك الطب وغيره كسب
صفت كان قد حصل له عيشة ورثا الى دمشق في شهر رجب سنة ست وخمسين
فاقام بها مدة بالمدرسة الناصرية ونزل به الشيخ صدر الدين ابن الوليد بدار
الحديث الاشرفيه وقال حضره في بلادهم العتيق ثم سافر الى حماه فقرا
عليه ملكها الملك عماد الدين كتاب التذكرة في الهبة تصنيف البصير
الطوسي وقدر له جوايه وجامعيه في الشهرة ما به وثلاثين دها بقي
هكذا سنتين ثم ورد الى دمشق ثم سافر منها الى بغداد ثم رجع الى حماه
توفي بها في التاريخ المذكور وخلف مالا واثاثا وحملا من الكتب اخذ
بيت المال قال عز الدين الارسل سألته عن مولده ونحو بالمدرسة الناصرية

بدمشق قبل سنة الى بغداد فقال ولدت بغداد سنة تسع وخمسين
في ثامن عشر رجب منها ونشأت بها واختصت في الطب بحمد الصد
ظهر الدين بن محاسن وذكر في جامع فضلاء من مشايخه الذين اشد
عنه العلم **والحج** في بحر الادب من هذا الذي احدث في الحج
الامام العلامة قاضي القضاة في الدين ابو العباس احمد بن العاصي
تاج الدين ابن الحبر سلامه من القاضي ابن الدين ابو العباس احمد بن سلامه
الاسكندر في المال في المدرسة الصغرى في المال في دمشق واصل
عليه ظهر اليوم المذكور في جامع دمشق وادخل في الباب الصغير عند
قبر الحج الى الحاج القندلاوي ومولده بالاسكندر في سنة
سنة احدى وسبعين وثمانية وكان اماما في مذهبه وله مشاركة
في العلوم من الفقه والحديث والاصول والتاريخ وغير ذلك وهو
من بيت كبير ظهر لشا في الاشغال ولازم الفقهاء مدة وحاصل
للافادة وانقطع اليه الناس ثم ولي بناء الحكم ببلد وادخل في مشغور
السير في جمع بين الفقه والدين والبراهمة والفتنة والفتنة
صيته وارتفع ذكره في قضا القضاة بالبلاد الشامية على مذهبه
ووصل الى دمشق ولم يكن دخله في ذلك فاقام بها طائفا محمود
الطريقه من في الشيوخ من هذه السنة وادخل في اهلها بها وحضر
جنازة من في الشيوخ من هذه السنة وادخل في اهلها بها وحضر
وفي يوم الجمعة ثالث ذي الحجة توفى الحاج الامير سيف بن اسعد الخازن
التاجر ودفن عند ولده بمقبرة الباب الصغير وكان رجلا جيدا وله
اولاد تجار وتقدم في الوفاة منهم شمس الدين محمد وكان رجلا صالحا
عنده علم وعمل وتقوى ربهما الله تعالى وفي ليلة الاسر سادس
ذي الحجة توفى الفقيه الفاضل عماد الدين سليمان بن العاصي الامام

العلامة بقبه السلف توفى الدين محمد بن حياه بن محمد الدقي الثاني
وصل عليه ظهر الاسر في جامع العقبيه ودفن في مقبرة قاسيون عند عمه
الحج بها الدين ابو بكر القزويني الرباط الناصري وكان رجلا جيدا
فيه فضيلة وولاية ومواساة في شيوخه وصان سنة سبعين وثمانية
بدمشق وسمع في يد مشايخ الحجاز الشيعية وكان رفيقا في الحج في سنة
تلات وسبع مائة وكان كثير التلاوة في الطريق ولما وصل الى شوك
نزدك الى شايه قنار الدين مرات وفي ليلة الاربع الثامن من ذي الحجة
توفى الحج الامام القزويني الصالح العابد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن نصير
ابن صالح بن عبد بن خلف المصري الصوفي بالمدرسة النظامية بدمشق
وصل عليه ظهر الاربع في جامع المعجور ودفن بمقبرة الصوفية ومولده
في سنة خمسين وثمانية تفرغ في عصر قديم دمشق وقرا القرآن بالروايات
على الشيخ رشيد الدين ابن الدردراك والشيخ زين الدين الزواوي وغيرهما وسمع
جملة كبيرة من الحديث وحضر في حجاز ابن جوي صاعدا الى الدين عبد العزيز
عبد الحافظ وكان يحفظ التذكية ويحضر للطلبة وعنده معرفة بالحق
ومساركة في الفضيلة واقام مدة بالخانكة التي بمشايخه وله حلقه
بالجامع تفرغ في القرآن العظيم تلقينا ونحوه في ايام قديمه لاقتناء السبعة
فقر عليه جماعة من الطلبة وانفقوا فيه وروى في حلقه الاقرار للحديث
الاسر فيه بدمشق وكان رجلا صالحا متقيا للامام الطائعات
حرصا على الحيات عليه في طاعة وفي يوم السبت الحادي عشر
من ذي الحجة توفى الامير في الدين الامير الشافعي بدمشق الى طرابلس
وجعل امرا هناك وعزل من ولاية الشافعي بدمشق وفي يوم السبت
حادي عشر ذي الحجة توفى الامير الكبير سيف الدين بهادر التمشي بدمشق
دمشق ودفن بسطح المنع تحت تربته المنع ودفن بدمشق

وكان اميرائهم انه ترك الاسم وليس ذى الفقراء منه ثم اعيد الى الامم
وولى بياض القلعة المنصور بدمشق الى ان توفي بها . وولى بعده
في بياض السلطنة بالقلعة الامير الكبير علم الدين سجن الدين بركي
ووصل من القاهرة على البريد بعد ايام يسيرة في العشر من شهر
وخلع عليه . وفي يوم الاحد الثاني عشر من ذي الحجة وصل الى دمشق
نايب السلطنة بالامور من قبله في كراغلة انتقلت الى دار توجه
الى البلاد الفيلبية ببيت القصيد وغانم من دمشق في اول ليلة ايام .
وفي يوم الجمعة السابع عشر من ذي الحجة اقيمت الجمعة بالجامع الذي
امر بهارته الصالح بن علي الدين باظر دمشق والفقير عليه عجله من المال
تقبل الله منه وهو ظاهر دمشق خارج الباب الشرقي جوار قبر ضارر
الازور في ارضه عليه وخطب اليه الصالح المزي شمس الدين محمد البدوي
المعروف بالبرقاني وحضره هذا اليوم جماعة من القضاة والعلماء
واعيان الدولة . وفي ليلة الاحد التاسع عشر من ذي الحجة قتل
بحال الدين يوسف بن محمد الدين موسى بن سليمان الكركي المعروف بابن سبيت
اللاتي ظاهر دمشق ودفن بالصالحية واصيبت به والدته وكان سمع
بقراي على شغلها بالدين القزاري . وفي يوم الاثنين العشر من
ذي الحجة باشر الشيخ الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي شيخ
الحدث بالقرية الصالحية بدمشق عوضا عن الشيخ كمال الدين ابن الششي
وذكر درسا وحضره جماعة . وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من
ذي الحجة عقد مجلس بدار السعادة حضره القضاة والفقهاء واحضر
الفتية زين الدين عبد الرحمن بن عبيد ان البجلي الحنبلي واحضر خطبه
بالدراي الحق سبحانه وشاهد الملكوت الاعلا وراى الفردوس ورفع
الى فوق العرش وسمع الخطاب وقيل له قد وهبك كمال الشيخ عبد القادر

وان الله تعالى اخذ شيئا بالرد آمن الشيخ عبد القادر من صفه عليه انه
سقاء ثلاثة اشربة فخلعه الاوان وانه قد من يدى الله عز وجل
مع محمد وابراهيم وموسى وعيسى والحضر صلى الله عليه وسلم وقيل له ان هذا
مكان يتجاوز به ولى قط وقيل لك انك تبقى قطبا عشرين سنة وذكر
اشيا اخر فاعترف انه خطبه فانكر ذلك عليه فبادر ووجد اسلامه
وحكم قاضي القضاة الشافعي بحرقه وامر بتهذيبه فغفر في البلد
وحبس ابايا ثم اخرج وكان قد اذن له في القنوى وعفود الانكح فمنع
من ذلك . وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة باشر الشيخ بدر
محمد بن احمد بن عثمان شيخ الاقرا بالقرية الصالحية عوضا عن الشيخ
محمد الدين التوسني وذكر درسا وحضره جماعة وقيل له بايام
الشيخ محمد بن خروق الموطا شيخ الاقرا بالقرية الاشرفية عوضا عن
محمد الدين التوسني . وفي ليلة الخميس العشرين من ذي الحجة توفي الشيخ
الفتية الامام محي الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام صدر الدين ابراهيم
ابن الشيخ محي الدين احمد بن عتبة بن عبد الله بن عطاء بن اسير المصري
الحق بالمدرسة الزكية بفتح فاطمونية وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع
المطفرى ودفن عند والده ومن بعده في اول ليلة ليلة الاثنين وتمايه سمعت
ذلك منه وسمع من الفتية محمد بن طيغ مراد وروى لنا عنه وكان
فيها كثير الثقل للمذهب فقيها مدرسا واولي راي بالرياسة بعد موت
والده واستمر بها الى ان مات . وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من
ذي الحجة باشر الشيخ الامام الحافظ جمال الدين المزي شيخ دار الحديث
الاشرفية بدمشق عوضا عن الشيخ كمال الدين ابن الششي رحمه الله .
وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ العدل نجم الدين
ابو العباس احمد بن محي بن احمد بن طي بن علي البجلي بدار دمشق

تمتدح باب سلطانه مولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين
بجدة وكان احد الدول ببلده وولي وادار له بيت المال ببلده طويلا سمع
الحديث من الشيخ الحديث تقي الدين سليمان بن ابراهيم بن هبة الله بن محمد
الاسعدي وروى عنه وسمع ايضا من عبد الرحيم بن القناري وفي
ليلة السبت الثامن عشر من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الامام الحديث الزاهد
جمال الدين ابو محمد رافع بن محمد بن محمد بن شافع السلاوي الصديقي
بالقاهرة ودفن بمسجد البقيع في القاهرة وكان قاضيا في القاهرة واما
بالديانة والاشغال بالعلم وكان قاضيا في دمشق وسمع من الشيخ
شمس الدين بن محمد بن النجاشي وابن الصائغ وجماعة ثم انقل الى
القاهرة واقام بها اكثر من اثني عشر سنة وسمع بها الكثير وادخل الاسكندرية
وصار من قرا الحديث المشهورين وتزوج وولده ثم قدم علينا دمشق زائرا
لاصله في سنة اربع وعشرين وسبع مائة فقام شهر اواسع ولده صحيح
الحجاري وفراة وعلى الشيخ جمال الدين الذي كان به تميز في الحال ثم عاد
الى القاهرة واستقر بها الى ان مات وكان حج على القاهرة وسمع بالحجاز الشريف
وفي ليلة الجمعة السابع عشر من ذي الحجة توفي القاضي العالم الفاضل
الصدر جمال الدين ابو بكر بن ابراهيم بن جدير بن علي بن جدير بن علي بن
عقيل المقرئ المعروف بابن القماح بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة الصوفا
ومولده في العشر الاول من ربيع الاخر سنة سبع وثلاثين وستمائة بالقاهرة
بعد موت والده باسبوع واشتغل بالفقه على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
وعرض عليه دار التدريس ثم اشتغل بعد على السيد القزويني وغيره وقرا
القران وله شعر كثير وحاو له سنة وولي عدة ولايات من
جهات الديار بالقاهرة واعمالها والاد الشام وقدم علينا في المحرم
اثني عشر وسبع مائة مدينة دمشق متوجها الى طلبتوا بها واداره

الى

بيت المال وقرات عليه الاربعين الصغيرى للسهر في سماعه من الشيخ شرف الدين
ابن ابى الفضل المرسى عن ابى روح وهو عم القاضي شمس الدين محمد بن القاضي
علم الدين احمد بن ابراهيم بن القماح نايب الحكم بالقاهرة المحروسه
سنة ثنتي عشرة وسبع مائة المحرم
في اول ليلة من المحرم حصل بدمشق هو اشهد بل مزعج سقطت منه جيطان
كثيرة من طيلات الاسطحة وغيرها وتكسرت اشجار كثيرة ووجل الناس
لذلك ولطف الله سبحانه وفي يوم الاربعاء السادس من المحرم توفي
الشيخ الفقيه الصالح ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن الغنابوي
النابلسي المقدسي الحنبلي بفتح جبل قاسيون وصلى عليه عقيد ظهر الاربعاء
ودفن هناك ومولده تقريبا سنة سبع وخمسين وستمائة وكان رجلا جديرا
ولشيخ كثير اخطه وله اشتغال بالعلم وفيه نزوة وديانة وانقطاع
وعنه نفس ومحب للحدث واهله سمع من الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر
وابن البخاري وابن شيبان وجماعة من شيوخنا وحدث بقضايا فاطمة
عليها السلام لان شهاب بن مخلص بن الحسين بن شهاب سمعه منه ابى محمد
رحمه الله وكان صاحبنا ويقصد الاجتماع بنا بطريق الحجاز رحمه الله تعالى
وفي يوم الاحد السابع عشر من المحرم باشر الشيخ الامام العلامة الخطيب
نجم الدين علي بن الشيخ عماد الدين داود بن يحيى بن كامل القرشي البصري الحنفي
المعروف بالتحفازي المدرسين بالمدرسة الركينة بفتح قاسيون عوضا
عن الشيخ محي الدين احمد بن عقيد الحنفي وحضر عنده القضاء واعيان المدرسين
واستمر بها مدة ثم اطلع على شروط واقفها من السكن فيها والامامه بها
فتركها من غير عوض ولم ياخذ من الجامعية على التدريس بها شيئا بقيت
مده خاليه عن مدرس وفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من المحرم
توفي الشيخ المقرئ المسند الاصيل نجم الدين ابو محمد عبد الرحيم بن الشيخ

المحدث يحيى الدين ابني زكريا يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن المفرج بن
عمر بن الحضر بن محمد بن الحسن بن مسلم الاموي الدمشقي يدرب الجبالين
بدمشق ودفن في نهار الجمعة بمقبرة الباب الصغير في قبره ان استتراه
لنفسه باربعين درهما ومولده يوم الثلاثاء السابع والعشرين من رمضان
سنة اربع واربعين وستمائة بمحارة قطاش بن دار بن الجبوري بدمشق حفظ
القران العظيم على الصلاح الفارسي وحمله على الشيخ محمد الحوراني امام شهد
ابي بكر رضي الله عنه وتعلم صنعة الكرافة وارترف منها مدة ثم صنعت عنها
وصار يقرأ على القوم عند الدفن والاعزى به وكان يقرأ على قبور معينة
باب الصغير في ايام من الاشوع ويحصل له بذلك بلغة وكان ملازما
لتلاوة القران سمع باقاده والده من عم والده الرشيد ابي العباس احمد
المفرج بن مسلم والديداي محمد بن علي بن محمد بن عبد الهادي والصدر
الذكرى وابن عبد الدائم وجماعة وحضر على الشيخ علم الدين السخاوي
وغنيق السلمي وعم بن البراذعي واجاز له ابراهيم بن الحيرة ومحمد بن
المتي والاعز بن العلق وان القمي واهوم احمد وموهوب بن الجواليقي
وجماعة من بغداد وغيرها وكان ابو من طلبه الحديث سمع ورط وكتب
ثم انقطع عن ذلك ودخل فجهات الكتابه وخرجت للشيخ نجم الدين
المدني مشيخة عن ثلثين شيئا وقرأتها عليه بجامع دمشق وسمعها جماعة
واسمع واجاز قدما رات خطه في استجانه في سنة احدى وسبعين وستمائة
وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من المحرم وصل توقيع سلطاني واداله
شريفه من مولانا السلطان بن تولى القاضى جمال الدين ولد المولى سري
ابن القلاسي واداله بيت المال العموري بدمشق واعمالها وطلع عليه يوم
الخميس الثامن والعشرين من الشهر المذكور وحضر مجلس الحكم بالجامع يوم
الجمعة وعليه الخلع السلطاني وسمع الدعوى عن بيت المال غوضا عن

294
الشيخ جمال الدين ابن الشاذلي رحمه الله تعالى وفي يوم الخميس الثامن والعشرين
من المحرم وصل الى دمشق الركب الشامي والمجل السلطاني من الحجاز الشريف راوي
الحاج الامير علا الدين بن معد والقاضي قاضي القضاء زين الدين الحاكم
محب ومن الحاج الشيخ برهان الدين ولد الشيخ باج الدين القزاري الشافعي
والقاضي بدر الدين بن العطار وصلاح الدين بن قطب الدين بن شيخ الاسلام
قال عمر الدين الارمني واخبرنا جماعة من اصحابنا من حجاج الشام والعراق
قالوا ورد في هذه السنة حاج العراق في ثقل وحشة وكان فيه من الايمان
جماعة مشهورون منهم الشيخ شرف الدين ابن الشيخ عدي قدس الله روحه
والحاجي يوكا واج نايب السلطنة بالعراق ووصل على يده حلقتان من ذهب
مرصقان باللؤلؤ والبخش كل طقة وزنها الف مثقال وفي كل طقة ست
لولوات فاخرات وبينها ست قطع بلخش فاخر وادان بعلقها بياض الكعبه
فمنعه من ذلك امير الركب المصري وقال هذا لا يمكن الا باذن من مولانا
السلطان ظله الله ملكه فقال الحاجي يوكا واج هذه الحلقتان نذر
ان نذره الوزير علي شاه وزير امير سعيد بن خربند ابانه متى طفر بخواجا
رشيد الدوله وقتله ان يعلق على باب الكعبه حلقتين من ذهب
مرصقات باللؤلؤ فقبل انهم اذنوا له في تعليقها زمانا قليلا ثم رفعوها
واخبروا بعض حجاج الشام بان امير الركب المصري قبض على الامير ريشه
ابن ابني امير مكة يوم الثلاثاء رابع عشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين
بعد انقضاء ايام التشريق وحمل الى مصر تحت الاحتياط فلما وصل اكرمه
السلطان واخرى عليه في كل شهر الف درهم فبقى لذلك مكرما نحو اربع
شهور وهرب من القاهرة الى الحجاز وعلم السلطان هربه في اليوم
الثاني فكتب الى شيخ آل الحرث يقول له هذا هرب على بلادك معتمدا
عليك ولا اعرفه الا منك فركب شيخ آل الحرث الفجر السبق وسافر ظنه

نجدًا فادركه نايمًا تحت عقبه ايله فجلس عند راسه وقال له اجلس
يا اسود الوجه فانتبه رميته وقال صدقت والله لو لم اكن اسود الوجه
ما كنت هذه النومة المشومة حتى ادركتني فقبض عليه وعمله الى حضرة
السلطان فالتاه في السجن وصيق عليه فقبل انه وقع برمي الدم وكان
قبض عليه شيخ آل الحرث في حمى الاولى سنة تسع عشر **صفر**
في شهر صفر عزل القاضي شمس الدين ابن العز الحنفي نفسه عن مباشر
الحكم بدمشق بسبب ان نايب السلطنة عاتبه على تغرير جندي واعطاه
له في الكلام ثم ان صاحب شمس الدين استرضاه وباشرة في الثالث
عشر من الشهر المذكور وفي يوم الاربعاء الخامس من صفر ذكر الدرر
بالمدرسة الناصرية بدمشق قاضي القضاة نجم الدين ابن مصري الشافعي
وحضر عنده القضاة والعلماء والفقهاء عوضا عن الشيخ جمال الدين ابن
الشرائشي وفي يوم الاسر عاشر صفر باشر شد الدواوين بدمشق
الامير جمال الدين اتش الرجي عوضا عن نجم الدين اياس الشمسي وانصر
بذلك عن ولايته البلد وكان مباشرًا لها من شهر ذي القعدة سنة
سبع وسبع مائة وصرف عنها في رمضان سنة تسع وسبع مائة عشر
ايا ثم أعيد وكان مشكور السير في الولاية وباشرة مائة
في الولاية بدمشق الامير علم الدين الطوقشي الساكن بالعقبة
وفي العاشر من صفر نودي بدمشق بالصيام لاجل الخروج الى الاستسقا
وقرى صحيح البخاري بالجامع تحت النشرة في سبعة ايام ودعا الناس لعقب
الصلوات واستسقى الخطيب في خطب الجمع مرات ولذلك الخطباء
وبعد ذلك خرج الناس للاستسقا العام الى قريب مسجد القتم قبلي
البلد في يوم السبت فتنصف صفر وهو سابع نيسان وكان يوما عظيما
حافلا حضرة خلق عظيم وصلى وخطب بالناس الشيخ الامام القاضي

295
الخطيب الصالح الزاهد صدر الدين سليمان الجعفي وقبرك الناس
به وامنى اعلى دعايه وخرج نايب السلطنة والامراء والافراد شاه
الى الموضع المذكور خاضعين لله تعالى طاب عينه ورحمه فزاره
تعالى بوقوع المطر في يوم الاحد ثاني يوم الاستسقا وفي يوم الاثنين
ثالثه ووصلت الاخبار بوقوع المطر في البلاد وحصل خير كثير بفضل
الله تعالى وفي يوم السبت الحامد عشر من صفر توفي شهاب الدين
احمد بن القاضي ناصر الدين ناصر الدين قاضي نايب بلخ بها وكان شيا با
فقيها فاضلا حلي السيرة ورجل عاقل ابره ولازم قبة بكنة عشية
وجم في سنة وفي ليلة الثلاثاء الحامد من العشرين من صفر توفي الشيخ
الادب الفاضل الطاهر تقي الدين ابن محمد بن الشيخ جمال الدين عمر
ابن ابي بكر بن محمود بن محمد المجلدي ثم المديني بالعقبة طاهر
دمشق ودفن من القدر في جبل قاسيون بقرية الشيخ الى عمر من قدامه
ومولده بدمشق في شهر رمضان سنة خمس مائة وثمانين وكان اشغل بالادب
وحفظ وقرا على الشيخ ولازم ابن الطوقشي واجاد الخط المنسوب
ونسخ بخطه قطوعة صالحة وسمع من ابن عبد الواسع ولازم الشيخ شمس الدين
الحنبل وكتب عنه من مجموعاته وصاحبه وخدم الامير علم الدين
الدواداري مدة وكتب له وكان قاضي بدمشق وفي اخر عمر قدم عند
الملك الكامل وكان قبله عند الملك الاوحد بن الزاهر وحصلت له
امراض وكان يتصرف ولم ينقطع سوى يوم واحد رحمه الله تعالى
وفي السابع والعشرين من صفر توفي الشيخ المقرئ الصالح كمال الدين ابراهيم
ابن محمد بن سوار الرومي امام مسجد الحدادين ودفن بقاير باب ليسان
وكان شجاعا شامخا وثمانين سنة ومولده بدمشق واسره القطار منها بيا
ثم انه خلص واقام بالروم قيسا ربه ثلثين سنة وتزوج وورث اولاد

ثم رجع الى البلاد فاقام حلب وخطب بقرية الملوحة من قتلته ثم
انتقل الى دمشق واقام بها نحو ثلاثين سنة ولحقه القرآن عظم عظم
وفي صفر توفي الامير جمال الدين اقبوش الارجواني وكان قد ولي
استاذ دار به نائب السلطنة بدمشق وعلا الدين على بن جمال الدين
يوسف اخي الطليح تقي الدين توبه البيع وكان من الاجاد المعروفين
وناصر الدين محمد ولد جمال الدين اقبوش الجليلي المبرور السالك بالصالحية
واصيب به والده والبركناء والذكور سواء وكان رقيقا في الخ
وسمع نقرات الجوز وطوسيط شحاشش من الزين رحمه الله
وفي اواخر صفر توجد الامير سيف الدين بدرى الى نيايه السلطنة
بمصر عرضا عن الامير بدر الدين القزويني ووصل القزويني الى دمشق
بعد ذلك باسبوع في ليلة الخميس رابع ربيع الاول وفي يوم الخميس
السابع والعشرين من صفر توفي الشريف المحدث الزاهد ابو عبد الله
محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني القاسمي وصلى عليه في اليوم المذكور
بجامع مصر العتيق ودفن بالقرافة وكان قد قدم في هذه السنة مع الحاج
الى مصر فتوفي بها وكان رجلا صالحا محبا لمقتبها بالحدث والرواية
وتسمع اولاده وفي اليوم التاسع والعشرين من صفر وقع الابتداء
في طي رخام حيطان الجامع الاموي بدمشق فخلوا جميع الرخام
الذي على الحيطان وعلى القضايد وطلوا جميع النقوش المنقوشة على
الحيطان الداخلية والخارجية وطلوا الابواب الخاش وهدوا على ابواب
الجامع نقوشا وكتابات كانت قد اتمت وتغيرت وهدوا اثلاثه
عشر صنعا من صنلاع فيه الفس الخشب واداروا ايديهم في اصلاح
الرخام المكسرة والى غير ذلك قال بعض كتاب العماير وقد بلغت
الغرامة على هذا العمل الى سبع شعبان من السنة احدى عشر من عشر

الاي درهم ومائة المقصود من الاصلاحات جميعه وفي اول صفر
المذكور جمع الشريف طلال الدين الاعناكي نائب الحسبة بدمشق
المجيب ونهاهم ان يكتبوا على النقاوم الخيرية احكاما ولم يسمع
شهر ربيع الاول في ليلة السبت السادس من شهر ربيع الاول
توفي الشيخ الصالح الزاهد المقرئ تقي الدين السلفي تقي الدين محمد بن محمد بن
ابن ابي الفتح الانصاري الحياطي الملقب ودفن ظهر البنت بمصر الشيخ
او عمر وكان شيخا صالحا باركا وعلمه فقه ومعرفة وكان فيها
توبه الجوهرية بفتح قاسيون وما لا زما الحلو من لها للملاوة والاقرا
والاعتكاف وطوى هو الشيخ ابراهيم الرقي رحمه الله تعالى وكان ضعيف
بصره في اواخر عمره وزاد الضعف وكانت له همة وقيام في الحق وانكار
المنكرات وفي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول
توفي الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ عز الدين محفوظ بن معنوق بن البرور
الغدادى بفتح جلد قاسيون ودفن بقرية والده هناك وكان رجلا
تاجرا عاقلا عنده سكون وديانة وقظيعة وعظما بجامع دمشق
عليه من وهو اخو الشيخ نجم الدين ابن البروري الواعظ لا يده مات وهو
في عشرين الاربعين لم يبلغها وسمع من شيخنا ابن البخاري جزا الانصاري
وعنه لم يحدث واجتمع القضاء بدمشق على ترك الحكم وطوب
حصار اليهود في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول بسبب قضية عجمية
اخرو فيها بعض اليهود ورسم عليهم وخيف عليهم من العذير وفي
الامر على ذلك ثلثة ايام ثم عاد الامر الى المعادة بعد الاجتماع بنائب
السلطنة وتعطيه الشرع وعنده على الحكام اذ لم يعرفوا بالواقعة
وحصل في نفسه شيء من القضاء بهذا التثب ثم تاقص قليلا قليلا
وفي يوم الاسر سلخ ربيع الاول توفي الشيخ العدل باصر الدين ابو عبد الله

محمد بن ابي العباس احمد بن ابي العز من محمود المعروف بابن الدماغ المكي
ودفن من الغد يوم الثلاثاء سابع الاخر بالقرافة سبع من سبط
السلفي وروى عنه وكان شيخا جاور الثمانين نقلت وفاته بخط
الشيخ محمد بن النوري المالكي **شهر ربيع الاخر**
في يوم الخميس الثالث عشر ربيع الاخر من دمشق صاحب
شمس الدين باقر الدواوين من دمشق والقاهر وعاد مكرما ودفن
دمشق في يوم الخميس الرابع والعشرين من الشهر المذكور • وفي
يوم الاربعاء التاسع من شهر ربيع الاخر وطلعت القاهر الى ريو
الشيخ جلال الدين ابي القاسم احمد بن القاضي عماد الدين ابي الشيرازي
وبعد توفيق سلطان قتل من الموحدين بالقاهرة عوضا عن الشيخ
قال الدين ابن الشيرازي ودفن في ريو من ريو في يوم الاثنين الرابع عشر
من الشهر المذكور • وفي ليلة السبت الثاني عشر من شهر ربيع الاخر
توفي الشيخ الفقيه الفاضل العدل ابو عبد الله عثمان بن داود بن محمد
الشافعي المعروف بالخريزي ودفن من القدر بمقابر باب توما وكان امام
مسجد سويقة باب توما وقيما بالمدرسة باحد الشهود واشتغل
بالفقه وكان من اصحاب القاضي شرف الدين ابن المقدسي وياشر خطابه
الحرم ملك وسكنها ثمانية من ابن من • وفي يوم السبت الثاني عشر
من شهر ربيع الاخر توجه الشيخ الامام شهاب الدين ابو محمد عبد الله
الشافعي الى القاهر ومعه صبا الدين ابن الاسكندر وشمس الدين
ابن المنار على البريل من يوم سلطان بشتب شهابي شهدوها
على الابن صيف الدين استدر رجه الله ورجعوا اسالمين في خير وعافيه
وكانت غيبته ملك شهر وابام • ووصل بدر الدين محمد بن القاضى
تاج الدين صالح الجعبري من القاهر ومعه توفيق بامامه المحراب

الغري بالكلاسه من جامع دمشق فباشر الصلاة فيه يوم الجمعة عصر
اليوم الحادي عشر من شهر ربيع الاخر عقيب صلاة الخطيب •
وفي ليلة الاثنين الرابع عشر من شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الخطيب
المعروف بغير اسم احد بن ابي بكر بن حبيب الرومي الحنفي الحرثي خطيب
قاعه دمشق ودفن بمقابر الصوفيه وكان شيخا كبيرا جاور التسعين
وكان يدين بدين من جامع القلعه فدفن بولده في الخطاينه وولى الشيخ
الفقيه الامام يحيى الدين يحيى بن سليمان بن علي الرومي المعروف بالاسمر
القدر بن المذكور وياشر في يوم الاحد العشرين من الشهر المذكور •
وفي ليلة السبت التاسع عشر من شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الاجل الامير
الاصيل علاء الدين ابو الحسن علي بن الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي بكر
ابن قاسم بن محمد الارمني التاجر وصلي عليه صبحي يوم السبت بجامع
دمشق ودفن في جبل قاسيون بقرية جوار تراب المولدين وبولده
في التاسع من المحرم سنة سبع واربعمائة بدمشق وسمع صحيح
معلم من الرضى بن البرهان الواسطي بالقاهر وله امانه منه ومن الخيف
عبد اللطيف الحراني واسماعيل بن عزون وتاج الدين القسطلاني وجماعه
وصلت وكان تاجرا بقبس ربه الشرب ثم صارا شمسارا وكان مقصودا
لدينه وعقله فانكسر وساعدت الناس على وفا بعض الدين وانقطع في
بيته ولم يزل على ذلك الى ان مات وهو ابن احدى وثلاثين من القسطنطين
ابن ابي بكر الارمني الذي سمعنا عليه صحيح معلم عن المولى الطوسي •
وفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الاجل الامير
شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسي
الحنفلي وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفرى ودفن بقرية الشيخ
ابو عمر بفتح قاسيون وبولده في الثالث والعشرين من محرم الاخر سنة

الشاطبية لا يشانه وغير ذلك وتفقده وقرأ القراءات على الشيخ علم الدين
 القس من اجد الاندلسي وتفرّد بالافتراء عنه مدة سنين وقصده الطلبة
 لهوا سنده وجمع عليه السبعة اكثر من عشرين طابا وكانت له
 مشاركه في النسخ والادب وبجاسته حسنه وفوايد كثيره وبقي مدرسا
 بالطرخابيه اكثر من اربعين سنه وكان معيدا في المدارس وولي ثابته الحكم
 بدمشق عن القاضي شمس الدين الاذري مد ولا يبه وكان رجلا مباركا
 كثير الخير واصله او اخر عمره وانقطع في بيته من اطباء على التلاوة والقرآن
 واقراء الكتاب العزيز الى ان مات على هذه الحالة رحمه الله • وفي ليلة
 الاربعاء من شهر رجب الاولى توفي في الدار عثمان بن محمد بن عثمان بن
 العنبري الكوفي ودفن ظهر الاربعاء بمقبرة الباب الصغير وكان رجلا جادا
 مشكورا السيرة وله دكان مشهور ببيع القمح وله وطيفه بالمزارع
 النوري وبينه وبين الشيخ جمال الدين ابن الزملائي قرابة • وفي يوم الخميس
 السادس عشر من رجب الاولى ولي القاضي محمد بن عبد العزيز بن احمد بن
 شيخ السلامه الحسبه بدمشق عوضا عن القاضي بدر الدين ابن الحداد
 وولي القاضي بدر الدين ابن الحداد المذكور نظر الجامع المعروف بدمشق عوضا
 عن محمد بن المذكور وخلص عليها وباشركل واحد منها وطبقته • وفي
 اوائل رجب الاولى وصل القفل من بغداد واخبروا بوفاء الشيخ الامام
 الزاهد تاج الدين عبد الرحمن بن محمد بن احمد البدر بن الشافعي المعروف
 بالافضل وان وفاته كانت بعد اذ عند وصوله اليها من الحجاز الشريف في
 العشر الاول من صفر وكانت رجلا صالحا فقيها مباركا مولده سنة احدى عشر
 وستمائة بتهذيبه وكان متقنا متزهذا عما في ايدي الناس لا يقبل واحد شيئا
 قليلا ولا كثيرا وبهذا التيب عظم شأنه عند اهل بلد ولما توفي بعد اذ
 دُفِنَ بمقبرة الشويش رحمه الله • وفي ليلة الاثنين العشرين من

من رجب الاولى توفي الشيخ الفقيه العدل جمال الدين ابو محمد عبد الرحمن
 ابن الشيخ نور الدين ابى الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن بن
 ابن عطاء بن حيدر بن جابر بن وهيب الاذري الاصل الصلي الحنفي ودفن
 بكه الاسن تحت المدرسه المعظمه بدمشق قاسيون بقرية قاضي القضاة شمس
 ابن عطاء عمر والده ومولده في سنة احدى وعشرين وستمائة بدمشق سمع من ابن
 عبد الدائم وروى عنه وكان اماما بالحنابلة بدمشق قاسيون وشاهدا
 مسجد قصه حجاج وكان شوش الوجه احمد الخلق وكان والده رجلا صالحا
 مباركا روى عن ابن النقي • وفي ليلة الاربعاء الثاني والعشرين من رجب الاولى
 توفي الشيخ الصالح شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن عبد الرزاق
 ابن احمد بن حسن الحنفي الاصل الصلي الحنفي الحنفي والحكيم واصل عليه ظهر
 الاربعاء بالجامع المظفر ودفن بمقبرة عند قرية ابن الشافعي بدمشق
 قاسيون سمع من الشيخ بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الكرماني وغيره
 ودفن وكان رجلا جادا صالحا ومولده في سنة ستين وستمائة بدمشق
 قبل سنة التتار فاستنبت وكان لا ياكل اللحم ويذكر ان اخاه بصره • وفي
 في ليلة الخميس الثالث والعشرين من رجب الاولى توفي المراه الصالحه الامه
 ام علي نفيسه بنت الشيخ الصدر العالم العدل في الدار المذكورة بدمشق
 عباس بن يحيى بن الحمير وصل عليها ظهر الخميس بالجامع دمشق ودفن بمقبرة
 الباب الصغير سمعت من الشيخ ابى القاسم الدار الناطق الحافظ في سنة سبع
 وخمسين وستمائة وروى عنه وكانت صالحه مباركة كثير الخير وهي زوجة
 الشيخ شهاب الدين ابن السلوس وبلغت من العمر ثمانين سنة تقريبا
 لم تصل الى السبعين • وفي رجب الاولى حرق غزو عظيم بالمغرب من
 صاحب غرناطة ملك الموحدين بين الافرنج بالقرب من غرناطة بعد ان
 بذل المسلمون للفرنج اموالا معجولة وموجلة فلم يقبلوا ذلك فالتجأ المسلمون

299
 للحادي عشر من رجب

في رجب من رجب

الحامد تعالى وديروا تقيوا حسنا والتقوا معهم في كتبهم الله تعالى مع
 كثير منهم وقلة المسلمين وذكروا ان عدت رؤوس الافرنج بلغت ثمانين
 الفا واشهر اكثر من تسعة الاف واستشهد من المسلمين تسعة عشر
 اميرا وحصل للمسلمين غنائم كثيرة من الذهب والفضة والرخاير والعدد
 والخيول والسلاح وقسم ذلك على المسلمين وفي الشهر المذكور خربت حرب
 شديدا بالمغرب ايضا بين صاحب سبتة والافرنج وانتصر المسلمون وقتل
 الافرنج واخذت مواكهم وماتت اربعة عشر من جنودها شي كثير من السلاح
 والعدد وكان من فائده غزاة طاه واقفة بسبتة ليلة واحدة وسبقت
 ذكر الكتاب الوارد ذلك في عدي الاخر سنة عشر من ستمائة عند وصوله
 الى دمشق واشتهر بالخبر بذلك وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من عدي
 الاول توفي الصدر محي الدين محمد بن فضل بن فضل الله المصري الكات ودفن
 اخرا النهار بتربة ابن هلال قبالة زاوية ابن قوام بفتح قاسيون وبلغ من العمر
 ستا واربعين سنة وكان شكورا سعيه فيه ديانته ومحبته للصالحين حج
 وكان صاحب ديوان السلطنة بدمشق ومستوفي الاوقاف المبرور له
 جامع في ديوان الاشياء وفي يوم الاربعاء التاسع والعشرين من عدي
 الاول توفي الشيخ الصالح المقرئ الفاضل زين الدين ابو محمد عبد الرحيم بن علي
 عبد الرحيم البخاري الدارقزي فحاة ودفن من يومه بفتح قاسيون من سنة
 ستة اصدى دارين وثمانية تقريبا بدار القزوين فداد ودفن دمشق سنة
 خمس وخمسين وثمانية وتوجه الى القاهرة وصحب الشيخ شمس الدين ابن العارفين
 وسمع منه ولسنته خيرة التصوف وسمع من الحافظ عبد الله بن المطار
 وقال الدين الضرب المقرئ وعبد الرحمن بن يوسف الجبجي وعبد الله بن علاق
 والجميع عبد اللطيف الحارثي وجماعة ولازم سماع الحديث مدة سنين ثم انتقل
 الى دمشق وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمروا بن علان وابن البخاري وجماعة

دفن في دار باني هود

في سنة اشتهر

ولا ازم السماع مع الشيخ على الموصلي وغيره من الطلبة وكان شجاعا صالحا
 حسن البشر مليح الوجه ونسخ بخطه كثيرا وكان يكتب المصاحف على
 الرسم ويغير دروايه كل امام من السبعة في مصحف ويعمل البناءيم
 والساعات في غاية الجوده والصحة بقصد الناس لذلك ويرغبون
 في عمله دون غيره وفي يوم الخميس سلح عدي الاول توفي الامير الكبير
 سيف الدين عمر لواء بن عبد الله العادلي بدار طاهر دمشق وصلى عليه غفر
 النهار المذكور بجامع ملك الامرا جوار داره ودفن بتربة بفتح قاسيون
 وحضر جنازته وعزاه ملك الامرا واعيان الدولة وكان من اكابر الامراء
 وولي نيابة السلطنة بدمشق نحو ثلثة اشهر في اخر دوله استاده الملك العادل
 كتب في اخر سنة خمس وثمانين وثمانية واول سنة ست وتسعين وبعد
 ذلك لم ينزل مقدار ما متعينا لشجاعة ونصحه ومات في عشرين العشرين
 وفي سنة ثمان عدي الاولى ستمائة بيليك علام الجمال ريس قريه المنه وشنقت
 زوجته معه لانه اطلع عليها انها ختانا ثلاث نسوة وقيل امراتين
 واقتراب ذلك على انفسهما وتوفي بيليك مسموما سبعة ايام وفي اليوم الثامن
 شنقوه وتوفي الشجاع بردا دار ملك الامرا الى مدينه حماه لانه لم يخط
 ايضا في هذه القضية لكنه لم يثبت عليه شي فعزل من البلاد اربعة
 وتوفي مدة ثم عاد وفي عدي الاول توفي شاب بالصالحية وهو غازي
 ابن علي بن الامير شرف الدين يعقوب بن المعتمد بن بيت معروف وهو خال
 محمد بن شرف الدين احمد بن قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي رحمه الله تعالى
حمدى الاخيرة في بكة البلاء خامس عدي الاخره وصل الى دمشق
 قاضي القضاة شرف الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة معين الدين الحارثي
 ابن الشيخ الامام زكي الدين طاهر الهراي المالكى متوليا قضا المالكية بها
 واجتمع بنايب السلطنة ونزل بالمدرسة الصمامية المالكية وحكم بها

وليس الخلعه وقري تقليده يوم الجمعة ثامن الشهر المذكور وكانت ولايته
في اواخر ربيع الاول عوضا عن قاضي القضاة محمد الدين ابن سلامة الاسكندر
وبقي المنصب شاغرا بين موت المذكور ووصول القاضي شرف الدين
اكثر من نصف سنة. وفي يوم السبت التاسع من جمادى الآخرة
توفي زين الدين طبيان بن فارس بن طبيان الحلبي الخرد فوشى ودفن
يوم الاحد بالقرب من قبله الشيخ رسلان طارح تاج توماروى جزا من
جوصا بالاخان عن اصحاب الحشوعى لغرابه اسمه وكان مواظبا على
السمع معنا على ما كان من عساکر. وفي يوم الاسر الحادى عشر
معدى الآخرة توفي القاضي شمس الدين محمد بن جلال الدين محمد بن علي بن
ابى طاهر الموسوى الحسينى الملقب بالمعروف بقاضى منطقيه ودفن اخر النهار
بمقابر الصوفيه عند قبر الشيخ شمس الدين الايكى وعمه ستون سنة وكان
خطيبا على طيبه مدته طويله ثم جمع له بين الخطابه والقضايه مدته اخرى
ولما انتقل الى دمشق ولى تدريسا الخاتونيه التى طاهر دمشق واستمر
بها الى ان مات وحج من دمشق وكان قاضى الركب وكانت فضيلته فى شئ
من الادب وله شعر وعنده مشاركه وولى مكانه فى تدريسه المدرسه
الخاتونيه الى طاهر دمشق الشيخ بدر الدين ابن المولى جمال الدين ابن الشيخ
بدر الدين ابن الفوري السلي الحنفى وعمه خمسة وعشرون سنة وكان
افقيا قبل ذلك. وفي يوم السبت سادس عشر معدى الآخرة توفي القاضي
الامام العالم الصدر الكبير الامام بدر الدين ابو عبد الله محمد بن منصور
ابن ابراهيم بن منصور بن الجوهرى الحلبي ثم المصرى بالمدرسه العادليه الكبير
بدمشق وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بفتح جبال فاسيون
بتربه ابن هلال فباله زاويه ابن قوام ومولده كلبه فى ثالث عشر صفر
سنة اثنتين وخمسين وستمائة سمع الحديث بحلب من ابراهيم بن خليل وسمع

دروسه كان في الشهر المذكور

بالديار المصرية من الشيخ جمال الدين الضربا الحزى واسمعه من عزون واحد
ابن القاضي زين الدين وابن علاق والنجيب عبد اللطيف الحراني وغيرهم
ولا زم السماع معه مع الشيخ جمال الدين ابن الظاهري وقدم الى دمشق
فى سنة ثلث مائة وستين صبحه الشيخ جمال الدين المذكور وسمع معه جملة
من حديث ابن طبرزد وعلى حاشية من الشيوخ وكان له اثبات واجازات
وقرأ القراءات وتفقده وشارك فى القضايا وكان له معروف وبر مال
بصره فى مصارف الخير وله تقاضى حسنة وكان فيها الكتاب بالشه
وافر الديانة شديد التحري فى امور عليه وقار وطلا له وكان يعظم
فى الدولة المنصوريه مكرما محترما مشهورا بالرياسة والديانة وله
بباشة شيئا من المناصب وعرضت عليه الوزارة فى دولة الملك العادل
كتيفا فامتنع من ذلك وصفت ذلك جرافته ان الوزارة تتضمنه
للكوش وانما يقدم عليها من لا ينكر فى يوم الحساب ولا يخاف عاقبه
الدارين وذكر ان فيها خطرا من سبعة وجوه وكان رحمه الله يحب
الكت القبيح وجمع منها جملة كبيرة واجتمع عليه فى اواخر عمره مبلغ كبير
من الدين وانقطع عن التزاد الى الدولة ومات غريبا خالدا رجع فى عمره
مرات وحضر عليه غزوات وانفق في سبيل الله وروى الاما دين النبويه
وكان محبا للصالحين والعلماء وكان سريعا الدفعة غزيرا البكاء رحمه الله تعالى
وفى ليلة الثلاثاء الثانى عشر من معدى الآخرة توفي الشيخ الصالح العابد تقية
السلف ابو قيس يوسف بن قيس بن ابي بكر بن الشيخ القزوينى حياه من
ابن سلطان بن جمال الحراني تفتح فاسيون ودفن من الغد بعد صلاة
الظهر بزاويه عند ابيه عمر بن قيس ومولده فى سنة ثلث مائة وستين
بحران وكان شيخا صالحا منقطعا عن الناس عظاما عند اهل بلده
انتمت اليه المشيخة وعمه وضعف والحى وكان يقصد بالزيار ويطلب

منه الدعاء وقل الناس يد وتبركون به وسمع من ابراهيم بن خليل
بافاد ما من الظاهري في صفر سنة سبع وخمسين وسبعمائة **و** في ليلة الحادي
الحادي والعشرين من جمادى الاخرة توفي الامير الكبير جمال الدين افشار بن
عبد الله الرجبى المصورى ودق بكرة الحبيب عتق الصوفية وكان عمره
خمس وخمسين سنة تقريبا وهو من قريه من قري اربل اهلها نصارى تغارت
عليه العرب فبقي ويبيع من نايب الرحبه فاقام بها مدة ثم استقل الى السلطان
الملك المصور وهو من عتقائه وولى كفايه دمشق اكثر من احدى عشرة
ثم نقل منها الى شل الدواوين فباشه اربعه اشهر وعشر ايام ومات وكان
مذكورا السبع قريبا الى الناس فيه تواضع وحسن خلق وكان الناس
يحبه ولا يخشون غير في الولايات **و** في يوم الاربعاء العشرين من جمادى
الاخرة توفي الشيخ الامام العالم الخطيب بمجمع القضايل صلاح الدين ابن
الحاج حسن يوسف بن عز الدين محمد بن الشيخ الامام الخطيب الزاهد بدر الدين
ابى محمد عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن ابي الفرج كثر ائنه الحموى الشافعى الكوفي
باب الخيزل عجا ودفن بمقبرته بمقبره تقيرين قبل البلد ومولده في
نوى الحجه سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وكان رجلا فاضلا متعبا في بلد
في الفتوى والاشغال والتصنيف وكان مدرسا وخطيبا بجامع السوق
الاسفل بحماه وسمع من اصحابنا من طبرزد وحدث ورافقه في السفر الى
الحج سنة ثمان وخمسين وسمع بقراة في مظهر ما قرأته في هذه السفر
وكنت له بذلك نبأ في تلك الدار وكان قد قدم دمشق مع مده في سنة سبع
وسبعين وفي سنة ثمان وسمع من الشيخ شمس الدين الحنبلى وجماعته **و**
وفي ليلة الاحد الرابع والعشرين من جمادى الاخرة توفي الشيخ الامام العلامة
القاضى محمد بن ابراهيم بن عثمان بن علي بن يحيى بن عبد الله بن ابراهيم بن المسلم بن
على الانصارى الشافعى المروفي بابن نقاشي سعد ودفن من الغد بالقرافه

ومولده في الحادي والعشرين من رجب سنة تسع وعشرين وستمائة تقريبا واربعا
من قري دمشق وكنى ثيبا من صحيح مسلم عن الرضى بن البرهان وسمع ايضا من
الكمال الضرير المقرئ وكان من نقابا العلماء وناب الحكم بالقاهرة مدة
دولى مكانه في جامع ابن طولون الشيخ علا الدين القونى شيخ الخاتقاه وفي
بيعاد الجامع الازهر شمس الدين ابن عدلان نقلت وفاته من خط الشيخ محمد
النويرى المالى **و** في يوم الثلاثاء بعد العصر السادس والعشرين من جمادى
الاخرة توفي الشيخ العالم الحامل القدوة العارف الزاهد العابد ابو الفتح
نصر بن سلمان بن عمر المنجي ودفن من الغد بتربة بالقرب من زاوية الحسينيه
وسمع الحديث من ابراهيم بن خليل بحلب وسمع بالديار المصرية على الشيخ عبد
اللطيف والكمال الضرير المقرئ وغيرهم وقرأ الفرائد بالروايات ونقحه
وكان شجاعا متقاطعا بزاوية الحسينيه خارج باب النصر طاهر القاهر
وكان الناس يقصدونه من العلماء والوزراء والامراء والكتاب وارباب
الدوله وكانت له عبادته كثير من الصلاه والذكر والحج والمجاهرة وكان
مراظما على ذلك ملازمه وله اوقات معينة نحو نصف السنه لا يجتمع
فيها باحد وكان لا يخرج من زاوية الا لصلاه الجمعة خاصة اقام على ذلك
مدة طويلة نقلت وفاته من خط فخر الدين النويرى **و** في يوم الخميس
الثامن والعشرين من جمادى الاخرة توفي الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد بن
الشيخ العدل عز الدين اسمعيل بن محمد بن عبد الغنى بن ابي محمد بن خلف بن اسمعيل
القرشى المروفي بابن النشور وصلى عليه عصر النهار بجامع دمشق ودفن
بمقبره باب الفرادين ومولده في سنة تسع واربعين وستمائة بمشوع
بافاده عمه من الرضى بن البرهان وعبد الله بن الحسين والاعوان عبد الله
وعبد الرحمن بن احمد بن طحان ويوسف بن مكتوم وابن عبد البايم وجماعه
وله اجازات وكان صوفيا بالخاتقاه ثم صار شاهدا وكانت بليته وسين

ابن السلوس الوزير قرايه فحصل له في ايام وزارته قرب منه وواجهه
عند الناس في ذلك وفي صوم الجمعة ثامن جمادى الاخره وصل
الامير سليمان بن الامير منباز بن عيسى الى دمشق طالباً لخدمة السلطان
فلما جاءه نائب السلطنة بالاكرام الوافز وسافر بكرة البيت الى مصر بتقدمه
قوده فلما وردته الى دمشق وكان على ما قبل ما به فرس من الجنود العربية
الجياد واربعين هجماً ونفاس اخرى وفي اوائل شهر رجب وصل سلمان
المزكوري من حضرة السلطان وتولى دار بشارة الضرائف ثم نقل منها الى حوار
الامير زين الدين كتيبا الحاجب وصل يوم الجمعة سابع رجب بالجامع عند
نائب السلطنة ومعه جمع من العرب وبلغنا ان السلطان اقبل عليه اقبالا عظيماً
واكرمه اكراماً زائداً واطلق له من المال التقديراً من مائة الف درهم واطلق
له من البلاط بصرى واكثر عانت مضافاً الى ما بيده ولان تبيده حبراً
واولاد الامير منباز بن عيسى ثلثة عشر وهم موسى وسليمان واحمد وحامد
وقيان وهيارع وخياب وجويق وقارا وشعبه وتوبله وله
من العاربة ابناء ذكر ذلك الشيخ على بن الشراحي التجللي الموقوف بقبه
منه وفي شهر جمادى الاخره المزكوري توفي الشيخ عمر بن عثمان بن عمر بن علي
الصوفي الاربلي دمشقي وقد بلغ من العمر نحو ثمانين سنة وكان فقيراً صالحاً
متبلياً بكثرة الامراض واقام مدة صوفياً خائفاً فائقاً وسمع بقراني
صحيح البخاري على ابن مشرف وفي هذا الشهر الفخار ان كره حرساً الله
من الافات قد كثر فيها الامن والعدل ورضت فيها الاسعار بحيث انه
ايستعملها غزاره الفخار ما به وعمره درهان **شهر رجب**
في ليلة السبت الثامن من رجب توفي الشيخ الصالح المقرئ داود بن يوسف بن
بدر البجلي امام مسجد الغنابيه بالمدينة ودفن من الخلد بسطح المنى وكان شيخاً
صالحاً واقام بالمسجد المذكور اماماً اكثر من اربعين سنة ولاه امامته ابن خلدون

وفي يوم الخميس الثالث عشر من رجب اخرج المجلد السلطان من القلعة متقي
ودار وابنه حول البلد وركبوا المودون بين يديه واحتفلوا به واعلم الناس
بامدح الجوع وعين للامن على الجميع الامير عز الدين ابيك امير علم المنصور
وفي يوم الجمعة الرابع عشر من رجب صلى جامع دمشق على ثلاثة من الاعيان
صلاه الغائب وهم الشيخ الزاهد القدوس نصر المنيجي والشيخ الامام القاضي
محمد الدين ابن قتيبي سعد ما تانا بالقاهرة والشيخ الامام الخطيب صلاح الدين
ابن المغنلة توفي بحماه رحمه الله تعالى وقد تقدمت وفياته في الشهر الماضي
وفي ليلة الجمعة الرابع عشر من رجب توفي الشيخ جمال الدين عمر بن علي بن يحيى
ابن ابي بكر بن الشيخ القدوس حياه بن قيس الحراني وصل عليه عقيب صلاه
الجمعة بالجامع المطهرى ودفن بفتح قاسيون وكان رجلاً ناجراً من بيت
المشجدة له حرمة ومكانه عند الدولة واقام مدة براس العين وكان شيخاً
تلك الديار وكان طالاً قائماً هناك بياض المشايخ فلما انتقل الى دمشق
وسكنها استمر على المناصب والتحدث مع القضاة ومكاتبه السلطان
وفي ليلة الاثنين السابع عشر من رجب توفي صلاح الدين عبد الله بن القاضي
شرف الدين عبد الرهاب بن فضل الله بن مجلي القرشي العدوي ودفن بتربة
له حوار المدرسة العربية التي عند الوراق طاهر دمشق بعد ان صلى عليه
عقيب الظهر من يوم الاسر بجامع دمشق وكان شاباً باعقلاً عذلاً فله
ومعروفه وكان متحيداً وفي يكره الاثنى السابع عشر من رجب توفي
الشيخ ابو عبد الله محمد بن سلمان بن سالم السلي الجوراني الاصل ثم الصالح
المعش بالصلحية وقع من سطح فمات وصل عليه ظهر الاسر بالجامع المطهر
ودفن بفتح جبل قاسيون بفتح من الشيخ شرف الدين المنيجي ودفن عنه وكان
سماً عذلاً في سنة ست واربعين وسمايه وكان حجاراً ابناً خائفاً صواباً
وحضر الفزوات وفتح الحصون وضعف طاله بعد سنة قران وافقته

محمد بن

الى غايه وانما اولاده واصاله من قريه ديوماسك من عاصم فخر
 لنا انه اصغر من اخيه احمد بن يحيى الانيبي ولم يكن احد حقيق مولد
 ولكنه سمع الحديث في رجب سنة احدى واربعين وستمائة **●** وفي ليلة الاربعا
 العاشر من رجب توفي الحاج احمد بن علي بن ابي طالب **●**
 السوني الصالح ودفن من الغد في جبل قاسيون وكان رجلا جادا
 مباركا يسكن الصلحية بالقرب من الصلي وهو اخو ابي بكر وقد سماه
 من الحج زين الدين ابن عبد الرايم وزوجا عنه **●** وفي يوم الاسر الرابع عشر
 من رجب توفي شهاب الدين احمد بن صلاح الدين محمد بن الملك الامجد محمد بن
 حسن بن السلطان الملك الناصر داود بن العظمى العادل وصل عليه عصر
 النهار بجامع دمشق ودفن في جبل قاسيون وسمع صحيح البخاري بمشهد عيمان
 على السبخة الثالثة **●** وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب توفي **●**
 ابن عبد القادر بن ابراهيم المقدسي ثم الدمشقي الطاريد رح جبرون كان
 شيخا كبيرا واقفة في آخر عمره وضعف طاله بعد ان كانت دلالة مقصوده
 مشهور **●** وفي صبيحة يوم الخميس سادس رجب توفي الشيخ الفقيه الصالح
 ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن سالم بن سلمان المرادوي الحنابي قريه مردا
 ودفن هناك ومولده سنة خمس واربعين وستمائة **●** وكان فقها صالحا
 حسن الحجة ملج الشيعه قدم دمشق وحفظ المقتنع والفقه انما على
 وحصل كتابه ان يطالع وينقل وسمع من خطيب مردا بها وبدمشق
 من ابن عبد الرايم وعمر الكرماني وجماعه ومن القائله طوله في القنع
 بالكلية عشر سنين منها سبع سنين لا يتقدم رجل الا يمن بعينه في
 السجود ويجلسه منه وكان يجمع بين الصلايين قبل ان يمتنع **●** وقال
 عن الدين الحسن بن احمد الارمني الطبيب وفي شهر رجب ورد من الحاج
 جماعة واخبروا بان ارباب الدولة التتارية قد وقع بينهم خلاف شديد

مردو

وقد استحالوا على انايهم ومقدم جوشهر وهو الامير جويان نايب
 السلطنة لاني سعيد بن الملك خربندا وتغيتروا عليه وكرهوا ان ياتيه
 عليهم وانده وقعت بينهم مشيئة ذلك مقتله في مكان يسمى الاداغ وقتل
 منهم نحو ثلثين الف نفر واكثر حتى اذا ان نزول فلاكهم ولم يزل هذا
 الخبر يزيد وينقص الى ان ورد الشيخ محمد بن الشيخ ابي بكر القطار الابل
 حاجا فاجري باكثر تفصيل هذا الامر على جليته قال كان سبب
 الحرب التي وقعت في ارباب الدولة التتارية هو ان الملك ابا سعيد بن الملك
 خربندا الخضر من جهة نايبه الامير جويان لان جويان استولى على
 الاموال والجيوش وصار الجميع في حكمه وحت تصرفه ولم يتولى احد
 الا الاسم وطرد اقواما كثيرا من اقرين الى حضرة ابي سعيد وقتل اقواما
 كثيرا من اقرين الى ابي سعيد وقتل الامير زينوا وهذا الامير كان
 يتولى تربية ابي سعيد وهو عنده بمنزلة كبير وان ابا سعيد عجز عن
 مسكه وقتله فافشى شره الى بعض امراء دولته وهو الامير ابراهيم
 قال ابيه خربندا والى الامير قريش بن اليناي والى الامير دقاق فقالوا
 ان يمت لنا ان نخرج عليه ونكسده ونقتله او نضج له بالرب فعلمنا ما
 اردت من ذلك قال فخرجت بينه وبين امرايه في ذلك مائتات ووقع
 الاتفاق فيما على انهم يقتلوه على اي حال كانت قال ووقع هذا الاتفاق
 والكسده التي كسروا فيها جويان في شهر رجب الاول من السنة المذكورة
 قال فافق الامير ابراهيم وهو يومئذ مقدم عشر الاف فارس والامير
 قريش وهو ايضا مقدم عشر الاف فارس والامير دقاق قتل ايضا
 والامير ارس اخو دقاق ومحمد هرنه ويوسف بك او به الدين
 يعقوب ركل هؤلاء اعمان مقدمون في الدولة وغير هؤلاء ممن
 يطول شرح ذكرهم على ان يعملوا الجويان دعوى يقبضون عليه فيها

الذين في الجوارح

اما الحرب او غير حرب قال فسير اليه قريش مباله ان يعمل له دعوة في
نواحي عمله قريب من بلاد كرجستان وسير له تقادم وهذا يا قنبلها
جواب واجاب الى حضور الدعوة فعلم قريش الدعوة في نواحي كرجستان
في موضع منه يسمى سمرماري وهذا مكان تكون فيه بيوت قريش حيث
فلما انتهت الدعوة وحلت وجوبان قد نهيا وهو واصحابه وخواصه
لحضورها اذ حازه رطل اقطبي من جماعة قريش في خفيه ونصحه اخبر
بالذي قد انطوى الجماعة عليه من قبضه وقتله وقال له لا تلتك فاساعد
يكسوك قال وانتبه جوابان لمصلحة وقيل نصحه وقال انا اخياطك
روحي واصرب بحبل لا يعلم في احد فان كان هذا الناصح صادقا فقد علمت
بالاخطا وان كان كاذبا فاقدر على عدم اقله يكون فيه رضام قال
وقام في الحال وهرب وترك بحمته وجنبه وامواله واصحابه وبيوته
على حاله ولم يخبر احد من اصحابه بخبره واخذ معه حين هرب ولدا له
اسم حسن واقل قريش في عشرة الاف فارس من التتار والكج
والدس فسال عن جوابان فقيل له هو جالس في خيمة ينتظر حضور
الدعوة فقصده قريش وهم على خيمة وركبه وشهر السيف وتاراجما
جوابان مذعورين يبدرون بالخبر غدا منهم قاتلوا قتالا شديدا حيث
انه قتل من الفريقين نحو ثلث الف فارس بالقرب وظلص قريش الى خيمة
جوابان وكشف الخيل عنها فلم يجد فيها غير انسان واحد اسمه اخي
ابوبكر فساله قريش عن جوابان فقال هرب وولد ولم يعرف احد قاتل
بهذه خيمة قال فضرب قريش عنق اخي ابوبكر المذكور ونهب خيمة جوابان
وامواله وجنبه وموجوده وساق خلف جوابان هو ورفاقه المذكورون
واما جوابان فانه لم يزل هاربا الى ان وصل الى مدينة قريش وليس معه
غير نفرين من اصحابه فلقاه الاخير ناصر الدين ملك مرند واملك

بالخيل والمال والسلاح ووصل معه الى قرية قريش من تهرت تسمى ديه
صوفيان ووصل خيرة منها الى تهرت فخرج اليه الوزير نوح الدين على شاه
التيوتيزي وزير الملك ابي سعيد ومعه الف فارس مسلحة بالسلاح التام
فانزلوه واكرموا واخرج الى القايه اهل تهرت بالفرج والسور ونصحه
له القباب وامدق بالاموال والسلاح فباتت تهرت ليلة وخرج منها
متوجها الى المدينة السلطانية الى حضره الملك ابي سعيد واستمر
الوزير على شاه معه ودخل على شاه بين يديه الى حضره ابي سعيد وقال
له يا امير المؤمنين هذا جوابان هو لك بمنزلة الوالد وهو شقيق على
الدولة جدير بامورها وهو لا يحسد دونه ويريدون يؤمنون العداوة
بينه وبين الملك حتى يقتله فاذا قتل تمكنوا من الملك واصوا بالدولة
ولو ان ارادوا وعزلوا من ارادوا وليس في وجوههم من يبعثهم من
اغراضهم القاسية الا هذا الرجل وقد بلغني ان الاخير اسمي قال
ان ابني على اخي بالملك من ابي سعيد وهذا جوابان برجل يامون شقيق
على مولانا السلطان ولا يحصل للملك نايب مثله وقال من هذا القتل
واشبهه شيئا كثيرا ولم يزل يابي سعيد حتى رضى عنه واما جوابان
فانما اذن له فدخل على ابي سعيد وكفنه يداه فلقاه وبكى بكاء
طويلا وقال يا امير العالم قتلت رجالي واعوانى وفهيت اموالي
وانكسرت حميتى وميتت وحييا فان كان القاتل اعز ابي سعيد
يريد قتلي فيقتلني الساعده بين يديه ليفشاه ولا يشمت بالاعداء
فان علام القاتل واقل عبيد وعبيد والد قنبر ابو سعيد من
انه قصد الجوابان شوا وقال له هو لا اعداك حيدوك على قريش
وخرجوا على وعلى فلدونك واياهم فاني لم امرهم فبكى بشي قال فامرهم
احادهم واخذ حتى منهم قال نعم قال فسال الملك ان يباعوا في عليهم

فانه سيرا الى جوبان يقول له علم لي علامه اقصد ما واجي الى طاعتك
واصلحك وتطلب هذه الحرب فعلم له جوبان علما ولم تقف تحته خوفا
من غدر تقع فلما راى قمرشي علامه التي قبلت له جمل على موضع تلك
العلامه ظنا ان جوبان تحته فلم يحرك ومثله بالسيف والتحت
الحرب وتقدم الامير طراز والامير قواسمق المنصوري وقائلا قتالا
شد بذا ودارت الحرب بينهم قليلا وان كسر ايرنجي ورفاقه والتجا اكثر
من كان معهم من العساكر الى تحت اعلام ابي سعيد وقالوا انهم يحل
لنا قتال سلطانتنا او نخرج عليه لاجل اقوام خوارج ودارت الدائرة
على ايرنجي ورفاقه المذكورين وهرب ايرنجي فادركوه وقتضوا عليه وتنفوا
قمرشي حتى ادركوه وكذلك فعلوا بد قاف واجينه وحلوا جميعهم الى
المدينه السلطانيه وعمل لهم برغواي عقد لهم مجلس فقالوا كلهم عن
يد واحد ما عملنا هذا الذي عملناه الا باتفاق ابي سعيد معنا وباذنه
لنا في ذلك حتى قال قمرشي لجوبان انا جاني يوسف بك ومحمد هرنه
برساله الى سعيد في حريك وقبضك وقتلك قال فاحضر جوبان
المذكورين وقال اتما رختما برساله من ابي سعيد الى قمرشي في امر كذا
وكذا قالا لا نعم فانكر ابي سعيد ذلك وقال انا ما عندي خبر من هذا
ويوسف بك ومحمد هرنه كذا باعني فاعمل معهما الذي يحب عليهما من حد
الكذب والافتراء على السلطان قال فثبت على الجميع القتل بالياسه
التاريخه والسياسه الشرعيه قال واما ايرنجي فلما حكموا عليه بالقتل
قبل انه قال لا ابي سعيد هذا ما هو خطك معي بالاذن لنا في قرض جوبان
وقتلنا قال واخرج خطا من جربطنه بذلك فحمد الملك ابي سعيد جميع
ذلك وحكم على الكل بالقتل والشهر وقال لجوبان اعمل معهم
لمقتضى الياسه فان هلاء خرجوا على وعليك وقصدوا قتلك

فانه سيرا الى جوبان يقول له علم لي علامه اقصد ما واجي الى طاعتك

وفاد حالك قال فقتلهم جويان وقتلهم فاول من ابتداء بقتل ايرنجي وقال
هذا ينبغي ان يذب قتل ان يقتل فقتلوه بين اصلاعه تقينا بنو الحريد
فبسط لسانه بالسب الفاحش لاني سعيد فارادوا ان يقطعوا السانية
فجرحوا عن ذلك فضره بسيخ حديد تحت خنجره خرج من دماغه
فبقى مقتدا ميتا يوبين ثم قطعوا راسه وطافوا به بلاد خراسان
بازرجان والعراق والروم وديار بكر وقرمق وقرمشي قال ايرنجي
وكذلك فعلوا بدقاق واحد ارس قال وكان ايرنجي اميرا كبيرا
كثير الحرمة والاصالة وكان حيارا طالما عسوقا وكان منسجما
الروم مدع ثم نقل الى اخر العراق وديار بكر مدة ثم بقي مقتدا ميتا على
عشر الاف من غيران يكون ناطرا في تغز من التهور الى ان قتل قال
واما قرمشي فهو ابن اليناخ وكان ابوه اليناخ نايب الملك في دولة ايرنجي
ابن ابا وكان هو مقتدا على عشر الاف فارس وكان منسجما في بلاد
الخرج وكان اميرا جارا شجاعا مسرعا في الامور وقحا طالبا لا تايكة
الجيش كان والده واما بدقاق فكان اميرا كبيرا مقتدا عند خربند
ولم يكن عنده اعز منه ولا اقرب ولا ارفع منزله هذا اخر ما اخبرني
به الشيخ محمد بن الخياط بك القطان فلما كان في اواخر سنة تسع وعشرين
المذكورة ورد علا الدين على ابن الجيبي التاجر السفار من المدينة السلطانية
واخبرني بسخي الذي تقدم وقال كنت في المدينة المذكورة وجويان قد
تبع الاما الذين خرجوا عليه فقبض منهم من اول شهر محرم الاخر
الى اخر شوال نحو سبعة وثلاثين اميرا فقتلهم وشد مجموعهم واخلوا لهم
وصادهم بالموت وتجارهم وكل من كان يلوذ بهم وحصل من الاموال
اصناف ما راح له قال وبقى ايرنجي ثلثة ايام مقتدا ميتا قال وقتل
معه في يومه بدقاق واخواه ارس والامير يكتوت قال وفي اليوم

فقتلوا يوسف بها واخاه ايضا والامير توماي قال وهذا توماي هو
الامير الذي كان منسجما حيايه درب الشام الذي من جهة راس العين
الى التير من جهة سوتاي وهو الذي قتل جميع القتل الذي تربيه
في شهر سنة تسع وعشرين وسبع مائة وخمسة مشهور قال وفي اليوم الثالث
قتل البدقاق ابنا صغيران بخت عمر كل واحد منهما بالتقريب نحو سبع
سنين قال وكان دقاق منسجما حسن الاسلام دينيا محبا للعرب كثير
الصدقة محبسا رئيسا على الله قال وفي اليوم الرابع قتلوا ابنا
لايرنجي اسمه وفاد اركان من ابنا خمسة عشر سنة قال وقتل له ابن
في الوقعة اسمه الامير علي وقطعوا راسه والقوه الى امه كنجشك وكانت
حاضرة المصاف فانت عجت لذلك ولم تصبر دون ان حلت على ابي سعيد
فادركتها الخيل فصرعوها وهلك تحت الارجل قال وكانت بنت السلطان
احمد بن ابغا قال وفي اليوم السابع احضر واقرمشي ابن اليناخ فخلقوا
دقنه والبسوه طرطورا وسمروهم وطافوا به المدينة السلطانية ثم
احضره بين يدي جويان وضربوه بالسباب الى ان مات ثم احضر واخاه
من تغر خراسان وقتلوه ساعه حضر قال واحضر وابنت ايرنجي واسمها
قطلو شاه خاتون وكانت احدى زوجات خربند وكانت غايه الحسن
والجمال ليقتلوهما وقال ابو سعيد هذه سفتا الى السم فشفع فيها
على شاه الوزير واخذها وزوجها في الحال لخواجا دمشق امداد جويان
قال واما امراء دقاق فكانت معشوقة لخربند ولم تكن زوجته فزوجوها
بالامير طاز بن كيتفان ونون وولوه مكان قرمشي بن اليناخ على تغر خراسان
وسكنت القنته وانصلح امر الدولة قال وجميع المذكورين بعد تقديرهم
وموتهم احرقوا بالنار حتى صاروا حمما ولم تدفن لاحد منهم رمة بل تلافوا
في بازار السلطانية وفنوا **شعبان** في يوم الاثنين من شهر

شعبان توفيت الشيخة ام الفقراء بنت الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز خادما الشيخ
على الزمعي وطاد مرقبه الشيخ رسلان ودفتت جوارق به الشيخ رسلان
رحمه الله عليه طاهر دمشق وكانت امراه جيله فقير مشهور كبير
ولم تتزوج وهي اخت فاطمه زوجة نجم الدين ابن اسرايل واخت الشيخ اسمعيل
وسمعت معي بالقدس وكنت اسمها في طبقه السماع امة الفقراء وذكر لي انها
بلغت السبعين وفي يوم الخميس رابع شعبان توفي الحاج معقوف القيم
بحمام سامه وكان شيخا مشهورا بالجمع اكثر من اربعين حجه وصار يربو
الطريق والمنازل واحده واحده قال لي دفنا بدر الدين يوسف بن القلاسي
بغلايه من الارض فلما حج اخوه المولى عز الدين بعد سنين طلبي فارتبه مكان
القبور وفي ليلة الجمعة خامس شعبان توفي الشيخ الامين العزل الناضل
بدر الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامين العزل الصالح عماد الدين ابي بكر
عتيق بن عبد الجبار بن عتيق بن محمد بن عتيق الانصاري الصقلي ثم
الدمشقي وصلى عليه عقيب صلاه الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبره الباب
الصغير ومولده في عاشر رمضان سنة تسع وثلين وثمانه بدمشق
كذا ذكره لي ثم احضر الى جده وصورته ولد محمد الثاني ابن عتيق بن
عبد الجبار في اليوم الثاني من شهر رمضان سنة تسع وثلث وثمانه واما
اخوه محمد الذي قبله فمولده في سنة ثلث وثلين وثمانه عاشر عشر سنين
ومات وسمع هذا بعد موته على ابي البركات عمر بن عبد الوهاب بن محمد القرشي
ابن البراذعي مجلس اهل بيته الامامه لان عساكر في يوم عرفة سنة ست
واربعين وثمانه ولم يظهر له سواه وصدرت به مرات كثيره وتفرج بروايته
وكان رجلا جيدا شاعرا تحت الساعات وعنده معرفة بالشروط وكتب
مده طويلا بين يدي القاضي شمس الدين بن الغز الحنفي ثم انه في اواخر عمره
عمى وانقطع عن الشيب بالشهادة والكتابة ولازم التلاوة ورتبه

خطم

الماضي شمس الدين المذكور مقربا بالقرية الطاهرية وكان يعرف بالخطوط
ويشهد عليها عند المالك قبل العتيق رحمه الله وفي يوم الجمعة الخامس من
شعبان توفي شهاب الدين عازي بن ابراهيم بن خله التاجر صهر شهاب الدين
ابن السلجوس وفي يوم الجمعة الخامس من شعبان توفي الشيخ محمد بن
دامل قضاة بدمشق الى ما كان يده من قضاة من عوضا عن القاضي
شرف الدين احمد بن القاضي زين الدين محمد بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن خلف
العسائي التدمري الشافعي وكانت وفاته قبل ذلك بقليل وفي
يوم الاثنين السادس من شعبان توفي القاضي صدر الدين الجعفري الكوفي
بخطيب داريا الى نيايه الحكم بدمشق فحضر وطعن هذا اليوم بالمرور
العادليه بعد انقضاء عهده مدة تقارب ثلثة اشهر وفي يوم الجمعة
الحادي عشر من شعبان توفي شمس الدين عامر بن الشيخ شهاب الدين احمد
عامر بن بزال الدرعي بقرية المنه ودفن هناك وكان شاهدا وكتب
الشروط وسمع هو وابوه من الشيخ شمس الدين الحنبلي لما قدم عليهم زرع
وبين وفاته ووفاه والده دون تسعة اشهر وفي السادس عشر من
شعبان توفي الشيخ علم الدين سليمان بن الحوئي بن سيبان بن التميمي بن ابي
وصلى عليه بجامع دمشق في يوم الجمعة السادس والعشرين من الشهر المذكور
وكان موصوفا بالمكارم والديانة والمروءة وكان كاتبنا بخدمه في الدواوين وولي
نظر دواوين سلاطين بلس ثم ترك ذلك وتفرغ لخدمه ومات على طاعة خير
وكان مرضه بالاستسقاء سمعت الشيخ علا الدين بن غانم يثني عليه ثناء كثيرا
ويقول كان من خيار الناس وفي يوم الخميس الثامن عشر من شعبان
وصل الخبر الى دمشق موت القاضي تقي الدين حمي بن كوكب بن حمي الدواوين
الحنبلي بدمشق وعنه وكان قاضيا بها وكان من اعيان القضاة وولي قضا
الحليل مده وولي قضا المد والرملة ثم اصيف اليه قضاة ثم انفصل

عن ذلك ثم ولقيا بعلبك ثم اعيدا الى غمر واستقل بها الى ان مات وكان
خطيب بعض هذه الولايات مع القضاة وكان موصوفا بحسن الخطابه
وهو قتيبه معروف من اشتغل بدمشق وحصل وتميز وتوفي قاضيا في
البلاد سنة وتلث سنة وكان موصوفا بالكرم وحسن الخلق وطلاق
الوجه والبشاشه وصرف سمع منه المقاتلي عن شيئا عن القاضي عز الدين
ابن الصايغ ثم طهر له سماع من شيخنا ابن الدرعي . وفي يوم الاربعاء الرابع
والعشرين من شعبان توفي الشيخ المقرئ ناصر الدين ابو محمد اسحق بن الشيخ الامام
المقرئ الزاهد برهان الدين ابى اسحق ابراهيم بن اسحق بن المظفر الوزير
القاضي ثم الدمشقي وصلى عليه عصر النهار بجامع دمشق ودفن بمقبرة
الباب الصغير فقرأ القرائات على والده وعلى ابن فارس وسمع من الرجال
الضرب صر الشاطبي الشاطبي والقيس وتفر دبروايتها عنه بشق
وسمع من الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري فمجه وهو ثمانية عشر
جزا وتفر دبرها ايضا بدمشق وسمع بدمشق من ابن عبد الامام وجماعه
ولدت له اجازات وعنده من فوائد والده ولانته خلفه وجهات
فراة وكان مودبا للصبيان مكررا الايتام داخل باب الفرج ورافقه في
الحج سنة عشر وشعبا به وقرأت عليه بالمدرسة النبويه وغيرها من
طريق الحجاز وكان جلا جيدا حسن الخلق فقيرا له عيال واولاد وهو
قائم بامرهم . وفي عشية الخميس الخامس والعشرين من شعبان بلغني موت
شرف الدين محمد بن شرف الدين محمد بن شيخنا الحسين بن عبد الله بن الحسين
ابن حمزة بن علي بن حمزة بن ابي الحجاج العدوي الحلبي الاصل ثم الدمشقي
ولدت وفاته بزور في تاسع عشر شعبان المذكور وكان شابا باعاقلا وفيه
دين وخير رحمه الله . وفي يوم السبت السابع والعشرين من شعبان توفي
زين الدين عبد الرحمن بن الامدني المودني بجامع دمشق وكان شابا من المودنين

في الدين

وله صوت حسن رقيق وحج وتزوج بزوجه الشيخ محمد المصري المقرئ
بعد وفاته . وفي يوم الثلاثاء سادس شعبان توفي الشيخ شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن خليفة بن خلف بن الامام الخوازمي
القرشي ودفن من يومه بالقرافه ومولده في يوم الاحد من شهر صفر
سنة خمس وثلثمائة بجزاير بني مزعنه روى جزاير بن محمد عن الشيخ
شرف الدين المرسى وسمع من صاحب جمال الدين ابن العديم وكان ابنا
على مطبخ السكر بمصر ويعرف بالرصدى لسكنه بالرصدى كتب الى بوفاته
الشيخ ابو بكر الدرجي ثم نقلت وفاته من خط الشيخ في الدين النوري
الماللي وذكر انه توفي بكنة الثلاثاء سادس عشر شعبان ودفن من
يومه بعد الظهر وهذا هو الصحيح . **شهر رمضان**
وفي ليلة الثلاثاء من شهر رمضان توفي الشيخ عبد الله بن محمد بن ناصر
الترمزي الفقير المجاور باللاسه ويعرف بالمنطقي ودفن بمقبرة الباب
الصغير وكان رجلا جادا عنده سكون وصح الحريريه واقام بالزاوية
عندهم مدة ثم اقام بالقدس مدة وتزوج ورزق الاولاد ثم رجع الى
دمشق وانقطع باللاسه ولدت له خزانة فيها . وفي ليلة الخميس
الثالث من شهر رمضان توفي الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ الامام
العلامه جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجبالي
الشافعي وصلى عليه الظهر بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون عند
والده بتقريبه القاضي عز الدين ابن الصايغ وكان شحا حسنا بهي المنطقي
الشبيه كثير التلاوة والتلقين ملازما للجامع من اكثر من اربعين سنة
وله خزانة وبيت بالماذنه الشرقية وسمع جزا الانصاري على بعض الشيوخ
بقراه ابن جعوان تلميذ والده ولم يحدث . وفي يوم الجمعة رابع شهر
رمضان توفي الفقيه امين الدين عبد العالي بن ابي القاسم بن عبد العالي

لم يشأ به

السوادى الحزيمى البشارى الحنبلى وصلى عليه عصر النهار بجامع دمشق
ودفن بفتح قاسيون وكان رجلا جديدا له هذه وفية كفاة ونهضة وكان
يلوذ بشرف الدين ابن المنجا مدرسا للمساربه وخلف عشرين اولاد ولم يبلغ
الاربعين من العمر. وفي يوم السبت الخامس من رمضان وصل السيل
الى ظاهر دمشق وتلف للناس شئ كثير وانزعج الناس وحصل الخوف
وانتقل الناس من منازلهم ولم تطل مدته ولطف الله تعالى وكان بحج هذا
السيل من ابل السوق ووادى هدم والحسينيه امطرت هذه الاماكن
مطرا عظيما وسال منه السيل المدور. وفي يوم السبت خامس رمضان
نقل الامير علم الدين الطرفشى من ولايه البلاد الى شدا الدواوين وعرض
عنه في التولية بالامير صارم الدين ابراهيم الجوكندارى وطلع عليهما واشار
كل منهما وطبقته. وفي يوم السبت الخامس من رمضان توفي الشيخ
الصلاح العارف ابو العباس احمد بن الشيخ القدوة الزاهد الى استحق ابراهيم
ابن الشيخ الكبير الزاهد العابد الى محمد عبدالله وبسمي يوسف ايضا بن يوسف
ابن ابراهيم بن سليمان بن البندكوا الارمنى ودفن من يومه بفتح قاسيون
عند والده واهله وكان رجلا صالحا منقطعا قليلا للاختلاط بالناس
حافظا لنفسه بمجوعا على طاعه الله تعالى ولزوم بيته وهو شيط
الشيخ غانم المقدسى وسمع من ابن عبد الامام خزان عرفه ورواه عنه
وسمع ايضا من الشيخ عبد اللطيف الحماني في سنة سبع وخمسين وخمسة
ومن غيرهما وهو من بيت المشيخة والصلاح والعبادة. وفي ليلة الثلاثاء
الثامن من رمضان توفي القاضي شمس الدين ابو الطاهر ابراهيم بن قاضي
القضاء شرف الدين ابى القسمة هبة الله بن القاضي نجم الدين ابى محمد عبد
ابن القاضي شمس الدين ابى الطاهر ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة
ابن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجمنى الحموى المعروف بابن البارزى بماء

310
ودفن من الغد بمقبرتهم باب حصن بذي عقبة شر شر وحضر جمع كبير
وتردد الناس الى عزايه وقبره ومولده في رجب سنة ثلث وسبعين
وشمائه وكان فقيها قاضيا ببلده يتوب عن والده واصيب به والده
وتألموا للناس له ولبيت اليه التنازى من البلاد وصلى عليه بجامع دمشق
يوم الجمعة الثامن عشر من رمضان المدور بعد موته بعشرة ايام وحج
ثلاث مرات وقدم دمشق غير مرة وسمع نقراتى على القاضي بنى الدين
الحنبلى وغيره. وفي بكره الاربعاء التاسع رمضان توفي الصدر بها الدين
يوسف بن شهاب الدين اسمعيل بن بدر الدين محمد بن عبد القادر المعروف
بابن المرحل الماجر السفار وصلى عليه ظهر الاربعاء بجامع دمشق ودفن
بمقبرة الباب الصغير وجاوز الستين من العمر. وفي يوم الخميس
العاشر من رمضان توفي الشيخ امين الدين محمد بن شحنا شرف الدين
مظفر بن محمد بن ابى الفضل بن عبد الوهاب السلي الدمشقى المعروف بابن
قضييات الماجر وصلى عليه عقب الجمعة بجامع دمشق وكان رجلا
جيدا من بيت وله ملك ونجار واسمه في طبقة صحيح البخارى على
الشيخوخ الثمانية والعشرين منهم ابن ابى اليسر ولم يحدث. وفي يوم
الجمعة طادى عمر رمضان توفي الفقيه شمس الدين محمد بن احمد بن منصور
الرصاصى الشافعى المعروف بابن البقال ودفن بعد العصر بمقبرة الباب
الصغير وكان رجلا جديدا فقيها مقربا مشهورا بالسيرة فيه ديانته وسكون
وحذر وحج غير مرة وعاش اربعًا واربعين سنة. وفي ليلة الاسر
الرابع عشر من رمضان توفي الفقيه عماد بن القاضي شهاب الدين احمد
ابن ابى بكر بن حوزا الله الاريدى الشافعى وصلى عليه عقب الظهر بجامع
الصلاح ودفن بمقبرة الباب الشرقة وكان شابا لم يبلغ الثلاثين وله نظم
وكان يشهد بالكشك. وفي ليلة الثلاثاء النصف من شهر رمضان

توفيت امه الصالحه ام محمد فاطمه بنت الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الوهاب
ابن الفقيه ابو الحاج يوسف بن محمد بن خلف بن محمد بن اوب الانباري
القصري المالك المعروف بابن رشتيق ولدت امراه صالحه عابده كثير
الاوراد والنوافل ودقت بمقترع الصوفيه طاهر دمشق وكان والدها
من الفضلاء الصالح المتصدين بجامع مصر مات سنة خمس وثمانين وله
ثلاث وستون سنة وولدت له امامات ابوها كان عمرها عشرين سنين • وفي
ليلة الاربعاء السادس عشر من رمضان توفي الامير سيف الدين شيوخ
الملك الناصر وكان امير اجيد مشكور السيرة وهو صهر الامير بيدر
بك تاش المنكبرسي • وفي يوم الخميس عصر النهار سابع عشر رمضان
توفيت ام محمد عايشه بنت الشيخ الصالح ابو محمد مسلم بن مالك بن مزروع
الربيعي الصالح وصلي عليها عقيبت الجمعة بالجامع المظفر ودقت بتربه
الشيخ موفق الدين الحنبلي ولدت امراه صالحه مباركه فقيره سمعت من ابن
عبد الدائم قطعه من صحيح مسلم وروت عنه • وفي ليلة الخميس الرابع عشر
من رمضان توفي الشيخ الفقيه الامام الكبير عز الدين ابو حفص عمر بن احمد بن
خضر بن يوسف اللردى الهاربي بالمدرسه الشافيه طاهر دمشق ودفن
بتربه الحاجب بالقرب من مسجد القدم قبل دمشق بكنه الخميس وعمل عند
قبره ختمه ليلة الجمعة واحتفل الحاجب الامير زين الدين بسيف لذلك
واحضرت للناس ما كل كثير وقام بهذا الامر وكان عمره احدى وتسعين
سنة تقريباً كذلك اخبرني رحمه الله فاني سألت عن مولده في درس
الشافيه في شهر رمضان سنة احدى عشر وسبع مائه فقال عمرى الان
ثلاثه وثمانون سنة وكان فقيهاً معروفاً من كبار جماعه الشيخ تاج الدين
رحمه الله وفيه مروه وحسن خلق وقضا حجه وحج مع شيخه المذكور
وكان يحب ويؤثر في بيته ويكرمه ويجلسه الى جانبه في خلقة وصحبه

311
مدى طوبى له ولما ولد له الشيخ برهان الدين اصرى اليه نسجه بالوسيط
وقال هذه لهذا الولد يدركه الدرس منها ان شاء الله فكان الامر كما قال
وكان الشيخ برهان الدين يرمى له ذلك ويعرف صحبه لوالده فكان يقوم
بصالحه عند احتياجه وضرورته الى ذلك مدة سنين وسمع الحديث
مع شيخه من يوسف بن مكتوم القيسي واحمد بن ابي الخير ومث • وفي
يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان جمع القضاة والفقهاء عند
نائب السلطنة بدار السعادة وقرى عليهم كتاب السلطان وفيه فصل
يتعلق بالشيخ تقي الدين ابن تيميه بسبب الفتوى في مسأله الميم بالطلاق
واحضروا وعوتب على قتيابه بعد المنع وانفصل المجلس على تأييد المنع •
وفي يوم الاربعاء سابع رمضان توفي بالقدس الشريف الشيخ العالم الفاضل
الزاهد ابو الحسن علي بن احمد بن جديد الانباري الاندلسي وصلي عليه
ظهر الاربعاء بالمسجد الاقصي وكان على راس السبعين من العمر وكان
شيخاً فاضلاً ذكراً حافظ الموطا وقراه وقرأ صحيح مسلم بحاجه على
شيخه ابن خيله قراه تفقه وتفهم وكان حافظاً للقران يعرف طرقات
صالحاً من الفقه وله مجالس يتكلم فيها من حفظه في الفقه والحديث
واخذ طريقه التصوف عن ابي عبد الله الساسلي خطيب القه وعنه ابو محمد
المرجاني ولما قدم المرجاني ديار مصر ادركه واقام معه بها ثم اعد عاد
الى المغرب الى بلاد مولد الجزاير وجلس للناس وتكلم عليهم وله اتباع
ومحبون وزوايا بالمدينيه ومليانه وعاد بعد ذلك الى الديار المصريه
واقام بالاسكندريه مدة وتكلم فيها على الناس واقام بالقدس مدة
وكان سافراً منه ثم رجع اليه وحج خمس مرات ذكرى ذلك في حاله الفقيه
ابو فارس عبد العزيز بن محمد الاسفي الصنهاجي • وفي شهر رمضان
توفي سيف الدين جاريك القنجا في عتيق صاحب عز الدين ابن القلاسي

وهو زوج بنت اخيه نظام الدين • وفاطمة بنت الشيخ محمد بن عمر بن ابي بكر
ابن قوام البالي • ومحمد بن تقي الدين احمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان
من شباب الصالحين • وفي الحادي والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ
زكي الدين ابو بكر عبد الله بن الاكرم ابي البركات بن ابي الفرج بن فضل
المصري بمصر ودفن بالقرافة ومولده في ذي القعدة سنة سبع وثلثمائة
سمع من الحافظ رشيد الدين الطار الجمعه للنسائي وغير ذلك وسمع
جزاين فيل وجزاين عرفة وكان شجاعا فاضلا له تصنيف وشعر
وكان كاتباً وهو من اصحاب الشيخ ابي عبد الله بن النعمان وكان يعرف
بالذراون كُتبت اليه بوفاته الشيخ ابو بكر الرجي ثم وافته وفاته بخط
الشيخ فخر الدين النويري المالك وذكروا انه في العشرة الاخرى من شهر رمضان
وكذلك ودفنه بخط احمد بن ابيك الحسامي احد الطلبة • وتوفي
بمكة شرفها الله تعالى • الشيخ الصالح محي الدين محي بن سليمان بن محمود
الذهبي الدمشقي في الثالث من شهر رمضان وكان مجاوراً بها وكان رجلاً
مباركاً صالحاً مواظباً على الخير حسن الخلق واوصى بما يه درهم للفقر
المجاورين • **شوال** في يوم السبت الثالث من شوال
توفي الحاج بدر الدين حزن بن ابراهيم بن عبد الله الباجر بسوق الزيادة • ومن
من يومه بمقبرة الباب الصغير وكان رجلاً جيداً حجة غير مرة وفيه اقبال
على الخير وهو زوج اخت ابي عبد الله بن الخمي وهو اسمعيل بن محمد الدين
الجزري الذهبي ورافقه في الحج سنة ثلث وسبع مائة وسمع بقراي
ببصرى ومكان والمدنية النبوية ولم يبلغ الثمانين • وفي يوم الاحد
الرابع من شوال توفي الشيخ الصالح عمر البخاري المعروف بالقيم ودفن
بباب الصغير وكان رجلاً صالحاً مشهوراً بقبلي مده فيما يحلم نور الدين ثم
انقطع بالجامع وكان يجمع حوله جماعة وكان الشيخ شرف الدين الفارسي

عنه ويخطه ثم انه في اخر عمره ضعف عن الملازمة للجامع وانقطع
وكبر وجاوز التسعين • وفي يوم الاحد بايع شوال توفي الحاج
ابو بكر بن الشيخ عبد الله بن يحيى الصواف الرصافي وكان شيخاً صاحب
دين وظف تركه باكثر من ثمان مائة الف درهم واوصى بمائة درهم
رحمة ودفن بنفسه • وفي يوم الاثنين الخامس من شوال توفي الشيخ
اسماعيل بن الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز المعروف والده بخادم الشيخ علي الزعي
ودفن داخل قبة الشيخ رسلان طاهر دمشق في القبر الذي دفن فيه
ابوه والشيخ ابو الخيم فادم الشيخ رسلان والشيخ نجم الدين ابن اسرائيل
والشيخ منصور بن محمد بن الشيخ علي الجزري وكان رجلاً جواداً شجاعاً
عزيماً وكان هو وابوه يملكان قبة الشيخ رسلان رحمه الله عليه وكانت
وفاته بعد اخيه ام الفقرا المقدم ذكرها بشهر من وعنه ايام •
وفي ليلة الاربعاء بايع شوال توفي الشيخ الامام العالم ابو محمد عبد الله بن
الشيخ الفقيه الصالح ابي ابراهيم اسمعيل الصنهاجي الارموري وقبض
بظاهر دمشق بالقييانات ودفن يوم الاربعاء بعد الظهر بمقبرة الباب
الصغير وقارب التسعين وكان فقيهاً اصولياً حط الموطا وهو ابن
ثلاث عشرة سنة وولي فقاهته سنة سلاخو مستعين وقدم دمشق للحج
 واجتمع بالشيخ صلي الدين الهندي وصدر الدين ابن الفكيك ثم عاد الى الكوفة
واقام محي عشرين ثم قدم دمشق من اخرى واقام بها سنة ومات
وكان والده خطيباً زهيراً • وفي ليلة الجمعة تاسع شوال توفي الفقيه
الصالح زين الدين عمر بن يوسف بن هاشم الحنفي المقيم بالمدرسة القمازية
ودفن بمقبرة الصوفية وكان رجلاً صالحاً متفلاً بالعلم وكان يجلس مع
الشهود الى جانب القمازية وكان رفيقاً في الحج • وفي ليلة الجمعة تاسع
شوال توفي جمال الدين احمد بن محمد بن بدر الدين ابي وصلي عليه عتيقه

جامع دمشق ودفن بمقبره الباب الصغير وكان ثلثا من شهر ربيع
 الحاج وكتاب من الجانب الآخر ودفن بها وكان من الجانب
 ابن زعمه القتيبي خال الدين يوسف الشافعي وهو الذي رآه واشغله
 وكان له الكسوف في ليلة الثلاثاء من عاشر من شهر ربيع
 واما ما روي عن الله تعالى **وفي يوم الحجة التاسع من شوال** خطب الشيخ
 صدر الدين الجعفري باب الحكم العزيز بدمشق جامع الفقيه ظاهر
 دمشق عوضا عن بدر الدين ابن الصالح بن عبد السلام **وفي يوم الحجة**
 السادس عشر من شوال خطب بدر الدين حسن العبداني في جامع جراح
 عوضا عن صدر الدين الجعفري **وفي يوم السبت العاشر من شوال** خرج
 جمال السلطان الملك من دمشق الى الحجاز الشريف واما الجراح هو
 الامير عز الدين امك المصوري ابي رعم وخرج من دمشق قاضي القضاة
 صدر الدين الحنفى والقاضي نجم الدين الدمشقي وهو قاضي الديار
 الحنفى المعروف بابن عبد الحق وشرف الدين ابن تيمية ورضي الدين المنطقي
 الحنفى وامام الدين ابن الشرف التاسع وشمس الدين ابن هلال وشمس الدين
 ابن رمضان ويدر الدين ابن الجوزي وعلاء الدين ابن السلجوس واوقادار
 تروس وشمس الدين ابن الرزير خطيب جامع القضاة وشمس الدين ابن
 شمس المالك وشمس الدين تقي المالك **وخرج في هذه السنة من الديار**
 المصرية مولانا السلطان الملك الناصر سلطان الاسلام والمسلمين
 تقبل الله منه وخرج معه جمع كبير من اهل بيته واهله واهله واهله
 ملكه وخرج مع الريد المصري قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة الحام
 بالديار المصرية وكان خروج السلطان واتباعه من القاهرة بعد خروج
 الدين بختي شير وخرج معه من اعيان الدولة ووكيله القاضي لرم الير
 والقاضي في الدين بالهراقليين والقاضي علا الدين ابن الاثير صاحب

ديوان الانشا وتوجه من الشام الى الديار المصرية الملك عماد الدين
 صاحب حماه والصاحب شمس الدين ناصر دمشق وحما في قدومه الى طما
 وفي يوم السبت عاشر شوال توفي صارم الدين ابراهيم بن سيف الدين قلع
 ابن عبد الله الخطاي واوصى الى الامير حسام الدين طرطاي الخياط
 وفي يوم السبت عاشر شوال توفي الشيخ الفقيه العدل شرف الدين
 عبد الحميد بن الشيخ برهان الدين اسحق بن خلف الترمذاني المعروف
 بالمارديني ودفن بفتح قاسيون يوم الاحد وكان شاهدا بشوق
 الفتح ومدرسا بالمدرسة الماردينية وحصلت المدرسة لولده
 الفقيه شمس الدين محمد ودرس بها **وفي يوم السبت عاشر شوال**
 دفنت جميع بنات عبد الملك واولادها من اهلها من اهل عم بدر الدين
 ابن المحدث الكاتب وكانت هذه المراه امرأه صالحه قد تجهزت للحج
 هي وولدها ابو بكر فخرجت من بيتها وتودع بعض المعارف فدخل
 سارق من الجيران الى البيت بدرب سوييد وهي غائبة فجاث وادركته
 فخاف منها وعلم انها عرفت فبادر اليها وذبحها وعرف في يومه وساك
 وشنق وتوقف ولدها المذكور في السفرة ثم قوى عزمه وتوجه
 للحج **وفي ليلة الاشر الثاني عشر من شوال** توفي الصدر بدر الدين
 محمد بن مجاهد بن ابي الفوارس النابلسي وصلى عليه ظهر الاشر جامع
 دمشق ودفن بفتح قاسيون وكان ولي على جهات من جهات القاهرة
 منها نظرا للدواوين بدمشق ثم اند غرك وبقي طالا فاملا ثم فامده
 وكان فيه صدقه وانشاء ومعرفة بالكتابة وحين **وفي ليلة الثلاثاء**
 الثالث عشر من شوال توفي الفقيه العدل بها الدين ابو بكر بن
 الشيخ الصالح تقي الدين عبد الله بن سلمان الجعفري وصلى عليه ظهر
 الملك جامع دمشق ودفن بمقبره الباب الصغير بالقرب من قبر

ام عبد الملك

الشيخ ابو الوليد المالكي حبيب الله وجاوز الخمسين من العمر وكان شامدا
 تحت الساعات وعنده فضيلة وله اشتغال ومحتفظ وهو ابن اخت
 القاضي باج الدين الجعفي . وفي يوم الثلاثاء العاشر من شوال سنة
 الصليب ثمان من دمشق الى القاهرة ليحضر في صلاة السلطان
 وخرج ليقدمه القضاء والاعيان . وفي يوم الاحد ادى عشر شوال
 توفي الشيخ ابو الوليد ابو منصور بن ابراهيم بن منصور بن عبد الوهاب
 ابن منصور من اهل قرية بين الابار بها وصلى عليه عقيب الظهور
 جامعها ودفن بمقبرتها وتقدم في الصلاة عليه الخطيب موفق الدين
 خطيب القريه وتوجه عقيب ذلك الى الحجاز الشريف وكان رحلا جيدا
 حج وله معرفة ومطالعة للكتب وسمع كتابا بقضا العلم المالكي الخطيب
 على الشيخ عماد الدين داود خطيب بين الابار وعلى اخيه الموفق في سنة
 احدى وخمسين وستمائة . وفي ليلة يسفر صباحها عن يوم الاحد باج
 شوال توفيت الشيخة الصالحة ام الحجاز امه بنت الشيخ محمد بن عبد الله
 الظاهري وصلى عليها من الغد بظاهر باب النصر ودفنت بتربة اخيها
 عقرب باب النصر ثم قام القاهري فقلت ذلك من خط الشيخ محمد بن النوري
 المالكي وفي اخيه الخطيب المحدث ابو احمد وسمعته من ابراهيم بن
 خليل وكانت تخدم الفقرا بنفسها ولم تنزع عنها علمها وشيئا من اول
 نسخها في شهر وعشره احدث من اول انتخاب الطبراني لابنه علي ابن
 فارس . وفي يوم الاسمان عشرين من شوال توفيت الشيخة الصالحة
 ام محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن بن ابي الفتح بن تاج الصوري
 الصالح ودفنت يوم الثلاثاء في قاسيون وكانت امراه صالحه كثيره جاد
 الثمانين ودفنت اخر عمرها مريضة نحو اربع سنين وهي جارية محتسبه
 اجازها ابو طالب عبد اللطيف بن القيطي والكاشغري وابو عامر بن

في يوم الثلاثاء العاشر من شوال سنة
 الصليب ثمان من دمشق الى القاهرة ليحضر في صلاة السلطان

الى الفخار واحمد المارستاني وابن الحازن وابو الحكم بن شفيق ومنصور
 ابن السكن وقرين فطاح وابراهيم بن الخير وعبد بن المني والاعين العلوي
 وابن الخال وابن السدي وعبد الملك بن قيا وجماعة وقاربخ الاجاز
 في جدي الاولى سنة تسع وثلثون وستمائة وقال في سنة ثمان
 وسبع مائة في سبعون سنة وقران عليها في رجب سنة اربع وثمانين
 وستمائة وكان ابو هاشم اصحاب الكندي روى عنه الديلمي في معجمه
 ومات في او اخر سنة تسع وخمسين وستمائة وامه اشتقتا ضيفا اخت
 الشيخ تقي الدين ابن الواسطي روت لنا عن الشيخ موفق الدين رحم الله تعالى .
 وفي ليلة الاس من السادس والعشرين من شوال توفي الشيخ عامر بن عمرو بن
 شعبان العسفي ودفن بالقرب من زاوية خارج باب الصغير طاهر مسو
 وكان له دخول على الامراء وله مراتب على الدولة ودفن مرقوم وقدمه للناس
 وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من شوال ذكر الدرس بدرس الشيخ
 ابو عمر بن قاسيون الامام الفاضل بهان الدين ابراهيم بن احمد بن هلال
 الذرعي الحنبلي في الموقف الجديد الذي وقفه الامير سيف الدين بكتمر
 والى الولاية وحضر الدرس جمع كبير من القضاء والعلماء وان درسا
 حقا والمدرس نشر الفضيلة طلق العبار سابع الادراك عنده فنون
 من العلم . وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من شوال توفي شيخ الدين
 محمد بن غازي بن عبد الله الزاهري ودفن من الغد في جلق قاسيون
 وكان قما دار الحديث الاشرفية ونقيب السبع بها وجايبا بها واحد
 المرتين من الطلبة بها وعنده امانة ومعرفة وسمع الحديث من جماعة
 وكان يفسر المنامات وهو اخو المعين خطاب بن محمد بن بطار الاشرفي
 لامه . وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من شوال توفي الحاج الامين
 ابو محمد واثق بن محمد بن عثمان بن واثق الرقي الحاج وصلى عليه ظهر

بجامع دمشق ودفن بمقبر الباب الصغير وكان رجلا جديا بشوش الوجه
خير ائمة باركا الله عز وجل في سنة ثلث سبع مائة فقال قد جازت
الحسين ومولدي بالرقه وسمع جز الانصارى من اني الامام محمد بن محمد
البالي ومحمد بن عبد المعز بن عبد من القراس وحدث به واقام مدة له
دكان بسوق على ثم انتقل الى سوق الدهشة ولم يزل به الى ان مات •
وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من شوال توفي الحاج الامين شمس الدين
محمد بن عبد الحاق بن خضر المزي التاجر السفار وصلى عليه من الغد
الظهر بجامع دمشق ودفن بمقبر الباب الصغير وكان شيخا جادا ورعا
وهو معروف بالتجارة والثروة وضعف في اخر عمره سمع الحديث من
خاليه العدين محمد بن محمد وعماد الدين محمد بن ابي تمام الحميري وعنه
ولم يحدث • وفي ليلة الجمعة سلخ شوال توفي الشيخ شمس الدين عبد الله
ابن القاضي الامام محمد بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن النحاس الهكلي
الحلي وصلى عليه عقب الجمعة بجامع المنع ودفن بالكنز عند والده
وكان رجلا جديا متقيا عن الناس مشكورا للسيره • وفي شوال
توفي عمر اخي سلمان المنشد وكان رجلا صالحا • وشرف الدين احمد بن
شمس الدين محمد بن الشيخ جمال الدين عبد الله بن محمود بن اليزدي بطبرستان
وكان مخدما هناك وله مكانة وفيه فضيلة وقصد وفدح • وفي سلخ
شوال توفي بدر الدين يوسف بن عبد الرحمن بن الشيخ علا الدين علي بن
الشيخ الامام سيف الدين عبد الغني بن الشيخ العلامة فخر الدين محمد بن
ابي القاسم بن كريمة بالقاهرة وكان فقيها متغلا • **وفي القعدة**
في يوم الاربعاء الخامس من ذي القعدة توفي الشيخ ابو احمد عبد المحسن
ابن عبد القادر بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم العتيقي الشيرازي الصافي
الحنبلي وصلى عليه ظهر الاربعاء بالجامع المنطري ودفن في قاسيون

ومولده في سنة تسع واربعين وستمائة بالصالحية ظاهر دمشق سمع
قطعه من اول صحيح مسلم على الفقيه محمد بن عبد الهادي في سنة احدى
وخسين وكتب انه حضره الرابعه وسمع من خطيب مراد في سنة ثمان
وخسين وكتب انه حضره الخامسه وسمع جز ان قيل من ان عمر الخزرجي
وسمع من ابن عبد الرايم وشيخ الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري
وجامعه وحدث وسمع منه الناس وكان رجلا جديا فيه معرفه ونهضة
ويجاني الامانة في القري ويتقن كل فن قضايا بقض ارباب الدنيا ونسب
لعيله • وفي يوم الجمعة السابع من ذي القعدة توفي الشيخ رفيع الدين
احمد بن الشيخ الصالح المقرئ وحيد الدين ابو حامد محمد بن احمد بن خاذاذ
الخلاطي الصوفي بالسماطية وصلى عليه عقب الجمعة بجامع دمشق
ودفن بمقابر الصوفية وبلغ من العمر • وفي الحمد بالكاناه مدة
واقام بالمعاصرة مدة ودخل حلب وسافر في اخر عمره الى القدس ورجع من
الزبان فنفى ابيا ومات • وفي يوم الاحد التاسع من ذي القعدة
توفي الشيخ الصالح المقرئ تقي الدين احمد الخلاطي الصوفي بالسماطية
المعروف بالاكوتاني وصلى عليه عقب الظهر بجامع دمشق ودفن بمقبر
الصوفية وكان من اهل القرائ وفيه اثار وبر وناخر معه شي من
الدنيا ففرقه جميعه قبل موته ومات فقيرا وكان قد كبر وضعف واخر
في اخر عمره • وفي يوم الاسر العاشر من ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه
العالم الصدر طلال الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ النجيب ابي الفتح طرانة
ابن اسمعيل بن رض بن الخضر بن طيفه بن النحاس الانصاري الدمشقي
وصلى عليه بجامع دمشق في الثالثه من يوم الاسر ودفن في جبل قاسيون
وكانت جنازته حفلة ومولده في شهر رجب سنة تسع وثلاثين وستمائة
سمع قاسيون ظاهر دمشق سمع من الشيخ عماد الدين ابي بكر عبد الله بن

الحسين بن الحسن بن الحسن الانصاري في سنة ثمان واربعين وستمائة ثم صحبه
الشيخ تاج الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله واشتغل عليه بالفتنة وكان الشيخ
عليه وعلى جوده ذمته وسع معه الحديث من خطيب مردها والقاضي
صدر الدين ابن سبي الدولة والخطيب عماد الدين ابن الحوشاني وزين الدين
خالد وابن عبد الدائم وغيرهم وسع ايضا صحيح مسلم وموطا ابو مصعب
عن مالك من ابن البرهان وحدث بها وابا اليسر النوبختي عن خطيب مردها
وخادم في جهات الكتاب مدة طويلة وفي اخر عمره توجه الى عمه وحدث
بها صحيح مسلم وعنه ردت حلب وانشر الرواية عنه وكان شيا
مباركا كثيرة التلاوة له ورد من الليل وله دعوات واخبار واوراد يحافظ
عليها وعنده حسن خلق ومروءة وافره وتعمد للاخوان والاصحاب
وفي ليلة الخميس الثالث عشر من ذي القعدة توفي مجير الدين محمد بن الشيخ
الصدر رحم الدين محمد بن محمد بن الفضل بن محمد بن سعد الله بن الزيات
الحنفى ودفن من الغد بمقبر الباب الصغير وكان فيها خنقا يحضر
المدارس وكانت له ثروة ولم تكن تظهر عليه وهو من بيت براسة ودايه
ولي اغان من والده ومات في صفر سنة ثمان وسبعين وستمائة وروى عن
الشيخ موفق الدين وفي يوم الجمعة الحادى والعشرين من ذي القعدة صل
بجامع دمشق صلاة الغائب على الملك المعظم شرف الدين ابو البركات عيسى
ابن الملك الناصر مجير الدين ابي سليمان داود بن الملك المجاهد اسد الدين
ابن الحوث شيرلوى بن الملك الناصر ناصر الدين محمد بن الامير الكبير الملك
اسد الدين شيرلوى بن شاذى وكانت وفاته بالقاهرة توجه اليها
يطلب الزيادة في اقطاعه ومعه هدية جليله فعرضت على السلطان
وقضا حاجته والرمه وجعله امدام دمشق وجازاه على الهدية
كل ذلك وهو مريض فاذا ركه اجله في يوم الخميس سادس ذي القعدة

ودفن يوم الجمعة بالقاهرة بتبريد اولاد الملوك وكانت اخبارا مرته في
السلطان عليه وصلت الى دمشق وفرح اهله ثم وصل الخبر سر بيا موته
فعاد الفرح حزنا وكان رجلا جيدا بشوش الوجه مكرما للناس
مشتغلا بنفسه واهله ملازما لداره وسع من ابن عبد الدائم وغيره
وروى الحديث ومولده بدمشق في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر
رمضان سنة خمس وخمسين وستمائة وفي يوم السبت قبل العصر تشفع
ذو القعدة توفي الشيخ الفقيه الامام ركن الدين ابو الخير محمد بن الشيخ الامام
محمد الدين ابي محمد عبد الله بن الحسين بن علي الاربلي الاصل الزراري
الكردي وصلى عليه ظهر الاحد بجامع دمشق ودفن بمقبر الباب الصغير
حوار الشيخ ابي الفرج بن الحنبلي وحضره جمع كبير وكان اماما بالمدرسة
القيصرية مدة اشهر واربعين سنة الى ان مات مواظبا على الوظيفة المذكورة
حسن السمعة كثير الصمت قليل الاختلاط بالناس وحفظ كتاب النبوة
في صغره وسع الحديث من شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري
وروى عنه خزانة عرفه بالقاهرة ودمشق مرارة وسع منه الناس
وكان الشاعره وافرا ومولده في يوم الاحد وابل النهار الحادى والعشرين
من شهر ربيع الاخر سنة ثلث وخمسين وستمائة بحلب بالمدرسة العصرية
وفي يوم الاسر السابع عشر من ذي القعدة توجه من دمشق الامير
ناصر الدين الحزندار الكيفي وفي عزمه ان يصل الى المدينة النبوية
على ساكنها افضل الصلاة والسلام للقامولانا السلطان عقيب
حجه ومعه الهدايا الوافرة من جهة بخدومه ملك الامراء بدمشق
الامير سيف الدين بنكر اعز الله تعالى وفي يوم الجمعة الثامن
والعشرين من ذي القعدة توفي احمد بن عمر بن الشيخ شهاب الدين احمد بن عمر
قطيعة الذرعي الناجر ودفن باب الفراديس وكان جده اصاب بواله

ثم اصيب به وكان شابا بحسنه كور السيرة **ذو الحجة** في يوم الاحد
منه ذى الحجة توفي الشيخ شرف الدين محمد بن نجم الدين يحيى بن تاج الدين
ابى البركات موسى الصايغ المعروف بابن صف عدان ودفن باب الصغير
وكان شجاعا وصي ثلث تركته يشتري بها وقف للصدقة وهو اربع مائة
دينار ولسر ووقف وقفا على من يقرأ صحيح البخاري كل سنة في شهر رمضان
بالاسناد وفي يوم الاربعاء الرابع من ذى الحجة توفي الشيخ علا الدين علي
المعروف بابن الصقلي السماع بباب البريد ودفن بمقبرة باب الفرديس وكان
شيخا قداسا وله جماعة اولاد وفي يوم الجمعة السادس من ذى الحجة
توفي عز الدين ابراهيم بن الشيخ شهاب الدين احمد بن اسرايل الكمال ودفن اخر
النهار باب الصغير وكان شابا ابن ثلثة عشر سنة وحفظ كتب الطب
المتداولة وطلب العلم **ذو الحجة** وفي يوم السبت السابع من ذى الحجة توفي الامير
الاحد شرف الدين قيران الشمسي ودفن من يومه وكان ينوب في الشدائد
وعنده خبره ومعرفة **ذو الحجة** وفي يوم الاحد الثامن من ذى الحجة توفي الشيخ
الحاج زين الدين ابو الفضل بن ابي الفرج بن نصر العقلاقي الجراحي ودفن
من يومه باب الصغير وكان شيخا مشهورا من اعيان اهل صنعته
ونسخ خطه كتاب تاريخ الاطباء لابن ابي اصبهه وكان يدكر انه
ذيل عليه جماعة من المتأخرين **ذو الحجة** وفي يوم الاربعاء الحادي عشر من ذى
الحجة توفي نجم الدين عبد الرحمن بن الشيخ جمال الدين الارسل بالمدرسة النورية
بدمشق ودفن بمقبرة باب الفرديس وكان خدام من مطبخ السكر ثم بطل
عنه واستمر بطالا الى ان مات وكان والده شيخا بالخانكاه الشهابية
وكان جده الشيخ عماد الدين شيخا بالخانكاه الجيبية وهو اخو بها الدين عبد
احد الكتاب المعروفين بدمشق وحمص **ذو الحجة** وفي ليلة السبت الرابع
عشر من ذى الحجة توفي الشيخ الصالح المسند المعز بن الشيخ شرف الدين

317
احمد
ابو محمد عيسى بن الشيخ بها الدين عبد الرحمن بن معالي بن حمد بن اسمعيل بن
عطاف بن مبارك بن علي بن ابي الجيش المقدسي ثم الصالح المطعم في الاشجار
والدلال في العقار ولانت وفاته بجبنته بحكم ابن العلاء بن فنج جيل
قاسيون وصلى عليه عقيب الظهر من اليوم المذكور بالجامع المطهر
بسنج قاسيون ودفن بالساحة بالقرب من تربة المولود ومولده في سنة
خمس وعشرين وستمائة اخبرني بذلك القاضي تقي الدين سلمان وكان رجلا
جيذا لا يعرف منه الا الخير وسمع من ابن الزبدي وابن اللقي والفخر محمد
ابن ابراهيم الاربلي وجعفر الهادي وكرمه القرشي والحافظ ضا الدين
المقدسي وغيرهم وتفر دبا جزا عليه وسمع منه ابن الجاز قدما في سنة
ستين وستمائة ونحوها وصارت بالكثير وقصد الناس وكانت له اجازة
من دمشق ومصر وبغداد في سنة اثنتين وثلثين وسمي اجاز له من دمشق
ابو صادق الحزن بن صباح وابن ياسويه وابو نصر بن التبراري ومكرم بن
ابي الصقر وغيرهم ومن ديار مصر عبد الرحيم بن الطيف والحزن بن دينار
وحسين الشاطي وعمر بن الغزال الانصاري وظافر بن شيم وعبد الحاق
اسمعيل وعبد العزيز بن التقار وعبد المحسن السطحي وعلي بن مختار العامري
ومحمد بن محمد بن سعيد الماموني ومرضى بن هاتم الحارثي ومحمد بن محمد بن
ابي علي النوقاني وغيرهم ومن بغداد ابو الحزن بن القطيعي وابن روزبه
وابن بهروز وعبد الواحد بن نزار الحمال وابو بكر بن عثمان بن مال الحرفي
وابو صالح نصر بن الجيلي والماشوري والابنج الحامي وابو الفرج الضحاك
ابن الاطروش وعبد العزيز بن دلف وعبد اللطيف بن القبيطي واحمد
المارستاني وخليل الجوسقي وعبد اللطيف بن النعا وبزي وعثمان بن
نصر المسعودي وابو علي المبارك بن المطروز ومحمد بن ياقوت عتيق
الجازري ومحمد بن محمد بن الحسن بن الشباك ومحمد بن عبد الواحد بن المتولد

ولحي بن معبود بن مطلق ويسمى ثامرا وجمال النساء بنت ابن الغواف وهو
بنت ابن طاهر الانباري ويا سمين بنت سالم البيطار وجماعه ووالده
ابن عبد الله المطعم ذكره ابن الحاجب من معجمه وقال كان شيخا
كريم النفس طيب الاخلاص يطعم في البساتين وكان عارفا بصنعة
وهو من بنت صلاح وروى الحديث ايضا وفي الرابع عشر من ذي الحجة
توفي الشيخ الصالح سعيد الدين البسطامي وصلى عليه ظهر السبت
بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون بزاوية الشيخ سعد الدين ابن جوييه
وكان شجاعا كبيرا بلغني انه عاش تسعا وتسعين سنة وكان صالحا مباركا
وصحب المشايخ وكان من مريد الشيخ سعد الدين المذكور وله طرق في خرقه
التصوف وكان ينسخ وكتب عنه مصاحف وكان سليم الصدر خيرا وكان
شديدا العجم في كلامه مع طول مقامه في الشام وضعف في آخر عمره
وانقطع عنه سنين وكان احد الصوفيه بالخانيه الاسدييه وكان
التأثر في سنة فازان اسروا له ولدا صغيرا وبقي معه ثم ان اسره من
عليه برجوعه وظلا صه ففرح به وتقي بخدمه وتقوم بمصالحه الى ان
مات وفي يكره يوم الاثنين السادس عشر من ذي الحجة توفي الشيخ الامين
جمال الدين ابواسحق ابوهم بن الفقيه العدل عز الدين علي بن الشيخ الامام
الفاضل نصير الدين محمد بن غالب بن محمد بن مري بن عبد الله الانباري
الوثقي الناجي وصلى عليه عقيب الظهر بجامع دمشق ودفن بمقبره باب
الفراديس ومولده في سنة خمس وثلاثين وستمائة تقريبا بدمشق وكان
رجلا جيدا في دينه وديانه سمع من الشيخ علم الدين السخاوي جز
سفين بن عيينه وحدث اسمعيل الصفار وشيخه فليح بن سليمان وامالي
ابن عبد كويه الثلاثه وحدث السلفي عن خاله التاجر وعمره ومجلس
ان ابنه حاتم القزويني ونفرد بروايتها عنه وكانت له منه اجازة

وسمع ايضا من المحدث شمس الدين النشي ومات ابو شابا وهو صغير فزياه
جده وكان تاجرا بحمدون وعليه وقف وفي يكره الخامس السادس
والعشرين من ذي الحجة توفي شهاب الدين احمد بن رسلان بن عبد العزيز
الحراي المعروف بابن الحماميه بفتح قاسيون وصلى عليه الظهر بالجامع
المظفرى ودفن هناك وكان رجلا حسنا ولي قلاية القدس مدة وكان
قل ذلك استاذ دار الملك الاوصد الزاهر وكان محافظا على الصلوات
في الجماعة ويسكن جوار المدرسة الشبلية بالصالحية وبلازم الصلوات
بها وصلى بجامع دمشق صلاة الغائب على الشيخ عماد الدين موسى بن
ابن هلال بسطط الشيخ شمس الدين ابن الجوزي الواعظ في يوم الجمعة الرابع
والعشرين من ذي الحجة وكانت وفاته بعد عبد الاصفى بقربه صغيبين خيل
لبسات وكان شجاعا كبيرا صالحا مقيما هناك جميع عمره وفي اواخر
السنة توفي الشيخ الصالح المحقق العارف سعد الدين ابو محمد مشعور بن
سعيد بن يحيى بن عبد الله الشافعي بحرين مصر ودفن بزاوية بها
ومولده في سنة سبع وثلاثين وستمائة بخمينا مصر وكان شجاعا معروفا
بالحساب حسن الخط ومذاكرته في التصوف حسنة وله بداية حسنة
وسلوك وحفظ حكايات عن المشايخ وله هبة يلجعه وخلق حسن
وسمع صحيح البخاري من الرشيد العطار الحافظ كتب الى بذلك الشيخ
ابو بكر السمهودي **سنة عشرين وسبع مائة**
المحرم في ليلة الاربعاء الثاني من المحرم توفيت ام عبد الله ست الخطبا
ابنة الشيخ العدل المحدث ضياء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد البالي
وصلى عليها من الغد ودفنت بفتح قاسيون وبولدها في سنة ست واربع
وستمائة سميت علي سديد الدين علي بن علان في ذي القعدة سنة خمس وستمائة
وهي في آخر الخامسة ولها اذان من جماعه منهم ابو عبد الله محمد بن

مقتل من المني وعبد العزيز بن الزبيدي وابو جعفر بن السيد والاعز
 الخلق والمؤمن بن قيس وحدثت قدما سمعنا منها في سنة ثلث مائة وثمانين
 وفي يوم الاسر سابع المحرم توفي الفقيه تقي الدين تاج بن معبود بن عثمان
 الزيتاوي النابلسي الحنكلي ودفن بفتح قاسيون وكان فقيها اشتغل وحصل
 وصاهر الشيخ شمس الدين ابن عبد القوي وسمع الحديث على جماعته وقرأ صحيح
 البخاري وفي يوم الثلاثاء من المحرم توفي الشيخ الصدر الاصيل ابن الدين
 الحزن بن الشيخ نظام الدين محمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن الخليلي
 المصري وكانت وفاته وقت الظهر بمصر ودفن يوم الاربعاء بالقرافة
 الصغرى وكان من الصدور الاعيان بمصر وكان يقيم ببلييس ايضا روى
 عن الرضا بن البرهان الباجر من صحيح مسلم وكان ابو شيخان جليلا معروفا
 بالبر والدين والثروة والتجارة خرج له تقي الدين عبيد الاسعد في نسخة
 سمع السيرة النبوية من ابن محلي واجاز له ابن الجوزي وابن المحطوش
 وغيرهما عاش تسعين سنة ومات سنة ثلث مائة وثمانين وسمي به وهو ابن عمر
 الصاحب فخر الدين عمر بن عبد العزيز بن الخليلي وفي ليلة الجمعة الحادية
 عشر من المحرم توفي الشيخ الامام العالم القاضي زين الدين ابو القاسم محمد بن
 الامام علم الدين محمد بن الحسين بن عتيق بن رزيق المصري المالكي بمصر ودفن
 يوم الجمعة بعد الصلاة بثلثيهم بالقرافة الصغرى ومولده في سنة
 ثمان وعشرين وسمي به وسمع الاربعين المخرجة لابي الجيزي عليه وسمع
 صحيح مسلم من ابن البرهان وكان شيخا فقيها عارفا بالمذهب فقيها وولى
 قضا الاسكندرية نحو اثني عشر سنة ولها من قبل شرف القضاء من
 الرضا بن الحسين او اكثر ثم ولها بعد بغيره المدعي ثم عزل واستمر معزلا
 الى ان مات وكان متعبا للقضا لبيته وكبر سنه وعييته قاضي القضاة
 بدر الدين ابن جماعة لقضا دمشق وكان يقول ما عدى مثله وله نظم

بعد اعطاه
 دار العلم
 جدار نقد
 عليه اسما
 من قبل القدر

منه ما كان يكتبه في الاجارة
 اخبرتهم ابقاهم الله كلما روت عن الاشياخ في سالف الدهر
 وما سمعت اذ ناي من كل عالم وما جاد من نظمي وما راق من نثري
 على شرط اصحاب الحديث وضبطهم يري من التصحيح عار من النكير
 وبالله توفيقى عليه توكل له الحمد في الحالين في العسر واليسر
 وفي ليلة الجمعة الحادية عشر من المحرم توفي الشريف جلال الدين ابو زكريا
 الحلي بن شرف الدين ابى الحسن علي بن محمد الدين ابى القاسم بن ابى الحسن الحسيني
 المرحاني المعروف بالخواتمي ودفن باب الصغير وعمل عزاؤه بكم التبت
 بمشهد على رضى الله عنه بجامع دمشق وكان شيخا بلغ من العمر مائة وسبعين
 سنة اخبرني بذلك قال فلداي ببغداد قبل ان تؤخذ بلاد عشرة سنة
 ووصل ابن الملك ناظر طرابلس الى دمشق فاقام اياما وتوجه منها في
 يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من المحرم الى القدس الشريف للاقامة به وكان
 طلب الاقامة من مباشره ناظر طرابلس والاذن له في الاقامة بالقدس
 وان يقرر له ما يكفيه فاجيب الى ذلك وفي اوائل المحرم توفي الصدر العالم
 قوام الدين ابو محمد الحسن بن الصدر نجم الدين محمد بن جعفر بن الطراح الواسطي
 ببغداد ودفن بمشهد موسى والجهاد رضى الله عنهما ومولده يوم الاسر
 تاسع شهر ربيع الاول سنة خمس مائة ببغداد وكان باشره علة ولايات
 منها نظرا لنظامه ما يتعلق بولايته اجنبه فخر الدين وكان محترما مكرما له
 املاك ونعمه ومزارعه وتجاره وهو رجل فاضل كثير الاشتغال والمواظبة
 على الكتاب والمطالعة وله معرفة بالخط والادب والمنطق والتاريخ
 وله جمع وتصنيف وشعر وكان حسن المجاشة قليل الخروج من بيته
 موفرا على مطالعة الكتب الادبية يولف منها اشيا حسنة وكان قدومه
 دمشق في سنة سبع وتسعين وسمي به فبقي نحو سنتين وقرر له في الشهر

ثلثمائة درهم على المصلح ثم انه سافر الى العراق سنة التتار وباع جملة من
كتبه وحواسمه وجمع نحو ثلثمائة دينار وتجهز بها ووصل الى بغداد واقام
في ضيق ثم سافر الى تبريز فأكرمه القطب التبرازي وكان يبره ثم عاد الى
بغداد فولى نظر المستجر ومشجعه واما اخوه الكبير فخر الدين فكان عارفا
بتحصل الاموال وعمل الارضين وقمع المفسدين ولم يبايد واسط والجله
والخوفه مدة طوبله وكان كرميا شجاعا فضلا في علم الانشاء والنظم
ومباشرة الدوان ولم يزل على ذلك الى ان قتل ببغداد تحت دار الشاطبية
وكان عليه ديون اكثر من مائة الف دينار وصور واهله واقاربه واتباعه
وكان يثبت سلطان المسلمين وكان الملك الاشرف ابن الملك المنصور رحمه الله
ارسل اليه توفيقا وعلما واطمانا وتقريرا بان اذا دخل السلطان ارض
العراق تقدم عليه بجيشه فانه كان نائب سلطنته ولما ورد اخوه قوام الدين
المذكور الى الديار المصرية في سلطنته الملك الناصر ودوله سلاوا والشهيد
اراهم التوقيع والعلم والخاتم فأكرموه واحسنوا اليه وبشيب ذلك قرره
الثلثمائة درهم المذكور على المصلح وفي يوم السبت الثاني عشر من المحرم
دخل السلطان الملك الناصر مصر اسبه وقبيل منه الى القاهرة من الحجاز الشريف
وزين البلد لذلك ووصل الى دمشق في يوم الاحد الثالث عشر من الشهر
شمس الدين من الحجاز الشريف ومعه الامير ناصر الدين الخزندار السيفي
وكان تلقى السلطان الى المدينة الشريفة النبوية ولما فارق السلطان من
عقبه ايله ودقت البشائر بدمشق عقيب ذلك لسلامه السلطان وعافيته
وقضائنا سكه ووصوله الى دمشق فلكه ثم وصل الى دمشق الامير
ناصر الدين الدوادار البقي في ليلة الثاني والعشرين من الشهر المذكور
وفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من المحرم توفيت والد السج علا الدين ابن العطار
ودفنت بفتح قاسيون بكنه الاربعاء بلغت الثمانين وفي يوم الخميس

بغداد

الرابع والعشرين من المحرم وصل الملك عماد الدين اسمعيل بن الافضل على
ابن الملك المنصور صاحب حماه الى دمشق فاقام بعض يوم وتوجه
الى بلده بعد ان حصل له الحج ومرافقه السلطان من القاهرة الى مكة
والرجوع معه الى القاهرة ولما وصل معه الى القاهرة انعم عليه السلطان
ولقبه بالملك الويل واذن في ان يخطب له بحماه واعمالها وان يخطب بالمقام
الحالي المولى السلطان الملك الويل على ما كان عليه عمه الملك المنصور
فلما جاءه في امهه السلطنة وتلقاه الناس وخطب له وفي ليلة الاسر
الثامن والعشرين من المحرم توفي الشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل نور الدين
ابو الحسن علي بن ابي بكر بن نصر بن محمد بن خولان الحنفي بفتح قاسيون وصل
عليه ظهر الاشهر بالجامع الظفري ودفن هناك عند اقاربه ومولده
في تاسع عشر شوال سنة ثمان واربعين وثمانمائة وسمع الحديث من ابن عبد الله
وعبد الوهاب بن الناصح الصراوي والشيخ شمس الدين ابن ابي عمر وابن البخاري
والحافظ بن ابن النابلسي وابن هامل وجماعة وحدث بخبر ابن عمه غير من
وكان فقيها فاضلا حسن الاخلاق مدرسا ومعلما ونقيا ومن اعيان
الشهود وفي يوم الاربعاء سلك المحرم وصل المحمل السلطان والركب الثاني
الى دمشق وكان الامير عز الدين ايبك نايب علم هو امير الركب واقام بمكة
من الحجاج شهاب الدين ابن المرحاني السجستاني بفتح قاسيون بفتح قاسيون
عني وقرميه واتفق عليه من ماله كمالا في عشرين الف دينار الله منه
صفر في يوم الاثنين بعد صلاة العصر السادس والعشرين من صفر
ضربت رقبة اسمعيل المقي من القصر من القاهرة وحضر ذلك السادة
الحكام الاربعه بايوان المالك من المدرسة الصليبية وكان المشير
بقوله قاضي القضاة تقي الدين المالك وحضر جماعة من الفقهاء المالك
والشافعية وغيرهم وكان يوما مشهودا وهذا الرجل زعي بالزندقة

وبأمر عظام من سبب الانبياء عليهم افضل الصلاه والسلام وغير ذلك
ونبت ذلك عليه نطق ذلك من خط القاضي في الدين النوري المالكى •
وفي يوم الاسر السادس والعشرين من صفر عرض بدمشق العسكر
المجرد الى سبب وهم بلشما لاف والمقدمون عليهم الامراء جوبان والقران
ويحكوت الشمس والمقدم على الجميع جوبان • وفي يوم الخميس الثاني والعشر
من صفر توفي الطواشي ابو الطيب شجاع الدين عنده الحادم عتيق الامير
سيف الدين بكتمر الساسي العزيزي ودفن بالقرافه سبع من اسمعيل بن
عزرون والنجيب عبد اللطيف وصدت جاوز الثمانين وكان خادما بيات
دار الدرفيل روى كتاب الثبات عند الممات لادن الجوزي وروى قطعه
من المعجم الكبير للطبراني كتب الى بوفاته ناصر الدين ابن الجوهري •
وفي اخر صفر باشر بياض الحكم بدمشق القاضي شمس الدين محمد بن عبد الله
ابن احمد القضي المالكى استنابه قاضي القضاة شرف الدين المالكى وكان
حضره من القاضيه وباقره • **شهر ربيع الاول**
في يوم الاسر الرابع من شهر ربيع الاول سافر من دمشق قفلا الى الموصل
وتوجه معهم الشيخ الصالح المقرئ محمد بن الخروف الموصل وكان قدم
دمشق واقام بها مدة وسافر الى الديار المصرية ورجع وولى مشيخة
الاقرأ بالزبده الاشرفيه بدمشق وباشر ذلك مدة ثم انه حزن الى
وطنه فعاد اليه وولى مكانه في المشيخة المذكورة شهبا بن احمد بن
النجيب البعلبي المقرئ وباشر الوظيفه وذكر درسا في يوم الاحد عاشر
ربيع الاول • وفي يوم الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الاول توفي
الشيخ الصالح محمد بن الحاج عمر بن ابي الحسن بن مفرح البعلبي الموذن
المعروف بالقاضي بعلبك ودفن من يومه باب سبطا وكان رجلا صالحا
وهو من اولاد شيخنا • وفي يوم الاسر الحادي عشر من شهر ربيع

توفي الشيخ الصالح جسام الدين ابو محمد رافض الدين الموذن جامع دمشق
عتيق الشيخ قطب الدين ابو نسي وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامع
دمشق ودفن بقايا الصوفيه وعمل عزاءون بكى الملائك على باب
مازده العروس وكان رجلا جديا صالحا على التلاوة وقيام الليل
وكان صوفيا للخائنه الاسديه وسمع من ابن ابي اليسر وابن عبد وغير
وصدت وذكر ان مولده في سنة اربعين وسبعمائة تقريبا وانه ابيع على
لقاضي القضاة لما لا الدين ابن الاستاذ وعمره اربع سنين ولم يعرف من
اي بلد هو واقام عنده مدة ثم انه مرمعه بعلبك فاطلقة لقطب الدين
ابن الشيخ الفقيه محمد ابو نسي وهو دون البلوغ فاقام مدة في حياه
الشيخ الفقيه وبعد موته ثم انتقل الى دمشق واقام مدة ثم تابته
ام الصالح ثم نقل منها الى جامع العقيده ثم نقل الى جامع دمشق سنة
سبعين وسبعمائة واستمر على ذلك الى ان مات • وفي يوم الاسر الحادي
عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ المقرئ في الدين ابو محمد وعثمان بن
ابو العالي بن خضر التقي المقرئ بالمارستان الصغير بدمشق وصلى عليه
في اواخر النهار بجامع دمشق ودفن عنده الباب الصغير وسمع من ابن
ابو اليسر وصدت عنه وكان رجلا جديا اصدقنا التزبه الظاهره وكان
يقرا في الختم مع ابن القضاة يصوت حسن ثم ضعف في اواخر عمره وانقطع
عن ابوان المدرسة الظاهره مدة سنين ولازم الملاوه والذكر وكان
مستطرا الموت وسالته عن مولده فذكر انه سنة اربع واربعين وسبعمائة
تقريبا بالمرح ثم سالته بعد سنين فقال سنة اربعين وسبعمائة واسم اعلم •
وفي يوم الاسر الحادي عشر من شهر ربيع الاول توفي شهبا بن احمد بن
بدر الدين محمد بن احمد بن مبارك المراغي قفلا الظاهر بجامع ابن موسي بدمشق
فجاءه وحمل الى المدرسة المسدوريه ميتا ووضع في الايوان واخر الى

يوم السبت احتياطا فدفن في مكة بالمناقب الصوفية عند والده وكان
شابا ابنه فدفن بسنة وفاته مودة وخداية وكان خطيبا قارضا خط
التيه وسمع منا كراما من الامامية النبوية وتالفا لوقته وارتاع الناس
لذلك لانه حضر المدارس وقضى اشغالها وتوجه الى الشام فاتفق مع
روسل كتاب الحج في الدين النوري المالك من القاهرة وهو موضح بالمال
والعز من شهر ربيع الاول وفاته كان في شرفها الله تعالى طيبة هذا العام
من حشر المياه والخير والامن وقد سافر اليها الامير ركن الدين بوس
الحاج مقاما بها في جمادى الاولى سنة ١٠٠٠ وارسى اليه من الغلال بالقدرة
وفي تحفة السلافة الثاني عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح زين الدين
ابو الحز علي بن ابي الحسن بن مرقوق السلافي الناجري دمشق وصلى عليه
بالجامع المعروف بقرية القبيبات قبل دمشق ومولده سنة ثمانين
وسمائه وكان رجلا جادا حافظا للقران الكريم وبنى بابا بالقدس الشريف
وان كثيرا لاقامه هناك حج وطاور ووظا لبلاد البعيدة في التجار وط
الكس وسمع من ابن البخاري وحدثه وفي يوم الاسر الثاني عشر من شهر
ربيع الاول توفي الشيخ العدل عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عمر بن ابي بكر
ابن موسى بن ابي الفضل بن احمد بن عباس الغساني المحمدي المعروف بسبط
غازي المدرسة العزيزية بدمشق وصلى عليه بمكة بالسلافة جامع دمشق
ودفن قبل البلد القريب من مسجد القدام ومولده في الرابع والعشرين من
جدي الاحل سنة اربع واربعين وسماه به عمه وان شهورا بالرواية العفة
والصدق والفضل من الدنيا وعنده انجم عن الناس قلة خالها لهم
وان يشهد تحيا الساعات ويشهد على القضاء وحج كثيرا وطاور الحرمين
الشريفين كان كثيرا الاسفار وعنده معرفة بالامور وكان صوفيا معروف
بالصوف وسمع بالقاهرة من النقيب عبد الله الطير الحراي والي الجاسر احمد بن

القاضي زين الدين علي بن يوسف الدمشقي وقاض الدين ابن القضاة ^{الدين}
ابن ابي القتمر واقام مدة بالقاهرة وصاهر قاضي القضاة تقي الدين بن زين
وسمع بدمشق من اصحاب ابن طبرزد وبمكة من الشيخ عبد الله الطبري سنة
سبع وستين وسماه به وكان قد حصل حله من مسمى عاتة وحدث بالبلاد وله
نظم وخطب بالمرية وانه على طريقة حشنة عز بن النفس كبر العادة
بمحمد في الخيرات وفي يوم الاسر الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول
صربت بظاهر دمشق ربه شخص ادعى انه نبي واصر على ذلك وزوج
فاسم على الاصرار وخوف فلم ينفع فيه الخوف وكان قبل ذلك موليا
للجامع وبقي القزان وقيل انه كان من علماء الامير الناجي وان اسمه كان
اجتبا ثم شني عدائه وهو روي استقر خيف اللحية ازرق العينين
وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول خرج من دمشق حبش الى حلب
امرا ومقدمون ثم توجه بعد ذلك نحو عشرين يوما طائفة اخرى فندم
الامير سيف الدين حكن وقصد واخراج عرب منها من الشام وغابوا
عن دمشق اكثر من ثلاثة اشهر وفي يوم الجمعة اخرجته من شهر ربيع
الاول غلام بفتح فاسيون الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد
احمد بن يوسف بن يوسف بن حسن المراد المقدسي العالي وحدث حواجه
على جافة نيزيد والظاهر انه غرق ولم يوقف على امره ولا ظهر تحشنة
وان رجلا مباركا يولد صغفه في بيته ومولده في سنة اثنين وعشرين
وسمائه وحضر على خطيبه داود بن سنة وسمع من ابن عبد الله وحدث
هو وابوه شهر ربيع الاخير وتوفي الشيخ زاهد بن علي بن رقة
المقدسي الجاني بالمدرسة الرواحية بدمشق في يوم السبت ودفن بمكة الاحد
مستهل ربيع الاخر بمقبرة الباب الصغير وكان رجلا جادا امينا فنه مرموم
ورافقه الى القدس الشريف مرين وسمع بقراي على جماعه

وفي ليلة الثلاثاء الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمان مائة واربعة
 وثمانين هـ وصل الى دمشق الملك الناصر بن طغرل بن قلاوون
 ودفن في القبر الذي كان له في دمشق وودعه الناس في الجبل قباب من
 دمشق في اليوم الثالث من شهر ربيع الآخر توفي
 الشيخ ابو علي حسن بن علي بن خليل الكروي ودفن بحسين مصر وكان
 في آخر عمره مستورا بالديار المصرية سمع حضورا من ابنه الذي سجد الدار
 وسند عبد بن حميد وجزاى الحمر والمائة الشريفة وغير ذلك وسمع من
 بكر بن ابي الصقر الموطار وابنه بكر بن مالك وغيره وسمع من البخاري
 وكان ابيه فاشا بتربيته ام الصالح بدمشق وبشبه ذلك حصل له هذا السماع
 وقرأ القرآن على البخاري ثم انه انتقل الى ديار مصر ولم يعرفه احد وكان
 يده ثبت فظهر امره في سنة اثني عشر وستمائة وفتح به الناس واحدا
 عنه ثم ثقل سمعه فشق السماع عليه وكان مولده في سنة ثلثين وستمائة تقريبا
 وفي ليلة السبت السابع من شهر ربيع الآخر توفي الحاج نجم الدين ابوبكر بن عثمان
 ابن عيش الحشاش وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بتربيته خارج
 الباب الشرقي وكان خالط الامراء ويتوكلهم وحصل بسبب ذلك ثروته
 وصار له طاعة وحرمة عند الناس وفي يوم الاسر الثاني من شهر ربيع الآخر
 عقد عقد السلطان الملك الناصر سلطان المسلمين نصر الله تولى على الكراه
 التي تحت اليه من بلاد القبايق من ثبات الملوك وكتب الصداق القاضي
 علا الدين ابن الاثير وحضره القاضي القضاة بدر الدين وطلع السلطان عليهما
 وعلى وكيله القاضي كرم الدين وعلى جماعة المراه واتباعها وخدمها
 ووصلت الاخبار في شهر ربيع الآخر الى دمشق فانه ببرز موسم السلطان
 بالاحباط على يد العرب من الاقطاعات جميعها وانه غضب عليهم
 وامر باخراجهم من بلاد الشام وممهم من علي واولاده وجماعته والامراء
 الذين معه وكان السلطان احسن الهمم واقطعهم ورمهم بالاموال الكينة

في سنة ثمان مائة واربعة وثمانين هـ

وبلغا اند وصالا في سنة ثمان مائة واربعة وثمانين هـ
 الف الف درهم ودفن به الف درهم ووصلت الاخبار في شهر ربيع الآخر
 الى دمشق بدخول العساكر المردية الى بلاد سبسطية وانهم عاثوا فيها سبعة
 يوما وحرقوا وقطعوا الاشجار واند غرق من غسكه الشام في نهجها
 نحو الف فارس من الطرابليسين وغيرهم وفي يوم الاسر التاسع من
 شهر ربيع الآخر توفي الشيخ العدل طاهر الدين ابو محمد عبد الرحيم بن عبد الحزن
 ابن حسن بن فرغام بن مصطفي بن قضايل الكنافي المشاوي الحنبل ودفن
 من يومه بقرافة مصر الصغرى ومولده في سنة سبع وعشرين وستمائة
 بقرية المنشية وهي مشيئة قنطرة الامام وكان عدلا بالقاهرة وخطيبا
 بالمشيئة المذكورة وحج وسمع على سبط السلفي على اجزا منها جز الزهلي
 والسايع من الحماطيات وحدث قدما وسمع ايضا من الصدر الكري وغيره
 وكتب الشيخ ابو بكر الكنافي الى من القاهرة يذكر ان هذا الشيخ اختل عقله
 قبل موته بخوار بعد اشهر وفي بكره الاثني عشر شهر ربيع الآخر
 توفي الشيخ الصالح المقرئ شمس الدين ابو محمد موسى بن عبد العزيز بن جعفر
 ابن شيخ الحنبلين بها ودفن من يومه بمقبرة الشيخ عبد الله اليوناني ومولده
 في سنة ستين وستمائة ببعلبك سمع من الشيخ الفقيه محمد بن اليوناني
 وحدث عنه وكان من اهل القرآن والدين والصلاح والخير صحت الشيخ الفقيه
 وقرا عليه اكثر الخزي ولم يشغل شي من امور الدنيا وما بسبها وكان
 ملازما للخير من صغره لم ينك على طريقه حبه الى ان مات فوات عليه مجلس
 ابي مسلم الثالث الصغير في سنة احدى وثمانين وستمائة ببعلبك
 وفي ليلة الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الآخر توفي المراه الصالح
 ام احمد بن محمد بن الحاج عبد الرحمن بن عمر بن عوض المقدسي الصالح
 وصل عليها عقيب صلاة الجمعة بالجامع المظفر ودفن بقرية الشحرور

عند اجيائها الحج شمس الدين ابن التاج ومولدها شمس الدين بن شيخ
ومات ابوها وعمرها اقل من سنة واما والده فالحسين بن عبد الملك
القمي من بني ابراهيم ومولده من قبله وان سلكه وان كان
بدمشق ومعه عهده وموت وداث صلح خيرة وموتت ابنتها
الشرف الخليلية ثم تزوجت ناصر الدين ابن السالار ومعه ولدان شهاب الدين
احمد وفي يوم الجمعة بالثلاث عشرة شهر ربيع الآخر توفي شرف الدين
الحج شرف الدين علي بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الانصاري المعروف
بابن الاسلاف ودفع عصر النهار المذلول وراط والد له بفتح قاسيون وكان
ناظر اعلى وقف والده وشهد على القضاة وكان ابو من اعيان التجار باب
المشورة ومن المشهورين بالديانة واتفاق المالك في وجه الخيرات
وفي ليلة الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ ابراهيم
الدهستاني الزاويته بالقرب من سوق الخيل بدمشق ومعه ولد
عقيل الجمعة بجامع العقبة ودفع زوايته المذلول وكان شيخا كبيرا
السن يذكر انه سنة اخذ بغداد كان عمره نحو الاربعين وخمسة وثمانين
وكان مشهورا بالسخاء وكثرة ما كان فيه مودة وتودد الى الناس
وقضا المطوقم وعنده جماعة من الفقهاء وكان يحضر الى الجمعة هو وجماعته
ويصلون تحت قبة التبر بجامع دمشق دايماء ودهستان علمه سباق
ما زلنا من اهل البيت ولا قريبه وفي يوم الجمعة السابع والعشرين
من شهر ربيع الآخر توفي الحج الحاج محمد بن محمد بن علي الشحام المقرئ ومعه
عليه بجامع دمشق عقيل العصر ودفع مقدم الباب الصغير وحضر
جميع كبيره وكان شيخا طيب الشبه تام الشكل مواظبا على قراءة القرآن
واقرايه وكان يسمع ميعاد ليالي الامم المنسوبة الى ابن عامر وسافر قبل
موته بقليل الى القدس الشريف ومعه جماعة كبيره وكانوا يحملونه في كبرونه

ووصلت قضا الى دمشق وتوفي بابا ومات . وفي شهر ربيع الآخر توفي
الحج حيا الدين عبد الملك بن محمد بن صالح بن ابي الفضل بن زيد بن ياسين
الدولعي بدمشق وكان شيخا من بيت وعلمه وقف وولى جده خطا بدمشق
معه يسير بعد اخيه الحج جمال الدين صاحب المدرسه بجزيرة ثم عزله
وولى بعده ابن طاهر . وفي شهر ربيع الآخر توفي الحاج ابو حفص عمر بن
الحج تقي الدين احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن ابي القح الصالح الحلي
بالقلاع من علم دمشق وكان رجلا جادا حسن الهيئة بفتح التثنية
مشهورا بالسيرة كثر التودد وحضر على خطيب مرزا وسمع من ابن عبد الام
وابن ابي اليسر وجماعه ورافقته في طريق القدس وقرات عليه بالقدس
والخيل عليه السلام ومولده ليلة الاربعاء العشرين من جمادى الآخرة سنة
خمسين وستين بسنج قاسيون . **جمادى الاولى** في يوم الاربعاء
عاشرة جمادى الاولى توفيت سماء بنت عماد الدين يحيى بن تمام بن الحميري
والده الصدر تقي الدين عمر بن الصاحب شمس الدين ابن السالار وموت
بفتح جلد قاسيون وبما وزب البعير وكانت احدى من تخرجها بنفسه بنت
بنت محمد بن محمد ثلاث سنين . وفي يوم الخميس الحادي عشر من جمادى
الاولى وصل الى دمشق الامير الكبير سيف الدين قلاوون من البازار المصرية
فاقام يوما وتوجه الى جهة الرحبة تراختع الجيش المرد مع الحكر من
دمشق وكانوا قريبا من عينه امرا ونايب طرابلس وجماعه من عسكر
طرابلس وحضر معهم كان في غزوة سبيل ومقدم الجميع الامير سيف
قلاوون واخرجوا العرب منها واولاده وامرا العرب الذين معه من الشام
ومنعوهم الغلة والميرة وكانت مدة غيبه الامير سيف الدين المذكور
من يوم خرج من دمشق الى يوم دخلها اربعة اشهر واما من . وفي
ليلة الاحد رابع عشر جمادى الاولى توفي جمال الدين ابراهيم بن القاضي

شهاب الدين احمد بن ابي بكر من حوزة الاسدي ودفن بمقبرة الكبا
الشرقية ووقع عقيب الجنان مطر كبير وكان ذلك في وسط حزيران
في الصيف ومولده في الثامن والعشرين من شوال سنة اربع مائتين
وسمائه بلد مشق وكان له نظم وعنده فهم ومعرفة وفيه نهضة ولقاء
وكان شهيد مركز السارية وخدم كاتبا عند سيف الدين بغا المنصور
واوصى في مرضه وصيه حشنة ودفن فيها اشيا ملحمة تدل على دين
وحبر وحسن عقيد **•** وفي يوم الخميس الثامن عشر من جمادى الاولى
توفي محمد بن الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد المعروف
بابن الدشت ودفن في قاسيون وكان جاوز الاربعين وكان له
دكان بسوق الكوايين ودفن ابيه واخته وصيه **•** وفي يوم الجمعة
الماسع عشر من جمادى الاولى توفي جمال الدين عمر بن الشيخ شمس الدين
محمد بن سلمان بن جمال المعروف بانغم ودفن اخرا النهار في قاسيون
قبالة الجامع المظفرى وجاوز الخمسين وكان سميع معانا منذ الامام
احمد على ان علان وغير ذلك وكان رجلا جادا قليل الخاططة للناظر **•**
وفي يوم الجمعة الماسع عشر من جمادى الاولى توفي الامير علا الدين قطاي
ولدا الامير الكبير سيف الدين بلخان الجوكندار ببستانه بسطرا مات في
عشر الاربعين من جمادى وكان احد الامراء بد مشق امير خمسين ودفن في
قاسيون **•** وفي يوم الاحد الحادى والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ
الامام الميرى الصالح بقيه السلف جلال الدين ابو طاهر محمد بن احمد بن
خداداد الخالطى الشافعى امام الخلافة وصلى عليه صبح النهار المذكور
ودفن بمقبرة الصوفية وحضر جمع كبير وكان سنجار داما لا زلا اقرا
القران بالروايات وكان عارفا بهذا القرآن الروم على الصابن البصرى
وولى امامه الخلافة نحو خمس عشرة سنة وقبلها كان يوم مشهد ابن عمر

وولى مشحه الخانكاه الاسدي وكان مقابها الى ان مات وبلغ المائتين
من العمر **•** وفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين من جمادى الاولى ذكر
الدرس الشيخ محمد بن الاسير الحنفى بالمدرسة الرشدية في قاسيون
واخذ منه الجوهرية وتدرى مع القلعة فاعطى التدرى في جامع الملحة
لها والدين ابن محمد بن الطرسوسى الجلبى الحنفى فدرسه يوم الخميس
الخامس والعشرين من الشهر المذكور واعطى تدرى الجوهرية لشمس الدين
الرفعى الحنفى الاعرج فدرسه يوم الاحد الثامن والعشرين من الشهر
المذكور واخذ منه امامه المسجد النورى المجاور لكتيبة اليهود فاعطى
لعماد الدين ابن الكيال واخذت منه امامه الدوق فاعطى للشيخ محمد الصنى
صاحب نايب السلطنة **•** وفي شهر جمادى الاولى توفي العاضى زين الدين
عمر بن الشيخ الفقيه العاضى عثمان بن محمد بن احمد الحلوانى الاصل ثم
المدنى المعروف بابن الصاين وكانت وفاته طاهرة دمشق وكان قاضيا بزرع
ثم ضعف بسبب امراض اعترته فقزل وقدم دمشق واستمر المدنى الى
ان مات **•** وفي يوم الاسير الماسع والعشرين من جمادى الاولى توفي شمس الدين
سعيد بن الصدر شرف الدين محمد بن الصدر الكلبى شمس الدين سعيد بن محمد بن
سعيد بن الاشير سبط العاضى محمد بن زين فضل الله ودفن في قاسيون
وكان شاعرا في ثمانى عشر سنة وياش الكتابه يدوان الاشيا ونجحت
به والدته وكانت تلوح ولم يدخل بالادب **•** **جمادى الاخرة**
في يوم الاحد الخامس من جمادى الاخرة توفي عماد الدين يوسف بن محمد بن
الستقطى الباجر بسوق الزبادة ببستان الصالحية عند الشريعة فانه كان
قضى بها بالبيت في راحة واضمح يوم الاحد وعظم هو واصحابه ان لا
يدخلوا البلد فادركه اجله وحمل الى باب الصغير فدفن هناك وكان
رجلا جادا يحب الفقرا وفيه بر ومعرفة ومج **•** وفي الخامس من جمادى

من بابا سكينه رده فوصلوا الى النقيروهي قلعه براس جبل ثم الى تل
جوز ثم وصلوا الى نهر جاهان فاصنع من مخاضه الحامور في عرق فيه
جماعه من الارز والحد والمجان وبعض الاطلاب منهم غرق من
الطلب الثلاثة والاربعة والخمسة وبعض الاطلاق غرق اكثرهم وغالب
ما وقع ذلك للطرابلسيين ومن غرق منهم ابن دريساك امير شجاع من
التركان وابيران قاريه وابير عشر من الخليلين من الشجانات اسمعيل
برج ثم رطوا الى ناوره وهي قلعه حصينه ثم نزلوا على شيش وهي قلعه
حصينه وطاصرها قلعه ايام رصيفه على اهلها واحرقوا دار الملك
التي في البلد على انها النيران فاندمت وقطعت الاشجار البشائير
وساقوا الابقار والجواميس والاعنام ثم نزلوا على قلعه تين واخذوا
منها كثير من المواشي واحرقوا زرعها ثم توجهوا الى مدينة المصيصه
فاخرجوا زرعها واحرقوا طائفة من البيوت والمساكن ثم توجهوا الى
اذنه فاخرجوا غلالها ودار الملك والاسواق وتوجه بعض العسكر
الى طرسوس فحاربوا مثل ذلك واحرقوا الضاع والزرع التي كانت بها
قلعه بشام وشتر قارب ثم عادوا على الطريق المذكور وطاصروا الله المذكور
ولم يعلم فيه في الرجعه سوى شخص واحد ووصلوا الى حلب وتوجه جماعة
من العسكر الامير شهاب الدين قزطاي وعسكر طرابلس وعسكر حمص
خلف العرب وانضافوا الى الجيش الذي تقدمهم الامير سيف الدين قنديل
فاخرجوا منها من علي امير آل فضل واولاده واتباعه وامراه وعلمتهم
اثنا وسبعون اميرا من البلاد النسابيه وساقوا اهلهم الى عانة الحديثه
وبعد ذلك عادوا الى بلادهم وابا بقية الجيش فانهم اقاموا حلب
مخيمهم ومات حلب الامير بكر الدين بكون الشمس وكان مريضا فاقام حلب
ولم يدخل بلاد سبيس بسبب مرضه واستمر مرضه الى ان مات وبعد ذلك

727
عاد الجيش الى دمشق ووصلوا في التاريخ المتقدم وسبب هذه الغزوه
ان السلطان نصر الله تعالى طلب من صاحب سبيل البلاد والقلاع التي فتحها
المسلمون في ايام الملك المنصور في حين وهي من نهر جاهان الى بغراس وعدنها
ست قلاع اماس وكمان وتل جديف وسرو وندار ونجده والنقيير
فاجابوا الى ذلك بشروط ان يدخل اليهم طائفة يشيرون من العسكر وظهر
للسلطان غدرهم فامر بدخول الجيش فلما دخلوا وجرى ما تقدم ذكره
علموا انه لم يكن قصدهم تسليم شي من ذلك ولما وصل الجيش في الرجعه
الى نهر جاهان بلغهم هناك موت صاحب سبيل وهو الذي تارك بعد ذلك
الذي حضر الى دمشق سنة قزان وبلاد الارمن الكبار رحمه اياس وشيخ
والمصيصه واذنه وطرسوس وملكه الارمن صغير مسير اربعة
ايام طولا في اربعة عرضا بالمقرب وهي قلاع كثير من ماتي قلعه
وحصلت هذه الغزوه من الغنائم حواميس كثيره واثار هذا معظم
الغنيمه وبعد ذلك عبرت طائفة من الخليلين الى بلاد الارمن وكشوا
وعقروا ورجعوا سالمين ثم طائفة ثابته كذلك ثم طائفة ثالثه خرجوا سالمين
من غير كسب ثم رابعه حصل بينهم وبين الارمن حرب عديد وخرج على
المسلمين كمين من الافرنج والارمن قتلوا من المسلمين جماعة واسرا جماعة
منهم اميران الطينغا العادلي وامير من التركان وفي وسط هذه السبه
في عدي الاخره اشهر بل دمشق كتاب وصل من القاصم بغزو عظيمه وقت
في المغرب في العام الماضي وكتب الناس في ثبات وقراوه في عدة مواضع وورد
ايضا من الاسكندر به كتاب فيه ذكر ذلك ثم تبين ان فيه زياده ونقصا
فلما ورد الشيخ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ربيع المالقي من الحج
سأله عن ذلك وهو ثقة فاضل من بيت طيب عارف بالوقوع معرفة تامه
فكتب لنا خطه المحدثه على يده وترادف الآيه ومنته والصلاه التامه

حاجه المسلمين وعليه اصناف المجاهد من صبيحه يوم الاسر الخامس عشر من
شهر ربيع الآخر سنة تسع عشر وسبع مائه واخذ الناس في الاضيق لذلك
يوم الاحد قبله ولما كان عشيه يوم الاحد غارت سربه من الجيش على ضيقه
من ضيق السطان القريبه من البلاد فخرج لهم جملة من فرسان الاندلس
الرماء المعروفين برماه الدار يقطعون عن الجيش ومنعوا الوصول اليه
جملة واخذوا امامهم فابتن لجهة ارض المسلمين فتبعوهم الليل كله وصحوا
بارض لوشته فاستاصلوهم بالقتل والاسر وكان اول النصف واصبح
يوم الاشر المبارك على المسلمين وقد غاب من جميع المسلمين هاكلا الفرسان
الذين يفتنع برمايتهم ومحا ولتهم في مثل هذا المكان فلم يبال السج ابو سعيد
ادام اسجياته بمخيفهم وعزم على الخروج لاعداء الله يوم عيدهم
فانه كان اليوم الرابع والعشرين من شهر حزيران وهو يوم الغنصه اكبر
اعيادهم فخرج لهم مستمسكا بطاعه الرجز في جماعة تطيقه من الفرسان
منهم ابنا اخيه الشيخان الشقيقان ابو يحيى وابو معروف امير جيش مالقه
ابنا الشيخ الشهيد ابو محمد عبد الله بن ابي العلي ومنهم اخوه للاب الشيخ ابو
عامر خالد امير جيش رند ومنهم الشيخ العارف ابو معود محمد بن علي
البابن ومنهم امير جيش الخضراء الشيخ المرباط ابو عطيه مناف بن ثابت
المغراوي وامير لوشته الشيخ ابو الكارم زيان بن عبد المومن ولكل
واحد من هاؤلاء اولاد واتباع ونظر حسن وامر مطاع وخرج مع هاؤلاء
الفرسان جملة رجال الجاد نحو من خمسة الاف رجل من اهل غرناطة فغزم
الشيخ ابو سعيد اعز الله ومن معه عليهم ان يرجعوا عن اثر حوطه عليهم
بجميل نظره وان يكون طريق الجبل لهم مصاحبا لكونه امسغ ووصاهم
ان يكونوا الموضع معلوم هناك فلم يتقدموا عن جده واعطاهم الله
ونصرهم وما النصر الا من عندك ووصل فرسان المسلمين في ثلثه النهار

729
الاربعون
الى قرب الجيش فوقفوا ناظرين وعلوا اذان الله محيط بالافرن فلما رآهم
اعداء الله ادرهم العجز والاعتذار وخرج وزير سلطانه فقال للمسلمين
ما هذا العار تشعرون السلطان قبل غدا به وتشغلونه عن عيده
تقتال اعدايه وما جئنا الا برسمكم وفساد ثركم وزرعكم فلو ذوا
بالاوطان واتقوا غضب السلطان لئلا يتغيط عليكم فيركب ولا يلجأ
لكم منه ولا يهرب فغدا لك حصل للشيخ ابي سعيد طال اخرجته عن عقله
فترك عن فرسه باحيا متضرعا الى ربه وعلت اصوات المسلمين الى الله
بالدعاء والصبح واخذ اعداء الله في العجاج والعجيج ثم وقف الشيخ ابو سعيد
فراى من كان تقربا طه من الفرسان فاصلا على اثره وكل من معه واقفا
عليه ومستطلعا لظفر فذكر الله تعالى وصلى على نبيه وخرض المسلمين
على جهاد عدوه واستعاذ وقرأ يستبشرون وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون ثم رجع للصلاه والدعاء والرجعه من الله في النصر على
الاعداء وعند ذلك ركب جيش الروم بكليته ومال على المسلمين محلة
ولم يعلموا برجال المسلمين القاديه فتركوا الجبهة العليا من المترلة خاليه
وجاوا الى جيش المسلمين وهم على قنائه يقولون فزارع المسلمين محمد الله
حاله من الدنو والقرب واذا يوحى ربك الى الملايكه اني معكم فثبتوا
الذين امنوا سالف في ولوب الذين كفروا الرعب واستمر السج ابو سعيد على
تيميم رلوعه ووقف كل من معه منتظرا الرلويه وطلوعه وكما راى اعداء
الله المسلمين قد صبروا وثبتوا توقفوا وجمتوا وخرج من الفرسان فرسان
بحر لوز القتال ووجه السج فامرهم ان يسبوا طرق المحله فاذا في المحله
ومكنت العله واستشهد في ظلال ذلك امير رند واختار الله تعالى
لسما عنده وعلم نتيته في الجهاد فاتم قصده فاجتهد قرأته في طلب المثار
واستعانوا بالواحد القهار وحصل الحق وانتفع على اعداء الله الخرق

وعلم ان ما اراده الخالق فلا يردده الخلق وظهر في المحلة النار وتواصلت
لهم بحال المسلمين الاخبار فمالوا بحملتهم الى المحلة مسرعين فغلبوا هناك
واغلبوا اصغر بن وجاه من كل الجهات الموت وفرعوا فلاقوت وحكمت
سيوف الله من قبايمهم فحل البلا بغيرهم وكبيرهم فما زال المسلمون
يقتلون في الموضع من الساعة السابعة الى الغروب ويحمدون الله على انيل
المرغوب ولما دخل الليل واظلم طمع بعضهم في الهروب ليسلم فتقدم
المسلمون الى الطرق والبلدان وجاهم العذاب من كل مكان ودارت عليهم
الارض وصار بعضهم يهرب من الغضب وغاب الجيش عن غرناطة في قتلهم
ثلثة ايام وصاروا يهيمون في ارض المسلمين جاري ويخرجون من الجوع
والخوف ساري وما زال المسلمون شهرا لا يخفى شهر يسهونهم بالقتل
والاشد ولما علم اهل غرناطة بهذه البشري خرجوا في الاموال وضعف
الاسرى فوجدوا من المال والدرقاير كل عجب واستمتموا في عباد
الصليب فاسروا منهم نحو من خمسة الاف وازيد ما بين رجال ونساء
واولاد وبقى المسلمون بجوف موضع الجيش نحو من عشرة ايام فتوالى اليه
وشكروا الله على النعم الصافية وخرج خذاق المسلمين لعدة القتلى من
الكافرين فاجمع كلهم على انهم ازيد من خمسين الفا ومنهم من قال ستين
الفا وما بين ذلك وقيل ان الوادي قتل منهم مثل هذا العدد لقله معرفتهم
به وثقلهم بالعدد واما الذين قتلوا في الجبال والشعاري وسائر بلاد
المسلمين فلا تحصى كثر ولا يبلغ قتلى المحلة عشرة على ان جميع الملوك الخمسة
والعشرين وجدوا بالمحلة مقتولين ووجدوا اللعين ذون بطون وعمه
ذون جوان في جملتهم ولعب الناس بحقيقتهم وصبر وعلق ذون بطون
على باب الجران غرناطة واما عمه فكان من خدام المسلمين فقتل
جثة بشي كثير واسارى منقطعين وزاد الاسارى في بقيته ايام

الشهر نحو نصفهم مما القه اهل الحصون والبلاد القريه من ارضهم
وكان المسلمون يحتاجون في كل يوم لقوت الاسرى وقتب من حرمهم
ويحرس الدواب خمسة الاف درهم وزعم الناس ان الذي القى من الذهب
والفضة بالمحلة كان سبعين قطارا ولم يظهر من ذلك سوى ربع هذا
المقدار واما الدواب والاجنيه والعدد فشي لا يوقف له على عدد
ولقد عزم على بيع ما حصل منها وقسمته فلم يطق احد من المشتعلين
لمحاولته وبقى المبيع في الاسارى والدواب وبعض الاسبان سنة شهر
متواليه فلم يتخلص وهي حتى الآن ولحق الناس من طول المبيع الملوك وداظم
الحجز عن الشراء والكسل وبها به ما كان فريسان المسلمين في ذلك
اليوم بعد رجوع الرماة مما كانوا فيه الفتر خمس مائة فارس ولم
يستشهد منهم سوى اربعة عشر رجلا منهم فالدين عبدالله المذكور وعمر
تبحررت وكان من خيار الفريسان • ولما كان يوم الخميس العاشر
من المحرم ففتح عامر عشرين وسبع مائة عزم الشيخ ابو يحيى امير جيش
مالقه حاطها الله ان توجه الى هناك وجميع قبايمهم ما كانه يسعدوا الذي
تولى امر جيشها بعد عمه الشهيد خالد ووصل اليه الشيخ ابو عطيه
ساق ربات وتوجهوا للاغمار على شريش من بلاد المصاري فحما
الله فتقل ذلك الى المصاري لدمهم الله المجاورين لمالقه ولبلاذ
المسلمين المجاورين لها فغرموا على ان يباروا على قائم وحصن قوج
من نظر مالقه وبالقرب منها فارتقبوا يوم انفصاله وكان يوم الخميس
واجمعوا في نحو الالف فارس وخمسة الاف راغل من اهل السمجة
وشتتباله واشوبه واستيبه وبلى واليسان وقبره ومرشانه
وكان اعدا الله في الحشد الاول قد خافوا على هذه البلاد المجاوره
للمسلمين فتركوا كثيرا اهلها حارسين وبها يقمن فوصلوا

صبيحة السبت ودخلوا قاصعة المذكور واخذ جميع سبب سلطان
المسلمين وكثير من سبب الرعيه وخرجوا به مطمئنين لآخر ارض
المسلمين وكانوا في ليلة السبت قد اجتمعوا في راس من المسلمين دانا
مشتان من انتقيره الى رندك طامع في الحق بالجيش والدخول
معه للاغايات فاخذوا عدا الله الفارس الواحد وسالوه وحققوا الحال
زيادة لما كان عندهم وهرب الاخر فاصبح حصن ارجي طر حصن
الوزير الحكيم رحمه الله فوجد به السج ابالحى نفعنا الله قد حبسه
الله به يوم الجمعة ففرقه بالحال وهو كما عده مائة فاصه فلم يكن له
بذل من الرجوع الى النصارى فخطر على حصن طنبية واخذ من فرسانها
وثالث معه نحو من ثمان مائة فارس ممن يقول عليهم وترك الضعفاء والقله
في الساقة ونهض الى حيث ذكره الفارس انه لقيهم اول الليل في
دخولهم فوجدهم ثم قد خرجوا بالمغنم موضع يقال له برجه من تحت
حصن بئرى وذلك بعد الظهر فاخذوا عدا الله وطلعوا في كدبه
عاليه ونزل الحجاد فرسانهم للقتال مع المسلمين فقاتلوه قاتلا شديدا
ضرب فيه المسلمين نحو من ثلثه وششرين فرسانا كثيرهم واستشهد
رجل واحد يقال له سعد الحداد وقتل من فرسان النصارى كثيرهم
ظهرت ساقه المسلمين على الاثر واصله مع اهل بزرغة والطورون
فارجع من عاشر من فرسان النصارى اليهم للكديه وحصنوا على
انفسهم بالبراذع والدواب والدرك واستمعوا فيها ووصل الرماة من
انتقيرة وحصن المشاة وكان العون من الله تعالى عليهم فزالوا
يحاولوه وتقاتلوه الى ثلث الليل الاخر وفي ثلث الليل الاخر اذعن
من بقي منهم في قيد الحياة للاسراف لفي منهم نبي على الجسر طيه احيا
اسراكلهم وسأيرهم موقى بالدماح والسهام ورجع الشيخ ابو يحيى

بهم الى مائة بدرور عظيم وجعل منهم اربع مائة اسير واشتد ثمانين
اسيرا في جلد واحد وسأيرهم مثقلين بالجرار واخذوا بهم نركهم
عليهم بقية عظيمه واخذ منهم قاضي النصارى باسجده وجعل ماض المغنم
من عدتهم من السيوف والرماح على عمنه واربعين بغلا ومن الغني على
خمسة عشر دابة والدرك كذلك على نحو من ثلثه عشر وارجح الله نوار
منها ولا الاعتدال الشرار وجع الكل على عجل في النار والحديد
شهر رجب وفي ليلة الجمعة الثاني من رجب توفي شرف الدين احمد
الشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن احمد الوائى رئيس المودنين بجامع دمشق
ودفن الى جانب داوود الشيخ نصر المنيجي طاهر القاهر وكان شايبا له دنان
في الشمعين باب البريد وكان من العشر من عمره واسمعه اخوه لثرا من
العوالي وكان قد توجه للبحر مع والده واجنه فادبته اجله في الطريق
وفي شهر رجب واواخر جمادى الاخر حصل بالديار المصرية للناس مرض
كثير قل ان سلمت منه دار وغلت الادوية والاشربة وازدعم الناس
على العطاشين ولكر كان الموت قليلا والمرضى سلبا وكان ذلك في شهر
مصرى من شهر ربيع القبط وقت زياده النيل واول شهر مصرى كان
ثامن عشر جمادى الاخره وكان الخامس والعشرين من تموز وكتب الى الشيخ
فخر الدين ابن الطاهرى كتابا يذكر فيه انه مرض جميع من عنده وتوفي
اربعة ايام ما يجد من يشتري له حاجة ولا قوتا وان الدمانه الحامضه
ابيعت بثلاثة ارباع نقره والقراصيه الحامضه ابيع الرطل المصرى بها
باربعه دراهم نقره وبيع الغاب الرطل المصرى بستة دراهم نقره
وذلك الاجاص وبيع الرطل المصرى من قلب اللوز باربعه دراهم نقره
وذكر اشياء من الشده ثم لطف الله تعالى واخرج الحمل السلطان
من القلعه وطافوا به طاهر البلد على العاده في يوم الخميس مستصف رجب

وفي يوم الاثنين التاسع عشر من رجب وصل الى دمشق الامير سيف الدين
البحر والامراء والجيش المودع من دمشق لاجراء منها واصحابه المراه
من الشام وطردوهم عنها الى بلاد العراق. وفي يوم الثلاثاء العشرين من رجب
توفي الامير جاريك عبد الله الساكن بظاهر دمشق عند المذلة الشامية
ودفن بالقيديات وكان امير محين. وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من رجب
عقد مجلس بدار السعادة وحضر نائب السلطنة بدمشق والقضاة وجماعة
من المفتين وحضر الشيخ تقي الدين ابن تيمية وعاودوه في الاقنأ في مسئلة الطلاب
وعاتبوه على ذلك وحاققوه وحسبوا بالقلعة. وفي يوم الاثنين السادس
والعشرين من رجب والامير علا الدين ابن عبد شدا الاوقاف المبرورة
وخلع عليه عوضا عن بدر الدين المنكوس وذلك مضافا الى ما هو متوليه
من ولاية البر بدمشق لكفاته وحسن سيرته وعقته. وفي يوم الثلاثاء
السابع والعشرين من رجب توفي الامير علا الدين علي بن جمال الدين ابراهيم
ابن خالد المعروف بابن الخناس بقريه من قرى حوران وعمل عزاء بدمشق
ولان باشر ولا به دمشق هو وابوه ورايته سماعه على القاضي شمس الدين ابن
عطا الحنفي في سنه ابي داود. وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من رجب
توفيت والد القاضى تقي الدين ابن الزكي ودفنت بترتمة بفتح جيل قاسيون.
وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من رجب توفي الشيخ الامام العدل الرضا محمد
الفاضل شرف الدين ابو يوسف يعقوب بن الشيخ الامام المقرئ جمال الدين
احمد بن يعقوب بن عبد الله الحلبي بالقاهرة ودفن من يومه بمقبره باب النصر
ولان مرضه ضد طويله نحو سنة ونصف وتغير ذهنه فيها وجاوز البعير
وكان الشيخ جمال الدين ابن الصابوني تزوج بخالته وزنى عنده وقرا عليه
شبان الحديث وتخرج به وانتفع بصحته ولازمه فلذلك عرف بابن
الصابوني سمع بالقاهرة من ابن عزون وابن من الدين الدمشقي وابن علاق

372
والنجيب عبد اللطيف وجماعه وسمع بدمشق من ابن ابي اليسر وابن عبد
وعبد الوهاب بن الناصح وجماعه من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم ولازم الطلب
والكتابه والسماح والقراءه منه ثم انه صار شاهدا وكنت الحكم عند القضاة
وتعين في هذه الوظيفة واقام بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وبالقاهرة
مشحه الحديث بالمدرسة المنجود مريه كتب الى بوفاته زين الدين ابو بكر
الرجي. وفي يوم السبت السابع عشر من رجب توفي الشيخ العدل تقي الدين
ابو محمد عبد الوهاب بن الشيخ نظام الدين محمد بن محمد بن عثمان الحلبي الاصل
الحلبي المولدا المعروف بابن النظام البغدادى بالقاهرة ودفن يوم السبت
بالقفاة ولان احد الشهود بالقرب من جامع ابن طولون سمع من والده جزان
نجيد بسماعه من الموبد الطوسي وذلك في سنة تسع واربعين وثمان مائة
وذكر انه سمع غير ذلك وحدث سمع منه الطلبة واجاز لنا ومولده في
خامس عشر ربيع الاول سنة ثمان وثلثمائة بحلب كتب الى بوفاته الشيخ
ابو بكر الرجى. **شهر شعبان** وفي يوم الاحد الثاني من
شعبان توفي الاقنأ ربا قوت بن ابراهيم الحلبي القضاى الحوى فراش المترية
العادليه ودفن اخر النهار بتربة محمد ومه قاضى القضاة شهاب الدين الحوى
بفتح قاسيون ولان رجلا جيدا. وفي يوم الاثنين الثالث من شعبان
توفي الشيخ الامام الفاضل الاديب البارع شمس الدين ابو عبد الله محمد بن خن
ابن سباع بن ابي بكر الخدائى المصرى الاصل ثم لدمشق الصايغ وصلى عليه
ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفن بمقبره باب الصغير وسالته عن
مولده فقال في سنة خمس واربعين وثمان مائة بقرى بدمشق وذكر ان والده
من مصر واهتم من حذيره قويا من عمل المحلة وسمع الحديث من ابن
ابى اليسر وحدث ولان ادبا فاضلا عارفا بفن الادب والنظم والنثر
وله معرفة بالعروض والقوافى وعلم البديع وله يد طرف جيد من اللغة والحرف

وشرح مقصود ابن دريد وله نظم في العروض وصنف قصيدته عدتها الفا
بيت قاييه ذكر فيها العلوم والصنائع وهي والله على فضيله كبيره وكان
يقري المحي والادب والكتب الادبيه وعمل صنعه الصباغة ويقري في داه
وكان كبير الاخلاق لطيف المحاضر متوددا الى الناس كثير التواضع صبورا
على الاذى حج واصيب بولد كثير ومدح القضاء والاخبار وله مرثيه
الحج محمد بن الحسين بن الحسين ولد في واقعه شخبج ومدح السلطان كرايس
نظما ونثرا وفي يوم الثلاثاء رابع شعبان توفي الحج بدر الدين ابو محمد
عبد اللطيف بن الحج محمد بن الحسين بن الحج الامام الخطيب سيف الدين
عبد الغني بن الحج الامام العلامة الخطيب فخر الدين بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الفقيه
ابن محمد بن تميمه الحراني الناجر بسوق الرماحين وصلى عليه عصرها والمذكر
بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفيه عند اهلته ومولده في او اخر سنة خمس
واربعين وشهابه بخران وروى بالاجازة عن الاغرة بن الخليل وابن القيم
وعبد العزيز بن الزبيدي واباس عتيق القاضي المحمدي الشهير وروى عنهم
ومن اجاز له يحيى الدين بن الجوزي ومحمد بن الحسين بن تميمه وعمر الدين بن عبد الزواق
الرسفي وكمال الدين بن العديم وتاج الدين بن الساعدي المورخ وكان رجلا جادا
مواظبا على تجارته ولما اولاد بخاري وهو من بيت علم ودين وفي يوم الثلاثاء
الرابع من شعبان توفيت المرأة الكبرى الصالحه ام محمد بنت الامام بنيت
شحنان بن الدين ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد بن القواس الطائي
ببستان بالمع ودفنت يوم الاربعاء بفتح جلد قاسيون ومولدها بقرماني
سنة اربعين وشهابه وهي كبر من اجها شمس الدين احمد وهي زوجه شحنان
شرف الدين محمد بن عبد المنعم بن القواس ام ولد بدر الدين محمد بن روث بالاجازة
عن ابن القيم ومن اجاز لها الرشيد بن مكي بن علان ومن الشعراء بها
زهير وابن زبلاق والنور بن جند واليهماني والتلعفزي وابن دقتر خوان وجماعة

777
وفي يوم الاربعاء الخامس من شعبان توفي كمال الدين ابو العالي محمد بن الحج
زين الدين ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد بن الطائي الدمشقي
المعروف بابن القواس بظاهر دمشق ودفن بقرماني بفتح جلد قاسيون
ومولده في سنة اربعين وشهابه يدمشق وكان شاعرا وخطيبا وخدم بدر الدين
الحشر واحضره ابو علي الصدر البكري وخطيب مراد الفقيه محمد بن الحسين
وعبد الله بن الحشوعي وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وجماعة وسمع
بالديار المصرية من الرشيد الطار واسماعيل بن صايم واحمد بن القاضي زين الدين
الدمشقي وشيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري وغيرهم وجمعت
له من الشيوخ سبعة وثمانين شحنا وكان قد تقدم بالرواية عن بعضهم
وفي يوم الاربعاء خامس شعبان توفي شرف الدين محمد بن الحاج اسمعيل بن
يوسف بن عبد الرحمن الانصاري الناجر بالخواصين ودفن اخرها بالرباب
الصغير وكان مشهورا بالاجازة وله اختلاط بالناس وابوه ابن عمه
علاء الدين بن الجبيري وصدت سماعة بعد موته على ابني الجبيري محمد بن
وعلم الدين وفي ليلة السبت ثامن شعبان توفي الحج يعقوب بن الحسين بن القيم
ابن يوسف بن الشيخ الكبير ابي القاسم العوفي الخواري بقريه خوارى ودفن
يوم السبت هناك وحضره اهل القري واقاموا على قبره اياما وكان من بيت
مشيخة وزاوية وفقراء وفي يوم الاسر العاشر من شعبان توفي شيخ الدين
ابو عبد الله محمد بن شجاع الدين ابو محمد عبد الحاق بن محمد بن سري بن احمد بن
ابي الوحش المزني يدمشق ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة المزمع عند والده ومولده
في سنة خمس واربعين وشهابه بالمزمع بفتح جلد قاسيون وخدمه اجزا باليمن
واجاز له اليلداني وابراهيم بن خليل وغيرهما وكان في اكثر عمره ريسا باليمن
واقام مدة بطن ابلس والمجدلة في خدمة الولاة ولما مات كان معه لا عن
ذلك جميعه وفي يوم الاربعاء الرابع من شعبان توفي القاضي زين الدين

احمد بن قاضي القضاة تقي الدين ابي عبد الله محمد بن الحسين بن مزين الشافعي
بالكرك وكان متوليا للنظر ووكالة بيت المال هناك وولي بالقاهرة نظر
ديوان الطراز وسمع من ابن علاق والنجيب عبد اللطيف الحراني وغيرها
ومولده في سنة سبع وخمسين وستمائة يوم الاربعاء كُتبت الى وفاته بالقاهرة
الشيخ ابو بكر الرحي . وفي يوم الجمعة ثالث عشر شعبان توفي الشيخ الصالح
احمد الرحي بالقاهرة بالمارستان كُتبت الى وفاته الشيخ ابو بكر الرحي وقال
انه من اصحاب الشيخ محي الدين النواوي . وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين
من شعبان توفي الامير الاجل جمال الدين ابو محمد عبد الرحمن بن شيخنا الصاحب
فتح الدين عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير بن القيسري
الحلي بالقاهرة ودفن بالقرافة ذكر لي انه ولد بحلب ونقل منها صغيرا وكثر
الديار المصرية وصار جنديا وهو رجل حنن وعنده فضيلة سمع حكي من
الشيخ شرف الدين ابي طالب عبد الرحمن بن العمري الاربعين الاجريه في محرم سنة
سبع وخمسين وستمائة قرأتها عليه بدمشق وسألته عن مولده فقال اخي
اكبر مني بأربع سنين ومولدا اخيه شرف الدين في احد الجهادين سنة ثمان واربعمائة
وستمائة كُتبت الى وفاته الشيخ ابو بكر الرحي ثم وجدت وفاته بخط ابيك
الحسامي وذكر انه سمع منه في رجب قبل موته بقليل احدث رباعيات
من صحيح مسلم . وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من شعبان تأسس الامير
علم الدين الجاوي بمدينة عنز وجعل الى الاسكندرية وقيل كان يسكن
انه كان عنده استاذ دار قدم وفيه ظلم فابعد فتوجه الى باب السلطان
وذكر ان استاذة توجه الى الخ وفقد بها لذلك وانفق نفقات زائدة بحيث
بلغ لدى الجمال التي حملت بلمعة من الفم والشعير ثمانين الف درهم وقد هياشيا
كثيرا من الجند والهنج والسلاح وقصد دخول اليمن والانتزاع من البلاد
فدسهم بمسكه ووقف الحوطة على املا له وموجوده ولما وصل الخبر الى

احمد بن م

اهل مكة شرفها الله تعالى بذلك تالموا لما فاتهم من بركة وصدقاته
في هذه السنة . وفي العشر الاول من شعبان اُريق الحريق في خندق
قلعة المدينة السلطانية ثم اُحرقت الظروف وذُكر ان سبب ذلك
انه وقع في رجب بالمدينة المذكورة برديكار ووزنت منه بركة فكان
وزنها ثمان مائة درهم واهلك مواشي كثيرة واعقبه سيل خفيف منه
على البلد واشتد الخوف ولما التفت الناس الى الله تعالى ثم من الله تعالى
بالسلامة فسأل الملك ابو سعيد بن جريد الفقيه عن سبب ذلك فقالوا
له من الجور والظلم والظواهر القويحة وانه بالقرب من الساحل والمدارس
والخوانك خمارات وحنانات فاستقرت بطن الحارات والحنانات في سائر
ملكته وابطل مكر الغل ورسم على الخمارين بالمدينة السلطانية النوا
بالحضار الجورة في الظروف الى تحت القلعة فاحضروها على الدواب فحان
الحمايين فاجتمع من ذلك اكثر من عشرة الاف طرف فلما كان يوم الجمعة
الوزير رباح الدين علي شاه راجلا واعوانه وخواص الدولة معه وارتقت
الظروف المذكورة جميعها في الخندق ثم اُحرقت الظروف ونفت النار نقل
فيها نوبين حكي فذلك تاجر موصلي حضر الواقعة قال وسأفقت بعد ذلك
الى تبريز فرايت الحفر مرققة في الارض وقد فعل من ذلك تبريز دون ما
وقع بالسلطانية قال ثم قلت الوصل فرايت الذي فعل بها من ذلك
دون ما شاهدته تبريز . **شهر رمضان** وفي ليلة الثلاثاء
ثالث رمضان توفي الشيخ الفقيه الامام القاضي شمس الدين ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم بن علي بن مسلم بن ابي سعد الدقي الشافعي بالمدرسة العزاوية
بدمشق وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفن بمقبره الباب
الصغير ومولده في ليلة النصف من شعبان سنة ثمان واربعين وستمائة
بدمشق سمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه وكان فقيها اشغل وحصل

وجلس مع الشهود مدة طويلة وولي قضا بصرى مدة ثم تركه واستقر
خاطره على ترك القضاء وكان رجلا جديرا يسلم الصدر حسن الخلق
وفي ليلة الثلاثاء بالثامن من رمضان توفي الصدر الفاضل بها الذي هو الحسن
علي بن الحسين موقر الدين عيسى بن الحسين بن منصور الدمشقي الحنفي وصلى
عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير
وبولده في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وكان رجلا جديرا فديرا
وعصيدة وقيام مع اصحابه واشتغل وولي تدريس المدرسة العربية
بالكشك مدة وعمره ما وعمره فقهيا واستقر فيها الى ان مات بها وسمع منها
من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وفي يوم الثلاثاء بالثامن من رمضان توفي
شهاب الدين احمد بن الحسين بن محمد بن علي بن ابراهيم العاملي امام محمد
القصبي ودفن من الغد في جبال قاسيون عند والده وكان حضر معاً
سماع فتحة ابن الخاركي عليه في سنة سبع وخمسين وثمانين وهو في السنة
الرابعة وثلثا طارث منها بالاعلان بطريق الحجاز الشريف سنة
عشر وسبعمائة وكان خلف والده في امامة المسجد المذكور وولي شهادته
على باب المدرسة التي قبله طامر دمشق وفي ليلة الثلاثاء عشر
رمضان توفي يد الدين هلال بن الحسين الامام الصالح العاظمي الخطيب
حيدر الدين سلطان هلال بن سيد الجعفري ودفن بمقبرة الباب الصغير
الباب الصغير وكان شهيداً ومخضرم بعض المدارس واصيب به والده
وصبر واحتسب في سبع تفرات على ان مشرف داريا وكل بالاسنة
من العمر وفي ليلة الخميس الثاني عشر من رمضان توفيت المرأة الصالحة
التي هي ام محمد بن القتيبي بقت يوسف بن محمد الحويهي بفتح قاسيون
ودفنت ظهر الخميس بالقرب من المدرسة العظيمة بمقبرة الباب الصغير
بقراه الفاضل واقادته في بستان الفاضل وكانت امراه جيدة صالحة

حاجة لها ملك ونعمه وبر معروف وكانت تصوم الاشهر الثلاثة وغيرها
من الايام الفاضلة وتخط طاعات واخبارا في الزهد وتورعها عند
من يجمع بها من النشوان وفيها حاد وروضة وكانت تحب طاعتها
الى ان ماتت وبولدها في سنة اربع وثلثمائة توفي بها وذلك بان والدها
كان يقبها وحبها كان خطيب عامه وتزوجت بالجد الامير بن الزاهر
ابن الحسين وقيام اولاده فيز علي واحمد وهم رجال اكار وفي يوم
الاثنين من شهر رمضان وصل الامير سيف الدين فخر الدين
الناصر الى دمشق من بلاد الشام وكان من خروجه من دمشق وجعله
اليها في هذه السفرة ابعد اشهر وايام واقام بدمشق قليلا وتوجه
الى القاهرة المحروسة وكان يقدر ما على الجيش الذي اجتمعوا معه وهم
الايدي سيف الدين كركم بن محمد والافرا والجند من دمشق والايدي
شهاب الدين قرقاي نايب طرابلس ومن معه من عسكر طرابلس ودمشق
وحصن وهم كايقه من كان يورد ابيس وساقوا خلف منها واولاده
وامرا به وهم اثنان وسبعون امرا واخرجوهم من الشام الى عانة والحيرة
وحصل للجيش حرو وعطش في هذه السفرة في البرية وسلم الله تعالى
وسافر الصالح شمس الدين باقر الدواوين من دمشق في شهر رمضان لاختلاف
على ما يتعلق بالجاوي نايب السلطنة بغير نقاب انا با وعاد الى دمشق
ووصل اليها يوم الثلاثاء السابع عشر من رمضان وولي عن الامير صاحب الامر
لاجين المروني بالصغير منى البركان دمشق من مائة سنة وقومه الى
غزة عقيب الجاولي وفي يوم الاثنين السادس عشر من شهر رمضان توفي
الامير الاجل بدر الدين ابو احمد ولده من عبد الله عنتق الايدي الذي
بكثر الساق في حوران بقرية اسمها طبر بريد ودفن هناك ولقب بالخير
بلايه وسبعون سنة تقريبا سمع من عبد الله بن علاق المروني وروى عنه

ابن عبد الرحمن بن الحسن بن الجعي الحلبي حلب وهو في عشر الثمانين وله حضور
على يوسف بن خليل الحافظ وولد له عليه جز محمد بن عاصم وأما ديث أي عمرو
السقطي وحدث بكونه دار وحدث الأزرقي والثالث من الأحشيدات
وربما عيات الصحابة من تحريكه وسمع من ضياء الدين صفير ومرجعه الشيخ شرف الدين
ابن الجعي وحدث وسمع منه الطلبة وكان من بيت كبير وأسر التتار وفي
عندهم ملك ثم عاد إلى بلاد كبت التي تارخ موته زين الدين ابن جيب
شهر ذي القعدة وفي يوم الجمعة العاشرة من ذي القعدة توفي في بلد الدين
حسن بن المعلم المهندس الساكن بالعقبة ظاهر دمشق ودفن آخر النهار
بثربة له في ظرف بقدر باب الفزاديس وكان مهندساً في خدمة السلطان
وطلبه السلطان الملك الناصر إلى القاهرة بسبب عمارته وصار له عند منزله
واقطعه أقطاعاً وصار خديماً وفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من ذي القعدة
توفي الشيخ محمد بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ في الدين عبد العاقل بن الشيخ
الامام الخطيب سيف الدين عبد الغني بن الشيخ الامام العلامة الخطيب
في الدين أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن نجيب الحارثي فجاء بحمام الكمال
داخل باب الجابية بعد خروجه من الحمام وغسل في الحمام المذكور وحل
عليه جامع دمشق من الصلبيين ودفن على باب الصوفية عند أهل الكحل
بحرارة ليلة الثلاثاء قرب ثلث الليل الأول السابع والعشرين من شهر
ربيع الأول سنة ست وأربعين وستمائة وكان رجلاً جدياً من بيت علم ودين
وكان يجلس مع الشهود مسجد الصاغة العتيقة مدة طويلة وكان شيخاً
خائفاً القصر ظاهر دمشق في آخر عمره انقطع عن ذلك وسمع الحديث
من ابن عبد البر وروى جزاً من عرفه مرات وروى
بالاجازة عن الأغربن العليق وكحي بن قيس وعبد العزيز بن الزبير
وجماعه وفي ليلة الثلاثاء سابع ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو الطاهر

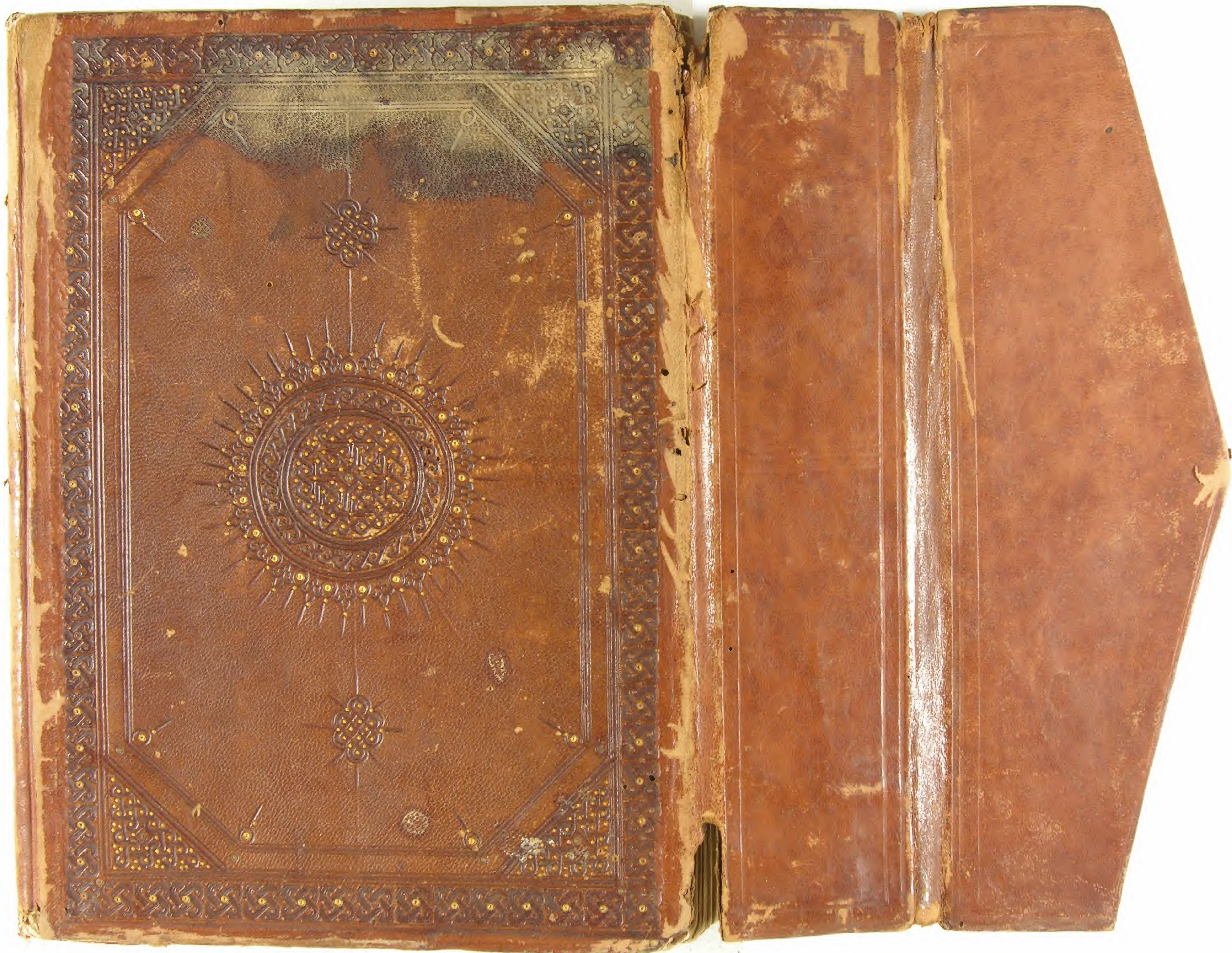
ابن يوسف بن أبي الطاهر بن محمد بن أحمد بن أبي المكارم المرادي بالشريف
ودفن بمقبرة البهاة وكان رجلاً جدياً من أهل القرآن خرج من قرنته إلى
حضور غزوة أرسوف في سنة ثمان وستين وستمائة ورجع من الغزاة وسكن
الصلحية ظاهر دمشق وأقام بالمدرسة الصائبية خمساً وعشرين سنة وقرأ
القرآن سبع المحدث من جماعته وكان مختصاً بالشيخ شمس الدين ابن الكمال
وكان عتيقاً مع ولده يسمعه الحديث على المشيوخ وأجاز له من بغداد الشيخ
كحي المصري وجماعته ثم عاد إلى قرنته وأقام بالقدس في آخر عمره وروى
أما ما الخنا بله بالمسجد الأقصى ومولده في سنة ثمان وأربعين وستمائة تقريباً
ومن الشيوخ الذين سمع منهم بدمشق المبرور الملايقي وابن أبي اليسر وابن
النايلي وابن هامل وفي يوم الجمعة آخر جمعة من ذي القعدة توفي
قاضي القضاة شمس الدين أبو الفضل عبد الله بن قاضي القضاة مذهب الدين
أبي المعالي محمد بن سليمان بن محلي الدين برك ثم الماردني بماردن ودفن عند
والده ومولده في رجب سنة ست وأربعين وستمائة بماردن وولى قضا
ماردن عقبة موت والده في ربيع الأول سنة ست وستين وستمائة
فتولى قاضياً خمساً وخمسين سنة وأمهراً أوتفى أبوه قبله في منصب القضا
خمساً وتسعين سنة وكان والده من أهل ديبس وجج القاضي شمس الدين
المذكور ثلاث مرات سنة إحدى وثلاثين سنة ست وستين وستمائة
عشر وسبعين به ودفن بغداد مع صاحب ماردن وهو شيخ حسن كرم
النفس له حرمة ومكانه وعليه سكنة ووقار سمع من والده من صاحب
شرق الدين اسمعيل بن أبي سعد الأمدني ابن التتبي وسمع منه كثير وله نواب
في البلاد المضائق إلى ماردن مثل ديبس ورأس عين وكصيب والختاخ
وجلفن والصور وغير ذلك ولانت له جامع به وجزابه كل شهر نحو العدم
وولى القضا بعده وله القاضي مذهب الدين محمد ولما ورد دمشق في الحجة

اجتمعت به غير مرة ولبيت عنه قصده في الخلفاء نظم ابن اليتي المذكور
سمها منه . وفي اخر يوم من ذي القعدة توفي الامير جمال الدين ائتش
الجليلاني عميد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بالبقيع وسبب موته
انه وقع من مصطبه فاطلق راسه وتعذر سفره مع الركب فبقي بعدهم
بالمدينة اربعة ايام ومات وكان رجلا جيدا وهو من شيوخنا شجر الدين
ابن الزين المقدسي وكان ساكن في الموضع الذي كان به بدر الجورياني
بفتح جيل قاسيون بالقرب من المدرسة الصاحبيه وحج معه في هذه الفرة
الشيخ شهاب الدين ابن الحلبيه المقرئ ذكر لي انه قضى في ذلك وعزم عليه
وانه اعتذر اليه بامور فزال اعذاره ووفي دينه ولما وقع وتركوه
بالمدينة اوصى بخدمته وتكفيل حجه واعادته الى اهله رحمه الله تعالى .
شهر ذي الحجة وفي يوم الاحد رابع ذي الحجة توفي شهاب الدين احمد
ابن التليل بقرية جرمانا وصلى عليه العصر بجامع العقيقي ودفن بـ
قاسيون وكان سحا بلع السبعين وخدم الفقرا بنفسه وبماله وكان
ورث من ابيه ثلما يه الف درهم انفقها كلها وكان عليه وقف بجرمانا
وبغيرها وكان يلبس رى الفقرا العسلي وغيره ويصحب تقي الدين ابن تمام
والشيخ مظفر الحلي . وفي ليلة الخميس منتصف الشهر رسف معظم القبر
في وسط الليل وصلى الخطيب طلاه الكسوف وخطب ونودي في موازين
الجامع واجتمع جماعه واقامت هذه السنة . وفي ليلة الاربعاء رابع عشر
ذي الحجة توفي الشيخ الصالح ابو بكر بن الشيخ حسن بن الشيخ علي الحلي
ودفن يوم الاربعاء بمقبرة اهله بقرية بسنجوران وقارب السبعين من
العمر وكان رجلا مباركا مشكورا شريفا وصلى عليه بجامع دمشق
يوم الجمعة سلخ الشهر المذكور . وفي العشر الاول من ذي الحجة نقل
الى الخانكاه الفخرية بالقدس في ليلة مظلمة الى بيت الطواشي البواب بها

فدخ واخذ من بيته اكثر من سبعة عشر الف درهم وهو من غلمان صاحب
الخانكاه القاضى في الدين فاطم الجوس بالمدار المصرية ومسلك جماعه من الصوفية
وبغيرهم وحبسوا وعوقب جماعه وحصل للناس الم شديد بسبب هذه
الواقعة . وفي ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة توفي قاضى القضاة بالدين
ابو حفص عمر بن شيخنا قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز بن الصدر الكبير
بمحي الدين محمد بن قاضى القضاة نجم الدين ابو الحجاز احمد بن هبة الله بن محمد بن
هبة الله بن ابي جرادة الحلبي الحنفي حلي . ولانت جنازته خله حضرها
نائب السلطنة ماشيا واعيان الدولة ومولده في سنة ثلث وتسعين وستمائة
وكان صدرا كبيرا محترما ولي قضاة مدة وكان له بها تداريس وانظار
ومناصب وقام بذلك جميعه بعد ولده قاضى القضاة ناصر الدين محمد قاضى
جماعه نقل من جماعه الى حلب . وفي ليلة السبت الرابع والعشرين من ذي الحجة
توفي الشيخ الصالح المقرئ ابو عبد الله محمد بن عبد الحاق بن عبد الله بن يوسف
ابن عون القرشي البصري الدمشقي وصلى عليه يوم السبت بعد الظهر بجامع
دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير عند والده قتاله زاوية الشيخ عامر
اليوسني وشهد جمع كبير وكان رجلا صالحا مشهورا بالحيد والالطف والجلد
والبر وما وصف به انه كان لا يقناب احدا ولا يسمع الغيبة وان كان
يلتقي المحتاج في كل سنة يهديه ويصرفها على من يعرف ومن لا يعرف وكان
امامنا برباط السجاني البيان وله طعة مصدر بجامع دمشق وسمع من ابي الفضل
اسماعيل بن احمد بن الحسين العراقي وروى عنه وسأله عن مولده فقال في
ليلة الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان وثلث وستمائة بدمشق .
وفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين من ذي الحجة وصل الى دمشق محمد بن اسماعيل
ابن محمد بن باقوت السلاوي الماجر من المدينة الطائفة وخرج لتلقيه
جماعه من الجند ونزل بدار السعادة فاقام يوما وتوجه الى القاهرة

على البريد واشتهر انه ورد في صلح بين سلطان المملوك وبين ملك التتار
وانه وصلت على يده هدية جليلة فيها خركاه مجوهه واشياء من آلات
الجند وجمه سفلاط وما ليك ترك وجواري وجمال تخاف وقماش نفيس
وخوذه مكتوب عليها اكثر الختمه الشريفه وغير ذلك وكان وصول
الهديه الى دمشق بعد نحو نصف شهر ● وفي ضيحه يوم الثلاثاء الرابع
والعشرين من ذي الحجه وجد محمد الدين اسمعيل بن القاضي نجم الدين اسحق بن
اسمعيل بن قاضي الرحبه مقتولا تحت جسر باب السلامه ظاهره مسوق
وصدت جثته لغير راس فاخرجت وعرف انها جثته بعلامات فيه
وتبين ان قتاله شاب نصراني لحام اسمه يعقوب كان يباشر فمسك
واعترف وسئل عن راسه وثيابه فقال رهنها في الماء وغسلت جثته
واغتسلت وصلى عليها ودفنت بقاير باب الصغير عند والده بتوبه الشيخ
تاج الدين رحمه الله ثم وجد الراس في الماء قربا من الموضع الذي صدرت
فيه الجثه بعد ثلثه عشر يوما ووجد صياد يصطاد السمك فاحضره الى
الوالي ودفن يوم عاشوراء على الجثه وكان رحمه الله فقهيا بالمدارس
وحفظ البينه ولان مجلس مع اليهود ومولده في سنة ثمان وثمانين
وقال قتاله النصراني المذكور في الثالث والعشرين من صفر من السنة الآتية
وانما اخر هذه المده لاجل عينه اخي المقتول شهيد الدين احمد فلما حضر
من الرحبه وطالب ثقله حكم بقتله وبعد القتل احرقه العوام ولم
يكن منهم من ذلك ● وفي يوم الاربعاء الثامن والعشرين من ذي الحجه
توفي الشيخ العدل نجم الدين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن العنزي الحموي عمه
وحضر جنازته خلق كثير ودفن ثلثه اولاد صغار وكان عدلا مشهورا
ببلده ● وفي ليلة الاصل الخامس والعشرين من ذي الحجه توفي الشيخ الفاضل
المولى المسند عماد الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام العالم المقرئ

تقي الدين ابو يوسف يعقوب بن يدرا بن منصور بن يدرا بن منصور
الانصاري الدمشقي المولد القاهري المنشأ المعروف بابن الجرايدي بالمدارس
بالقدس الشريف وصلى عليه بالمسجد الاقصي ودفن بمقبره مايل من القدس في
ثالث شهر ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثمانين وسمع من ابن العمري
وسبط السلفي والحافظ بن زكي الدين عبد العظيم ورشيد الدين الخطار
وروي عنهم وسافر ودخل اليمن وحج وله محفوظات واشتغل بالعلم وقرا
القرآن على الشيخ مال الدين الضرير وروى الشاطبيه عن اصحابنا طهرا وان
يحفظها وعند طرف من الحساب والجبر والمقابله والفن ولدت الخط
المسبوب وقدم علينا دمشق في سنة سبع وسبع مائة واقام سنين
ثم انه توجه الى القدس الشريف واقام به الى ان مات رحمه الله تعالى ●
وكان الحج في هذه السنة طيبا اجتمع فيه خلق عظيم ووقف الناس بعرفة
يوم الجمعة بالاخلاق وحضر الموقف عالم كبير من البلدان قال الشيخ رضي الدين
ابراهيم بن الطبري امام المقام الشريف من عمري اخي ولم ار قبل هذه الوقته
ورصدت كتب بعض الجماعة انه مع كثير من الناس ابيع الشعر الكحل
باربعه عشر وحمسه عشر واكثر واول من قدم مكة القاضي في الدين
ناظر الجيش وصل في الماني عشر من ذي القعدة وكان خروجه من القاهرة
في السادس عشر من شوال فتوجه اولاه الى القدس الشريف وسافر منه
على الطريق الشامي وهو الذي اخبر بمسك الحاولي ● وفي الثالث والعشرين
من ذي القعدة وصل نائب السلطنة الامير سيف الدين ارغون هو
وبينه واولاده وما ليكه ومعه الامير ريشه من ابي قحطام لذلك
اهل مكة لكن امر مكة الى اخيه عطيفه وهو مشكور السيرة واهل
مكة يحبونه لذلك وجاء الى مكة في هذه السنة من اليمن والكارم
خلق كثير بسبب عدله واقام في هذه السنة من سنن الحج انهم صلوا





TOPKAPI SARAYI MÜZESİ

III. AHMED KİTAPLIĞI

NO: 2951/2

مكتبة
تحت إشراف
المكتبة

وحدثني الشيخ الفقيه
أن شيخه سراق قدّم له
أما في ذلك المار
الشيخ أن أرسلوا عليه
لا يأتى بها أحد من
نقصها فيكم ما تظن
مخبراً في ما حسن
ذلك في ما حسن
سلط عليه
ولم يأتى بها أحد من
عليه في ما حسن
مكتبة

مكتبة